الكامل في ضعفاء الرجال

تأليف

الإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عديّ الجرجاني
المتوفى سنة ٣٦٥هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور/ مازن السرساوي

المجلد الأول

مكتبة الرشد
ناشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة شيخنا العلَّامة المحدِّث فضيلة الشيخ

أبي إسحاق الحويني

حرس الله مهجته

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد لله تعالىٰ نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالىٰ من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله تعالىٰ فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالىٰ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشرَّ

الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار.

وبعد:

فقد أتحفني صاحبنا الشيخ مازن بن محمد السرساوي -أيده الله- بهذه الدرة اليتيمة، والجوهرة المكنونة، ألا وهي كتاب «الكامل» للإمام الحافظ الحجة أبي أحمد ابن عدي -قدَّس الله روحه، وروح ضريحه-، وكنت منذ نحو أربع سنوات أشرت عليه أن يحقق هذا الكتاب بعد تحقيقه لكتاب «الضعفاء الكبير» لأبي جعفر العقيلي رحمه الله.

ولطالما استشرفت نفسي لاقتناء هذا الكتاب الجليل لا سيما بعد الذي قاله فيه الإمام الكبير والناقد البصير أبو الحسن الدارقطني رحمه الله، وقد سئل أن يصنف كتابًا في الضعفاء، فذكر كتاب ابن عدي، وقال: «فيه كفاية، ولا يزاد عليه».

أقول: فلما طبع الكتاب بادرت إلىٰ شرائه في اليوم التالي ليوم زواجي، ولقد فرِحت به أكثر من فرحي بهذا الزواج، وظِلْتُ عليه عاكفًا أقرؤه من أوله إلىٰ آخره، ولم أكن أدرك ما فيه من الخلل آنذاك، حتىٰ بدأتُ أنظر في أسانيده عند حاجتي إلىٰ التخريج منه، فأجد تصحيفًا في اسم راوٍ، ولا أَصِلُ إلىٰ الصّواب في اسمه إلا بعد ساعات، وربما أيام من البحث، ولم أكن أدرك أيضًا أن التصحيف فيه كثير، حتىٰ خبرته مع الأيام، فإذا فيه ألوف الأغلاط، مما كدر عليَّ متعتي بالكتاب، وسعيت لاقتناء نسخه المخطوطة؛ لأستريح من هذا العناء، فظفرت بنسخة أحمد الثالث في ثلاثة مجلدات، فأراحتني كثيرًا، ولكن تبين لي أنها ليست جيدة جدًّا، ووقع فيها تصحيف في مواضع.

وقد أعطاني الأستاذ المحقق -أيده الله- طائفة من الكتاب؛ لتقر به عيني، فرأيته أحسن الصنعة التي أرجو أن تكون سِمَة الكتاب من إقامة النص علىٰ الوجه الصحيح، مع قلة الحواشي إلا من ضرورة، متحاشيًا «نفخ الكتاب» الذي صار شعارًا للمتطفلين علىٰ هذا العلم.

وإني لأرجو أن يكتب الله لصاحبنا ولكتابه القبول في الأرض، وهو حريٌّ بذلك؛ لما أعلمه عنه من الجد في الطلب، والمثابرة في البحث.

فاللهم اسق به بلادك وعبادك، وكافئه بما أنت أهله يوم تكون العاقبة للمتقين.

والحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا

وكتبه

أبو إسحاق الحويني

حامدًا الله تعالىٰ، ومصليًّا علىٰ نبينا محمد وآله

الأربعاء غرة ذي الحجة/ ١٤٣٣هـ

١٧/ ١٠/ ٢٠١٢ م

مقدمة شيخنا العلَّامة المحدِّث فضيلة الدكتور

أحمد معبد عبد الكريم

حرس الله مهجته

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ونبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

أما بعد . .

فإن صِلتي بكتاب «الكامل» في الضعفاء للإمام ابن عدي، ترجع إلىٰ ما قبل ٣٥ عامًا، تقريبًا، حينما كنت أُدَرِّس لطلاب الدراسات العليا بقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بالرياض، ووقتها طلب مني أن أقترح بعض أمهات الكتب الحديثية المخطوطة؛ لتسجيل رسائل علمية في مرحلة «التخصص» (الماجستير) في تحقيقها ودراستها، فكان مما اقترحته كتاب «الكامل» هذا، ولم يكن طبع منه حينذاك إلا مقدمته فقط في جزء صغير، بتحقيق فضيلة الشيخ صبحي السامرائي العراقي، وطبع في بغداد سنة ١٩٧٧ م، ثم توقف الشيخ عن مواصلة تحقيق باقي الكتاب، مع وجود كثير من الملحوظات العلمية علىٰ طبعة

المقدمة، وقد وافق قسم السنة علىٰ اقتراحي هذا، وطلب مني إحضار ما يمكن من نسخه، فأحضرت للقسم نسخة ميكروفيلمية من نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا، وهذه هي النسخة الكاملة المعروفة للكتاب حتىٰ الآن (**١٤٣٣ هـ**).

ثم كُلّفت بوضع منهج علمي لتحقيق الكتاب ودراسته، بحيث يجمع بين تطبيق أصول تحقيق النصوص، وبين التعليق عليه بما يوثق نصوصه، ويجعل الباحث يمارس تطبيق الصنعة الحديثية المتعلقة بنصوص الكتاب، رجالًا وإسنادًا ومتنًا، وصارت جوانب التحقيق الرئيسة كالتالي:

١- إثبات النص الراجح والأكمل للكتاب في صلبه، وإثبات الفروق وتعليلات الترجيح والتصويب في الحواشي.

٢- توثيق نصوص الكتاب، بتخريجها بالعزو إلىٰ المصادر السابقة، وخاصة موارد المؤلف، أو المصادر اللاحقة، وخاصة التي أخذت عن المؤلف.

٣- دراسة أسانيد ابن عدي بما ذكره من عناصر ترجمة الراوي، والأحاديث التي أخرجها في ترجمته، وبيان درجة كل رواية من الصحة وغيرها، بحسب السند المدروس، وما يحتاجه المقام وغيره.

٤- عمل دراسة في بداية كل بحث لبيان ما اشتمل عليه القدر المحقق من جوانب الرواية، وقواعد ومصطلحات الدراية، وما بدا للباحث من مميزات أو مؤاخذات علمية.

وقد استمر العمل في الكتاب علىٰ هذا المنهج، وإن تفاوت المستوىٰ، في عشرات من الرسائل، حتىٰ وصلنا إلىٰ مقدار كبير من حرف الميم، علىٰ ما

أذكره، وقد شاركت مع الزملاء الأفاضل في قسم السنة في الإشراف والمناقشة لعدد من تلك الرسائل.

ثم شاء الله عز وجل أن أستقيل من العمل، وأعود إلىٰ عملي بجامعة الأزهر، وذلك في سنة ١٩٩٩ م، لكن بقي وما يزال -بحمد الله- تواصلي مع أبنائي الأماجد، وزملائي الأفاضل بقسم السنة وعلومها بالكلية، وعن طريقهم عرفت بصدور قرار بوقف إكمال تحقيق الكتاب، ومنع التسجيل للرسائل فيه، بحجة أن باقي الكتاب لا يضيف من الناحية المنهجية جديدًا، وأن اللاحقين سينسجون علىٰ منوال السابقين، ولا شك أن من له اطلاع تفصيلي علىٰ الكتاب سيجد أن كل ترجمة منه، خصوصًا المطول منها، يمثل وحدات علمية، ذات مشتملات متنوعة، حتىٰ فيما يتكرر في تلك التراجم من الأحاديث.

ويحضرني الآن حديث: «زر غبًّا تزدد حبًّا»، وقد تكرر في الكتاب في ١٤ موضعًا، أكثرها كل موضع في ترجمة غير الأخرىٰ، وقد قرر ذلك الحافظ ابن طاهر المقدسي المتوفي سنة ٥٠٧هـ في كتابه «ذخيرة الحفاظ» (٣/ ح ٣١٠٥)، وساق خلاصة ما ذكره ابن عدي في تلك المواضع، بما يؤيد ما ذكرته من تعدد الفوائد في تلك المواضع.

لهذا كنت أتمنىٰ لو اكتمل تحقيق الكتاب علىٰ المنهج السابق، أو الإضافة عليه، ثم أخرج الكتاب في طبعة كاملة بواسطة أبناء هذا القسم العريق من أقسام كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ ليُعدَّ من مفاخر الجهود الحديثية لأبنائها، حيث لم يسبقهم سابق إلىٰ تحقيقة ودراسته، حسب علمي،

لكن قدر الله وما شاء فعل، وله وحده الحكمة البالغة.

ولقد طبع كتاب «الكامل» في أول طبعة كاملة له سنة ١٤٠٤هـ، وبلغ السقط من أثنائها جزءًا، طبع بعد ذلك في (١٥٧)، وتعدد طبعات الكتاب باسم عدد من دور النشر الكبرىٰ، والتي لا ننكر مكانتها وجهودها في السبق إلىٰ توفير الكتاب بين أيدي طلبة العلم والباحثين الذين لا يزال طلبهم للكتاب في ازدياد، بحمد الله.

ولكن جميع طبعات الكتاب التي صدرت حتىٰ تاريخ كتابة هذه السطور، فيها جوانب قصور متعددة ومتفاوتة.

وعندما عرض عليَّ الأخ البحاثة الدكتور مازن السرساوي، شروعه في تحقيق الكتاب، واجَهْتُهُ بما هو معلوم من ضخامة الكتاب، ودقائق محتوياته، وبالتالي ثقل مسئولية تحقيقه، تحقيقًا سالمًا من قصور الطبعات السابقة أو أكثرها، كما ذكرتُ له بعض من كنت أعرف اشتغاله بإعادة تحقيق الكتاب، فأكد لي إدراكه الواعي لضخامة الكتاب، ولثقل مسئولية تحقيقه وخدمته بما يليق بمكانته، فدعوت له بالعون بالتوفيق.

وفي مرات قليلة كانت تسمح مشاغلنا باللقاء العابر، فيذكر الدكتور مازن خطوات سيره الحثيث في تحقيق الكتاب، فأكرر عليه الانتباه إلىٰ مكانة الكتاب، والحرص علىٰ تلبية ما يتطلع إليه الباحثون من جوانب خدمة الكتاب، ومنها خدمته بفهارس فنية، تكشف عن محتوياته ودقائقه، ولا سيما ما يرد في غير مظنته، من بيان أحوال كثير من الرواة تبعًا لغيرهم، بحيث نجد توثيقًا

لبعضهم في تراجم الضعفاء، ونجد اختلاف الحكم علىٰ بعضهم عما ذكر في ترجمة المؤلف نفسه له.

كما أن مقدمة الكتاب التي ذكر فيها جماعة من الصحابة الكرام، وكوكبة من أكابر النقاد الثقات، قد وجد في خلالها تضعيفات لرواة في أثناء تلك التراجم، وبذلك أكدت علىٰ ضرورة أن تتضمن فهارس الكتاب فهرسة دقيقة لكل هذه الثروة النقدية، وقد وعد الدكتور مازن مشكورًا بتنفيذ ذلك في هذه الطبعة، ولا أعرف هذا قد فُعل في أي طبعة سابقة.

ثم إني لم أكن متوقعًا أن يُلح عليّ الدكتور مازن لكتابة هذه السطور؛ لعلمه جيدًا بمشاغلي وأعبائي، وعلمه كذلك بعدم رغبتي في التقديم للمطبوعات عمومًا، كما أنه متيسر له التقديم من غيري من شيوخه المعروفين أكثر مني.

لكن لما اكتمل الكتاب بحمد الله وتوفيقه، جد في الأمر جديد، وهو رغبة أصحاب دار الرشد الأعزاء في طبع الكتاب بما لهم -بفضل الله- من إمكانات تناسب ضخامة الكتاب ومكانته، ثم أيدوا رغبة حثيثة في تقديمي للكتاب، وعليه فلم يسعني إلا كتابة تلك السطور علىٰ عَجَل، بعد أن بعثت هذه الملابسات في نفسي سابق علاقتي العلمية والتاريخية بالكتاب، والتي لم تدون من قبل، ولا أزعم والحالة هذه أني أستطيع الإفاضة في تفصيل مزايا الكتاب، وطبعته هذه، ولكن أكتفي بما يلي:

١- أول ما يذكر من مميزات الكتاب، مقدمته الضافية، حيث تتبع المؤلف فيها معالم المدرسة النقدية للرواة والمرويات، منذ فجر الرواية، فبدأ بالرسول ﷺ،

وما جاء عنه من النهي عن الكذب عليه، فكانت تلك هي الركيزة النقدية الأولىٰ، ثم أتبعها المؤلف بنماذج من نقد عدد من الصحابة، ثم التابعين، ومن بعدهم جيلًا فجيلًا، حتىٰ عصره، وفي آخر ما ذكره قال: «قد ذكرت أسماء من استجاز لنفسه الكلام في الرجال، من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، طبقة طبقة، إلىٰ يومنا هذا، أو من نصب نفسه لذلك، وحفظ عنه، من الثقات والضعاف، ومن حضرني في الحال اسمه». «الكامل» (١/ ١٤٧) الطبعة الأولىٰ.

وهو في هذا الصنيع يشبه ابن أبي حاتم الرازي في كتابه «الجرح والتعديل» مع زيادته عليه مَن تأخر من النقاد إلىٰ زمنه، حيث تُوفِّي ابن عدي كما هو معلوم سنة ٣٦٥هـ، وقد أتبع ابن عدي ما تقدم بذكر عدة مباحث ضمنها مجموعة من قواعد نقد الرواة قبولًا وردًّا، وبها ختم المقدمة التي بلغت أبوابها ثلاثين بابًا.

وفي هذه المقدمة فضلًا عن بقية الكتاب أبلغ الرد علىٰ ما يقال: إن علماء الحديث وأئمة النقد وجهوا معظم انتقاداتهم للإسناد ورجاله، دون اعتناء بما يتعلق بالمتن، أو ما يسمونه بالنقد الداخلي للمرويات.

٢- ثاني ما يذكر من أهمية الكتاب اشتماله علىٰ نصوص ومرويات من مصادر أصلية في علم الرجال وعلل الحديث، قد افتقدناها اليوم، مثل كتاب الإمام زكريا بن يحيىٰ الساجي المتوفي سنة ٣٠٧هـ، المسمىٰ بكتاب «الضعفاء والعلل»، فلا نعرف له -حتىٰ الآن- نسخة خطية، ولكن وجدت بعض نقول منه مطبوعة مع تعليقات للدارقطني علىٰ كتاب «المجروحين» لابن حبان، بتحقيق الشيخ خليل العربي.

أما ابن عدي فهو تلميذ للمؤلف الساجي، فيروي عنه من كتابه هذا خلال كتاب «الكامل» كله، بكامل السند والمتن، وفي ترجمة «إبراهيم بن أبي حرة» من «الكامل» يقول ابن عدي: «وإبراهيم هذا قد ذكره الساجي في جملة من ذكرهم من الضعفاء في كتابه الذي سماه «كتاب العلل» ». «الكامل» (١/ ٢٦٥). وفي ترجمة «مهاجر بن مخلد البصري»، روىٰ ابن عدي معظم الترجمة عن شيخه الساجي وحده. «الكامل» (٦/ ٢٤٥٢).

وأما بعض المؤلفات الأخرىٰ المطبوعة المتداولة، فنجد قد نقل ابن عدي عنها نصوصًا هامة، لا توجد في المطبوع الآن؛ ففي ترجمة «إبراهيم بن المختار التميمي» روىٰ ابن عدي بسنده إلىٰ البخاري أنه قال عن إبراهيم هذا: «فيه نظر».

وعند مراجعة موضع الترجمة في «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٢٩) لا نجد فيه قول البخاري: «فيه نظر»، فيعد ذكرها عند ابن عدي له أهميته الظاهرة، حتىٰ لا يقال: إن هذا الراوي مما سكت عنه البخاري.

٣- ثالث ما يذكر أن الإمام ابن عدي من أهل الترجيح في أحوال الرواة، ولا سيما المختلف فيهم جرحًا وتعديلًا، وقد صرح في المقدمة أنه سيقوم بالترجيح في حال المختلف فيهم حسب اجتهاده، ونفذ ذلك فعلًا، كما يظهر خلال الكتاب بدرجة تغني عن المثال، ويقابل هذا منهج آخر له، وهو أخذه ببعض أقوال النقاد من قبله، مصرحًا بذلك حيث يقول في الراوي: هو كما قال فلان. ينظر «الكامل» (٣/ ٩٨٢)، (٤/ ١٣٦٦، ١٥١١).

٤-أنه يؤصل للحكم علىٰ الحديث مقيدًا بسند واحد له، فيقول: «هو بهذا

الإسناد منكر». (١/ ٤٩٠)، وقوله: «وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد، وبهذا الإسناد موضوع». «الكامل» (٢/ ٧٥١).

٥- في الكتاب تأصيل لقواعد تحقيق النصوص، وتطبيقاتها الفعلية، بما يدفع مقولة السبق من المستشرقين إلىٰ ذلك، والاحتكام لما يجيء عنهم، ولو خالف ما أصَّله أئمة الحديث ونقاده المتقدمين.

فنجد في الكتاب أنموذجًا لتصريح مؤلفه بتسميته في المقدمة، حيث يقول: «وسميته كتاب «الكامل» في ضعفاء الرجال». «الكامل» (١/ ١٦).

وفيه كذلك أمثلة تطبيقية للتصحيف في النص «الكامل» (٢/ ٥٠٧)، (٦/ ٢١٢٤، ٢٣٦٢) وبعض الأمثلة لإثبات كون النص مكتوبًا بخط فلان. «الكامل» (٥/ ١٦٨٧) وبعض أمثلة لعلامة صحة النسخة الخطية. «الكامل» (١/ ٥٣)، وبعض أمثلة لإصلاح الأصل وتصويبه بواسطة مصدر آخر أوثق منه. «الكامل» (٣/ ١١١٥).

٦- وفي الجملة، فالكتاب جامع لكنوز من علوم الرواية والدراية موثقة بالرواية بالأسانيد عن مصادرها الشفاهية والمدونة، وإن كان لا يسلم كذلك من مآخذ وانتقادات لا تقاس بما فيه من كنوز.

٧- أما عمل المحقق الدكتور مازن أعانه الله ووفقه، فلا أدعي سلامته من الخطإ غير المتعمد، والقصور الذي لا يسلم منه جهد بشري، لكن من يقارن هذه الطبعة بكل ما سبقها، وكان منصفًا، فلا يسعه إلا تفضيلها علىٰ الجميع في جملتها وتفصيلها، والكمال لله وحده.

ولا يفوتني في الختام إزجاء الشكر لدار الرشد للنشر والتوزيع علىٰ حرصها علىٰ إخراج هذه الطبعة المتميزة لهذا الكتاب، وتقديمه لطلاب علوم السنة المشرفة، فجزاهم الله تعالىٰ خيرًا، وكل العاملين معهم، في تحمل رسالة نشر العلم النافع.

وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

وكتب الفقير إلى رحمة ربه

أ/ د/ أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، وعضو هيئة كبار العلماء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فهذا كتاب «**الكامل في ضعفاء الرجال**» للإمام العلم الحافظ المحقق النقاد الحاذق أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني -نور الله ضريحه، ورضي عنه- يخرج للناس بعد طول ترقب وانتظار، في ثوب قشيب وحلة رائقة، أقرب ما يكون إلىٰ ما تركه عليه مصنفه الخبير، وقد أكرمنا الله -وله المنة والفضل والثناء

الحسن- بالعناية به حسب الوسع والطاقة، ونسأل الله التوفيق والسداد والقبول.

والكامل له من اسمه أكبر نصيب؛ فهو أكبر كتاب وأوسعه وضع لتراجم الضعفاء من الرواة وذكر ما انتقد من حديثهم، ومع جلالة الكتاب وأهميته القصوىٰ لطلبة العلم، واعتماد جميع من جاء بعده من المصنفين في هذا الفن عليه، وعدم استغنائهم عنه؛ إلا أنه لم يأخذ حظه اللائق به من العناية والرعاية، وحسن الإخراج والتحقيق والضبط، وقد كان يوما سارًّا في حياة باحثي السنة والمعتنين بعلومها يوم طبعت أول طبعة كاملة للكتاب منذ نحو ثلاثين عاما، وتلقفته الأيدي، وكادت تطير به النفوس فرحا، ولم ينغص عليهم صفوهم إلا ما اعترىٰ تلك الطبعة من أغلاط وتصحيفات كثيرة، جعلت كثيرا من محققي الباحثين يلوذون بنسخ الكتاب الخطية كل حسب وسعه وما تطاله يده منها، وكيف ظنك بباحث يترك كتابا مطبوعا حسن التنضيد والصف، سهل التصفح والقراءة، ويهرع إلىٰ مخطوط سيئ الخط مهمل الحروف متداخل الكلمات والسطور، هائما علىٰ وجهه يلتمس موضع بحثه بصعوبة بالغة ومشقة متكررة، فهو يقوم بعمل المحقق في كل موضع يحتاج أن يراجعه من الكتاب، وكفىٰ بذلك وهنا في النسخة المطبوعة!!! وسيأتي بقية لهذا الحديث في الكلام علىٰ طبعات الكتاب بعد قليل.

فالمقصود أن الكامل في العصر الحديث لم يجد عناية لائقة شأنه شأن معظم كتب السنة وفروعها، بل شأن كل فروع تراثنا، لم يخدم الخدمة اللائقة منه إلا

النزر اليسير الذي لا يكافئ عظمة هذا التراث، ولا جموع دارسية ومتابعيه، ولا تعدد المدارس المنتسبة إليه والصادرة عنه، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

ولقد مكثت زمانا بعد انتهائي من العناية بكتاب الضعفاء لأبي جعفر العقيلي، أقدم رجلا وأؤخر أخرىٰ للدخول علىٰ هذا الكتاب الكبير، الذي لا يخفىٰ عليَّ ما يحتاجه من جهد كبير ومراجعات كثيرة للخروج به في أقرب صورة للصواب، حتىٰ عزم عليَّ شيخنا الحبيب العلامة المحدث أبو إسحاق الحويني -حرس الله مهجته، وأتم شفاءه في عافية- بالتوكل علىٰ الله، والعمل علىٰ خدمة هذا السفر، فاستعنت بالله الذي لا يخيب من استعان به، ولا يخزىٰ من توكل عليه، وبدأت أجمع نسخ الكتاب الخطية من مكتبات العالم، وقد لقينا نصبا في ضبط كثير من نصوص الكتاب؛ ذلك أن النسخ كلها قد تتواطأ علىٰ الغلط في اسم راو في عرض الإسناد، فيحتاج هذا إلىٰ مزيد جهد لا يخفىٰ علىٰ من يعلم أن في الكتاب أكثر من ثمانية عشر ألف إسناد، متوسط ما في كل إسناد أربعة رواة، فانظر يرحمك الله كم من الجهد بذل ليسلم لك معظم هذه الأسانيد من الخلل أو الغلط، ولينجو لك اسم راو من التصحيف والخطل، ونحن نعترف والاعتراف سيد الأدلة كما يقولون بأننا لا ندعي عصمة من الخطأ، ولا أمنا من مقارفة الزلل، وأن من يتقصد التعييب تقر عينه بما يريد، ولكن الإنصاف عزيز، والأدب صار أعز منه، والخطأ يتفاوت، وإذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث، والله حكم عدل، وهو الموعد.

وقد قدمت بين يدي هذا الكتاب الجليل بمقدمة وجيزة تناولت التعريف

بمصنفه، ومنهجه في كتابه، ومنهجي في إخراجه، ووصف ما اعتمدته من النسخ في إخراجه.

وإن لساني ليعجز عن شكر سَيِّدَيَّ وشَيْخَيَّ الكريمين، صاحب الفضيلة العلامة المحدث الشيخ: أبي إسحاق الحويني، وصاحب الفضيلة العلامة المحدث الدكتور: أحمد معبد، أمتع الله المسلمين بطول بقائهما في عافية، فقد طوقا عنقي كعادتهما بجميل التقريظ لهذا الكتاب الجليل، فرفعا بذلك خسيستي، وزادا الكتاب نورا علىٰ نور، ولا حرمني الله منهما الدهر.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر كل من حاول أن يفيدنا في إخراج هذا السفر الكبير، وذلك بالتعاون معنا ومساعدتنا في المقابلة أو تخريج بعض أحاديثه، أو توثيق بعض نصوصه، سواء أصاب أو أخطأ، وأخص بالشكر صاحبي ومساعدي الشيخ: محمد رزق وفقه الله، فقد كابد عناء كثيرا معي في العمل علىٰ إخراج هذا الكتاب بالصورة التي نسأل الله تعالىٰ أن تكون مرضية عند أهل العلم.

«. . . فيَا أيُّها الناظر! اعمل فيه بشرط الواقف، من استيفاء النظر؛ بعين العناية، وكمال الدراية، لا يحملُكَ احتقارُ مُؤَلِّفِهِ علىٰ التَعَسُّفِ، ولا الحظُّ النَّفْسَانِيُّ علىٰ أن يكون لك عن الحقِّ تَخَلُّفٌ، فإن عثرت منه علىٰ هَفْوَةٍ أو هَفَواتٍ، أو صَدَرْتَ فِيْهِ عن كَبْوَةٍ أو كَبَوَاتٍ؛ فما أنا بالمتَحَاشِي عن الخَلل، ولا بالمعصومِ من الزَّلَل، ولا هو بأوَّلِ قَارُورَةٍ كُسِرَتْ، ولا شُبْهَةٍ مَدْفُوعَةٍ زُجِرَتْ، ومَنْ تَفَرَّدَ في سُلُوكِ السبيل؛ لا يَأمنُ مِنْ أنْ يناله أمرٌ وَبيل، ومَن تَوَحَّدَ بالذهابِ في الشِّعَابِ والقِفَارِ؛ فلا يَبْعُدُ أنْ تَلْقَاه الأهوالُ والأخطارُ .

وكلُّ أَحَدٍ مأخوذٌ من قَوْلِه ومتروكٌ، ومدفوعٌ إلىٰ منهجٍ مع خَطَرِ الخطأ مسلوكٌ، ولا يَسلَمُ من الخطأ؛ إلَّا من جُعِل التوفيقُ دليلَه في مفترقات السبل، وهم الأنبياءُ والرُّسُل، عَلَىٰ أني عَلَّقْتُهُ باستعجال، والخَواطِرُ كسيرةٌ، وعين الفؤاد غَيْرُ قَرِيرَةٍ، والقرائِحُ قَرِيْحَةٌ، والجوارِحُ جريحةٌ؛ مِن جنايات الأيام والأنَام؛ تأديبًا من الله عن الرّكونِ إلىٰ من سواه، واللّيَاذِ بمن لا تؤمَنُ غلسةُ هواهُ؛ فَرحمَ الله امرءًا قَهَر هواه، وأطاعَ الإنصاف وقوّاه، ولم يعتمد العَنَتَ، ولا قَصَدَ قَصْدَ مَنْ إذا رأىٰ حسنًا ستره، وعيبًا أظهره ونشره. وليتأمله بعين الإنصاف، لا بعين الحسد والانحراف؛ فمن طلب عيبًا وجَدَّ وَجَدَ، ومن افتَقَدَ زَلَل أخيه بعَينِ الرِّضَا والإنصافِ فَقَدْ فَقَدَ، والكَمالُ مُحالٌ لغَيرِ ذِي الجَلالِ»[1].

وأسأل الله تعالىٰ الذي من بإكماله أن يمن علي بقبوله، وأن يتقبله وسائر عملي قبولا حسنا، وأن يثقل به الموازين في يوم تكون فيه العاقبة للمتقين.

والحمد لله رب العالمين

وكتبه الضعيف الفقير إلى عفو مولاه:

مازن بن محمد السرساوي

حامدًا ومصليًّا على سيد ولد آدم ﷺ

المعادي: ليلة السابع عشر من ذي القعدة

سنة **١٤٣٣** من هجرة سيد من وطئ الثرىٰ ﷺ

---

(١) من مقدمة «فيض القدير» للمناوي (ص: ٤).

الفصل الأول

سيرة ابن عدي ومنزلته العلمية[١]

* اسمه ونسبه:

هو الحافظ العلامة الناقد المحقق عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك، أبو أحمد الجرجاني، والمعروف بابن القطان[٢].

هكذا ساق نسبه عامة من ترجموه، وذكر بعضهم كاليافعي وابن السبكي[٣] أن اسمه: عبد الله بن محمد بن عدي، والظاهر أنه غلط، فقد قال تلميذه حمزة السهمي: «سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي يقول: أبي عدي بن عبد الله يقول: ولدت يوم السبت غرة ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين...»[٤]، فقطعت جهيزة قول كل خطيب.

---

(١) أفدت كثيرًا في هذا الفصل والذي يليه من الدراسة القيمة «ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال» للدكتور الفاضل: زهير عثمان علي نور - جزاه الله خيرًا.

(٢) «تاريخ جرجان» (٢٦٦-٢٦٨)، «الإرشاد» (٢/ ٧٩٤)، «الأنساب» (٣/ ٢٢١-٢٢٢)، «اللباب» (١/ ٢٧٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٥٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٠-٩٤٢)، «العبر» (٢ / ٣٣٧ - ٣٣٨)، «دول الإسلام» (١ / ٢٦٦)، «مرآة الجنان» (٢ / ٣٨١)، «طبقات السبكي» (٣ / ٣١٥ - ٣١٦)، «البداية والنهاية» (١١ / ٢٨٣)، «النجوم الزاهرة» (٤ / ١١١)، «طبقات الحفاظ» (٣٨٠)، «شذرات الذهب» (٣ / ٥١)، «كشف الظنون»(٢/ ١٣٨٢)، «هدية العارفين» (١ / ٤٤٧)، «إيضاح المكنون» (٢/ ٢٧٤)، «الرسالة المستطرفة» (١٠٨).

(٣) «مرآة الجنان» (٢/ ٣٨١)، و«طبقات الشافعية» (٣/ ٣١٥)، وانظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٣٨٢)، و«الرسالة المستطرفة» (١٠٨).

(٤) «تاريخ جرجان» (٢٦٦).

* مولده:

ولد بمدينة جُرْجَان - وهي اليوم في إيران- يوم السبت، غرة ذي القعدة، سنة سبع وسبعين ومائتين، وهي السنة التي مات فيها أبو حاتم الرازي رحمهما الله.

* نشأته:

نشأ ابن عدي ببلده جرجان، وكان له دار ومسجد معروفان بها[(١)]، وبدأ طلب العلم مبكرا، قال الإمام الذهبي: «وأول سماعه كان في سنة تسعين»[(٢)]، وفي بعض مسموعاته في «الكامل» ما يفيد تقدم سماعه علىٰ هذا السن بنحو عامين[(٣)]، ففي ترجمة: (معاوية بْن يَحْيىٰ أبي مطيع الأطرابلسي) يقول: «حَدَّثَنَا مُحمد بْنُ عُبَيْدَةَ الْمِصِّيصِيُّ إِمْلاءً فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ومِئَتين بجرجان». ومثله في ترجمة: (يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي)، يعني كان عمره آنئذ أحد عشر سنة!!

وبقي بجرجان سبع (أو تسع) سنين يطلب العلم علىٰ شيوخها وعلمائها، علىٰ عادة المحدثين في عدم الخروج من بلده حتىٰ يستوفي ما عند شيوخها ويتقن حديث أهل بلده قبل أن يرحل، ثم رحل في سنة (٢٩٧هـ)[(٤)].

---

(١) انظر: «تاريخ جرجان» (١٦٩-٢٦١).
(٢) «سير أعلام النبلاء»: (١٦ / ١٥٤).
(٣) انظر: «الكامل»: (٦ / ٢٣٩٧)، و (٧ / ٢٧٢٠).
(٤) «تذكرة الحفاظ»: (٣ / ٩٤١).

* شيوخه:

جاوز شيوخه الألف شيخ، وقد جمعهم في معجم له، فقد ولم يصلنا، ومن مشاهير شيوخه: أبو جعفر بن جرير الطبري -ويسميه الإمام-، وأبو يعلىٰ الموصلي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو بكر ابن المنذر، وابن أبي داود، وأبو القاسم البغوي، والحسن بن سفيان النسوي، وابن عقدة، وابن صاعد، والساجي، والدولابي، وخلائق غيرهم.

سمع مني أبو العباس بن عقدة كتاب الجعفرية، عن ابىٰ الأشعث، وحدث به عني، فقال: حدثنى عبد الله بن عبد الله

* تلاميذه:

روىٰ عنه خلائق، من شيوخه؛ كابن عقدة[١]، ومن دونهم كحمزة بن يوسف السهمي، وأبي سعد الماليني -وكلاهما ممن روىٰ عنه كتاب الكامل- ومحمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، وأبو عبد الله ابن البيع الحاكم النيسابوري، وغيرهم.

* ثناء العلماء عليه:

كان أبو أحمد بن عدي كلمة إجماع في حفظه وضبطه، ومعرفته بهذا الشأن، وتقدمه فيه، ولهذا تواترت كلمات الأئمة والعلماء في زمانه وبعد زمانه في الثناء عليه:

(١) قال ابن عدي: «سمع منىٰ أبو العباس ابن عقدة «كتاب الجعفرية» ، عن أبي الأشعث، وحدث به عني، فقال: حدثني عبد الله بن عبد الله»، يعني نسبه لجده تعمية لأمره لأنه من تلاميذه، وانظر: «معجم البلدان» (٢/ ١٢٢).

- قال أبو يعلىٰ الخليلي عنه: «عديم النظر حفظًا وجلالة، سألت عبد الله بن محمد الحافظ، فقلت: ابن عدي أحفظ أم ابن قانع؟ فقال: ويحك، زِرُّقميص ابن عدي أحفظ من عبد الباقي . . .»(١) .

- وقال أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ: «لم أر مثل أبي أحمد بن عدي الجرجاني، فكيف فوقه في الحفظ؟! وكان قد لقي - أي أحمد بن أبي مسلم - أبا القاسم الطبراني، وأبا أحمد الحاكم الكرابيسي والحفاظ»، وقال: «كان حفظ هؤلاء تكلفًا، وكان أبو أحمد بن عدي حفظه طبعًا»(٢).

- وقال الحافظ ابن عقدة الكوفي لابن عدي: «ما أتىٰ أحد مثلك من أهل المشرق - يعني ما أتىٰ بلدنا -»(٣) .

- وقال أبو الوليد الباجي: «أبو أحمد بن عدي حافظ لا بأس به»(٤) .

- وقال تلميذه حمزة بن يوسف السهمي: «كان أبو أحمد بن عدي حافظًا متقنًا، لم يكن في زمانه مثله»(٥).

- وقال ابن السمعاني: «كان حافظ عصره، رحل ما بين الإسكندرية وسمرقند، ودخل البلاد، وأدرك الشيوخ»(٦).

- وقال ابن عساكر: «كان مصنفًا حافظًا ثقة، علىٰ لحن فيه»(٧).

(١) «الإرشاد» (٢ / ٧٩٤).
(٢) «الإرشاد» (٢ / ٧٩٤).
(٣) «الإرشاد» (٢ / ٧٩٤).
(٤) «سير النبلاء» (١٦ / ١٥٥) .
(٥) «تاريخ جرجان» (٢٦٦).
(٦) «الأنساب» (٣/ ٢٢١).
(٧) «تاريخ دمشق» (٣١/ ٦).

- وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «كان مصنفًا حافظًا»[١].

- وقال في «تذكرة الحفاظ»: «الإمام الحافظ الكبير ... كان أحد الأعلام»[٢].

- وقال ابن كثير: «أبو أحمد بن عدي الحافظ الكبير، المفيد، الإمام، العالم، الجوال، الرحال»[٣].

- وقال ابن قاضي شهبة: «أحد الأئمة الكبار الأعلام، وأركان الإسلام، طوّف البلاد في طلب العلم، وسمع الكبار»[٤].

* **وفاته:**

ذكر تلميذه السهمي في «تاريخ جرجان»: «أنه مات غرة جمادي الآخرة سنة (٣٦٥هـ) خمس وستين وثلاثمائة، ليلة السبت، وصلىٰ عليه أبو بكر الإسماعيلي، ودفن بجانب مسجد كرز بن وبرة، عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد»[٥].

وقد بُلِّغ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ثمانيًا وثمانين سنة، أنفقها في حفظ سنة النبي ﷺ، و الذب عنها، قال الذهبي: «طال عمره، وعلا إسناده، وجرّح وعدّل، وصحّح وعلّل»[٦]، فلله دره وعلىٰ الله أجره، ورضي الله عنه ورحمه.

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٢٤٠).
(٢) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٠).
(٣) «البداية والنهاية» (١١/ ٢٨٣).
(٤) «طبقات الشافعية» (١/ ١١٨).
(٥) «تاريخ جرجان» (٢٦٧)، ونقل ذلك عنه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، والسبكي في «الطبقات».
(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١٥٤).

الفصل الثاني

التعريف بالكتاب، ومنهج المصنف فيه:

* اسم الكتاب:

لقد اتفق كل من ذكر أو تكلم عن هذا الكتاب أن اسمه «الكامل»؛ ولكنهم تفرقوا بعد ذلك في تتمة الاسم؛ فسماه بعضهم «الكامل في معرفة الرجال»[(١)]، وسماه آخرون «الكامل في معرفة الضعفاء»[(٢)]، وزاد بعضهم «... والمتروكين»[(٣)]، وزاد بعضهم علىٰ هذا «... وعلل الحديث»[(٤)]، وسماه ابن تيمية «الكامل في أسماء الرجال»[(٥)]، والذي علىٰ طرة نسختين من نسخه الخطية «الكامل في ضعفاء المحدثين وعلل الحديث»، ومع كل هذا فالذي سماه به مصنفه وأفصح عنه في مقدمة كتابه أنه: «الكامل في ضعفاء الرجال»، وإذا ورد نهر الله بطل نهر معقل.

(١) كالإمام الذهب في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٥٤) ، وفىٰ «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٠)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٨٣)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» (٣٨٠)، وغيرهم.

(٢) كالذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٣٤٠)، وابن السبكي في «طبقات الشافعية» (٣/ ٣١٥).

(٣) كابن قاضىٰ شهبة في «طبقات الشافعية» (١/ ١١٨)، وابن العماد في «الشذرات» (٣/ ٥١) ، وحاجىٰ خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٣٨٢)، والزركلىٰ في «الأعلام» (٤/ ٢٣٩).

(٤) كإسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين» (١/ ٤٤٧).

(٥) «مجموع الفتاوي» (١/ ٢٧١).

إذا قـالـت حـزام فـصـدقـوهـا   فـإن الـقـول مـا قـالـت حـزام

وقد انتقد السخاوي تسمية ابن عدي كتابه الذي صنفه للضعفاء بـ«الكامل» -مع إشادته بالكتاب وثنائه العاطر عليه- فقال: «مع أنه لا يحسن أن يقال «الكامل» للناقصين»(١).

* منزلته وثناء العلماء عليه:

لقد أصاب الكامل من اسمه أكمل النصيب، فكان من أحسن وأوسع وأجل ما صنف في هذا الباب، بل هو -فيما بلغنا- أكبر وأوسع كتاب صنف في ضعفاء الرجال علىٰ الإطلاق فيما بين أيدينا من كتب هذا الشأن، ولهذا اعتمد عليه كل من جاء بعده، ولا يكاد يستغني عنه أحد، وقد تواترت كلمات الأئمة والمصنفين في الإشادة بقدره وعلو شأنه:

- فقد سأل حمزة بن يوسف السهمي شيخه الدارقطني أن يصنف كتابًا في ضعفاء المحدثين فقال له: «أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فقال حمزة: نعم(٢)، قال الدارقطني: فيه كفاية، لا يزاد عليه»(٣).

- وقال أبو يعلىٰ الخليلي: «له تصنيف في الضعفاء، ما صنف أحد مثله»(٤).

- وقال أبو الحسن ابن القطان الفاسي: «وكتابه الكامل وافٍ بغرضه»(٥).

(١) «الإعلان بالتوبيخ» (ص: ١٠٩)، و«فتح المغيث» (٣ / ٣١٤).
(٢) الجادة: «بلىٰ»؛ قال ذلك الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١٥٤) .
(٣) «تاريخ جرجان» (ص ٢٦٧).
(٤) «الإرشاد» (٢ / ٧٩٥).
(٥) «الوهم والإيهام» (٥/ ٦٤٢).

– وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولم يصنف في فنه مثله»[١].

– وقال الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «وله كتاب «الكامل في معرفة الضعفاء» في غاية الحسن»[٢]. وقال في «الميزان»: «هو أكمل الكتب وأجلها»[٣].

– وقال السبكي: «وكتابه الكامل، طابق اسمه معناه، ووافق لفظه فحواه، من عينة انتجع المنتجعون، وبشهادته حكم المُحكَّمون، وإلىٰ ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون»[٤].

–وقال الحافظ ابن كثير: «لم يسبق إلىٰ مثله، ولم يلحق في شكله»[٥].

– وقال ابن قاضي شهبة: «وهو كامل في بابه كما سُمِّي»[٦].

–وقال السخاوي: «ومصنفه في الرجال إليه المنتهىٰ في الجرح»[٧]، وقال أيضا: «أكمل الكتب المصنفة قبله وأجلها»[٨].

– وقال حاجي خليفة: «هو أكمل كتب الجرح والتعديل، وعليه اعتماد الأئمة»[٩].

– وقال الكتاني: «هو أكمل كتب الجرح، وعليه الاعتماد فيها، وإلىٰ ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون»[١٠].

(١) «مجموع الفتاوىٰ» (١ / ٢٧١).
(٢) «تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٣٤٠).
(٣) «ميزان الاعتدال» (١/ ٢).
(٤) «طبقات الشافعية الكبرىٰ» (٣ / ٢٠٢).
(٥) «البداية والنهاية» (١١ / ٢٨٣).
(٦) «طبقات الشافعية» (١ / ١١٨).
(٧) «الإعلان بالتوبيخ» (ص ١٦٥).
(٨) «الإعلان بالتوبيخ» (ص: ١٠٩).
(٩) «كشف الظنون» (٢ / ١٣٨٢).
(١٠)«الرسالة المستطرفة» (ص: ١٠٩).

❑ منهج ابن عدي في الكامل[1] ❑

والحديث عن منهج الإمام ابن عدي في «كامله» حديث يطول، وهو بحث آخر غير الذي نحن بصدده الآن، وقد أفرد بدراسات جامعية محكمة، ولذا أكتفي بإلقاء نظرة سريعة ومختصرة علىٰ منهجه، وأحيل من أراد التوسع في ذلك والتحرير علىٰ ما كتب من دراسات معروفة في هذا الباب.

١- لقد استهل ابن عدي كتابه بمقدمة ضافية مطولة، جعلها توطئة بين يدي كتاب الكامل في الضعفاء، ابتدأها ببيان سوء الكذب علىٰ رسول الله ﷺ وعقوبته، وأثم من فعله، فذكر الأحاديث في ذلك، وذكر تحري الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان في تحمل الحديث وأدائه، خوفًا من الخطأ في نقل حديث النبي ﷺ، وبين ما كان من تحفظ الصحابة في رواية الحديث، وموقفهم من كتابته، فذكر من اختار قلة الرواية فلم يكثر من الحديث، ومن كان لا يرىٰ كتابة الحديث من الأئمة، ومن كان يكتب منهم، ثم ذكر من تكلم في الرجال من الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلىٰ زمانه، فأورد كثيرًا من الروايات في فضائلهم، مع ذكر نبذ من نقدهم، وتثبتهم وتحريهم، وجعل هذا في فصل: (ذكر من استجاز تكذيب من تبين كذبه، من الصحابة والتابعين، وتابعي

(١) انظر: «ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال» للدكتور: زهير عثمان علي نور، طبعة دار الرشد، و«الضعفاء بين العقيلي وابن عدي، من خلال كتابيهما «الضعفاء الكبير»، و«الكامل في ضعفاء الرجال» دراسة مقارنة»، وهي رسالة الدكتوراه لأخينا الدكتور: إكرامي الشاذلي، وكانت بإشراف شيخنا العلامة الدكتور: معبد، حفظه الله، و«التراجم الساقطة من الكامل» لأبي الفضل الحسيني، وغيرهم.

التابعين، ومن بعدهم إلىٰ يومنا هذا، رجلًا عن رجل) وبين أن الله أقام هؤلاء الأكابر لحفظ بيضة هذا الدين وصيانة جنابه، وتكفل ببيان أسماء هؤلاء الأئمة الذين أقامهم الله لهذا الأمر، قائلا: «وَأَنَا ذَاكِرٌ أَسَامِيهِمْ، وَمُبَيِّنٌ فِيهِمُ الْوَجْهَ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ قَبُولَ قَوْلِهِمْ فِي رُوَاةِ الأَخْبَارِ»، وشغل هذا الحديث عن هؤلاء الأئمة وحسن تصرفهم وشدة فحصهم وتفانيهم في الذب عن دين الله، وحفظهم لحديث رسول الله ﷺ مقدمة الكتاب الطويلة.

٢- ثم بين شرطه في كتابه هذا، وهو أنه قصد استيعاب الضعفاء والمتكلم فيهم؛ سواء المتفق علىٰ ضعفهم أو المختلف فيهم علىٰ قدر ما بلغه علمه، وذلك قوله: «وذاكر في كتابي هذا كلَ من ذُكر بضربٍ من الضعف، ومن اختُلف فيهم فجرحه البعض، وعَدَّله البعض الآخر، ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فلعل مَنْ قبَّح أمره، أو حَسَّنه تحامل عليه، أو مال إليه»، وقد جره ذلك إلىٰ إدخال جماعة من الثقات في كتابه، وذلك لسببن الأول: أن يكون لهؤلاء الثقات بعض أحاديث أنكرت عليهم، وهذا لا يؤثر علىٰ ضبطهم لاسيما إذا كان نادرا، ومَنْ مِنَ الثقات لا يُنْكَرُ عليه؟!! قال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» (٤٢٩): «ومن عادته فيه أنه يخرِّج الأحاديث التي أنكرت علىٰ الثقة» .
والسبب الثاني: أن يكون هناك من تكلم فيهم، ولو بأدنىٰ كلام، فيقول رحمه الله: «ولولا أني شرطت في كتابي هذا أن أذكر كل من تكلم فيه متكلم؛ لكنت أجل أحمد بن صالح أن أذكره»، وقد صار هذا الأخير بابا واسعا لنقده ممن جاء بعده، فهذا الإمام الذهبي مع أنه يقول في «السير» (١٦/ ١٥٤) عنه: «ذكر

في «الكامل» كل من تُكلم فيه بأدنىٰ شيء، ولو كان من رجال «الصحيحين»، ولكنه منتصر له إذا أمكن، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده»؛ ومع ذلك تراه يتعقبه في «الميزان» لما ذكر(ثابت بن أسلم البناني) قائلا: «تناكد ابن عدي فذكره في (الكامل»)، وكذلك قال في ترجمة (عبد الله بن يوسف): «أساء ابن عدي بذكره في الكامل»، وقال في ترجمة «عفان بن مسلم»: «آذىٰ ابن عدي نفسه بذكره له في كامله»!! مع التأكيد علىٰ أن ابن عدي عادة ما يذكر الثقات هؤلاء ليدافع عنهم ويفند ما قيل فيهم، وهو ما يفعله الذهبي في «الميزان» بعينه، فاستمع إليه يقول في مقدمة «ميزانه»: «وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنىٰ لين، ... ولم أر أن أحذف اسم أحد ممن له ذكر بتليين ما، خوفا من أن يتعقب علي... لا أني ذكرته لضعف فيه عندي»، فماذا فعل ابن عدي غير هذا؟!!

٣- وقد ذكر ابن عدي في «الكامل» جماعة من أصحاب الرسول ﷺ، لكنه لم يذكرهم لضعف فيهم فحاشاهم أن يكون فيهم من يتكلم فيه، وإنما أدخلهم تبعا للإمام البخاري، وذلك لضعف الطرق إليهم، ولأن الإسناد إليهم لا يصح، وهذا مذهب معروف للبخاري، وهو أنه «ربما يذكر في كتاب الضعفاء بعض الصحابة الذين روي عنهم شيء لم يصح، ومقصوده بذلك ضعف المروي لا الصحابي»[(١)] وقد بين ذلك أتم بيان، فقال رحمه الله تعالىٰ في ترجمة «زيد بن أبي أوفىٰ»: «وكل من له صحبة ممن ذكرناه في هذا الكتاب؛ فإنما تكلم

(١) من تعليقة للعلامة المعلمي علىٰ «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢).

البُخارِيّ في ذلك الإسناد الذي انتهىٰ فيه إلىٰ الصحابي أن ذلك الإسناد ليس بمحفوظ، وفيه نظر، لا إنه يتكلم في الصحابة؛ فإن أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لحقِّ صحبتهم وتقادم قدمهم في الإسلام لكل واحد منهم في نفسه حق وحرمة للصحبة، فهم أجل من أن يتكلم أحد فيهم»، فالعجب ممن ينتقد ابن عدي في هذا ولا يتعرض للبخاري، ثم لم ينتقد ابن عدي أصلا في أمر بين فيه عذره ومقصده؟!!!

٤- ولكن هل تم لابن عدي ما أراده من الاستيعاب المذكور، الذي تكون نتيجته ما صرح به حين قال: «ولا يبقىٰ من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق»؟!! قطعا لم يتم له ذلك، ففي المتقدمين جماعة من الضعفاء نص الأئمة علىٰ تكذيبهم، ولا حس لهم في كتاب «الكامل» ولا خبر، بل ما هو أقرب من هذا، ففي شيوخ ابن عدي من رمي بالكذب، أو طعن فيه، ولم يذكرهم في كتابه. وراجع ترجمة أحمد بن عيسىٰ الوشاء، وحمزة بن إسماعيل الطبري في كتب الضعفاء. وليس هذا فحسب؛ بل إن ابن عدي نفسه ذكر عددا من الرواة الضعفاء وطعن فيهم في أثناء تراجم غيرهم، ولم يفردهم بترجمة مستقلة في كتابه وهم ضعفاء، فمثلا محمد بن علي بن خلف، ذكره في ترجمة حسن الأشقر، وقال فيه: «ومحمد بن علي هذا عنده من هذا الضرب عجائب، وهو منكر الحديث، والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن خلف»، وغيره كثير جمعتهم في فهرس مستقل. ومن ثم فلا يعتد بترك ابن عدي للراوي، وعدم إيراده في «الكامل» لاسيما أن ابن عدي نفسه زعم في عدد من الرواة أنه لم يجد

للمتقدمين فيه كلاما يذكره، والأمر بخلاف زعمه -رحمه الله ورضي عنه.

٥- وطريقته ومنهجه في كتابه لخصه بقوله: «وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يُضعَّف من أجله، أو يَلحقه بروايته له اسم الضعف»، وهذا هو المنهج المعتبر في الحكم علىٰ الرواة من خلال سبر رواياتهم والنظر في أحاديثهم، ومقارنتها بأحاديث غيرهم، وهو بهذا يسلك مسلك الإنصاف ما وسعه الجهد، ويجعل أحاديث الراوي وضبطه لها هي الحاكم علىٰ حال الراوي وضبطه وإتقانه، وتراه مع ذلك متريثا في الطعن في الراوي بحديث ما لم تكن الآفة في الحديث منه، فهو يتردد عندما يكون التردد واردا، ويدافع عن الراوي إذا تيقن أن الآفة من غيره. وقد يتوسع جدا في ذكر الأحاديث المستنكرة علىٰ الراوي فيسوق منها الكثير، ليتبين له الأمر ويصل إلىٰ ما يريد، وانظر ترجمة «شريك بن عبد الله القاضي»، و«الحسن بن صالح بن حي»، وأمثالهما، وقد لا يجد للراوي حديثا يستطيع من خلاله سبر حاله لقلة حديثه، فيذكر ذلك ويبينه، ويكتفي بمتابعة من ضعفه من الأئمة السابقين. ومما يجدر التنبيه عليه أن المصنف لم يكتف فقط بذكر ما استنكر علىٰ الراوي من الروايات، وإنما قرن إلىٰ ذلك ذكر ما قاله العلماء المتقدمون في الراوي محل النظر، وعندما تختلف الأقوال وتضطرب الأمواج ترىٰ براعة هذا الناقد الفحل لائحة للعيان وهو يوازن ويرجح بين الأقوال، ويمعن النظر في المرويات ليصل إلىٰ الحكم الأقرب للصواب في حق الراوي.

٦- ترتيب الكتاب: وقد صرح المصنف بأنه صنف كتابه هذا علىٰ حروف

المعجم (أ - ب - ت . . .)، فقال: «وصنفته علىٰ حروف المعجم، ليكون أسهل علىٰ من طلب راويًا منهم»، والظاهر أنه يعني ترتيب أبواب التراجم، أعني من ابتداء اسمه ألف، ثم من ابتداء اسمه باء، ثم تاء، وهكذا، وللأسف فلم يلتزم بهذا المنهج داخل كل حرف، ففي حرف الألف مثلا بدأ بمن اسمه أحمد، ثم من اسمه إبراهيم، ثم إسماعيل، ثم إسحاق، ثم أيوب، ثم إدريس، ثم أشعث، ثم أبان. . . وهكذا بلا أي ترتيب، وكذا داخل كل اسم لم يلتزم بالترتيب المعجمي، ففي من اسمه إبراهيم بدأ بإبراهيم بن بشير، بن إبراهيم بن ميسرة، ثم إبراهيم بن حازم، . . . وهكذا. ولكنه التزم علىٰ سبيل العموم داخل كل اسم بالترتيب حسب طبقة صاحب الترجمة، فيبدأ بالأقدمين، ثم يظل ينزل حتىٰ يصل إلىٰ شيوخه. ولذا ترىٰ تراجم شيوخه دائما في أواخر كل اسم. وفي خاتمة كل حرف يذكر باب للمفردات من الأسماء فيقول: «أسامي شتىٰ ممن أول أساميهم حرف (كذا)».

٧- يبدأ الترجمة بذكر اسم الراوي المترجم، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، وبلده، إذا وجد،ولا يذكر سني الميلاد ولا الوفيات، وقد ينشط فيبين سبب النسبة، أو شيئا من ذلك. ثم يذكر في الأغلب أشهر شيوخ الراوي، وقد يذكر أشهر تلاميذه. ثم ينقل أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي المترجم بأسانيده إلىٰ قائليها. ثم يسوق الأحاديث المستنكرة علىٰ الراوي ولو كان ثقة كما سبق، مبينا وجه النكارة فيها أحيانا وشارحا ما بها من العلل، وقد يذكر الصواب فيها ويرويه، ثم يختم الترجمة بخلاصة رأيه في هذا الراوي، ويحاول الإنصاف

جاهدا، ويحترز في عباراته ويدقق، لاسيما عند الاختلاف علىٰ الراوي كما قال: «ومرجِّح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة»، ومعلوم أن الإمام ابن عدي معدود في المعتدلين من علماء الجرح والتعديل، كما نص علىٰ ذلك الذهبي وغيره. ولذا تراه أحيانا بعد البحث والاستقراء يصل إلىٰ تبرئة ساحة الراوي مما قد ينكر عليه، فيقول مثلا في ترجمة «سعيد بن كثير بن عفير»: «ولم أجد بعد استقصائي لحديثه شيئا مما ينكر عليه»، وفي ترجمة «أحمد بن أبي أوفىٰ»: «ولم أر في حديثه شيئا منكرا»، وفي ترجمة «إسرائيل بن يونس»: «لم نر في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار»، فيالروعة الإنصاف والورع.

٨- ومع ذلك، ففي بعض الأحيان يضعف ابن عدي الراوي بناءً علىٰ أحاديث يستنكرها عليه، ويكون الحمل فيها علىٰ غيره، ففي ترجمة «غالب بن خصاف البصري القطان» استنكر عليه أحاديث لا ناقة له فيها ولا جمل وإنما الحمل فيها علىٰ الراوي عنه «عمر بن المختار البصري»، وراجع كذلك ترجمة «سعد بن سعيد الجرجاني». مع التنبيه علىٰ أنه ليس كل حديث يرويه ضعيف وقبله في الإسناد من هو أضعف منه أن الحمل دائما علىٰ الأضعف؛ فقد يكون الأضعف متابعا والضعيف هو صاحب جنايته.

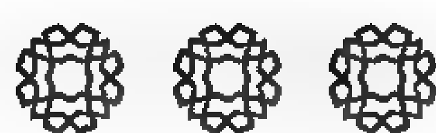
٩- وأحيانا ما يتكلم ابن عدي في أثناء ترجمة الراوي عن راو آخر، وهذا الراوي الآخر قد يكون له ترجمة عنده في الكتاب، وربما يذكر في ترجمته العرضية ما لم يذكره في الترجمة الأصلية، وقد لا يكون له ترجمة أصلا في كتابه، وهو الأكثر، وقد جمعنا هذا الضرب من التراجم العرضية لفائدته،

ولصعوبة الوصول إليه استقلالا لطالبه، والله المستعان.

١٠- وقد استعمل المصنف مصطلحات معروفة بين أهل الحديث، ولكن كان له فيها اصطلاح خاص بعض الشيء قد يغاير اصطلاح الجمهور، فوجب التنبيه علىٰ ما كان من هذا القبيل، حتىٰ لا يساء فهم كلام الإمام، فتراه في معرض التعديل يعبر عن التوثيق بعبارات مشتهرة في التوسط أو ما دونه، وهو إنما يعني التوثيق لا التوسط، فتراه يستعمل «صدوق» و«لا بأس به» ويريد بهما «ثقة» أحيانا، وراجع ترجمة «عبد الله بن يوسف» شيخ البخاري عنده، وفي جانب التجريح يستخدم العبارات التي تفيد التليين الهين أو الضعف الخفيف، وهو إنما يريد بها أشد الضعف فها هو يقول في «جعفر بن أحمد بن علي بن بيان»: «جعفر ليس بذاك» وهو القائل فيه أيضا: «وعامة أحاديثه موضوعة، وكان قليل الحياء في دعاويه علىٰ قوم لم يلحقهم، وضع مثل هذه الأحاديث»، ومثله الحسن بن عثمان التستري فراجع ترجمته. ويقول في «الحسن بن علي العدوي»: «ضعيف»، وهو القائل في ترجمته: «يضع الحديث ويسرق الحديث»، ويقول أيضا: «كنا نتهمه بل نتيقن أنه الذي وضعها»، ويقول في «جعفر بن عبد الواحد»: «لَيِّن»؛ بينما يقول في ترجمته: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبد الواحد كلها بواطيل، وبعضه سرقه من قوم، وله غير هذه الأحاديث من المناكير، وكان يتهم بوضع الحديث»!!!

١١- وأحيانا ينشط الإمام المصنف فيشرح بعض أقوال الأئمة النقاد التي يوردها في راو من الراوة ويبين مراد قائلها، ففي ترجمة «إبراهيم بن هارون

الصنعاني» نقل قول ابن معين: «ليس به بأس، يكتب حديثه» فقال ابن عدي: «وقول يحيىٰ: «يكتب حديثه» معناه: أنه في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم»، وكذا في ترجمة «إسماعيل بن أبان الوراق» نقل قول السعدي فيه: «كان مائلا عن الحق، ولم يكن يكذب»، فقال ابن عدي: «وقول السعدي فيه: «كان مائلا عن الحق» يعني: ما عليه الكوفيون من التشيع»، و قد ينقل هذا الشرح عن غيره من شيوخه، كما في ترجمة «إبراهيم بن يزيد الخوزي»: قال «سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال محمد بن إسماعيل: «إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي المكي سكتوا عنه». قال ابن حماد: معني سكتوا عنه: تركوه».



❑ وصف النسخ الخطية ❑

اعتمدنا في العناية بهذا الكتاب علىٰ عدة نسخ مما بلغتها أيدينا، وهي:

١- نسخة المكتبة الظاهرية:

وهي أجل وأقدم وأصح نسخ الكتاب التي وصلتنا، وبعض البلاغات المدونة علىٰ حواشيها مؤرخة «بربيع الآخر سنة (٣٩١هـ) إحدىٰ وتسعين وثلاثمائة»، وهي سماع لأبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي المتوفي ٤٤٩هـ، وأبو مسعود هذا دخل جرجان كما في «تاريخها» سنة (٣٨٩هـ) تسع وثمانين، وكتب عن مشايخها، وقد كتب علىٰ بعض أجزائها: «سماعا لأبي مسعود . . . مُتِّعَ بِهِ»، وهي من أوقاف الحافظ الشهير ضياء الدين المقدسي.

وهي من رواية أبي سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، عن ابن عدي.

وهي نسخة موثقة ملأىٰ بالسماعات المتقدمة، ثم هي مقابلة علىٰ نسخة أبي سعد الماليني، كما ينبه عليه في بعض السماعات التي في أواخر أجزائها، وظاهر عناية ناسخها بها وأنه فيما يظهر من أهل هذا الشأن، فتراه يضبب كثيرا علىٰ ما يستحق النظر والتوقف، أو ما كان علىٰ خلاف الجادة.

وعدد أوراقها ٣٩٠ ورقة، وخطها دقيق متقن . ومما يؤسف له أنها نسخة غير كاملة فقد سقط أولها وآخرها، ومقدار السقط في أولها جزءان بتجزئة الناسخ وهما المشتملان علىٰ المقدمة بكمالها وتراجم من اسمه أحمد وهم نيف

وخمسون ترجمة وبضعة عشر من تراجم من اسمه إبراهيم، ويبدأ الموجود منها بترجمة إبراهيم بن أبي حية، وهو أول الجزء الثالث بتجزئة الناسخ، وتنتهي النسخة بترجمة معلىٰ بن هلال الطحان. وعدد التراجم الساقطة في هذا السقط الأخير نحو من ثلاثمائة وخمسين ترجمة!!

قد وقع اضطراب في ترتيب التراجم، وقد أدىٰ هذا الاضطراب إلىٰ سقوط بعض تراجم ممن اسمه (إسحاق)، ومنها: (إسحاق بن النضر الفراديس)، فبعد جزء من ترجمة: (إبراهيم بن سعد)، تأتي بقية ترجمة (أيوب بن عتبة). وبعد تراجم (أيوب . .): (ذكر من اسمه إدريس)، ثم ينتهي الجزء بقوله: «يتلوه في الذي يليه من اسمه أشعث»، بيد أننا نفاجأ بترجمة: (إبراهيم بن هانئ)، وذلك حتىٰ ورقة (٧) ترجمة (إبراهيم بن عبد الرحمن)، فتأتي بعدها ترجمة (إسحاق ابن يحيىٰ بن طلحة) ثم تأتي بعدها بعض تراجم (إبراهيم)، ثم تراجم (إسحاق)، وتظل النسخة في هذه المواضع مضطربة بين تراجم (إبراهيم - أيوب - إسحاق).

كما أنه قد حدث اضطراب أيضًا في تراجم (حرف العين)، عند ترجمة (عبيد الله بن أبي زياد القداح)؛ فقد اختل الترتيب اختلالًا كبيرًا فجاءت ترجمة (عبد الحكيم بن منصور الواسطي)، بعد جزء من ترجمة (القداح) ثم من اسمه (عبد الصمد)، حتىٰ (عفان)، ثم بدأ (حرف الغين) من اسمه (غالب)، ثم تأتي باقي تراجم العين (عبيد الله بن موهب).

وقد التزم ناسخ هذه النسخة في طولها بالاقتصار علىٰ الصلاة علىٰ النبي ﷺ

دون السلام، وكذلك وافقه في بعضها التركية، ومع ذلك فقد ذكرنا الصلاة والسلام كاملين، واكتفينا بالتنبيه هنا، والله أعلم.

وهذه النسخة هي المرموز لها بحرف [ظ] في حواشينا.

٢- نسخة مكتبة أحمد الثالث التركية:

وهي موجودة بمكتبة أحمد الثالث تحت رقم (٢٩٤٣)، بطوبقبو سراي، بإستانبول، وهي مكتوبة بخط دقيق، وعدد مسطرتها (٢٣) سطرًا، وتاريخ نسخها (٩١٠ هـ)، فقد جاء في نهاية الكتاب: «آخر الجزء الثاني والتسعين، وهو آخر الديوان من كتاب «الكامل»، والحمد لله وحده، وهو حسبي وكفىٰ، وسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، فُرِغَ من كتابته في يوم الاثنين المبارك، حادي عشرين من شعبان المكرم، سنة عشر وتسعمائة». وظاهر من هذا النص أن الكتاب مجزء إلىٰ اثنين وتسعين جزءً، ولكن كاتب النسخة لم يلتزم بالتجزئة. ولكنه حرص في غالب الكتاب علىٰ كتابة أسماء المترجم لهم بخط واضح عن الترجمة .

وهي من رواية أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، عن ابن عدي، وقد ساق ناسخها الإسناد في غير ما موضع، من ذلك ما جاء أول الجزء «التاسع والأربعين»، قال:

«أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي- قراءة مني عليه بجامع دمشق -قال: أنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي -قراءة مني عليه

ببغداد- قال: أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: أنا أبو أحمد بن عدي قال: . . .» .

إلا أننا نلحظ في أول (الجزء السابع والأربعين) أن سياق الإسناد كما في باقي الأجزاء؛ إلا أن الراوي عن ابن عدي، هو أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي- وهو ابن ابنة الإمام الإسماعيلي وحفيده -؛ بدلًا عن السهمي.

وهي النسخة الوحيدة من نسخ الكتاب التي اشتملت علىٰ مقدمة الكتاب؛ غير أن النسخة بها سقط في تراجم (حرف الحاء)، وقد سقط منها تراجم: (الحسين الأشقر)، و (حفص بن سلمة أبو المقاتل)، و(حفص بن أسلم)، وأكثر ترجمة (حفص بن غيلان). كما سقط منها من ترجمة (حماد بن سلمة) من أوائلها، ويبلغ ما سقط منها (٤) صفحات من المطبوع، ومن ثم فقد سقط من هذا الحرف تراجم: (الحرث بن سريج النقال)، و(حارثة بن أبي الرجال)، وكل (من اسمه حريث، والحكم، وحكيم، والحجاج)، و(حماد بن أبي سليمان)، و(حماد بن جعفر)، إلىٰ (حماد الأبح)، و(حماد بن أبي حنيفة). وفي ترجمة (من اسمه سعيد) سقط جزء من آخر ترجمة (سعيد بن سلمة)، وسقطت تراجم كل من: (سعيد بن يوسف اليماني)، و(سعيد بن راشد السماك)، و(سعيد بن خالد الخزاعي)، ثم سارت النسخة بعدها سيرًا صحيحًا . وحتىٰ تراجم حرف الميم (من اسمه محمد)، ترجمة (محمد بن أحمد بن عيسىٰ أبو الطيب الوراق)، حدث سقط بعد قوله: «وأن النبي ﷺ باع مدبرًا»، وقد بدأ من قوله: «وهذا عن روح عن ابن جريج» إلىٰ نهاية الترجمة واستبدل به ما في ختام ترجمة (موسىٰ بن

طريف) قوله «وأنكروا علىٰ الأعمش»، إلىٰ نهاية الترجمة، ثم ذكر بعده (موسىٰ بن عمير) ثم ترجمة (موسىٰ بن يعقوب)، ثم استتب الأمر بعد ذلك إلىٰ ترجمة (المعلىٰ بن عبد الرحمن) إلىٰ قوله: «وما ناول يداه أحدًا قط . . .»، وبذا سقط باقي ترجمة (المعلىٰ بن عبد الرحمن)، وأول الساقط قوله: «فتركها حتىٰ يكون هو . . .»، وحل مكانها قوله: «لم نكتبه إلا عن ابن عثمان هذا»، وهي خاتمة ترجمة (محمد بن أحمد بن عثمان) .ثم تاتىٰ ترجمة (محمد بن عبدة)، وبعده (محمد بن محمد بن الأشعث)، ومن ثم فقد حدث خلط فىٰ التراجم، واضطراب فىٰ ترتيبها، ومواضعها، وسقط بسبب ذلك ترجمة: (محمد بن أحمد الأهوازي)، و(محمد بن محمد بن سليمان الباغندي)، وجزء من ترجمة (محمد بن أحمد الوراق)، و(محمد بن أحمد بن عثمان)، ثم استكمل ترجمة (المعلىٰ) بعد ذكر (موسىٰ بن طريف)، ومن ثم فإن ترجمة (موسىٰ بن طريف) تقع فىٰ ثنايا ترجمة (محمد بن عيسىٰ الوراق)، وخاتمتها متداخلة مع ترجمة (المعلىٰ بن عبد الرحمن).

وبذلك؛ فإن عدد التراجم الساقطة يساوىٰ اثنين وعشرين راوٍ أو يزيد قليلًا .

والنسخة ليس عليها أىٰ سماعات، ولا يعرف ناسخها، وهي أكثر نسخ الكتاب تصحيفا وغلطا، وأقلها ضبطا، ومن تابع حواشي الفروق بين النسخ فلن يخطئ هذا الذي نتكلم عنه هنا.

وقد رمزنا لها بحرف [أ].

٣- نسخة دار الكتب المصرية الأولىٰ [د]:

وهي نسخة متقنة قديمة، كتبت بخط النسخ المتقن الواضح، كتبها نصر بن أبىٰ القاسم بن علىٰ بن الحسين النحوىٰ الإسكندرىٰ، أحد تلامذة الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وفرغ من المجلد الأول منها فىٰ صفر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وآخرها في سنة ست وخمسين وخمسمائة، وهي من أوقاف السلطان الملك المؤيد علىٰ طلبة العلم بالمدرسة المؤيدية بجوار باب زويلة.

ويوجد منها عدة مجلدات بدار الكتب، وعليها خط العلامة أحمد بن علي المقريزي في مواضع منها، وهذا يرجح أنها النسخة التي اعتمدها المقريزي في «مختصره» للكتاب، وكذلك عليها خط الإمام محمد مرتضىٰ الزبيدي.

والإلحاقات بهذه النسخة قليلة، مما يدل علىٰ دقة النسخ وصحته، كما إن النسخة هذه من أقل النسخ تصحيفًا وأخطاء .

وهىٰ ناقصة من أوَّلها، وفُقِد بعضها، وفىٰ بعض مجلداتها خرم أتىٰ علىٰ بعض التراجم، وتبدأ النسخة من أواسط مقدمة الكتاب، عند كلام المصنف علىٰ سفيان الثوري، وأول الموجود منها قوله: «. . . . العَنَزِيّ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ، قَالَ: كَانَ خَطُّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ«خِرْبَاشًا»»، وبنهاية ترجمة (أحمد بن الأزهر) ينتهي المجلد الأول.

ويبدأ المجلد الثانىٰ: بترجمة (أحمد بن هارون)، وينتهي بترجمة (أيمن بن نابل) وهي نهاية (حرف الأول) .

وسقط المجلد الثالث فلم نقف عليه، وبعد هذا يأتىٰ المجلد الرابع: ويبدأ بمن اسمه (حصين) وينتهىٰ بنهاية حرف الزاىٰ بترجمة (زبرقان بن عبد الله العبدي) .

وبعده يأتىٰ المجلد الخامس: ويبدأ من أوله (حرف السين) في ترجمة (سليمان بن عمرو)، وينتهىٰ بنهاية حرف الظاء.

ويلىٰ ما سبق جزءٌ من الكامل أول سفر منه، يبدأ (بعبد الله الخوارزمىٰ)، وينتهىٰ بترجمة (عمر بن عامر) .

ويليه جزء يبدأ بترجمة (محمد بن زيد بن رفاعة أبي هشام الرافعي)، إلىٰ نهاية ترجمة (مطير سمع ذا اليدين).

وقد ساق كاتبها -وهو من أصحاب أبي القاسم ابن عساكر- إسنادها في غير موضع منها فقال: «أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث الشام ناصر السنة ثقة الدين أبو القاسم علىٰ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعىٰ، بقراءتي عليه بجامع دمشق حرسها الله، قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، قراءةً عليه، قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: أنا أبو أحمد بن عدي الجرجانىٰ».

٤- نسخة دار الكتب الثانية [ق]:

وهي نسخة بخط نسخىٰ معتاد تبدأ من المجلد الثانىٰ، كتب ناسخها في خاتمتها: «وافق الفراغ من نسخه يوم الأحد ثالث شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث

وأربعين وسبعمائة». وهي خمس مجلدات.

ويبدأ الموجود منها بالثاني وأوله: ترجمة (جميع بن ثوب الرحبىٰ)، وينتهىٰ بترجمة (زيد بن جبيرة)، وعدد أجزاء المجلد اثنا عشر جزءً أوتزيد قليلًا .

ثم الثالث: وأوله ترجمة (زيد بن حبان الرقي)، وينتهي في أثناء ترجمة (عبد الرحمن بن نمر اليحصبي).

ثم الرابع ويبدأ بتتمة ترجمة (عبد الرحمن بن نمر اليحصبي)، وينتهي في أثناء ترجمة (محمد بن جابر).

ويأتي الخامس ويبدأ بتتمة ترجمة(محمد بن جابر)، وينتهي بنهاية الكتاب.

وفىٰ آخر حرف (الميم)، وأول (النون) منه خَرْم يسير ذهب ببعض التراجم .

وهذه النسخة يرويها ناسخها بهذا الإسناد:

«أخبرنا الشيخ الصالح الزاهد المسن المسند أبو الحسن علىٰ بن أبىٰ عبد الله ابن الحسينىٰ بن منصور بن المقير البغدادىٰ النجار - نزيل دمشق المحروسة، بجامعها في شهور سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، أنا الشيخ الإمام العالم، شيخ الإسلام، قدوة المشايخ أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علىٰ بن فتحان بن منصور الشهرزورىٰ، فيما أجازه لىٰ، وأذن لىٰ فىٰ روايته عنه، أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلىٰ، نا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمىٰ، قال: اخبرنا أبو أحمد بن عدي . . .» .

ورمزها عندنا [ق]

٥- نسخة دار الكتب المصرية الثالثة [ك]:

وهي نسخة متقنة كتبت بالخط المغربي: ويبدأ الموجود منها (بحرف العين) وقد سقط حوالىٰ ورقتين من أوله، ولذا ضاعت ترجمة (عبد الله بن سمعان)، وأول الموجود منه من أثناء «عبد الله بن محمد بن عقيل»: «. . . عقيل، عن جابر بن عبد الله: «كان النبي ﷺ يشهد . . .»، وبنهاية ترجمة (عبد الله البناني) ينتهي هذا المجلد.

ويوجد بعد هذا مجلدان آخران يكملان هذين ويتممان الكتاب؛ بيد أن أجزاء قد سقطت فنشأ عنها ذهاب بعض التراجم كما هو بين من تسلسل التراجم بالكتاب وهذان المجلدان هما السفر السادس عشر، والسابع عشر .

أولهما يبدا بترجمة (عثمان بن مقسم البرتىٰ)، وينتهىٰ بترجمة: (عتبة بن علقمة).

وينتهىٰ الجزء (٦٩) من هذا السفر بنهاية ترجمة (عتبة بن سعيد)، ولكنا نلاحظ فىٰ هذا السفر التالي: ترجمة (عثمان بن مقسم البرتي) سقط معظم الترجمة، والمدون أسطر يسيرة من أولها . ثم تأتىٰ ترجمة (علىٰ بن يزيد الصدائي)، وذلك لخَرْم أصاب النسخة، ومن ثم فقد فقدت تراجم (عثمان)، وأكثر تراجم من اسمه (علىٰ)، كما سقط منها جزء من ترجمة (عكرمة بن إبراهيم) لنفس السبب السالف، وتراجم من اسمه (عقبة)، عدا (ابن علقمة)، فالساقط جزء منها .

وأما السفر (السابع عشر)؛ فهو يلىٰ سابقه كما هو بيّن، ويبدأ بترجمة (عبد الرحيم بن زيد العمىٰ)، وهىٰ التي تلي ترجمة (عقبة بن علقمة)، وينتهي بترجمة (فطر بن خليفة) .

❑ طبعات الكتاب ❑

وقد طبع الكتاب عدة طبعات، وهي حسب علمي:

١- طبعة مطبعة سلمان الأعظمي ببغداد، وقد قام بتحقيقها شيخنا مسند العراق الحاج: صبحي البدري السامرائي -أدام الله في النعمة بقاءه-، ولم ينشر منها إلا مقدمة الكامل فحسب، وقد اعتمد فيها علىٰ مخطوطة أحمد الثالث التركية، وليس للمقدمة نسخة سواها.

٢- طبعة دار الفكر، وقد كتب علىٰ طرتها في الطبعة الأولىٰ سنة ١٤٠٤هـ: أنها بتحقيق لجنة من أهل العلم المختصين بإشراف الناشر، ولم يذكر اسم واحد منهم!!! وهذه إحالة علىٰ جهالة، ولو كان فيهم مختص من أهل العلم لصاحوا به، والله أعلم. ثم كتب علىٰ غلاف الطبعة الثالثة: «الطبعة الأولىٰ بتحقيق الدكتور: سهيل زكار، والطبعة الثالثة قرأها ودققها علىٰ المخطوطات: يحيىٰ مختار غزاوي». وقد ذكر ناشروها أنهم اعتمدوا علىٰ ثلاث نسخ، نسخة المكتبة الظاهرية، وأحمد الثالث، وفيض الله. وقد سقط من هذه الطبعة عدة تراجم ووقع بها كثير من الأغلاط والتصحيفات.

٣- طبعة دار الكتب العلمية، وهي بتحقيق عادل عبد الموجود، وعلي معوض، وقد زعموا أنهم اعتمدوا علىٰ إحدىٰ عشرة نسخة خطية للكتاب!! وهذا عجيب فإن نسخ الكتاب المعروفة في العالم قد تجاوز نصف هذا العدد بقليل، وإنما دخل الدخل علىٰ هؤلاء من أنهم عدوا كل مجلد من مجلدات دار الكتب نسخة في الأغلب، وهي في نهاية المطاف طبعة تجارية كشأن عامة

مطبوعات تلك الدار التي صارت علامة علىٰ سوء العناية بالتراث، وتضييعه لا تحقيقه، والله المستعان.

٤- طبعة مكتبة ابن تيمية، لـ «التراجم الساقطة من كتاب الكامل»، وقد نشرها أبو الفضل عبد المحسن الحسيني في جزء وسط، وقد أحسن في توصيف عامة نسخ الكتاب، وأفدنا منه في ذلك.

٥- وقد قام قسم السنة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود، بتوزيع الكتاب علىٰ طلبة الدراسات العليا لتسجيله رسائل علمية، وقد نجز منه إلىٰ حرف الميم، كما أخبرني بهذا شيخنا العلامة: معبد، حفظه الله، ثم انشغل عنه القسم بشغل آخر، ولم يخرج شيء من هذا العمل إلىٰ النور فيما أعلم.

٦- ثم ظهرت ونحن نكتب مقدمة الطبع نسخة دار الرسالة العالمية، بتحقيق الأستاذ: محمد أنس بن مصطفىٰ الخن. وسوف أتكلم بشيء من التفصيل عن هذه الطبعة علىٰ وجه الخصوص، وذلك لأنها أحدث الطبعات ولأنها صادرة عن دار لها تاريخ مشرف في صناعة الكتاب، حتىٰ صار اسمها علامة جودة علىٰ ما تنشره في بعض الأوقات، فإنه لما بلغني أن دار الرسالة علىٰ وشك إصدار طبعتها من الكتاب، كاد ذلك يفت في عضدي وأنا في خواتيم عملي في الكتاب، وظننت أن الدار قد أخذت أهبتها لمثل هذا العمل الضخم، وهي بذلك جديرة، ولما صدرت النسخة بادرت باقتنائها، وسارعت بقراءة مقدمة المحقق قبل أن أقابل عمله علىٰ عملي، فأسقط في يدي، لما رأيت المحقق قد اكتفىٰ في تحقيقه لهذا الكتاب بنسخة الظاهرية ونسخة أحمد الثالث، مع توافر

نسخ الكتاب الأخرىٰ وسهولة الوصول إليها، وعلمت أن الرجل قد تعجل في أمر كان ينبغي أن يكون له فيه أناة!! ثم كانت المفاجأة الثانية أن الرجل لما وضع صور المخطوطتين اللتين اعتمدهما، كرر الصفحة الأولىٰ من نسخة أحمد الثالث مرتين واصفا إياها مرة بأنها أول صفحة من أحمد الثالث، ومرة أنها أول صفحة من الظاهرية!! وكدت أقول -كما ستقول أنت الآن- لعله خطأ غير مقصود وقع فيه الطابع مثلا!! ولكن حجز بيني وبين هذا الاعتذار ثالثة الأثافي، وهي أن صاحبنا المحقق يثبت فروقا للنسخة الظاهرية من أول الكتاب رأسا برأس مع نسخة أحمد الثالث!! فتراه يقول في طول المقدمة وعرضها: «في الأصلين (أ)، و(ب)...»، وكأنه لا يدري ولم يطرق سمعه أن المقدمة لا توجد في الدنيا إلا في نسخة أحمد الثالث فقط، وأن الظاهرية إنما تبدأ بإبراهيم ابن أبي حية!!! فأي تحقيق هذا يا رجل؟!! غفر الله لي ولك.

ولست أنكر أن الرجل بذل جهدا في ضبط كثير من الخلل الذي كان في الطبعات السابقة، وأسأل الله تعالىٰ أن يتقبله منه، ولكنه في المقابل فاته الكثير والكثير، ووقعت منه هنات وغلطات وسقطات، سأذكر بعضا منها في هذه العجالة، وإلا فهي -وللأسف- بالمئات، وقد كان شيخنا العلامة الحويني -أتم الله شفاءه بعافية وخير- قد طلب مني أن أقيدها كلها، في ملحق يكون في آخر طبعتنا ليستفيد بها مقتنوا طبعة الرسالة ويقومون بإصلاحها، ولكن الوقت أضيق من أن أقوم بصياغة هذه الملاحظات الصياغة المفهمة، ولكنني إن شاء الله تعالىٰ إن وسع وقتي أضعها برمتها- وهي مجموعة عندي الآن علىٰ هيئة

إشارات- علىٰ صفحتنا علىٰ الإنترنت أو علىٰ ملتقىٰ أهل الحديث، إن يسر الله وأعان علىٰ ذلك.

فدونك هذه المائة نموذجًا ومثالًا علىٰ بقيتها، ولدينا مزيد:

١- في طبعة الرسالة (١/ ٥٠): «عن أبي كبشة الأنصاري»، والصواب ما عندنا برقم [١٦]: «عن أبي كبشة [الأنماري]».

٢- في طبعة الرسالة (١/ ٥٤): «وأنا عبد الله بن محمد بن أَسْلَم»، والصواب ما عندنا برقم [٢٦]: «وأنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ».

٣- في طبعة الرسالة (١/ ٥٥): «حدثنا محمد بن الضحاك، عن عمرو»، والصواب ما عندنا برقم [٣١]: «وأن حدثنا محمد بن الضحاك [بن] عمرو».

٤- في طبعة الرسالة (١/ ٦٠): «لأن يخر من السماء»، والصواب ما عندنا برقم [٤١]: «لأن يخر عَلِيٌّ من السماء».

٥- في طبعة الرسالة (١/ ٧٠): «أبو داود المَرُّوذِيُّ»، والصواب ما عندنا برقم [٧٧]: «أبو داود المَرْوَزِيُّ».

٦- في طبعة الرسالة (١/ ٧١): «حدثنا محمد بن منير بن معبد المطيري»، والصواب ما عندنا برقم [٧٩]: «حدثنا محمد بن منير بن [صَغِير] المطيري».

٧- في طبعة الرسالة (١/ ٧٣) ترجمة (الباب التاسع عشر من المقدمة): «وأنه شر الروايا، وأن الكاذب مخالف لوعده»، والصواب ما عندنا قبل رقم [٨٤]: «وأنه شر الروايا، وأن الكاذب مخالف لموعده».

٨- في طبعة الرسالة (١/ ٧٥): «حدثنا ميمون بن سلمة أبو خولة»، والصواب ما عندنا برقم [٩٤]: «حدثنا ميمون بن مسلمة أبو خولة».

٩- في طبعة الرسالة (١/ ٧٧): «أخبرنا الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسين بن قتيبة...»، والصواب ما عندنا برقم [١٠٤]: «أخبرنا الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة...».

١٠- في طبعة الرسالة (١/ ٧٨): «قال لنا محمد بن حاتم: لقنوه أصحابه الحديث»، والصواب ما عندنا برقم [١٠٧]: «قال لنا محمد بن حاتم: لقنوه أصحاب الحديث».

١١- في طبعة الرسالة (١/ ٧٩): «حدثنا عمر بن بكار القافلاني، وإسماعيل ابن الحكمي... وقال ابن الحكمي»، والصواب ما عندنا برقم [١١٢]: «حدثنا عمر بن بكار القافلاني، وإسماعيل بن الحَمَكِيّ... وقال ابن الحَمَكِيّ».

١٢- في طبعة الرسالة (١/ ٩٢): «أخبرناه العلاء الكوفي»، والصواب ما عندنا برقم [١٦٤]: «أخبرناه [أبو] العلاء الكوفي».

١٣- في طبعة الرسالة (١/ ٩٧): «حدثنا معين بن نفيل»، والصواب ما عندنا برقم [١٧٢]: «حدثنا [مُعَلّل] بن نفيل».

١٤- في طبعة الرسالة (١/ ٩٨): «حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار»، والصواب ما عندنا برقم [١٧٣]: «حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار».

١٥- في طبعة الرسالة (١/ ٩٩): «استخفافا لحقهن»، والصواب ما عندنا

برقم [١٧٧]: «استخفافا بحقهن».

١٦- في طبعة الرسالة (١/ ١٠٤): «يحدث بالحديث، يحدثه كما سمعه»، والصواب ما عندنا برقم [١٩٥]: «يحدث بالحديث، [فلا] يحدثه كما سمعه».

١٧- في طبعة الرسالة (١/ ١٠٤): «أخبرنا علي بن العباس الغافقي»، والصواب ما عندنا برقم [١٩٧]: «أخبرنا علي بن العباس المَقَّانِعِي».

١٨- في طبعة الرسالة (١/ ١٠٥): «. . . وعلان بن الصيقل»، والصواب ما عندنا برقم [١٩٧]: «. . .وعلان الصيقل».

١٩- في طبعة الرسالة (١/ ١٠٨): «. . .حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال»، والصواب ما عندنا برقم [٢١٠-٢١٢]: «. . .حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قالا».

٢٠- في طبعة الرسالة (١/ ١١٢): «حدثنا أحمد بن علي المديني»، والصواب ما عندنا برقم [٢٤٢]: «حدثنا أحمد بن علي المدائني».

٢١- في طبعة الرسالة (١/ ١١٣): «حدثنا أبو يوسف، حدثنا أبو يوسف القلوسي»، والصواب ما عندنا برقم [٢٤٥]: «حدثنا أبو يوسف القلوسي».

٢٢- في طبعة الرسالة (١/ ١١٣): «ما بالعراق أحد يُقَدَّم علىٰ محمد بن سيرين، وأيوب في زمانه، وهذا في زمانه»، والصواب ما عندنا برقم [٢٤٥]: «ما بالعراق أحد يُقَدَّم علىٰ محمد بن سيرين وأيوب، [هذا] في زمانه، وهذا في زمانه».

٢٣- في طبعة الرسالة (١/ ١١٧): «دواء الشي»، والصواب ما عندنا برقم [٢٤٥]: «دواء المشي».

٢٤- في طبعة الرسالة (١/ ١١٨): «محمد بن أحمد بن الحسن بن ميمونٍ المؤدب»، والصواب عندنا برقم [٢٧٩]: «محمد بن أحمد بن الحسن ميمونٌ المؤدب».

٢٥- في طبعة الرسالة (١/ ١٢٣): «لترقصتم كلكم»، والصواب عندنا برقم [٣١٠]: «لترفضتم كلكم».

٢٦- في طبعة الرسالة (١/ ١٢٤): «يحيىٰ بن زكريا بن حيوة»، والصواب عندنا برقم [٣١٤]: «يحيىٰ بن زكريا بن حيويه».

٢٧- في طبعة الرسالة (١/ ١٢٨): «حويرثة بن محمد»، والصواب عندنا برقم [٣٣٨]: «حوثرة بن محمد»، وفيها أيضًا: «سوار»، والصواب عندنا برقم [٣٤٠]: «بندار».

٢٨- في طبعة الرسالة (١/ ١٢٩): «لعبيد الله بن عمر»، والصواب عندنا برقم [٣٤٧]: «لعبد الله بن عثمان».

٢٩- في طبعة الرسالة (١/ ١٣١): «لولا السفر»، والصواب عندنا برقم [٣٦٤]: «لولا الشعر».

٣٠- في طبعة الرسالة (١/ ١٣٢): «ربما حرك ذراعيه»، والصواب عندنا برقم [٣٦٨]: «ربما حك ذراعيه».

٣١- في طبعة الرسالة (١/ ١٣٥): «عابس الأزرق»، والصواب عندنا برقم [٣٨٤]: «عباس الأزرق».

٣٢- في طبعة الرسالة (١/ ١٣٧): «محمد بن عتبة بن حرب»، والصواب عندنا برقم [٣٩٦]: «محمد بن عبدة بن حرب».

٣٣- في طبعة الرسالة (١/ ١٤١): «أحمد بن يحيىٰ بن عبد الصمد»، والصواب عندنا برقم [٤٢١]: «أحمد بن الحسين بن عبد الصمد».

٣٤- في طبعة الرسالة (١/ ١٤٢): «أحمد بن علي المطرز»، والصواب عندنا برقم [٤٢٦]: «أحمد بن علي المطيري»، وفيها أيضًا في نفس الصفحة: «ثور أعجل»، والصواب عندنا برقم [٤٢٧]: «ثور أطحل».

٣٥- في طبعة الرسالة (١/ ١٤٣): «سمعت وهب بن خالد بن سعيد بن العاص»، والصواب عندنا برقم [٤٣٤-٤٣٥]: «سمعت وهيب بن خالد يقول: ما أدرك الناس أحفظ من سفيان. حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا عبد الله ابن عمر، حدثني ابن خالد بن سعيد بن العاص».

٣٦- في طبعة الرسالة (١/ ١٤٥): «عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي»، والصواب عندنا برقم [٤٤٨]: «عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي».

٣٧- في طبعة الرسالة (١/ ١٤٦): «باب شير»، والصواب عندنا برقم [٤٤٩]: «باب سير»، وعنده أيضًا فيها سقط بعد هذا الإسناد، وهو: «وذكر سفيان لابن مهدي ذلك، فقال: سفيان يعني الثوري أثبت منهم»، وفيها أيضًا: «ليس لك حملته حملته لنفسي»، والصواب عندنا برقم [٤٥١]: «ليس لك

حملته، إنما حملته لنفسي».

٣٨- في طبعة الرسالة (١/١٤٨): «نرىٰ أنه مالك بن أنس»، والصواب عندنا برقم [٤٦٣]: «نرىٰ أنه مالك. قال أبو موسىٰ: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لقي مالك بن أنس».

٣٩- في طبعة الرسالة (١/ ١٥٣): «محمد بن عمرو بن سرح»، والصواب عندنا برقم [٤٨٨]: «أحمد بن عمرو بن سرح».

٤٠- في طبعة الرسالة (١/ ١٦٤) سقط عنده فقرة، وهي مستدركة عندنا برقم [٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢].

٤١- في طبعة الرسالة (١/ ١٦٩): «حسنويه البقال»، والصواب عندنا برقم [٥٨٨]: «حسنويه النقال».

٤٢- في طبعة الرسالة (١/ ١٧٢): «يحيىٰ بن محمد بن ماعز»، والصواب عندنا برقم [٦٠٥]: «يحيىٰ بن محمد بن صاعد».

٤٣- في طبعة الرسالة (١/ ١٨٣): «عمر بن حبش»، والصواب عندنا برقم [٦٧٣]: «عمر بن حنش».

٤٤- في طبعة الرسالة (١/١٩٨): «وأبو زرعة عبيد بن عبد الكريم»، والصواب عندنا قبل إسناد رقم [٧٥٢]: «وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم»، وفي هذا الإسناد: «محمد بن أحمد بن سليمان القطان»، والصواب عندنا: «أحمد بن محمد بن سليمان القطان».

٤٥- في طبعة الرسالة (١/ ٢٠٢) سقطت عبارة، وهي مستدركة عندنا بعد إسناد رقم [٧٦٧]، وهي: «وبعد هؤلاء طبقة أدركت أيامهم، منهم».

٤٦- في طبعة الرسالة (١/ ٢١٠) سقط إسناد كامل، وهو مستدرك عندنا برقم [٧٨٨، ٧٨٩].

٤٧- في طبعة الرسالة (١/ ٢١١) سقط فقرتان كاملتان، وهم مثبتتان عندنا برقم [٧٩٦].

٤٨- في طبعة الرسالة (١/ ٢٣٦): «إسماعيل بن محمد الحكمي»، والصواب عندنا برقم [٨٩٣]: «إسماعيل بن محمد الحمكي».

٤٩- في طبعة الرسالة (١/ ٢٤١) نفس الكلمة في أربعة مواضع: «المكي»، والصواب عندنا برقم [٩٠٦، ٩٠٧]: «المَلِيّ».

٥٠- في طبعة الرسالة (١/ ٢٤٢): «محمد بن الأسود»، والصواب عندنا برقم [٩١٣]: «حميد بن الأسود»، وفيها أيضًا: «جعفر بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن أحمد بن عاصم الدمشقي»، والصواب عندنا برقم [٩١٧]: «جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي».

٥١- في طبعة الرسالة (١/ ٢٤٣): «ابن أبي مكرم»، والصواب عندنا برقم [٩١٨]: «ابن مكرم»، وفيها أيضًا: «الهيثم بن عبد الصمد»، والصواب عندنا برقم [٩١٩]: «الهيثم بن عُبَيْدٍ الصِّيدِ».

٥٢- في طبعة الرسالة (١/ ٢٤٩): «مولىٰ عمرو بن الحارث»، والصواب

عندنا بترجمة رقم [١]: «مولىٰ عمرو بن حريث».

٥٣- في طبعة الرسالة (١/ ٢٧٢): «فجعلا يتذاكران ويغرب أحدهما علىٰ الآخر»، والصواب عندنا برقم [١٠١٥]: «فجعلا يتذاكران ولا يغرب أحدهما علىٰ الآخر حتىٰ فرغا، وما رأيت أحسن من مذاكرتهما، ثم قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح: تعال حتىٰ نذكر ما روىٰ الزهري عن أولاد أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكران ولا يغرب أحدهما علىٰ الآخر».

٥٤- في طبعة الرسالة (١/ ٢٨٦) ترجمة: «أحمد بن عيسىٰ بن يزيد الخشاب»، والصواب عندنا: «أحمد بن عيسىٰ بن زيد الخشاب».

٥٥- في طبعة الرسالة (١/ ٣٠٢): «صدقة بن داود بن صدقة الحراني»، والصواب عندنا برقم [١١٤٣]: «حدقة بن داود بن حدقة الحراني».

٥٦- في طبعة الرسالة (١/ ٣٢٩): «عصام بن يزيد بلغت بخبر»، والصواب عندنا برقم [١٢٨٩]: «عصام بن يزيد يُلقَّب بِجَبر».

٥٧- في طبعة الرسالة (١/ ٣٣٣): «موسىٰ بن هارون الترمذي»، والصواب عندنا برقم [١٣٠٨]: «موسىٰ بن هارون التوزي».

٥٨- في طبعة الرسالة (١/ ٣٣٦): «حدثنا ابن غراب»، والصواب عندنا برقم [١٣٢٤]: «أخبرنا إبراهيم بن هراسة».

٥٩- في طبعة الرسالة (١/ ٣٥٥) سقط فقرة كاملة، وهي مثبتة عندنا برقم [١٤٢٢].

٦٠- في طبعة الرسالة (١/ ٣٦٤) سقط فقرة كاملة، وهي مثبتة عندنا برقم [١٤٦٩].

٦١- في طبعة الرسالة (١/ ٣٦٧): «وأصحاب الزهري خالفوه، فرروه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة»، والصواب عندنا برقم [١٤٩١]: «وأصحاب الزهري خالفوه فرووه عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب. ١٤٩١-حدثنا عبدان الأهوازي، ثنا أبو مروان العثماني، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد، وهو الفرق. قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا يرويه إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن القاسم، عن عائشة، وأصحاب الزهري خالفوه، فرووه عن الزهري، عن عروة عن عائشة».

٦٢- في طبعة الرسالة (٢/ ١٠): «أبو قرط الواشحي»، والصواب عندنا برقم [٢١٤٥]: «أبو قرة الواشحي»، وفيها أيضًا: «يوسف بن الغرق بن نمارة»، والصواب عندنا برقم [٢١٤٧]: «يوسف بن الغرق بن لمازة».

٦٣- في طبعة الرسالة (٢/ ١١): «عبد الله بن محمود بن ناجية»، والصواب عندنا برقم [٢١٥٤]: «عبد الله بن محمد بن ناجية».

٦٤- في طبعة الرسالة (٢/ ٢٤): «أحمد بن محمد»، وعلق عليه في الحاشية بأنه انقلب في الظاهرية إلىٰ محمد بن أحمد؛ ولذا ضبب الناسخ عليه، كذا قال، وإنما وضع الناسخ علىٰ الكلمتين: (م م)، يعني مقدم ومؤخر.

٦٥- في طبعة الرسالة (٢/ ٢٥): «وابن مسلم»، والصواب عندنا برقم

[٢٢٢٤، ٢٢٢٥]: «وابن سلم».

٦٦- في طبعة الرسالة (٢/ ٣٤): «كتب إلي به محمد بن أيوب، قال: أخبرنا أيوب، قال: أخبرنا أيوب بن عروة»، والصواب عندنا برقم [٢٢٧١]: «كتب إلي به محمد بن أيوب، قال: أخبرنا أيوب بن عروة».

٦٧- في طبعة الرسالة (٢/ ٣٥): «محمد بن سليمان -ابن مطر-»، والصواب عندنا برقم [٢٢٨١]: «محمد بن سليمان ابن بنت مطر».

٦٨- في طبعة الرسالة (٢/ ٤٢): «يرويه ابن أبي الزناد»، والصواب عندنا برقم [٢٣٣٥]: «يرويه ابن أبي زائدة».

٦٩- في طبعة الرسالة (٢/ ٦٤): «طريف بن عبد الله»، والصواب عندنا برقم [٢٤٢٩]: «طريف بن عبيد الله».

٧٠- في طبعة الرسالة (٢/ ٧٦): «حدثنا علي بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن مريم»، والصواب عندنا برقم [٢٤٨٤]: «حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم».

٧١- في طبعة الرسالة (٢/ ٨٦): «حدثنا أبو بكر أحمد بن خالد»، والصواب عندنا برقم [٢٥٢٧]: «حدثنا أبو بدر أحمد بن خالد».

٧٢- في طبعة الرسالة (٢/ ٩٢): «حدثنا محمد بن عبد الحميد التميمي»، والصواب عندنا برقم [٢٥٥٢]: «ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي»، وفيها أيضًا: «بأحدكم ضيق فليكن»، والصواب عندنا برقم [٢٥٥٣]: «بأحدكم ضيف فليكن».

٧٣- في طبعة الرسالة (٢/ ٩٤): «حدثنا ابن زياد»، والصواب عندنا برقم [٢٥٥٧]: «حدثنا ابن حماد».

٧٤- في طبعة الرسالة (٢/ ١٠٨): «أغلب بن تميم بن النعمان السعودي»، وهي ترجمة برأسها، وقع اسمه خطأً في الترجمة كلها، والصواب عندنا: «أغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي».

٧٥- في طبعة الرسالة (٢/ ١٢٢): «زاد في سننه»، والصواب عندنا برقم [٢٦٧٤]: «زاد في متنه».

٧٦- في طبعة الرسالة (٢/ ١٣١) سقط قرابة عشرة أسطر، واستدركناها عندنا برقم [٢٧٠٧].

٧٧- في طبعة الرسالة (٣/ ٢٠٦) سقطت ترجمة برمتها، وأثبتناها عندنا، وهي ترجمة: «حسان بن غالب».

٧٨- في طبعة الرسالة (٣/ ١٦٢): «عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الحسين»، والصواب عندنا برقم [٥١١٩]: «عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين».

٧٩- في طبعة الرسالة (٣/ ١٦٣): «حدثنا جعفر بن سليمان»، والصواب عندنا برقم [٥١٢٢]: «حفص بن سليمان».

٨٠- في طبعة الرسالة (٣/ ١٦٤): «عن ابن الجواب»، والصواب عندنا برقم [٥١٢٣]: «عن أبي الجواب».

٨١- في طبعة الرسالة (٣/ ١٦٥): «عن يحيىٰ بن عبد الله»، والصواب عندنا

برقم [٥١٣٠]: «عن يحيىٰ بن عبيد الله».

٨٢- في طبعة الرسالة (٣/ ١٦٧): «حدثنا أحمد، عن يزيد بن ميمون الصيدنائي بمصر»، والصواب عندنا برقم [٥١٤٤]: «حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني بمصر».

٨٣- في طبعة الرسالة (٣/ ٢٦٨): «عن حنظلة وأبي حسين»، والصواب عندنا برقم [٥٦٢٢]: «عن حنظلة بن أبي سفيان».

٨٤- في طبعة الرسالة (٣/ ٢٧٠): «حدثنا أبو عصمة»، والصواب عندنا برقم [٥٦٣١]: «حدثنا ابن أبي عصمة».

٨٥- في طبعة الرسالة (٣/ ٢٨٣): «عن يحيىٰ بن أبي هبيرة بن أبي زهير»، والصواب عندنا برقم [٥٦٩٣]: «عن يحيىٰ أبي هبيرة».

٨٦- في طبعة الرسالة (٣/ ٢٨٦): «روىٰ عن الحسن، عن النبي»، والصواب عندنا برقم [٥٧٠٩]: «روىٰ عن الحسن، عن شداد بن أوس، عن النبي».

٨٧- في طبعة الرسالة (٣/ ٢٨٨): «حدثنا أبو بقي»، والصواب عندنا برقم [٥٧٢٤]: «حدثنا أبو تقي».

٨٨- في طبعة الرسالة (٣/ ٣٧١) وضع ترجمة من عند نفسه ليست في شيء من الأصول الخطية، وهي: «خالد بن عبد الرحمن العبدي أبو الهيثم»، والصواب حذفها كما عندنا.

٨٩- في طبعة الرسالة (٣/ ٣٩٧) سقط فقرة كاملة، وهي مثبتة عندنا برقم [٦٢٤٦].

٩٠- في طبعة الرسالة (٤/ ٣٩٣): «وعبد الغفار بن عبد الله الكريزي»، والصواب عندنا برقم [٨٥٠١]: «وعبد الغفار بن عبيد الله الكريزي».

٩١- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٠٢): «كنت مع حريز»، والصواب عندنا برقم [٨٥٤٩]: «كنت مع جرير».

٩٢- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٠٣): «علي بن الحسين بن سليمان»، والصواب عندنا برقم [٨٥٥٣]: «علي بن الحسن بن سليمان».

٩٣- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٠٣): «حدثنا سيف، عن عبد الله، عن عبد العزيز»، والصواب عندنا برقم [٨٥٥٤]: «حدثنا سيف، عن عبد العزيز».

٩٤- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٠٤): «حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة»، والصواب عندنا برقم [٨٥٦١]: «ثنا أبي، ثنا سيف، عن هشام بن عروة».

٩٥- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٠٥): «عن عبيد الله بن عمير وعن زيد بن أنيسة»، والصواب عندنا برقم [٨٥٦٤]: «عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أنيسة»، وفيها أيضًا: «في حيز»، والصواب عندنا برقم [٨٥٦٥]: «في حير».

٩٦- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٠٧): «الحسين بن عبد الله العطار»، والصواب عندنا برقم [٨٥٧٣]: «الحسين بن عبد الله القطان»، وفيها أيضًا: «عن هشام بن

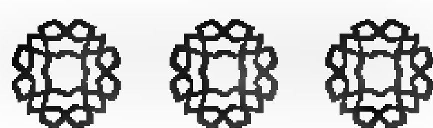
عروة، عن عائشة»، والصواب عندنا برقم [٨٥٧٣]: «عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة».

٩٧- في طبعة الرسالة (٤/ ٤١١): «عبد الرحمن بن أبي أوفىٰ»، والصواب عندنا برقم [٨٥٩٢]: «عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ».

٩٨- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٤٣): «حدثنا محمد بن علي، حدثنا علان»، والصواب عندنا برقم [٨٧٣١]: «حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان: سألت يحيىٰ بن معين عن سكين بن عبد العزيز؟ فقال: ثقة. **٨٧٣٢**- حدثنا علان».

٩٩- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٤٧): «عن يحيىٰ بن أبي عمرو الشيباني»، والصواب عندنا برقم [٨٧٥٣]: «عن يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني».

١٠٠- في طبعة الرسالة (٤/ ٤٥٤): «عن شقران»، والصواب عندنا برقم [٨٧٦٥]: «عن صالح شقران».



❑ منهجنا في تحقيق الكتاب ❑

١- لما كانت نسخة أحمد الثالث، المرموز لها بـ [أ] هي النسخة الوحيدة (شبه الكاملة) التي بلغتنا، فقد قمنا بنسخ الكتاب منها، وجهزنا نسخة علىٰ الوورد مطابقة لها تمام المطابقة حسب الوسع والطاقة.

٢- ثم جئنا ببقية النسخ وكلها أحسن من [أ] وأوثق في الأعم الأغلب، فقابلناها علىٰ [أ] وأثبتنا فروق النسخ ولو كانت طفيفة أو غير ذات جدوىٰ تمهيدا للفصل فيها.

٣- وأقدم هذه النسخ نسخة الظاهرية وهي قريبة العهد جدا بوفاة المصنف، ورمزها [ظ]، ويليها في ذلك نسخ دار الكتب المصرية [د] و[ق] و[ك].

٤- أحيانا تتوارد النسخ جمعيا علىٰ خطأ يظهره لنا مراجعة الأصول والمصادر فننبه عليه ونثبت الصواب في الأصل، ونشير في الحاشية إلىٰ ما حدث، حسب ما يقتضيه الحال.

٥- أخذنا علىٰ عاتقنا ضبط الكتاب بالشكل الكامل، فأوقعنا ذلك في معاناة ضبط الأسماء والنسب المشكلات، وهذا جهد جهيد، ومغامرة معروفة، فإن من يصنع هذا النفل يجعل من نفسه هدفا للنقد، فإن من يقف علىٰ حركة في غير موضعها = وهذا وارد جدا، لكثرة الحركات وتواليها، وإلف عين المراجع، والخطأ الذي لا بد منه لأي بشر= لا يراعي شيئا من ذلك، ويزن بميزان العلم والعدل، وإنما يهتبلها فرصة للطعن في العمل وعامله، والله الموعد، ومع ذلك فمما يؤسف له أن ثمة خللا فنيا جرىٰ في مراحل الصف الأخيرة، أدىٰ إلىٰ

حذف تشكيل بعض الفقرات، ولم يسعف الوقت في إصلاحه، فبقيت هذه الفقرات من غير ضبط، فنعتذر للباحثين عن ذلك.

٦- ومعلوم أن الإمام ابن عدي رحمه الله تعالىٰ كان يلحن، ولذلك تتواطأ النسخ كلها علىٰ عبارات لا تستقيم من ناحية اللغة إلا من وجه بعيد ومتكلف، وعادة ما نثبت الصواب، وننبه علىٰ ما في الأصل لاسيما إذا اتفقت النسخ علىٰ ذلك اللحن، وإذا اختلفت أثبتنا الجادة، وقد نشير إلىٰ خلافها وقد لا نشير، لاسيما إذا كان اللحن بشعا، وقد سبقنا الحافظ الذهبي لمثل هذا مع المصنف، فغير اللحن إلىٰ الجادة واعتذر بأنه مشتبشع.

٧- ذكرنا عند كل ترجمة من تراجم الكتاب من وافق ابن عدي علىٰ ذكره في الضعفاء، وذلك بذكر مواطن هذه الترجمة في كتب الضعفاء المشتهرة؛ ابتداءً بضعفاء البخاري، وانتهاءً بمغني الذهبي، مرتبين علىٰ الأقدم وفاة، فيستفاد بمجرد النظر في هذه الحاشية شهرة هذا الراوي بالضعف، أو تفرد ابن عدي بإيراده. وختما كل حاشية بقول الذهبي فيه في «المغني»، فإنه للضعفاء كـ«التقريب» لرجال الستة.

٨- وقد جرنا ذلك إلىٰ الدخول في شيء من إشكالات الجمع والتفريق، إذ يرىٰ بعض المصنفين راويا راويين، ويراهما الآخر واحدا، وقد أشرنا إلىٰ طرف من ذلك ودللنا من يريد التوسع عليه.

٩- ما ورد في الكتاب من روايات الجرح والتعديل لم يخرج عن إحدىٰ ثلاث:

أ - إما أن يكون لقائله كتاب بين أيدنا؛ فهذا قمنا بعزوه إلىٰ موضعه منه معلقين في الأعم الأغلب علىٰ مواطن الاختلاف المؤثر بين ما نقله ابن عدي وبين ما في كتاب الناقد الذي بين أيدينا.

ب - وإما أن يكون قولًا لقائل ليس له كتاب، أو له كتاب ولكن القول ليس فيه؛ فهذا اجتهدنا في تخريجه من كتب الرجال المسندة، بالعزو إليها.

ج - والثالثة أن لا نقف عليه مسندًا، فعندئذ قد نشير إلىٰ من نقله عن المصنف ولو بغير إسناد، وكثيرًا ما يقع مثل هذا في «الميزان» و«لسانه»، و«التهذيبين»، والله المستعان.

وأما أحاديث الكتاب فغالبها مناكير أنكرت علىٰ راويها، وقد تكون متون عدد منها مشهورة، أو في «الصحيحين»، ولكن لنكارة وقعت في طريق ما يدخله المصنف في «الضعفاء»؛ ولذلك فنحن عندما خرجنا أحاديث الكتاب لم نلتفت إلا إلىٰ الطريق الذي من أجله ساق المصنف الحديث، وفي ذلك من الصعوبة ما فيه؛ لأن البحث عن الأسانيد أصعب بمراحل من البحث عن المتون، وفي أحيان متعددة لم نظفر بتلك ا لطريق المرادة إلا عند المصنف فقط حسب وسعنا في البحث وتخميننا في الوصول إلىٰ هذه الطريق، وفي مرات نرجو أن تكون قليلة ذهل فيها القلم فأخرج الحديث غير ملتزم بهذا الشرط، فاللهم غفرًا.

١٠- ثم ختمنا كل مجلد من مجلدات الكتاب بفهرسين، أحدهما للرواة المترجمين علىٰ حسب ورودهم في الكتاب، والآخر لهم مرتبين علىٰ حروف الهجاء.

وأفردنا آخر الكتاب فهارس خادمة للكتاب ومسهلة علىٰ الباحثين، وهي:

فهرس الآيات.

فهرس الأحاديث والآثار.

فهرس رواة الكتاب حسب ورودهم في الكتاب.

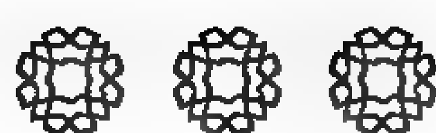
فهرس رواة الكتاب حسب الترتيب الهجائي.

فهرس الرواة الذين ذكروا عرضًا في غير تراجمهم، وهذا الفهرس الأخير من أنفع الفهارس إن شاء الله؛ لأن بعض هؤلاء قد يذكرهم المصنف في ترجمة غيرهم من الرواة وينقل فيهم كلامًا لا يوجد في تراجمهم الخاصة بهم.

فهرس شيوخ ابن عدي.

فهرس الثقات الذين أوردهم ابن عدي في «الكامل».

فهرس الصحابة الذين أوردهم ابن عدي في «الكامل».



صور المخطوطات

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الشيخ الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رحمه الله الحمد لله
الأحد الصمد الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير أحمده حمد من أقر بربوبيته وأذعن
لوحدانيته أحاط بالأشياء علما وأحصى كل شيء عددا خالق الخلق ومدبر الأمر منزل القرآن العظيم
على نبيه محمد صلى الله عليه اصطفاه وارتضاه وختم به الرسل وقرن طاعته بطاعته إذ يقول عز وجل
في محكم كتابه أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وقال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله
فبلغ ما أمر به فكما أوجب الله علينا طاعته أوجب علينا الاقتداء به واتباع آثاره وسنته
ورواية أخباره فرقان صحيحها من سقيمها وقويها من ضعيفها والله عز وجل يقول إن جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا وقد تحرج قوم من أصحابه صلى الله عليه من الرواية عنه خوفا من
الزيادة والنقصان فيما سمعوا منه لئلا يكونوا داخلين في قوله عليه السلام من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واستعملوا التوقي من إلزام الكذب عليه ليسلموا وذم
من يقول عليه ما لم يعلمه من أقاويله عز وجل وقوم من صحابته صلى الله عليه والتابعين
بعدهم وتابعي التابعين وإلى يومنا هذا من يميز أحوال الرجال ونبه على الضعفاء منهم وبين
رواياتهم ليعرف بذلك الصحيح من الأخبار من سقيمها حسبة منهم في ذلك وحذرا أن لا يكونوا
ممن قال صلى الله عليه من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين وهم
في المرتبة التي يستحقون الذم ويتفاوتون فيهم فمنهم من [illegible] إذ هو [illegible] ولا [illegible]
الأمر فيه لعله ذلك وإنما ذكرت أساميهم ومبين فيهم الوجه الذي استحقوا به قول من طعن
في رواة الأخبار ودليلي في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف ومن اختلف فيهم فجرحه
البعض وعدله البعض الآخر ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة فلعل من قبح أمره أو حسنه
تحاملا عليه أو ميلا إليه وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يضعف من أجله أو يلحقه بروايته
له اسم الضعف لحاجة الناس إليها لأقربه على الناظر فيه وصنفته على حروف المعجم ليكون أسهل
على من طلب راويا منهم ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق وإن كان
ينسب إلى هوى وهو فيه متأول وأدعو إلى الله كافيا [illegible] أو أثنى الناظر فيه وضمنته
ما لم يذكره أحد ممن صنف في هذا المعنى شيئا وسميته كتاب الكامل في ضعفاء الرجال
ملتمسا في ذلك رضى الله عز وجل وجزيل ثوابه وبه أستعين وعليه توكلي وبه توفيقي وهو حسبي

ونعم

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ:

الْحَمْدُ للهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، أَحْمَدُهُ حَمْدَ مَنْ أَقَرَّ بِرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَذْعَنَ لِعَظَمَتِهِ، أَحَاطَ بِالأَشْيَاءِ عِلْمًا، وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الأَمْرِ، مُنَزِّلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، اصْطَفَاهُ وَارْتَضَاهُ، وَخَتَمَ بِهِ الرُّسُلَ، وَقَرَنَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِهِ؛ إِذْ يَقُولُ ﷻ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩]. وَقَالَ ﷻ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠]، فَبَلَّغَ مَا أُمِرَ بِهِ، فَكَمَا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْنَا طَاعَتَهُ، أَوْجَبَ عَلَيْنَا الاقْتِدَاءَ بِهِ، وَاتِّبَاعَ آثَارِهِ، وَسَبْرَ رِوَايَةِ أَخْبَارِهِ، لِعِرْفَانِ صَحِيحِهَا مِنْ سَقِيمِهَا، وَقَوِيِّهَا مِنْ ضَعِيفِهَا، واللهُ ﷻ يَقُولُ: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾ [الحجرات: ٦].

وَقَدْ تَحَرَّجَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ﷺ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ؛ خَوْفًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِيمَا سَمِعُوا مِنْهُ؛ لِئَلَا يَكُونُوا دَاخِلِينَ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**(١)، وَاسْتِحْقَاقِ الْعُقُوبَةِ مَنْ رَامَ الكَذِبَ

(١) متفق عليه من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند البخاري [١٠٦] ومسلم [١]، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري [١١٠-٥٨٤٤] ومسلم [٣]، ومن حديث أنس رضي الله عنه =

عَلَيْهِ، لِيُضِلَّ بِهِ، وَذَمِّ مَنْ يَتَقَوَّلُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْهُ.

وَقَدْ أَقَامَ اللهُ ﷻ قَوْمًا مِنْ صَحَابَةِ نَبِيِّنَا ﷺ، وَالتَّابِعِينَ بَعْدَهُمْ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، وَإِلَىٰ يَوْمِنَا هَذَا مَنْ يُبَيِّنُ أَحْوَالَهُمْ، وَيُنَبِّهُ عَلَىٰ الضُّعَفَاءِ مِنْهُمْ، وَيَعْتَبِرُ رِوَايَاتِهِمْ، فَعُرِفَ بِذَلِكَ صَحِيحُ الْأَخْبَارِ مِنْ سَقِيمِهَا، حِسْبَةً مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ، وَحَذَرَ [أَنْ][1] يَكُونُوا مِمَّنْ قَالَ ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، وَهُوَ يُرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ**»[2]، وَهُمْ فِي الْمَرْتَبَةِ الَّتِي يُسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَيُقْبَلُ قَوْلُهُمْ فِيهِمْ، لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِمْ؛ إِذْ هُوَ عِلْمٌ يَدِقُّ، لا يُحْسِنُهُ إِلا مَنْ فَهَّمَهُ اللهُ ذَلِكَ.

وَأَنَا ذَاكِرٌ أَسَامِيَهُمْ، وَمُبَيِّنٌ فِيهِمُ الْوَجْهَ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ قَبُولَ قَوْلِهِمْ فِي رُوَاةِ الأَخْبَارِ، وَذَاكِرٌ فِي كِتَابِي هَذَا كُلَّ مَنْ ذُكِرَ بِضَرْبٍ مِنَ الضَّعْفِ، وَمَنِ اخْتُلِفَ فِيهِمْ؛ فَجَرَّحَهُ الْبَعْضُ، وَعَدَّلَهُ الْبَعْضُ الآخَرُون، وَمُرَجِّحٌ قَوْلَ أَحَدِهِمَا مَبْلَغَ عِلْمِي مِنْ غَيْرِ مُحَابَاةٍ، فَلَعَلَّ مَنْ قَبَّحَ أَمْرَهُ أَوْ حَسَّنَهُ تَحَامَلَ عَلَيْهِ أَوْ مَالَ إِلَيْهِ، وَذَاكِرٌ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِمَّا رَوَاهُ مَا يُضَعَّفُ مِنْ أَجْلِهِ، أَوْ يَلْحَقُهُ بِرِوَايَتِهِ لَهُ اسْمُ الضَّعْفِ، لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهَا؛ لأُقَرِّبَهُ عَلَىٰ النَّاظِرِ فِيهِ.

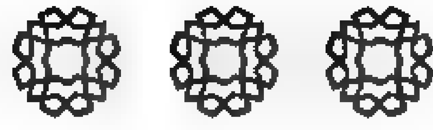
وصَنَّفْتُهُ عَلَىٰ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ؛ لِيَكُونَ أَسْهَلَ عَلَىٰ مَنْ طَلَبَ رَاوِيًا مِنْهُمْ، وَلا يَبْقَىٰ مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِينَ لَمْ أَذْكُرْهُم إِلا مَنْ هُوَ ثِقَةٌ أَوْ صَدُوقٌ، وَإِنْ كَانَ يُنْسَبُ إِلَىٰ

= عند البخاري [١٠٨] ومسلم [٢]، ومن حديث المغيرة بن شعبة ﷺ عند البخاري [١٢٢٩] ومسلم [٤]، وهو أشهر مثال للحديث المتواتر.

(١) في [أ]: «أن لا»، وهو غير مراد.

(٢) أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» (٨/١)، باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين . . .، من حديث المغيرة بن شعبة، وسمرة بن جندب ﷺ.

هَوًى وَهُوَ فِيهِ مُتَأَوِّلٌ، وَأَرْجُو أَنِّي أُشْبِعُ كِتَابِي هَذَا، وَأَشْفِي النَّاظِرَ فِيهِ، وَمُضَمِّنٌ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ صَنَّفَ فِي هَذَا الْمَعْنَىٰ شَيْئًا، وَسَمَّيْتُهُ: كِتَابَ «**الْكَامِلِ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ**»، مُلْتَمِسًا فِي كُلِّ ذَلِكَ رِضَا اللهِ ﷻ، وَجَزِيلَ ثَوَابِهِ، وَبِهِ أَسْتَعِينُ، وَعَلَيْهِ تَوَكُّلِي، وَبِهِ تَوْفِيقِي، وَهُوَ حَسْبِي [أ/٢/أ]، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.



أَبْوَابٌ جَامِعَةٌ فِي الْكَذِبِ وَتَشْدِيدِ الْعُقُوبَةِ فِيهِ

الْبَابُ الأَوَّلُ من ذلك:

باب مَنْ أَقَلَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ مَخَافَةَ الزَّلَّةِ

١- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ دَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَلْخِيُّ، نَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَوْذَبٍ -ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ شَوْذَبٍ-، نَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي قَتَادَةَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَزِلَّ لِسَانِي بِشَيْءٍ لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

٢- **أَخْبَرَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا، إِلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ يَتَعَمَّدُ عَلَيَّ الْكَذِبَ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢).

٣- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ،

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٩) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» [٩٦] عن محمد بن العباس المؤدب، عن داود بن حماد البلخي، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» [٣٨٠] والطبراني في «الجزء» المذكور [٩٦] عن موسىٰ بن هارون، عن يحيىٰ بن موسىٰ، عن عتاب بن محمد.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٥) من طريق المصنف.

عَنْ عَتَّابٍ، قَالَ: جَاءَ أَنَسٌ إِلَى الحَجَّاجِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ أُخْطِئَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَذَاكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

٤- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّه أَلا أَكُونَ أَوْعَىٰ أَصْحَابِهِ عَنْهُ؛ وَلَكِنْ أَشْهَدُ، لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ عَلِيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢).

٥- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، نَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ لَهُ بَنُوهُ -يَعْنِي لِصُهَيْبٍ-: يَا أَبَانَا، مَا لَكَ لا تُحَدِّثُنَا كَمَا يَتَحَدَّثُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ؟! قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ**»، فَذَاكَ الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ(٣).

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٥) من طريق المصنف، وأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ» [١١١] من طريق علي بن عاصم، وأخرجه أحمد (٣/ ١٧٢)، والبغوي في «الجعديات» [١٤٨٠]، والدارمي في «مسنده» [٢٤١] من طريق شعبة.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣١) من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١/ ٦٥)، والبزار [٣٨٣]، [٣٨٤]، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٥٤)، والضياء في «المختارة» (١/ ٤٧٨، ٤٧٩)، من طريق ابن أبي الزناد به.
قال البزار: «وهذا الحديث رواه عن عثمان: عامر بن سعد، ومحمود بن لبيد».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٦) من طريق المصنف.

قَالَ الشَّيْخُ: وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، لا الْمَكِّيُّ، وَلَمْ يُحَدِّثْهُ عَنْ [صُهَيْبٍ][(١)] غَيْرُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، [عن عمرو][(٢)].

٦- **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كَانَ عَبْد اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَيْهِ الْحَوْلُ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ[(٣)].

٧- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ. (ح).

٨- ٩- ١٠- ١١- **وَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ الْحَذَّاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ ذَرِيحٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيدَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو النَّضْرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ عَبْد اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَإِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَإِلَىٰ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ [أ/٢/ب]، فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُكْثِرُونَ عَنْ

---

(١) في [أ]: «شعيب»، وهو تصحيف، صوبناه من «مختصر الكامل» للمقريزي (ص: ٤٠)، وعمرو إنما يرويه عن «بعض ولد صهيب» عن «صهيب»، فيكون قوله: «ولم يحدثه عن صهيب» بمعنى «من طريق صهيب»، وله نظائر في كلام المصنف. والله أعلم.

(٢) سقطت من [أ]، واستدركناها من «المختصر» (ص: ٤٠).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٥٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٥٥) من طريق المصنف بسنده سواء.

رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَحَبَسَهُمْ(١) بِالْمَدِينَةِ حَتَّىٰ اسْتُشْهِدَ(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يَرْوِيهِ عَنْ مَالِكٍ إِلا مَعْنٌ، وَمَالِكٌ لَمْ يَرْوِ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ إِلا عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَهُوَ عَلَىٰ مَذْهَبِهِ فِي تَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ، وَفِي التَّشْدِيدِ عَلَىٰ الرَّوَافِضِ، فَرَوَىٰ عَنْهُ، [وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْد اللهِ، [عَنْ](٣) شُعْبَةَ مَشْهُوْرٌ](٤)، وَقَدْ قَالَ مَالِكٌ: **«كَمَا لَمْ يَرْوِ أَوَّلُونَا عَنْ أَوَّلِيهِمْ، كَذَلِكَ لا يَرْوِي آخِرُونَا عَنْ آخِرِيهِمْ»**(٥)، ثُمَّ رَوَىٰ عَنْهُ.

١٢- **وَأَخْبَرَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ.

---

(١) قال أبو عبد الله ابن بري شيخ الرامهرمزي -كما في «المحدث الفاصل» (٥٥٣ رقم ٧٤٥)-: «يعني منعهم من الحديث، ولم يكن لعمر حبس».

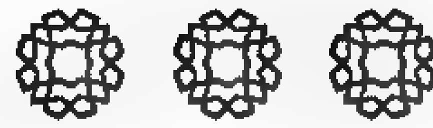
(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٥٦) من طريق المصنف.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/٣٧٨)، وأبو العرب في «المحن» (ص: ٣٩٨)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٨٧)، من طريق إسحاق بن موسىٰ به.
قال الطبراني: «لم يحدث به إلا إسحاق بن موسىٰ الأنصاري».
وقال الخطيب: «لم يرو مالك عن عبد الله بن إدريس غير هذا الحديث، ولم يحدث عن الكوفيين إلا عنه؛ لأنه كان علىٰ مذهبه في تحريم النبيذ، وليس في موطأ معن». اهـ

(٣) في [أ]: «بن»، وهو تصحيف.

(٤) تكررت هذه العبارة في [أ] وأقحمت بين «مذهبه . . . في» فأغمضت الكلام وأفسدت السياق، ولذا حذفتها.

(٥) يعني أن أهل الحجاز لم يكونوا يرون الرواية عن أهل العراق، ويوضحه ما في «العلل ومعرفة الرجال» [٤٧٥] عن أحمد قال: حدثنا شعيب بن حرب قال: قال مالك بن أنس: «لم يأخذ أولونا عن أوليكم؛ قد كان علقمة والأسود ومسروق يَمُرُّون، فلا يأخذ عنهم أحد منا، فكذلك آخرونا لا يأخذون عن آخريكم» قال: ثم ذكر سفيان يعني الثوري، فقال: «أما أنه قد فارقني علىٰ ألا يشرب النبيذ».

١٣- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، نَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ [حَلْبَسٍ][1]، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ مِنْبَرِ دِمَشْقَ يَقُولُ: «**أَقِلُّوا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ لا مَحَالَةَ، فَإِنْ كُنْتُمْ مُتَحَدِّثِينَ، فَتَحَدَّثُوا بِمَا كَانَ يُتَحَدَّثُ بِهِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَإِنَّهُ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللهِ**»[2].



(١) في [أ]: «حابس»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» [٢١٩١]، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٨٢) من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن مروان، به، وفيه سماع يونس من معاوية، والظاهر أن ذكر محمد بن شعيب هنا بدلًا من الوليد بن مسلم اضطراب من هشام، فقد تغير في آخر أمره، وعلىٰ كل فقول معاوية ﷺ هذا في «الصحيحين» من حديث عبد الله بن عامر اليحصبي عن معاوية ﷺ، والله أعلم.

الْبَابُ الثَّانِي

وِزْرُ الْكَاذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ إِذَا أَضَلَّ بِهِ النَّاسَ

١٤- **حَدَّثَنَا** ابْنُ صَالِحِ بْن أَبِي عِصْمَةَ الدِّمَشْقِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ سُمَيعٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزُّعَيْزِعَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**مَنِ انْتَفَىٰ مِنْ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَرَىٰ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». قَالَ عَبْد اللهِ: فَلَبِثْنَا بِذَلِكَ زَمَانًا نَخَافُ الزِّيَادَةَ فِي الْحَدِيثِ؛ إِذْ قَالَ النَّبِيُّ: «**تَحَدَّثُوا عَنِّي وَلا حَرَجَ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي ذَلِكَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ وَلا حَرَجَ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَبْلُغُوا مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، أَلا وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَي جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا قَالَ مِنْ حَسَنَةٍ فاللهُ وَرَسُولُهُ يَأْمُرَانِ بِهَا، قَالَ:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾»[(١)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الزُّعَيْزِعَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ

(١) أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» من طريق محمد بن أبي الزعيزعة به، وساقه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٩٩) من طريق محمد بن سميع، وقال: «قال أبي: هذا حديث باطل».

قال الحافظ في «فتح الباري» (١٢/ ٥٤): «في سنده محمد بن أبي الزعيزعة راويه عن نافع، قال أبو حاتم: منكر الحديث». اهـ.

قلت: وابن صالح بن أبي عصمة شيخ ابن عدي؛ اسمه محمد، وكان جارا لهشام بن عمار، ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٤٨).

بْنِ سُمَيعٍ، وَيَرْوِي عَنْهُ أَحَادِيثَ غَيْرَ هَذَا.

١٥- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيُّ، نَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، لِيُضِلَّ النَّاسَ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا يَرْوِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ غَيْرُ الْفَزَارِيِّ هَذَا، والْفَزَارِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيُّ الْكُوفِيُّ، هَكَذَا يُخْبِرُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَفِي غَيْرِهِ، وَلا يُسَمِّيهِ لِضَعْفِهِ، وَلا يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْعَرْزَمِيِّ، وَهُوَ الْفَزَارِيُّ، إِلا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ.

١٦- **حَدَّثَنَا** بُهْلُولُ [١/٣/أ] بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْبَارِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَّانٍ، نَا بَقِيَّةُ، نَا مُحَمَّدٌ الْكُوفِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ،

---

(١) أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ»، والحاكم في «المدخل إلىٰ الصحيح» (١/ ٩٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» [٣٤]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٣) من طريق الحكم بن موسىٰ به.

قال الحاكم: «وهذا الحديث واهٍ، وقد روىٰ الفزاري عن طلحة بن مصرف، والفزاري الراوي عن طلحة بن مصرف -وهو محمد بن عبيد الله العرزمي- متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة أهل النقل فيه».

وقال أبو نعيم: «والواهم فيه الفزاري -وهو محمد بن عبد الله العرزمي- متروك الحديث، مجمع عليه». اهـ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يَرْوِيهِ بَهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرُ بَقِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدٌ الكُوفِيُّ رُبَّمَا نَسبَهُ بَقِيَّةُ، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

١٧- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَحْمَةَ الْخُتَّلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، هُوَ ابْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، لِيُضَلَّ بِهِ النَّاسَ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٩٦) من طريق المصنف، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» من طريق بقية به.

(٢) أخرجه البزار [١٨٧٦] والقضاعي في «الشهاب» (١/ ٣٢٩)، بلفظه، وأخرجه بدون زيادة لفظة: «ليضل به الناس»: الحاكم في «المدخل إلىٰ الصحيح» (١/ ٩١)، والشاشي في «مسنده» [٧٧٩]، والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» [٤٧]، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٠٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» [٣٥]، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٦٥)، الكل من طريق يونس بن بكير به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن الأعمش عن طلحة إلا يونس بن بكير، وقد رواه غير يونس عن الأعمش مرسلًا».

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٩): «يرويه الأعمش عن طلحة بن مصرف واختلف عنه؛ فرواه يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي ميسرة، عن عبد الله . وقال محمد الحضرمي: عن محمد بن جعفر الكلبي، عن يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله- عن النبي ﷺ». =

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ: فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَهُ(١)، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ عَلِيٍّ بَدَلَ عَبْد اللهِ(٢)، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ جَوَّدَ إِسْنَادَهُ.

١٨- **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، نَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، وَابْنُ حُمَيْدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْد اللهِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، لِيُضِلَّ بِهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٣).

= وقال الحاكم: «ويونس بن بكير وهم في إسناد هذا الحديث في موضعين: أحدهما أنه أسقط بين طلحة بن مصرف وعمرو بن شرحبيل أبا عمار، والآخر أنه وصل بذكر عبد الله بن مسعود، وغير مستبعد من يونس بن بكير الوهم».

وقال ابن حجر في «النكت علىٰ ابن الصلاح» (٢/ ٨٥٥): ««قوله: «ليضل به الناس». اتفق أئمة الحديث علىٰ أنها زيادة ضعيفة»، ولا تغتر بدفاع العلامة ابن القطان ﷺ في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٣١٣) عن هذه الزيادة، فإنه جانب فيه الصواب، ولا يتسع المقام لنقده، والله أعلم.

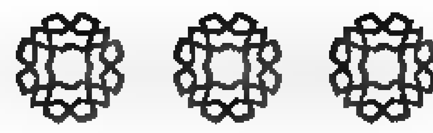
(١) أخرجه ابن السري في «الزهد» [١٣٨٧] عن أبي معاوية، والحاكم في «المدخل إلىٰ الصحيح» (١/ ١٠١) عن زهير، كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل مرسلًا.

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٩): «ورواه أبو معاوية، ووكيع، وفضيل بن عياض، وزهير بن معاوية، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي عمار، عن أبي ميسرة مرسلًا. ورواه الحسن بن عمارة، عن طلحة، عن أبي عمار، عن أبي ميسرة، عن عبد الله، والمرسل أصح».

(٢) أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» [٢١]، والحاكم في «المدخل إلىٰ الصحيح» (١/ ١٠٠) من طريق الأعمش عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن علي مرفوعًا، وليس فيه لفظة: «ليضل به الناس».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٥٣) من طريق المصنف. =

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا يَرْوِيهِ فِيمَا عَلِمْتُ إِلا الصَّبَّاحُ ابْنُ مُحَارِبٍ.



= وأخرجه الدارمي [٢٣٤]، والقضاعي في «الشهاب» [٥٥٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٦٢)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٥٣]، وتمام في «الفوائد» [٨٧٣]، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٦٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» [٦٦٤٢]، من طريق الصباح بن محارب به.

الْبَابُ الثَّالِثُ

شِدَّةُ عُقُوبَةِ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيُحِلُّ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُ الْحَلالَ

١٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ فُضَيْلٍ الْحِمْصِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّىٰ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، لِيُحِلَّ حَرَامًا، أَوْ يُحَرِّمَ حَلالًا، أَوْ يُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالُوا: نَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، نَا جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ بِشْرٍ الْحُبْرَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الضَّحَّاكِ: عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، كَنَّاهُ، وَقالُوا: عَنْ أَبِي كَبْشَةَ [الأَنْمَارِيِّ](٢) -وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَقَالَ ابْنُ الضَّحَّاكِ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا**».

وَقَالَ ابْنُ الضَّحَّاكِ: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ**». وَقَالُوا: «**أَوْ رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ**».

---

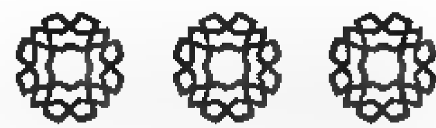
(١) أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» من طريق محمد بن مصفىٰ، وليس فيه: «ليحل حرامًا، أو يحرم حلالا، أو يضل الناس بغير علم».

(٢) في [أ]: «الأنصاري»، وهو تصحيف.

وَقَالَ ابْنُ الضَّحَّاكِ: «حَدِيثًا قُلْتُهُ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وَقَالَ إِسْحَاقُ [و]ابْنُ الضَّحَّاكِ: «بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ»[1].

قَالَ الشَّيْخُ: كُلُّ مَنْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَارِيَةَ بْنِ هَرِمٍ سَرَقَهُ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ بِسْطَامٍ الْمُصَفِّرِ، وَالْحَدِيثُ لَهُ عَنْ جَارِيَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ حَدَّثَ بِهِ، وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَىٰ الأَيْلِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ الْبَغْدَادِيُّ، وَسَرَقُوهُ مِنْهُ.



(١) أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» [٦٣١ بترتيب القاضي]، وأبو يعلىٰ في «مسنده» [٧٣]، وفي «معجمه»، [٢٦٥]، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٧٤) عن عمرو بن مالك، به.
قال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمرو بن مالك هذا كذاب، كان استعار كتاب أبي جعفر المسندي فألحق فيه أحاديث -أو قال: حديثًا كذبًا- فروىٰ الشيخ فوجده في وسط كتبه مكتوبًا، قدمت من العراق فقلت له: ما هذا؟ فأخبرني بالقصة؛ فإذا عمرو بن مالك هو ألحق في كتبه، وذكر عن عمرو بن مالك عجائب. قال: وقد كان روىٰ حديثًا أنكر عليه، فقدم أبو جعفر البصرة فاستعار كتابه، وكتبه فيه».
وقال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن أبي كبشة، عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن مالك».
قلت: سرقه أيضا علي بن قرين؛ أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٢٦)، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٥١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٩)، وموسىٰ بن هارون المستملي كما في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥١).
وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٤٣): «يرويه جارية بن هرم واختلف عنه؛ فرواه أبو عثمان عمرو بن مالك الراسبي، عن جارية، عن عبد الله بن بسر، عن أبي كبشة، عن أبي بكر. وخالفه محمد بن إسحاق اللؤلؤي؛ فرواه عن جارية، عن عبد الله بن بسر، عن أبي راشد الحبراني، عن أبي كبشة الأنماري، عن أبي بكر، وجارية ضعيفٌ، وعبد الله بن بسر كذلك ...». اهـ

الْبَابُ [أ/٣/ب] الرَّابِعُ

أَعْظَمُ الْكَذِبِ هُوَ الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ كَالْكَذِبِ عَلَى غَيْرِهِ

٢٤- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، نَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَأَوْسَعَ لَهُ الْمُغِيرَةُ، قَالَ: هَا هُنَا فَاجْلِسْ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَىٰ السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَىٰ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ غَيْرُ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّىٰ.

---

(١) أخرجه البزار [١٢٧٥]، وأبو يعلىٰ [٩٦٦]، والشاشي [٢٠٦]، في «مسانيدهم»، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٥٧)، و أحمد في «فضائل الصحابة» [٩٠]، وأبو نعيم في «المستخرج» [٢٤]، والضياء في «المختارة» (٣/ ٢٨٧، ٢٨٨) والخطيب في «الكفاية» (١/ ٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٨٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤) من طريق صدقة بن المثنىٰ به.

وسئل الدارقطني في «العلل» (١/ ٤١٨) عن حديث رياح بن الحارث النخعي عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ عشرة في الجنة؛ فقال: «... ورواه عبد الواحد بن زياد وعبد الله بن سلمة الأفطس، عن صدقة بن المثنىٰ بهذا الإسناد، وزادا فيه: أن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن كذبًا علي ليس ككذب علىٰ أحد، من كذب علي متعمّدًا فليتبوأ مقعده من النار**». هذه زيادة حسنة صحيحة من رواية عبد الواحد بن زياد؛ لأنه من الثقات، فأما عبد الله ابن سلمة الأفطس فليس بقوي».

٢٥- **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ -كَذَا قَالَ لَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ- قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَقِيَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ هَذَا النَّوْحِ فِي الإِسْلَامِ، وَكَانَ مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَنِيحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «**إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَىٰ أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «**مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، يُعَذَّبُ**»[(١)].

٢٦- **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مَنْ أَفْرَىٰ الْفِرَىٰ أَنْ أُقَوَّلَ مَا لَمْ أَقُلْ، وَأَنْ يُرِيَ الإِنْسَانُ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ، وَأَنْ يُدْعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ**»[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري [١٢٢٩]، ومسلم [٤]، والترمذي [١٠٠٠]، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٧٢)، وفي «شعب الإيمان» [٤٨٢٧]، وأحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٧٨) من طريق سعيد بن عبيد به.
قال الترمذي: «حديث المغيرة حديث غريب حسن صحيح». اهـ

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٩) من طريق المصنف.
وأخرجه الشافعي في «المسند» (١/ ٢٣٩)، وفي «الرسالة» (١/ ٣٩٥)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٧٨)، وفي «شعب الإيمان» [٤٨٣٠]، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧٠، ٧١)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٦٣]، [١٦٤]، [١٦٦]، والحاكم في «المدخل إلىٰ الصحيح» (١/ ٩٥)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ٩٤)، وأبو نعيم في «معجم الصحابة» (٣/ ١٨٣)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ٩٩)، من طريق عبد الوهاب بن بُخْت به.

الْبَابُ الخَامِسُ

الْكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ لا يُرِيحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ

٢٧- **حَدَّثَنَا** بُنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلَّوَيْهِ الْقَطَّانُ، نَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْسِ ابْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ، أَوْ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ، أَوْ عَلَىٰ وَالِدَيهِ، فَإِنَّهُ لا يُرِيحُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ**»(١).

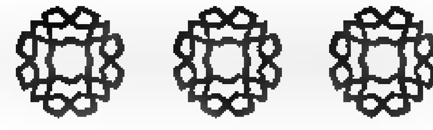
قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ.

٢٨- **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ إِمْلَاءً، نَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا يُرِيحُونَ رِيحَ الْجَنَّةِ: رَجُلٌ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلَيَّ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٥٠) من طريق المصنف.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣١٤)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢١٧)، وفي «مسند الشاميين» [٢١٦٣]، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٤٩]، والقضاعي في «الشهاب» [٥٥٨]، وحنبل بن إسحاق في «الفتن» [٥٠]، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ٢٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٦٠) من طريق إسماعيل بن عياش به.
قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٤٨): «رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن».
(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٢) من طريق المصنف. =

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ لا يُرْوَىٰ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ [أ/٤/أ]، وَصَدَقَةُ هَذَا هُوَ صَدَقَةُ بْنُ عَبْد اللهِ السَّمِينُ، يُكْنَىٰ أَبَا مُعَاوِيَةَ، دِمَشْقِيٌّ ضَعِيفٌ.



= وقول المصنف: «وهذا الحديث من حديث الزهري لا يروىٰ إلا بهذا الإسناد» متعقب بما أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» [٧٥]، والكلاباذي في «بحر الفوائد» (١/ ٣١٨) من طريق عبد الرزاق عن الزهري به. والله أعلم.

الْبَابُ السَّادِسُ
مَا يَسْتَوْجِبُ الْكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ

٢٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدُوسٍ، نَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُّ، عَنْ مُقَاتِلٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَىٰ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ لا يُرْوَىٰ إِلا عَنْ مُقَاتِلٍ عَنْهُ، وَمُقَاتِلٌ هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، ضَعِيفٌ.

٣٠- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ هِشَامٍ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَوْفٍ -عَمُّ الأَحْنَفِ- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ، تَنَحَّىٰ الْمَلَكُ عَنْهُ مِيلًا [مِنْ](٢) نَتَنِ مَا جَاءَ بِهِ**»(٣).

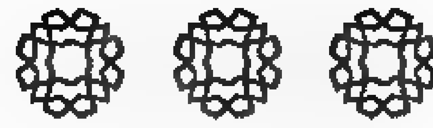
---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٢) من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» [٧٦] من طريق موسىٰ بن أيوب به.

(٢) في [أ]: «ثم»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه الترمذي [١٩٧٢]، والطبراني في «الصغير» [٨٥٣]، وفي «الأوسط» (٧/ ٢٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٧)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ١٦٠)، والكلاباذي =

وَيُرْوَىٰ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ هَذَا الْحَدِيثُ.



= في «بحر الفوائد» (١/ ٥٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٧٤) من طريق عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي رواد به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن جيّد غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم ابن هارون».
وقال الطبراني: «لم يروه عن نافع إلا ابن أبي رواد، تفرد به عبد الرحيم بن هارون».
قلت: لم يتفرد به هارون، فقد تابعه الفضل بن عوف أيضا كما في إسناد المصنف.
وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، وعبد العزيز يروي نسخة موضوعة منها هذا الحديث، وكان يحدث بها توهمًا لا تعمّدًا فسقط الاحتجاج به». اهـ

الْبَابُ السَّابِعُ
اتِّقَاءُ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلا مَا يَعْلَمُهُ وَيَعْرِفُهُ وَيَتَيَقَّنُهُ

٣١- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَلَيَّ إِلا مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

٣٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ. (ح).

٣٣- **وَأَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [سَلْمٍ](٢)، نَا حَرْمَلَةُ، قَالا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٧) من طريق المصنف.
وأخرجه الترمذي [٢٩٥١]، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣٢٣، ٣٢٧)، وأبو يعلىٰ [٢٣٣٨]، [٢٧٢١]، والدارقطني في «الأفراد» -كما في «أطراف الغرائب» لابن طاهر (٣/ ١٧٣)-، والقضاعي في «الشهاب» [٥٥٤]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٩٥)، من طريق أبي عوانة به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن». وانتقده ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (٥/ ٢٥٢)، فراجعه.
وقال الدارقطني: «تفرد به عبد الأعلىٰ عنه، وهذا الحديث رواه الحسن بن علي بن زكريا عن شيبان، عن أبي عوانة، عنه».
(٢) في [أ]: «أسلم»، وهو تصحيف.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ وَدَاعَةَ [الْحَمْدِيَّ](١) حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ بِجَنْبِ مَالِكِ بْنِ عُبَادَةَ أَبِي مُوسَىٰ الْغَافِقِيِّ، وَعُقْبَةُ ابْنُ عَامِرٍ يَقُصُّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ مَالِكٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ [عَاقِلٌ](٢) أَوْ هَالِكٌ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّكُمْ سَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ يَشْتَهُونَ الْحَدِيثَ عَنِّي، فَمَنْ عَقَلَ شَيْئًا فَلْيُحَدِّثْ بِهِ، وَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا أَوْ مَقْعَدًا مِنْ جَهَنَّمَ**». لا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

٣٤- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، نَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، نَا يَحْيَىٰ ابْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا حُدِّثْتُم عَنِّي حَدِيثًا تَعْرِفُونَهُ وَلا تُنْكِرُونَهُ فَصَدِّقُوا بِهِ، وَإِذَا حُدِّثْتُم عَنِّي حَدِيثًا تُنْكِرُونَهُ وَلا تَعْرِفُونَهُ فَلا تُصَدِّقُوا بِهِ**»(٤).

---

(١) في [أ]: «الجمدي»، والصواب ما أثبتناه، وانظر: «العجالة» للحازمي (١٥).

(٢) في [أ]: «غافل»، والصواب ما أثبتناه من «مختصر الكامل» (٤٢)، ويؤيده ما في مصادر التخريج: «الحافظ أو هالك»، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٩٦)، والقاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (١/ ٣١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٠١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» [٢٦٢٦]، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» [٣٣١]، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٦٦)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٥) من طريق عمرو بن الحارث به.

(٤) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٠٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» [٨٠٦٨]، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١/ ٢٣٣)، والخطيب في «التاريخ» (١١/ ٣٩١)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» [٦٥٩] من طريق يحيىٰ بن آدم به. =

الْبَابُ الثَّامِنُ [أ/٤/ب]

مَا الَّذِي يَسْتَوْجِبُ مِنَ الإِثْمِ مَنْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا كَذِبًا لَمْ يَقُلْهُ؟

٣٥- **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

= قال شيخ الإسلام الهروي: «لا أعرف علة هذا الخبر؛ فإن رواته كلهم ثقات، والإسناد متصل».
وقال الطحاوي: «وكأن هذا الحديث من حديث ابن أبي ذئب إنما دار علىٰ يحيىٰ بن آدم، ويقال: إن سماعه إيّاه كان بالكوفة لما حمل له».
وقال الذهبي في ترجمة يحيىٰ بن آدم من «السير» (٩/ ٥٢٤): « «وله حديث منكر رواه علي بن المديني والحلواني والفضل بن سهل والمخرمي ... »، وساق هذا الحديث، ثم قال: «أخرجه الدارقطني، ورواته ثقات، قال ابن خزيمة: في صحة هذا الحديث مقال، لم نر في شرق الأرض ولا غربها أحدًا يعرف هذا من غير رواية يحيىٰ، ولا رأيت محدثًا يثبت هذا عن أبي هريرة. وقال البيهقي: وجاء عن يحيىٰ مرسلًا لسعيد المقبري. قلت: وصله قوي والثقة قد يغلط».
وقال الزركشي في «النكت علىٰ ابن الصلاح» (٢/ ٢٦٣): « «وممن صححه: عبد الحق في «أحكامه»، والقرطبي في أول «المفهم»، وأما القاضي عياض فإنه قال: هو حديث ضعيف، ضعفه الأصيلي وغيره من الأئمة». اهـ

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤) من طريق المصنف. =

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ.

٣٦- **أنا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَفْطَحِ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ زَهْدَمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذْبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيْرَةَ لا يُرْوَىٰ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

٣٧- **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا لَمْ أَقُلْهُ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢).

٣٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ [بْنِ](٣) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ،

= وأخرجه الدارمي [٢٣٣]، والشاشي في «مسنده» [٣٥]، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٣١)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [٥٨]، والحاكم في «المدخل إلىٰ الصحيح» (١/ ١٠٩)، من طريق يزيد بن عبد الله به.
وراجع الخلاف في طرقه في «العلل» للدارقطني (٤/ ٢٣٣).

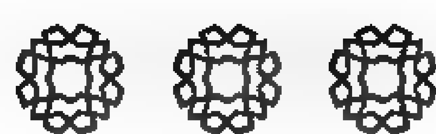
(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٥٣) من طريق المصنف.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣٩)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٥٦]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٠٢)، من طريق يحيىٰ بن زهدم به.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٣) من طريق المصنف.
وأخرجه البخاري [١٠٩]، وأحمد (٤/ ٤٧، ٥٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥/ ٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٣٦] من طريق يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بلفظ: «من قال علي مالم أقل».

(٣) في [أ]: «عن»، وهو تصحيف.

نَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ، قَالُوا: نَا بَكْرُ ابْنُ بَكَّارٍ، نَا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[(١)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ عَائِذٍ.



(١) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٠٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٣)، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ٣٦١) من طريق بكر بن بكار به.

الْبَابُ التَّاسِعُ
تَحْرِيمُ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٩- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نَا أَيُّوبُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَيْصَمِ بْنِ أَيُّوبَ ابْنِ مُسْلِمِ بْنِ خَيْشَنَةَ الْكِنَانِيُّ، نَا زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَتْنَا عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي قِرْصَافَةَ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَدِّثُوا عَنِّي بِمَا تَسْمَعُونَ، وَلا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، أَوْ قَالَ عَلَيَّ غَيْرَ مَا قُلْتُ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي جَهَنَّمَ يَرْتَعُ فِيهِ**»(١).

٤٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نَا أَيُّوبُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ [زِيَادَ](٢) بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: كَانَ اسْمُ أَبِي قِرْصَافَةَ: جَنْدَرَةَ بْنَ خَيْشَنَةَ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لا يُرْوَىٰ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

٤١- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ،

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٥١) من طريق المصنف.

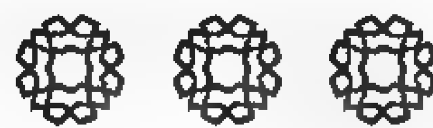
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٨)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٥٥]، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» [٢٩٢]، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٧٢)، من طريق زياد بن سيار به.

(٢) في [أ]: «ابن زيادة»، وليس بشيء.

نَا [سَيْفُ][(١)] بْنُ هَارُونَ، عَنْ عِصْمَةَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ [الْفَزَعِ][(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْقِعَ[(٣)]، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ طُولٌ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ[(٤)] رَفَعَ يَدَهُ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ بَيَاضِ إِبِطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ، لا أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ**». يَقُولُهَا ثَلاثًا.

قَالَ الْمُنْقِعُ: فَلا أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ الْحَدِيثَ إِلا حَدِيثًا يَنْطِقُ بِهِ كِتَابٌ، أَوْ جَرَتْ بِهِ سُنَّةٌ. أَوَ يُكْذَبُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، فَكَيْفَ بَعْدَ [أ/٥/أ] مَوْتِهِ؟![(٥)].

قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا يَرْوِيهِ إِلا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.



---

(١) في [أ]: «يوسف»، والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج، وسيأتي علىٰ الصواب في كلام المصنف عقب الحديث.

(٢) في [أ]: «الفرع»، والصواب ما أثبتناه. وانظر: «الإكمال» (٧/ ٦٤).

(٣) اختلف في ضبطه، فضبطه بعضهم كما ضبطناه، وضبطه آخرون «المُنَقَّع»، وانظر: «الإكمال» (٧/ ٢٩٧) وحاشيته .

(٤) في [أ]: «عن أبيه»، وليس بشيء.

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٠)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٥٩]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» [٢٦٤٧]، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٥٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٦٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» [٦٣٣١]، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٤٨٤) من طريق سيف بن هارون به.

الْبَابُ الْعَاشِرُ

الرَّاوِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا كَذِبًا فَهُوَ أَحَدُهُمَا، وَإِنْ كَانَ الْكَاذِبُ فِيهِ غَيْرَهُ

٤٢- **أنا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَوَىٰ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ**»(١).

٤٣- **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، أَوْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يُرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ**»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم في «المقدمة» (١/ ٨)، وابن ماجه [٣٩]، وابن حبان في «صحيحه» [٢٩ «الإحسان»]، وأحمد (٥/ ١٤، ١٩، ٢٠)، وابن الجعد [١٤٠]، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٣٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٨٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» [٢٨]، [٦٢]، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ١٧١)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» [٣١٦] من طريق شعبة به.

قال الترمذي في «جامعه» [٢٦٢٢]: «وروىٰ شعبة عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن سَمُرَةَ عن النبي ﷺ هذا الحديث، وروىٰ الأعمش وابن أبي ليلىٰ عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن علي، عن النبي ﷺ؛ وكأن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن سمرة عند أهل الحديث أصحُّ». اهـ

(٢) أخرجه مسلم في «المقدمة» (١/ ٨)، والترمذي [٢٦٦٢]، وابن ماجه [٤١]، وأحمد (٤/ ٢٥٥)، وابن الجعد [٥٤١]، [٢٠٦٧]، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٣٧)، والطبراني في «الكبير» =

الْبَابُ الْحَادِيَ عَشَرَ
مَنْ شَدَّدَ مِنَ الصَّحَابَةِ الرِّوَايَةَ عَنْهُ فَرَقًا مِنَ الْكَذِبِ فِيهِ، وَقَالَ: كَبِرْنَا وَنَسِينَا

٤٤- ٤٥- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالا: نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثنا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّا قَدْ كَبِرْنَا وَنَسِينَا، وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَدِيدٌ(١).

= (٢٠/ ٤٢٢، ٤٢٣)، وفي «طرق حديث من كذب عليّ» [١٣٠]، [١٣١]، [١٣١]، والحاكم في «المدخل إلىٰ الصحيح» (١/ ١٠٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» [٢٩]، [٦٤]، وفي «الحلية» (٤/ ٣٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ١٦٩)، وعبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» [٢٢٨٠]، وابن حزم في «الإحكام» (٢/ ٢٠٩)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٦٦) من طريق حبيب بن أبي ثابت به.

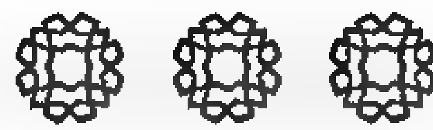
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وانظر: «العلل» للدارقطني (٧/ ١٣٣).

(١) أخرجه ابن ماجه [٢٥]، والطيالسي [٦٧٦]، وأحمد (٤/ ٣٧٠، ٣٧٢)، وابن الجعد [٦٨]، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٦٩)، والدارقطني في «الأفراد» -كما في «أطراف الغرائب» [٢١٠٠]-، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٢٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٥٠)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ٣٠٥)، وفي «الكفاية» (١/ ١٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٢٧٣) من طريق شعبة به.

قال الدارقطني: «غريب من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عنه، عن زيد فيمن كذب علىٰ رسول الله ﷺ، تفرد به ابن أبي زياد، عن عمران بن أبان عنه». اهـ

٤٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الإِمَامَ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ الْقَطَّانُ، نَا يَعْقُوبُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَالْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ(١) اللهِ يَتَحَدَّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ(٢).



(١) في [أ]: «عبد» وهو تصحيف.

(٢) أخرجه البخاري [٢٦٦٩]، [٣٨٣٥]، والشاشي (١/ ٦٤، ٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ١٨٠) من طريق حاتم بن إسماعيل به.

الْبَابُ الثَّانِـي عَشَرَ
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَقُولُ: لَأَنْ يَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ

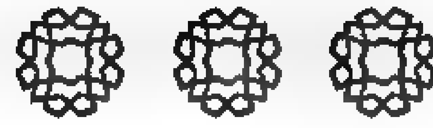
٤٧- **نَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «**إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ**»[(١)].

٤٨- **نَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ ذِي حُدَّانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «**إِذَا قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ مَا لَمْ يَقُلْ**»[(٢)].

(١) أخرجه البخاري [٣٤١٥]، [٦٥٣١]، ومسلم [١٠٦٦]، وابن حبان [٦٧٣٩]، وأبو داود [٤٧٦٧]، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٧٠)، وأحمد (١/ ٨١، ١١٣، ١٣١)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٠١)، وابن الجعد [٢٥٩٥]، وأبو عوانة [٦٥٣٣]، وعبد الرزاق (١٠/ ١٥٧)، وابن أبي شيبة (٦/ ٥٣٩)، والطبراني في «الصغير» [١٠٤٩]، وابن أبي عاصم في «السنة» [٩١٤]، وعبد الله بن أحمد في «السنة» [١٤٨٦]، [١٤٨٧]، [١٤٨٨]، [١٤٨٩]، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣/ ١١٩) من طريق الأعمش به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٥٣٩) من طريق زكريا به.

٤٩- **قَالَ الشَّيْخُ**: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ [أ/٥/ب] جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي عُثْمَانَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، فَذُكِرَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عِنْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَكْذِبُ. فَغَضِبَ، وَقَالَ: لأَنْ يَخِرَّ عَلِيٌّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ الأَرْضِ، فَتَخْطَفَهُ الرِّمَاحُ بِأَسِنَّتِهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.



الْبَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ فَزِعَ، وَقَالَ: «أَوْ كَمَا قَالَ». تَحَرُّجًا مِنَ الزِّيَادَةِ

٥٠- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَزِعَ مِنْهُ[(١)]، قَالَ: «**أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ**»[(٢)].

٥١- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْخَلِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ آتِي ابْنَ مَسْعُودٍ كُلَّ خَمِيسٍ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ. انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَوْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ فَوقَ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، أَوْ شَبِيهًا بِذَلِكَ، أَوْ كَمَا قَالَ**»[(٣)].

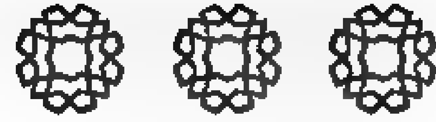
---

(١) في مصادر التخريج: «ففرغ منه»، وما أثبتناه موافق للترجمة.

(٢) أخرجه ابن ماجه [٢٤]، والدارمي [٢٧٦]، وأبو يعلىٰ [٢٨٣٩]، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٣)، والحاكم (٣/ ٦٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٨٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٥٠)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٧٩)، والخطيب في «الكفاية» (١/ ٢٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٣٦٦) من طرق عن ابن سيرين به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٣)، من طريق ابن عون به.

٥٢- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَدَّادِ الْحَلَبِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أنا أَبِي، عَنْ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ غَيْرِ رَسُولِ اللهِ فَلا بَأْسَ أَنْ يُؤْتَىٰ بِهِ عَلَىٰ الْمَعْنَىٰ، وَمَا كَانَ عَنْ رَسُولِ اللهِ فَيُؤْتَىٰ اللَّفْظُ كَمَا قَالَ**»[١].



(١) أخرج الخطيب في «الكفاية» (١/ ٥٥٨) من طرق عدة عن مالك نحو هذا الكلام.

الْبَابُ الرَّابِعَ عَشَرَ
إِنْكَارُ مَنْ أَنْكَرَ مِنْهُمْ عَلَى مَنْ أَكْثَرَ مِنْهُمُ الرِّوَايَةَ عَنْهُ؛ لِئَلا يَكْذِبَ عَلَيْهِ

٥٣- ٥٤- **نا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالا: ثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ نَهَىٰ أَنْ يُحَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ، إِلا حَدِيثًا ذُكِرَ عَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ فَأَقَرَّهُ عُمَرُ؛ إِنَّ عُمَرَ كَانَ قد أَخَافَ النَّاسَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1].

٥٥- **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيُّ، نَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَوْلا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ»[2].

٥٦- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، نَا دُحَيْمٌ، أنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**حَفِظْتُ عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ**

(١) أخرجه أحمد في «العلل» [٤٧٨٩] من طريق حماد، به. وقول معاوية ﵁ هذا في «الصحيحين» من حديث عبد الله بن عامر اليحصبي عن معاوية ﵁، والله أعلم.

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» [٩٨٨٥] من طريق زياد بن يحيى، وأخرجه البخاري [١١٨]، ومسلم [٢٤٩٢]، وغيرهما من حديث أبي هريرة.

وِعَاءَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْحُلْقُومُ»(١).

٥٧- أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ [١/٦/أ] الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَالُوا: قَدْ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِشِبَعِ بَطْنِي، قَالَ: فَلَقِيتُ رَجُلا، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ سُورَةٍ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ؟ قَالَ: لا أَدْرِي. قَالَ: فَقُلْتُ: أَلَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَلَكِنِّي أَدْرِي، قَرَأَ رَسُولُ اللهِ بِسُورَةِ كَذَا وَكَذَا(٢).

٥٨- نا الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ: إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا أَنْسَاهُ، فَقَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ، فَغَرفَ بِيَدَيْهِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ». فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا قَطُّ(٣).

٥٩- نَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» [٩٧٩] من طريق ابن أبي فديك، وأخرجه البخاري [١٢٠]، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٣٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٣٧) من طريق ابن أبي ذئب به.

وعندهم جميعًا: «البلعوم» بدلًا من «الحلقوم» وهما بمعنىٰ.

(٢) أخرجه البخاري [١١٦٥]، وأحمد (٢/ ٥١٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٣٦٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٤٦) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري [١١٩]، [٣٤٤٨]، والترمذي [٣٨٣٥]، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٣٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٣١) من طريق ابن أبي ذئب به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن أبي هريرة».

قَالَتْ: أَلا أُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَانِبِ حُجْرَتِي، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ(١).

٦٠- **نا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي، إِلا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لا أَكْتُبُ(٢).

٦١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ فُضَيْلٍ الْحِمْصِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا مَرَّ بِالسُّوقِ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا**،

---

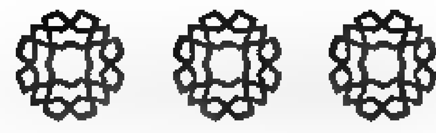
(١) أخرجه البخاري [٣٣٧٥]، ومسلم [٢٤٩٣]، وابن حبان في «صحيحه» [١٠٠]، [٧١٥٣]، وأبو داود [٣٦٥٥]، وأحمد (٦/ ١١٨، ١٥٧)، وأبو يعلىٰ [٤٣٩٣]، والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٥٤)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٤١٤)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٠) من طريق يونس به.

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٧١٥٢]، والترمذي [٢٦٦٨]، [٣٨٤١]، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٥٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٥٦)، والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (١/ ١٥٦)، والخطيب في «تقييد العلم» (٨٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ٢٦١) من طريق سفيان بن عيينة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، ووهب بن منبه عن أخيه هو همام بن منبه».

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا سفيان بن عيينة».

فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». فَدَعُوا أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ إِنْ هُوَ كَذَبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).



(١) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» [١٢٧٧]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٤٦) من طريق محمد بن كثير به.

الْبَابُ الْخَامِسَ عَشَرَ
مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ بِالْخَبَرِ
عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَغَيْرِهِ حِفْظًا عِنْدَ قِصَرِ الإِسْنَادِ

٦٢- **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا وَهْبٌ، عَنْ بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ: أَلا تُكَتِّبُنَا فَإِنَّا لا نَحْفَظُ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنِ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

٦٣- **نَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَكْتُبَ مَا سَمِعْنَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا(٢).

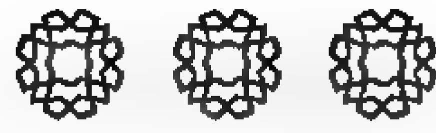
قَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثِ: «**أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ،** [أ/٦/ب] **وَدَمَانِ**»، وَابْنُ عُيَيْنَةَ أَوْثَقُ مِنْهُ.

٦٤- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُقَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ أَبَان،

(١) أخرجه الدارمي [٤٧١]، والحاكم (٣/ ٦٥١)، وأبو خيثمة في كتاب «العلم» [٩٥]، وأحمد في «العلل» [٢٧٤٩]، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٧٩)، والبيهقي في «المدخل» (١/ ٤٠٥)، والخطيب في «تقييد العلم» (٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٩٢) من طريق الجريري به.

(٢) أخرجه الترمذي [٢٦٦٥]، والخطيب في «تقييد العلم» (٣٣) من طريق سفيان بن عيينة به.
قال الترمذي: «وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضًا عن زيد بن أسلم، رواه همام عن زيد بن أسلم».

نَا عَبْد اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا أَمْلَىٰ عَلِيَّ ابْنُ سِيرِينَ، فَقَالَ: إِذَا حَفِظْتَهُ فَامْحُهُ[1].



(١) أخرجه الدارمي في «مسنده» [٤٦٠]، والرامهرمزي في«المحدث الفاصل» (٣٨٣) من طريقين عن هشام، وفيه: أن الحديث الذي كتبه هو حديث الأعماق.

الْبَابُ السَّادِسَ عَشَرَ
اسْتِئْذَانُهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ وَإِذْنُهُ لَهُمْ لَمَّا كَثُرَ، وَمَنْ دَوَّنَ بَعْدَهُمْ لَمَّا طَالَ الإِسْنَادُ

٦٥- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَأَنَا مَعَهُمْ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ، قُلْتُ لَهُمْ: كَيْفَ تُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَقَدْ سَمِعْتُمْ [ما](١) قَالَ، وَأَنْتُمْ تَنْهَمِكُونَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ! قَالَ: فَضَحِكُوا، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِينَا، إِنَّ كُلَّ مَا سَمِعْنَا مِنْهُ فَهُوَ عِنْدَنَا فِي كِتَابٍ(٢).

٦٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ -هُوَ ابْنُ جَوْصَاءَ- نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ حَنَانٍ، نَا بَقِيَّةُ، نَا ابْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُدْرِكٍ، حَدَّثَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ

(١) ليست في [أ]، وأثبتناها من «المختصر»، وراجع التخريج.

(٢) أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٧٨)، والخطيب في «تقييد العلم» (٩٨) من طريق محمد بن يحيىٰ به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٥٢): ««رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة، وهو متروك الحديث». اهـ

أَشْيَاءَ فَنَكْتُبُهَا؟ قَالَ: «**اكْتُبُوهَا، وَلا حَرَجَ**»(١).

٦٧- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَرْمَكِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إِلا عَبْد اللهِ بْنَ عَمْرٍو، لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ(٢).

٦٨- **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ عَبْد اللهِ الأُمَوِيُّ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، فَأُحِبُّ أَنْ أَحْفَظَهُ؛ فَأَنْسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ**»(٣).

٦٩- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، نَا هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ إِذَا حَدَّثَ يُكْثِرُ النَّاسُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ، جَاءَ

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٧٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٦٩)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» [٦٢٦]، والخطيب في «تقييد العلم» (٧٢) من طريق بقية به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٥١): ««رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبو مدرك، روىٰ عن رفاعة بن رافع وعنه بقية، ولم أر من ذكره». اهـ

(٢) سبق تخريجه (ص: *).

(٣) أخرجه الترمذي [٢٦٦٦]، والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» [٧٦٤]، والخطيب في «الجامع» (١/ ٢٤٩)، وفي «تقييد العلم» (٦٧) من حديث الخليل بن مرة بنحوه.

قال أبو عيسىٰ الترمذي: «هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة: منكر الحديث».

بِمَجَالٍّ[(١)] لَهُ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ أَحَادِيثُ سَمِعْتُهَا، فَكَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَيْهِ[(٢)].

٧٠- ٧١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْقَزَّازُ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا أَبُو الْخَطَّابِ مَعْرُوفٌ الْخَيَّاطُ -وَيَخْضِبُ بِحُمْرَةٍ- قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يُمْلِي عَلَىٰ النَّاسِ الأَحَادِيثَ، وَهُمْ يَكْتُبُونَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ[(٣)].

٧٢- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا ابْنُ حُمَيْدٍ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ، فَمَا أَخْرَمَ مِنْهُنَّ حَرْفًا[(٤)]. [١/٧/أ]

٧٣- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: مَا لِسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَتَمَّ حَدِيثًا مِنْكَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ[(٥)].

---

(١) **المجالّ**: جمع مجلّة، وهي الصحف. «النهاية» (١/ ٢٨٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» [٧٥١]، والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» [٧٥٧]، وأسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (١/ ٦٤)، والخطيب في «تقييد العلم» (٩٦) من طريق هشام بن عمار به.

(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٥٥)، و«أدب الإملاء والاستملاء» (١٣)، و«تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٦٣)، وراجع ترجمة معروف من «الكامل» عندنا.

(٤) «جامع الترمذي» عقب حديث [١٦٩٨]، و«العلل الصغير» (٧٤٨).

(٥) «العلل الصغير» (٧٤٨).

٧٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الإِمَامُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ حَمَّادًا يَكْتُبُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَهُ: لا تَكْذِبْ عَلَيَّ(١).

٧٥- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ عَبْد الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: إِنِّي لأُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ فَمَا أَدَعُ مِنْهُ حَرْفًا(٢).

٧٦- **سَمِعْتُ** يَحْيَىٰ بْنَ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ الْخَفَّافَ بِحَلَبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: لا أُحَدِّثُكُمْ حَتَّىٰ تَكْتُبُوهُ، أَخَافُ أَنْ تَكْذِبُوا عَلَيَّ(٣).

٧٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَقُولُ: اجْتَمَعْتُ أَنَا، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، فقدم علينا شيخ، فأملىٰ علينا أربعة آلاف حديث عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ، فَمَا أَخْطَأَ إِلا فِي مَوْضِعَيْنِ، لَمْ يَكُنِ الْخَطَأُ مِنَّا وَلا مِنْهُ، إِنَّمَا كَانَ الْخَطَأُ مِنْ فَوق، فَإِذَا جَنَّ اللَّيْلُ خَتَمْنَا الْكِتَابَ، فَجَعَلْنَاهُ تَحْتَ رُءُوسِنَا، وَكَانَ الْكَاتِبُ شُعْبَةَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ، وَكَانَ الرَّجُلُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو(٤).

(١) «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٣٣٢)، و«الجعديات» (٣٤٤)، و«العلل في معرفة الرجال» [٢٤١]، وليس عندهم: «يقول له: لا تكذب عليّ»؛ إنما عندهم: «ويقول: والله لا نريد به دنيا».
(٢) «جامع الترمذي» [٢٨٢٢]، و«العلل الصغير» (٧٤٨).
(٣) «المحدث الفاصل» (٣٨٩)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٧).
(٤) «أدب الإملاء والاستملاء» (١٣)، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٣٠).

الْبَابُ السَّابِعَ عَشَرَ
مَنِ اخْتَارَ قِلَّةَ الْحَدِيثِ وَذَمَّ طَلَبَهُ وَكَثْرَتَهُ طَلَبَ السَّلامَةِ مِنَ الْكَذِبِ

٧٨- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ الإِمَامُ، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ الْعُمَرِيِّ -يَعْنِي الرَّجُلَ الْعَابِدَ عَبْد اللهِ بْنَ عَبْد الْعَزِيزِ- فَقَالَ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، إِلا أَنَّ فِيكَ عَيْبًا. قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تُحِبُّ الْحَدِيثَ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ زَادِ الْمَوْتِ[1].

٧٩- **حَدَّثَنَا** مُغِيرَةُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنِي أَخِي زِيَادُ بْنُ الْخَضِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ شُفَيٍّ الأَصْبَحِيِّ، قَالَ: يُفْتَحُ عَلَىٰ هَذِهِ الأُمَّةِ خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ خَزَائِنُ الْحَدِيثِ[2].

٨٠- **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، نَا ابْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ابْنُ لَهِيعَةَ يَذْكُرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ لِي شُفَيُّ بْنُ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيُّ: يُفْتَحُ عَلَىٰ هَذِهِ الأُمَّةِ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ يُفْتَحَ عَلَيْهَا خَزَائِنُ الْحَدِيثِ.

---

(١) «حلية الأولياء» (٨/ ٢٨٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٨/ ٣٧٥).

(٢) «حلية الأولياء» (٥/ ١٦٦)، و«شرف أصحاب الحديث» (٣٩)، و«جامع بيان العلم وفضله» (١٢٥).

٨١- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا مُسْلِمٌ، نَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: تَذَاكَرُوا، فَقَالَ: مَا قَلَّ مِنَ الْحَدِيثِ كَانَ خَيْرًا.

٨٢- **أَخْبَرَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، نَا عَوْنٌ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَيْسَ الْعِلْمُ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيثِ، وَلَكِنَّ الْعِلْمَ مِنَ الْخَشْيَةِ(١).

٨٣- **سَمِعْتُ** مَنْصُورَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَحْرَ بْنَ نَصْرٍ، [أ/٧/ب] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَشْهَبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: لَيْسَ الْعِلْمُ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ، إِنَّمَا الْعِلْمُ نُورٌ يَجْعَلُهُ اللهُ تَعَالَىٰ فِي الْقَلْبِ(٢).

٨٤- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَقُولُ: أَقْلِلِ الرِّوَايَةَ تَفْقَهْ(٣).

٨٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ الْمِصْرِيّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، نَا اللَّيْثُ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: إِنَّ الْخَيْرَ يَنْقُصُ، وَالشَّرَّ يَزِيدُ، فَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الأَحَادِيثُ مِنَ الْخَيْرِ لَنَقَصَتْ كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْرُ.

٨٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الدُّولابِيُّ، نَا أَبُو عُمَيْرٍ، نَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: عَلِمْتَ أَنِّي أَرْوِي؟! إِنِّي رَأَيْتُ الرَّأْيَ أَيْسَرَ عَلَيَّ تبعةً مِنَ الْحَدِيثِ(٤).

---

(١) «المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ١٠٢)، و«الزهد» لأبي داود (١٨٤)، و«تفسير ابن أبي حاتم» (١٠/ ٣١٨٠).

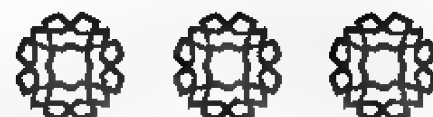
(٢) «تفسير ابن أبي حاتم» (١٠/ ٣١٨٠)، و«الإلماع» (٢١٧).

(٣) «المحدث الفاصل» (٥٥٨)، «قوت القلوب» (٣/ ٣٧).

(٤) «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٩٠).

٨٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْد الرَّحِيمِ النَّسَوِيُّ، نَا أَبُو دَاوُدَ الْمَرْوَزِيُّ، سَمِعْتُ عَبْد الرَّزَّاقِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَا نَعُدُّ طَلَبَهُ -يَعْنِي الْحَدِيثَ- فَضْلًا، وَلَوْ كَانَ خَيْرًا لَنَقَصَ كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْرُ(١).

٨٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْد الصَّمَدِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ تَكْثُرُ فِيهِ الأَحَادِيثُ، حَتَّىٰ يَبْقَىٰ الْمُصْحَفُ مُعَلَّقًا، يَقَعُ عَلَيْهِ الْغُبَارُ(٢).



(١) «الجعديات» [١٨١٨]، و«شرف أصحاب الحديث» (١٢٣).

(٢) «الزهد» لأحمد بن حنبل (٢١٣).

الْبَابُ الثَّامِنَ عَشَرَ
الْكَاذِبُ يُكْتَبُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى كَذَّابًا وَيَهْدِيهِ كَذِبُهُ إِلَى الْفُجُورِ

٨٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرِ بْنِ صَغِيرٍ(١) الْمَطِيرِيُّ، نَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ الأَعْرَابِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّىٰ الصِّدْقَ، حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّه صِدِّيقًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّىٰ الْكَذِبَ، حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا**»(٢).

٩٠- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِد، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ، وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَىٰ النَّارِ، وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَلا يَزَالُ يَكْذِبُ، حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا**»(٣).

---

(١) في [أ]: «معبد»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٢٧٢]، وابن وهب في «الجامع» [٥٥٠]، والشاشي في «مسنده» [٥١٢]، والطبراني في «المعجم الصغير» [٦٨٣] من طريق شعبة به.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٧) من طريق المصنف، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» [٩٥٦] من طريق عمرو بن ثابت.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ مَرْفُوعًا، غَرِيبٌ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، مَعَ زِيَادَةِ الأَلْفَاظِ الَّتِي فِي مَتْنِهِ.

٩١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هِلالٍ الرَّسْعَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَان، نَا زُهَيْرٌ، نَا أَبُو إِسْحَاق، عَنْ أَبِي الأَحْوصِ، عَنْ عَبْد اللهِ، قَالَ: الْكَذِبُ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَىٰ النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي [أ/٨/أ] إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَيُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْبَأَنَا: **«أَنَّ الرَّجُلَ يَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ كَذَّابًا، وَيَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ صِدِّيقًا»**(١).

٩٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْد اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْكَذِبَ لا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلا هَزْلٌ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾، هَلْ تَرَوْنَ فِي الْكَذِبِ مِنْ رُخْصَةٍ لأَحَدٍ؟(٢).

٩٣- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ [عَبْدِ](٣) اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، حَدَّثَنِي أَخِي عَبْد اللهِ، عَنْ

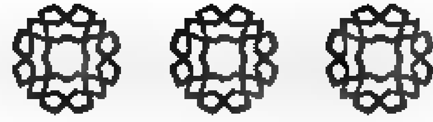
---

(١) أخرجه ابن ماجه [٤٦] مطولًا، والدارمي [٢٧١٥]، وأحمد (١/ ٤٣٠)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/ ٢٥٤)، وأبو يعلىٰ [٥٣٦٣]، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣/ ١٣٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢١٧)، والبيهقي في «الشعب» [٤٧٨٧] من طريق أبي إسحاق به.

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/ ٦٣)، وفي «تهذيب الآثار» (٣/ ١٤٧)، والثعلبي في «تفسيره» (٥/ ١٠٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» [٤٧٨٩] من طريق عمرو بن مرة به.

(٣) في [أ]: «عبيد»، وهو تصحيف، وانظر: «تاريخ دمشق» (١٤/ ٩٢).

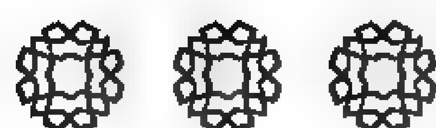
أَبيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اجْتَنِبُوا الْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ، يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَىٰ النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَكَذَبَ وَفَجَرَ».



الْبَابُ التَّاسِعَ عَشَرَ
اجْتِنَابُ الْكَذِبِ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ وَأَنَّهُ شَرُّ الرَّوَايَا(١) وَأَنَّ الْكَاذِبَ مُخَالِفٌ لِمَوْعِدِهِ

٩٤- **حَدَّثَنَا** أَبُو عقيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلْمٍ الْخَوْلانِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ رَجَاءِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، نَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالرَّوَايَا، رَوَايَا الْكَذِبِ، فَإِنَّ الْكَذِبَ لا يَصلُحُ بِالْجِدِّ وَالْهَزْلِ، وَلا يَعِد أَحَدُكُمْ صَبِيَّهُ، ثُمَّ لا يُنْجِزُ لَهُ(٢).

٩٥- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ الْمُسْتَمْلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِيكَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَيْفَ تَعْرِفُ الْكَذَّابِينَ؟ قَالَ: بِمَوَاعِيدِهِمْ(٣).



(١) الرَّوايا: جمع رَوِيَّة بالتشديد، وهو ما يتروىٰ فيه الإنسان قبل قوله أو فعله.
وقيل: هو جمع راوية أي للكذب، والهاء للمبالغة. وانظر: «تاج العروس» (٣٨/ ١٩٩).
(٢) «الجامع» لمعمر [٦٨١].
(٣) «أدب الإملاء والاستملاء» (٤٠).

الْبَابُ الْعِشْرُونَ
الْكَذَّابُ يَكُونُ مُجَانِبًا لِلإِيمَانِ

٩٦- **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، نَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الْكَذِبَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النِّفَاقِ، وَإِنَّ آيَةَ النِّفَاقِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ جَدِلا خَصِمًا**»(١).

٩٧- ٩٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالا: نَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، نَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الْكَذِبُ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ**»(٢).

وَرَوَاهُ أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، مَرْفُوعًا.

٩٩- ١٠٠- **حَدَّثَنَا** ابْنُ صَاعِدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُهُ رَفَعَهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ غَيْرُ ابْنِ أَبِي [غَنِيَّةَ](٣)، وَجَعْفَرٍ الأَحْمَرِ.

---

(١) قال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢/ ٨٠٥): «ابن عدي في «الكامل» بسند ضعيف، وفيه عمر بن موسىٰ الوجيهي، ضعيف جدًّا»، وأخرج الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» [١١٦] أوله من طريق زياد بن المنذر عن القاسم به.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٤٨٠٤] من طريق المصنف.

(٣) في [أ]: «عتبة»، وهو تصحيف؛ صوابه ما أثبتناه، وهو يحيىٰ بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية. انظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٤٦).

١٠١- **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هِلالٍ، نَا مُعَافَىٰ بْن سُلَيْمَانَ، نَا زُهَيْرٌ، نَا [أَبُو][1] إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ[2].

١٠٢- **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ الْبَكْرَاوِيُّ [٨/أ/ب] سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، مِثْلَهُ مَوْقُوفًا.

١٠٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ سَلامٍ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، مِثْلَهُ مَوْقُوفًا.

١٠٤- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ حَفْصٍ الْوَكِيلُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِلا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ**»[3].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٥)، وابنه في «السنة» [٧٨٦]، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٩٦)، والعدني في «الإيمان» [٥٦]، وابن السري في «الزهد» [١٣٦٨]، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ١٣٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
قال البيهقي: «هذا موقوف، وهو الصحيح، وقد روي مرفوعًا».
وانظر: «المقاصد الحسنة» [٧٩٦].

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٩٧)، وفي «الشعب» [٤٨٠٩] من طريق المصنف.
وأخرجه القضاعي في «الشهاب» [٥٨٩]، [٥٩١]، وأبو يعلىٰ في «معجمه» [١٦٧]، وأبو حفص بن شاهين في «جزئه» (٣٦) من طريق الأعمش به.
قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٢٨): ««قال أبو زرعة: هذا يروىٰ عن سعد موقوفًا».
وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٢٩): « «هو حديث يرويه الأعمش عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. =

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لِي عَبْد اللهِ بْنُ حَفْصٍ: قَالَ دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ: جَاءَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ إِلَيَّ وَيَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ حَتَّىٰ حَدَّثْتُهُ بِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاق غَرِيبٌ، لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ غَيْرُ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، وَلا عَنْ عَلِيٍّ غَيْرُ دَاوُدَ.

١٠٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ: «**يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَىٰ كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ مُحَارِبٍ.

١٠٦- **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَبُو خَوْلَةَ الْبَهْرَانِيُّ، نَا أَبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بْنُ

= قال داود بن رشيد: عن علي بن هاشم عن الأعمش. وخالفه حمزة الزيات؛ فرواه عن الأعمش عن مصعب بن سعد، لم يذكر أبا إسحاق.

ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه؛ فرفعه أبو شيبة عن سلمة، وخالفه الثوري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفًا غير مرفوع، وقيل: عن الثوري عن سلمة مرفوعًا. ولا يثبت.

وروي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد، عن سعد، عن النبي ﷺ، قاله عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة، وعبد الرحمن متروك الحديث. والموقوف أشبه بالصواب». اهـ

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٤٨١١] من طريق المصنف.

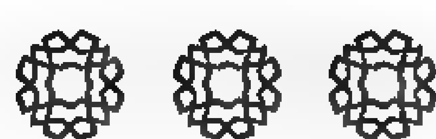
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» [١١٥]، والقضاعي في «الشهاب» [٥٩٠] من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٩٣): «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبيد الله بن الوليد، وهو ضعيف». اهـ

عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ الْقُرَشِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُطْبَعُ عَلَىٰ خِلالٍ شَتَّىٰ: عَلَىٰ الْجُودِ، وَالْبُخْلِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَلا يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَىٰ الْكَذِبِ، وَلا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَطَلْحَةُ الْقُرَشِيُّ هُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ بَقِيَّةُ، هُوَ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو مِسْكِينٍ الرَّقِّيُّ، ضَعِيفٌ.

١٠٧- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِلالَ بْنَ الْعَلاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرَّقِّيِّ يَقُولُ: إِذَا قَالَ بَقِيَّةُ: حَدَّثَنَا أَبُو مِسْكِينٍ الرَّقِّيُّ. فَاعْلَمْ أَنَّهُ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ(١).



(١) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٥٥).

الْبَابُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ
مَنْ قَالَ التَّلْقِينُ هُوَ الَّذِي يَكْذِبُ فِيهِ الرَّاوِي وِذِكْرُ بَعْضِ مَنْ لُقِّنَ

١٠٨- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ الْحَرَّانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى.

١٠٩- **وَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ وَرْدَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ، قَالا: نَا مَرْوَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدّيلِيُّ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ(١).

١١٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّيْدَلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحْرِزٍ، [أَنَّ](٢) أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ.

١١١- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، نَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْذِبَكَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ(٣).

١١٢- **حَدَّثَنَا** أَبُو خَوْلَةَ الْبَهْرَانِيُّ، [١/٩/أ] نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٥/ ٢٤٨).
(٢) سقطت من [أ]، والسياق يقتضيها وبين محمد بن علي وبين أبي الأسود مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي.
(٣) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٨).

ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَكَ الرَّجُلُ فَلَقِّنْهُ.

١١٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ التَّوَّزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ أَكْذِبَ فَلَقِّنِّي[(١)].

١١٤- **قَالَ الشَّيْخُ**: وَفِي كِتَابِي بِخَطِّي عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَيُّوبُ، إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ الْعَالِمُ فَلَقِّنْهُ[(٢)].

١١٥- ١١٦- ١١٧- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ الإِمَامُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، وَمَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالُوا: نَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: لَقَّنْتُ سَلَمَةَ بْنَ عَلْقَمَةَ حَدِيثًا، فَحَدَّثَنِي بِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ، فَقَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ[(٣)].

١١٨- **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، نَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «**نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَعَاطَىٰ السَّيْفُ مَسْلُولًا**». وَكَانَ لَقَّنَهُ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْسَانٌ، يُقَالُ لَهُ: بَسَّامٌ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَاللهِ مَا حَدَّثَكُمْ هَذَا هَمَّامٌ، وَلا حَدَّثَ قَتَادَةُ بِهَذَا هَمَّامًا. فَفَكَّرَ عَفَّانُ فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ لِحْيَةِ

(١) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٩).
(٢) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٩).
(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٢٩١١]، و«الكفاية» (١/ ١٤٦).

بَسَّامٍ، وَقَالَ: ادْعُوا لِي صَاحِبَ الرَّبْعِ[١]!! يَا فَاجِرُ، يَا مَاصُّ. فَمَا خَلَّصُوهُ إِلا[٢].

١١٩- ١٢٠- ١٢١- **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الآمِدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارِ**»[٣].

١٢٢- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ -وَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ- فَقَالَ: رَأَيْتُ الْبَغْدَادِيِّينَ يُلَقِّنُونَهُ عَبْدَ الْوَهَّابِ، فَمَنَعْتُهُمْ[٤].

١٢٣- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَتَىٰ الْبَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ**».

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الْغَفَّارِ رَجَعَ عَنْهُ[٥].

١٢٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ الْهَزْهَازِ الْمَنْبِجِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

(١) الرَّبع: الدار، والمَحِلَّة والمنزل، والمقصود القَيِّم علىٰ هذا المكان. وقوله: «يا ماصّ» في الكلام محذوف، وتمامه: «يا ماصَّ بظر أمه»، وهو من أقبح الشتم.

(٢) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٢٥٢) -وفيه: «إلا بالجهد».

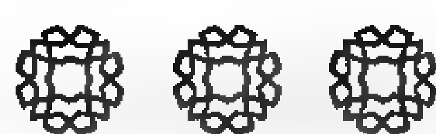
(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٧٢)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٤٨) من حديث عبد الوهاب به.

(٤) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٠)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٩٦).

(٥) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٢).

رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ**».

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: لَقَّنُوهُ[١] أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، فَتَلَقَّنَ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ[٢].



(١) الضمير يعود على شيخه: موسى بن سليمان المنبجي.

(٢) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦١).

الْبَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

مَنْ قَالَ: التَّدْلِيسُ مِنَ الْكَذِبِ وَأَخُو الْكَذِبِ

١٢٥- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا [أ/٩/ب] بْنُ حَيُّويَهْ، نَا الْمَيْمُونِيُّ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرَّقِّيُّ، صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: التَّدْلِيسُ كَذِبٌ(١).

١٢٦- **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا أيوب بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافِرِيٍّ، نَا زَكَرِيَّا ابْنُ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: التَّدْلِيسُ كَذِبٌ.

١٢٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، [أَخْبَرَنَا](٢) يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ الْحُلْوَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: خَرَّبَ اللهُ بُيُوتَ الْمُدَلِّسِينَ، مَا هُمْ عِنْدِي إِلا كَاذِبون(٣).

١٢٨- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ حَيُّويَهْ، حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصِ بْنُ مِقْلاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: التَّدْلِيسُ أَخُو الْكَذِبِ(٤).

١٢٩- ١٣٠- **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ بَكَّارٍ الْقَافْلَانِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَمَكِيِّ،

---

(١) «الكفاية» (١/ ٣٥٦).

(٢) ليست في [أ]، والسياق يقتضيها.

(٣) «الكفاية» (١/ ٣٥٦).

(٤) «حلية الأولياء» (٩/ ١٠٧)، و«الكفاية» (١/ ٣٥٥).

نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ -وَقَالَ ابْنُ الْحَمَكِيِّ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ- سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: وَاللهِ لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُدَلِّسَ(١).

١٣١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: مَا دَلَّسْتُ حَدِيثًا، إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا عَنْ عَوْفٍ، فَمَا بُورِكَ لِي فِيهِ(٢).

١٣٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، نَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ سَمِعْتُ مِسْعَرًا يَقُولُ: التَّدْلِيسُ مِنْ دَنَاءَةِ الأَخْلاقِ(٣).

١٣٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ عَنِ التَّدْلِيسِ، فَكَرِهَهُ وَعَابَهُ، قُلْتُ لَهُ: فَيَكُونُ الْمُدَلِّسُ حُجَّةً فِيمَا رَوَىٰ، حَتَّىٰ يَقُولَ: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا؟ قَالَ: لا يَكُونُ حُجَّةً فِيمَا دَلَّسَ(٤).

١٣٤- ١٣٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا قُرَادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ «**حَدَّثَنَا**» وَ«**أخبرنَا**» فَهُوَ خَلٌّ وَبَقْلٌ(٥).

١٣٦- **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ شَبَّةَ(٦) يَقُولُ:

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٤)، و«الجرح والتعديل» (١/ ١٧٣).

(٢) «ذكر المدلسين» للنسائي (٢٧)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٦٨).

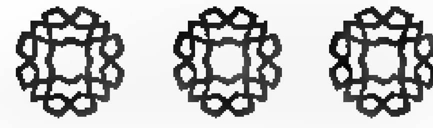
(٣) «حلية الأولياء» (٧/ ٢١٣)، وفيه: «التدليس دناءة».

(٤) «التمهيد» لابن عبد البر (١/ ١٧)، و«الكفاية» (١/ ٣٦٢).

(٥) «الجعديات» [٣٠]، و«المحدث الفاصل» (٥١٧).

(٦) في [أ]: «شيبة»، وهو تصحيف.

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ يَقُولُ: أَقَلُّ حَالاتِ الْمُدَلِّسِ عِنْدِي أَنْ يَدْخُلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**»(١).



(١) «تاريخ دمشق» (٢٤/٣٦٣)، والحديث عند البخاري [٤٩٢]، ومسلم [٢١٢] من حديث عائشة رضي الله عنها.

الْبَابُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ
الْكَاذِبُ يَكْذِبُ صُرَاحًا مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ، وَالظَّرِيفُ لَا يَكْذِبُ

١٣٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ الْوَشَّاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، نَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ [مِنَ]**[1] **الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ**»[2].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ أَحَدٌ فَرَفَعَهُ غَيْرُ دَاوُدَ بْنِ الزِّبْرِقَانِ. [أ/ ١٠/أ]

١٣٨- **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الإِسْفَرَايِينِيُّ بِإِسْفَرَايِينَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدُونَ الْقَيْسَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جُزَيٍّ نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ مَا يَعِفُّ الرَّجُلَ الْعَاقِلَ عَنِ الْكَذِبِ**»[3].

---

(١) كذا في [أ]، وفي ترجمة «داود بن الزبرقان» من «الكامل»: «في».

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٩)، وفي «الآداب» (١/ ٣٨١)، والقضاعي في «الشهاب» [١٠١١]، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٤٦٤) من طريق الترجماني به.

(٣) أخرجه أبو نعيم -ومن طريقه الديلمي- من طريق عطاء كما في «المقاصد الحسنة» (١/ ١٩٥).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يُرْوَىٰ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

١٣٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

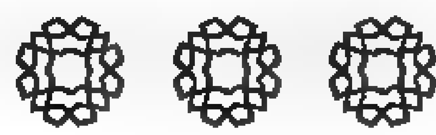
١٤٠- **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ.

١٤١- **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ.

١٤٢- **وَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ - قَالُوا: أَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلا مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ(١).

١٤٣- **[حَدَّثَنَا]**(٢) كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ح).

١٤٤- **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافِرِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، نَا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ الْخَطِيبُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: الْكَلامُ أَوْسَعُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ ظَرِيفٌ(٣).



(١) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٩)، و«مكارم الأخلاق» [١٥٣].

(٢) ليست في [أ]، والسياق يقتضيها.

قال البيهقي في «الآداب»: «تفرد برفعه داود، ووقفه غيره».

(٣) «معجم ابن الأعرابي» (٥/ ٥٥)، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٤١)، و«شعب الإيمان» [٤٨٩٨].

الْبَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
مِنْ أَكْبَرِ(١) الْخِيَانَةِ أَنْ يُحَدِّثَكَ حَدِيثًا هُوَ فِيهِ كَاذِبٌ وَأَنْتَ لَهُ مُصَدِّقٌ

١٤٥- **حَدَّثَنَا** بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ**»(٢).

١٤٦- **أخبرنا** الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، (ح).

١٤٧- **وَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ الْبَرْقَعِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ ضُبَارَةُ بْنُ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ**»(٣).

---

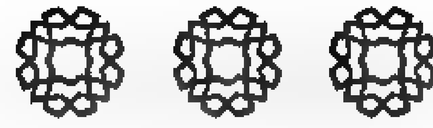
(١) في [أ]: «أكذب»، والمثبت من «مختصر الكامل» [٥٠].

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٨٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» [٤٩٥]، وابن السري في «الزهد» [١٣٨٤]، وأبو نعيم في «المستخرج» [٣١]، وفي «الحلية» (٦/ ٩٩)، وفي «معرفة الصحابة» [٦٤٥٩]، والبيهقي في «الشعب» [٤٨٢٠] من طريق عمر بن هارون به.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [٣٩٣]، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٨٦)، وأبو داود [٤٩٧١]، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٩٩)، وفي «الشعب» [٤٨٢٠]، وفي =

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أيضًا لا أَعْلَمُ أَنَّهُ يَرْوِيهِ عَنْ ضُبارَةَ غَيْرُ بَقِيَّةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ ضُبَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

١٤٨- **حَدَّثَنَاهُ** عَبْد الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْد الْحَمِيدِ، عَنْهُ.



= «الآداب» (١/ ٣٨٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» [٦١٢]، وابن أبي عاصم في «السنة» [٢٦٢٣]، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ١١٩)، وخيثمة في «حديثه» (١٩١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣١٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» [٣٥٠٢]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٤٢) من طريق بقية بن الوليد به.

الْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ
الإِعَانَةُ عَلَى الْكَذَّابِيـنَ بِالنِّسْيَانِ وَأَنَّهُ آفَةُ الْعِلْمِ

١٤٩- **حَدَّثَنَا** [أ/١٠/ب] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِمْرَانَ الْجُرْجَانِيُّ بِحَلَب، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَعَانَنَا اللهُ عَلَىٰ الْكَذَّابِينَ بِالنِّسْيَان(١).

١٥٠- **حَدَّثَنَا** عَبْدالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مَعْرُوفٍ، أَنَا عَبْدالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْداللهِ بْنِ سَعْدٍ، أنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْداللهِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَعَانَنَا اللهُ عَلَىٰ الْكَذَّابِينَ بِالنِّسْيَانِ.

١٥١- **حَدَّثَنَا** الْمُغِيرَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَارَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْداللهِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: آفَةُ الْعِلْمِ الْكَذِبُ، وآفَتُهُ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ هُوَ لَهُ بِأَهْلٍ.

١٥٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَسَعَ وَهْبٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: نَكَدُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ، وآفَتُهُ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تَضَعَهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ(٢).

١٥٣- **حَدَّثَنَا** حُذَيْفَةُ بْنُ الْحَسَنِ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

(١) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٧٩).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٢٧) عن قيس عن عبد الملك بن عمير عن مسروق قوله.

حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ عَبْد الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَصْمَعَ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ أَسْلَمَ ابْنُ أَخِي الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ، قَالَ: أَتَيْتُ نَسَّابَةَ الْبَكْرِيَّ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: رُؤْبَةُ. قَالَ: قَصَّرْتَ، وَاللهِ وَعَرَّفْتَ! لَعَلَّكَ كَقَوْمٍ عِنْدِي إِنْ سَكَتُّ عَنْهُمْ لَمْ يَسْأَلُونِي، وَإِنْ حَدَّثْتُهُمْ لَمْ يَعُوا؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرْجُو أَلا أَكُونَ كَذَلِكَ. قَالَ: إِنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً، وَنَكَدًا، وَهُجْنَةً، وَآفَتُهُ النِّسْيَانُ، وَنَكَدُهُ الْكَذِبُ فِيهِ، وَهُجْنَتُهُ نَشْرُهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ[١].

١٥٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ[٢].

١٥٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الإِفْرِيقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَأَنَّ آفَةَ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ[٣].

١٥٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الأُشْنَانِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ أَبُو رَجَاءٍ الْحَبَطِيُّ، مِنْ أَهْلِ تُسْتَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ...**». فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ[٤].

---

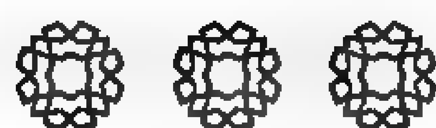
(١) «عيون الأخبار» (١/ ١٨٣)، و«العقد الفريد» (٢/ ٧٣)، و«الجليس الصالح والأنيس الناصح» (٢٨٦).

(٢) «المحدث الفاصل» (٥٧٢). (٣) «الزهد» لابن المبارك [٨٢٩].

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» [٢٦٨٨]، والقضاعي في «مسند الشهاب» [٧٤] من طريق أبي رجاء الحبطي، وحكم عليه الألباني بالوضع في «السلسلة الضعيفة» [١٣٠٢].

قَالَ الشَّيْخُ: وَلا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد اللهِ أَبِي رَجَاءٍ الْحَبَطِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ أَيْضًا.

١٥٧- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ الْمَرْوَزِيُّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالقَانِيُّ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ: عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: إِذَا كُنْتَ كَذَّابًا [أ/١١/أ] فَكُنْ ذَاكِرًا[١].



(١) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٧٩)، وفيه: «فكن حافظًا».

الْبَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ
طَلَبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ عَلامَةِ الْكَذِبِ، وَالْجِرَاحُ فِي الْكِتَابَةِ عَلامَةُ الصِّدْقِ

١٥٨- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الدِّينَ بِالْكَلامِ تَزَنْدَقَ، وَمَنْ طَلَبَ غَرِيبَ الْحَدِيثِ كَذَبَ، وَمِنْ طَلَبَ الْمَالَ بِالْكِيمْيَاءِ أَفْلَسَ[١].

١٥٩- **حَدَّثَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلامَةَ الطَّحَاوِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، إِلا أَنَّ الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ بِعَيْنِهَا، بِأَلْفَاظٍ غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ الْفِرْيَابِيُّ نَحْوهُ.

١٦٠- **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ يَقُولُ. فَذَكَرَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِعَيْنِهَا، بِأَلْفَاظٍ غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ الْفِرْيَابِيُّ، إِلا أَنَّ الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ.

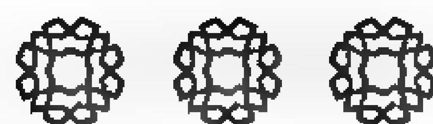
١٦١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ الْعُكْبَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ غَيْرَ مَرَّةٍ: لا تَكْتُبُوا هَذِهِ الأَحَادِيثَ الْغَرَائِبَ، فَإِنَّهَا مَنَاكِيرُ، وَعَامَّتُهَا عَنِ الضُّعَفَاءِ[٢].

(١) «عيون الأخبار» (١٩٢)، و«تأويل مختلف الحديث» لابن قتيبة (٦٠)، و«شرف أصحاب الحديث» (٥).

(٢) «أدب الإملاء والاستملاء» (٥٨).

١٦٢- **سَمِعْتُ** الْحُسَيْنَ بْنَ أَبِي مَعْشَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الْكِتَابُ مَسْحُوجًا كَانَ مِنْ عَلامَةِ الصِّدْقِ[1].

١٦٣- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُسَامَةَ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يَدُلُّكَ عَلَىٰ صِحَّةِ الْكِتَابِ وَجَوْدَةِ السَّمَاعِ كَثْرَةُ الْجِرَاحِ فِيهِ.



(١) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٧٩)، وفيه: «مسحجًا»، و«الكفاية» (٢/ ١١٥)، وفيه: «مشجحا»، ولعل الصواب: «مسحوجًا» من سحج الشيء سحجًا إذا خدشه وقَشَرَه، فهو مسحوج. «لسان العرب» (س ح ج).

ومما يشهد لهذا المعنىٰ ما جاء في مصادر التخريج من زيادة لفظة: «يعني كثير التغيير».

الْبَابُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ
كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا ثَلاثًا، وَأَعْظَمُهَا الْكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٦٤- **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ الْبَكْرَاوِيُّ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، [عَنْ](١) شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَىٰ أَنْ [تَتَايَعُوا](٢) فِي الْكَذِبِ، كَمَا يَتَّايَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ؟ كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَىٰ ابْنِ آدَمَ إِلا ثَلاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ كَذَبَ فِي(٣) امْرَأَتِهِ لِيُرْضِيَهَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ [امْرَأَيْنِ](٤) يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خُدْعَةِ حَرْبٍ**»(٥).

---

(١) في [أ]: «بن»، وهو تصحيف.

(٢) في [أ]: «تتتابعوا»، وما أثبتناه من بعض مصادر التخريج هو الصواب؛ وقال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٩٢): «قوله «تَتَايَعُوا» أول الكلمة تاءان منقوطة فوقهما، والثانية مشددة، ويجوز تخفيفها، وبعد الألف ياء تحتها نقطتان، ومن لا يضبط يرويه: تتابعوا، فيجعل بعد الألف باءً تحتها نقطة . . . إلخ».

(٣) كذا في [أ]، و«ذخيرة الحفاظ» [٦٤٢١]، وفي مصادر التخريج: «على».

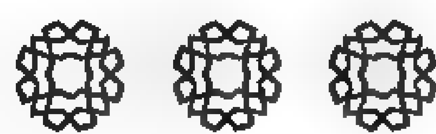
(٤) في [أ]: «امرأتين»، وهو تصحيف.

(٥) أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٤)، وابن وهب في «جامعه» [٥٣٢]، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» [٤٩٩]، والطبري في «تهذيب الآثار» [٢١٠]، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١/ ١٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» [٤٧٩٦] من طريق داود العطار به.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَىٰ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فِي قَوْلِهِ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**»؛ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: شَهْرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ شَهْرٍ عَنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ. وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَىٰ فَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُمَا الزِّبْرِقَانَ. وَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَهُ عَنْ شَهْرٍ، فَقَالَ: عَنْ شَهْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

١٦٥- **أخبرنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ الْمَنْبَجِيُّ(١)، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ [أ/ ١١/ب] الْجَوْهَرِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ خُلَيْفٍ، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلا فِي ثَلاثٍ: الرَّجُلُ يُرْضِي امْرَأَتَهُ، وَفِي الْحَرْبِ، وَفِي صُلْحٍ بَيْنَ النَّاسِ**»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَلا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ إِلا يَحْيَىٰ بْنُ خُلَيْفٍ، وَعَنْ يَحْيَىٰ(٣): إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ.



---

(١) في [أ]: «عمر بن سنان، عن طلحة بن يحيىٰ، عن عائشة المنبجي»، وهو خلط وانتقال نظر من الناسخ، ولذا أصلحناه، وسيعيد المصنف هذا الإسناد بحذافيره في ترجمة يحيىٰ بن خليف علىٰ الصواب في آخر الكتاب، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» [٢٠١] من طريق إبراهيم بن سعيد به.

(٣) بعدها في [أ]: «ابن»، وليس بشيء.

الْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ
اللِّسَانُ الْكَاذِبُ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا عِنْدَ اللهِ

١٦٦- **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ[(١)]، نَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ خُطْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعْظَمَ الْخَطِيئَةِ عِنْدَ اللهِ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَلا أَعْلَمُ يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ.

١٦٧- **حَدَّثَنَاه** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَىٰ الْوَرَّاقُ، نَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ النَّسَائِيُّ، نَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: «**إِنَّ أَعْظَمَ الْخَطِيئَةِ عِنْدَ اللهِ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا أَيْضًا يَرْوِيهِ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

١٦٨- **حَدَّثَنَا** فَارِسُ بْنُ خُرَّيْنٍ الأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: تَلَقَّفْتُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ مِنْ فِي

(١) في [أ]: «المفرج»، وهو تصحيف.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ فِيهِ: «**وَمِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ، وَشَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ**»(١).

١٦٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّرْدِ الْأُبُلِّيُّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدالْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَاذِبُ**»(٣).

١٧٠- **حَدَّثَنَاه** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجُويَهْ بِمِصْرَ، نَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: «**شَرُّ الرَّوَايَا رِوَايَةُ الْكَذِبِ**»(٤).

١٧١- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الأُشْنَانِيُّ الْكُوفِيُّ، نَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ. قَالَ عَبَّادٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي [نَاسٌ](٥)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «**إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللهِ، وَأَعْظَمَ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَاذِبُ، وَشَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ**»(٦).

(١) أخرجه الهروي في «فوائده» [٥] من طريق الزبير بن بكار به.

(٢) في [أ]: «حمران»، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٤٢) من طريق يعقوب بن محمد به.

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٤٢) من طريق يعقوب بن محمد به.

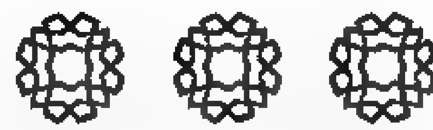
(٥) في [أ]: «ياسر»، وليس بشيء، وفي بعض مصادر التخريج: «أبو إياس»، ويعنون به عامر بن عبدة البجلي، وأحسب أن كليهما تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، ويؤيده ما عند ابن أبي الدنيا في «الصمت» [٤٧٩] وغيره: «ناس من أصحاب عبد الله». والله أعلم.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٠٦)، وأبو داود في «الزهد» (١/ ١٧٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» [٤٧٩]، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/ ٤٢٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٨١) من طريق سفيان به.

١٧٢- **حَدَّثَنَا** عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْد الْمُؤْمِنِ، أنا [أ/١٢/أ] أَحْمَدُ بْنُ عَبْد اللهِ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ(١)، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ بَطَّالٌ لأَبِي أُمَامَةَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَذِبِ، كَمْ قِيرَاطًا هُوَ؟ فَقَالَ: لأُفتِيَنَّكَ، إِنَّ الْكَذِبَ يُذْهِبُهُ الْوُضُوءُ وَالصَّلاةُ، وَلَكِنَّ الْكَذِبَ مَنْ كَذَبَ عَلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ.

١٧٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَيْرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ لِلأَصْمَعِيِّ: تَحْفَظُ مِنْ كَلامِ الْعَرَبِ فِي الْكَذِبِ؟ قَالَ: قُلْتُ لأَعْرَابِيٍّ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ الْكَذِبِ؟ قَالَ: لَوْ ذُقْتَ حَلاوَتَهُ مَا نَسِيتَهُ(٢).

وَسَمِعْتُ نَصْرًا يَقُولُ: سِرْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِ الأَصْمَعِيِّ، فَخَرَجَتْ إِلَيَّ جَارِيَةٌ لَهُ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ مَوْلاكِ؟ فَذَكَرَتْ كَلامًا؛ أَظُنُّهُ: فِي الْبَيْتِ يَكْذِبُ عَلَىٰ الأَعْرَابِ(٣).



(١) قال ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (٥/ ٣٦٢): «سليمان بن شُمَير ذكر أباه الدارقطني بسين مهملة، وذكر أبو بكر الخطيب أنه من المختلف فيه، وصحَّح ابن ماكولا في «تهذيبه» أنه بالشين المعجمة». انظر: «الإكمال» (٤/ ٣٧٣)، و«تهذيب مثمر الأوهام» (٢٧٣) كلاهما لابن ماكولا.

(٢) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٩٨) بنحوه.

(٣) «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٦١)، وهذا كلام ساقط من جارية لا تعرف شيئًا؛ بل هي نفسها لا تُعْرَف، والإسناد إليها لا يثبت أصلًا، والأصمعي أتقىٰ لله من هذا وأجلُّ وأكبر من أن يكذب، وانظر ما قاله الإمام أبو الطيب عبد الواحد بن عليّ اللغوي فيه، وردَّه القوي علىٰ من رمىٰ الأصمعي بمثل هذا. ولولا طوله لنقلته لنفاسته وحسن عبارته، وقد نقله الصفدي في «الوافي» (١٩/ ١٢٧) ولخصه السيوطي في «المزهر» (٢/ ٣٤٦) فراجعه تعرف قدر الأصمعي وفضله.

الْبَابُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ
ذِكْرُ مَنْ يَنْشَأُ(١) آخِرَ الزَّمَانِ مِنَ الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ

١٧٤- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذِ بن معاذ، نَا أَبِي، (ح).

١٧٥- **وأخبرنا** سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو أَيُّوبَ الْعَطَّارُ، نَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَىٰ اللهِ وَعلىٰ رَسُولِهِ**»(٢).

١٧٦- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلاثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ**»(٣).

---

(١) في «مختصر الكامل»: «يفشو».

(٢) أخرجه أبو داود [٤٣٣٤]، وأحمد (٢/ ٤٥٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٠٣)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» [٤٤٣] من طريق محمد بن عمرو به.

(٣) أخرجه أبو داود [٤٣٣٣]، وأحمد (٢/ ٤٥٧)، والطبراني في «المعجم الصغير» [٩٩٣] من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

١٧٧- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْد الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدُوسٍ، نَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، نَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْبَيْرُوتِيُّ، عَنِ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

١٧٨- **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرٍ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي ابْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنِي زَيْنُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَكَانَ مَالِكٌ يُعْجَبُ به، وَكَانَ مِصْرِيًّا، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو شُرَيْحٍ، عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ [يزيد](١)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، (ح).

١٧٩- **وَأَنَا** أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ شَرَاحِيلَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يُحَدِّثُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ ولا يُضِلُّونَكُمْ وَلا يَفْتِنُونَكُمْ**»(٢). وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُحَدِّثُهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عمرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ وَابْنُ أَخِي ابن وَهْبٍ، وَهُوَ فِي «كِتَابِ الدَّجَّالِ»، وَالْكِتَابُ عِنْدَ هَؤُلاءِ.

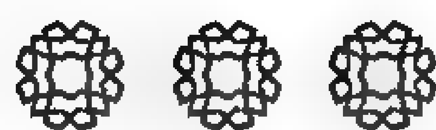
---

(١) في [أ]: «زيد»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه مسلم في «المقدمة» [٧]، وابن حبان في «صحيحه» [٦٧٦٦]، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٧)، وأبو يعلىٰ [٦٣٨٤]، والحاكم (١/ ١٨٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» [٧٠]، وفي «دلائل النبوة» (٦/ ٥٥٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٣٩٧) من طريق مسلم ابن يسار به.

١٨٠- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ [أ/١٢/ب] بْنِ نَاجِيَةَ، نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا مِنْهُمْ: الْعَنْسِيُّ، وَمُسَيْلِمَةُ، وَالْمُخْتَارُ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ شَرِيكٍ غَيْرُ التَّلِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ.



(١) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٩٣) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٩١)، وأبو يعلىٰ [٦٨٢٠]، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٨١)، من طريق شريك به.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث منكر لم يروه عن شريك إلا الأسدي، قال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء». اهـ

قلت: والأسدي هو محمد بن الحسن التلّ.

الْبَابُ الثَّلاثُونَ
مَا يُتَوَقَّعُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ ظُهُورِ الشَّيَاطِينِ لِلنَّاسِ، فَيُحَدِّثُونَ ويُفْتُونَ

١٨١- **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ مُجَاشِعٍ، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَبْد الْوَاحِدِ النصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَطُوفَ إِبْلِيسُ فِي الأَسْوَاقِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلانُ بْنُ فُلانٍ بِكَذَا وَكَذَا**»[1].

١٨٢- **حدَّثَنا** أَبُو عَاصِمٍ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَزَرِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ الْوَاسِطِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، نَا أَبِي، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ شَيَاطِينُ، كَانَ سُلَيْمَانُ أَوْثَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ، يُصَلُّونَ مَعَكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ، وَيَقْرَءُونَ مَعَكُمُ الْقُرْآنَ، وَيُجَادِلُونَكُمْ فِي الدِّينِ، وَإِنَّهُمْ لَشَيَاطِينُ الإِنْسِ**»[2].

قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ هَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْثٍ، مَرْفُوعًا وَأَوْقَفَهُ غَيْرُهُ.

---

(١) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٥١) من طريق المصنف.

(٢) أخرجه الديلمي في «الفردوس» [٣٤٦٤]، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٢٣٢) من طريق محمد بن خالد به.

١٨٣- **أخبرناه**[١] [أبو][٢] الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيَّ، نَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «**يُوشِكُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ الَّتِي أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانُ فِي الْبَحْرِ تَظْهَرُ، حَتَّىٰ يَقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَعَ النَّاسِ فِي الْمَسَاجِدِ**»[٣].

١٨٤- **حدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ الْبَلْخِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ سَيَّارٍ[٤] أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمْشِي إِبْلِيسُ فِي الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ، فَيَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلانٌ، عَنْ فُلانٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ بِكَذَا وَكَذَا**»[٥].

١٨٥- **أخبرنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَرَشِيُّ، نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، نَا الأَغْضَفُ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَدَّ عَلَىٰ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثَهُ فِي الْقَدَرِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ لا أَعْرِفُهُ. قَالَ: فَأَنَا أَعْرِفُهُ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: الشَّيْطَانُ[٦].

١٨٦- **حدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَىٰ بْنَ أَبِي فَاطِمَةَ الرازِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ شَيْخٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

(١) في [أ]: «حدثنا أخبرناه»، والظاهر لي أنه ضرب علىٰ «حدثنا».
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من [أ]، وأبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر.
(٣) أخرجه الدارمي في «مسنده» [٤٢٨] من طريق سفيان عن ليث.
(٤) في [أ]: «يسار»، وهو تصحيف. انظر مثلًا: «التاريخ الكبير» [٢٣٢٧].
(٥) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (٢/ ٥٥٤) من طريق الحسن بن الطيب به.
(٦) «العلل ومعرفة الرجال» [٢١٠٦]، و«السنة» للخلال [٨٩٣].

أَكْتُبُ عَنْهُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ. فَقَالَ رَجُلٌ: حَدَّثَني الشَّيْبَانِيُّ. فَقَالَ: عَنِ الشَّعْبِيِّ. فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ. فقال: عَنِ الْحَارِثِ. فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ الْحَارِثَ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ. قَالَ: عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ: قَدْ وَاللهِ رَأَيْتُ عَلَيًّا، وَشَهِدْتُ مَعَهُ صِفِّينَ. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قَرَأْتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَلَمَّا قُلْتُ: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ﴾ الْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا(١).

١٨٧- **حَدَّثَنَا** [أ/١٣/أ] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَىٰ بن الطَّبَّاعُ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، نَا ابْنُ يَمَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ كَانَ يَرَىٰ الْجِنَّ أَنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَانًا فِي مَسْجِدِ مِنًىٰ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَكْتُبُونَ.

١٨٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ(٢) الأَسَدِيُّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ شَيْطَانًا يُفْتِي فِي مَسْجِدِ مِنًىٰ(٣).

١٨٩- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قُرَادًا يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِذَا حَدَّثَ الْمُحَدِّثُ، وَلَمْ يُرَ وَجْهُهُ فَلا تُصَدِّقْهُ، لَعَلَّهُ شَيْطَانٌ قَدْ تَصَوَّرَ فِي صُورَتِهِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا(٤).

---

(١) «دلائل النبوة» (٦/ ٥٥١).

(٢) في [أ]: «الصلب».

(٣) «المجالسة وجواهر العلم» (١/ ٤٨٥) من قول سفيان الثوري لا ابن المبارك.

(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٤١٤)، و«مقدمة ابن الصلاح» (١٤٩).

ذِكْرُ مَنِ اسْتَجَازَ تَكْذِيبَ مَنْ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ، مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا رَجُلًا رَجُلًا

❑ فَمِنَ الصَّحَابَةِ ❑

• عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ •

١٩٠- **أخبرنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، نَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ، نَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ(١)، أَنْ أُبَيًّا قَرَأَ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: كَذَبْتَ. فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَكْذَبُ. فَقِيلَ لَهُ: تُكَذِّبُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟! فَقَالَ: أَنَا أشد تَعْظِيمًا لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكَ. فَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أن أُصَدِّق فِي تَكْذِيبِ كِتَابِ اللهِ، أو أُكَذِّب فِي تَصْدِيقِ كِتَابِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: صَدَقْتَ(٢).

• وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ •

١٩١- **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ، نَا [مُعَلَّلُ](٣) بْنُ نُفَيْلٍ،

(١) في [أ]: «مخلد»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه ابن شبّة في «أخبار المدينة» (٢/ ٧٠٩) من طريق ثابت به، وفيه: «ولكني أكذِّبه في تصديق الله، ولا أصدقه في تكذيب كتاب الله».

(٣) في [أ]: «معين»، وهو تصحيف. وانظر: «الثقات» لابن حبان [١٦٠١٠]، وغيره.

نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، [عَنْ][1] مُحَمَّدِ [بن][2] إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أبي الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي زَمَنِ عُمَرَ، أَوْ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ [نُحِبُّ][3] أَنْ تُجِيبَنَا. قَالَ: أَظُنُّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ، أَنَّهُ أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ؟ [قَالُوا:][4] أَجَلْ، عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: كَذَبَ، أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ[5].

• وَعَبْدُاللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ •

١٩٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ النَّقَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَىٰ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ صَاحِبَ الْخَضِرِ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**قَامَ مُوسَىٰ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَلْ فِي النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ؟** ... ». فَذَكَرَ [أ/١٣/ب] الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[6].

---

(١) في [أ]: «ابن»، وهو تصحيف. (٢) سقطت من [أ]، ولا بُدَّ منها.

(٣) في [أ]: «يجب»، والأنسب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج.

(٤) في [أ]: «قال»، ولا يستقيم، الأليق ما أثبتناه موافقًا للسياق ولمصادر التخريج.

(٥) أخرجه أحمد (١/ ١٠٠)، وابن هشام في «السيرة النبوية» (٦/ ٨٧)، والطبري في «تاريخه» (٢/ ٢٣٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٤١٤)، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ١٨٦) من طريق محمد بن إسحاق به.

(٦) أخرجه البخاري [١٢٢]، ومسلم [٢٣٨٠]، والترمذي [٣١٤٩]، وغيرهم من طريق سفيان.

١٩٣- **حَدَّثَنَا** عَبد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِبُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، وَبُشَيْرٌ يُحَدِّثُهُ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهُ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَا أَدْرِي، عَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَأَنْكَرْتَ ذَا، أَوْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَعَرَفْتَ ذَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ، فأما إِذْ رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ(١).

١٩٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَانَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، نَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ(٢).

(١) أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحيه» (١/ ١٣)، والدارمي [٤٢٦]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٦)، وفي «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» (٥٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» [٧٢]، وعبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» [٤٠٦٩]، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٢٣) من طريق سفيان به.

(٢) أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١/ ١٣)، والدارمي [٤٢٧]، وابن ماجه [٢٧]، والحاكم (١/ ١٩٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» [٧٣]، و«أخبار أصبهان» (٥/ ٢٦٤)، وفي «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٢٨) من طريق معمر به. وعندهم: «فأما إذا ركب الناس الصعب والذلول فهيهات».

• وَعَبْدُاللهِ بْنُ سَلَامٍ •

١٩٥- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْد اللهِ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الطُّورَ، فَوَجَدْتُ بِهَا كَعْبَ الأَحْبَارِ . . . ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ، فَلَقِيتُ عَبْد اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَنِّي قُلْتُ لِكَعْبٍ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: **«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»**. فَقَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَقَالَ عَبْد اللهِ بْنُ سَلامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ . . . ، ثُمَّ ذَكَرَهُ إِلَىٰ آخِرِهِ(١).

• وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ •

١٩٦- **أنا** الْحَسَنُ بْنُ الْفَرَجِ الْغَزِّيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانٍ(٢)، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ: أَنَّ رَجُلا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ لَقِيَ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَاجِبٌ. فَقَالَ الْكِنَانِيُّ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَىٰ الْعِبَادِ، مَنْ أَتَىٰ بِهِنَّ، لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ**

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» [٢٤١]، وابن خزيمة [١٧٣٨]، وابن حبان [٢٧٧٢]، وأحمد (٢/ ٤٨٦)، والحاكم (١/ ٤١٤)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٢٥٠)، وفي «الشعب» [٢٩٧٥]، وفي «فضائل الأوقات» [٢٥١] من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، به.

(٢) في [أ]: «حيان»، وهو تصحيف.

شَاءَ اللهُ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ»[١].

• وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ •

١٩٧- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبْرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، نَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدالْوَاحِدِ، نَا عَاصِمٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ. قُلْتُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ. قَالَ: فَإِنَّ فُلانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: «**كَذَبَ، إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا**...»[٢]. فَذَكَرَهُ.

• وَعَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ •

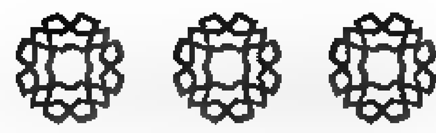
١٩٨- **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادٍ أَنَّ أَبَا نَهِيكٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ خَطَبَ، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَهُ [أ/ ١/١٤أ] الصُّبْحُ فَلا وِتْرَ لَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كَذَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ فَيُوتِرُ.

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» [٢٦٨]، وابن حبان في «صحيحه» [١٧٣٢]، وأبو داود في «سننه» [١٤٢٠]، وفي «تعظيم قدر الصلاة» [١٠٢٩]، والنسائي في «المجتبىٰ» [٤٦١]، وفي «الكبرىٰ» (١/ ١٤٢)، والدارمي [١٥٧٧]، وأحمد (٥/ ٣١٥)، والحميدي [٣٨٨]، والشاشي [١٢٨١]، والطبراني في «مسند الشاميين» [٢١٨١]، وعبد الرزاق (٣/ ٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٩٢)، والمروزي في «صلاة الوتر» (١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ١٩٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به.

(٢) «صحيح البخاري» [٩٥٧].

قِيلَ لأَبِي عَاصِمٍ: مَنْ دُونَ زِيَادٍ؟ قَالَ: نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ[١].



(١) أخرجه عبد الرزق (٣/ ١١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣٣٠)، والمروزي في «صلاة الوتر» (١٢٠) من طريق ابن جريج به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أبو عاصم». اهـ

❏ وَمِنَ التَّابِعِينَ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ ❏

• سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ •

١٩٩- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّىٰ، نَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، نَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ(١). قَالَ: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: وَهِمَ ابْنُ الْعَبَّاسِ وَإِنْ كَانَتْ خَالَتَهُ، مَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلا بَعْدَمَا أَحَلَّ(٢).

٢٠٠- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، (ح).

٢٠١- **وَثنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: إِنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنِي أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، أَنَّهُ أَمَرَهُ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ، فَقَالَ: لا أَجِدُهَا. قَالَ: «**فَاهْدِ جَزُورًا**». قَالَ: لا أَجِدُها. قَالَ: «**فَتَصَدَّقْ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ**». فَقَالَ سَعِيدٌ: كَذَبَكَ الْخُرَاسَانِيُّ(٣).

---

(١) أخرجه البخاري [١٧٤٠]، والنسائي في «المجتبىٰ» [٢٨٤١]، وفي «الكبرىٰ» (٢/ ٢٣٠)، وأحمد (١/ ٣٣٠)، وغيرهم من طريق أبي المغيرة به. وهو عند مسلم [١٤١٠] من طريق عمرو ابن دينار، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس.

(٢) أخرجه البيهقي [٢٥٠٥]، وفي «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٢١٢)، وخيثمة في «حديثه» (١٩٦)، وتمام في «الفوائد» [٧٤]، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ١١٩)، وفي «التمهيد» (٣/ ١٥٨) عن سعيد بن المسيب.

(٣) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٥/ ١٨)، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٤٧) من طريق الليث به.

٢٠٢- **حَدَّثَنَا** ابْنُ قُتَيْبَةَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي أيوب السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَصِدْقِهِ، أَنَّهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ. . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٠٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، نَا الْبُخَارِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: إِنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الَّذِي وَقَعَ فِي رَمَضَانَ بِكَفَّارَةِ الظِّهَارِ**». فَقَالَ: كَذَبَ، مَا حَدَّثْتُهُ، إِنَّمَا بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ**»[(١)].

٢٠٤- **أخبرنا** بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: بِعْتُ تَمْرًا مِنَ التَّمَّارِينَ سَبْعَةَ آصُعٍ بِدِرْهَمٍ، فَصَارَ لِي عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَوَجَدْتُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ تَمْرًا يَبِيعُهُ أَرْبَعَةَ آصُعٍ بِدِرْهَمٍ، فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ، فَقَالَ: لا بَأْسَ عَلَيْكَ، تَأْخُذُ أَقَلَّ مِمَّا بِعْتَ، فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عِكْرِمَةَ، فَقَالَ: كَذَبَ عَبْدُ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَا بِعْتَ مِمَّا يُكَالُ فَلا تَأْخُذْ مِمَّا يُكَالُ، إِلا التَّمْرَ، فَقُلْتُ: فَإِنْ فَضَلَ لِي عِنْدَهُ الْكَسْرُ! قَالَ: فَأَعْطِهِ أَنْتَ الْكَسْرَ، وَخُذْ مِنْهُ الدِّرْهَمَ. قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَإِذَا عِكْرِمَةَ يَطْلُبُنِي، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي قُلْتُ لَكَ: هُوَ حَلالٌ؛ هُوَ حَرَامٌ[(٢)].

٢٠٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ الْمِصْرِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ،

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٧٤)، وفي «الأوسط» (٢/ ٣٧)، وفي «الضعفاء» [٢٧٨]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٤٢٩) من طريق سليمان بن حرب به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ١١١) من طريق المصنف.

نَا حَجَّاجٌ [أ/١٤/ب] الأَزْرَقُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ لِي مَكْحُولٌ: كُلُّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ، أَوْ عَامَّةُ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ فَهُوَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، أَوِ الشَّعْبِيِّ(١).

• وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ •

٢٠٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، أخبرنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ -يَعْنِي الْجَزَرِيَّ- عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ كَرِهَ إِجَارَةَ الأَرْضِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: كَذَبَ عِكْرِمَةُ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ أَمْثَلَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ اسْتِئْجَارُ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ، سَنَةً سَنَةً(٢).

٢٠٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الَّذِي رَوَىٰ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: كَذَبَ نَافِعٌ. أَوْ قَالَ: أَخْطَأَ. ثُمَّ قَالَ لِي خُصَيْفٌ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ الْعَزْلَ، فَأَيُّ عَزْلٍ أَشَدُّ مِمَّا قَالَ نَافِعٌ؟ ثُمَّ قَالَ لِي خُصَيْفٌ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُ قَالَ: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ يَقُولُ: مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ أَنْ يُعْتَزَلَ فِي الْمَحِيضِ(٣).

٢٠٨- **حَدَّثَنَا** يُسْرُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ الْقَطَّانُ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ

(١) «العلل ومعرفة الرجال» [٤٢٧٢]، و«تاريخ دمشق» (٦٠/ ٢١١).

(٢) «مصنف عبد الرزاق» (٨/ ٩١)، و«تاريخ دمشق» (٤١/ ١١٣)، وفيه: «سنة بسنة».

(٣) «تاريخ دمشق» (٦١/ ٤٣٨).

أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: جِهْبِذُ الْعُلَمَاءِ[١].

• وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ •

٢٠٩- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ، نَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنَّ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ. فَقَالَ: كَذَبَ عِكْرِمَةُ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لا بَأْسَ بِمَسْحِ الْخُفَّيْنِ، وَإِنْ دَخَلْتَ الْغَائِطَ . قَالَ عَطَاءٌ: وَاللهِ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَيَرَىٰ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ يجْزِي[٢].

٢١٠- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ خَلف الرَّسْعَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ.

٢١١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَذْكُرُهُمْ فِي زَمَانِ بَنِي أُمَيَّةَ يَأْمُرُونَ إِلَىٰ الْحَاجِّ صَائِحًا يَصِيحُ أَلا يُفْتِي النَّاسَ إِلا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَطَاءٌ فَعَبْداللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ[٣].

• وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ •

٢١٢- **حَدَّثَنَا** عَبْد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

(١) «الجرح والتعديل» (٤/ ٩)، و«تاريخ أسماء الثقات» (٩٨).

(٢) «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ١٧٠)، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١/ ٢٧٣)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١١/ ١٣٩).

(٣) «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٦٣)، و«أخبار مكة» (٢/ ٣٤٧)، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٩٦).

أَبِيهِ، قَالَ: إِنِّي لأَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذِكْرِهِ إِلا كَرَاهِيَةُ أَنْ يَسْمَعَ سَامِعٌ، فَيَقْتَدِي بِهِ، أَسْمَعُهُ مِنَ الرَّجُلِ لا أَثِقُ بِهِ، قَدْ حَدَّثَهُ عَمَّنْ أَثِقُ، وَأَسْمَعُهُ مِنَ الرَّجُلِ أَثِقُ بِهِ، قَدَّ حَدَّثَ عَمَّنْ لا أَثِقُ بِهِ(١).

• وَعَبْدُالرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، وَأَبُو صَالِحٍ ذَكْوَانُ •

٢١٣- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْد الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [أ/١٥/أ] قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ، وَالأَعْرَجُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلا عَلِمْنَا صَادِقٌ هُوَ، أَوْ كَاذِبٌ(٢).

• وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ •

٢١٤- **أنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ الْمَنْبِجِيُّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْد اللهِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَغَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ إِلَىٰ الْحَسَنِ، فَقَالَ لَهُ غَيْلانُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، الرَّجُلُ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ [فَلَا](٣) يُحَدِّثُهُ كَمَا سَمِعَهُ يَزِيدُ فِيهِ وَيُنْقِصُ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّمَا الْكَذِبُ عَلَىٰ مَنْ تَعَمَّدَهُ(٤).

٢١٥- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْبُنْدَارُ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، نَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي، قَالا: سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ:

---

(١) «مسند الشافعي» (٣٤٢)، و«الأم» (٦/ ١٠٤).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٣٠).

(٣) زيادة يقتضيها السياق من مصدر التخريج.

(٤) «الكفاية» (٢/ ٢٠، ٢١).

إِيَّاكُمْ وَمَعْبَدًا الْجُهَنِيَّ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ[١].

• وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ •

٢١٦- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ المَقَانِعِي، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، قَالا: لَقَدْ بَقِيَ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ غُبَّرَاتٌ فِي أَوْعِيَةِ سُوءٍ[٢].

٢١٧- ٢١٨- **أخبرنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَلانُ الصَّيْقَلُ الْمِصْرِيَّانِ، قَالا: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الصَّلْتُ أَبُو شُعَيْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: فَقَالَ: مَا يَسُوءُنِي أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَكِنَّهُ كَذَّابٌ[٣].

• وَأَنَسُ بْنُ سِيرِينَ •

٢١٩- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ، فَلَمَّا رَآنَا قَالَ: قَدْ جَاءَ اللَّقَّاطُونَ، قَدْ جَاءَ اللَّقَّاطُونَ، يَعْنِي: أَصْحَابَ الْحَدِيثِ[٤].

---

(١) «العلل الصغير» للترمذي (٧٥٤).

(٢) «طبقات المحدثين بأصبهان» [٧٣٦]، و«الأمالي الشجرية» (٤٧) من طريق سفيان عن الأعمش.

و«الغُبَّرات» جمع «غُبَّر»، وهو البقية من الشيء، وقد جاءت في بعض روايات هذا الأثر: «بقية في أوعية سوء».

(٣) «تاريخ دمشق» (٤١/ ١١٤).

(٤) «تاريخ دمشق» (٩/ ٣٢٣)، وفيه: «اللغاطون».

• وَأَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ، فَيْرُوزُ بْنُ مِهْرَانَ •

٢٢٠- **حَدَّثَنَا** عَبْد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، نَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: كُنْتُ أَرْحَلُ إِلَى الرَّجُلِ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ، [فَأَتَفَقَّدُ][(١)] صَلاتَهُ، فَإِنْ أَجِدْهُ يُحْسِنُهَا وَيُقِيمُهَا أَقَمْتُ عَلَيْهِ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ، وَإِنْ أَجِدْهُ يُضَيِّعُهَا، رَحَلْتُ عَنْهُ، وَقُلْتُ: هَذَا لِغَيْرِ الصَّلاةِ أَضْيَعُ[(٢)].

٢٢١- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَبُو غَسَّانَ الْقَلْزَمِيُّ، نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، (ح).

٢٢٢- **وَنَا** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ [الْعِمَمِيُّ قَبِيلَةً][(٣)]، نَا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: أَنْتُمْ أَكْثَرُ صَلاةً وَصِيَامًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَكِنَّ الْكَذِبَ قَدْ جَرَىٰ عَلَىٰ أَلْسِنَتِكُمْ[(٤)].

• وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ •

٢٢٣- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ التُّسْتَرِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ بِمَكَّةَ، نَا مُسْلِمُ [أ/١٥/ب] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ

(١) في [أ]: «فأفتقد»، وهو تصحيف.

(٢) «حلية الأولياء» (٢/ ٢٢٠)، و«الرحلة في طلب الحديث» (٩٣).

(٣) كذا في [أ].

(٤) «جامع معمر» [٢٠١٩٩]، و«مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٦٠)، و«العلل ومعرفة الرجال» [٣٦١].

مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَقْبَلُ شَهَادَةَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَوْ شَهَادَةَ الْقُرَّاءِ مَا خَلَتْ خُلْفَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ تَحَاسُدًا مِنَ التُّيُوسِ، تُشَدُّ(١) الشَّاةُ الصَّارِف، ثُمَّ يَسْرَحُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ، فَيَهُبُّ هَذَا مِنْ هَاهُنَا، وَهَذَا مِنْ هَاهُنَا(٢).

٢٢٤- **نَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ، نَا خَالِدُ بْنُ مِسْكِينٍ، أخبرنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّهُ كَانَ يَرَىٰ بَعْضَ مَنْ يَطْلُبُ الأَحَادِيثَ، فَيَقُولُ: هَذَا حَاطِبُ لَيْلٍ(٣).

• وَعَامِرٌ الشَّعْبِيُّ •

٢٢٥- **أنا** أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ، أنا أَبُو مَعْمَرٍ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: ذَكَرُوا قَتَادَةَ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، فَقَالَ: ذَاكَ حَاطِبُ لَيْلٍ(٤).

• وَإِبْرَاهِيمُ، أَوْ مَسْرُوقٌ •

٢٢٦- **حَدَّثَنَا** ابْن أَبِي دَاوُدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَوْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ قَبْلَ أَنْ [تُلَطَّخَ](٥) الأَحَادِيثُ.

---

(١) في [أ]: «تشر»، والمثبت أقرب، ويؤيده ما في «العزلة» للخطابي: «توثق الشاة».
(٢) «المجالسة وجواهر العلم» (١/ ٤٩٦)، و«حلية الأولياء» (٢/ ٣٧٨).
(٣) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٤٩).
(٤) «الجعديات» [١٠١١]، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٤٣).
(٥) في [أ]: «تطلخ»، وهو تصحيف.

• وَالرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُو يَزِيدَ •

٢٢٧- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا عَبْد الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ، [عن](٢) بَكْرَ بْنَ مَاعِزٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، (ح).

٢٢٨- **وَنَا** عَبْد الصَّمَدِ بْنُ عَبْد اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَنْجُويَهْ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَعِيدِ(٣) بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: إِنَّ مِنَ الْحَدِيثِ حَدِيثًا [لَهُ](٤) ظُلْمَةٌ كَظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَتُنْكِرُهُ، وَإِنَّ مِنَ الْحَدِيثِ حَدِيثًا لَهُ ضَوْءٌ كَضَوْءِ النَّهَارِ، تَعْرِفُهُ(٥).

• وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ •

٢٢٩- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ السِّمْنَانِيُّ، نَا عَبْدَةُ الصَّفَّارُ، نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ شُعْبَةُ: ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، فَقُلْتُ: أَتَتَّهِمُ زُبَيْدًا؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُورًا؟ أَتَتَّهِمُ الأَعْمَشَ؟ كُلُّهُمْ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْد اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»**. قَالَ: لا أَتَّهِمُ هَؤُلاءِ، وَلَكِنِّي أَتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ(٦).

(١) في [أ]: «أمية»، وهو تصحيف. (٢) في [أ]: «أن»، وهو تصحيف.
(٣) في [أ]: «سعد»، وهو تصحيف.
(٤) في [أ]: «كله»، والمثبت من مصادر التخريج.
(٥) «الزهد» لوكيع (٩٧)، و«الطبقات الكبرىٰ» لابن سعد (٦/ ١٨٦)، و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٢٧).
(٦) «المجتبىٰ» [٤١٠٩]، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي (٧/ ١٢٢)، و«السنة» لعبد الله بن أحمد [٦٤٦].

• وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ •

٢٣٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْمَطِيرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوْفٍ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ.

٢٣١- وَفِيمَا أَجَازَ لَنَا ابْنُ مُكْرَمٍ مُشَافَهَةً، وَأَذِنَ لَنَا فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَا: نَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْقَعَ فِي رِجَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَا كُنْتُ أَرْفَعُ لَهُ رَجُلا مِنْهُمْ، إِلا كَذَّبَهُ(١).

• وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ •

٢٣٢- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ.

٢٣٣- قَالَ: وَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ. [١/١٦/أ]

٢٣٤- **وَأخبرنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، نَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالُوا: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ - يَعْنِي الزُّهْرِيَّ - يَقُولُ: إِنَّ الْحَدِيثَ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِنَا شِبْرًا، فَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِهِمْ ذِرَاعًا. قَالَ الصُّوفِيُّ: مِنَ الْعِرَاقِ ذِرَاعًا(٢).

٢٣٥- **أخبرنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، نَا ابْنُ الْمُصَفَّىٰ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ لا يُعْرَفُ قَالَ: شَرَّقَ(٣).

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/١٤٣)، و«أخبار القضاة» (١/١٦٧).

(٢) «الطبقات الكبرىٰ» (١/١٧١)، و«المعرفة والتاريخ» (٣/٨٣).

(٣) يعني: جاء من المشرق يعني العراق.

٢٣٦- **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: إِذَا شَرَّقَ الْحَدِيثُ زِيدَ فِيهِ وَحُسِّنَ.

٢٣٧- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمَرْوَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْعَيَّارِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَزَارِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي يَأْتُونَنَا بِهَا، لَيْسَتْ لَهَا خُطُمٌ وَلا أَزِمَّةٌ[١].

٢٣٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا أَبُو عُمَيْرٍ، نَا الْوَلِيدُ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مَا لأَحَادِيثِكُمْ لَيْسَ لَهَا أَزِمَّةٌ وَلا خُطُمٌ، يَعْنِي: الإِسْنَادَ.

٢٣٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: عَمَّنْ حَدَّثْتَنِي حَدِيث الْجُنُبِ اغْتَسَلَ فَمَاتَ؟ قُلْتُ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَفْسَدْتَ، فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَغَلٌ كَثِيرٌ[٢].

---

(١) «علل الترمذي» (٧٥٤)، وغيره من قول الزهري لابن أبي فروة.

(٢) «الإحكام» لابن حزم (٢/١٤٦).

❑ مَحلُّهُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي يُجَوِّزُ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ ❑

٢٤٠- **أنا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنَصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ(١).

٢٤١- **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقُولُ: مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا قَطُّ فَنَسِيتُهُ(٢).

٢٤٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ [الْجِيزِيُّ](٣)، نَا أَبُو عُثْمَانَ الْمُقَدَّمِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، عَنْ وُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: وَلا الْحَسَنُ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنَ الزُّهْرِيِّ(٤).

٢٤٣- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عِيسَىٰ الْحِمْصِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرٍ -يَعْنِي: ابْنَ بُرْقَانَ- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ سَوْقًا لِلْحَدِيثِ، إِذَا حَدَّثَ، مِثْلَ الزُّهْرِيِّ(٥).

٢٤٤- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ،

---

(١) «غريب الحديث» لابن قتيبة (٢/ ٤٩١)، و«جامع الترمذي» (٢/ ٤٠١)، وفي «العلل» (٧٤٨).
وأنصّ يعني: أرفع له وأسند.

(٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٤٩)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٧٢).

(٣) في [أ]: «الحنوي»، وهو تصحيف.

(٤) «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٣٨٩)، و«العلل ومعرفة الرجال» [١٠٧]، و«التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٠).

(٥) «الجرح والتعديل» (٨/ ٧٢)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٣٥).

قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الزُّهْرِيُّ أَحْسَنُ النَّاسِ حَدِيثًا، وَأَجْوَدُ النَّاسِ إِسْنَادًا(١).

٢٤٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، [أ/١٦/ب] قَالَ: مَاتَ يَوْمَ مَاتَ الزُّهْرِيُّ، وَإِنَّ كُتُبَهُ حُمِلَتْ عَلَىٰ الْبِغَالِ، مَا لَمْ يُخْرِجْهَا(٢).

٢٤٦- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، نَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَيْفٍ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: مَا صَبَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ الْعِلْمِ قَطُّ صَبْرِي، وَلا نَشَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ نَشْرِي، فَأَمَّا عُرْوَةُ فَبِئْرٌ لا تُكَدِّرُهُ الدِّلاءُ، وَأَمَّا ابْنُ الْمُسَيِّبِ فَانْتَصَبَ لِلنَّاسِ فَذَهَبَ اسْمُهُ [كُلَّ](٣) مَذْهَبٍ(٤).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ: قُلْتُ لِعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ: مَنْ أَفْقَهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَمَّا أَعْلَمُهُمْ بِقَضَايَا النَّبِيِّ ﷺ فَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَأَفْقَهُهُمْ فِقْهًا وَأَعْلَمُهُمْ بِمَا مَضَىٰ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، فَابْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَمَّا أَغْزَرُهُمْ حَدِيثًا فَعُرْوَةُ، وَلا تَشَاءُ أَنْ تُفَجِّرَ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ بَحْرًا إِلا فَجَّرْتَهُ. قَالَ عِرَاكٌ: أَمَّا أَعْلَمُهُمْ عِنْدِي جَمِيعًا فَابْنُ شِهَابٍ، لأَنَّهُ قَدْ جَمَعَ عِلْمَهُمْ جَمِيعًا إِلَىٰ عِلْمِهِ(٥).

٢٤٧- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الإِمَامُ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: لَوْ جَلَسْتَ إِلَىٰ

(١) «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٣٨).
(٢) «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٣٣).
(٣) من «تاريخ دمشق» من طريق المصنف.
(٤) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٥٢).
(٥) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٥٢).

سَارِيَة، فَقَالَ: إني إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَطِئَ النَّاسُ عَقِبِي، وَلا يَنْبَغِي أَنْ يَقْعُدَ ذلك المقعد إِلا رَجُلٌ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا(١).

٢٤٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، نَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَاتَ الزُّهْرِيُّ يَوْمَ مَاتَ، وَمَا أَحَدٌ أَعْلَم بِالسُّنَّةِ مِنْهُ(٢).

٢٤٩- **أنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ، نَا الرِّيَاشِيُّ، نَا الْعُتْبِيُّ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ الْخَطَّابِيُّ، عَنْ عَمِّهِ(٣)، عن ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: الْحَدِيثُ ذَكَرٌ، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ، وَيَكْرَهُهُ مُؤَنَّثُوهُمْ(٤).

٢٥٠- **أنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي الْعُتْبِيُّ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: الْحَدِيثُ ذَكَرٌ، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ، وَيَبْغَضُهُ إِنَاثُهُمْ.

٢٥١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، نَا عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَلامٍ قَالَ: قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: يَا هَذَا، يُعْجِبُكَ الْحَدِيثُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ، وَيَكْرَهُهُ مُؤَنَّثُهُمْ(٥).

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٥٤)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٦٢).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٥٤)، و«حلية الأولياء» (٣/ ٣٦٠).

(٣) في [أ]: «محمد»، والمثبت من مصادر التخريج هو الصواب.

(٤) «غريب الحديث» لابن قتيبة (٢/ ٢٢٩)، و«تأويل مختلف الحديث» (١/ ٥٨)، و«تاريخ الطبري» (٤/ ٥٢٣).

(٥) «الكنىٰ والأسماء» [٢٠١٥].

٢٥٢- **أنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ، نَا أَبُو حَيْوَةَ شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مَكَثْتُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَخْتَلِفُ فِيمَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي بِحَدِيثٍ أَسْتَطْرِفُهُ(١).

٢٥٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، نَا يَزِيدُ [١/١٧/أ] بْنُ يَزِيدَ الْهُذَلِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: إِنَّمَا الزُّهْرِيُّ عِنْدَنَا بِمَنْزِلَةِ الْجِرَابِ، يُؤْكَلُ جَوْفُهُ، وَيُلْقَىٰ ظَرْفُهُ(٢).

٢٥٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَسَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قِيلَ لِمَكْحُولٍ: مَنْ أَعْلَمُ مَنْ لَقِيتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ. قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ(٣).

٢٥٥- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا الْوَلِيدُ، قَالَ: قَالَ الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: إِنَّمَا يُذْهِبُ الْعِلْمَ النِّسْيَانُ، وَقِلَّةُ الْمُذَاكَرَةِ(٤).

٢٥٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ لِلْعِلْمِ غَوَائِلَ، فَمِنْ غَوَائِلِهِ:

(١) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٥٥)، و«حلية الأولياء» (٣/ ٣٦٢)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٤٠).
(٢) «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٦٩).
(٣) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٥٥)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٥٠).
(٤) «مسند الدارمي» [٦٢١]، و«حلية الأولياء» (٣/ ٣٦٤).

أَنْ يُتْرَكَ الْعَالِمُ حَتَّىٰ يَذْهَبَ عِلْمُهُ، وَمِنْ غَوَائِلِهِ النِّسْيَانُ، وَمِنْ غَوَائِلِهِ الْكَذِبُ فِيهِ، وَهُوَ أَشَدُّ غَوَائِلِهِ[(١)].

٢٥٧- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْبُنْدَارُ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَانَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[(٢)].

٢٥٨- أخبرنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا حَرْمَلَةُ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ دَرَأَ عَنْ نَفْسِهِ[(٣)].

• [وربيعة][(٤)] بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ •

٢٥٩- **أخبرنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْقَزَّازُ، نَا أَبُو عُمَيْرٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ الأَيْلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنِّي أَرْوِي، إِنِّي رَأَيْتُ الرَّأْيَ أَيْسَرَ عَلَيَّ مِنْ تَبِعَةِ الْحَدِيثِ[(٥)].

---

(١) «حلية الأولياء» (٣/ ٣٦٤)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٦٤).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٤٨)، و«علل الترمذي» (٧٤٨).

(٣) «جامع ابن وهب» (٢/ ٦١٠)، و«تهذيب الآثار» (٣/ ١٤٣).

(٤) في [أ]: «وشعبة»، وهو تصحيف.

(٥) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٦/ ٩٠).

• وَأَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ •

٢٦٠- أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ يَوْمًا رَجُلا، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمَ اللِّسَانِ(١).

٢٦١- أَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ ثُوَيْرًا، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمَ اللِّسَانِ، وَذَكَرَ آخَرَ، فَقَالَ: كَانَ يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ(٢).

٢٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ شُعْبَةُ: كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ حَتَّىٰ أَتَىٰ قَرِيبًا مِنْ بَابِ شُعْبَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثْتُ أَيُّوبَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ. قَالَ: فَقَالَ أَيُّوبُ: هَاتُوا مِثْلَ هَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ: قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ(٣).

٢٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ [الْمَدَائِنِيُّ](٤)، نَا مُوسَىٰ بْنُ النُّعْمَانِ، نَا سَعِيدُ بْنُ

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ١٨)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ٤٤).

(٢) «مقدمة صحيح مسلم» (١/ ٢١)، و«ضعفاء العقيلي» (١/ ٧٧).

وقال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١/ ٢٩٨): «كان يزيد في الرقم -بفتح الراء- أي الكتاب، يريد رقم الثياب وما يكتب عليها من أثمانها، وهذه عبارة يستعملها المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه، ويستعيرون له مثل التاجر الذي يكذب في رقومه ويبيع عليها»، وانظر ما علقته هناك علىٰ هذه العبارة في تحقيقي لضعفاء العقيلي.

(٣) انظر: «تفسير الطبري» (٢/ ٢٥٩).

(٤) في [أ]: «المديني»، وهو تصحيف، وهو أحمد بن علي بن الحسن المدائني.

رَاشِدٍ، قَالَ: جَلَسَ [أ/١٧/ب] أَبُو حَنِيفَةَ إِلَىٰ أَيُّوبَ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ الأَفْطَسُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ(١) يَرَىٰ الإِرْجَاءَ، فَقَالَ لَهُ أَيُّوب: كَذَبْتَ.

❑ وَمِنْ فَضَائِلِهِ ❑

٢٦٤- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا، نَا حَجَّاجُ بْنُ النُّعْمَانِ، نَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَيُّوبُ(٢).

٢٦٥- ٢٦٦- **أنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، وَحَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، قَالا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي خُشَيْنَةَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَوْمًا حَدِيثًا، فَقُلْنَا: يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ. قَالَ: عَلَيْكَ بِهِ(٣).

٢٦٧- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْقُلُوسِيُّ، نَا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: مَا بِالْعِرَاقِ أَحَدٌ يُقَدَّمُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَأَيُّوبَ؛ [هَذَا](٤) فِي زَمَانِهِ، وَهَذَا فِي زَمَانِهِ(٥).

٢٦٨- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، حدثنا أَبُو يُوسُفَ، نَا أَبُو هَمَّامٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: تَعْرِفُ أَيُّوبَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مَا بِالْمَشْرِقِ مِثْلُهُ.

---

(١) بعدها في [أ]: «لا»، والصواب حذفها كما في «المختصر» للمقريزي (٦٢).

(٢) «الجعديات» (١/ ١٨٨)، و«العلل ومعرفة الرجال» [٤٩٢٩]، و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٥١).

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥٥)، و«التعديل والتجريح» (١/ ٣٨٧).

(٤) ليست في [أ]، والسياق يقتضيها، وهي في مصادر التخريج والمختصر.

(٥) «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين [٢٦]، و«تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٩٤).

٢٦٩- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْبُنْدَارُ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ [عَوْن][1] يُحَدِّثُ، فَإِذَا حُدِّثَ عَنْ أَيُّوبَ بِخِلافِهِ تَرَكَهُ، فَأَقُولُ: قَدْ سَمِعْتَ. فَيَقُولُ: إِنَّ أَيُّوبَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[2].

٢٧٠- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بن مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ [مُقَيْرٍ][3]، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِأَيُّوبَ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنِّي. قَالَ: وَسَمِعْتُ يُونُسَ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِأَيُّوبَ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنِّي.

٢٧١- **أخبرنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، نَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، نَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَنْفَلِتُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ كِفَافًا[4].

٢٧٢- **أخبرنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ فُرَاتٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: الْعِلْمُ.

٢٧٣- **أخبرنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، نَا بُنْدَارٌ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ شُعْبَةُ: نَا أَيُّوبُ سَيِّدُ الْفُقَهَاءِ[5].

٢٧٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ حَيٌّ.

٢٧٥- ٢٧٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالا: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ:

---

(١) في [أ]: «عوف»، وهو تصحيف. (٢) «علل الترمذي» (٧٤٨).
(٣) في [أ]: «مقتر»، وهو تصحيف. (٤) «حلية الأولياء» (٣/٦).
(٥) «الجعديات» [١٢٢٨]، و«التاريخ» برواية الدوري [٤٢٧٧].

سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: لَمْ يَقْدَمْ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُشْبِهُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، قَدِمَ بِلادَنَا فَلَمْ يَسْمَعْ إِلا مِمَّنْ [هُوَ][١] عِنْدَنَا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَقَدْ كَانَ غَيْرُهُ يَقْدَمُ فَيَسْمَعُ مِمَّنْ لا تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ عَلَىٰ حُزْمَةِ كُرَّاثٍ، [أ/١٨/أ] فَعَلِمْنَا أَنَّ عِلْمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَعْرِفُ أَهْلُهُ نَقِيٌّ كَمَا أَنَّهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لا يَعْرِفُ نَقِيٌّ.

٢٧٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بخيت، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا هَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، فَدَخَلَ أَيُّوبُ فَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هَارُونَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا الْفَتَىٰ، مَنْ هُوَ؟ قَالُوا: هَذَا أَيُّوبُ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كِدْتَ أَنْ تَخْرُجَ، وَلا نَعْرِفُكَ. قَالَ: فَرَجَعَ أَيُّوبُ، فَقَعَدَ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا هَارُونَ يُقَبِّلُ يَدَهُ[٢].

٢٧٨- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَم، نَا أَحْمَدُ، نَا سُفْيَانُ، قَالَ: لَمْ نَرَ عِرَاقِيًّا شبهَ أَيُّوبَ فِي عَمَلِهِ. أَوْ قَالَ: فِي عِلْمِهِ[٣].

٢٧٩- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ الْمَرْوَزِيُّ، نَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا سَلْمَانُ الْحَدَّادُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ لأَيُّوبَ: مَرْحَبًا بِكَ وَبِالسَّخْتِيانِيِّينَ كُلِّهِمْ مُسْلِمِهِمْ وَكَافِرِهِمْ. قَالَ: قِيلَ: يَا أَبَا وَاثِلَةَ، تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ السُّمْعَةُ فَرَاهِيَةٌ.

٢٨٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا إِسْحَاقُ

(١) ليست في [أ]، وأثبتناها من «المختصر». (٢) «الرخصة في تقبيل اليد» [٢٧].
(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٩٩]، وفيه: «يشبه»، وفي «مختصر الكامل» (٦٣): «أشبه».

الْفَرَوِيُّ، نَا مَالِكٌ، قَالَ: كُنَّا إِذَا دَخَلْنَا عَلَىٰ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ فَذَكَرْنَا لَهُ النَّبِيَّ ﷺ وَحَدِيثَهُ بَكَىٰ حَتَّىٰ نَرْحَمَهُ، وَنَقُولُ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَرَقَّ مِنْهُ[١].

٢٨١- **سَمِعْتُ** قُسْطَنْطِينَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَىٰ الْمُعْتَمِدِ عَلَىٰ اللهِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ ضَيْفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمُجَالَسَةِ أَيُّوبَ.

٢٨٢- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَلامٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ حَمِيدٍ، نَا أَبُو تُمَيْلَةَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ أَوْ أَثْبَتَ - الشَّكُّ مِنِّي- مِنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.

٢٨٣- **أخبرنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، نَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ كُنْتُ مِنْهُمْ بِمَعْزِلٍ[٢].

٢٨٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: إِنَّهُ لَيَبْلُغُنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَاتَ، فَكَأَنَّمَا أَفْقِدُ بَعْضَ أَعْضَائِي[٣].

٢٨٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيُّ، نَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) «حلية الأولياء» (٣/ ٤).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٤٠)، و«محاسبة النفس» (٣٠).

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٩٣].

• وَسُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ •

٢٨٦- **أخبرنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، فيما كَتَبَ إِلَيَّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ضِرَارَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ يَقُولُ: كُنَّا نُسَمِّي الأَعْمَشَ سَيِّدَ الْمُحَدِّثِينَ، فَكُنَّا نَمُرُّ بِهِ إِذَا انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ الْمَشْيَخَةِ، وَكَانَ يَقُولُ لَنَا: عِنْدَ مَنْ [كُنْتُم](١) الْيَوْمَ؟ [أ/١٨/ب] فَنَقُولُ: عِنْدَ فُلانٍ. فَيَقُولُ: جَيِّدٌ. [وَيَعْقِدُ](٢) ثَلاثِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: عِنْدَ مَنْ كُنْتُمُ الْيَوْمَ؟ فَنَقُولُ: عِنْدَ فُلَانٍ. فَيَقُولُ بِأَصَابِعِهِ، أَيْ مَا بِهِ بَأْسٌ، وَيُحَرِّكُ أَصَابِعَهُ، فَيَقُولُ: عِنْدَ مَنْ كُنْتُمُ الْيَوْمَ؟ فَنَقُولُ: عِنْدَ فُلانٍ. فَيَقُولُ بِأَصَابِعِهِ إِلَىٰ فَوْقَ، طَيَّارٌ، فَيَقُولُ: عِنْدَ مَنْ كُنْتُمُ الْيَوْمَ؟ فَنَقُولُ: عِنْدَ فُلانٍ. فَيَقُولُ: طَبْلٌ مُخَرَّقٌ لَيْسَ لَهُ صَوْتٌ(٣).

٢٨٧- **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَرَّانِيُّ، أَبُو مَعْمَرٍ، نَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابِي أَشْرَافًا لا يَكْذِبُونَ، وَصِرْنَا مَعَ قَوْمٍ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَحْلِفُ عِشْرِينَ يَمِينًا عَلَىٰ قِطْعَةِ سَمَكٍ إِنَّهَا سَمِينَةٌ، وَهِيَ مَهْزُولَةٌ.

٢٨٨- **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، أَنَا عُقْبَةُ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ السَّمِينُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْكُوفَةَ فَلَقِيتُ بِهَا الأَعْمَش، فَقَالَ لِي: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: جِئْتُ لأَطْلُبَ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَاللهِ لا تَلْقَىٰ بِهَا إِلا كَذَّابًا، حَتَّىٰ تَخْرُجَ عَنْهَا.

---

(١) في [أ]: «كنتن»، وهو تصحيف.

(٢) في [أ]: «ويقعد»، وهو تصحيف، ويعقد -أي بيده- ثلاثين.

(٣) «تاريخ بغداد» (٩/ ١١).

٢٨٩- **كَتَبَ** إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ الْكُوفَةَ يَسْأَلُنِي الأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُعَاذَةَ. قَالَ: عَنِ امْرَأَةٍ؟ أَغْرِبْ أَغْرِبْ[1].

❑ وَمِنْ أَخْبَارِهِ وَفَضَائِلِهِ ❑

٢٩٠- **أنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَاصِمٍ الْبُخَارِيُّ، نَا مُهَنَّا بْنُ يَحْيَىٰ، نَا بَقِيَّةُ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: مَا أَشْفَانِي أَحَدٌ بِالْحَدِيثِ مَا أَشْفَانِي الأَعْمَشُ[2].

٢٩١- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكًا يَقُولُ: كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ نَقُولُ: اذْهَبُوا نَتَعَلَّمُ الْعَقْلَ مِنَ الأَعْمَشِ.

٢٩٢- **أخبرنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ: لَيْسَ أَحَدٌ بِالْكُوفَةِ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ عَبْدِاللهِ مِنَ الأَعْمَشِ[3].

٢٩٣- **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا

---

(١) «المحدث الفاصل» (٣١٩)، ويحتمل أن تكون «اغرُب. أُغْرُبْ» كراهية منه أن يحدثه عن امرأة وقد كانوا يكرهون الرواية عن النساء إلا عن أزواج النبي ﷺ كما يقول أبو هاشم الرماني.

(٢) «تهذيب التهذيب» (٤/١٩٦).

(٣) «الجعديات» [٧٩٠]، و«العلل ومعرفة الرجال» [٦٠١٥] عن عاصم عن القاسم بن عبد الرحمن قوله.

أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: نَسِيتُ[(١)] لأَبِي صَالِحٍ أَلْفَ حَدِيثٍ[(٢)].

٢٩٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ قُهْزَادَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: رَوَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢٩٥- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَجَّاجٍ الرَّازِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ رَقَبَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِلأَعْمَشِ: إِتْيَانُكَ ذُلٌّ، وَتَرْكُكَ غبْنٌ، وَلَكِنْ أُنْزِلُكَ بِمَنْزِلَةِ دَوَاءِ الْمَشْيِ[(٣)]، مَنْ صَبَرَ عَلَيْهِ نَفَعَهُ[(٤)].

٢٩٦- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِي الأَعْمَشُ: يَا شُعْبَةُ، أَنْتَ سَيِّئُ الْخُلُقِ، [أ/١٩/أ] وَأَنَا سَيِّئُ الْخَلْقِ.

٢٩٧- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَافِلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قال: رَآنِي الأَعْمَشُ وَأَنَا أُحَدِّثُ قَوْمًا، فَقَالَ: وَيْلَكَ يَا شُعْبَةُ، أَتُعَلِّقُ اللُّؤْلُؤَ فِي أَعْنَاقِ الْخَنَازِيرِ؟[(٥)].

---

(١) كذا في [أ]، وفي بعض المصادر: «كتبت»، وفي بعضها: «سمعت». وانظر: «الكفاية» (٣٨٣).

(٢) «الجعديات» [٧٧٠]، و«سؤالات أبي داود» [٣٤٤]، و«العلل ومعرفة الرجال» [٢٩١٠].

(٣) دواء المشي: هو الدواء المسهِّل؛ لأنه يحمل شاربَه علىٰ المشي، والتردد علىٰ الخلاء.

(٤) «مسند أبي يعلىٰ» [٢٦٤٤] بنحوه، و«البصائر والذخائر» (٤/٢٠٨)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/١٣٦).

(٥) «الجعديات» [٨١٢]، و«الجامع لأخلاق الراوي» (١/٢٠٥).

٢٩٨- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، قَالَ: مَرَّ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: يَا سُلَيْمَانُ، هَذِهِ دَارُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ هَذِهِ لَدَارُ رَجُلٍ مَا هُوَ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٌ[1].

٢٩٩- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَرِيرًا، قُلْتُ: مَنْ رَأَيْتَ مِنَ الْمَشَايِخِ مَنْ يَسْتَثْنِي فِي إِيمَانِهِ؟ قُلْتُ: الأَعْمَشُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٣٠٠- **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: قَالَ عِيسَىٰ بْنُ مُوسَىٰ لابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ: انْظُرْ رِجَالًا مِنْ فُقَهَاءِ الْكُوفَةِ وَأَصْدِقَائِكَ لأَصِلَهُمْ. فَبَعَثَ إِلَىٰ رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِيهِمُ الأَعْمَشُ، فَأَقْبَلُوا قَدْ لَبِسُوا الثِّيَابَ، فَجَعَلُوا يُرْفَعُونَ فِي الْمَجْلِسِ عَلَىٰ قَدْرِ الرِّوَاءِ، وَجَاءَ الأَعْمَشُ فِي هَيْئَةٍ بَذِيئَةٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ الْبَابِ بَعِيدًا، فَجَعَلَ عِيسَىٰ يُخَاطِبُ الْقَوْمَ عَلَىٰ قَدْرِ هَيْئَتِهِمْ وَلا يَرْفَعُ بِالأَعْمَشِ رَأْسًا، فَاغْتَمَّ الأَعْمَشُ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ عِيسَىٰ مَوْضِعَهُ، فَصَاحَ: يَا ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، يَا مُحَمَّدُ، انْظُرُوا فِي حَاجَتِنَا، وَإِلا قُمْنَا. فَعَجِبَ عِيسَىٰ، وَقَالَ لابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ: مَنْ هَذَا يُصَوِّتُ بِكَ بِاسْمِكَ؟ قَالَ: هَذَا أُسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ. قَالَ: فَمَا أَقْعَدَهُ ثَمَّةَ؟ ارْفَعْهُ إِلَيْنَا. فَجَاءَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ حَتَّىٰ أَقْعَدَهُ فَوْقُ.

٣٠١- **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ، نَا زِيَادُ بْنُ

---

(١) «حلية الأولياء» (٥/ ٥٠).

أَيُّوب، قَالَ: سَمِعْتُ هُشَيْمًا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللهِ مِنَ الأَعْمَشِ، وَلا أَجْوَدَ حَدِيثًا، وَلا أَفْهَمَ إِجَابَةً مِمَّا سُئِلَ عَنْهُ مِنَ ابْنِ شُبْرُمَةَ[١].

٣٠٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ[٢] مَيْمُونٌ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَ بِسِتَّةِ أَحَادِيثَ فَحَفِظْتُهَا، وَأَتَيْتُ الْبَيْتَ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: يَا مَوْلاي، لَيْسَ فِي الْبَيْتِ دَقِيقٌ. فَنَسِيتُهُنَّ.

٣٠٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ: كُنْتُ أَشْتَهِي إِذَا رَأَيْتُ الشَّيْخَ، إِنْ لَمْ يَكْتُبِ الْحَدِيثَ، اشْتَهَيْتُ أَنْ أَصْفَعَ لَهُ[٣].

٣٠٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصَلانِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: لَوْلا الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ لَكُنْتُ بَقَّالًا مِنْ بَقَّالَةِ الْكُوفَةِ أَبِيعُ الصَّحْنَاءَ[٤] والْبَصَلَ[٥].

٣٠٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مَاتَ مُرَابِطًا.

[أ/ ١٩/ ب]

---

(١) «الجعديات» [٧٨٥]، و«حلية الأولياء» (٥/ ٥٠).

(٢) بعدها في [أ]: «بن»، وليس بشيء.

(٣) «تأويل مختلف الحديث» (١١)، و«المحدث الفاصل» (٣٠٦)، وفيها: «أَصْفَعه».

(٤) **الصَّحْنَاء**: إدام يتخذ من السمك الصغار المملح.

(٥) «الجعديات» [٧٦٢]، و«المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٤).

٣٠٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَيَابَةَ(١) الْعِجْلِيُّ، قَالَ: قَدِمَ مُوسَىٰ الأَسْوَارِيُّ مِنَ الْكُوفَةِ، قَالُوا لَهُ: كَيْفَ رَأَيْتَ الأَعْمَشَ؟ قَالَ: رشناه ولشناه بدخين بدخوه يَقُولُ: قَبِيحٌ سَقِيعٌ سَيِّئُ خُلُقٍ، قَبِيحُ الْوَجْهِ.

• وَأَبُو حَصِينٍ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الأَسَدِيُّ •

٣٠٧- **أنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، نَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ يَقُولُ: لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ الْكَذَّابِينَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ مِنْ خُرَاسَانَ، يُرِيدُ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ.

❑ جَلالَتُهُ، وَمَحلُّهُ وَحِفْظُهُ ❑

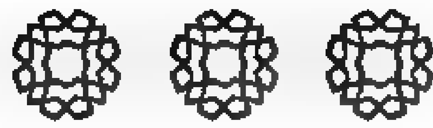
٣٠٨- **أخبرنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُرَيْجٍ النَّقَّالَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: لا تَرَىٰ حَافِظًا يَخْتَلِفُ عَلَىٰ أَبِي حَصِينٍ(٢).

٣٠٩- **أخبرنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَا أَنَا بِعَالِمٍ، وَلا أخالف عَالِمًا، وَإِنَّ أَبَا حَصِينٍ لَرَجُلٌ صَالِحٌ(٣).

٣١٠- **سَمِعْتُ** كَثِيرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الرِّفَاعِيَّ يَقُولُ: نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: قَدِمَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ مِنْ مَكَّةَ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ آلافٍ،

(١) في [أ]: «شبانة»، وهو تصحيف. (٢) «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٠٥).
(٣) «الطبقات الكبرىٰ» (٦/ ٢٥٠)، و«الجعديات» [٥٨٣].

فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ: مَجْلِسٌ مَا رَأَيْتُ لأَحَدٍ بِالْكُوفَةِ، قال: فَقَالَ لِي: غَدًا أُخْرِجُ مِنْ مَشَايِخِي رَجُلًا فَلا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ رَجُلانِ، فَأَخْرَجَ مِنَ الْغَدِ نُسْخَةَ أَبِي حَصِينٍ، فَمَا رَأَيْتُ عِنْدَ جَرِيرٍ أَحَدًا[١].



(١) «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤١١)، وفيه وفي «المختصر»: «هذا مجلس ما رأيت لأحد بالكوفة مثله».

❑ ذِكْرُ تَابِعِي التَّابِعِينَ مِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يُسْمَعُ قَوْلُهُمْ فِي الرِّجَالِ إِذْ هُمْ أَهْلُ ذَلِكَ ❑

٣١١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ مِنْ حِفْظِهِ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَأَلْتُ الأَوْزَاعِيَّ وَسُفْيَانَ وَمَالِكًا -وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَشُعْبَةَ- عَنِ الرَّجُلِ يَهِمُ فِي الْحَدِيثِ؟ فَقَالُوا: بَيِّنْ بَيِّنْ.

٣١٢- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا الْحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ وَشُعْبَةَ وَمَالِكًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ [يُتَّهَمُ](١) أَوْ لا يَحْفَظُ؟ قَالُوا جَمِيعًا: بَيِّنْ أَمْرَهُ(٢).

٣١٣- **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الْخَضْرُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، نَا عَفَّانُ نَحْوَهُ.

٣١٤- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيَّ يَقُولُ: أَئِمَّةُ النَّاسِ فِي زَمَانِهِمْ أَرْبَعَةٌ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بِالْبَصْرَةِ، وَسُفْيَانُ بِالْكُوفَةِ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِالْحِجَازِ، وَالأَوْزَاعِيُّ بِالشَّامِ.

٣١٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا بَشَّارٌ الْخَفَّافُ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الأَئِمَّةُ مِمَّنْ أَدْرَكْنَا أَرْبَعَةٌ: الأَوْزَاعِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٣).

٣١٦- **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) كذا في [أ]، ولعل الأنسب «يَهِم». والله أعلم.

(٢) «أحوال الرجال» (٣٧)، و«تاريخ أبي زرعة» (١/ ٥٩). وراجع «ضعفاء العقيلي» رقم [١] بتحقيقي.

(٣) «الجرح والتعديل» (١/ ١٠).

أَبَا مُسْهِرٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَغْلَطُ، وَيُتَّهَمُ، وَيُصَحِّفُ؟ قَالَ: بَيِّنْ أَمْرَهُ. قُلْتُ لَهُ: أَتَرَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْغِيبَةِ؟ قَالَ: لا[1].

• شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ •

٣١٧- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لا تَكْتُبُوا عَنِ الْفُقَرَاءِ شَيْئًا، فَإِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ لَكُمْ[2].

٣١٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرٍ، نَا أَبُو قِلابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْقُدَيْدِيُّ نَصْرُ بْنُ [قُدَيْدِ][3] بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ[4] اللَّيْثِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حُمَيْدٍ الشَّغَافِيُّ قَالَ شُعْبَةُ: الأَشْرَافُ لا يَكْذِبُونَ[5].

٣١٩- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: اكْتُبْ عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، فَإِنَّهُ مُوسِرٌ وَلَنْ[6] يَكْذِبَ[7].

٣٢٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ، أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: وَلَوْ حَابَيْتُ أَحَدًا

---

(١) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (٤٠).

(٢) «الكفاية» (١/ ١٥٤)، و«تاريخ دمشق» (١٩/ ٢١٩).

(٣) في [أ]: «قدير»، وهو تصحيف. (٤) في [أ]: «يسار».

(٥) «شعب الإيمان» [٩١٤١].

(٦) في [أ]: «ولكن»، وبها يفسد المعنى، وما أثبتناه من «تاريخ دمشق» حيث أخرجه من طريق المصنف، و«مختصر الكامل» (٦٥).

(٧) «فوائد أبي يعلىٰ الخليلي» (٢٥)، و«الكفاية» (١/ ١٥٤)، و«تاريخ دمشق» (١٩/ ٢١٩).

حَابَيْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، كَانَ خَتَنِي، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ(١).

٣٢١- **حَدَّثَنَا** عَبْد الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ: زَعَمَ فُلانٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ(٢).

٣٢٢- **أخبرنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ كَانَ يُدَلِّسُ(٣).

٣٢٣- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْد الرَّحِيمِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، نَا نَصْرٌ أَبُو الْفَتْحِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُلَيَّةَ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: لا يَجِيءُ الْحَدِيثُ الشَّاذُّ إِلا مِنَ الرَّجُلِ الشَّاذِّ(٤).

٣٢٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَاصِمٍ، نَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ فَمِ قَتَادَةَ، فَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا. كَتَبْتُ، وَإِذَا قَالَ: حُدِّثْتُ. لَمْ أَكْتُبْهُ(٥).

٣٢٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا أَبُو قِلابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: شُعْبَةُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ مَا سَمِعَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَهِشَامٌ أَحْفَظُ، وَسَعِيدٌ أَكْثَرُ(٦).

(١) «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٣٧٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٥٩).
(٢) «معجم ابن الأعرابي» (٢/ ١٠٢)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١/ ١٦).
(٣) «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٥٩). (٤) «الكفاية» (١/ ١٤١).
(٥) «الجعديات» [١٠٣٩]، [١٠٤٠]، و«التاريخ» برواية الدارمي [٧٠٣].
(٦) «سنن البيهقي» (١٠/ ٢٨٢)، و«معرفة علوم الحديث» (١٠٤).

٣٢٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، عَنِ ابْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: لا تَكْتُبْ عَنْ رِجَالٍ فِيهِمْ بَعْضُ مَا فِيهِمْ. فَغَضِبَ، قَالَ: فَقَالَ شُعْبَةُ: لا تَأْخُذُوا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، إِلا عَنْ رَجُلٍ تَعْرِفُونَ، فَإِنَّهُ لا يُبَالِي عَمَّنْ حَصَّلَ الْحَدِيثَ.

٣٢٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا أَبُو قِلابَةَ، حَدَّثَنِي مُحْسِنُ بْنُ غُنْدَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ إِلَىٰ شُعْبَةَ، فَقَالَ: اكْتُبْ لِي إِلَىٰ سُفْيَانَ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُحَدِّثَكَ بِمَا لَمْ [يَسْمَعْ](1)، يَعْنِي يُدَلِّسُ.

٣٢٨- **أخبرنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: تَعَالَوا حَتَّىٰ نَغْتَابَ فِي اللهِ(2).

[أ/ ٢٠/ ب]

٣٢٩- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ.

٣٣٠- **وَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْوَدَ بْنَ سَالِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ هُشَيْمًا يَقُولُ: كُنَّا نَدَعُ مُجَالَسَةَ شُعْبَةَ، لأَنَّهُ كَانَ يُدْخِلُنَا فِي الْغِيبَةِ(3).

٣٣١- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في [أ]: «تَسْمع»، وما أثبتناه فمن «المختصر»، وهو الأليق.

(٢) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٨١، ٩٠). (٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٩٢].

أَبَا عَبْد اللهِ الْعَصَّارَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُم شُعْبَةَ لَمْ تَكْتُبُوا عَنْهُ، كَانَ عَيَّابًا، حَتَّىٰ كَانَ يَقُولُ: ابْنُ مَسْعُودٍ كَانَ حَلَّافًا.

٣٣٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا شَبَابَةُ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمُونِي أَتَنَحْنَحُ فِي الْحَدِيثِ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ عِنْدِي فِي كِتَابٍ، فَأَنَا أَتَطَلَّعُ الْكِتَابَ، فَلا أُفْلِحُ فِيهِ أَبَدًا.

٣٣٣- ٣٣٤- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الإِمَامُ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالُوا: نَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ[2] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ لَتَرَقَّصْتُمْ كُلُّكُمْ، وَاللهِ لا تَسْمَعُونَهُ مِنِّي أَبَدًا[3].

قَالَ **الشَّيْخُ**: وَأَظُنُّ ابْنَ مُكْرَمٍ، قَالَ: لَتَرَفَّضْتُمْ كُلُّكُمْ[4].

٣٣٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زُهَيْرٍ، نَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا أَخْرَجْتُ شُعْبَةَ مِنَ الْحَدِيثِ، كَأَنَّهُ شُرَطِيٌّ.

---

(١) في [أ]: «شبانة»، وهو تصحيف.

(٢) في [أ]: «بن»، وليس بشيء.

(٣) «العلل» لأحمد برواية عبد الله (٣/ ٣٥٤)، و «الحلية» (٧/ ١٥٧).

(٤) أي صرتم روافض، ورجح هذه اللفظة عبد الله بن الإمام أحمد كما في «العلل» بروايته (٣/ ٣٥٤).

❑ شِدَّةُ حِرْصِ شُعْبَةَ، وَحَسَدِهِ فِي الْعِلْمِ ❑

٣٣٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ، فَأَتَانِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ فَسَأَلَنِي، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ فِي مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِاللهِ، لا تُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَا كُنْتَ بِالْبَصْرَةِ(١).

٣٣٧- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْبُنْدَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيسَىٰ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ: رَوَىٰ الْمُؤَمَّلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ، يَعْنِي عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ». فَقَالَ شُعْبَةُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ دِينَارٍ أَذِنَ لِي، حَتَّىٰ كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ، فَأُقَبِّلُ رَأْسَهُ(٢).

٣٣٨- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ [حَيُّويَهْ](٣)، نَا أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافِرِيٍّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ بِنْتِ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: مَرَّ أَبُو عَوَانَةَ عَلَىٰ شُعْبَةَ وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ لِعَمْرٍو وَفْرَةٌ، فَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ: شَيْخٌ يَرْوِي أَبْيَاتًا لِلْحُطَيْئَةِ، فَلَمَّا مَاتَ عَمْرٌو قَالَ شُعْبَةُ لأَبِي عَوَانَةَ: يَا وَضَّاحُ، ذَلِكَ الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَنِي عِنْدَهُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ(٤).

٣٣٩- **أخبرنا** ابْنُ مُكْرَمٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قُرَادًا يَقُولُ:

---

(١) «حلية الأولياء» (٧/ ١٦٦). (٢) «جامع الترمذي» [٢١٢٦].

(٣) في [أ]: «حيوة»، والمثبت من «توضيح المشتبه» لابن ناصر (٢/ ٢١٩)، وفي «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٨٤): «يحيى بن زكريا بن يحيى، ولقبه حيويه، أبو زكريا النيسابوري ...». اهـ

(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٤٢) بنحوه.

سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ أَفْلَسَ، لَقَدْ أَفْلَسْتُ، حَتَّىٰ بِعْتُ طسْتًا لأُمِّي بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ.

٣٤٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الأَعيَنُ، وَأَحْمَدُ بْنُ آدَمَ، قَالا: ثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ [أ/٢١/أ] بْنُ يُونُسَ مُسْتَمْلِي ابْنِ عُيَيْنَةَ، نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ أَفْلَسَ، لَقَدْ أَفْلَسْتُ، حَتَّىٰ بِعْتُ طَسْتًا لأُمِّي بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ(١).

٣٤١- **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ أَيُّوبَ، نَا أَبِي، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: جَاءَ شُعْبَةُ إِلَىٰ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُنَازِلٍ، عِنْدِي حَدِيثٌ حَدِّثْنِي بِهِ. وَكَانَ خَالِدٌ عَلِيلًا، فَقَالَ لَهُ: أَنَا وَجِعٌ. فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ. فَحَدَّثَهُ بِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: مُتْ إِذَا شِئْتَ(٢).

(١) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٠٠).

(٢) «شرف أصحاب الحديث» (١١٦).

❑ مُسَامَحَتُهُ فِي الرِّجَالِ ❑

٣٤٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ(١) مَيْمُونٌ الْمُؤَدِّبُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا حَمْزَةُ بْنُ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ أَلْثَغَ، وَكَانَ شِيعِيًّا، وَكَانَ يَقُولُ: وَيْهِ وَيْهِ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثِقَةٍ مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثَلاثَةٍ(٢).

٣٤٣- [كتب](٣) إِلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، أنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، أنا جَرِيرٌ، قَالَ: لَمَّا وَرَدَ شُعْبَةُ الْبَصْرَةَ، قَالُوا له: حَدِّثْنَا عَنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِكَ. قَالَ: إِنْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثِقَات أَصْحَابِي، فَإِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ نَفَرٍ يَسِيرٍ، مِنْ هَذِهِ الشِّيعَةِ: الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَمَنْصُورٌ(٤).

٣٤٤- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ [عُمَرَ رُسْتَةَ](٥)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: اخْتَلَفُوا يَوْمًا عِنْدَ شُعْبَةَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا بَسْطَامٍ، اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَكَمًا. فَقَالَ: قَدْ رَضِيتُ بِالأَحْوَلِ -يَعْنِي يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ- فَمَا بَرِحْنَا حَتَّىٰ جَاءَ يَحْيَىٰ فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ، فَقَضَىٰ عَلَىٰ شُعْبَةَ، فَقَالَ شُعْبَةُ: يَا أَحْوَلُ، مَنْ يُطِيقُ نَقْدَكَ، أَوْ مَنْ لَهُ مِثْلُ نَقْدِكَ(٦).

٣٤٥- **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْد الرَّحِيمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ [أو](٧) عَبْد الصَّمَدِ يَقُولُ: أَدْرَكَ شُعْبَةُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عُمَرَ نَيِّفًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا(٨).

---

(١) بعدها في [أ]: «بن»، وليس بشيء. (٢) «حلية الأولياء» (٧/ ١٤٤).

(٣) في [أ]: «كنت»، وهو تصحيف. (٤) «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٩، ١٤٣).

(٥) في [أ]: «عمروسته»، وهو تصحيف، وانظر ترجمته في «السير» (١٢/ ٢٤٢).

(٦) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٣٢)، (٩/ ١٥٠). (٧) ليست في [أ]، وأثبتناها من «المختصر».

(٨) «تهذيب الأسماء» للنووي (١/ ٢٣٤).

❑ مَنْ سَلَّمَ لِشُعْبَةَ مِنَ الأَئِمَّةِ كَلامَهُ فِي الرِّجَالِ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ ❑

٣٤٦- ٣٤٧- ٣٤٨- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ][1] الضَّحَّاكِ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَرَجِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، قَالُوا: نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الْعُمَرِيُّ، مِنْ مَوَالِيهِمْ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ قَبَّانَ الْمُحَدِّثِينَ. زَادَ ابْنُ الْفَرَجِ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا لَزِمْتُ غَيْرَهُ[2].

٣٤٩- ٣٥٠- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالا: نَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، نَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَيُّوبُ: الآنَ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ يُقَالُ لَهُ: شُعْبَةُ. هُوَ فَارِس فِي الْحَدِيثِ، فَإِذَا قَدِمَ فَخُذُوا عَنْهُ. قَالَ حَمَّادٌ: فَلَمَّا قَدِمَ شُعْبَةُ أَخَذْنَا عَنْهُ[3].

٣٥١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ أُمَّةً وَحْدَهُ [أ/٢١/ب] فِي هَذَا الشَّأْنِ -يَعْنِي فِي الرِّجَالِ- [وَبصَرِهِ][4] فِي الْحَدِيثِ، وَتَثَبُّتِهِ وَتَنْقِيَتِهِ الرِّجَالَ[5].

٣٥٢- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يَا شُعْبَةُ، أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ[6].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٠٢).
(٣) «الجعديات» [٦]، و«تاريخ أسماء الثقات» [٥٣٨].
(٤) في [أ]: «ونضره»، والمثبت من مصدر التخريج وغيره.
(٥) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٥٥٧].
(٦) «المجروحين» (١/ ٤٦).

٣٥٣- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، أخبرنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، ثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: شُعْبَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ(١).

٣٥٤- **حَدَّثَنَا**(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قُتَيْبَةَ يَقُولُ: قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأَتَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قَالَ: مَا فَعَلَ أُسْتَاذُنَا شُعْبَةُ؟(٣).

٣٥٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ أَحْمَدُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ مَوْلَىٰ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ إِذْ جَاءَهُ مَوْتُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: مَاتَ الْحَدِيثُ(٤).

٣٥٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارٍ السَّبَّاكُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: اجْمَعْ شُعْبَةَ إِلَىٰ مَنْ شِئْتَ مِنَ الرِّجَالِ، فَإِنَّهُ هُوَ الْمَغْلُوبُ.

٣٥٧- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ، حَدَّثَنَا الْمَيْمُونِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: قُلْتُ لِيَحْيَىٰ الْقَطَّانِ: رَأَيْتَ أَحْسَنَ حَدِيثًا مِنْ شُعْبَةَ؟ قَالَ: لا(٥).

٣٥٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ،

(١) «الجعديات» [١٥].

(٢) قبلها في [أ]: «حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ»، وهو تكرار.

(٣) «الجرح والتعديل» (١/ ١٢٧).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» [٦٠٥٦].

(٥) «الجعديات» [٤٣]، و«العلل ومعرفة الرجال» [٢٦٣٠]، و«حلية الأولياء» (٨/ ٣٨٠).

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ الْقَطَّانَ يَقُولُ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ-: منْ أَحْسَن من رَأَيْتَ حَدِيثًا؟ قَالَ: شُعْبَةُ.

٣٥٩- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ -وَرَّاقُ الْحُمَيْدِيِّ-، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: زَعَمَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَىٰ شُعْبَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَجْنُونُ، تَسْأَلُنِي عَنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَحَمَّادٌ إِلَىٰ جَنْبِكَ؟!

٣٦٠- **كَتَبَ** إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِنَا -يُقَالُ لَهُ: جُمَاهِرُ- سَأَلَ يَحْيَىٰ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ يَحْيَىٰ: هُوَ عَنْ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ، فأيهما أحب إليك؟ قَالَ: سُفْيَانُ. قَالَ: لِمَ؟ لِمَ؟!

٣٦١- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْد اللهِ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ، وَلا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ، قُلْتُ لِيَحْيَىٰ: أَيُّهُمَا كَانَ أَحْفَظَ لِلأَحَادِيثِ الطِّوَالِ: سُفْيَانُ، أَوْ شُعْبَةُ؟ قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ أَمَرَّ فِيهَا. قَالَ يَحْيَىٰ: وَكَانَ شُعْبَةُ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ، فُلانٌ عَنْ فُلانٍ، وَكَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ [أَبْوَابٍ(1)](2).

٣٦٢- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْد الْقُدُّوسِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: [أ/٢٢/أ] سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: مَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ

---

(١) في [أ]: «أثواب»، وهو تصحيف. (٢) «علل الترمذي» (٧٤٨).

فِي [شَيْءٍ][١] إِلا تَرَكْتُهُ[٢]. وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ لِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: إِنْ أَرَدْتَ الْحَدِيثَ فَعَلَيْكَ بِشُعْبَةَ[٣].

٣٦٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: إِنَّ شُعْبَةَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالصِّدْقِ، وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يُرِيدُ الْبَاطِلَ[٤].

٣٦٤- **أخبرنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، نَا الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَسْأَلُ عَفَّانَ: أَيُّما أَقَلُّ خَطأً: شُعْبَةُ، أَوْ سُفْيَانُ؟ فَقَالَ: شُعْبَةُ بِكَثِيرٍ[٥].

٣٦٥- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ [السِّمْنَانِي][٦]، نَا [حَوْثَرَةُ][٧] بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَوْنٍ: مَا لَكَ لا تُحَدِّثُ عَنْ فُلانٍ، وَقَدْ لَقِيتَهُ؟ قَالَ: إِنَّ أَبَا بِسْطَامٍ يَتْرُكُهُ[٨].

٣٦٦- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) ليست في [أ]، وهي في «المختصر» ومصادر التخريج.

(٢) «الجعديات» [٢٥]، و«الجرح والتعديل» (١/ ١٦١).

(٣) «علل الترمذي» (٧٤٨)، و«الجرح والتعديل» (١/ ١٢٨).

(٤) «سنن البيهقي» (١/ ٢١٧).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢٤٧).

(٦) في [أ]: «الشهابي»، وهو تصحيف.

(٧) في [أ]: «حويرثة»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج، وهو حوثرة ابن محمد المنقري.
انظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٦٠).

(٨) «معجم ابن الأعرابي» (٤/ ١٢٧)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ٢٦٠).

جَعْفَرٍ، نَا عِيسَىٰ -يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ- قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ جَدُّكَ مِنَ الْحَارِثِ إِلا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ. فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ؟ قَالَ: هُوَ قَالَ لِي[١].

٣٦٧- ٣٦٨- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ، وَيَحْيَىٰ بْنُ صَاعِدٍ قَالا: نَا بُنْدَارٌ، نَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا شُعْبَةُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ، فَقَالَ رَجُلٌ لأَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْ عَلْقَمَةَ شَيْئًا. فَقَالَ: صَدَقَ[٢].

٣٦٩- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطِيرِيُّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ نَحْوَهُ.

٣٧٠- **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ السَّخْتِيَانِيُّ، نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، نَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ عَلِيٍّ، وَلا مِنْ عُثْمَانَ[٣].

٣٧١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرٍ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، نَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ الأَنْمَاطِيُّ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ** . . .»[٤]. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ شُعْبَةُ: فَسَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ

(١) «الجرح والتعديل» (١/ ١٣١)، و«حلية الأولياء» (٧/ ١٥٢).

(٢) «التاريخ الأوسط» برواية زنجويه (١/ ٣٢٦)، و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٦).

(٣) «الطبقات الكبرىٰ» (٦/ ١٧٢)، و«التاريخ» برواية الدوري [٣١٨٠]، وفيهما: «لم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان، ولكن سمع من علي». وأبو عبد الرحمن المذكور هو السُّلَمِيّ.

(٤) أخرجه البخاري [٣٩٣٣]، ومسلم [١٠٧٨]، وأبو داود [١٥٩٠]، والنسائي في «المجتبىٰ» [٢٤٥٩]، وفي «الكبرىٰ» (٢/ ١٥)، وأحمد (٤/ ٣٥٥)، وابن الجعد [٥٨]، وعبد الرزاق (٤/ ٥٨) من طريق شعبة به.

مُرَّةً؟ فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَنِي بِهِ ثِقَةٌ مِثْلُكَ، لَمْ أُبَالِ أَنْ لَا أَسْمَعَهُ.

٣٧٢- **أخبرنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنِي بِسْطَامُ بْنُ الْفَضْلِ أَخُو عَارِمٍ، أَمْلاهُ عَلَيَّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا، وَيَفْعَلُ كَذَا. قَالَ: «**إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ**»(١). قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَرَأَيْتُ شُعْبَةَ فَقَدَ نَفْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا أَرَدْتُ أَمْرًا فَأَدْرَكْتُهُ.

٣٧٣- كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِشُعْبَةَ: قُلْ: حَدَّثَنِي، أَوْ أَخْبَرَنِي. فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: فَقَدْتُكَ وَعَدِمْتُكَ، وَهَلْ جَاءَ بهذا أَحَدٌ قَبْلِي؟(٢).

٣٧٤- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رِدَاءٍ الطَّبَرَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ [يَزِيدَ](٣) الْمُسْتَمْلِي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ [حَكِيمٍ](٤)، قَالَ: وَقَالَ يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ: قَالَ شُعْبَةُ: ذَاكَرْتُ قَتَادَةَ بِحَدِيثٍ، [أ/٢٢/ب] فَقَالَ: كَأَنَّكَ تَقْلَعُ الصَّخْرَ.

٣٧٥- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣٣٢]، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٢٧٩)، وفي «الشعب» [٦٨٤١]، وأحمد (٤/ ٢٥٨)، والطيالسي [١٠٣٤]، وابن الجعد [٥٦١]، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١١/ ١٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢) من طريق شعبة به.

(٢) «الجرح والتعديل» (١/ ١٦٦).

(٣) في [أ]: «زيد»، وهو خطأ.

(٤) في [أ]: «حليم»، وهو تصحيف.

دَاوُدَ[١] أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ [عُثْمَانَ][٢]: اذْهَبْ فَقَدْ رَأَّسْتُكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

٣٧٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، نَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ فِي السُّحُورِ: أَيُّ سَاعَةٍ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ غَيْرَ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ، قَالَ شُعْبَةُ: جَاءَ بِالطَّامَّةِ الْكُبْرَىٰ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) بعدها في [أ]: «حدثني»، وليس بشيء.

(٢) في [أ]: «عمر»، وأظنه تصحف عن «عثمان»، وقد جاء علىٰ الصواب في «المختصر»، وهو عبد الله بن عثمان البصري؛ صاحب شعبة، وسيأتي ذكره بعد قليل علىٰ الصواب، والله أعلم.

❑ تَعَبُ شُعْبَةَ فِي الْحَدِيثِ، وَأَخْذُهُ عَمَّنْ يَتَّقِي؛ كَيْفِيَّتِهُ، وَزُهْدُهُ وَأَدَبُهُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ❑

٣٧٧- **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَسْفَاطِيُّ، نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِلْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ: مَنْ رَأَيْتَ أَتْعَبَ النَّاسِ فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: ذَاكَ الْبَائِسُ شُعْبَةُ.

٣٧٨- ٣٧٩- ٣٨٠- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ نَصْرٍ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالُوا: نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَمْ عَصِيدَةٍ فَاتَتْنِي. وَقَالَ السَّاجِيُّ: كَمْ مِنْ عَصِيدَةٍ جَيِّدَةٍ فَاتَتْنِي[1].

٣٨١- **سَمِعْتُ** الْفَضْلَ بْنَ الْحُبَابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَعَنِ الصَّلاةِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟[2].

٣٨٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الذَّهَبِيُّ الْبَلْخِيُّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَعَنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟[3].

٣٨٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، نَا أَبُو الأَزْهَرِ، نَا يَزِيدُ بْنُ

---

(١) «حلية الأولياء» (٧/ ١٥٦).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٧)، و«المجالسة وجواهر العلم» (١/ ٥٤٨).

(٣) «مسند أبي يعلىٰ» [٢٦٤٧]، و«معجم ابن المقرئ» (٣/ ٤٠٦).

حُبَابٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ يَوْمًا، قَالَ: مُجَالَسَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ خَيْرٌ مِنْ مُجَالَسَتِكُمْ، إِنَّكُمْ لَتَصُدُّونَ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَعَنِ الصَّلاةِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟[(١)].

٣٨٤- **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا أَيُّوبُ بْنُ سَافِرِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ فَأَنَا خَادِمُهُ.

٣٨٥- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بهمرد التُّسْتَرِيُّ، نَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَا مِنْ حَدِيثٍ إِلا وَقَدِ اخْتَلَفْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ[(٢)].

٣٨٦- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَوَيْتُ عَنْ رَجُلٍ حَدِيثًا وَاحِدًا إِلَّا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشْرَ أَحَادِيثَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مَرَّاتٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِائَةَ حَدِيثٍ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، إِلا حَيَّانَ الْبَارِقِيَّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ [أ/٢٣/أ] فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ[(٣)].

٣٨٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ، نَا عِصَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَبُو عِصْمَةَ الْعُكْبَرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَلانِسِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: ذَاكَرْتُ

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢١٧).

(٢) كذا في [أ]، ويعني: «اختلفت فيه إلى المشايخ غير مرة».

(٣) «علل الترمذي» (٧٤٨).

شُعْبَةَ حَدِيثًا، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ صَاحِبِهِ. فَقُلْتُ: بِالْغَدَاةِ؛ فَقَال: لا، السَّاعَةَ، لا أَدْرِي مَا يَكُونُ غَدْوَةً.

٣٨٨- **أخبرنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الإِمَامُ، نَا مُؤَمَّلُ بْنُ يَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: أَيْشٍ جَاءَهُمْ جَابِرٌ بِهِ؟ جَاءَهُمْ بِالشَّعْبِيِّ، لَوْلا الشِّعْرُ لَجِئْنَاهُمْ بِالشَّعْبِيِّ[1].

٣٨٩- **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَرَّانِيُّ، نَا أَبُو مَعْمَرٍ، نَا سُفْيَانُ، قَالَ: رَأَيْتُ شُعْبَةَ فِي صَحَرَاءِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الأَسْوَد بْن قَيْسٍ أَسْتَثْبِتُهُ أَحَادِيثَ سَمِعْتُهَا مِنْهُ[2].

٣٩٠- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ السِّنْدِيُّ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: شَكُّ ابْنِ عَوْنٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَقِينِ غَيْرِهِ[3].

٣٩١- **أخبرنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ الزِّيَادِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: قَوَّمْتُ حِمَار شُعْبَةَ وَثِيَابَهُ دِينَارَيْنِ[4].

٣٩٢- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بهمرد، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [جَدِّي][5] غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ، ثِيَابُهُ وَحِمَارُهُ

(١) «حلية الأولياء» (٧/ ١٥٤)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ٢٥٧)، وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢١٢): «يعني أنه كان في حياة الشعبي مقبلًا على طلب الشعر».

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» [٢٩٤٧].

(٣) «الجرح والتعديل» (١/ ١٤٥)، و«تاريخ أسماء الثقات» [٦١٦]، و«تاريخ دمشق» (٣١/ ٣٣٩).

(٤) «الجعديات» [١٦]، و«حلية الأولياء» (٧/ ١٤٧).

(٥) ليست في [أ]، وأثبتناها من «المختصر» (٦٩).

وَسَرْجُهُ، لَا يَسْوَىٰ دِينَارَيْنِ وَدَانِقَيْنِ، كَانَ رُبَّمَا حَكَّ ذِرَاعَيْهِ فَخَرَجَ مِثْلُ الْجَصِّ.

٣٩٣- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَكَّةَ عَلَىٰ الصَّفَا، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، وَعَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالا: نَا قُرَادُ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ «**حَدَّثَنَا**» و«**أخبرنَا**» فَهُوَ خَلٌّ وَبَقْلٌ(١).

٣٩٤- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بهمرد، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ شُعْبَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، وَعَنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ، وَعَنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِي الأَضَاحِي، وَعَنْ حَدِيثِ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ: إِنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَافَرُوا فَأَرْمَلُوا، وَعَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَىٰ عَلِيٍّ... الْحَدِيث؛ فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ وَلَّىٰ الرَّجُلُ، فَقَالَ شُعْبَةُ: مَا يُبَالِي هَذَا مَتَىٰ مِتُّ(٢).

٣٩٥- ٣٩٦- ٣٩٧- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بهمرد، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُفَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، قَالُوا: نَا أَبُو الأَشْعَثِ، نَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَهِبَتِهِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ ثُلُثُ رَأْسِ مَالِي(٣).

٣٩٨- ٣٩٩- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُفَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، قَالا: نَا أَبُو الأَشْعَثِ، نَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) «الجعديات» [٣٠]، و«المحدث الفاصل» (٥١٧).
(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٢٤) بنحوه.
(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٢٢).

رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ** . . .»، فَذَكَرَهُ، قَالَ شُعْبَةُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ ثُلُثُ رَأْسِ مَالِي(١).

٤٠٠- ٤٠١- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُفَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ(٢) الأَهْوَازِيُّ، قَالا: نَا [أ/٢٣/ب] أَبُو الأَشْعَثِ، نَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شيء غَيْرُ الْجَنَابَةِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ ثُلُثُ رَأْسِ مَالِي(٣).

٤٠٢- **أخبرنا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا ابْنُ وَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ شُعْبَةَ عن حديث، فقال شُعْبَةُ: لا، وَلا نِصْفَ نِصْفِ حَدِيثٍ.

٤٠٣- **أخبرنا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا ابن وَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: رَأَيْتُ سَيِّدَيْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءَا إِلَىٰ شُعْبَةَ: يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ(٤)، فَسَأَلا عَنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، فَحَدَّثَهُمَا بِهِ، وَلَوْلاهُمَا مَا سَمِعْتُهُ.

٤٠٤- **أخبرنا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا ابْنُ وَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ، وَكَانَ خَيْرَ الرِّجَالِ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَكَانَ رَفَّاعًا(٥).

(١) «الجعديات» [٨٥٨]، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٢١).
(٢) بعدها في [أ]: «بن»، والصواب حذفها.
(٣) «صحيح ابن خزيمة» [٢٠٨]، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٢٢).
(٤) هو عبد الله بن عثمان البصري المعروف بصاحب شعبة مترجم في «التهذيب» (٥/ ٢٧٧).
(٥) «العلل ومعرفة الرجال» [٤٩٧٨]، و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٦)، و«جامع الترمذي» عقب حديث [٢٦٧٨]، ومعنىٰ قوله: «وكان رفَّاعًا» يعني يرفع الموقوفات.

٤٠٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ وَذَكَرَ شُعْبَةَ، أَوْ ذُكِرَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: شُعْبَةُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ، وَكَانَ كَخَيْرِ الرِّجَالِ(١). وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أخبرنَا أَيُّوبُ، وَكَانَ سَيِّدَ الْفُقَهَاءِ(٢).

٤٠٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مَنْصُورٍ الإِسْفَرَايِنِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبَابَةَ يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ إِذَا حَدَّثَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ بَدَأَ بِهَذَا، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ [عَنْ](٣) أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، وَسُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ: إِن رَجُلًا نَامَ عَنِ الْوِتْرِ، حَتَّىٰ أَصْبَحَ أَوْ نَسِيَ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: يُصَلِّي إِذَا أَصْبَحَ، أَوْ مَتَىٰ ذَكَرَ. قَالَ شَبَابَةُ: وَكَانَ حَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَدِيثًا يَرْوِيهَا شُعْبَةُ، فَقَدِمَ نُعَيْمٌ الْمَدَائِنَ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُنَا: اذْهَبْ إِلَىٰ نُعَيْمٍ، صَاحِبِ شُعْبَةَ، فَاسْمَعْ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ نُعَيْمًا، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، وَخَرَجَ نُعَيْمٌ، فَأَتَيْتُ شُعْبَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ بِكَذَا، فقَالَ: وَأَيْنَ لَقِيتَ نُعَيْمًا؟ قُلْتُ: قَدِمَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَانَ فِيهِ حَسَدٌ.

٤٠٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّخَّاسُ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَمْ يَفْقَهْ رَجُلٌ طَلَبَ الْحَدِيثَ عَلَىٰ دَابَّةٍ(٤).

٤٠٨- **أخبرنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي

(١) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٣).
(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٥٥).
(٣) في [أ]: «ابن»، وهو تصحيف.
(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٥٢).

حَمَّادٌ الْخَيَّاطُ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: مَا لَقِيَ إِبْرَاهِيمُ أَبَا عَبْد اللهِ الْجَدَلِيَّ[(١)].

٤٠٩- **أخبرنا** عَبْد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبِي، نَا يَحْيَىٰ، قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، حَدِيثَ الطَّيْرِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَىٰ قَوْمًا نَصَبُوا طَيْرًا يَرْمُونَهُ. قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ الْمِنْهَالِ، وَحَدَّثَ بِهِ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، فَأَنْكَرَهُ شُعْبَةُ، فَقَالَ لَهُ هُشَيْمٌ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي بِشْرٍ، أَيْشٍ يُنْكَرُ عَلَيْهِ؟[(٢)].

٤١٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: إِذَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي الْحَدِيثِ تَبِعْتُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ؟ قَالَ: [أ/٢٤/أ] إِنَّ شُعْبَةَ كَانَ يَسْمَعُ وَيُعِيدُ وَيُبْدِي، وَكُنْتُ أَنَا أَسْمَعُ مَرَّةً وَاحِدَةً[(٣)].

٤١١- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ -يَعْنِي وَرَّاقَ الْحُمَيْدِيِّ-، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: زَعَمَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَىٰ شُعْبَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ من حديث أَيُّوبَ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَجْنُونُ، تَسْأَلُنِي عَنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَحَمَّادٌ إِلَىٰ جَنْبِكَ؟

٤١٢- **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، نَا [عَبّاس][(٤)]

(١) «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه صالح [١١٤٦].

(٢) «مسائل الإمام أحمد» رواية ابنه صالح [١١٤٨].

(٣) «الجعديات» [٢٥]، و«الجرح والتعديل» (١/ ١٦١)، و«المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (١/ ٩٧).

(٤) في [أ]: «عابس»، وليس في الرواة الذين وقفت علىٰ أسمائهم من اسمه هكذا إلا «علي بن عابس الأزرق»، و«عباس بن الفضل الأزرق»، وهو أقرب لأنه من نفس الطبقة؛ ولذا رجحته.

الأَزْرَقُ، نَا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، قَالَ: لَقِيتُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا الرَّبِيعِ، لَزِمْتَ السُّوقَ فَأَفْلَحْتَ وَأَنْجَحْتَ، وَلَزِمْتُ الْحَدِيثَ فَأَفْلَسْتُ[1].

٤١٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْفَوَارِسِ الْحَرَّانِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ عَلَىٰ سَطْحٍ وَفِي يَدِهِ مِرْوَحَةٌ، حِينَ خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، وَهُوَ يَقُولُ: كُلَّمَا نَعَرَ نَاعِرٌ[2] تَبِعْتُمُوهُ كَمَا فَعَلَ هَذَا الْفَاسِقُ -يُرِيدُ ابْنَ الْمُهَلَّبِ[3].

وَلَيْسَ لِشُعْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ إِلا هَذِهِ الرِّوَايَةُ.

٤١٤- **سَمِعْتُ** عَبْد اللهِ بْنَ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضْلَ بْنَ أَبِي حَسَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ إِلا حَدِيثَيْنِ، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ بِثَلاثَةٍ فَكَذِّبُوهُ[4].

٤١٥- **حَدَّثَنَا** يُسْرُ بْنُ أَنَسٍ أَبُو الْخَيْرِ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا قُرَادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَوْ أَتَيْتُ مُحَدِّثًا عِنْدَهُ خَمْسة أَحَادِيثَ أَصَبْتُ ثَلاثَةً لَمْ يَسْمَعْهَا[5].

٤١٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَالَ لِي قَتَادَةُ: عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ؟ ثُمَّ حَدَّثَ

(١) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢٢٥).

(٢) قال الخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ١٠٢): ««قوله: كلما نعر ناعر. أي: دعىٰ داعٍ إلىٰ الفتنة، ونهض فيها ناهض».

(٣) «أنساب الأشراف» (٣/ ١١٧).

(٤) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٧٨).

(٥) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٩٥).

بِحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ[(١)] بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ، فِي التَّشَهُّدِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في التَّشَهُّدِ، فَقَالَ لِي قَتَادَةُ: أَنْتَ مِثْلِي فِي الإِسْنَادِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَحَدَّثْتُ بِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ دَاوُدَ، فَقَالَ لِي: شُعْبَةُ أَسْنَدُ مِنْ قَتَادَةَ[(٢)].

٤١٧- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: تَمَنَّعْ أَنْفَقُ لَكَ[(٣)].

٤١٨- **أخبرنا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، نَا أَيُّوبُ بن إسحاق بْنُ سَافِرِيٍّ، نَا عَفَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: نَا خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ، وَأَشَدِّهُ اتِّقَاءً[(٤)].

٤١٩- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَزَّارُ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: مَا كَانَ أَبُوكَ بِأَقَلِّهِمْ حَدِيثًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ [شَدِيدَ الاتِّقَاءِ][(٥)].

٤٢٠- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَّانُ الْمِصْرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ[(٦)] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، . . .[(٧)] عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ، قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ لا يُحَدِّثُ مِنْ حَدِيثِهِ

---

(١) في [أ]: «خطاب»، وهو تصحيف.

(٢) «معجم ابن الأعرابي» (٤/ ٣٣٠)، و«المحدث الفاصل» (١/ ٢١٤).

(٣) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٠٨)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٣٥).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» [٩٥١]، [٢٦٣٤]، و«الجرح والتعديل» (١/ ١٤١).

(٥) في [أ]: «سعيد»، وليس بشيء.

(٦) بياض في [أ]، والمثبت من «تاريخ أسماء الثقات» [٢٢٥]، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٢).

(٧) بياض في [أ]، وهو مكان صيغة التحديث وكنية عبد الواحد: «نا أبو عبيدة».

إلا بِمَا يُحْفَظُ، وَإِنْ كَانَ مَكْتُوبًا فِي كِتَابِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَبْعَثُنِي إِلَىٰ أَبِي عَوَانَةَ فَآتِيهِ بِكِتَابِ الشُّيُوخِ، فَيَنْظُرُ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، أَنْتَ لا تُحَدِّثُ مِنْ حَدِيثِكَ إلا [أ/٢٤/ب] بما حَفِظْتَ، وَتَنْظُرُ فِي كِتَابِ أَبِي عَوَانَةَ؟ فَقَالَ: إني إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَادَ إِلَيَّ حِفْظِي، كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُحَدِّثِ.

٤٢١- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ آدَمَ، هُوَ غُنْدَرٌ الْجُرْجَانِيُّ، نَا أَبُو زَيْدٍ الْهَرَوِيُّ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، فَقَالَ شُعْبَةُ: يَجِيءُ أَحَدُهُمْ، وَيَقُولُ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، يَا أَبَا بِسْطَامٍ، كَأَنَّمَا جَاءَ يَنْظُرُ إِلَىٰ دَارِي، لا حَتَّىٰ يَصْبِرَ كَمَا صَبَرَ هَذَا، وَأَشَارَ إِلَىٰ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، جَالِسًا.

٤٢٢- **سَمِعْتُ** حَمْزَةَ بْنَ دَاوُدَ الثَّقَفِيَّ بِالْأُبُلَّةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ الْخَضِرِ الْقَطَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ: لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ مَا زَادَ خَوْفُهُ عَلَىٰ رَجَائِهِ، وَلا رَجَاؤُهُ عَلَىٰ خَوْفِهِ(١).

٤٢٣- **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ، نَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ: انْقَطَعَ الْوَتْرُ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ.

٤٢٤- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدَةَ(٢) بْنِ حَرْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ رَدِيءَ اللِّسَانِ.

---

(١) «شعب الإيمان» [١٠٢٦].

(٢) في [أ]: «عتبة»، وهو تصحيف.

• سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ •

٤٢٥- **أنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا ابْنُ زَنْجُويَهْ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ، فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ، يَعْنِي: حَدِيثَ الْحَارِثِ حِينَ قَدِمَ عَلَىٰ أَبِي مَسْعُودٍ مِنَ الشَّامِ.

٤٢٦- **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ الْغَزِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِذَا حَدَّثَنَا عَنْ شَيْخٍ، قُلْنَا لَهُ: كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: كَانَ حَسَنَ [الْخِضَابِ][1].

٤٢٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شُجَاعٍ الصُّوفِيُّ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ، نَا أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: أَيَّ شَيْءٍ حَمَلْتَ عَنْ سُفْيَانَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**». فَقَالَ شُعْبَةُ: أَوَّهْ دَمَغْتَنِي، لَوْ جِئْتَنِي بِغَيْرِ سُفْيَانَ لَقُلْتُ فِيهِ[2].

٤٢٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْفَارِسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ، نَا عُمَرُ ابْنُ أُخْتِ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ[3].

---

(١) في [أ]: «الخطاب»، وهو تصحيف، والمثبت من «المختصر».

(٢) «المحدث الفاصل» (٥٧٩). (٣) «تاريخ بغداد» (٩/ ١٦٤).

٤٢٩- **حَدَّثَنَا** عَبدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ.

٤٣٠- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَبُو الصَّلْتِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ يَمَانٍ يَقُولُ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ، [أ/ ٢٥/أ] وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ[١].

٤٣١- **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ، سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: [كَبِيرٌ[٢] عن كَبِيرٍ] -يَعْنِي شُعْبَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ- (حَدَّثَنِي [الضَّخْمُ عَنِ الضِّخَامِ][٣]، شُعْبَةُ الْخَيْرِ أَبُو بِسْطَامٍ) سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: سُفْيَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ[٤].

٤٣٢- **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عِمْرَانَ بِمِصْرَ، نَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةً أَحْزَنَ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

٤٣٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا أَبُو عُمَيْرٍ، نَا أَيُّوبُ -يَعْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ-، نَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَذَكَرَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، فَقَالَ: عَالِمُ [الأُمَّةِ][٥] وَعَابِدُهَا[٦].

---

(١) «تاريخ أسماء الثقات» [٤٩٥]، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥٦٦).
(٢) في [أ]: «كثير عن كثير»، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج.
(٣) في [أ]: «العجم عن العجام»، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج.
(٤) «الجرح والتعديل» (١/ ١١٨، ١٢٨).
(٥) في [أ]: «الأئمة»، وما أثبتناه فمن «المختصر»، ومصادر التخريج.
(٦) «حلية الأولياء» (٦/ ٣٥٧)، وفيه: «عالم الأمة».

٤٣٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْد اللهِ: لا أَعْلَمُ عَلَىٰ الأَرْضِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ سُفْيَانَ(١).

٤٣٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَنْجُو مِنْهُ كِفَافًا -يَعْنِي الْحَدِيثَ(٢).

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: قَالَ سُفْيَانُ: لَوْ كَانَ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ، لَنَقَصَ كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْرُ(٣).

٤٣٦- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَا أَخَافُ إِلا هَذَا، يَعْنِي الْحَدِيثَ(٤).

٤٣٧- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَالِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ لُوَيْنًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنْ نَجَوْتُ مِنْهُ كِفَافًا لا عَلَيَّ، وَلا لِيَّ. يَعْنِي الْحَدِيثَ(٥).

٤٣٨- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٩٢)، و«الجرح والتعديل» (١/ ٥٦)، و«حلية الأولياء» (٦/ ٣٥٧).

(٢) «الجعديات» [١٨٣٨]، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٤١٢).

(٣) «الجعديات» [١٨١٨]، و«شرف أصحاب الحديث» (١٢٣).

(٤) «حلية الأولياء» (٦/ ٣٦٦).

(٥) «حلية الأولياء» (٦/ ٣٦٣).

الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: لَوْلا الْحَدِيثُ مَنْ كُنَّا؟ وَسَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَا أَرْجُو شَيْئًا غَيْرَ هَذَا، يَعْنِي الْحَدِيثَ.

٤٣٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّصِيبِيُّ، نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيَّ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فَسَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا رَأَيْتَ عِرَاقِيًّا فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ(١).

٤٤٠- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ مُقَيْرٍ، نَا محمود بْنُ غَيْلانَ، نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ قَائِمًا عَلَىٰ قَبْرِ سُفْيَانَ، وَهُوَ يَقُولُ:

مَنْ كَانَ يَبْكِي عَلَىٰ قَبْرٍ لِمُنْزِلِهِ ... فَابْكِ الْغَدَاةَ عَلَىٰ الثَّوْرِيِّ سُفْيَانَا(٢).

٤٤١- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَابَيَافِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، نَا الْمُؤَمَّلُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَنَعَتْنِي الشِّيعَةُ أَنْ أُحَدِّثَ بِفَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٣).

٤٤٢- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عُلَيْلٍ الْعَنَزِيُّ(٤)، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْد اللهِ بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ، قَالَ: كَانَ خَطُّ سُفْيَانَ [الثَّوْرِيِّ](٥) «خِرْبَاشًا»(٦)، [وكان](٧) يَكْتُبُ «طَاوُسًا»: «طَوَاسًا»(٨).

---

(١) «حلية الأولياء» (٧/ ٣٦).

(٢) «حلية الأولياء» (٦/ ٣٧٢)، و«تاريخ بغداد» (٩/ ١٧١).

(٣) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٢٨).

(٤) من هنا تبدأ نسخة [د]، وتبدأ من الوجه [د/ ١/ ب].

(٥) ليست في [د].

(٦) الخِرْبَاس: الاختلاط؛ يعني كان مختلطًا غير واضح. «تاج العروس» (خ ر ب ش).

(٧) ليست في [د].

(٨) «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٢٤).

٤٤٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ، نَا نُعَيْمٌ، نَا حَاتِمٌ، [أ/٢٥/ب] قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: إِنِّي لأَحْمِلُ الْحَدِيثَ عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ: أَسْمَعُ مِنَ الرَّجُلِ الْحَدِيثَ أَتَّخِذُهُ دِينًا، وَأَسْمَعُ مِنَ الرَّجُلِ الْحَدِيثَ لا أَسْتَطِيعُ جَرْحَهُ، أُوقِفُ أَمْرَهُ، وَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ رَجُلٍ لا أَعْبَأُ بِحَدِيثِهِ، أُحِبُّ مَعْرِفَتَهُ(١).

٤٤٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيجِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ، فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: أَنَا مَعَ السَّفَرَةِ. قُلْتُ: ومَن(٢) السَّفَرَةُ؟ قَالَ: الْكِرَامُ الْبَرَرَةُ(٣).

٤٤٥- **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الصَّغَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يَقُولُ: كَانَ سُفْيَانُ فَاضِحَ الْقُرَّاءِ.

٤٤٦- **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَه الْمَرْوَزِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْلا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَمَاتَ الْوَرَعُ(٤).

٤٤٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، نَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي غَنِيَّةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَصْفَقَ(٥) وَجْهًا فِي ذَاتِ اللهِ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ(٦). [د/١/ب]

---

(١) «الجعديات» [١٨٠٢]، و«ضعفاء العقيلي» (١/ ٨٩).

(٢) في [أ]: «ما».

(٣) «معجم ابن المقرئ» (٣/ ١٠٥)، و«حلية الأولياء» (٦/ ٣٨٤).

(٤) «حلية الأولياء» (٧/ ٢٠).

(٥) في [أ]: «أصفر».

(٦) «حلية الأولياء» (٧/ ١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢٧٨).

٤٤٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَمْلك[١]، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ فَيْروزٍ الآملِيُّ، نَا حَامِدٌ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: كَتَبْتُ [عَنْ][٢] أَلْفٍ وَمِائَةِ شَيْخٍ، مَا كَتَبْتُ عَنْ أَفْضَلَ مِنْ سُفْيَانَ [بْنِ سَعِيدٍ][٣] الثَّوْرِيِّ[٤].

٤٤٩- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ [الْحُسَيْنِ][٥] بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا [أَبُو][٦] سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: هَذَا الْحَدِيثُ أَكْثَرُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لَيْسَ يُدْرَكُ[٧]. قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: فِتْنَةُ الْحَدِيثِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ[٨].

---

(١) كتب فوقها في [د] ما يشير إلىٰ أنها في نسخة: «مالك»، وفي «تاريخ جرجان» (٣٥): «ابن مملك، ويقال: «ابن ما ملك». اهـ

(٢) في الأصول الخطية: «علىٰ»، والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) ليست في [د].

(٤) «تاريخ بغداد» (٩/ ١٥٦).

(٥) في [أ]: «يحيىٰ»، وليس بشيء.

(٦) في [ا]: «ابن».

(٧) «حلية الأولياء» (٦/ ٣٦٣).

(٨) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٨٠)، و«حلية الأولياء» (٦/ ٣٦٣).

❑ حِرْصُ الثَّوْرِيِّ عَلَى الْعِلْمِ وَحَسَدُهُ فِيهِ ❑

٤٥٠- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ: ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ حَمَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَلَمَّا مَاتَ كُنَّا عَلَىٰ الْقَبْرِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ سُفْيَانُ، فَقَالَ: يَا ضَحَّاكُ، تَحْفَظُ عَنْ عَطَاءٍ: كَرِهَ صَلاةَ الْمَكْتُوبَةِ فِي قَلْبِ الْكَعْبَةِ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ الْقَبْرِ. فَحَدَّثْتُ ابْنَ دَاوُدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: كَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ ذا، ظَنَنْتُ -أَيْ أَنَا، وَوَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ- لَمْ نُبْقِ[1] عِنْدَ مِسْعَرٍ شَيْئًا، فَلَمَّا مَاتَ مِسْعَرٌ حدثنا سُفْيَانُ بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ عَنْ مِسْعَرٍ، لَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا مِنْهَا شَيْءٌ.

٤٥١- **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَخْتُويَهْ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُفَضَّلٍ، نَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: شَهِدْتُ أَنَا وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ [د/٢/أ] جِنَازَةَ ابْنِ جُرَيْجٍ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا جُهِّزَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ، قَالَ سُفْيَانُ -وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَىٰ أَيْدِي الرِّجَالِ، فِيمَا بَيْنَ اللَّحْدِ وَالسَّرِيرِ-: يَا أَبَا عَاصِمٍ، كَتَبْتَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَرِهَ صَلاةَ الْفَرِيضَةِ دَاخِلَ الْبَيْتِ؟ فَقُلْتُ: لا. فَعَجِبْتُ مِنْ سُفْيَانَ وَوَرَعِهِ، غَلَبَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ[2].

٤٥٢- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، نَا حَجَّاجٌ الشَّاعِرُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَاصِمٍ: [أ/٢٦/أ] تَذْكُرُ[3] لِي عَنْ صَاحِبِكُمْ -يَعْنِي حَجَّاجًا- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

(١) في [أ]: «يبقىٰ».
(٢) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٩).
(٣) في [د]: «يذكر».

حَدِيثًا؟ فَجَعَلْتُ أَذْكُرُ لَهُ أَحَادِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، فَلَمْ يَعْبَأْ بِهِ، حَتَّىٰ قُلْتُ له: ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ لِلشَّاةِ الْوَاحِدَةِ كَلْبٌ. قال: فَأُعْجِبَ بِهِ، وَجَعَلَ يَسْتَعِيدُنِيهِ(١).

٤٥٣- ٤٥٤- **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ جَعْفَرٍ اللَّالُ، وَيَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ، قَالا: نَا أَيُّوبُ بْنُ سَافِرِي، قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: قَالَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: كُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ سُفْيَانَ بِشَيْءٍ لَيْسَ عِنْدَهُ اغْتَمَّ.

٤٥٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطِيرِيُّ(٢)، نَا عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ الثَّوْرِيُّ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ إِذَا حَدَّثْتُهُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَكَانَ مِسْعَرٌ لا يُبَالِي أَنْ أُحَدِّثَهُ بِخَمْسِينَ(٣) حَدِيثًا لَيْسَ عِنْدَهُ(٤).

٤٥٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ [د/٢/ب] بْنِ عَبْد الْمَلِكِ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ يَقُولُ -وَخَرَجَ مِنْ مَسْجِدِهِ وَمَعَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ- فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، هَذَا مِنْ ثَوْر أَطْحَلَ(٥)، وَأَنْتُمْ هَا هُنَا لا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ؟!

٤٥٧- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، قَالَ: رَأَيْتُ زَكَرِيَّا بْنَ أَبِي زَائِدَةَ يُزَاحِمُنَا عِنْدَ جَابِرٍ،

(١) في [د]: «يسعيدنيه».

(٢) في [أ]: «المطرز»، وليس بشيء.

(٣) في [د]: «خمسين».

(٤) «التاريخ» برواية الدوري [٤٥٥٧].

(٥) قبالتها في حاشية [د] كتب الناسخ: «أكحل»، وعليها ما يشبه علامة التصحيح، وليس بصحيح، وإنما الصحيح ما في الأصول وأثبتناه، وثور أطحل رهط سفيان الثوري. وراجع «توضيح المشتبه» (١/ ٦٣٧).

فَقَالَ لِي الثَّوْرِيُّ: [نحن][(١)] شَبَاب، هَذَا الشَّيْخُ مَا [له][(٢)] يُزَاحِمُنَا هَا هُنَا[(٣)].

٤٥٨- ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خَلَفٍ الفَامِيّ[(٤)] الرّسْعَنِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، نَا مِسْكِينُ بْنُ بكِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: لا نَزَالُ نَتَعَلَّمُ مَا وَجَدْنَا مَنْ يُعَلِّمُنَا[(٥)(٦)].

(١) في [أ]: «عن»، وهو تصحيف.

(٢) ليست في الأصول، والسياق يقتضيها، وأثبتناها من مصادر الخبر.

(٣) «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٠٦).

(٤) في نسخة علىٰ [د]: «القاضي».

(٥) «حلية الأولياء» (٦/ ٣٦٣).

(٦) كتب بعدها في [د]: «بلغ مقابلة حسب الاجتهاد. آخر الجزء الثاني من كتاب الكامل، تصنيف الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ﷺ، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد خاتم النبيين، وعلىٰ آله الطيبين، وسلم تسليمًا يتلوه في الجزء الثالث: من سلم للثوري من الأئمة. [د/ ٣/أ]، [د/ ٣/ ب] بسم الله الرحمن الرحيم، صلىٰ الله علىٰ محمد وآله وسلم».

❑ مَنْ سَلَّمَ لِلثَّوْرِيِّ مِنَ الأَئِمَّةِ كَلامَهُ فِي الرِّجَالِ(١) ❑

٤٥٩- **نَا** عَبْد الْوَهَّابِ بْنُ عِصَامِ بْنِ الْحَكَمِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، نَا مُوسَىٰ ابْنُ حُمَيْدٍ(٢)، نَا أَبُو عُمَرَ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: لَمَّا اسْتَعْمَلَ الرُّوَاةُ الْكَذِبَ، اسْتَعْمَلْنَا لَهُمُ التَّارِيخَ. أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو عُمَرَ(٣).

٤٦٠- **حَدَّثَنَا** عِيسَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَرَّاقُ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الْعُلَمَاءُ ثَلاثَةٌ: ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ، وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِ، وَالثَّوْرِيُّ فِي زَمَانِهِ(٤).

٤٦١- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حفص الأُشْنَانِيُّ، [د/٤/أ] نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، مَا أَفَادَنِي شَيْئًا عَنْ رَجُلٍ إِلا وَجَدْتُهُ كَمَا أَفَادَنِي(٥).

(١) بعدها في [د]: «مما أخرجه عبدالله بن عدي في كتاب الكامل في ضعفاء المحدثين. أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ، صدر الحفاظ، محدث الشام، ناصر السنة، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي بقراءتي عليه بجامع دمشق حرسها الله، قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، قراءة عليه، قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، قال: أنا أبو القاسم حمزة ابن يوسف السهمي، قال: أنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني، قال: ».

(٢) في الأصول الخطية: «جميل»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) «الكفاية» (١/ ١١٩)، و«تاريخ دمشق» (١/ ٥٤).

(٤) «الجعديات» [١٧٧٣]، و«حلية الأولياء» (٩/ ١٦٧)، و«تاريخ دمشق» (٢٥/ ٣٥٣).

(٥) «الجعديات» [١٨٢٥].

٤٦٢- **حَدَّثَنَا** [حُسَيْنُ][1] بْنُ يُوسُفَ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، مَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ شَيْخٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُه[2]، إِلا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي[3].

٤٦٣- **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، نَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وُهَيْبَ بْنَ خَالِدٍ [يَقُولُ: مَا أَدْرَكَ النَّاسُ أَحْفَظَ مِنْ سُفْيَانَ.

٤٦٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ خَالِدٍ][4] بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَيْحَكَ! قَدْ أَتَيْتُ الْحِجَازَ، وَالْيَمَنَ، وَالشَّامَ، وَجَالَسْتُ النَّاسَ، لا وَاللهِ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَبْصَرَ وَلا أَعْلَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ.

٤٦٥- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ [أ/٢٦/ب] رِدَاءٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُسْتَمْلِي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ: كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنْ شُعْبَةَ[5].

٤٦٦- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطِيرِيُّ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ [د/٤/ب] الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، وَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَ أَحَدًا أَحْفَظَ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[6].

---

(١) ليست في [د].
(٢) في [أ]: «فسألت».
(٣) «جامع الترمذي» [٢٩٠٨]، و«علل الترمذي» (٧٤٨).
(٤) سقط من [أ]، والظاهر أن الناسخ انتقل بصره من «خالد» في الحديث السابق إلىٰ «خالد» في هذا الحديث، فكان ما كان، والله أعلم.
(٥) «الجرح والتعديل» (١/ ٦٦).
(٦) «علل الترمذي» (٤١).

٤٦٧- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: أنا الْحَسَنُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: مَا لَكَ لا تُحَدِّثُ؟ قَالَ: أَمَّا وَأَنْتَ حَيٌّ، فَلا[1].

٤٦٨- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ، نَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَغَيْرَهُ[2] مِنَ الْكُبَرَاءِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَأْتُونَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ.

٤٦٩- **حدثنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ الْمَنْبِجِيُّ، نَا عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ قَادِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي[3] أَنْجُو مِنَ الْحَدِيثِ، لا عَلِيَّ، وَلا لِيَ[4].

٤٧٠- **حدثنا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا الرَّمَادِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثُونَا عَنْ يَحْيَىٰ الْقَطَّانِ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ: إِنَّ شُعْبَةَ يُخَالِفُكَ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ فِي الْعِنِّينِ -يُؤَجَّلُ سَنَةً يَعْنِي- وَتَرْوِيَانِ عَنِ الرُّكَيْنِ تَقُولُ أَنْتَ: أَبُو النُّعْمَانَ. وَيَقُولُ هُو: أَبُو طَلْقٍ الْعَائِذِيُّ. فَضَحِكَ سُفْيَانُ، وَقَالَ: كُنْتُ أَنَا وَشُعْبَةُ عِنْدَ الرُّكَيْنِ فَمَرَّ ابْنٌ لأَبِي النُّعْمَان يُقَالُ لَهُ: أَبُو[5] طَلْقٍ، فَقَالَ الرُّكَيْنُ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي طَلْقٍ، فَذَهَبَ عَلَىٰ شُعْبَةَ «أَبا أَبِي طَلْقٍ»، [د/٥/أ] فَقَالَ: أَبُو طَلْقٍ[6].

---

(١) «المحدث الفاصل» (٣٥٢).
(٢) في [د]: «وعدة».
(٣) في [أ]: «أن».
(٤) «حلية الأولياء» (٦/٣٦٣)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/١٣٤)، و«شرف أصحاب الحديث» (١١٧).
(٥) في [أ]: «ابن».
(٦) «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٧/٢٢٦).

٤٧١- **حَدَّثَنَاهُ** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ فِي الْعِنِّينِ: يُؤَجَّلُ سَنَةً، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، وَإِلا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ: وَحَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْقٍ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَجَّلَ الْعِنِّينَ سَنَةً(١).

٤٧٢- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ، كَأَنَّ عَلَىٰ ظَهْرِهِ كِتَابًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ كِتَابٍ، كَأَنَّهُ مِنْ جِلْدِهِ لَيْسَ بِسَوَادٍ: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾(٢).

٤٧٣- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَهْمَرْدَ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ عَبْد الْوَهَّابِ الْخُوَارِزْمِيُّ(٣)، نَا بَرَكَةُ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: رَجُلٌ يُقَدِّمُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، إِلا أَنَّهُ يَجِدُ لِعَلِيٍّ فِي قَلْبِهِ مَا لا يَجِدُ لَهُمْ؟ قَالَ: ذَاكَ يُرِيدُ أَنْ يُسْقَىٰ شَرْبَةَ دَوَاءٍ حَتَّىٰ تُسْهِلَهُ(٤).

٤٧٤- **حدثنا** شُرَيْحُ بْنُ عَقِيلٍ الإِسْفِرَايِينِيُّ، نَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سُلَيْمٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَنِ [د/٥/ب] الإِيمَانِ، فَقَالَ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ(٥).

---

(١) «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٢٢٦). (٢) «الجعديات» [١٩١٦].

(٣) نسبة إلىٰ «خُوارزم»، «أوله بين الضمة والفتحة، والألف مسترقة مختلسة، ليست بألف صحيحة، هكذا يتلفظون به» كما يقول ياقوتٌ في «معجم البلدان» (٢/ ٣٩٥).

(٤) «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٥٠٥). (٥) «الشريعة» للآجري (٢/ ٦٤٠).

٤٧٥- ثنا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: قَالَ[1] رَجُلٌ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: يَا أَبَا عَبْد اللهِ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا [كَانَ][2] عَلَىٰ أَعْلَىٰ الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: [أ/ ٢٧/ أ] هَذَا رَجُلٌ مَشْهُورٌ -يَعْنِي بِالصَّلاحِ- فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنْتَ هُوَ. قَالَ: فَنَكَّسَ سُفْيَانُ رَأْسَهُ.

٤٧٦- حدثنا مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: كَانَ سُفْيَانُ إِذَا ذُكِرَ الْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ قَطَّبَ.

٤٧٧- حدثنا عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ الْمَقْدِسِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: قَدِمَ الثَّوْرِيُّ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَكَلَّمَهُ مَشَايِخُنَا أَنْ يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْمًا، قَالَ: فَوَاعَدَهُمْ يَوْمًا يَجْلِسُ لَهُمْ فِيهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ شَيْخٌ فِي الْمَجْلِسِ: لَا تُحَدِّثْنَا إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْد اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: إِنَّهُ خَشَبِيٌّ[3]. فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ: كَانَ كَاتِبًا بِفَارِسَ. فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ. فَقَالَ: امْضِ فِي حَدِيثِكَ.

٤٧٨- كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[4] بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ[5] الْبَرِّيُّ، فِي[6] بَابِ

(١) بعدها في [أ]: «جاء». (٢) من [د].

(٣) الخشبية فرقة من الروافض، وقد كان في منصور تشيع قليل، قال الذهبي: «تشيعه حب وولاء فقط».

(٤) في [أ]: «الحسين».

(٥) في [د]: «بكر»، وكتب في الحاشية: «كذا في الأصل، صوابه: بحر».

(٦) في [د]: «من».

سيرٍ(١)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ لِيَحْيَىٰ حَدِيثَ [د/٦/أ] أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ زيد(٢) بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْد اللهِ: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾؛ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، خَالَفَهُ أَرْبَعَةٌ. قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: زَائِدَةُ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَإِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ. فَقَالَ يَحْيَىٰ: لَوْ كَانَ أَرْبَعَةُ آلافٍ مِثْلُ هَؤُلاءِ كَانَ سُفْيَانُ أَثْبَتَ مِنْهُمْ.

[وَذَكَرَ سُفْيَانُ لِابْنِ مَهْدِيٍّ ذَلِكَ، فَقَالَ: سُفْيَانُ -يَعْنِي الثَّوْرِيَّ- أَثْبَتُ مِنْهُمْ](٣)(٤).

٤٧٩- **حدثنا** عَبْد اللهِ(٥) بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، نَا عَبْد اللهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: قَالَ وَكِيعٌ: أَيُّمَا أَعْجَبُ إِلَيْكُمْ: الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْد اللهِ، أَوْ سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْد اللهِ؟ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْد اللهِ أَقْرَبُ. فَقَالَ: الأَعْمَشُ شَيْخٌ، وَأَبُو وَائِلٍ شَيْخٌ، و سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ فُقَهَاءُ(٦).

---

(١) باب سير: بفتح الباء الثانية، وكسر السين المهملة، وياء ساكنة، وراء، بلدة من نواحي الأهواز. انظر: «معجم البلدان» (١/٣٠٨).

(٢) في [أ]: «زبيد».

(٣) من [د].

(٤) «الجرح والتعديل» (١/٧٩)، و«المحدث الفاصل» (٣٢٤).

(٥) في [د]: «عبد الله بن محمد بن محمد بن علي...»، والصواب ما أثبتناه من [أ]، وهو الحافظ ابن الجارود صاحب «المنتقىٰ».

(٦) «الكفاية» (١/٤٣٦).

• وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ •

٤٨٠- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حدثنا ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ فَقِيلَ لَهُ: عَمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ لَكَ حَمَلْتُهُ، إِنَّمَا حَمَلْتُهُ لِنَفْسِي عَمَّنْ أَثِقُ بِهِ(١).

٤٨١- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، نَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلأَوْزَاعِيِّ: حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ عَمَّنْ؟ [د/٦/ب] قَالَ: فَقَالَ لِي: مِثْلُ حَسَّان كُنَّا نَقُولُ لَهُ: عَمَّنْ؟!

٤٨٢- **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَذَكَرَ أَصْحَابَ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَقَالَ: هِشَامٌ يَرْجِعُ إِلَىٰ كِتَابٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ حَافِظٌ. وَذَكَرَ غَيْرَهُمَا(٢).

٤٨٣- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ أَصْحَابِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؟ فَقَالَ: هِشَامٌ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ(٣): ثُمَّ أَبَانُ. [قلت](٤): ثُمَّ مَنْ؟ فَذَكَرَ آخَرَ. قَالَ لَنَا عَبْدَانُ: نَسِيتُهُ أَنَا. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَالأَوْزَاعِيُّ؟ قَالَ: الأَوْزَاعِيُّ إِمَامٌ(٥).

٤٨٤- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ بشر بْنِ حَبِيبٍ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْد اللهِ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا الْخُتَّلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا رَاكِبًا بِمِنًى، وَشَيْخًا يَقُودُهُ، وَآخَرَ

(١) «تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٨٦).
(٢) «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٤١).
(٣) في [د]: «قلت».
(٤) من [د].
(٥) «تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٧٩).

[أ/٢٧/ب] يَسُوقُهُ وَهُمَا يَقُولانِ: أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ. فَقُلْتُ: مَنِ الرَّاكِبُ؟ فَقِيلَ: الأَوْزَاعِيُّ. قُلْتُ: مَنِ[(١)] الْقَائِدُ؟ قَالَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قُلْتُ: فَالسَّائِقُ؟ قَالَ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(٢)].

٤٨٥- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُطَهِّرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ مُصَفًّى، سَمِعْتُ بَقِيَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: نَدُورُ مَعَ السُّنَّةِ حَيْثُمَا دَارَتْ[(٣)].

٤٨٦- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، نَا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْفَزَارِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، [د/٧/أ] وَكَانَ وَاللهِ إِمَامًا، إِذ لا نُصِيبُ الْيَوْمَ إِمَامًا[(٤)].

٤٨٧- **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا بَشَّارٌ الْخَفَّافُ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الأَئِمَّةُ مِمَّنْ أَدْرَكْنَا أَرْبَعَةٌ: الأَوْزَاعِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(٥)].

وَلَيْسَ بِإِمَامٍ مَنْ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ، وَحَدَّثَ عَنْ كُلِّ مَنْ لَقِيَ، وَحَدَّثَ بِكُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ، وَحَدَّثَ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُهُ[(٦)].

٤٨٨- **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ الْغَزِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْكُتُبَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَصَنَّفَ الأَوْزَاعِيُّ حِينَ

(١) في [د]: «ما». (٢) «تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٦٤).

(٣) «اعتقاد أهل السنة» للالكائي [٤٧]، و«تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢٠٠).

(٤) «تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٧٢). (٥) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٠٣).

(٦) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٠٩).

قَدِمَ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ كُتُبَهُ[(١)].

٤٨٩- **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ [بمصر][(٢)]، أنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ أَنَّ ابْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا أَبْيَضَ يَقُولُ لِي: لا تَأْخُذَنَّ الْعِلْمَ، وَلا تَكْتُبِ الْعِلْمَ إِلا مِنْ أَهْلِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: الأَوْزَاعِيُّ.

٤٩٠- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْقَزَّازُ، نَا أَبُو عُمَيْرٍ، نَا أَيُّوبُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ كَانَ كَرِيمًا بِمُلَاقَاةِ[(٣)] الرِّجَال، فَلَمَّا صَارَ فِي الْكُتُبِ صِرْتَ تَجِدُهُ عِنْدَ الْعَبْدِ وَالأَعْرَابِيِّ[(٤)].

٤٩١- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: رَحَلْتُ إِلَىٰ الْحَسَنِ، [د/٧/ب] وَابْنِ سِيرِينَ، فَوَجَدْتُ الْحَسَنَ قَدْ مَاتَ، وَدَخَلْتُ عَلَىٰ ابْنِ سِيرِينَ، وَهُوَ مَرِيضٌ[(٥)(٦)].

---

(١) «الجرح والتعديل» (١/ ١٨٤)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٨١).

(٢) من [د].

(٣) في [د]: «تلاقاه».

(٤) «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٤١٠)، و«تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٨٨).

(٥) كتب بعدها في [د]: «يتلوه مالك».

(٦) «الرحلة في طلب الحديث» (١٦٨)، و«تاريخ دمشق» (٢٥/ ١٥٩).

• وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أبوعَبْد اللهِ •

٤٩٢- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصُّوفِيُّ، نَا أَبُو مُوسَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ مُخْتَبِئٌ بِحِيَالِ الْكَعْبَةِ، فأخبرنَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ [الرَّجُلُ]**(١) **أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَلا يَجِدُ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**»(٢).

قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ كَانَ يَقُولُ: نَرَىٰ أَنَّهُ مَالِكٌ.

[قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: لَقِيَ مَالِكُ](٣) بْنُ أَنَسٍ الزُّهْرِيَّ فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ نَافِعًا فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ فَعَلِمَ مِنْهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلا أَعْلَمُ هَذَا الْحَدِيثَ يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرُ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

٤٩٣- **أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ [بْنُ مُحَمَّدٍ](٤)، أَبُو مُنْذِرٍ التَّمِيمِيُّ، نَا عبيد(٥) اللهِ بْنُ عُمَرَ، [أ/٢٨/أ] عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ، [د/٨/أ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَىٰ الْمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ،**

---

(١) كذا في [د]، و[أ]، وكتب ناسخ [د] في حاشيتها: «كذا في الأصل، والصواب: الرجال».
(٢) أخرجه الترمذي [٢٦٨٠]، وابن حبان [٣٧٣٦] من طريق إسحاق بن موسىٰ.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩)، والحاكم (١/ ٩٠- ٩١) وغيرهما من طرق عن سفيان.
(٣) من [د]. (٤) من [د].
(٥) في [أ]: «عبد».

يُضْرَبُ[١] إِلَيْهِ بِأَكْبَادِ الإِبِلِ، فَلا يَجِدُونَ عالمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: وَلا أَعْلَمُ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عبيد[٣] اللهِ غَيْرُ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَلا عَنْ زُهَيْرٍ غَيْرُ مَعْنِ بْنِ عِيسَىٰ.

٤٩٤- **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: وَدَّعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ، وَطَلَبِ هَذَا الأَمْرِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ[٤].

٤٩٥- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ أَشَدَّ انْتِقَاءَ مَالِكٍ لِلرِّجَالِ، وَأَعْلَمَهُ بِهِمْ!![٥].

٤٩٦- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: قَالَ لِي مَالِكٌ: إِنَّ عِنْدِي لَحَدِيثًا كَثِيرًا مَا حَدَّثْتُ بِهِ قَطُّ، وَلا أَتَحَدَّثُ بِهِ حَتَّىٰ أَمُوتَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: لا يَكُونُ الْعَالِمُ عَالِمًا حَتَّىٰ يَخْزُنَ مِنْ عِلْمِهِ.

٤٩٧- **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ الْغَزِّيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[٦]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فَسَأَلَنِي عَنِ اللَّيْثِ بْنِ

---

(١) في [أ]: «تضرب».

(٢) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/١٦٦)، وابن عبد البر في «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» (٢٠) من طريق معن بن عيسىٰ به.

(٣) في [أ]: «عبد».

(٤) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (٤٤).

(٥) «الجرح والتعديل» (١/٢٣)، وفيه: «انتقاد».

(٦) في [أ]: «يحيىٰ بن سعيد الغزي».

سَعْدٍ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ هُوَ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ. قَالَ: كَيْفَ صِدْقُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنَّهُ لَصَدُوقٌ. [د/٨/ب] قَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ فَعَلَ مُتِّعَ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ(١).

٤٩٨- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ(٢)، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ(٣).

٤٩٩- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قِيلَ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ: حَدِيثُ مَالِكٍ: «**اللِّقَاحُ وَاحِدٌ**»(٤) لَيْسَ يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، قَالَ: دَعْ مَالِكًا، مَالِكٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ. قَالَ: وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ(٥).

٥٠٠- **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قال يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: «**مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ**» أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ «**سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ**». قَالَ يَحْيَىٰ: مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثًا(٦) مِنْ مَالِكٍ، كَانَ مَالِكٌ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ(٧).

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٣٦٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٦٤).

(٢) في [أ]: «المثنىٰ». (٣) «التاريخ الكبير» (٧/ ٣١٠).

(٤) يعني: حديثه عن الزهري عن عمرو بن الشريد: أن ابن عباس سئل عن رجل كانت له امرأتان، فأرضعت إحداهما غلامًا والأخرىٰ جاريةً، فسئل هل يتزوج الغلام الجارية؟ قال: «لا، اللِّقاح واحد».

(٥) «غرائب مالك بن أنس» (٥٩)، و«التعديل والتجريح» (٢/ ٧٠٠) بنحوه.

(٦) في [أ]: «نا»، وكأن الناسخ ظنها «حدثنا» فاختصرها. والله أعلم.

(٧) «علل الترمذي» (٧٤٨).

٥٠١- **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، نَا أَبُو مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرَيْمٍ الأَنْصَارِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ، قَالَ: مَرَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَىٰ أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ فَجَازَهُ، فَقِيلَ لَهُ. فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا لأَجْلِسَ فِيهِ، وَكَرِهْتُ أَنْ آخُذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا قَائِمٌ(١).

٥٠٢- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ [د/٩/أ] الْمَيْمُونِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولانِ: لا تُبَالِ [أَلا تَسْأَلَ](٢) عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ. إِلا أَنَّ يَحْيَىٰ قَالَ: إِلا رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ(٣).

٥٠٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: كُلُّ مَدَنِيٍّ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ مَالِكٌ [أ/٢٨/ب] فَفِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ(٤)، لا أَعْلَمُ مَالِكًا تَرَكَ إِنْسَانًا إِلا إِنْسَانًا فِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ(٥).

٥٠٤- **حدثنا** ابْنُ حَمَّادٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكًا عَنْ رَجُلٍ، فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي؟ قُلْتُ(٦): لا. قَالَ: لَوْ كَانَ ثِقَةً لَرَأَيْتَهُ(٧).

---

(١) «علل الترمذي» (٧٤٨).

(٢) ليست في [د].

(٣) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٢١١)، و«السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٧٩).

(٤) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٢١١)، وقال ابن رجب الحنبلي في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٨٧٩): ««وهذا علىٰ إطلاقه فيه نظر، فإن مالكًا لم يحدث عن سعد بن إبراهيم، وهو ثقة جليل متفق عليه».

(٥) «تهذيب الأسماء» للنووي (٢/ ٣٨٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ١١٢).

(٦) في [د]: «قال».

(٧) «مقدمة صحيح مسلم» (٢٦)، و«ضعفاء العقيلي» (١/ ٨٨)، و«الجرح والتعديل» (١/ ٢٤).

٥٠٥- **حدثنا** ابْنُ حَمَّادٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نَا حَبِيبٌ الْوَرَّاقُ، قَالَ: قَالَ لِي مَالِكٌ: يَا حَبِيبُ(١)، أَدْرَكْتُ هَذَا الْمَسْجِدَ وَفِيهِ سَبْعُونَ شَيْخًا مِمَّنْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَىٰ عَنِ التَّابِعِينَ، فَلَمْ نَحْمِلِ(٢) الْحَدِيثَ إِلا عَنْ أَهْلِهِ(٣).

٥٠٦- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحُلْوَانِيُّ التَّمَّارُ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ لا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْعِلْمُ، كَانَ يُقَالُ: لَيْسَ هُمْ مِنْ أَهْلِهِ(٤).

٥٠٧- **حَدَّثَنَا** ابْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي وُهَيْبٌ، وَكَانَ [د/٩/ب] مِنْ أَبْصَرِ أَصْحَابِهِ بِالْحَدِيثِ وَبِالرِّجَالِ، أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إِلا وَأَنْتَ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ غَيْرَ مَالِكٍ، وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ(٥).

٥٠٨- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ جَشْمَرْدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: مِنْ بَرَكَةِ الْحَدِيثِ إِفَادَةُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا(٦).

٥٠٩- **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ:

(١) في [د]: «يا حبيبي».
(٢) في [أ]: «يحمل».
(٣) «تهذيب الأسماء» للنووي (٢/ ٣٨٣).
(٤) «مقدمة صحيح مسلم» (١٥)، و«الفقيه والمتفقه» (٢/ ٣٧٩).
(٥) «ماروواه الأكابر» لمحمد بن مخلد المروزي (٤٠)، و«الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» لابن عبد البر (٢٥).
(٦) «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٥١)، و«مقدمة ابن الصلاح» (٢٤٨).

سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ فَاشْدُدْ بِهِ يَدَيْكَ[١].

٥١٠- **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاء، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وهو يَقُولُ: لا يُؤْخَذُ الْعِلْمُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَخُذُوا مِمَّنْ سِوَىٰ ذَلِكَ: لا يُؤْخَذُ مِنْ سَفِيهٍ مُعْلِنٍ بِالسَّفَهِ، وَإِنْ كَانَ أَرْوَىٰ النَّاسِ، وَلا مِنْ صَاحِبِ هَوًىٰ يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ هَوَاهُ، وَلا مِنْ كَذَّابٍ يَكْذِبُ فِي أَحَادِيثِ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ لا تَتَّهِمُهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلا مِنْ شَيْخٍ لَهُ عِبَادَةٌ وَفَضْلٌ إِذَا كَانَ لا يَعْرِفُ مَا يُحَدِّثُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَسَارِيِّ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا هَذَا، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ مَالِكًا وَهُوَ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ بِهَذَا الْبَلَدِ مَشْيَخَةً لَهُمْ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ يُحَدِّثُونَ، مَا سَمِعْتُ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ [د/١٠/أ] حَدِيثًا قَطُّ، قِيلَ لَهُ: وَلِمَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا يُحَدِّثُونَ[٣].

٥١١- **أخبرنا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: هَلُمَّ أُحَدِّثُكُمْ عَمَّنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ؟ ثُمَّ قَالَ: ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . [فَذَكَرَ حَدِيثًا][٤][٥].

٥١٢- **أنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ أَنَّهُ سَمِعَ

(١) «الجرح والتعديل» (١/ ١٤).

(٢) في [أ]: «عَلِي»، وهو غلط.

(٣) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٦٦)، (١/ ٣٨٤، ٣٨٥)، و«ضعفاء العقيلي» (١/ ٨٦).

(٤) في [أ]: «فذكر نا».

(٥) «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (١/ ٦٣).

بَعْضَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ فَجَعَلَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الثَّبْتُ، حَدَّثَنِي الثَّبْتُ. فَظَنَنَّا أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ، فَقُلْنَا[١]: مَنْ هَذَا الثَّبْتُ أَصْلَحَكَ اللهُ؟ قَالَ: مَالِكُ [أ/٢٩/أ] بْنُ أَنَسٍ[٢].

٥١٣- ٥١٤- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَوْلَانِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ [بن][٣] الضَّحَّاك، قَالا: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: إِذَا جَاءَ الأَثَرُ فَمَالِكٌ النَّجْمُ[٤]. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ الْقَرِينَانِ[٥].

٥١٥- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ يَوْمًا جُلُوسًا، فَجَاءَ نَعْيُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فَبَكَىٰ حَمَّادٌ حَتَّىٰ جَعَلَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ بِخِرْقَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ كَانَ مِنَ الإِسْلامِ بِمَكَانٍ!!![٦].

٥١٦- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ، وَلِمَالِكٍ حَلْقَةٌ[٧]. [د/١٠/ب]

٥١٧- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ،

(١) في [د]: «فقلت».
(٢) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١١٤)، وفي [د]: «مالك بن أنس منهم».
(٣) من [د].
(٤) «الجرح والتعديل» (١/ ١٤).
(٥) «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٠٥).
(٦) «الجرح والتعديل» (١/ ١٣)، و«ما رواه الأكابر» (١/ ٣٥).
(٧) «التاريخ الكبير» (٧/ ٣١٠)، وغيره.

نَا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَنِي قَوْمٌ فَجَعَلُوا لِي دِينَارًا، عَلَىٰ أَنْ أَسْأَلَ مَالِكًا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْد اللهِ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، وَعَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، وَعَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، لِمَ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ مِنْهُمُ الدِّينَارَ. قَالَ: فَقَالَ لِي ابْنُ كِنَانَةَ: هَلْ لَكَ تَدْخُلُ عَلَىٰ مَالِكٍ نِصْفَ النَّهَارِ فِي مُوَرَّدَتَيْنِ[1] وَتَأْخُذَ مِنِّي ثُلُثَ دِينَارٍ وَعَشَرَةَ دَرَاهِمَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قال: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ نِصْفَ النَّهَارِ فِي مُوَرَّدَتَيْنِ فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ وَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْد اللهِ، إِنَّ قَوْمًا جَعَلُوا لِي دِينَارًا عَلَىٰ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَإِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنِي، وَإِلا رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الدِّينَارَ، وَلَيْسَ لأَهْلِي طَعَامٌ أَوْ نَحْوَ مَا قَالَ. قَالَ: فقال لِي مَالِكٌ: سَلْ. قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْد اللهِ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ، وَعَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، وَعَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، لِمَ تَرَكْتَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ؟ فَقَالَ: أَدْرَكْتُ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا سِتِّينَ، أَوْ سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ لَمْ أَكْتُبْ إِلا عَمَّنْ يَعْرِفُ حَلالَ الْحَدِيثِ وَحَرَامَهُ، وَزِيَادَتَهُ وَنُقْصَانَهُ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ[2]، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَعَدَ مَالِكٌ، وَقَعَدْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ كِنَانَةَ: يَا أَبَا عَبْد اللهِ، أَلا تَعْجَبُ إِلَىٰ حَبِيبٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ فِي غَيْرِ وَقْتٍ وَعَلَيْهِ مُوَرَّدَتَانِ؟ فَقَالَ مَالِكٌ: وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ؟ قَدْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يَجْلِسُ لَنَا فِي مُوَرَّدَتَيْنِ فَيُحَدِّثُنَا. [د/ ١١/أ]

٥١٨- **أخبرنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا أحمد[3] بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ،

---

(١) المُوَرَّد: هو الثوب المُزَعْفَر، أو المصبوغ علىٰ لون الوَرْد. وانظر: «تاج العروس» (و ر د).
(٢) في [د]: «فأخبر بهم». (٣) في [أ]: «محمد»، وهو تصحيف.

سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: لَوْ أَرَدْت أَنْصَرِف كُلَّ يَوْمٍ بِأَلْوَاحِي مَلْأَىٰ من عِنْدِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مما[1] يُسْأَلُ، وَيَقُولُ: لا أَدْرِي. انْصَرَفْتُ بِهَا. قَالَ ابْنُ سَرْحٍ: وَقَدْ صَارَ «لا أَدْرِي» عِنْدَ أَهْلِ زَمَانِنَا هَذَا عَيْبًا.

• وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ •

٥١٩- **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ بن الصَّقْر، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [الدَّوْرَقِيُّ][2]، سَمِعْتُ [إِسْحَاقَ][3] الأَزْرَقَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مَعَ هُشَيْمٍ قَطُّ لا أَلْوَاحًا وَلا غيره، إِنَّمَا يَجِيءُ فَيَسْمَعُ ثُمَّ يقوم[4].

٥٢٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: [أ/٢٩/ب] مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ هُشَيْمٍ إِلا سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، إِنْ شَاءَ اللهُ[5].

٥٢١- **أخبرنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، سَمِعْتُ أَبَا الأَسَدِ الْحَارِثَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: وَهَلْ بِالْعِرَاقِ إِلا ذَاكَ الرَّجُلُ هُشَيْمٌ؟!

٥٢٢- [حدثنا][6] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، نَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَذُكِرَ لَهُ حَدِيثُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ لِلَّذِي سَأَلَهُ: وَهَلْ [عِنْدَهُمْ][7] أَحَدٌ يُحسِنُ يُحَدِّثُ إِلا ذَاكَ الْوَاسِطِيُّ، يُرِيدُ هُشَيْمًا[8].

---

(١) في [د]: «فيما».
(٢) ليست في [د].
(٣) ليست في [د].
(٤) «تاريخ واسط» (١٣٨).
(٥) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٠).
(٦) من [د].
(٧) في [أ]: «عندكم».
(٨) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٢).

٥٢٣- **أخبرنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ [د/١١/ب] أَبَا الأَسْوَدِ الْحَارِثَ بْنَ الأَسْوَدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ هُشَيْمٌ الْعِرَاقَ، قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ قَالَ لَكُمْ هُشَيْمٌ: «حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ». فَصَدِّقُوهُ، فَجَعَلَ يُغْرِبُ عَلَىٰ شُعْبَةَ؛ فَقَالَ شُعْبَةُ: مَنْ حَدَّثَكُمْ هَذِهِ الأَحَادِيثَ؟ قَالُوا: هُشَيْمٌ. قَالَ: أَكْثَرَ هُشَيْمٌ. فَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ الأَوَّلِ. قَالَ ابْنُ مَعْبَدٍ: مَا قَرَأْتُ عَلَيْكُم لِهُشَيْمٍ قَلِيلا. قَالَ [أبو][1] الأَسْوَدِ: هُشَيْمٌ سُلَمِيٌّ[2].

٥٢٤- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ[3] عَبْد اللهِ بْنِ مُصْعَبٍ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ مُهَاجِرٍ، نَا أَبُو[4] مِحْصَنٍ الأَعْمَىٰ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ: إِنْ حَدَّثَكُمْ هُشَيْمٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَصَدِّقُوهُ. قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: أَنَا وَاللهِ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنْ حَدَّثَكُمْ هُشَيْمٌ عَنْ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ فَصَدِّقُوهُ[5].

٥٢٥- **حدثنا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، سَمِعْتُ جَدِّي أَحْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ يَقُولُ: ذَكَرَ هُشَيْمٌ مَنْ رَوَىٰ عَنْهُ مِنَ الأَكَابِرِ، فَقَالَ: رَوَىٰ عَنْهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَمَالِكٌ. فَأَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ فَحَدَّثَنِي [أَبُو][6] كِنَانَةَ مُسْتَمْلِي وَكِيعٍ، قَالَ: لما قَدِمَ

---

(١) في [أ]: «ابن»، وكلاهما صحيح.

(٢) كتبت قبالتها في حاشية [د]: «بلغ».

(٣) في [أ]: «عن»، وهو تصحيف.

(٤) في [د]: «ابن»، وفي نسخة علىٰ [د]: «أبو»، كما في [أ].

(٥) «تاريخ واسط» (١٣٨).

(٦) في [د]: «ابن»، وأشار الناسخ أنها في نسخة: «أبو».

هُشَيْمٌ الْكُوفَةَ، قَالَ لَهُ الْكُوفِيُّونَ: حدثنَا بِحَدِيثِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَتِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، حدثنَا بِهِ عَنْكَ. أَظُنُّهُ قَالَ: فَحَدَّثَهُمْ بِهِ هُشَيْمٌ.

وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ عَنْ هُشَيْمٍ أَحَادِيثَ. [د/١٢/أ]

وَأَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ، فَحَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَغَوِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

٥٢٦- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: قِيلَ لِهُشَيْمٍ: كَمْ كُنْتَ تَحْفَظُ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَحْفَظُ فِي مَجْلِسٍ مِائَةً، وَلَوْ سُئِلْتُ عَنْهَا بَعْدَ شَهْرٍ لأَجَبْتُ(٢).

٥٢٧- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الأَصْبَغِ الْقَرْقَسَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّفَيْلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ هُشَيْمًا يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الْحَدِيثَ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ بِكِتَابٍ يَحْمِلُهُ، كَأَنَّهُ سِجِلُّ مكَاتَبٍ(٣).

٥٢٨- **حدثنا** حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: قُلْتُ لِهُشَيْمٍ: مَا لَكَ تُدَلِّسُ وَقَدْ سَمِعْتَ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ كَبِيرَاكَ يُدَلِّسَانِ. فَذَكَرَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَالأَعْمَشَ، وَذَكَرَ أَنَّ

---

(١) انظر: «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٤٥٨-٤٥٩).

(٢) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩٠).

(٣) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥٨٢)، و«الكفاية» (١/ ٢٢٨).

الأَعْمَشَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُجَاهِدٍ إلا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، وَأَنَّ الْحَجَّاجَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ شَيْئًا(١).

٥٢٩- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ [أ/٣٠/أ] بْنِ فَرْضَخٍ بِإِخْمِيمَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُول [الله](٢)، أَلْزَمُ أَبَا يُوسُفَ أَوْ هُشَيْمًا؟ قَالَ: هُشَيْمًا(٣).

٥٣٠- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، نَا يَعْقُوبُ [د/١٢/ب] بْنُ شَيْبَةَ، [حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، وَيَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولانِ: هُشَيْمٌ فِي حُصَيْنٍ، أَثْبَتُ مِنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ(٤).

٥٣١- **نَا** ابْنُ الْعَرَّادِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ](٥)، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هُشَيْمًا يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بِأُمِّ شُعْبَةَ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ، فَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ بَنِينَ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفًا، وَقَالَ: إِنَّمَا تَزَوَّجْتُ لأُغْنِيَكُمْ(٦).

٥٣٢- **نَا** ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: هُشَيْمٌ أَكْبَرُ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِثَلاثِ سِنِينَ(٧).

(١) «علل الترمذي» (٣٨٨).
(٢) من [د].
(٣) «حديث أبي محمد الفاكهي» (١/ ٣٦١)، و«تاريخ واسط» (١٣٨).
(٤) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٩١).
(٥) ليست في [د].
(٦) «من روىٰ عنهم البخاري في الصحيح» (١٤٢).
(٧) «التاريخ» برواية الدوري [٤٩٢٨]، و«العلل ومعرفة الرجال» [٢٥١٩].

٥٣٣- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، نَا الْفُرَاتُ بْنُ خَالِدٍ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيِّ بِحَدِيثٍ.

٥٣٤- **حدثنا** ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللهِ يَقُولُ: هُشَيْمٌ [أَكْبَرُ](١) مِنَ ابْنِ عُيَيْنَةَ بِثَلاثِ سِنِينَ. وَقَالَ هُشَيْمٌ: فَارَقْنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَهُشَيْمُ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. وَحَجَّ الزُّهْرِيُّ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَكَتَبَ عَنْهُ هُشَيْمٌ فِيهَا بِمَكَّةَ، وَوُلِدَ لِهُشَيْمٍ وَلَدَانِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ [وَثمانين](٢) وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ [وَسبعِينَ](٣)، وَوُلِدَ سَنَةَ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ(٤).

• وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ •

٥٣٥- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، نَا هَدِيَّةُ(٥) بْنُ عَبْد الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْد اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ [د/١٣/أ] يَقُولُ: سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ(٦)، مَا أَغْرَبَهُ!(٧).

---

(١) في [أ]: «أكثر»، وهو تصحيف.
(٢) في [أ]: «وثلاثين»، وليس بشيء.
(٣) في [أ]: «وتسعين»، وليس بشيء.
(٤) انظر «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥١).
(٥) في [أ]: «هدبة»، والصواب بالمثناة كما أثبتناه، وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٠٥).
(٦) في [أ]: «الآخذين»، وقال الأزهري في «تهذيب اللغة» (٥/ ١٢٦): «عن ابن الأعرابي: يقال: فلان إحدىٰ الأحد. كما يقال: واحد لا مثل له. يقال: هو إحدىٰ الإحد، وأوحد الأَحَدِين، وواحد الآحاد. قال: وواحد وَوَحِدٌ بمعنىٰ. قال: وقال أبو الهيثم: هذا أبلغ المدح».
(٧) «تاريخ بغداد» (٩/ ١٨٠).

٥٣٦- **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، ثنَا عَبْد الكَرِيمِ بْنُ عَبْد اللهِ الْمَرْوَزِيُّ.

٥٣٧- **وثنَا** عَلِيُّ [بْنُ الْحُسَيْنِ][١] بْنِ عَبْد الرَّحِيمِ، حدثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالاَ: سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْد اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الْأَحَدِينَ[٢].

٥٣٨- ٥٣٩- **حدثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، وَعَبْداللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، قَالا: سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. فَقِيلَ لَهُ: وَلا شُعْبَةَ؟ قَالَ: وَلا شُعْبَةَ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَجْمَعَ مِنْهُ[٣].

٥٤٠- **حدثنَا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَوْلانِيُّ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْد الأَعْلَىٰ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا -جَمَعَ اللهُ [فيه][٤] مِنْ أَدَاةِ الْفُتْيَا مَا جَمَعَ فِي ابْنِ عُيَيْنَةَ- أَوْقَفَ أَوْ أَجْبَنَ عَنِ الْفُتْيَا مِنْهُ[٥].

٥٤١- **حدثنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَّةَ الْبَصْرِيُّ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أخبرني أَبِي، ذُكِرَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عِنْدَ شُعْبَةَ، فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْغُلامَ [أ/٣٠/ب] يَكْتُبُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فِي أَلْوَاحٍ طَوِيلَةٍ، كَأَلْوَاحِ السَّمَّاكِينَ، فِي أُذُنِهِ قُرْطٌ أَوْ قَالَ: شَنْفٌ[٦].

---

(١) ليست في [د]. (٢) «الجرح والتعديل» (١/ ٣٣).
(٣) «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٤٥٨) بنحوه. (٤) ليست في [أ].
(٥) «الفقيه والمتفقه» للخطيب (٢/ ٣٥٠)، و«آداب الفتوىٰ» للنووي (١٦).
(٦) «الجرح والتعديل» (١/ ٣٤).

٥٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطِيرِيُّ، نَا عَبدالله بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ [د/١٣/ب] زَيْدٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ غُلامًا لَهُ ذُؤَابَةٌ، مَعَهُ أَلْوَاحٌ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(١).

٥٤٣- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْقَزَّازُ الدِّمَشْقِيُّ، نَا هَارُونُ بْنُ سعيد، نَا سَعِيدُ بْنُ بُثَّان(٢) وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ عُقَيلٍ، قَالَ: قَالَ عُقَيلٌ: جَاءَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ إِلَىٰ ابْنِ شِهَابٍ، وَهُوَ غُلامٌ فِي أُذُنِهِ قُرْطٌ، فَأَخَذَهُ فَأَدْخَلَهُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، فَجَعَلَ يُعْجِبُهُمْ بطلبه(٣) الْعِلْمَ عَلَىٰ صِغَرِهِ.

٥٤٤- [حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) الْقَلانِسِيُّ الْمَنْبِجِيّ](٥)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا رَأَيْتُ طَالِبًا لِلْعِلْمِ أَصْغَرَ مِنْهُ -يَعْنِينِي(٦)- وَسَمِعْتُ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ(٧).

٥٤٥- حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبدالله بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِي، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: سَمِعَ سُفْيَانُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. قَالَ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُجْلِسُهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَيُحَدِّثُهُ اسْتِطْرَافًا لَهُ(٨).

٥٤٦- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْقَزَّازُ، نَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) «العلل ومعرفة الرجال» [٥٧١٨]، و«الجرح والتعديل» (١/ ٣٤).

(٢) في [أ]: «بنان»، وفي [د]: «بيان»، وكله تصحيف.

(٣) في [أ]: «تطلبه».

(٤) في [د]: «سعد».

(٥) كذا في [أ]، و[د] اسم شيخ ابن عدي هذا، وفي النفس منه شيء، فإن ابن عدي إنما يروىٰ عن إبراهيم بن سعيد، بواسطة شيخه عمر بن سنان المنبجي، فلعل الناسخ سها فكان هذا!!.

(٦) في [أ]: «يعني»، وفىٰ نسخة علىٰ [د]: «بفتىٰ».

(٧) «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٣٨٢).

(٨) «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٣٨٣).

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، أَلَا تَطْلَبُ الْعِلْمَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَى هَذَا الْغُلَامِ، سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَطَلَبِهِ لَهُ، وَحَرَكَتِهِ فِيهِ؟

٥٤٧- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْد الْجَبَّارِ الصُّوفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: كَانَتْ [د/١٤/١] أَحَادِيثِي أَحَادِيثُ أَهْلِ الْحِجَازِ تَمُرُّ بِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَيَحْفَظُهَا فَيَسْأَلُنِي عَنْهَا.

٥٤٨- **حدثَنَا** أحمد[1] بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ[2] قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِي زَمَانِ أَبِي جَعْفَرٍ.

٥٤٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّويَهْ[3]، سِمعْتَ أَبَا رَجَاءٍ -يَعْنِي قُتَيْبَةَ- يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْد اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ جَاثِيًا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ[4].

٥٥٠- **أَخْبَرَنَا** عَبْد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الرَّمَادِيُّ، ثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ يُونس[5]، سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعِ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ مُجَاهِدٍ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَمِنْ طَاوُسَ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا[6].

٥٥١- **حدثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ بُنْدَارٍ[7] بْنِ سَعْدٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ،

(١) في [أ]: «محمد».
(٢) في [د]: «ابن».
(٣) في [د]: «شيرويه»، وصححها الناسخ في الحاشية «شبويه».
(٤) «أدب الإملاء والاستملاء» (١٣٤).
(٥) في [أ]: «يوسف»، وعبد الرحمن بن يونس هو أبو مسلم المستملي.
(٦) «التاريخ» برواية الدوري [٥٤٢]، [٥٤٣].
(٧) في [أ]: «الحسن بن بنراد».

أَخْبَرَنِي الْحَنْبَلِيُّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الإِسْفَرَايِنِيُّ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي أَمْرٍ، فَانْظُرُوا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْجِهَادِ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَاۚ﴾(١). قَالَ لَه(٢) الْحُسَيْنُ بْنُ بُنْدَارٍ: وَأَجْمَعَ أَهْلُ الثَّغْرِ(٣) أَنَّ اللَّفْظِيَّةَ كُلَّهُمُ الْجَهْمِيَّةُ.

٥٥٢- **حدثنا** شُرَيْحُ(٤) بْنُ عَقِيلٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سُلَيمٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الإِيمَانِ، فَقَالَ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ(٥). [د/١٤/ب]

• يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ [أ/٣١/أ] •

٥٥٣- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِصَامِ بْنِ الْحَكَمِ، نَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ يَحْيَىٰ فِي الثَّبْتِ وَالتَّثَبُّتِ(٦).

٥٥٤- **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي(٧) مِثْلَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ(٨).

٥٥٥- ذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبَّاسٍ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يَقُولُ: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: لا تَرَىٰ بِعَيْنَيْكَ مِثْلَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ أَبَدًا(٩).

---

(١) «تفسير ابن أبي حاتم» (٩/ ٣٠٨٤).
(٢) في [أ]: «قاله».
(٣) في نسخة علىٰ [د]: «الحجاز».
(٤) في [أ]: «ابن شريح»، وليس بشيء.
(٥) «الإيمان» للعدني [٢٨]، و«المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٧٩).
(٦) «العلل ومعرفة الرجال» [١١٨١].
(٧) في [أ]: «يعني».
(٨) «جامع الترمذي» عقب حديث [٥٩].
(٩) «التاريخ» برواية الدوري [٤٤١٣].

٥٥٦- **حدثنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ الْمَنْبَجِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقُلْتُ: يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَعَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ اخْتَلَفَا فِي حَدِيثٍ، بِقَوْلِ مَنْ تَفْصِلُ؟ قَالَ: لَيْسَ نُقَدِّمُ نَحْنُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ أَحَدًا[1].

٥٥٧- وَفِي كِتَابِي بِخَطِّي عَنْ يَعْقُوبَ [بْنِ إِسْحَاقَ][2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الطَّرَسُوسِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ خَلادٍ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا تَرَكْتَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَتَكَلَّمُونَ؟ قُلْتُ: يَذْكُرُونَ خَيْرًا إِلا أَنَّهُمْ يَخَافُونَ عَلَيْكَ مِنْ كَلامِكَ فِي النَّاسِ. فَقَالَ: احْفَظْ عَنِّي: لأَنْ يَكُونَ خَصْمِي فِي الآخِرَةِ رَجُلًا مِنْ عَرَضِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ [د/ ١٥/أ] خَصْمِي فِي الآخِرَةِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: بَلَغَكَ عَنِّي حَدِيثٌ وَقَعَ فِي وَهْمِكَ أَنَّهُ عَنِّي غَيْرُ صَحِيحٍ -يَعْنِي:- فَلَمْ تُنْكِرْهُ[3].

٥٥٨- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ، حدثنَا عُبَيْدُ[4] اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَلاثَةُ عُدُولٍ.

٥٥٩- **ثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رِدَاءٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْد اللهِ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الشَّيْخُ يَثْبُتُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَاحِدٍ خَطَأً كَانَ أَوْ صَوَابًا فَلا بَأْسَ بِهِ، وَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ كُلَّ شَيْءٍ يُقَالُ لَهُ يَقُولُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(١) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥٠٨).
(٢) ليست في [د].
(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٩١).
(٤) في [أ]: «عَبْد».

٥٦٠- **قَالَ الشَّيْخُ**: وَفِيمَا أَجَازَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ مُشَافَهَةً، وَأَذِنَ لِي فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: قَالَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: لا تَكْتُبْ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ [مِمَّنْ لا تَعْرِفُ][(١)]؛ فإنه لا يُبَالِي عَمَّنْ حَدَّثَ[(٢)].

٥٦١- **سَمِعْتُ** يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْغُصْنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدْيَنِيِّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ: عَمَّنْ أَكْتُبُ تَفْسِيرَ مُجَاهِدٍ؟ فَقَالَ: عَنْ مَنْصُورٍ. فَقُلْتُ: مَنْصُورٌ عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

٥٦٢- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَوَارِيرِيَّ يَقُولُ: كَانَ يَحْيَىٰ إِذَا شَكَّ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، [د/١٥/ب] قَالَ لِي، أَوْ قَالَ لِبَعْضِنَا: انْظُرْ مَا يَقُولُ غُنْدَرٌ.

٥٦٣- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: جَاءَنِي شُعْبَةُ فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ، حَدِيثِ مُوسَىٰ الْجُهَنِيِّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَ بِهِ الْمَهْدِيَّ قَالَ يَحْيَىٰ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ الْمَهْدِيَّ، [أ/٣١/ب] فَقَالَ [له][(٣)]: حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَىٰ الْجُهَنِيِّ[(٤)].

٥٦٤- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الرَّسْعَنِيُّ، نَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ.

---

(١) في [د]: «لا يعرف»، ولعل الصواب ما عند الرامهرمزي: «لا تكتب عن مَعْمر عن رجل لا يعرف، فإنه لا يبالي عمن حدث».

(٢) «المحدث الفاصل» (٤١٨).
(٣) ليست في [أ].

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» [٥٠٥٩]، و«شعب الإيمان» [١٠٦٠٠] بمعناه.

٥٦٥- **وحدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ حَيُّونَ التَّمَّارُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، نَا يَحْيَىٰ الْقَطَّانُ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد اللهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: (ليعزروه)[١]، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فِيمَ ذَاكُمْ؟**» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ، قَالَ: «**لِتَنْصُرُوهُ**»[٢].

وَرواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ[٣].

٥٦٦- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِالثَّوْرِيِّ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ؛ لأَنَّهُ عَرَفَ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ تَدْلِيسِهِ.

٥٦٧- **كَتَبَ** إِلَيَّ ابْنُ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال: سَمِعْتُ [د/١٦/أ] رَجُلًا يُحَدِّثُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ [عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ][٤] نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرُدُّ كُلَّمَا سُلِّمَ عَلَيْهِ»، فَأَنْكَرَهُ عَبْد الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: إِنَّمَا هَذَا حَدِيثُ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِيِّ، فَذَكَرْتُهُ لِيَحْيَىٰ فَحَدَّثَنِي بِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ يَحْيَىٰ وَرَأَىٰ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي الْجَامِعِ، قَالَ: أَنْكَرْتَ حَدِيثَ نَافِعٍ؟! أَنْتَ سَأَلْتَنِي عَنْهُ مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةً! فَسَكَتَ عَبْد الرَّحْمَنِ.

٥٦٨- **حَدَّثَنِي** ابْنُ فَرْضَخٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ، نَا عَبْد الكَرِيمِ بْنُ

---

(١) كذا في [أ] و[د] والقراءة (وتعزروه).

(٢) أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٥٠٨) من طريق العباس بن محمد به. وأخرجه الثعلبي في «تفسيره» (٩/ ٤٤) من طريق يحيىٰ بن حسان به.

(٣) أخرجه روايته الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٩٥)، وفي «الرحلة في طلب الحديث» (١٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٤١٢).

(٤) في [أ]: «عبد الله بن»، وهو تصحيف.

أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: إِنْ لَمْ أَرْوِ إِلا عَنْ كُلِّ مَنْ أَرْضَىٰ، مَا رَوَيْتُ عَنْ خَمْسَةٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[(١)].

٥٦٩- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ حَدِيثِ جَدِّهِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ.

٥٧٠- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحُلْوَانِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَدْعُو اللهَ فِي سُجُودِي لِمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ.

٥٧١- **كَتَبَ** إِلَيَّ ابْنُ بَحْرٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يَقُولُ: كُنْتُ آخُذُ الْعَفْوَ فِي الْحَدِيثِ، وَكُنْتُ أَنَا وَمُعَاذٌ وَخَالِدٌ نَجْتَمِعُ مَعًا، يَعْنِي [فما][(٢)] نَخْتَلِفُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، وَمَا بِالْبَصْرَةِ وَلا بِالْكُوفَةِ وَلا بِالْحِجَازِ أَثْبَتُ مِنْ مُعَاذٍ، وَمَا أُبَالِي - إِذَا تَابَعَنِي- مَنْ خَالَفَنِي، وَكُنَّا نَأْتِي [د/١٦/ب] ابْنَ عَوْنٍ، أَنَا وَمُعَاذٌ وَخَالِدٌ، فَيَخْرُجُ، فَيَقْعُدُ مُعَاذٌ وَخَالِدٌ فَيَكْتُبَانِ، وَأَرْجِعُ فَأَكْتُبُهَا فِي الْبَيْتِ[(٣)].

٥٧٢- قَالَ: وَكَانَ شُعْبَةُ يَحْلِفُ لا يُحَدِّثُ فَيَسْتَثْنِي مُعَاذًا[(٤)]. [...][(٥)] وَخَالِدٌ وُلِدَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ فِي أَوَّلِهَا، وَوُلِدَ مُعَاذٌ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ، فِي آخِرِهَا، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنِّي بِشَهْرَيْنِ[(٦)].

٥٧٣- **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ:

---

(١) «التاريخ» برواية الدوري [٣٨٨٥]، وفيه: «إلا عن خمسة».

(٢) ليست في [أ].

(٣) «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٦٥)، و«الجامع» للخطيب (١/ ٢١٤).

(٤) «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٤٨).

(٥) بياض في [د] بمقدار كلمة.

(٦) «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣١) باختصار.

سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ غَيْلانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا تَرَكْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ إِلا للهِ(١).

٥٧٤- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحُلْوَانِيُّ، نَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، سَمِعْتُ [أ/١/٣٢] يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: آمَنُ رَجُلًا عَلَىٰ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آمَنَ عَلَىٰ حَدِيثٍ [واحد](٢).

• عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ [ابْنِ وَاضِحٍ](٣) •

٥٧٥- **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ الْهِسِنْجَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ [بن واضح](٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ يَقُولُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ عِنْدَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ(٥).

٥٧٦- **حدثنا** أَبُو يَعْلَىٰ، [نَا](٦) عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: قَالَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِمَّنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِثْلَ عَبْد اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ [أَبِي](٧) زَائِدَةَ(٨).

٥٧٧- **حدثنا** ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، نَا أَبُو نَشِيطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ [د/١٧/أ] مِثْلَ ابْنِ الْمُبَارَكِ(٩).

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣/ ٤١).
(٢) ليست في [أ].
(٣) ليست في [د].
(٤) ليست في [أ].
(٥) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٦٥)، و(٥/ ١٨٠).
(٦) ليست في [د].
(٧) ليست في [د].
(٨) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤١٤).
(٩) «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (١/ ١٦٩)، و«تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤١٩).

٥٧٨- [**حَدَّثَنَا عُمَرُ**][(١)] بْنُ سِنَانٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، وَكَانَ عِنْدَنَا مِنْ أَرْفَعِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَأَعْلَمِهِمْ بِالاخْتِلافِ[(٢)].

٥٧٩- **سَمِعْتُ** عُمَرَ بْنَ نَصْرٍ الْحَلَبِيَّ يَقُولُ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيفِ[(٣)] يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ أَفْضَلَ مِنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ[(٤)].

٥٨٠- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَصَّارُ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الْخُرَاسَانِيُّ ابْنُ الْمُبَارَكِ . . . فَذَكَرَ حَدِيثًا.

٥٨١- **حدثنا** ابْنُ الْجُنَيْدِ، نَا الْبُخَارِيُّ، نَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلام بْنَ أَبِي مُطِيعٍ يَقُولُ لابْنِ الْمُبَارَكِ: مَا خَلَّفَ بِالْمَشْرِقِ مِثْلَهُ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ مَوْلَىٰ بَنِي حَنْظَلَةَ[(٥)].

٥٨٢- **حدثنا** الدَّغُولِيُّ، نَا ابْنُ قُهْزَاذَ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رِزْمَةَ يَقُولُ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا مِنْ أَهْلِ مَرْوَ. قَالَ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ الْمُبَارَكِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِثْلُهُ[(٦)].

٥٨٣- كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أنا عُثْمَانُ بْنُ عِيسَىٰ، سَمِعْتُ حِبَّانَ[(٧)] يَقُولُ: قَالَ أَبُو عِمْرَانَ -شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ-: ذَكَرْتُ [د/١٧/ب]

(١) في [أ]: «أنا».
(٢) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٢٤).
(٣) في [أ]: «الضعيف».
(٤) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٢٤).
(٥) «التاريخ الأوسط» برواية زنجويه (٢/ ٢٢٩).
(٦) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤١٣).
(٧) في [أ]: «حَيَّان»، وهو تصحيف، وحِبَّان هو ابن موسىٰ المروزي.

عَبْد اللهِ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: لا تَرَىٰ عَيْنُكَ مِثْلَهُ[١].

٥٨٤- كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ[٢] أَيُّوبَ، أنا عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: مَا رَأَيْنَا مُحَدِّثًا أَجْمَعَ مِنْ عَبْد اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ[٣].

٥٨٥- **حدثنا** أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ مُجٍّ بِبُخَارَىٰ، نَا أَبُو صَفْوَانَ، سَمِعْتُ الْمَكِّيَّ يَقُولُ: شَيَّعَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَبْد اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: صَحِبَكَ[٤] اللهُ، مَا زِلْتَ مَوْمُوقًا[٥]. يَعْنِي مَعْشُوقًا[٦].

٥٨٦- وَفِيمَا أَجَازَ لنا ابْنُ مُكْرَمٍ مُشَافَهَةً، سَمِعْتُ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيَّ يَقُولُ: سئل عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ عَنِ الْمَسْحِ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَمْسَحُ عَلَىٰ خُفَّيْهِ.

٥٨٧- **حدثنا** ابْنُ سَلْمٍ[٧]، سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ الْمَرْوَزِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: لَمْ أَكْتُبْ كِتَابَ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ إِلا عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَتَبَهَا عَنْهُ مِنْ كِتَابِهِ.

٥٨٨- **حدثنا** أَحْمَدُ الْمَدَائِنِيُّ، نَا اللَّيْثُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ [نائمًا][٨] أَيْقَظُ عِنْدَنَا[٩] مِنَ الْوَلِيدِ[١٠].

٥٨٩- **حَدَّثَنَا** [أ/٣٢/ب] [أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ][١١] الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ

(١) «الجرح والتعديل» (١/ ٤٠).
(٢) في [أ]: «أبو».
(٣) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٢٨).
(٤) في [أ]: «أصحبك».
(٥) في [أ]: «مرموقًا».
(٦) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤١٠).
(٧) في [أ]: «مسلم»، والمثبت من [د] موافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٩٣).
(٨) من [د].
(٩) في [أ]: «عندنا أيقظ».
(١٠) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٣١).
(١١) ليست في [د].

عَبْدَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ لِيَحْيَىٰ ابْنِ مَعِينٍ: مَنْ أَثْبَتُ [في][1] حَيْوَةَ[2]: ابْنُ الْمُبَارَكِ أَوِ ابْنُ وَهْبٍ؟ فقَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ أَثْبَتُ مِنْهُ فِي جَمِيعِ مَا يَرْوِي. ثُمَّ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ بابة يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ[3].

٥٩٠- **حدثنا** الدَّغُولِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْد اللهِ بْنِ [د/١٨/أ] قُهْزَاذَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: [وَمَنْ يَسْلَمُ مِنَ الوَهَمِ.

٥٩١- ٥٩٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَابْنُ حَمَّادٍ قَالَا: نَا العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يَقُولُ:][4] مَنْ لا يُخْطِئُ فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ كَذَّابٌ[5].

٥٩٣- ٥٩٤- **حَدَّثَنِي** ابْنُ الْمَرْزُبانِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: سَمِعْنَا عَبَّاسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: لَسْتُ أَعْجَبُ مِمَّنْ يُحَدِّثُ فَيُخْطِئُ، إِنَّمَا أَعْجَبُ مِمَّنْ يحدث فَيُصِيبُ[6].

٥٩٥- **حدثنا** [أحمد][7] بْنُ جَشْمَرْدَ[8]، نَا عَبْد اللهِ بْنُ بِشْرِ بْنِ عُمَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْمُسْتَمْلِي يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ الطَّبَّاعِ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسُودَ، وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ الْعَرَبِيَّةَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ يَجْمَعُ السِّلاحَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُقَاتِلُ.

---

(١) من [د].
(٢) في مصدر التخريج: «نحوه».
(٣) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٢٧).
(٤) من [د].
(٥) «الطيوريات» (٤/ ٣١٥).
(٦) «التاريخ» برواية الدوري [٥٢].
(٧) ليست في [أ].
(٨) في [أ]: «حسمود».

٥٩٦- **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: كُنْتُ أَتَفَطَّنُ إِلَىٰ كَلامِ ابْنِ عَوْنٍ، فَكَانَ فِي كَلامِهِ مَا كَانَ(١).

٥٩٧- **وحدثنا** إِسْحَاقُ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، وَذَكَرَ ابْنَ عَوْنٍ، فَقَالَ: ازْدَحَمْنَا عَلَيْهِ يَوْمًا حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: الْمَاءَ، الْمَاءَ. وَكُنْتُ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ.

٥٩٨- **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغُصْنِ [د/١٨/ب] قَالَ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قِيلَ لابْنِ الْمُبَارَكِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُكْثِرُ الْقُعُودَ فِي الْبَيْتِ وَحْدَكَ. قَالَ: أَنَا وَحْدِي! أَنَا(٣) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ. يَعْنِي النَّظَرَ فِي الْحَدِيثِ(٤).

٥٩٩- **سَمِعْتُ** جَعْفَرَ بْنَ بَيَانٍ الْغَافِقِيَّ بِمِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ - وَقَدْ عَابَهُ قَوْمٌ فِي كَثْرَةِ طَلَبِهِ لِلْحَدِيثِ، فَقَالُوا لَهُ: إِلَىٰ مَتَىٰ تَسْمَعُ؟ قَالَ: إِلَىٰ الْمَمَاتِ(٥).

٦٠٠- **سَمِعْتُ** جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ [بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَيَانٍ](٦) يَقُولُ: سَمِعْتُ نُعَيْمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: إِذَا رَوَيْتَ عَنِ الشَّيْخِ سَبْعَةَ أَحَادِيثَ فَلا تُبَالِ مَتَىٰ مَاتَ(٧).

---

(١) في [أ]، [د]: «قال: قال»، وضبب عليها في [د]، وما أثبتناه من نسخة على [د]، و«مختصر الكامل» للمقريزي.

(٢) في [د]: «حيوة».

(٣) في [أ]: «وأنا».

(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٤٩).

(٥) «مفتاح دار السعادة» (١/ ٧٤).

(٦) في [د]: «ابن بيان بن علي».

(٧) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٢٤).

٦٠١- **أَخْبَرَنَا** الحسن بْنُ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ جميل[(١)]، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَلَىٰ الْمُحَارِبِيِّ بِالْكُوفَةِ، فَتَذَاكَرَا سَاعَةً ثُمَّ سَارَّهُ بِشَيْءٍ، فَجَعَلَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: وَاللهِ[(٢)] لا أَرْوِي عَنْهُ، والله لا أروي عنه، فَلَمَّا خَرَجْنَا قُلْتُ لَهُ: يا أَبَا عَبْدِ الرَّحمن، وَاللهِ لا أَرْوِي عَنْهُ! أَيْشٍ كَانَ؟ قَالَ: يَأْمُرُنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْ فُلانٍ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِي النَّاسِ، وَالْمُتَكَلِّمُ فِي النَّاسِ لا يَخْلُو مِنْ خَلَّتَيْنِ: إِمَّا صَادِقٌ، وَإِمَّا كَاذِبٌ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ مُغْتَابٌ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ بَهَّاتٌ، وَلا يَحِلُّ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنِ الْمُغْتَابِ، وَلا عَنِ الْبَهَّاتِ. [د/١٩/أ]

٦٠٢- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، [أ/٣٣/أ] نَا أَبُو حَاتِمٍ، نَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: قِيلَ لابْنِ الْمُبَارَكِ: هَذِهِ الأَحَادِيثُ الْمَصْنُوعَةُ. قَالَ: يَعِيشُ[(٣)] لهم الْجَهَابِذَةُ[(٤)].

٦٠٣- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، سَمِعْتُ الْعَلاءَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْد اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ [بِكَ][(٥)] رَبُّكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي بِرِحْلَتِي[(٦)].

٦٠٤- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، نَا ابْنُ قُهْزَاذَ، نَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) في [أ]: «حنبل».
(٢) في [أ]: «لا والله».
(٣) في [أ]: «تعيش».
(٤) «الجرح والتعديل» (١/ ٣)، و«الكفاية» (١/ ٣٧).
(٥) ليست في [أ].
(٦) «المنامات» لابن أبي الدنيا (١٢٧)، و«شرف أصحاب الحديث» (١٠٨).

الْحَسَنِ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ [ابن][(١)] طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَيْسَ فِي الْقَلْسِ وُضُوءٌ[(٢)].

٦٠٥- **أخبرنا** بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْبَارِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَبُو الأَحْوَصِ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ -ظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ ابْنَ الْمُبَارَكِ- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَان . . . فَذَكَرَ حديثًا[(٣)].

٦٠٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، نَا نُعَيْمٌ، نَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لَنَا عني، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «ويح»[(٤)] كَلِمَةُ رَحْمَةٍ[(٥)]. فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ.

---

(١) ليست في [أ].

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤٥) عن علي بن الحسن عن ابن المبارك ليس بينهما ابن عيينة، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٧٥)، و«الجرح والتعديل» (١/ ٢٧٦) عن سفيان بن عيينة عن ابن المبارك عن ابن طاوس.
قال الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: «وهذا مما أنكر سفيان، قال أبو بكر الحميدي: أظن أن هذا وهمًا من سفيان بن عيينة وهم فيه، وذلك أني حضرت بشر بن السري كلم سفيان في أن يعرض عليه شيئًا سمعه قديمًا، قال أبو بكر: وكان سفيان لا يمكن من السماع قديمًا. قال: فمر فيما عرض عليه ابن طاوس وآخر قد سماه الحميدي، فنسي أبو يوسف اسمه عن طاوس: ليس في القلس وضوء. قال: فقال سفيان: اضرب علىٰ ابن طاووس. قال أبو بكر: فظننت أنما كان سفيان روىٰ عنه قديمًا».

(٣) في [أ]: «ثنا»، ولعله يعني ما أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» [٢٣٥٥] من طريق سعيد بن منصور عن أبي الأحوص، عن أبي عبد الرحمن -قال شعبة: ظننت أنه يريد ابن المبارك، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: «يا ميمون، لا تسب السلف، وادخل الجنة بسلام».

(٤) في [أ]: «ريح».

(٥) «التاريخ» برواية الدوري [٤٢٢٦]، و«تأويل مختلف الحديث» (٧٧).

٦٠٧- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ: [د/١٩/ب] سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: حَدَّثْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ بِحَدِيثٍ، ثُمَّ جِئْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ يُدَلِّسُهُ عَنِّي، فَلَمَّا رَآنِي اسْتَحَيا(١)، [فقال: نروي عنك](٢)، نَرْوِي عَنْكَ(٣).

وَحَدَّثَ [عن](٤) عَبْدِ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَبَاح بْنَ زَيْدٍ الصَّنعاني(٥) بِأَحَادِيثَ.

٦٠٨- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ الطَّرَسُوسِيُّ، نَا [مَخْلَدُ](٦) بْنُ خَالِدٍ [النَّصِيبِيِّ](٧)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، نَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدَ(٨)، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَطَعُوا فِي مجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ.

٦٠٩- **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَلْخِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: اجْتَمَعْتُ أَنَا وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَمَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحِ؛ إِذْ جَاءَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَتَذَاكَرْنَا مَنِ الْعَدْلُ فِي الإِسْلَامِ؟ فَكُلُّنَا نَظَرْنَا إِلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَبَادَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،

(١) في [أ]: «استحىٰ».
(٢) ليست في [أ].
(٣) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٨٨).
(٤) ليست في [أ].
(٥) في [أ]: «يزيد الصغاني».
(٦) في النُّسخ: «محمد»، وما أثبتناه هو الصواب.
(٧) كذا في الأصول، وأثبت لحقًا في [د]، وكتب في الحاشية: «صوابها الشعيري» وهو كما قال.
(٨) في [أ]: «رياح بن يزيد».

فَقَالَ: مَنْ رَضِيَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَكَتَبُوا عَنْهُ حَدِيثَهُ، فَهُوَ عَدْلٌ جَائِزُ الشَّهَادَةِ، فَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَقَالَ: أَحْسَنَ وَاللهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٦١٠- **حدثنا** الْمَدَائِنِيُّ، نَا اللَّيْثُ بْنُ عَبْدَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْتَمِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: مَنْ فَقِيهُ [د/ ٢٠/أ] الْعَرَبِ؟ قَالَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. فَلَمَّا مَاتَ سُفْيَانُ، قُلْتُ لَهُ: مَنْ فَقِيهُ الْعَرَبِ؟ قَالَ: عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ(١).

٦١١- **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو الْخَصِيبِ(٢) أَحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ الْمِصِّيصِيُّ، سَمِعْتُ عَبْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: لَوْ علمت [أَنَّ](٣) الصَّلاةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا حَدَّثْتُكُمْ(٤).

٦١٢- **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي شَحْمَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، نَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: إِنِّي لأَسْمَعُ الْحَدِيثَ [أ/ ٣٣/ب] فَأَكْتُبُه، وَمَا مِنْ رَأْيِي أَنْ أَعْمَلَ بِهِ(٥)، وَلا أُحَدِّثَ بِهِ، وَلَكِنِّي أَتَّخِذُهُ عُدَّةً لِبَعْضِ أَصْحَابِي(٦)، إِنْ عَمِلَ بِهِ أَقُولُ عَمِلَ بِالْحَدِيثِ(٧).

٦١٣- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو زُنَيْجًا الطلاس(٨) يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الرَّيَّ دسوا لَهُ أَهْلُ الرَّيِّ(٩) صَبِيًّا، فَقَامَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ: قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ

(١) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٦٢)، و«الثقات» لابن حبان (٩/ ٥٩).
(٢) في [أ]: «أبو الحصين».
(٣) ليست في [أ].
(٤) «شرف أصحاب الحديث» (١/ ١١٣).
(٥) في [د]: «فيه».
(٦) بعدها في نسخة علىٰ [د]: «أشتهي».
(٧) «الكفاية» (١/ ٤٠٢).
(٨) في [د]: «الكلاس».
(٩) في [أ]: «الرأي».

أَبِي طَالِبٍ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ فِي هَذَا؟ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ فِي هَذَا؟ قَتَلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَدْرِي يَا أَهْلَ الرَّيِّ أَصِغَارُكُمْ شَرٌّ، أَمْ كِبَارُكُمْ.

٦١٤- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، نَا أحمد الْكَرَابِيسِيُّ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنِي [أَيّوبُ] (١) بْنُ مَعْمَرٍ (٢) الأَصْبهانِيُّ، نَا [مخلد] (٣) بْنُ خَالِدٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، نَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدَ (٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ -يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ-، عَنْ سُفْيَانَ [الثوري] (٥)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [د/ ٢٠/ب] وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ (٦) بِ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (٧).

٦١٥- **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ خَلَفٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، نَا رَبَاحُ بْنُ زيد، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ -وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ-، عَنْ هَارُونَ بْنِ سلمان (٨) مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حريث، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يقول: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرُ، وَلَوْ أَشَاءُ أَذْكُرُ الثَّالِثَ ذَكَرْتُهُ.

---

(١) في الأصول: «أحمد»، والصواب ما أثبتناه من ترجمته في «أخبار أصبهان»، وقد ساق فيها هذا الحديث.

(٢) في [أ]: «معتمر».

(٣) في [أ]، [د]: «محمد»، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٣٤)، و«تاريخ أصبهان».

(٤) في [أ]: «يزيد». (٥) ليست في [أ].

(٦) في [أ]: «الصلاة القراءة».

(٧) أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٦٦) من طريق أيوب بن معمر الأصبهاني به، ولم يذكر في سنده رباح بن زيد.

(٨) في [د]: «سليمان».

• جَرِيرُ بْنُ عَبْد الْحَمِيدِ •

٦١٦- كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ أَيُّوبَ، أنا أَبُو غسان -يَعْنِي زُنَيْجًا- قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ: مَا جَلَسْتُ إِلَىٰ شَيْخٍ قَطُّ أَذْكَىٰ قَلْبًا مِنْ جَرِيرٍ، كَأَنَّهُ غُلامٌ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ. قِيلَ: وَلا شُعْبَةُ؟ قَالَ: وَلا شُعْبَةُ.

• الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ(١) •

٦١٧- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا أَبُو الدَّرْدَاءِ الْمَرْوَزِيُّ، نَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، [عن](٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلاحِظُ فِي الصَّلاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ(٤).

(١) في [أ]: «الشيباني».   (٢) من [د].

(٣) في [أ]: «يزيد» وهو تصحيف.

(٤) أخرجه ابن خزيمة [٤٨٥]، وابن حبان [٢٢٨٨]، والنسائي في «المجتبىٰ» [١٢٠١]، وفي «الكبرىٰ» (١/ ١٩١)، والدرقطني في «سننه» (٢/ ٨٣)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٢/ ١٣)، وأحمد (١/ ٢٧٥، ٣٠٦)، وأبو يعلىٰ [٢٥٩٢]، والحاكم (١/ ٣٦٢)، والترمذي في «العلل» [١٦٩]، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٩٦)، وتمام في «الفوائد» [١٧٨٧] من طريق الفضل ابن موسىٰ به.

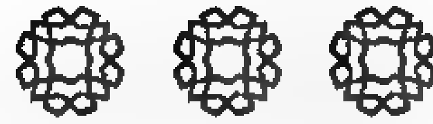
قال الترمذي: «ولا أعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند مسندًا مثل ما رواه الفضل بن موسىٰ».

وقال الدارقطني: «تفرد به الفضل بن موسىٰ عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند متصلًا، وأرسله غيره».

وقال البيهقي: «هكذا رواه الفضل بن موسىٰ، وخالفه غيره ورواه منقطعًا»، ثم ساق الحديث من رواية وكيع به.

قَالَ إِسْحَاقُ: ذُكِرَ عِنْدَ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ هَذَا الْحَدِيثُ، فقال أَبُو خَيْثَمَةَ: [د/ ٢١/أ] إِنَّ هَذَا حَدِيثٌ يَرْوِيهِ وَكِيعٌ مُرْسَلٌ. فَقَالَ لَهُ يَحْيَىٰ: تَدْرِي عَمَّنْ يُحَدِّثُكَ؟ [يُحَدِّثُكَ][(١)] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ[(٢)].

٦١٨- **أَخْبَرَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَسْنُويَهْ[(٣)] النَّقَّالَ[(٤)] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ السِّينَانِيُّ[(٥)] أَثْبَتُ مِنَ ابْنِ الْمُبَارَكِ[(٦)].



(١) ليست في [د].

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥١) بنحوه عن أحمد بن حنبل.

(٣) في [د]: «حيويه»، وفي نسخة عليها: «حسنون»، وهو الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي، وحسنويه لقبه.

(٤) في [د]: «البقال»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من [أ]، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٧٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٥١٩)..

(٥) في [أ]: «الشيباني».

(٦) «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٨).

❏ وَطَبَقَةٌ بَعْدَ تَابِعِي التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: ❏

• وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ •

٦١٩- **سَمِعْتُ** ابْنَ مُنِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَنْ فَضَّلَ [أ/٣٤/١أ] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَلَىٰ وَكِيعٍ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ(١).

٦٢٠- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ(٢) السَّمَرْقَنْدِيُّ، نَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ، فَقُلْتُ: وَكِيعٌ وعَبْدُالرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: وَكِيعٌ أَسْرَدُ(٣)(٤). وَسَأَلْتُ يَحْيَىٰ ابْنُ مَعِينٍ، فَقَالَ: وَكِيعٌ أَحَبُّ إِلَيَّ(٥).

٦٢١- **أخبرنا** السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ وَكِيعٍ(٦).

٦٢٢- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، نَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، نَا سَلَمَةُ بْنُ عَقَّارٍ(٧)، قَالَ: رَأَيْتُ وَكِيعًا فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: [أَدْخَلَنِي](٨) الْجَنَّةَ. قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَا أَبَا سُفْيَانَ؟ قَالَ: بِالْعِلْمِ(٩).

---

(١) «التاريخ» برواية الدوري [٢٦٧٧]، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٤١٣).

(٢) بعدها في [د]: «بن عمر بن إسحاق»، وقد ذكره المصنف في غير ما موضع، وقال: إبراهيم بن إسحاق، وفي مواضع: «إبراهيم بن إسحاق بن عمر».

(٣) في [أ]: «أسود».

(٤) «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٩٦).

(٥) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٣٠)، و«تاريخ دمشق» (٦٣/ ٩٦).

(٦) «حلية الأولياء» (٨/ ٣٧١)، و«تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٠٤).

(٧) في الأصول: «عقاد»، وهو تصحيف.

(٨) ليست في [د]، ولا في «تاريخ دمشق»، لأن نسخة [د] من طريق ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٩) «تاريخ دمشق» (٦٣/ ١٠٨).

٦٢٣- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، نَا عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ، سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ: يَحْيَىٰ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عَبْد الرَّحْمَنِ؟ [د/ ٢١/ب] قَالَ: يَحْيَىٰ. قُلْتُ: عَبْد الرَّحْمَنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ وَكِيعٌ؟ قَالَ: وَكِيعٌ(١).

قَالَ الشَّيْخُ: حُدِّثْتُ(٢) عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْد الرَّزَّاقِ، قَالَ: رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ، وَابْنَ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرًا، وَمَالِكًا، وَرَأَيْتُ، وَرَأَيْتُ، فَمَا رَأَتْ عَيْنَايَ قَطُّ مِثْلَ وَكِيعٍ(٣).

٦٢٤- **حدثنا** ابْنُ قُتَيْبَةَ، نَا نُوحٌ، نَا وَكِيعٌ، قَالَ: وَيْلٌ لِلشَّيْخِ إِذَا اسْتَضْعَفُوهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ(٤).

٦٢٥- **أخبرنا** [زَكَرِيَّا](٥) السَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنَّىٰ يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَىٰ الْقَطَّانِ: رَأَيْتَ وَكِيعًا يَطْلُبُ الْحَدِيثَ بِالْكُوفَةِ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهُ مَلِيحًا يَطْلُبُ الْحَدِيثَ(٦). قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: وَكِيعٌ طَلَبَ بَعْدَ يَحْيَىٰ.

٦٢٦- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ، نَا أَبُو عُثْمَانَ الْمُقَدَّمِيُّ.

٦٢٧- **وحدثنا** ابْنُ سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَىٰ، قَالا: ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ مَعَنَا وَكِيعٌ، فَلَمَّا قَامَ قِيلَ: هَذَا وَكِيعٌ صَاحب

---

(١) «التاريخ» برواية الدارمي [٩٠]، [٩١].

(٢) في [أ]: «حديث».

(٣) «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٧٢).

(٤) «حلية الأولياء» (١٠/ ٢٣)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٤٠)، والجادة: «استضعفه».

(٥) ليست في [د].

(٦) «سؤالات الآجري» [٢٣٢] بنحوه.

سُفْيَان. فَقَالَ حَمَّادٌ: هَذَا إِنْ شِئْتَ أَهْيَأُ مِنْ سُفْيَانَ. وَقَالَ الْمُقَدَّمِيُّ: لَيْسَ الثَّوْرِيُّ بِأَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدِي(١).

٦٢٨- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ وَكِيعٍ وَابْنِ مَهْدِيٍّ، فقال: وكيع أكثر في القلب(٢).

٦٢٩- **سَمِعْتُ** ابْنَ سِنَانٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيَّ [د/٢٢/أ] يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِمَّنْ يُشْبِهُ السَّلَفَ إِلا ثَلاثَةً: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ. قُلْتُ لَهُ: فَوَكِيعٌ؟ قَالَ: كَانَ وَكِيعٌ عَابِدًا، وَلَكِنْ لا تَغْتَرَّ بِالْكُوفِيِّينَ(٣).

٦٣٠- **سَمِعْتُ** ابْنَ أَبِي عِصْمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَخْشَعَ للهِ مِنْ وَكِيعٍ، وَكَانَ عَبْدُ المَجِيدِ(٤) أَخْشَعَ مِنْهُ(٥).

٦٣١- **سَمِعْتُ** ابْنَ أَبِي عِصْمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانٍ الأَزْرَقَ يَقُولُ: مَاتَ وَكِيعٌ سَنَةَ سِتٍّ(٦) وَتِسْعِينَ(٧) وَأَتَىٰ عَلَيْهِ سِتٌّ وَسِتُّونَ سَنَةً(٨)(٩).

---

(١) «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٧٢).

(٢) «علل الترمذي» (٧٤٨)، وفيه: «أكبر في القلب».

(٣) «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٨٢).

(٤) في [أ]: «عبدالحميد»، وما أثبتناه من [د] موافق لما في «تاريخ دمشق»، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٨٠).

(٥) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٢٢) بنحوه، و«تاريخ دمشق» (٦٣/ ٧٥).

(٦) في نسخة علىٰ [أ]: «سبع».

(٧) في [أ]: «وتسع».

(٨) في [أ]: «ستة ستين».

(٩) «تاريخ دمشق» (٦٣/ ١٠٦).

• وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ •

٦٣٢- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا أَبُو الدَّرْدَاءِ الْمَرْوَزِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: [أ/٣٤/ب] قُلْتُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: كَيْفَ تَعْرِفُ الصَّوَابَ مِنَ الْكَذِبِ؟ قال: كَمَا يَعْرِفُ الطَّبِيبُ الْمَجْنُونَ(١).

٦٣٣- [**نَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ](٢)، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ: هَذَا صَحِيحٌ، وَهَذَا لَمْ يَثْبُتْ، فَعَمَّنْ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَتَيْتَ النَّاقِدَ، فَأَرَيْتَهُ دَرَاهِمَكَ، فَقَالَ: هَذَا جَيِّدٌ، وَهَذَا سَتُّوقٌ، وَهَذا(٣) نَبَهْرَجٌ، أَكُنْتَ تَسْأَلُ عَمَّنْ ذَلِكَ، أَوْ كُنْتَ تُسَلِّمُ الأَمْرَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: لا بَلْ كُنْتُ أُسَلِّمُ الأَمْرَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَهَذَا كَذَلِكَ، لِطُولِ الْمُجَالَسَةِ والْمُنَاظَرَةِ والْخُبْرِ بِهِ(٤). [د/٢٢/ب]

٦٣٤- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: دَلَّنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَلَىٰ حُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ حُسَيْنٌ عَسِرًا فِي الْحَدِيثِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا [هُوَ](٥) فِي يَدِهِ كِتَابٌ فِيهِ رَأْيُ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ: سَلْنِي عَنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ فِي كِتَابِكَ، حَتَّىٰ أُحَدِّثَكَ فِيهِ بِحَدِيثٍ(٦).

(١) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٥٢)، و«حلية الأولياء» (٩/ ٤)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥٠٩).
(٢) ليست في [د].
(٣) في [أ]: «وهذه».
(٤) «دلائل النبوة» (١/ ٣١)، و«تهذيب الأسماء» للنووي (١/ ٢٨٤).
(٥) من [د].
(٦) «تاريخ دمشق» (١٤/ ٣٤٧).

٦٣٥- **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ[١]، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: أَعْلَم النَّاسِ بِالْحَدِيثِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٢].

٦٣٦- **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، نَا أَبُو عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي صَفْوَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ[٣].

٦٣٧- **نَا** الْحُسَيْنُ بْنُ يُوسُفَ، نَا أَبُو عِيسَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ[٤] يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ مَهْدِيٍّ إِمَامٌ[٥].

٦٣٨- **حدثنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَاضٍ الْحِمْيَرِيُّ الْمِصْرِيُّ، حدثنَا أَبُو [عُبَيْدِ][٦] اللهِ بْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: أَتَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْرِجْ إِلَيَّ صَحِيفَةَ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ[٧]، عَنْ هَمَّامٍ. قَالَ: فَأَخْرَجَهَا، فَقُلْتُ: ادْفَعْهَا إِلَيَّ. فَقَالَ: دَعْنِي حَتَّىٰ أُمْلِيَ عَلَيْكَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهَا. فَأَمْلَىٰ عَلَيَّ مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، [د/٢٣/أ] ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُ الأَرْبَعَةِ.

٦٣٩- **حدثنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَاضٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ:

---

(١) في [أ]: «ماعز». (٢) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٥١).

(٣) «جامع الترمذي» عقب حديث [٢١٤٣]، و«علل الترمذي» (٧٤٨).

(٤) في [د]: «الحسين».

(٥) «علل الترمذي» (٧٤٨)، وقد وقعت هذه الفقرة قبل سابقتها في [د].

(٦) في النسخ: «عبد»، وما أثبتناه من «تاريخ دمشق» (٨/ ١١٦)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر (٩/ ٢٣٢).

(٧) في [د]: «معن».

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمَّا قَدِمْتُ مِنْ عِنْدِ جَرِيرٍ، جَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ بِالْكُوفَةِ حَدِيثَ الأَعْمَشِ مِنْ عِنْدِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَأَصْحَابِ الأَعْمَشِ حَتَّىٰ تَتَبَّعْتُ مِنْ عِنْدِ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ عَنْ قُطْبَةَ وَغَيْرِهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ، أَخْبرتُ بِعِنَايَتِي بِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، فَقَالَ لِي: اكْتُبْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ. فَأَمْلَىٰ عَلَيَّ بِضْعَةَ عَشَرَ حَدِيثًا لَمْ أَحْفَظْ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ فَهْمِهِ بِمَا لَيْسَ عِنْدِي.

٦٤٠- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا بَشَّارٌ الْخَفَّافُ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: وَلَيْسَ بِإِمَامٍ مَنْ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ، وَحَدَّثَ عَنْ كُلِّ مَنْ[1] لَقِيَ، وَيُجِيبُ بِكُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ، وَحَدَّثَ كُلَّ مَنْ سَأَلَهُ[2]، وَتَكْتُبُ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ مَا وَجَدْتَهُ عَنْ ثِقَةٍ، ثُمَّ تَتَبَّعْ[3] أَصْحَابَ [أ/٣٥/أ] رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ[4] الثِّقَاتِ، ثُمَّ تَكْتُبُ حَدِيثَ التَّابِعِينَ، ثُمَّ لا كِتَابَ بَعْدَ ذَلِكَ.

٦٤١- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: اتَّقُوا هَؤُلاءِ الشُّيُوخَ، وَاتَّقُوا شُيُوخَ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ الْمَدَنِيِّينَ.

٦٤٢- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ [د/٢٣/ب] سُرَيْجٍ[5] النَّقَّالَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَرْبَعَةٌ أَمْرُهُمْ فِي

---

(١) في [أ]: «ما».

(٢) «مقدمة صحيح مسلم» (١/ ١٠) بنحوه، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٠٩).

(٣) بعدها في [د]: «عن».

(٤) في [أ]: «من».

(٥) في [د]: «شريح».

الْحَدِيثِ وَاحِدٌ: جَرِيرٌ، وَالثَّقَفِيُّ، وَمُعْتَمِرٌ، وَعَبْدُ الأَعْلَىٰ يُحَدِّثُونَ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ وَلا يَحْفَظُونَ(١).

٦٤٣- **أخبرنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُنْدارًا يَقُولُ: ضَرَبَ عَبْد الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَلَىٰ نَيِّفٍ وَثَمَانِينَ شَيْخًا حَدَّثَ عَنْهُمُ الثَّوْرِيُّ(٢).

٦٤٤- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ [الحَسَنِ](٣) الصُّوفِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ(٤) يَقُولُ: لَوْ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ أَغْرَبَ(٥) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَلْفَ حَدِيثٍ مَا أَنْكَرْتُهُ عَلَيْهِ؛ وَذَلِكَ أَنِّي دَخَلْتُ عَلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي مَرَضِهِ بِالْبَصْرَةِ، فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُوَضِّيه، يَلِي سِفْلَتَهُ(٦) بِيَدِهِ.

٦٤٥- **سَمِعْتُ** عُمَرَ بْنَ سِنَانٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: وَجَدْتُ كِتَابًا بِخَطِّي فِي وَسَطِ كُتُبِي لِشُعْبَةَ، فَنَظَرْتُ فِيهِ، فَلَمْ أَعْرِفْهُ، فَتَرَكْتُهُ.

٦٤٦- **حدثنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيّانَ بْنِ مُقَيْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: لا تجد مِثْلَ كُتُبِ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ، وَرَأَيْتُ شُعْبَةَ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فَنَازَعَهُ غُنْدَرٌ، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: فَقَدْتُكَ! سَمِعَ(٧) حَدِيثِي كُلَّهُ(٨).

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ١٩). (٢) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥١٠).

(٣) في النسخ: «الحسين»، وهو تصحيف.

(٤) في [د]: «أمامة»، وما أثبتناه من [أ]، ونسخة علىٰ [د] هو الصواب.

(٥) في [أ]: «ألف». (٦) السفلة: المقعدة.

(٧) في [أ]: «تسمع».

(٨) «التاريخ الكبير» (١/ ٥٧)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٧٣).

٦٤٧- **حدثنا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: [د/٢٤/أ] سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: غُنْدَرُ فِي شُعْبَةَ أَثْبَتُ مِنِّي(١).

٦٤٨- **حدثنا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: اخْتَلَفْتُ إِلَىٰ شُعْبَةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَلَكِنْ أَصَابَ كُتُبِي شَيْءٌ فَذَهَبَ ثُلُثَاهَا أَوْ أَكْثَرُ.

٦٤٩- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنْ غُنْدَرٍ حَدِيثَهُ كُلَّهُ، إِلا حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، فَإِن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ نَهَانِي أَنْ أَكْتُبَهُ، وَقَالَ: سَمِعَ [من](٢) سَعِيد بَعْدَ الاخْتِلاطِ.

ذَكَرْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ لابْنِ مُكْرَمٍ بِالْبَصْرَةِ، فَكَأَنَّهُ أَنْكَرَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو ابْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ غُنْدَرًا يَقُولُ: مَا أَتَيْتُ شُعْبَةَ حَتَّىٰ فَرَغْتُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ(٣).

٦٥٠- **حدثنا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْد الْعَظِيمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَحْكُمُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِحَدِيثَيْنِ عَلَىٰ مَالِكٍ، وَحَدِيثٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وأَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ.

٦٥١- **حدثنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَخْطَأَ وَكِيعٌ فِي أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ، فَمَا صَبَرَ وَكِيعٌ أَنْ قَالَ: وَاللهِ، مَنْ كَانَ الَّذِي يَقُولُ لِلأَعْمَشِ: [قد حدثنا](٤) يَعْنِي أَنَّ

(١) «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢١). (٢) ليست في [أ].

(٣) «من روىٰ عنهم البخاري في الصحيح» للمصنف (١٦٣)، و«التعديل والتجريح» (٢/ ٦٢٣).

(٤) في [أ]: «قل حديثًا»، ولم يظهر لي وجهه علىٰ كل حال؛ فالله أعلم.

عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ يَقُولُ عَنِ الأَعْمَشِ: حَدَّثَنَا[١].

٦٥٢- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ [أ/ ٣٥/ب] الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ: [د/ ٢٤/ب] سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: وَهَبَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ كِتَابَ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي الْمَنَاسِكِ.

٦٥٣- **أخبرنا** عَبْدالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ الزَّمِنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا هُوَ عِنْدِي إِلا عَبَثٌ كَمَا يَعْبَثُ الإِنْسَانُ بِالْكِلابِ وَالْحَمَامِ وَالشَّيْءِ. يَعْنِي الْحَدِيثَ[٢].

٦٥٤- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ[٣] الْبَرْزَنْدِيَّ[٤] يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ بُنْدارًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ[٥]: يكفي صَاحِبَ الْحَدِيثِ مِنَ الْحَدِيثِ شَمُّهُ.

٦٥٥- **كَتَبَ** إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ -فِي مَجْلِسٍ بِمَرْوَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ حَدِيثًا.

٦٥٦- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: كَانَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَكَانَ عِنْدَهُ الأَصْنَافُ، وَسَمِعْتُ مِنْ عَمْرٍو عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ.

٦٥٧- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) في [أ]: «حديثًا».
(٢) «شعب الإيمان» [١٨٧٧].
(٣) في [أ]: «الحسين».
(٤) في [د]: «البررتدي».
(٥) بعدها في [أ]: «ما هو عندي إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب».

حَيَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَفْضَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ نَقِفُ(١). [د/٢٥/أ]

٦٥٨- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَوَارِيرِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، وَرَأَيْتُ أَبَاهُ مَهْدِيًّا، وَرَأَيْتُ جَدَّهُ حَسَّانَ.

٦٥٩- **سَمِعْتُ** الْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ يَزِيدَ السَّيَّارِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، وَرَأَيْتُ أَبَاهُ مَهْدِيًّا، وَرَأَيْتُ جَدَّهُ حَسَّانَ، وَكَانَ طَحَّانًا بِالْبَصْرَةِ.

٦٦٠- **سَمِعْتُ** ابْنَ مُكْرَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ بُنْدارًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَثَلُ صَاحِبِ الْحَدِيثِ مَثَلُ التَّاجِرِ، إِذَا احْتَبَسَ عَنْ(٢) سُوقِهِ، لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ عَنِ السِّعْرِ(٣).

٦٦١- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ، نَا حَسَّانُ بْنُ مَهْدِيٍّ، جَدُّ(٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْطَىٰ النَّاسَ ثَلاثَةً ثَلاثَةً وَبُرْدًا غَلِيظًا.

٦٦٢- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو سَعِيدٍ، صَاحِبُ اللُّؤْلُؤِ.

٦٦٣- **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَبُو الْوَلِيدِ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ بِثَلاثِ سِنِينَ(٥).

---

(١) في [أ]: «يقف».
(٢) في [أ]: «من».
(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٧٨).
(٤) في [أ]: «نا».
(٥) «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٢٩).

٦٦٤- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَبَّاسِ [د/٢٥/ب] يَقُولُ: كَانَ عَبْد اللهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ يَقُولُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: إنه قَدَرِيٌّ. فَقَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ: إِنَّمَا أُسْتَاذِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، فَعَنْ أَيِّهِمَا حَمَلْتُ الْقَدَرَ؟!

٦٦٥- **سَمِعْتُ** عَبْد الْوَهَّابِ بْنَ أَبِي عِصْمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ الأَزْرَقَ يَقُولُ: مَاتَ ابْنُ مَهْدِيٍّ سَنَةَ ثَمَانٍ [وتسعين][(١)]، وَأَتَىٰ عَلَيْهِ ثَلاثٌ وَسِتُّونَ[(٢)].

• سُفْيَانُ الرَّأْسُ[(٣)] •

٦٦٦- **أخبرنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي خَلَفٌ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ وَكِيعٍ، وَعِنْدَهُ سُفْيَانُ الرَّأْسُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثَ، فَقَالَ لَهُ: مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «لا تَشْرَبِ الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهُ لا يَزِيدُكَ إِلا عَطَشًا». فَقَالَ لَهُ وَكِيعٌ: اجْعَلْ مَكَانَ إِبْرَاهِيمَ مَكْحُولًا، وَمَكَانَ مَنْصُورٍ بُرْدًا. فَقَالَ: فعلي هَذَا لِشُيُوخِكُمُ[(٤)] الْمُغَفَّلِينَ.

(١) في الأصول الخطية: «وسبعين»، وليس بشيء.
(٢) كتب بعدها في [د]: «بلغ مقابلة حسب الإجتهاد. يتلوه في الجزء الرابع وسفيان الرأس [د/٢٦/أ] [د/٢٦/ب] بسم الله الرحمن الرحيم وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وسلم».
(٣) بعدها في [د]: «أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث الشام ناصر السنة ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي ﷺ قراءة مني عليه بجامع دمشق قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قراءة عليه ببغداذ، قال أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني».
(٤) في [أ]: «بشيوخكم».

• وَالْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ •

٦٦٧- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَانَ [د/٢٧/أ] أَبُو كَامِلٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ رَجُلًا صَالِحًا وَقَلَّ مَنْ يُشْبِهُهُ. قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَكُنْتُ آخُذُ عَنْهُ ذَا(١) الشَّأْنِ(٢).

٦٦٨- **قال** الشيخ: ذَكَرَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبَّاسٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَبُو كَامِلٍ صَاحِبُنَا اسْمُهُ الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، وَكَانَ مِنَ الأَبْنَاءِ مِنْ أَبْنَاءِ خُرَاسَانَ(٣).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: شُيُوخُ بَغْدَادَ(٤): أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرٌ. وَذَكَرَهُ بِخَيْرٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ.

٦٦٩- **حدثناه** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُدْرِكٍ.

• وَالشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللهُ •

٦٧٠- ٦٧١- **أخبرنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنُ مَهْدِيٍّ بِإِخْمِيمَ، قَالَا: نَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ، [ح](٥).

٦٧٢- **وحدثنا** يَحْيَىٰ [بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ](٦) ابْنُ أَخِي حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، قَالَ: حدثني عَمِّي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ.

(١) في الأصول الخطية: «لهذا»، والمثبت من مصدر التخريج.
(٢) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٨٢٦].
(٣) «التاريخ» برواية الدوري [٤٨٦٧].
(٤) في [د]: «بغداذ»، وهي لغة فيه.
(٥) من [د].
(٦) من [د].

٦٧٣- ٦٧٤- وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَسَّانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالُوا: نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ المَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ**(١) **لَهَا دِينَهَا**»(٢). **قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: سَمِعْتُ** [د/٢٧/ب] بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ: كَانَ فِي الْمِائَةِ الأُولَىٰ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَفِي الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، وَلا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ غَيْرُ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ، لأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ لابْنِ وَهْبٍ، وَلا يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ إِلا هَؤُلاءِ، وَأَبُو(٤) عَلْقَمَةَ اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ(٥).

٦٧٥- ٦٧٦- حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ

---

(١) في [أ]: «يجلا».

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (٥٢) من طريق المصنف، وأخرجه أبو داود [٤٢٩١]، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٢٤)، والحاكم (٤/ ٥٦٧، ٥٦٨)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٧٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٣٨)، وفي «تبيين كذب المفتري» (٥١) من طريق سعيد بن أبي أيوب به.

قال أبو داود: «رواه عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني لم يجز به شراحيل».

وقال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن رسول الله إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب». اهـ

(٣) «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٤٠)، و«تبيين كذب المفتري» (٥٢).

(٤) في [د]: «وابن».

(٥) في [أ]: «بشار».

عُمَرَ، قَالا: نَا الرَّبِيعُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ يَقُولُ: مَا ظَنَنْتُ أَنِّي أَعِيشُ حَتَّىٰ أَرَىٰ مِثْلَ الشَّافِعِيِّ(١).

٦٧٧- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَبَّاسِ(٢) يَقُولُ: قِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: [أ/٣٦/ب] إِنَّ الشَّافِعِيَّ لا يُوَرِّثُ الْمُرْتَدَّ(٣)؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِنَّ الشَّافِعِيَّ شَابٌّ مُفَهَّمٌ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ**»(٤).

٦٧٨- **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّوَيْهْ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْفِرْيَابِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَحْمُودًا النَّحْوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ النَّحْوِيَّ يَقُولُ: طَالَتْ مُجَالَسَتُنَا مُحَمَّدَ(٥) بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ لَحْنَةً قَطُّ، وَلا كَلِمَةً غَيْرُهَا أَحْسَنُ مِنْهَا(٦).

٦٧٩- **حدثنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي دَاوُدَ الأَصْبَهَانِيُّ، [د/٢٨/أ] قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَهْ يَقُولُ: لَقِيَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّىٰ أُرِيَكَ رَجُلًا لَمْ تَرَ عَيْنَاكَ مِثْلَهُ. قَالَ: فَجَاءَ، فَأَقَامَنِي عَلَىٰ الشَّافِعِيِّ(٧).

٦٨٠- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجَاحِظَ يَقُولُ: نَظَرْتُ فِي كُتُبِ هَؤُلاءِ النَّبَغَةِ الَّذِينَ

---

(١) «حلية الأولياء» (٩/ ٩٤). (٢) في [د]: «القياس».

(٣) في [أ]: «المرتدة».

(٤) «حلية الأولياء» (٩/ ٩٣) بنحوه، و«تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٠١).

(٥) في نسخة علىٰ [د]، و«مختصر الكامل» (٨٠): «مع محمد».

(٦) «حلية الأولياء» (٩/ ١٢٩).

(٧) «حلية الأولياء» (٩/ ٩٧)، و«الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» (٧٤).

نبغُوا، فَلَمْ أَرَ أَحْسَنَ تَأْلِيفًا مِنَ الْمُطَّلِبِيِّ كَأَنَّ فاهُ[١] نَظَمَ دُرًّا إِلَىٰ دُرٍّ[٢].

٦٨١- **سَمِعْتُ** يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَسْأَلْ: مِنْ أَيْنَ؟ فَهُوَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ، يَحْمِلُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ حُزْمَةَ حَطَبٍ، فَلَعَلَّ فِيهَا أَفْعَىٰ تَلْدَغُهُ[٣].

٦٨٢- **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الأَعْلَىٰ يَقُولُ: [كانت][٤] أَلْفَاظُ الشَّافِعِيِّ كأنها سُكَّرٌ[٥].

٦٨٣- ٦٨٤- **سَمِعْتُ** مَنْصُورَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ وَيَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا يَقُولانِ: سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ فَضَالَةَ النَّسَائِيَّ الثِّقَةَ[٦] الْمَأْمُونَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَهْ يَقُولُ: الشَّافِعِيُّ إِمَامٌ[٧].

٦٨٥- **حَدَّثَنِي**[٨] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيِّدُ عُلَمَاءِ أَهْلِ زَمَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ[٩].

٦٨٦- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، نَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا [د/٢٨/ب] الشَّافِعِيُّ قَالَ: مَنْ عُرِفَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا بِالصِّدْقِ

(١) كتب قبالتها في [د]: «فیٰ الأصل فوه»، وهو عين ما في [أ]، والمثبت من [د] هو الجادة.
(٢) «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٧٠).
(٣) «المدخل إلىٰ الإكليل» (٢٨)، و«الإرشاد» للخليلي (١/ ١٥٤).
(٤) في الأصول: «كأن»، والمثبت من «تاريخ دمشق».
(٥) «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٧٢).
(٦) في [أ]: «الفقيه».
(٧) «بيان من أخطأ علىٰ الشافعي» للبيهقي (٩٩).
(٨) في نسخة علىٰ [د]: «أحمد بن علي».
(٩) «حلية الأولياء» (٩/ ٩٤)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ٦٨) بنحوه.

وَالْحِفْظِ، قَبِلْنَا حَدِيثَهُ، وَمَنْ عُرِفَ مِنْهُمْ وَمِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا بِالْغَلَطِ رَدَدْنَا حَدِيثَهُ، وَمَا حَابَيْنَا أَحَدًا وَلا حَمَلْنَا عَلَيْهِ(١).

٦٨٧- ٦٨٨- **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَوْلانِيُّ، وَيَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالا: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: إِذَا رَوَىٰ الثِّقَةُ(٢) حَدِيثًا، وَإِنْ لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُهُ فَلا يُقَالُ لَهُ: شَاذٌّ. إِنَّمَا الشَّاذُّ أَنْ يَرْوِيَ الثِّقَاتُ حَدِيثًا عَلَىٰ [نَصٍّ](٣)، يَرْوِيهِ بَعْضُهُمْ مُخَالِفًا لَهُمْ، فَيُقَالُ: شَذَّ عَنْهُمْ(٤).

٦٨٩- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: هَانِئُ بْنُ هَانِئٍ لا يُعْرَفُ، وَأَبُو قِلابَةَ لَمْ يَرَ بِلالًا قَطُّ، وَلا نَعْلَمُ(٥) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ رَأَىٰ بِلالًا قَطُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْكُوفَةِ، وَبِلالٌ بِالشَّامِ، وَبَعْضُهُمْ يُدْخِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلًا لا نَعْرِفُهُ، وَلَيْسَ يَقْبَلُهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَهُمْ حَافِظًا.

٦٩٠- **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمَنْ حَدَّثَ عَنْ كَذَّابٍ لَمْ يَبْرَأْ مِنَ الْكَذِبِ، وَلا يُقْبَلُ الْخَبَرُ إِلا مِمَّنْ(٦) عُرِفَ بِالِاسْتِئْهَالِ لأَنْ يُقْبَلَ(٧) خَبَرُهُ، وَلَمْ يُكَلِّفِ اللهُ أَحَدًا أَنْ يَأْخُذَ

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/ ٨٥، ٨٦). (٢) في [د]: «الثقة لي».

(٣) في [أ]، و[د]: «نصحتهم» وفي «لسان الميزان» (١/ ٢١٤): «علىٰ وجه»، والمثبت من «مناقب الشافعي».

(٤) «مناقب الشافعي» ص٢٣٤)، و«معرفة علوم الحديث» (١١٩)، و«الكفاية» (١/ ١٤١) بمعناه.

(٥) في [أ]: «يعلم».

(٦) في [أ]: «من»، وفي «الرسالة»: «عن معروف».

(٧) في [أ]: «نقبل».

دِينَهُ عَمَّنْ لا يَعْرِفُ، وَمَنْ كَثُرَ غَلَطُهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، [أ/٣٧/أ] وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلُ [د/٢٩/أ] كِتَابٍ صَحِيحٌ، لَمْ يُقْبَلْ حَدِيثُهُ، كَمَا يَكُونُ مَنْ كَثُرَ غَلَطُهُ فِي الشَّهَادَةِ، لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُهُ(١).

٦٩١- **حدثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابٍ لأَبِي سَعِيدٍ الْفِرْيَابِيِّ، قَالَ: قَالَ الْمُزَنِيُّ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ، وَحَدِّثُوا عَنِّي، وَلا تَكْذِبُوا عَلَيَّ**». قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فَأَدَّيْتَهُ عَلَىٰ مَا سَمِعْتَ حَقًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَقٍّ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ حَرَجٌ(٢). وَالْحَدِيثُ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ لا يَنْبَغِي أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ(٣) إلا عن ثِقَةٍ، [عن ثِقَةٍ](٤)، وَقَدْ قِيلَ: مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ. قَالَ: إِذَا حَدَّثْتَ بِالْحَدِيثِ فَيَكُونُ عِنْدَكَ كَذِبًا ثُمَّ تُحَدِّثُ بِهِ، فَأَنْتَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ فِي الْمَأْثَمِ(٥).

٦٩٢- **حدثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّقَّارُ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ لي الشَّافِعِيُّ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ: تَعَبَّدْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَأَّسَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَرَأَّسْتَ لَمْ تَقْدِرْ [أن تَتَعَبَّدَ](٦). قَالَ: وَكَانَ الشَّافِعِيُّ إِذَا تَكَلَّمَ كَأَنَّ صَوْتَهُ صَنْجٌ أَوْ جَرْسٌ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ(٧).

---

(١) «الرسالة» (٣٨٢)، (٣٩٩)، (٤٣٤).

(٢) «حلية الأولياء» (٩/ ١٢٥)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١١٧) بمعناه.

(٣) في [د]: «به ثقة».

(٤) ليست في [د].

(٥) «كتاب السماع» لابن القيسراني (٧٩) من طريق المصنف.

(٦) في [أ]: «تعبد».

(٧) «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٧٥).

٦٩٣- **حدثنا** الحسن بْنُ إِسْحَاقَ الْخَوْلانِيُّ، أنا يُونُسُ بْنُ عَبْد الأَعْلَىٰ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ: الأَصْلُ قُرْآنٌ أَوْ سُنَّةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَقِيَاسٌ عَلَيْهِمَا، وَإِذَا اتَّصَلَ الْحَدِيثُ [د/٢٩/ب] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَحَّ الإِسْنَادُ فِيهِ فَهُوَ سُنَّةٌ. وَالإِجْمَاعُ أَكْثَرُ مِنْ خَبَرِ الْمُنْفَرِدِ، وَالْحَدِيثُ عَلَىٰ ظَاهِرِهِ، وَإِذَا[(١)] احْتَمَلَ الْحَدِيثُ مَعَانِيَ، فَمَا أَشْبَهَ مِنْهَا ظَاهِرَهُ أَوْلاهَا به؛ وَإِذَا تَكَافَأَتِ الأَحَادِيثُ فَأَصَحُّهَا إِسْنَادًا أَوْلاهَا، وَلَيْسَ الْمُنْقَطِعُ بِشَيْءٍ مَا عَدَا مُنْقَطِعَ ابْنِ الْمُسَيِّبِ[(٢)].

٦٩٤- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَزْوِينِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ «الْمُوَطَّأَ» مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، لأَنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ ثَبْتًا، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَمَاعَةٍ قَبْلَهُ[(٣)].

٦٩٥- **سمعت** يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ يَقُولُ: سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الشَّافِعِيُّ صَدُوقٌ لا بَأْسَ بِهِ[(٤)].

٦٩٦- **سَمِعْتُ** مُوسَىٰ بْنَ الْقَاسِمِ [بن موسىٰ][(٥)] بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَىٰ الأَشْيَبَ، يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ مَشَايِخِهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الشَّافِعِيُّ بَغْدَادَ[(٦)] لَزِمَهُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلَ، يَمْشِي مَعَ بَغْلَتِهِ لَهُ، فَأَخْلَىٰ الْحَلقَةَ الَّتِي يَقْعُدُ فِيهَا أَحْمَدُ، وَيَحْيَىٰ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ، فَوَجَّهَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ إِلَىٰ أَحْمَدَ: إِنَّكَ تَمْشِي مَعَ بَغْلَةِ هَذَا

---

(١) في [د]: «فإذا».

(٢) «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦) بنحوه، و«حلية الأولياء» (٩/ ١٠٥).

(٣) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٢٣١).

(٤) «حلية الأولياء» (٩/ ٩٧).

(٥) من [د].

(٦) في [د]: «بغداذ».

الرَّجُلِ -يَعْنِي الشَّافِعِيَّ-؟! فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ: لَوْ كُنْتَ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ كَانَ أَنْفَعَ لَكَ(١).

٦٩٧- قَرَأْتُ عَلَىٰ قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ بِمِصْرَ عَلَىٰ لوحين [د/ ٣٠/أ] حِجَارَةً، أَحْدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالآخر عِنْدَ رِجْلَيْهِ نِسْبَتَهُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ: هَذَا قَبْرُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا، [أ/٣٧/ب] وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ صَلاتَهُ وَنُسُكَهُ وَمَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرَ وَهُوَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [عَلَىٰ ذَلِكَ](٢) حَيِيَ، وَعَلَيْهِ مَاتَ، وَعَلَيْهِ يُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللهُ، تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللهِ لِيَوْمٍ بَقِيَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ(٣).

٦٩٨- **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ(٤) يَقُولُ: سَأَلْتُ الرَّبِيعَ عَنْ مَوْتِ الشَّافِعِيِّ، فَقَالَ [لِي](٥): مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ ابْنُ نَيِّفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً(٦).

(١) «بيان من أخطأ علىٰ الشافعي» للبيهقي (١٠١).
(٢) في [أ]: «عليه».
(٣) «تاريخ بغداد» (٢/ ٧٠) نقلًا عن المصنف.
(٤) في [أ]: «سليمان».
(٥) ليست في [د].
(٦) «تاريخ دمشق» (٥١/ ٤٣٣).

• وَأَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ •

٦٩٩- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ ابْنَ أَبِي الْحَوَارِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتُ فِي بَلَدٍ فِيهِ مِثْلُ أَبِي مُسْهِرٍ، فَيَجِبُ لِلِحْيَتِي أَنْ تُحْلَقَ[1].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِي: وَأَنَا إِذَا حَدَّثْتُ فِي بَلْدَةٍ فِيهَا مِثْلُ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فَيَجِبُ لِلِحْيَتِي أَنْ تُحْلَقَ[2].

• وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عُثْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ [د/٣٠/ب] •

٧٠٠- **حدثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: جَاءَنِي ابْنُ مَعِينٍ بِمِصْرَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عُثْمَانَ أُحِبُّ أَنْ تُمْسِكَ عَنْ كَاتِبِ اللَّيْثِ. فَقُلْتُ: لا أُمْسِكُ عَنْهُ، وَأَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ كَاتِبًا للضِّيَاعِ[3].

---

(١) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٠٨).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣١٩).

(٣) «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٨٠).

❑ وَطَبَقَةٌ بَعْدَهُمْ، مِنْهُمْ:

• أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ •

٧٠١- **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ الْبُسْتِيُّ[(١)]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُوَارِزْمِيُّ، نَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الْعِرَاقِ فَمَا خَلَّفْتُ [بِالْعِرَاقِ][(٢)] رَجُلًا أَفْضَلَ وَلا أَعْلَمَ وَلا أَتْقَىٰ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[(٣)].

٧٠٢- **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: لَوْ كَانَ الَّذِي نَزَلَ بِأَحْمَدَ [كَانَ][(٤)] فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَانَ أُحْدُوثَةً. قَالَ الْبُخَارِيّ: سمعت بَعْضَ أَصْحَابِي يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ: حُمِلْتُ مِنْ مَرْوَ وَأُمِّي بِي حَامِلٌ[(٥)].

٧٠٣- **حدثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ السَّذَابِيُّ[(٦)]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَنَشٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ [الْخُرَيْبِيَّ][(٧)] يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْخَلِيلِ يَقُولُ: لَوْ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَانَ عَجَبًا[(٨)].

---

(١) في [أ]: «النسفي»، وفي بعض المراجع: «التنيسي».
(٢) ليست في [د]، وذلك لأنها من رواية حمزة بن يوسف السهمي؛ وقد أشار ابن عساكر أنه لم يذكر هذه اللفظة في روايته للخبر.
(٣) «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٧٢).
(٤) ليست في [د].
(٥) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٣٧٥).
(٦) في [د]: «الشذاني».
(٧) في [أ]: «الحويني»، وفي [د]: «الخريبي»، وهو تصحيف، صوابه: «الحُنَيني» وأشار ابن عساكر في «تاريخه» (٥/ ٢٨٩) أن حمزة -يعني ابن يوسف السهمي- كذا قال، وإنما هو «الحُنَيْني».
(٨) «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٨٩).

٧٠٤- **ذَكَرَ** عَبدالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ [د/ ٣١/أ] يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ بِالْبَصْرَةِ، وَذَكَرُوا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقَالَ يَحْيَىٰ: أَرَادَ النَّاسُ منا أَنْ نَكُونَ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَاللهِ لا نَقْوَىٰ عَلَىٰ أَحْمَدَ وَلا [علىٰ](١) طَرِيقِ أَحْمَدَ(٢).

٧٠٥- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مَعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذْرِيِّ(٣).

٧٠٦- قَالَ: وَحَدَّثَنِي [أ/٣٨/أ] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنْ مَعَانٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ** -وَقَالَ مُبَشِّرٌ: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ**»- **مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ**».

قَالَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْهُمْ.

٧٠٧- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِمَامُ الدُّنْيَا(٤).

٧٠٨- ٧٠٩- **أبنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بن شَبُّويَهْ يَقُولُ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: لَوْلا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

(١) من [د].

(٢) «المحن» لأبي العرب التميمي (٤٥٣)، و«حلية الأولياء» (٩/ ١٦٨).

(٣) في [أ]: «الغندري».

(٤) «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٩٥).

لأَدْخَلُوا فِي الدِّينِ[١]. زَادَ الْفِرَبْرِيُّ: قُلْتُ لِقُتَيْبَةَ: يُضَمُّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَىٰ التَّابِعِينَ؟ فَقَالَ: إِلَىٰ كبار[٢] التَّابِعِينَ[٣].

٧١٠- **أخبرنا** عَبْد اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ [د/٣١/ب] هِلالَ بْنَ الْعَلاءِ يَقُولُ: مَنَّ اللهُ عَلَىٰ هَذِهِ[٤] الأُمَّةِ بِأَرْبع لَوْلاهُمْ[٥] لَهَلَكَ النَّاسُ: مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِالشَّافِعِيِّ حَتَّىٰ بَيَّنَ الْمُجمَلَ مِنَ الْمُفَسَّرِ، وَالْخَاصَّ مِنَ الْعَامِ، وَالنَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ، وَلَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ، وَمَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَتَّىٰ صَبَرَ فِي الْمِحْنَةِ وَالضَّرْبِ فَنَظَرَ غَيْرُهُ إِلَيْهِ فَصَبَرَ، وَلَمْ يَقُولُوا بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَلَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ، وَمَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ حَتَّىٰ بَيَّنَ الضُّعَفَاءَ مِنَ الثِّقَاتِ، وَلَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ، وَمَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِأَبِي عُبَيْدٍ حَتَّىٰ فَسَّرَ غَرِيبَ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ[٦].

٧١١- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْد الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ثَلاثَةُ كُتُبٍ لَيْسَ لَهَا[٧] أُصُولٌ: الْمَغَازِي، وَالْمَلاحِمُ، وَالتَّفْسِيرُ[٨].

٧١٢- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْد اللهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِخَطِّهِ أَنَّ عَبْد الصَّمَدِ بْنَ عَبْد الْوَارِثِ حَدَّثَهُمْ[٩] حديث

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ٤١٧)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٢٧٥).
(٢) في نسخة علىٰ [د]: «خيار».
(٣) «الجرح والتعديل» (١/ ٢٩٣).
(٤) في [د]: «هؤلاء».
(٥) في [أ]: «فيها».
(٦) «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٦٥).
(٧) في [أ]: «فيها».
(٨) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٦٢).
(٩) في [أ]: «ثنا».

أَبَانَ بْنَ يَزِيدَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنظِيرٍ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبَكَ نَبِيذ الْجَرِّ فَاغْسِلْهُ.

٧١٣- **حدثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، حدثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلالِ بْنِ أَسَدٍ [د/٣٢/أ] نَسَبَهُ لَنَا صَالِحٌ إِلَىٰ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ، وَأَخْبَرَنِي صَالِح [بن أحمد][2]، قَالَ: رأىٰ[3] أَبِي هَذَا النَّسَبَ فِي كِتَابٍ لِي فَقَالَ لِي: وَمَا تَصْنَعُ بِهَذَا؟! وَلَمْ يُنْكِرِ النَّسَبَ[4].

٧١٤- **أخبرنا** عَبْد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا، لا عَلَيَّ وَلا لِي، وَاللهِ لَقَدْ أَعْطَيْتُ الْمَجْهُودَ من نَفْسِي[5].

• وَعَلِيُّ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ •

٧١٥- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْبَرْذَعِيُّ[6]، قَالُوا: حدثَنَا أَبُو رِفَاعَةَ عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ[7]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي

(١) في [أ]: «شطير». (٢) من [د].

(٣) في [أ]: «أراني».

(٤) «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٥٦) وزاد بعدها من طريق ابن عدي: «سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول: مات أحمد بن حنبل سنة إحدى وأربعين ومائتين»، وليست هذه العبارة في [د]، وهي نسخة ابن عساكر.

(٥) «سيرة الإمام ابن حنبل» لابنه (٦٤).

(٦) في [د]: «البردعي»، وكلاهما صواب، والأفصح فيه ما أثبتناه.

(٧) في [أ]: «العبدوي».

عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، [أ/٣٨/ ب] فَذَكَرَ حَدِيثًا. ثُمّ قَالَ سُفْيَانُ: يَلُومُونِي عَلَىٰ حُبِّ عَلِيٍّ، وَاللهِ لَمَا أَتَعَلَّمُ مِنْهُ أَكْثَرُ مِمَّا يَتَعَلَّمُ مِنِّي(١).

٧١٦- **ثَنَا** عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي [قِرْصَافَةَ](٢) الْعَسْقَلانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ ابْنُ أُخْتِ عَزَّالٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَوَارِيرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: النَّاسُ يَلُومُونِي فِي قُعُودِي مَعَ عَلِيٍّ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ مِنْ عَلِيٍّ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَلَّمُ عَلِيٌّ مِنِّي(٣).

٧١٧- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [سَعِيدٍ](٤)، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ أُسَامَةَ [د/٣٢/ب] الْكَلْبِيُّ، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلامٍ قَالَ: انْتَهَىٰ الْحَدِيثُ إِلَىٰ أَرْبَعَةٍ: إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَسْرَدُهُمْ لَهُ، وَأَحْمَدُ أَفْقَهُهُمْ فِيهِ، وَيَحْيَىٰ أَجْمَعُهُمْ لَهُ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُهُمْ بِهِ(٥).

٧١٨- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يقول: مَا اسْتَصْغَرْتُ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إِلا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ(٦).

(١) «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٢).
(٢) في [أ]: «قرصادة»، وفي [د]: «قرفاصة»، وهو تصحيف.
(٣) «المنتظم» لابن الجوزي (١١/ ٢١٥)، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ١٢).
(٤) في [أ]: «شعبة»، وفي [د]: «سعد»، والصواب ما أثبتناه.
(٥) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٦٩).
(٦) «تاريخ بغداد» (٢/ ١٧).

٧١٩- **حدثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: الْمُحَدِّثُونَ صَحَّفُوا وأخطئوا، مَا خَلَا أَرْبَعَةً: يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، وَابْنَ عُلَيَّةَ، وَبِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ، وَعَبْدَ الْوَارِثِ بْنَ سَعِيدٍ(١).

٧٢٠- **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغُصْنِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُمَيْدِيَّ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: يَحْمِلُنِي حُبِّي لِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ أَحُجَّ حَجَّةً، فَأَسْمَعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْسٍ.

٧٢١- **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ يَحْيَىٰ الرُّزِّيَّ(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: غَلِطَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي حَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ «الإِمَامُ ضَامِنٌ».

٧٢٢- **سَمِعْتُ** مُسَدَّدَ بْنَ أَبِي يُوسُفَ الْقُلُوسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: مِثْلُكَ فِي عِلْمِكَ يُجِيبُ [د/٣٣/١] إِلَىٰ مَا أَجَبْتَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يُوسُفَ، مَا أَهْوَنَ عَلَيْكَ السَّيْفَ(٣).

٧٢٣- **حدثَنَا** الجنيدي، نَا الْبُخَارِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا، ثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يُسْأَلُ عَنْ إِسْنَادِ حَدِيثٍ حَتَّىٰ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، فَلَما وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سُئِلَ عَنْ إِسْنَادِ

(١) «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٣٣).

(٢) في [د]: «الرازي»، وما أثبتناه من [أ]، ونسخة علىٰ [د] هو الصواب.

(٣) «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٧١).

الْحَدِيثِ، لِيُنْظَرَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ أُخِذَ بِحَدِيثِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعَةِ تُرِكَ حَدِيثُهُ[١].

٧٢٤- وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: الإِسْنَادُ من الدِّينِ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ[٢].

٧٢٥- وَقَالَ غَيْرُهُ: أَبَىٰ اللهُ أَنْ يَجْعَلَ سُنَّةً أَوْ شَرِيعَةً فِي أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْمُحْدِثِينَ، فَمَنَعَهُمُ اللهُ أَنْ يَجِدُوا عَنْ أَصْحَابِهِمْ أَثَرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ بِأَسَانِيدِهِمْ.

٧٢٦- وَقَالَ عَلِيٌّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: **«لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ»**[٣] -هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، هم الَّذِينَ يَتَعَاهَدُونَ مَذَاهِبَ الرَّسُولِ، وَيَذُبُّونَ عَنِ الْعِلْمِ، لَوْلاهُمْ لَمْ نَجِدْ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ وَالرَّافِضَةِ، وَالْجَهْمِيَّةِ، وَأَهْلِ الرَّأْيِ شَيْئًا مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ[٤][٥].

٧٢٧- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُومِسِيُّ[٦] الْمُسْتَمْلِي قَالَ: سَمِعْتُ [د/ ٣٣/ ب] مُحَمَّدَ بْنَ يَزْدَادَ[٧] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ الْبَحِيرِيَّ[٨] يَقُولُ: [أ/ ٣٩/ أ]

(١) «أحوال الرجال» (٣٦)، و«المحدث الفاصل» (٢٠٩).

(٢) «مقدمة صحيح مسلم» (١/ ١٤).

(٣) «جامع الترمذي» [٢١٩٢].

(٤) في [د]: «المسلمين».

(٥) «شرف أصحاب الحديث» (١٠)، و«الرحلة في طلب الحديث» (٢٢٣).

(٦) في [د]: «القرمسي».

(٧) في [أ]: «داود».

(٨) في [أ]: «البحتري».

سَمِعْتُ الأَعْيَنَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ مُسْتَلْقِيًا، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَهُوَ يُمْلِي عَلَيْهِمَا[(١)].

٧٢٨- **حدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ شُعُورَهُنَّ، كَأَنَّهُ الوَفْرَةُ[(٢)]. قَالَ حُمَيْدٌ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ عَنْكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ فِي جِنَازَةِ مُعَاذٍ أَنَا وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، فَقَالَ[(٣)]: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مَا طَنَّ بِأُذُنِكَ؟ [قَالَ: قُلْتُ][(٤)]: بَلَىٰ. قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ السَّرِيرِ[(٥)].

٧٢٩- **حدثَنَاهُ** أَبُو هَمَّامٍ الْبَكْرَاوِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْجِنَازَةِ.

٧٣٠- **حدثَنَاهُ** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الحِنَّائِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ [د/٣٤/أ] بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٦٣)، و«المنتظم» (١١/ ٢١٥).

(٢) في [د]: «الفرفرة».

(٣) في [د]: «فقلت».

(٤) في [أ]: «ثم قال».

(٥) «تاريخ جرجان» (٨٣)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٧١)، ويعني بصاحب السرير: معاذًا، والسرير: الخشبة التي يحمل عليها الميت.

• وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَبُو زَكَرِيَّا[١] •

٧٣١- **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ، نَا [أَبُو الْعَبَّاسِ][٢] بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْضُ الشُّيُوخِ مِنَ الشَّامِ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بَكَّرَ إِلَيْهِ[٣]، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِي عَلَيَّ شَيْئًا[٤]، فَأَخَذَ الْكِتَابَ يُمْلِي عَلَيَّ، فَإِذَا بِإِنْسَانٍ يَدُقُّ الْبَابَ، قَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. فَأَذِنَ لَهُ، وَالشَّيْخُ عَلَىٰ حَالَتِهِ، وَالْكِتَابُ فِي يَدِهِ لا يَتَحَرَّكُ، فَإِذَا بِآخَرَ يَدُقُّ الْبَابَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: [أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ. فَأَذِنَ لَهُ، وَالشَّيْخُ عَلَىٰ حَالَتِهِ، وَالْكِتَاب فِي يَدِهِ لا يَتَحَرَّكُ، فَإِذَا بآخر يَدُقُّ الْبَابَ؛ فقال الشَّيْخُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ][٥]: عَبْد اللهِ بن الرُّومِيِّ. فَأَذِنَ لَهُ، وَالشَّيْخُ عَلَىٰ حَالَتِهِ، وَالْكِتَابُ فِي يَدِهِ لا يَتَحَرَّكُ، فَإِذَا بِآخَرَ يَدُقُّ الْبَابَ، فقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. فَأَذِنَ لَهُ وَالشَّيْخُ عَلَىٰ حَالَتِهِ، وَالْكِتَابُ فِي يَدِهِ لا يَتَحَرَّكُ، وَإِذَا بِآخَرَ يَدُقُّ الْبَابَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ. قَالَ: فَرَأَيْتُ الشَّيْخَ ارْتَعَدَتْ يَدُهُ[٦] وَسَقَطَ الْكِتَابُ مِنْ يَدِهِ[٧].

٧٣٢- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصُّوفِيُّ قَالَ: [د/٣٤/ب] سَمِعْتُ

---

(١) في [أ]: «زفر».

(٢) كذا في النسخ، وفي رواية الخطيب: «العباس»، وأشار ابن عساكر في «تاريخه» أنه هو الصواب.

(٣) في [د]: «عليهم»، وفي المصادر: «عليه».

(٤) في [أ]: «ما شاء». (٥) ليست في [أ].

(٦) في [أ]: «يداه».

(٧) «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٨١)، و«تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢٢).

عَبَّاسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: [دَار بانوقا](١)، وَسُوَيْقَةُ قَطُوطا، وَالْمُخَرِّمُ مَعْدِنُ الكَذَّابِينَ وَمَفِيضُ(٢) السفل(٣).

٧٣٣- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَعِين يُغَالِطُ أَحْمَدَ وَعَلِيًّا، يَحْمِلُ عَلَىٰ قَوْمٍ وَهُمَا يُحْسِنَانِ الْقَوْلَ فِيهِمْ. أَوْ كَمَا قَالَ.

٧٣٤- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سُئِلَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ [عَنِ الرَّجُلِ](٤) يُلْقِي الرَّجُلَ الضَّعِيفَ مِنْ بَيْنِ ثِقَتَيْنِ، فَيُوصِلُ الْحَدِيث ثِقَةً عَنْ ثِقَةٍ، وَيَقُولُ: أَنْقِصُ مِنَ الْحَدِيثِ، وأصل ثقة عَنْ ثِقَةٍ، وَأَصلُ(٥) الْحَدِيثِ بذلك. قَالَ: لا تَفْعَلْ، لَعَلَّ الْحَدِيثَ عَنْ كَذَّابٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ، فإذا هُوَ حَسَّنَهُ وَثَبَّتَهُ، وَلَكِنْ [أ/٣٩/ب] يُحَدِّثُ بِهِ كَمَا رُوِيَ. قَالَ عُثْمَانُ: كَانَ الأَعْمَشُ رُبَّمَا فَعَلَ مِثْلَ هَذَا(٦).

٧٣٥- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ [لِيَحْيَىٰ](٧) بْنِ مَعِينٍ: تحفظ عَنْ عَبْد الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

(١) كذا في النسخ، وفي «الأنساب»: «دارنا بوقا»، والظاهر أنه يعني دار البانوقة أو البانوجة، والبانوقة أو البانوجة اسم ابنة المهدي العباسي، والظاهر أن هذه المذكورات أسماء محال ومواضع ببغداد يومئذ.

(٢) في [د]: «ومغيض».

(٣) «الأنساب» (٥/ ٢٢٣).

(٤) ليست في [د].

(٥) ضبب عليها في [أ]، وفي «التاريخ» برواية الدارمي: «يحسّن».

(٦) «التاريخ» برواية الدارمي [٩٥٢].

(٧) في الأصول: «عن يحيىٰ»، والمثبت من «العلل».

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ مَسَحَ عَلَىٰ الْجَبَائِرِ؛ فَقَالَ: بَاطِلٌ، مَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ قَطُّ(١).

٧٣٦- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ نُوحٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيَّ بِمِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَبْسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الْكَذِبَ أَنْفَقَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ(٢). [د/٣٥/أ]

٧٣٧- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، نَا مُوسَىٰ بْنُ حَمْدُونَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عُقْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ سَمْحًا فِي الْحَدِيثِ كَانَ كَذَّابًا. فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ يَكُونُ سَمْحًا؟ قَالَ: إِذَا شَكَّ فِي الْحَدِيثِ تَرَكَهُ(٣).

قَالَ: وَسَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ: كَمْ كَتَبْتَ مِنَ الْحَدِيثِ يَا أَبَا زَكَرِيَّا؟ قَالَ: كَتَبْتُ بِيَدِي هَذِهِ سِتَّمِائَةِ أَلْفِ [حَدِيثٍ. قَالَ أَحْمَدُ: وَإِنِّي لَأَظُنُّ الْمحَدِّثِينَ قَدْ كَتَبُوا لَهُ بِأَيْدِيهِمْ سِتَّمِائَةِ أَلْفٍ، وَسِتَّمِائَةِ أَلْفٍ](٤)(٥).

٧٣٨- **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ يَقُولُ.

٧٣٩- **وَسَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ المحمداباذي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قِلَابَةَ الرَّقَّاشِيَّ يَقُولُ(٦): سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: دَارَ حَدِيثُ الثِّقَاتِ عَلَىٰ سِتَّةٍ. فَذَكَرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا شَذَّ عَنْ هَؤُلَاءِ يَصِيرُ إِلَىٰ اثْنَي عَشَرَةَ. فَذَكَرَهُمْ، ثُمَّ صَارَ

(١) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٩٤٤].
(٢) «تاريخ بغداد» (١/ ٤٣).
(٣) «الكفاية» (١/ ٢٣٣).
(٤) ليست في [د].
(٥) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٧٦).
(٦) بعدها في [أ]: «قال».

حَدِيثُ هَؤُلاءِ كُلِّهِمْ إِلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَلَم يُنْتَفَعْ بِهِ، لأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي النَّاسِ(١).

٧٤٠- **حدثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَشْتَهِي أَنْ أَقَعَ عَلَىٰ شَيْخٍ ثِقَةٍ عِنْدَهُ بَيْتٌ مَلِيءٌ كُتُبًا، أَكْتُبُ عَنْهُ وَحْدِي(٢).

٧٤١- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا عِصَامُ بْنُ رَوَّادٍ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: وَأَيُّ صَاحِبِ حَدِيثٍ لا يَكْتُبُ عَنْ كَذَّابٍ أَلْفَ حَدِيثٍ؟(٤). [د/ ٣٥/ ب]

٧٤٢- **حدثَنَا** عَبْد الْمُؤْمِنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَوْثَرَةَ، حَدَّثَنِي عمارُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: صَاحِبُ الانْتِخَابِ يَنْدَمُ، وَصَاحِبُ النَّسْخِ(٥) لا يَنْدَمُ(٦).

٧٤٣- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطِيرِيُّ، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: كُلُّ مَنْ سَكَتَ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ فَهُوَ عِنْدَهُ ثِقَةٌ(٧).

٧٤٤- **حدثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ [موسىٰ بن](٨) الْحَسَنِ بْنِ مُوسَىٰ

(١) «تاريخ دمشق» (٦٥/ ١٦).
(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٣٩).
(٣) في [أ]: «داود».
(٤) «تاريخ بغداد» (١/ ٤٣).
(٥) في [د]: «المسح»، وفي «الجامع»: «المشج».
(٦) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٧).
(٧) «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٨٧٩).
(٨) من [د].

الأَشْيَبُ، عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ، قَالَ: كَانَ أَحْمَدُ وَيَحْيَىٰ وعليّ عند عفان أَوْ[1] سليمان بن حرب، فأتي بصك فشهدوا فيه، وكتب يحيىٰ فيه: شهد يحيىٰ بن أبي علي. وَقَالَ عَفَّانُ لَهُمْ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَحْمَدُ، فَضَعِيفٌ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَضَعِيفٌ فِي حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا يَحْيَىٰ، فَضَعِيفٌ فِي ابْنِ الْمُبَارَكِ. قَالَ: فَسَكَتَ أَحْمَدُ، وَعَلِيٌّ، وَقَالَ يَحْيَىٰ: وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَفَّانُ، فَضَعِيفٌ فِي شُعْبَةَ[2].

٧٤٥- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ الْبَرْزَنْدِيَّ يَذْكُرُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إِظْهَارُ الْمَحْبَرَةِ عِزٌّ[3].

٧٤٦- **أخبرنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، [أ/١/٤٠] قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ[4] الْجَوْهَرِيَّ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: الْحَدِيثُ ذُلٌّ.

٧٤٧- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَتَكَلَّمُ [د/١/٣٦] فِي يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، وَيَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَهُ حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ[5]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ أَقَالَ نَادِمًا، أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». هُوَ ذَا

(١) في [أ]: «أبو» وليس بشيء.

(٢) «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٨٣)، وعقب الخطيب علىٰ هذه القصة بقوله: «لم يكن واحد منهم ضعيفًا، وإنما جرىٰ هذا الكلام بينهم علىٰ سبيل المزاح». اهـ

(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٥٢)، و«أدب الإملاء والاستملاء» (١٥٢).

(٤) في [أ]: «شعبة».

(٥) في [أ]: «عتاب».

كُتُبُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عِنْدَنَا، وهُوَ ذا كُتُبُ ابْنِهِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عِنْدَنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِنْ هَذَا شَيْءٌ[(١)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ[(٢)]، وَمَا قَالَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ -إِنْ كَانَ قَالَهُ؛ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ حُمَيْدٍ لا يُعْتَمَدُ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ- فِي ابْنِ مَعِينٍ؛ لا شَيْءَ، فَإِنَّ يَحْيَىٰ أَوْثَقُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَبِهِ يستبرأ أَحْوَالُ الضُّعَفَاءِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ حَفْصٍ غَيْرُ يَحْيَىٰ: زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي عَوْفٍ الْبُزُورِيِّ عَنْهُ.

٧٤٨- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ الْمَرْزُبانِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ يَذْكُرُ أن مَعِينًا أَبَا يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ كَانَ مُشْعْبِذًا[(٣)]، وَكَانَ يَحْيَىٰ مِنْ قَرْيَةٍ نَحْوَ الأَنْبَارِ يُقَالُ لَهَا: نِقْيَا. وَيُقَالُ: إِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ مِنْ أَهْلِ نِقْيَا[(٤)].

٧٤٩- **قَالَ الشَّيْخُ**: وَأَخْبَرَنِي شَيْخٌ كَاتِبٌ بِبَغْدَادَ، فِي حَلْقَةِ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ الأَشْيَبِ، ذَكَرَ أَنَّهُ ابْنُ عَمٍّ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: كَانَ مَعِيْنٌ عَلَىٰ خَرَاجِ الرَّيِّ فَمَاتَ، فَخَلَّفَ لابْنِهِ يَحْيَىٰ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ [د/٣٦/ب] وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَأَنْفَقَهُ كُلَّهُ عَلَىٰ الْحَدِيثِ، حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ لَهُ نَعْلٌ يَلْبَسُهُ[(٥)].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٨/ ١٩٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه [٢١٩٩].

(٣) قال الثعالبي في «الجنىٰ المحبوب الملتقط من ثمار القلوب»: «لا أصل لقولهم: مشعبذ، وإنما هو بالواو». «تاج العروس» (ش ع ب ذ).

(٤) «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٧٧)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٤٠٥) بنحوه.

(٥) «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٧٨).

٧٥٠- **سَمِعْتُ** أَبَا يَعْلَىٰ الْمَوْصِلِيَّ، وَذُكِرَ لَهُ أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ كَانَ كَثِيرَ الأَكْلِ، فَقَالَ لَنَا: قَدْ رَأَيْتُه يَأْكُلُ وَمَعَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ الْمُخَرِّمِيُّ، وَكَانُوا عِنْدَ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ، وَكَانَ صَدِيقَهُمْ، فَجَعَلَ يَحْيَىٰ يَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيمنىٰ وَيُشِيرُ إِلَيَّ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ، أَن(١) تَعَالَ فَكُلْ.

٧٥١- **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَكَلْتُ عَجْنَةَ خُبْزٍ، وَأَنَا نَاقِهٌ مِنْ عِلَّةٍ(٢).

٧٥٢- **سَمِعْتُ** الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ: مَا تَقُولُ فِي رَأْسَيْنِ بَيْنَ ثَلاثَةٍ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ وَاحِدٌ نَائِمًا(٣).

• وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ(٤) •

٧٥٣- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ(٥) يَقُولُ: قَدِمَ دُحَيْمٌ بَغْدَادَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فَرَأَيْتُ أَبِي، وَيَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، وَأَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ، وَخَلَفَ بْنَ سَالِمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالصِّبْيَانِ(٦).

٧٥٤- **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ دُحَيْمٍ يَقُولُ: كَانَ أَبِي إِذَا سُئِلَ [د/٣٧/أ] عَنْ مَسَائِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ يَقُولُ: هَذَا مِمَّا وَهَبْنَاهُ لِمَحْمُودِ بْنِ خَالِدٍ.

قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ: ولَمْ يُحَدِّثْ بِهِ أَبِي بِدِمَشْقَ، [أ/٤٠/ب] وَحَدَّثَ بِهِ بِطَبَرِيَّةَ(٧).

(١) في [أ]: «أي».
(٢) «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٨٤).
(٣) «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٣٠).
(٤) في [د]: «الدمشقي دحيم».
(٥) في [أ]: «يحيىٰ».
(٦) «المحدث الفاصل» (٤٠٨).
(٧) «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٠٩).

• وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ •

٧٥٥- **سَمِعْتُ** أَبَا يَعْلَىٰ الْمَوْصِلِيَّ يَقُولُ: كَانَ لا يَسْقُطُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرْعَرَةَ هَذَا حَرْفٌ لا يُكْتَبُ، وَهُوَ فَائِدَةُ الْمُسْنَدِ وَالْمَقْطُوعِ الَّذِي يُخْرِجُهُ إِلَيْنَا.

٧٥٦- **سَمِعْتُ** الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ: أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةٌ، فَذَكَرَ فيهم: وإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ(١).

• وَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ •

٧٥٧- **سَمِعْتُ** يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَلَفَ بْنَ سَالِمٍ يَقُولُ: سَمَاعُ الْحَدِيثِ هَيِّنٌ، وَالْخُرُوجُ مِنْهُ شَدِيدٌ(٢).

• وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَهْ •

٧٥٨- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ السَّعْدِيَّ يَقُولُ: ذُكِرَ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ -وَأَنَا حَاضِرٌ- إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَهْ، فَكَرِهَ أَحْمَدُ أَنْ يقال: رَاهُويَهْ، وَقَالَ: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ. وَقَالَ: لَمْ يَعْبُرِ [د/٣٧/ب] الْجِسْرَ إِلَىٰ خُرَاسَانَ مِثْلُ إِسْحَاقَ، وَإِنْ كَانَ يُخَالِفُنَا فِي أَشْيَاءَ فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزَلْ يُخَالِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا(٣).

٧٥٩- **سَمِعْتُ** يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ حَيُّويَهْ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الْخَفَّافَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: لَمْ يَعْبُرِ الْجِسْرَ مِثْلُ إِسْحَاقَ(٤).

٧٦٠- **سَمِعْتُ** يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الْخَفَّافَ يَقُولُ: سَمِعْتُ

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٧٥).
(٢) «التاريخ» برواية الدوري [٥٣].
(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٤٨).
(٤) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥).

إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَهْ يَقُولُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ فِي كُتُبِي، وَثَلاثِينَ أَلْفَ [حَدِيثٍ](١) أَسْرُدُهَا(٢).

٧٦١- **سَمِعْتُ** يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الْخَفَّافَ يَقُولُ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَهْ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ، ثُمَّ قَرَأَهَا عَلَيْنَا فَمَا زَادَ حَرْفًا وَلا نَقَصَ حَرْفًا(٣).

٧٦٢- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِي هَذَا، وَلا حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِحَدِيثٍ قَطُّ إِلا حَفِظْتُهُ، وَلا أَحْبَبْتُ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيَّ(٤). فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَهْ، فَقَالَ: تَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: كُنْتُ لا أَسْمَعُ شَيْئًا إِلا حَفِظْتُهُ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ. أَوْ قَالَ: أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا فِي كُتُبِي(٥).

---

(١) من [د].
(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥٢).
(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥٤).
(٤) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٣٥١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٣٦) من طريق المصنف.
(٥) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٥٣).

• وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ نُمَيْـرٍ [د/٣٨/أ] •

٧٦٣- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، مَلأَ(١) الصَّدْرَ وَالنَّحْرَ وَحَسْبُكَ بِهِ، وَكَانَ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ(٢). وَابْنُ نُمَيْرٍ بِالْكُوفَةِ -يَعْنِي فِي الْفَضْلِ- مِثْلُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ بِالْبَصْرَةِ.

٧٦٤- نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَلاءِ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْعَبْدُ الصَّالِحُ.

وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ يَقُولُ: [أ/٤١/أ] كَانَ يُقَالُ: ابْنُ نُمَيْرٍ رَيْحَانَةُ الْعِرَاقِ(٣).

• وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو أَيُّوبَ الشَّاذَكُونِـيُّ •

٧٦٥- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ يَحْيَىٰ الْقَطَّانِ، فَجَاءَ الشَّاذَكُونِيُّ، فَقَالَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لا بَأْسَ بِرَضَاعِ الْفَاجِرَةِ، وَالْيَهُودِيَّةِ، وَالنَّصْرَانِيَّةِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَأَبَىٰ، وَقَدِمَ وَكِيعٌ يَوْمَنَا ذَلِكَ فَلَقِيتُهُ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: لا بَأْسَ بِرَضَاعِ الْفَاجِرَةِ، وَالْيَهُودِيَّةِ، وَالنَّصْرَانِيَّةِ.

٧٦٦- حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن بُخَيْتٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، نَا أَبُو

(١) كذا في النسخ، وفي «من روىٰ عنهم البخاري» للمصنف، و«الجرح والتعديل»: «حديث محمد ابن عبد الله بن نمير يملأ الصدر والنحر».
(٢) «التعديل والتجريح» (٢/ ٦٥٤) بنحوه.
(٣) «التعديل والتجريح» (٢/ ٦٥٤).

نُعَيْمٍ، قَالَ: كَانَ الشَّاذَكُونِيُّ يَسْأَلُنِي عَنِ الْحَدِيثِ، فَإِذَا أَجَبْتُهُ فِيهِ، قَالَ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ!(١).

٧٦٧- **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكْرٍ [د/٣٨/ب] بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجُمَحِيَّ -إِمَامَ مَسْجِدِ أَبِي خَلِيفَةَ- يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَىٰ السَّوَّاقَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ الشَّاذَكُونِيِّ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: اللهُمَّ مَا اعْتَذَرْتُ إِلَيْكَ فَإِنِّي لا أَعْتَذِرُ أَنِّي قَذَفْتُ مُحْصَنَةً، وَلا دَلَّسْتُ حَدِيثًا.

قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَىٰ فَنَسِيتُهَا(٢).

٧٦٨- **أخبرنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، وَعِنْدَهُ بُلْبُلٌ، وَابْنُ أَبِي خَدُّويَهْ، وَعَلِيٌّ، فَأَقْبَلَ ابْنُ الشَّاذَكُونِيِّ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ لِيَحْيَىٰ الْقَطَّانِ: طَارِقٌ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ؟ فَقَالَ يَحْيَىٰ: يَجْرِيَانِ مَجْرَىٰ وَاحِدٍ. فَقَالَ ابن الشَّاذَكُونِيِّ: نَسْأَلُكَ عَمَّا لا نَدْرِي، وَتَكَلَّفُ لَنَا مَا لا تحسن، إِنَّمَا تُكْتَبُ عَلَيْكَ ذُنُوبُكَ، حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ خَمْسُمِائَةٍ، وَحَدِيثُ طَارِقٍ مِائَتَانِ، عِنْدَكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِائَةٌ، وَعَنْ طَارِقٍ عَشَرَةٌ. فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَقُلْنَا: هَذَا ذُلٌّ. فَقَالَ يَحْيَىٰ: دَعُوهُ فَإِنْ كَلَّمْتُمُوهُ لَمْ آمَنْ أَنْ يَقْرِفَنَا(٣) بِأَعْظَمَ مِنْ هَذَا(٤).

٧٦٩- **أخبرنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ يَحْيَىٰ الْقَطَّانِ، وَعِنْدَهُ بُلْبُلٌ، وَكَانَ أَسْوَدَ، فَجَرَىٰ

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢).

(٢) «الكفاية» (١/ ٣٥٧).

(٣) في [أ]: «يفرقنا»، والقرف: التهمة.

(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٧٦).

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاذَكُونِيِّ كَلامٌ، فَقَالَ لَهُ الشَّاذَكُونِيُّ: وَاللهِ لأَقْتُلَنَّكَ. فَقَالَ لَهُ يَحْيَىٰ: [د/ ٣٩/أ] سُبْحَانَ اللهِ تَقْتُلُهُ؟! قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ حَدَّثْتَنِي، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْلا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ**»، وَهَذَا أَسْوَدُ(١).

٧٧٠- **سَمِعْتُ** عَبْد اللهِ بْنَ حَفْصٍ الْوَكِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّاذَكُونِيَّ يَقُولُ: كُلُّ كَلامٍ لَيْسَ فِيهِ مُصْغٍ، فَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ.

٧٧١- سَأَلْتُ عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ عَنِ الشَّاذَكُونِيِّ كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ أَنْ يُتَّهَمَ الشَّاذَكُونِيُّ، وإِنَّمَا كَانَتْ كُتُبُهُ قَدْ ذَهَبَتْ فَكَانَ يُحَدِّثُ فَيَغْلَطُ(٢).

• وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ [أ/ ٤١/ب] •

٧٧٢- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. قُلْتُ: يَا أَبَا زُرْعَةَ، فَأَصْحَابُنَا الْبَغْدَادِيُّونَ؟ قَالَ: دَعْ أَصْحَابَكَ فَإِنَّهُمْ مَخَارِيقُ، مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ(٣).

٧٧٣- **وَسَمِعْتُ** عَبْدَانَ يَقُولُ: كَانَ يَقْعُدُ عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ [فِيْ جامع الكوفة](٤) أَبُو بَكْرٍ، وَأَخُوهُ عُثْمَانُ، وَمُشْكُدَانَةُ، وعَبْداللهِ بْنُ الْبَرَّادِ، وَغَيْرُهُمْ وَكُلُّهُمْ سُكُوتٌ إِلا أَبَا بَكْرٍ؛ [د/٣٩/ب] فَإِنَّهُ يَهْدِرُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَالأُسْطُوَانَةُ هِيَ الَّتِي يَجْلِسُ إِلَيْهَا ابْنُ سَعِيدٍ(٥)، قَالَ لِي

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٨٠).
(٢) «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٧).
(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٦٩).
(٤) من [د].
(٥) في [د]: «سعد».

ابْنُ سَعِيدٍ: هِيَ أُسْطُوَانَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَلَسَ إِلَيْهَا بَعْدَهُ عَلْقَمَةُ، وَبَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ، وَبَعْدَهُ مَنْصُورٌ، وَبَعْدَهُ الثَّوْرِيُّ، وَبَعْدَهُ وَكِيعٌ، وَبَعْدَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَبَعْدَهُ مُطَيَّنٌ، وَبَعْدَهُ ابْنُ سَعِيدٍ(١).

• وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو حَفْصٍ الْفَلَاسُ •

٧٧٤- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا الشَّاعِرَ يَقُولُ: لا تُبَالِ أَخَذْتَ(٢) مِنْ حِفْظِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، أَوْ مِنْ كِتَابِهِ(٣).

٧٧٥- **وَسَمِعْتُ** الْحَجَّاجَ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا مُعْتَمِرٌ... فَذَكَرَ حَدِيثًا.

٧٧٦- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بُخَيْتٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ يَدِ رَجُلٍ عَنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فقرأه: ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾، قَالَ: تَدُورُ دَوْرًا. فَقَالَ لي(٤): حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ، عنّي، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ(٥). ثُمَّ زَامَلْتُ أَبَا الآذَانِ عُمَرَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي يَوْمًا: أعلِمْت أَنَّكَ لا تُحْسِنُ شَيْئًا بِإِسْنَادٍ. قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَذْكُرُ يَوْمَ سَأَلْتَ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ عَنْ حَدِيثِ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾ [د/٤٠/أ] وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ يَدِ رَجُلٍ؟ أَنَا كُنْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ. فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، وَقَالَ: أَيْش تَدْرِي يَا هَذَا، فَأَنْتَ لا تُحْسِنُ شَيْئًا بِإِسْنَادٍ.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٦٩).

(٢) في [أ]: «لا يبالي أحدث».

(٣) «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢١٠).

(٤) بعدها في [أ]: «ابن جريج، عن مجاهد».

(٥) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٣٧٥).

❑ وَطَبَقَةٌ أُخْرَىٰ تَلِيهِمْ، مِنْهُمْ: ❑

• مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ •

٧٧٧- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُومِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدُويَهْ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ صَحِيحٍ، وَأَحْفَظُ مِائَتَيْ أَلْفِ حَدِيثٍ غَيْرِ صَحِيحٍ(١).

٧٧٨- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: مَا أَدْخَلْتُ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ إِلا مَا صَحَّ، وَتَرَكْتُ مِنَ الصِّحَاحِ(٢) لِحَالِ الطُّولِ(٣).

٧٧٩- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّجْمَ بْنَ الْفُضَيْلِ(٤)، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةِ مَاسْتِينَ(٥)، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ خَلْفَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَا خُطْوَةً يَخْطُو مُحَمَّدٌ وَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَىٰ خُطْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ(٦).

٧٨٠- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٦٢)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ٢٥).

(٢) في [د]: «الصحاح الطوال».

(٣) «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٦٢)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ٩).

(٤) في [أ]: «الفضل».

(٥) في [أ]: «باستين»، وفي «الأنساب» (٥/ ١٦٧): «ماستين، ويقال: ماستي. وهي من قرىٰ بخارىٰ ...».

(٦) «تاريخ بغداد» (٢/ ١٠)، و«تاريخ دمشق» (٥٢/ ٧٨).

إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُغِيرَةَ بْنِ بَرْدِزْبَه[١] [أ/٤٢/أ] الْبُخَارِيُّ، [د/٤٠/ب] وَبَرْدِزْبَه مَجُوسِيٌّ مَاتَ عَلَيْها، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ بَرْدِزْبه أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْ يَمَانٍ الْبُخَارِيِّ وَالِي بُخَارَىٰ، وَيَمَانٌ هَذَا هُوَ أَبُو جَدِّ عَبْد اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَمَانٍ الْبُخَارِيُّ الْجُعْفِيُّ، وَالْبُخَارِيُّ قِيلَ لَهُ: جُعْفِيٌّ، لأَنَّ أَبَا جَدِّهِ أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْ أَبِي جَدِّ عَبْد اللهِ الْمُسْنَدِيِّ، [وَيَمَانٌ جُعْفِيٌّ فنسب إِلَيْهِ لأَنَّهُ مَوْلاهُ مِنْ فَوْق، وَعَبْدُاللهِ قِيلَ لَهُ: مُسْنَدِيٌّ][٢]؛ لأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ الْمُسْنَدَ مِنْ حَدَاثَتِهِ[٣].

٧٨١- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ [الْبَزَّازَ][٤] بِبُخَارَىٰ يَقُولُ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ شَيْخًا، نَحِيفَ الْجِسْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلا بِالْقَصِيرِ، وُلِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ السَّبْتِ عِنْدَ صَلاةِ الْعِشَاءِ، لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلاةِ الظُّهْرِ، يَوْمَ السَّبْتِ لِغُرَّةِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، إِلا ثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا[٥].

---

(١) في [د]: «برزبه» وكذا في المواضع بعدها.

(٢) ليست في [أ].

(٣) «تاريخ بغداد» (٢/٦).

(٤) من [د].

(٥) «تاريخ بغداد» (٢/٦)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٢٧٨).

• وَأَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ[(١)] اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ •

٧٨٢- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(٢)] بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ، حدثَنَا [د/٤١/أ] أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ ﵁، وَمَا خَلَّفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ عِلْمًا وَفِقْهًا وَصِيَانَةً وَصِدْقًا، وَهَذَا مَا لا نَرْتَابُ[(٣)] فِيهِ وَلا غِشَّ، وَلا أَعْلَمُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مَنْ كَانَ يَفْهَمُ هَذَا[(٤)] الشَّأْنَ مِثْلَهِ[(٥)]، وَلَقَدْ كَانَ من هَذَا الأَمْرِ بِسَبِيلٍ[(٦)].

٧٨٣- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَهْ يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لا يَعْرِفُهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ[(٧)].

٧٨٤- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَجَدْتُ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا، مَا خَلا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ[(٨)].

٧٨٥- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَقِيلَ [له][(٩)]: مَنْ أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْفَظَ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ[(١٠)].

---

(١) في [أ]: «عبد».
(٢) في [أ]: «محمد بن أحمد».
(٣) في [أ]: «يرتاب».
(٤) في [أ]: «من هذا».
(٥) في [أ]: «بمثله».
(٦) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣٥).
(٧) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣٣).
(٨) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٨٠).
(٩) ليست في [أ].
(١٠) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٨١).

٧٨٦- **سَمِعْتُ** أَبِي عَدِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كُنْتُ بِالرَّيِّ وَأَنَا غُلامٌ فِي الْبَزَّازِينَ، فَحَلَفَ رَجُلٌ بِطَلاقِ امْرَأَتِهِ أَنَّ أَبَا زُرْعَةَ يَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ، فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَىٰ أَبِي زُرْعَةَ، بِسَبَبِ الرَّجُلِ: هَلْ طُلِّقَتِ امْرَأَتُهُ أَمْ لا؟ [د/٤١/ب] وَذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَذُكِرَ لأَبِي زُرْعَةَ مَا ذَكَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ جَرَىٰ الآنَ مِنْهُ ذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: قُلْ لَهُ يُمْسِكُ امْرَأَتَهُ؛ فَإِنَّهَا لَمْ تُطَلَّقْ عليه. أَوْ كَمَا قَالَ(١).

٧٨٧- **سَمِعْتُ** أَبَا يَعْلَىٰ الْمَوْصِلِيَّ يَقُولُ: مَا سَمِعْنَا بِذِكْرِ أَحَدٍ فِي الْحِفْظِ، إِلا كَانَ اسْمُهُ أَكْثَرَ مِنْ رُؤْيَتِهِ إِلا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، فَإِنَّ مُشَاهَدَتَهُ [كَانَتْ](٢) أَعْظَمَ مِنَ اسْمِهِ، وَكَانَ لا يَرَىٰ أَحَدًا مَنْ هُوَ دُونَهُ من الْحِفْظِ أَنَّهُ أَعْرَفُ مِنْهُ، وَكَانَ قَدْ جَمَعَ حِفْظَ الأَبْوَابِ، وَالشُّيُوخِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَكَتَبْنَا بِانْتِخَابِهِ بِوَاسِط سِتَّةَ آلافٍ(٣). [أ/٤٢/ب]

٧٨٨- **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي زُرْعَةَ مَوْعِدٌ: أَنْ أُبَكِّرَ عَلَيْهِ فَأُذَاكِرَهُ، فَبَكَّرْتُ فَمَرَرْتُ بِأَبِي حَاتِمٍ، وَهُوَ قَاعِدٌ وَحْدَهُ، فَدَعَانِي فَأَجْلَسَنِي مَعَهُ يُذَاكِرُنِي حَتَّىٰ أَضْحَىٰ النَّهَارُ، فَقُلْتُ لَهُ: بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي زُرْعَةَ مَوْعِدٌ. فَجِئْتُ إِلَىٰ أَبِي زُرْعَةَ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُنْكَبُّونَ، فَقَالَ لِي: تَأَخَّرْتَ عَنِ الْمَوْعِدِ. قُلْتُ: بَكَّرْتُ فَمَرَرْتُ بِهَذَا الْمُسْتُومَنْد(٤)، فَدَعَانِي فَرَحِمْتُهُ

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣٥).

(٢) في النسخ: «كان»، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٥٧)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٨٠).

(٤) في «تاريخ دمشق»، و«سير النبلاء»: «المسترشد»، وأفاد الدكتور: بشار في تحقيقه لـ : «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٣): «أنها لفظة فارسية معناها: المحزون، أو المحتاج، أو البائس، وتكتب بالفارسية: «مُسْمند».

لِوَحْدَتِهِ، وَهُوَ أَعْلَىٰ إِسْنَادًا مِنْكَ، وَضَرَبْتَ أَنْتَ بِالدَّسْتِ[(١)]. أَوْ كَمَا قَالَ[(٢)].

٧٨٩- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئَ يَقُولُ: سَمِعْتُ [د/ ٤٢/أ] فَضْلَكَ[(٣)] الصَّائِغَ يَقُولُ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَصِرْتُ إِلَىٰ بَابِ أَبِي مُصْعَبٍ، فَخَرَجَ الشَّيْخُ مَخْضُوبًا[(٤)] وَكُنْتُ أَنَا نَاعِسًا فَحَرَّكَنِي، فَقَالَ لِي: يَا مَرْدَرَيْكَ[(٥)]، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ أَيْ شَيْءٍ تَنَامُ؟ فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، مِنَ الرَّيِّ مِنْ بَعْضِ شَاجِرِدِي[(٦)] أَبِي زُرْعَةَ. فَقَالَ: تَرَكْتَ أَبَا زُرْعَةَ وَجِئْتَنِي، لَقِيتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَغَيْرَهُ، فَمَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ[(٧)].

٧٩٠- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئَ يَقُولُ: سَمِعْتُ فَضْلَكَ الصَّائِغَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ الرَّبِيعِ بِمِصْرَ، فَقَالَ لِي: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ أَصْلَحَكَ اللهُ، مِنْ بَعْضِ شَاجِرْدِي أَبِي زُرْعَةَ. فَقَالَ: تَرَكْتَ أَبَا زُرْعَةَ وَجِئْتَنِي، إِنَّ أَبَا زُرْعَةَ آيَةٌ، وَإِنَّ اللهَ إِذَا جَعَلَ إِنْسَانًا آيَةً أَبَانَ مِنْ شَكْلِهِ حَتَّىٰ لا يَكُونَ لَهُ ثَانٍ[(٨)].

٧٩١- **حدثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَمَّادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَشْرَبُ عِنْدَ السُّوقِ[(٩)].

---

(١) يعني: غُلِبْتَ. انظر «تاج العروس» (د س ت).
(٢) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣٥). (٣) في [أ]: «فضلكا».
(٤) في [أ]: «فحضرت».
(٥) في [د]: «مزدريك»، ومردريك يعني: الشاب أو الفتىٰ.
(٦) شاجردي: تابع أو تلميذ. (٧) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣١).
(٨) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣١).
(٩) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٨١)، وفيه: «يشرب نبيذ السوق».

• وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ •

٧٩٢- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا الشَّاعِرَ، وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا زُرْعَةَ، وَأَبَا حَاتِمٍ، وَابْنَ وَارَةَ، وَأَبَا جَعْفَرٍ الدَّارِمِيَّ، فَقَالَ: مَا بِالْمَشْرِقِ قَوْمٌ أَنْبَلُ مِنْهُمْ(١). [د/ ٤٢/ب]

٧٩٣- **سَمِعْتُ** الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ يَقُول: أَوْرَعُ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةٌ: آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْكُوفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لَنَا الْقَاسِمُ: فَذَكَرْتُهُ لِعُثْمَانَ بْنِ خُرَّزَاذَ(٣)، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةٌ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، وَإِبْرَاهِيمُ بن عَرْعَرَة، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ(٤).

• وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ(٥) الرَّازِيُّ •

٧٩٤- **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّاذَكُونِيَّ يَقُولُ: جَاءَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ فَقَعَدَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلامِهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ؟قال: قَالَ: مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْتِكَ خَبَرِي أَلَمْ تَسْمَعْ بِنَبَئِي؟ أَنَا ذُو الرِّحْلَتَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً(٧) وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**»؟ قَالَ: فَقَالَ:

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٨).
(٢) «تاريخ بغداد» (٢/ ٧٥).
(٣) في [أ]: «خرزاد».
(٤) «تاريخ بغداد» (٢/ ٧٥).
(٥) في [أ]: «دارة».
(٦) في [أ]: «خرزاد».
(٧) في [أ]: «حكمًا».

حَدَّثَنِي [بَعْضُ](١) [أ/٤٣/أ] أَصْحَابِنَا. قال: قُلْتُ: مَنْ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا غُلامُ ائْتِنِي بِالدَبَّةِ(٢). قَالَ: فَأَتَىٰ(٣) الْغُلامُ بِالدَّبَّةِ، قَالَ: فَأَمَرْتُهُ حَتَّىٰ ضَرَبَهُ الْغُلامُ خَمْسِينَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مَا آمَنُ أَنْ تَقُولَ حَدَّثَنِي بَعْضُ غِلْمَانِنَا(٤)(٥).

٧٩٥- سَمِعْتُ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَوْثَرَةَ يَقُولُ: [د/٤٣/أ] كَانَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ لا يَقُومُ لأَحَدٍ وَلا يُجْلِسُ أَحَدًا فِي مَكَانِهِ إِلا ابْنَ(٦) وَارَةَ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ(٧).

٧٩٦- وَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ وَارَةَ تَوَسَّلَ إِلَىٰ أَبِي كُرَيْبٍ بِسُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ لِيُحَدِّثَهُ، فَلَمْ يَرَ ابْن وَارَةَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَحَلِّ عِنْدَ أَبِي كُرَيْبٍ مَعَ شَفَاعَةِ سُفْيَانَ، فَقَالَ لأَبِي كُرَيْبٍ: لَمْ يُنَبِّئُوكَ بِنَبَئِي، لَمْ يُخْبِرُوكَ بِخَبَرِي(٨)، أَنَا ابْنُ وَارَةَ الرَّازِيُّ. فَجَفَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ، وَكَانَ يُدَمْدِمُ مَعَ نَفْسِهِ مِقْدَارَ شَهْرٍ يَقُولُ: وَارَةُ، وَارَةُ، وَمَنْ وَارَةُ؟(٩).

---

(١) من [د].

(٢) كذا في الأصول في الموضعين «بالدبة»، وهو غلط قديم، صوابه: «بِالدِّرَّةِ» نبه عليه الخطيب البغدادي في «تاريخه» فانظره، وانظر ما وقع لابن عساكر من وهم في تلخيصه كلام الخطيب في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٩٤).

(٣) في [أ]: «فأتاني».

(٤) في [أ]: «علمائنا» وليس بشيء.

(٥) «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٥٨)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٧٧).

(٦) في الأصول الخطية: «لابن»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٧) «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٥٩).

(٨) في [أ]: «خبري».

(٩) «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٩٣).

• وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمْصِيُّ •

هُوَ عَالِمٌ بِحَدِيث الشَّامِ صَحِيحًا وَضَعِيفًا[١]، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَاءَ، كَانَ[٢] عَلَيْهِ اعْتِمَاده، وَمِنْهُ يَسْأَلُ، وَخَاصَّةً حَدِيث حِمْصَ[٣].

• وَيَزِيدُ بْنُ عَبْد الصَّمَدِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو -أَبُو زُرْعَةَ- الدِّمَشْقِيَّانِ •

كَانَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْهُمَا يَسْأَلُ حَدِيثَهُمْ، وَخَاصَّةً حَدِيثَ دِمَشْقَ[٤].

• وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ [الْحَرَّانِيُّ][٥] يُلَقَّبُ يُويُو[٦] •

٧٩٧- **سَمِعْتُ** أَبَا عَرُوبَةَ يَقُولُ: كَانَ كَيِّسًا مِنْ أَهْلِ الصِّنَاعَةِ، وَلَمْ يَأْنَفْ مَشَايِخُنَا حِينَ قَدِمَ عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَكَتَبُوا عَنْهُ، [د/٤٣/ب] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ[٧] كَثِيرٍ، وَابْنُ شَكَامَ، وَغَيْرُهِمَا.

(١) في [أ]: «صحيحها وضعيفها».
(٢) في [أ]: «كالي»، والأوجه حذفها.
(٣) «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٥٠).
(٤) «تاريخ دمشق» (٣٥/ ١٤٥).
(٥) ليست في [د].
(٦) في [أ]: «بؤبؤا» وليس بشيء.
(٧) في [أ]: «وابن».

❑ وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ طَبَقَةٌ أَدْرَكْتُ [أَيَّامَهُمْ][١]، مِنْهُمْ:

• أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أُرْمَةَ[٢] الأَصْبَهَانِيُّ •

مِنْ حُفَّاظِ النَّاسِ، ومِنَ الْمُقَدَّمِينَ فِيهِ، وَفِي الانْتِخَابِ، وَكَثْرَةِ مَا اسْتَفَادَ النَّاسُ مِنْ حَدِيثِهِ، وَمَا[٣] يُفِيدُهُمْ عَنْ غَيْرِهِ.

٧٩٨- **سَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الأَصْبَهَانِيُّ: إِذَا دَخَلْتَ الأَهْوَازَ فَسَلْ عَبْدَانَ الْوَكِيلَ عَنِ الْقُرْآنِ، فَإِنْ قَالَ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ. فَاكْتُبْ إِلَيْنَا حَتَّىٰ نَقْدَمَ. فَلَمَّا قَدِمْتُ لَقِيتُ عَبْدَانَ فِي السُّوقِ، فَقُلْتُ [لَهُ][٤]: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: كَلَامُ اللهِ. فَقُلْتُ: تَقُولُ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَالَ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْهُ.

• وَعُبَيْدٌ الْعِجْلُ[٥] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ •

كَانَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الانْتِخَابِ، يَكْتُبُ الْحُفَّاظُ بِانْتِقَائِهِ.

٧٩٩- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ: كُنَّا نَحْضُرُ مَعَهُ عِنْدَ مَنْ يَنْتَخِبُ عَلَيْهِ وَهُوَ شَابٌّ، فَإِذَا أَخَذَ الْكِتَابَ بِيَدِهِ طَارَ مَا فِي رَأْسِهِ، فَنُحَدِّثُهُ وَلَا يُجِيبُنَا، فَنَقُولُ لَهُ إِذَا فَرَغَ: حَدَّثْنَاكَ فَلَمْ تُجِبْنَا. قَالَ: فِكْرِي فِيمَا أَنْتَخِبُهُ، إِذَا مَرَّ بِي حَدِيث لصحَابِيٍّ أُجِيلُ فِكْرِي فِي حَدِيثِ ذَلِكَ الصَّحَابِيِّ، هَلْ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ

(١) في [أ]: «أبا».
(٢) قال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (١/ ١٣): «قد تمد الضمة، فيقال: أورمة، فلا يلبس، ويجوز حينئذ فتح الراء وتسكينها». اهـ
(٣) في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٥٧): «ما».
(٤) ليست في [د].
(٥) في [د]: «العجلي».

أَمْ لا؟ فَإِنَّنِي إِنْ أَغْفَلْتُ [د/٤٤/أ] عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتُمْ شَيَاطِينُ حَوَالي، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ [أ/٤٣/ب] يَقُولُ: لِمَ انْتَخَبْتَ لَنَا هَذَا، وَهَذَا حَدَّثَنَاهُ فُلان؟ أَوْ كَمَا قَالَ[١].

• وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ يُلَقَّبُ جَزَرَة •

٨٠٠- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحًا يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْضُ الشُّيُوخِ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، فَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ: حَدَّثَكُمْ حرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ لأَبِي أُمَامَةَ خَرَزَةٌ يَرْقِي بِهَا الْمَرْضَىٰ، فَصَحَّفْتُ أَنَا الْخَرَزَةَ، فَقُلْتُ: كَانَ لأَبِي أُمَامَةَ جَزَرَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ خَرَزَةٌ. فَلُقِّبَ: جَزَرَة[٢].

٨٠١- وَقَالَ لَنَا السَّعْدَانِيُّ: حَضَرْتُ صَالِحًا وَعِنْدَهُ[٣] نَصرَك، فَقَالَ: حَدَّثَنَا فُلانٌ، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزَّنْبَرِيِّ، عَنْ مَالِكٍ. فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ: كَذَا تَقُولُ[٤]: الزَّنْبَرِيُّ، وإِنَّمَا هُوَ الزُّبَيْرِيُّ مُصْعَبٌ صَاحِبُنَا، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَرْفًا، حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ، عَنْ سُفْيَانَ، وَقَالَ نَصْرٌ: صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. فَقَالَ لَهُ صِالِحٌ: كَذَا تَقُولُ؟ إِنَّمَا هُوَ صَالِحٌ النَّاجِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥].

٨٠٢- **سَمِعْتُ** أَبَا يَعْلَىٰ الْمَوْصِلِيَّ يَقُولُ: بَاتَ صَالِحٌ جَزْرَةُ عِنْدِي هَا هُنَا عَشْرَ لَيَالٍ يَنْتَخِبُ عَلَىٰ شُيُوخِ الْمَوْصِلِ، وَكَانَ بَطَّالًا[٦].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٣).
(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٩٤).
(٣) في [أ]: «وغيره».
(٤) في [أ]: «يقول».
(٥) «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٣٩٣).
(٦) «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٩٣).

• وَعَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [د/ ٤٤/ ب] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) •

[نَبُلَ بِأَبِيهِ](٢)، وَلَهُ فِي نَفْسِهِ مَحِلٌّ فِي الْعِلْمِ، وأَحْيَا عِلْمَ أَبِيهِ مِنْ مُسْنَدِهِ الَّذِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبُوهُ خُصُوصًا، وَلَمْ يَقْرَأْهُ عَلَىٰ غَيْرِهِ، وَمِمَّا سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ فَأَخْبَرَهُ بِهِ، مِمَّا لَمْ يَسْأَلْهُ غَيْرُهُ وَلا يَرْوِيهِ، وَلَمْ يَكْتُبْ عَنْ أَحَدٍ إِلا عَمَّنْ أَمَرَهُ أَبُوهُ أَنْ يَكْتُبَ عَنْهُ(٣).

• وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ(٤) •

كَانَ عَالِمًا بِعِلَلِ(٥) الْحَدِيثِ، مُتَوَقِّيًا، وَلَمْ يُحَدِّثْ إِلا عَنْ ثِقَةٍ.

٨٠٣- **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَدِيثٍ لِمُشْكَدَانَةَ، فَقَالَ: أَخْطَأَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثٍ لِمُشْكَدَانَةَ فَتَقُولُ: أَخْطَأَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، خَرَّجَ إِبْرَاهِيمُ لَهُ [فِي](٦) الْمُسْنَدِ، فَأَخْطَأَ فِي النَّقْلِ.

---

(١) في [د]: «أبو عبد الله».
(٢) في [أ]: «نبيل».
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٢٣).
(٤) في النُّسخ: «الجمال»، وهو تصحيف.
(٥) في [أ]: «بعالي».
(٦) من [د].

❑ وَفِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ مِمَّنْ أَدْرَكْتُهُمْ وَكَتَبْتُ عَنْهُمْ أَوْ يُقَارِبُونَهُمْ فِي الإِسْنَادِ وَالْمَعْرِفَةِ وَمَحِلُّهُمْ مَحِلُّ مَنْ ذَكَرْتُ فِي طَبَقَتِهِمْ، وَكُلُّهُمْ يَجُوزُ لَهُمُ الْكَلامُ فِي الرِّجَالِ:

• عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ كَبِيرُ الاسْمِ •

قَالَ لِي: جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ ذَاهِبًا إِلَىٰ شَاذَانَ الْفَارِسِيِّ، فَلَمْ يَلْحَقْهُ، فَعَطَفَ إِلَىٰ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ بِأَصْبَهَانَ، ثُمَّ جَاءَنِي، فَقَالَ: فَاتَنِي شَاذَانُ وَذَهَبْتُ إِلَىٰ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ لأَكْتُبَ عَنْهُ حَدِيثَ الْبَصْرَةِ، فَلَمْ أَرَهُ مَلِيًّا بِهِمْ، وَجِئْتُكَ [د/٤٥/أ] لأَكْتُبَ عَنْكَ حَدِيثَهُمْ، لأَنَّكَ مَلِيءٌ بِهِمْ، فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَدِيثَهُمْ، وَقَاطَعْتُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَىٰ مِائَةِ حَدِيثٍ أَقْرَؤُهُ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَصْرَةِ[(١)]. [أ/٤٤/أ]

• وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ •

٨٠٤- ٨٠٥- **سَمِعْتُ** مَنْصُورًا الْفَقِيهَ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ [الطَّحَاوِيَّ][(٢)]، يَقُولانِ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ إِمَامٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ[(٣)].

٨٠٦- **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْبَاوَرْدِيُّ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِقَاسِمٍ الْمُطَرِّزِ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ، فَقَالَ: هُوَ إِمَامٌ، أَوْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا. أَوْ كَمَا قَالَ[(٤)].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٥٥).
(٢) ليست في [د].
(٣) «التقييد لمعرفة رواة الأسانيد» (١٤٠).
(٤) «التقييد لمعرفة رواة الأسانيد» (١٤١).

• عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ(١) الْفَرْهَاذَانِيُّ(٢) •

رَفِيقُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ مِنَ الأَثْبَاتِ، وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ بِالرِّجَالِ، سَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِي عَلَيَّ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَىٰ شَيْئًا. فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، وَمَا تَصْنَعُ بِحَرْمَلَةَ، إِنَّ حَرْمَلَةَ ضَعِيفٌ. ثُمَّ أَمْلَى عَلَيَّ عَنْ حَرْمَلَةَ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ، وَلَمْ يَزِدْنِي عَلَيْهِ(٣).

• وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَودُودٍ(٤)، أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ •

كَانَ عَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ مُفْتِيَ أَهْلِ حَرَّانَ، أَشْفَانِي حِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ مِنْ رُوَاتِهِمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ أَسَامِيهِمْ.

• وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَلِيَكُ(٥) الرَّازِيُّ [د/٤٥/ب] •

سَأَلَنِي عَنْهُ الْهَيْثَمُ الدُّورِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَاتَ. فَقَالَ: كَانَ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ مَعَ رَجَاءٍ الزَّنَاتِيِّ غُلَامِ الْمُتَوَكِّلِ، وَكَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ مِنَّا أَذِنَ لَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْنَعُه مَنَعَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ مِنَ الشُّيُوخِ قَدَّمَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ أَخَّرَهُ.

٨٠٧- **وَسَمِعْتُهُ** يَقُولُ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ فِي مَنْزِلِي، وَتَوَلَّيْتُ دَفْنَهُ، وَأَخَذْتُ جَائِزَتَهُ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَدَفَعْتُهَا إِلَىٰ ابْنِهِ(٦).

(١) في [ا]: «سنان».
(٢) في [د]: «الفرهداني».
(٣) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٩٧).
(٤) في [أ]: «مردود».
(٥) قال ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣/ ٩٦٥): «قيده بعض الحفاظ باختلاس كسرة اللام وفتح الياء وخفف، قال ابن نقطة: «وهذا عندي أصح».
وليس في كتاب الأمير تشديد الياء، بل أهمل ذلك، وقد ضبطه المؤتمن الساجي بسكون اللام وتخفيف الياء، فالله أعلم ... والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير». اهـ
(٦) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٥١١).

٨٠٨- **وَسَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ نَصْرٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا [عَبْدِاللهِ أَحْمَدَ بْنَ][(١)] أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيكَ، فَقَالَ: عِشْتُ إِلَىٰ زَمَانٍ أُسْأَلُ عَنْهُ. وَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي الْهَيْثَمُ الدُّورِيُّ[(٢)(٣)].

[قَالَ الشَّيْخُ][(٤)]: وقَدْ ذَكَرْتُ أَسَامِيَ مَنِ اسْتَجَازَ لِنَفْسِهِ الْكَلامَ فِي الرِّجَالِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ طَبَقَةً طَبَقَة إِلَىٰ يَوْمِنَا هَذَا، ومَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَحُفِظَ عَنْهُ فِي[(٥)] الثِّقَاتِ وَالضِّعَافِ، وَمَنْ حَضَرَنِي فِي الْحَالِ اسْمُهُ، وَذَكَرْتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ فَضَائِلِهِمْ الْبَعْضَ، وَالْمَعْنَىٰ الَّذِي بِهِ يَسْتَحِقُّونَ الْكَلامَ فِي الرِّجَالِ وَلأَجْلِهِ يَسْأَلُونَهُمْ، وَتَسْلِيمُ الأَئِمَّةِ لَهُمْ ذَلِكَ، وَأَنَا ذَاكِرٌ فِي كِتَابِي هَذَا أَسَامِيَ قَوْمٍ نُسِبُوا إِلَىٰ الضَّعْفِ مَنْ عَسَاهُمْ غَفَلُوا عَنْهُمْ، وَقَوْمٌ نَشَأُوا بَعْدَ مَوْتِهِمْ، فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا فِيهِمْ، وَلَمْ يَلْحَقُوا زَمَانَهُمْ، وَأَنَا أُبَيِّنُ أَحْوَالَ مَنْ غَفَلُوا عَنْهُمْ، وَمَنْ نَشَأُوا [بَعْدَ مَوْتِهِمْ][(٦)]، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ. [د/٤٨/أ]

---

(١) في [د]: «عبد الرحمن».
(٢) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٥١١).
(٣) بعدها في [د]: «آخر الجزء، والحمد الله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما يتلوه في الذي يليه:
قال الشيخ: وقد ذكرت أسامي من استجار لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة وتابعي التابعين ومن بعد، طبقة طبقة إلىٰ يومنا هذا، من نصب نفسه لذلك، وحفظ عنه في الثقات والضعاف» [د/٤٦/أ] ثم ذكر سماعات هذا الجزء في صفحة [د/٤٦/ب]، [د/٤٧/أ].
(٤) مكانها في [د]: «بسم الله الرحمن الرحيم. وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وسلم.
أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ، صدر الحفاظ، محدث الشام، ناصر السنة، ثقة الدين أبو القاسم علىٰ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، قراءة بدمشق، قال: أخبرنا **الشيخ** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قراءة عليه ببغداد، قال: أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، قال: ».
(٥) في [أ]: «من».
(٦) في [د]: «بعدهم».

«مَنْ مَدَحَ الْعِرَاقَ وَذَمَّهُمُ الْبَصْرَةَ،

وَالْكُوفَةَ، وَبَغْدَادَ، وَمَدَحَ الْحِجَازَ وَرُوَاتِهِمْ وَذَمَّهُمْ»[1]

٨٠٩- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَامِدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ [أ/٤٤/ب] عُمَرَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: مَا يُنْصِفُنَا أَهْلُ الْعِرَاقِ نَأْتِيهِمْ بِالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الطَّيِّبِ بْنِ الطَّيِّبِ، وَيَأْتُونَا بِنُظَرَائِهِمْ- زَعَمُوا- بِأَبِي التَّيَّاحِ، وَأَبِي قِلَابَةَ، أَسْمَاءِ الْمُقَاتِلِينَ، لَوْ أَدْرَكْنَا أَبَا الْجَوْزَاءِ لأَكَلْنَاهُ بِتَمْرٍ، وَلَوْ أَدْرَكْنَا الشَّعْبِيَّ لَشَعَّبَ لَنَا الْقُدُورَ، وَلَوْ أَدْرَكْنَا النَّخَعِيَّ لَنَخَعَ لَنَا الشَّاةَ[2].

٨١٠- **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ[3] بْنِ أَبِي شَحْمَةَ الْخُتَّلِيُّ، ثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: غَضِبَ اللهُ عَلَيْكَ كَمَا غَضِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ الْمُغِيرَةِ، عَزَلَهُ عَنِ الْبَصْرَةِ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ الْكُوفَةِ[4].

٨١١- **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خَضْرُونَ[5]، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، أَهْلُ الْكُوفَةِ يُحَدِّثُونَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ. قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّكَ تُحَدِّثُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ. قَالَ: أَنَا؟! قُلْتُ: نَعَمْ،

---

(١) كذا في «الأصول»، والعبارة قلقة في موضعها، والذي في «المختصر»: «من مدح الحجاز، والعراق، ورواتهما، وذم البصرة، والكوفة، وبغداد، ورواتهم». وهي أليق.

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٦٥).

(٣) في [أ]: «محمد»، وهو جد العباس.

(٤) «تاريخ دمشق» (٦٠/ ٤١).

(٥) في [أ]: «حصرون».

أَنْتَ تُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيِّ(١). [د/٤٨/ب]

٨١٢- وَفِي كِتَابِي بِخَطِّي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ بَرَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: مَا أَفْسَدَ حَدِيثَ أَهْلِ الْكُوفَةِ غَيْرُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَالأَعْمَشِ أَتَيَا بِأَحَادِيثَ لَا يُدْرَىٰ [مَا](٢) وُجُوهُهَا وَلا مَعَانِيهَا(٣).

٨١٣- **أَخْبَرَنَا** زَكَرِيَّا [بن يحيىٰ](٤) السَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنَّىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: حَدِيثُ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَدْخُولٌ(٥).

٨١٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الْوَهَّابِ بْنِ هِشَامٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ اللَّبَقِيُّ(٦)، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ بِالْكُوفَةِ شَيْخٌ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ يُرَدُّ إِلَىٰ وَاحِدَةٍ(٧)، وَالنَّاسُ عُنُقًا(٨) وَاحِدًا إِذْ ذَاكَ يَأْتُونَهُ وَيَسْمَعُونَ مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيَّ شَيْخٌ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ(٩) عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِس وَاحِدٍ؟ [قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: إذا طلّق رجل امرأته ثلاثًا في مجلس واحد](١٠) فَإِنَّهُ

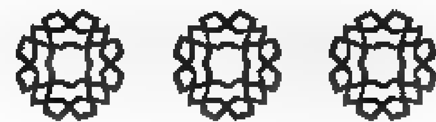
(١) «التمييز» لمسلم (١٧٨).
(٢) ليست في [د].
(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٢٢]، و«تاريخ دمشق» (٤٦/ ٢٣٣).
(٤) من [د].
(٥) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٨٧).
(٦) في [أ]: «اللتقي».
(٧) في [أ]: «واحد».
(٨) في [أ]: «عتقًا».
(٩) في [أ]: «سمعت عن».
(١٠)سقطت هذه العبارة من الاصول الخطية، واستدركناها من مصادر التخريج، حيث روت الخبر من طريق المصنف.

يُرَدُّ إِلَىٰ وَاحِدٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنَّىٰ(١) سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: أُخْرِجُ إِلَيْكَ كِتَابِي. فَأَخْرَجَ كِتَابَهُ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، وَلا تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ. قَالَ: قُلْتُ: وَيْحَكَ هَذَا غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ! [د/٤٩/أ] قَالَ: الصَّحِيحُ(٢) هَذَا، وَلَكِنَّ هَؤُلاءِ أَرَادُونِي عَلَىٰ ذَلِكَ(٣).

٨١٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ [بْنُ](٤) الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ(٥)، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، فَكَانَ يَبْدَأُ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ(٦).

٨١٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: شَبَابُ الْبَغْدَادِيِّينَ أَوْرَعُ، أَوْ خَيْرٌ مِنْ شَبَابِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ(٧).

٨١٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٨) الْقَزَّازُ، [أ/٤٥/أ] حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: إِنَّ إِبْلِيسَ صَعِدَ عَلَىٰ مَنَارَةِ الْمُسَيِّبِ فِي بَغْدَادَ، فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا أَمَرْنَاكُمْ بِكُلِّ هَذَا.



(١) في [أ]: «أين».
(٢) في [أ]: «الصحيح هو».
(٣) «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٧/ ٣٣٩)، و«الكفاية» (١/ ٤٤٦).
(٤) ليست في [د].
(٥) في [د]: «عن أبي ربيعة».
(٦) «التاريخ» برواية الدوري [٣١٩٩].
(٧) «تاريخ بغداد» (١/ ٤٦) بنحوه.
(٨) في [أ]: «بشير».

مَا يُخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الْهَلَكَةِ

إِذَا رَوَوا(١) عَنْ غَيْـرِ الثِّقَاتِ

٨١٨- **أَخبرنَا** الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ جَابِرٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلاكُ أُمَّتِي فِي الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ**»(٢).

٨١٩- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٣) ابْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَعِيدٌ الْحِمْصِيُّ(٤)، عَنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ [د/٤٩/ب] [مُجَاهِدٍ،

(١) في [أ]: «أدوا».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» [٣٢٦]، [٩٥٠]، والطبراني في «الكبير» (١١/٨٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» [١١٢٩]، [١١٣٠]، والفريابي في «القدر» [٣٨٨]، والعقيلي في «الضعفاء» (٦/٢٨٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/٥٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤١٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٠٣) من طريق هارون به.
قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع علىٰ رسول الله، وقد أرسله هارون في هذه الرواية عن مجاهد، وإنما هو عن ابن سمعان عن مجاهد، فترك ذكر ابن سمعان لأنه كذاب».
وقال العقيلي وقد أخرجه من طريق ابن سمعان: «وهذا أشبه لأن عبد الله بن زياد بن سمعان يحتمل». اهـ

(٣) في [أ]: «عمرو».

(٤) في [د]: «الجهني».

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَهُ(١).

٨٢٠- **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا بَقِيَّةُ، نَا هَارُونُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ](٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلاكُ أُمَّتِي فِي الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ**»(٣).

٨٢١- **أَخبرنَاهُ** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ أَنَّ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٨٢٢- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**هَلاكُ أُمَّتِي فِي الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ**(٤) **غَيْرِ ثَبْتٍ**».

٨٢٣- **حدثنَا** يَحْيَىٰ بْنُ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ

---

(١) أخرجه ابن عاصم في «السنة» [٣٢٦]، وأبو نعيم في «المستخرج» [٣٩] من طريق عمر بن يونس به.

(٢) من [د].

(٣) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٦/ ٢٨٩)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» [١٣٨٨]، والخطيب في «الكفاية» (١/ ٣٣) من طريق بقية به.
قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٠٤): «وابن زياد هو ابن سمعان، وهو المتهم بهذا الحديث». اهـ

(٤) في [أ]: «من».

ابْنُ هَارُونَ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(١). [د/٥٠/أ]

قَالَ الشَّيْخُ: رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ شَوَّشُوا [هذا](٢) الإِسْنَادَ، وَبَلاءُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ مِنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، [وَهُوَ الْهُدَيْرِيُّ](٣) مَدَنِيٌّ، وَهُوَ أَخُو مُحْرِزِ بْنِ هَارُونَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ ضَعِيفٌ جِدًّا، فَهَؤُلاءِ كُلُّهُمُ اضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ لَوْنًا لَوْنًا.

٨٢٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، [ح](٤).

٨٢٥- **وَحدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرِ بْنِ مَطَرٍ.

٨٢٦- **وَحدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا(٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلاءِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلاكُ أُمَّتِي فِي الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ»**(٦).

---

(١) في [أ]: «نحوه».
(٢) من [د].
(٣) في [أ]: «والهريري».
(٤) من [د].
(٥) في [د]: «قالا».
(٦) أخرجه الطبراني في «الصغير» [٤٤٠]، وفي «الأوسط» (٣٩/٤) عن خلف بن الحسن الواسطي وعن عبدان بن أحمد عن عبد القدوس بن محمد كلاهما عن محمد بن إبراهيم به، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٨٩/٢)، وفي «الكفاية» (٣٣/١)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٥٦) من طريق محمد بن إبراهيم به. =

[قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ غَيْرُ سُوَيْدٍ، وَعَنْ سُوَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ.

٨٢٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَرْغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، [د/ ٥٠/ب] عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**الْعَنُوا أَصْحَابَ الْعَصَبِ**». قُلْنَا: عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أَصْحَابُ الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ،**](١) **مَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةِ عَصَبِيَّةٍ، أَوْ غَدَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ، يُحشَرَ**(٢) **مَعَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ عِيسَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ.

٨٢٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَزْرَقُ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ فِي حَلْقَةِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ الْعَبْدَلِيُّ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لا أَدْرِي. فَقَالَ لَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: الْعَجَبُ مِنْكَ كُلُّ الْعَجَبِ، تَقُولُ: لا أَدْرِي وَأَنْتَ ابْنُ إِمَامَيْ هُدًىٰ. [أ/ ٤٥/ب] فَقَالَ: أَلا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنِّي عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللهِ؟ مَنْ قَالَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، أَوْ حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ(٣).

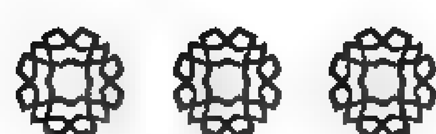
= قال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن الأوزاعي إلا سويد، تفرد به محمد بن إبراهيم». وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢٤١): «سويد ضعيف».اهـ

(١) ليست في [أ].
(٢) في [أ]: «حشر».
(٣) «مسند الشافعي» (١/ ٣٤٢)، و«مقدمة صحيح مسلم» (١/ ١٦).

٨٢٩- **حدثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ مُعَافَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، ثنا عَبْد السَّلام بْنُ أُمَيَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ هَذِهِ الأُمَّةِ ثَلاث خِصَالٍ: الْعَصَبِيَّةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ، وَرِوَايَةُ الْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ**».

[د/ ٥١/أ]

٨٣٠- **ثنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلْقَاسِمِ: مَا أَشَدَّ عَلَيَّ أَنْ تُسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ لا يَكُونُ عِنْدَكَ، فَقَدْ كَانَ أَبُوكَ إِمَامًا. قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ ﷻ، وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللهِ تَعَالَىٰ، أَنْ أُفْتِي بِغَيْرِ عِلْمٍ، أَوْ أَرْوِي عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ[1].



(١) «مقدمة صحيح مسلم» (١/ ١٦).

مَا يُذْكَرُ عَنِ الصَّالِحِينَ مِنَ الْكَذِبِ وَوَضْعِ الْحَدِيثِ

٨٣١- **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: [نا](١) عَفَّانُ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: مَا رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ فِي شَيْءٍ أَشَدَّ فِتْنَةً مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ(٢).

٨٣٢- ٨٣٣- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الْكَذِبَ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيمَنْ يُنْسَبُ إِلَىٰ الْخَيْرِ(٣).

٨٣٤- قَالَ ابْنُ حَمَّادٍ: قَالَ عَبْد اللهِ: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَفَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ. قَالَ عَبْد اللهِ: فَلَقِيتُ أَنَا مُحَمَّدِ بْنَ يَحْيَىٰ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الْكَذِبَ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيمَنْ(٤) يُنْسَبُ إِلَىٰ الْخَيْرِ(٥).

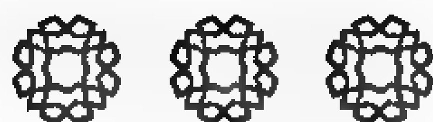
[د/ ٥١/ ب]

٨٣٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنِ بُخَيتٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَرَّاقُ يَحْيَىٰ ابْنِ مَعِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: مَا رَأَيْتُ الصَّالِحَ

(١) من [د].
(٢) «الكفاية» (١/ ١٥٨).
(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٢٩٨٨].
(٤) في [أ]: «ممن».
(٥) «العلل ومعرفة الرجال» [٢٩٨٩]، [٢٩٩٠].

يَكْذِبُ فِي شَيْءٍ أَكْثَرَ مِنَ الْحَدِيثِ[١].

٨٣٦- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي[٢] الأَسْوَدِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَهْمِ، وَكَانَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذِهِ الأَهْوَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اتَّقُوا اللهَ، وَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُون[٣] هَذَا الْعِلْمَ، فَإِنَّا كُنَّا نَنْوِي[٤] الأَجْرَ فِي أَنْ نَرْوِي لَكُمْ مَا نُضِلُّكُمْ بِهِ[٥].



(١) «الكفاية» (١/ ٨٣).
(٢) في [د]: «بن».
(٣) في [د]: «تأخذ».
(٤) في [أ]: «نرىٰ».
(٥) «أدب الإملاء والاستملاء» (٥٦).

مَنْ رَغِبَ فِي الْكَذِبِ وَاسْتَحْلاهُ، وَقَالَ: الْحَدِيثُ فِتْنَة

٨٣٧- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَرْدَانَ، قال: سَمِعْتُ أَبَا عُمَيْرٍ - يَعْنِي الأَنَسِيَّ - يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِلأَصْمَعِيِّ: مَا تَحْفَظُ مِنْ كَلامِ الْأَعْرَابِ[1] فِي الْكَذِبِ؟ قَالَ: قُلْتُ لأَعْرَابِيٍّ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ الْكَذِبِ؟ قَالَ: لَوْ ذُقْتَ حَلاوَتَهُ مَا نَسِيتَهُ[2].

٨٣٨- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ السِّنْجِيُّ، قَالَ: ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِكَذَّابٍ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَىٰ الْكَذِبِ؟ قَالَ: لَوْ تَغَرْغَرْتَ بِهِ[3] مَا نَسِيتَ حَلاوَتَهُ[4].

٨٣٩- **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِمْرَانَ يَقُولُ: [د/٥٢/أ] سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الأَشَجَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ يَمَانٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ [أ/٤٦/أ] الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: فِتْنَةُ الْحَدِيثِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ[5].

٨٤٠- **حدثنا** ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَا وَأَحْمَدُ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ عِنْدِي كِتَابًا لِشُعْبَةَ نَحْوًا مِنْ ثَمَانِمِائَةِ حَدِيثٍ، سَأَلْتُ عَنْهَا شُعْبَةَ. فَحَدَّثَنَا بِهَا، وَقَالَ:

---

(١) في [د]: «العرب».

(٢) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٩٨) بنحوه.

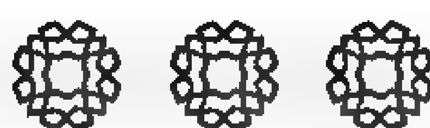
(٣) في [د]: «بأمره»، وفي «ضعفاء العقيلي»: «به مرة».

(٤) «عيون الأخبار» (١٥١)، و«ضعفاء العقيلي» (١/ ٩٨).

(٥) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٨٠).

عِنْدِي غَيْرُ هَذِهِ لَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَيْهَا. ثُمَّ حَضَرْنَاهُ بَعْدُ وَقَدْ أَخْرَجَ تِلْكَ الأَحَادِيث الْبَاقِيَةَ، فَكَانَ يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَالْحَدِيثُ فِتْنَةٌ، كَانَتْ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ[(١)].

٨٤١- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الإِمَامُ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ أَنْ يَكْذِبَ فِي الْحَدِيثِ لأَسْقَطَهُ اللهُ[(٢)].



(١) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٦٥).

(٢) «الجامع لأخلاق الرواي» (٢/ ٨).

ذِكْرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُمَيِّزُونَ الرِّجَالَ(١)، وَصِفَتِهِمْ

٨٤٢- **أَخبرنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [د/٥٢/ب]: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ**[٢] **تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ**».

٨٤٣- ٨٤٤- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالا: حدثَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ**»[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنِ اللَّيْثِ غَيْرُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو.

٨٤٥- **حدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

---

(١) بعدها في [أ]: «وضعفهم». (٢) في [أ]: «به».

(٣) أخرجه تمام في «الفوائد» [٨٩٩]، والديلمي في «الفردوس» [٨٨٣٢]، والسلفي في «معجم السفر» (١/ ٤٦٣) عن حاجب بن سليمان به.

ثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَسَّانِيُّ[١] الْمَدِينِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَلَمْ أَرَ هَذَا الْحَدِيثَ لِمَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

٨٤٦- **حدثَنَا** أَبُو قُصَيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، [د/٥٣/أ] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ السَّلَمِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَكْرِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ**»[٣].

٨٤٧- **حدثَنَاه** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ[٤]، ثَنَا عَبَّاسٌ الْخَلالُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

---

(١) في [د]: «النفساني». (٢) في [د]: «النكري».

(٣) أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٨)، والهروي في «ذم الكلام» [٦٩٢] من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» [٥٩٩] عن أحمد بن المعلىٰ عن سليمان بن عبد الرحمن به، ومن طريقه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/١٢٨)، والهروي في «ذم الكلام» [٦٩٢] من طريق علي بن مسلم به.

(٤) في [د]: «سالم».

٨٤٨- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ فُضَيْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّىٰ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ [يَسَارٍ] (١) الْبَكْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يَرْوِيهِ غَيْرُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ.

٨٤٩- **ثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي [سَعِيدٍ الْبَزَّازِ](٢) الْعَسْقَلانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ [أ/٤٦/ب] الرَّمْلِيُّ، عَنْ رُزَيْقِ [بن](٣) عَبْد اللهِ الألْهَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ**»(٤). [د/٥٣/ب]

٨٥٠- **حدثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ عَبْد الْبَرِّ بْنِ سِنَانٍ الْعَسْقَلانِيُّ، ثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجُمَانِيُّ.

(١) كذا في الأصول، والظاهر أنه تصحيف، صوابه: «مسلم»، كما سبق ذكره، والله أعلم.

(٢) في [أ]: «شعبة البزار».

(٣) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «أبي».

(٤) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٩٤) عن محمد بن داود بن خزيمة الرملي عن محمد بن عبد العزيز الرملي به.

وإسناده ضعيف جدًّا، فابن عبد العزيز الرملي قال فيه الرازي: «كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود هو إلىٰ الضعف ماهو!»، وقال أبو زرعة: «ليس بالقوي» -كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ٨). وشيخه بقية هو ابن الوليد الحمصي، كثير التدليس والتسوية، ولم يصرح بالتحديث، وشيخه رزيق الألهاني، قال فيه ابن حبان: «ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، لا يحتج به»، وقال أبو زرعة: «لا بأس به» -كما في «الميزان» (٣/ ٧٤)- وقد اختلف عليه بعد ذلك فروي علىٰ ألوان متعددة توحي باضطرابه؛ ولهذا قال العقيلي في ترجمة معان بن رفاعة: «وقد رواه قوم مرفوعًا من جهة لا تثبت».

٨٥١- **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْكَرِيمِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ -يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ- عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ السَّلامِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ كَذِبَ الْجَاهِلِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَافْتِرَاءَ الْغَالِينَ**»(١).

٨٥٢- **حدثناه** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرٌ، عَنْ مَعَانٍ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

٨٥٣- **حدثنا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَان بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الْغَالِينَ**»(٢).

٨٥٤- **أخبرناه** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ -يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ الْحَوْرَانِيَّ الدِّمَشْقِيَّ-، ثَنَا الْوَلِيدُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذْرِيُّ، ثَنَا الثِّقَةُ مِنْ أَشْيَاخِنَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، نَحْوَهُ.

---

(١) أخرجه البيهقي (١٠/ ٢٠٩)، وفي «الدلائل» (١/ ٣٤٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٦/ ١٣٢)، وابن وضاح في «البدع والنهي عنها» (٧)، والآجري في «الشريعة» (١/ ١٠١)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٨) من طريق معان بن رفاعة به.

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٤٣) من طريق المصنف.
وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١/ ٢٧٣)، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢١١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٩)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٩) من طريق أبي الربيع الزهراني.

٨٥٥- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ [د/ ٥٤/أ] ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذْرِيِّ، حَدَّثَنِي الثِّقَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ نَحْوَهُ.

٨٥٦- **حَدَّثَنَا**[1] الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ سَلامٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا غَسَّانُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: إِنَّ لِلْحَدِيثِ فُرْسَانًا كَفُرْسَانِ الْخَيْلِ.

٨٥٧- **أَخْبَرَنَا**[2] زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ.

٨٥٨- **وَحدثنا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا يُونُسُ، قَالا: حدثنَا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أخبرني بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ لِرَبِيعَةَ: لِمَ تَرَكْتَ الرِّوَايَةَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَقَادَمَ الزَّمَانُ وَقَلَّ أَهْلُ الْقَنَاعَةِ[3].

٨٥٩- **أَخْبَرَنَا**[4] زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثنَا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حدثَنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: أَنَا أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ[5].

٨٦٠- **أخبرنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْعُرْيَانِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ لِمُحَمَّدٍ حَدِيثَ أَبِي قِلابَةَ، فَقَالَ: أَبُو قِلابَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَلَكِنْ عَمَّنْ ذَكَرَهُ أَبُو قِلابَةَ[6].

٨٦١- ٨٦٢- **حدثنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ علانُ الصَّيْقَلُ، [د/ ٥٤/ب] وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْد الْوَارِثِ بْنِ جَرِيرٍ الْمِصْرِيَّانِ، قَالا: ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا

(١) في [أ]: «أنبأنا».
(٢) في [أ]: «أنانا».
(٣) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٧٦).
(٤) في [أ]: «أنانا».
(٥) «العلل ومعرفة الرجال» [٢٢٢١].
(٦) «التاريخ الكبير» (٥/ ٩٢).

عَبْد الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: إِنِّي لأَكْتُبُ الْحَدِيثَ مِنْ مَعْمَرٍ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ. قُلْتُ: وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

قَدْ عَرَفْنَا خَيْرَكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ[1]

٨٦٣- **سَمِعْتُ** الْفَضْلَ بْنَ الْحُبَابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: إِنَّ[2] هَذَا الأَمْرَ يَكْثُرُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ، وَيُحْمَلُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ[3].

٨٦٤- **أخبرنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللهِ الأَنْصَارِيُّ يَلِيقُ بِهِ الْقَضَاءُ. فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا، فَالْحَدِيثُ[4]؟ فَقَالَ:

لِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ لَهَا خُلِقُوا   وَلِلدَّوَاوِينِ كُتَّابٌ وَحُسَّابُ[5]

٨٦٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ تَمْتَامٌ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ [شَيْبَةَ][6]، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ يَقُولُ: إِذَا ذَهَبْتَ تَغْلِبُ هَذَا الأَمْرَ يَغْلِبُكَ، فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِـ«أَظُنُّ»، وَ«أَرَىٰ».

٨٦٦- كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أنا أَبُو غَسَّانَ -يَعْنِي زُنَيْجًا[7]- قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ إِذَا ذُكِرَ لَهُ الإِسْنَادُ الصَّحِيحُ: هَذِهِ شَهَادَاتُ الرِّجَالِ

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٤١٣).   (٢) في [أ]: «أرىٰ».

(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٣٨) من قول يحيىٰ بن معين.

(٤) في [أ]: «والحديث».   (٥) «تاريخ بغداد» (٥/ ٤١١).

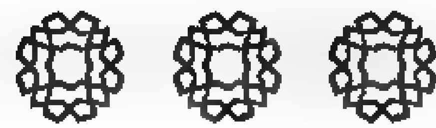
(٦) في النُّسخ: «أسد»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٧) في [د]: «زنيخ».

الْعُدُولِ الْمَرْضِيِّينَ، [د/٥٥أ] بَعْضِهِمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، وَإِذَا ذُكِرَ لَهُ الإِسْنَادُ فِيهِ شَيْءٌ، قَالَ: هَذَا فِيهِ عُهْدَةٌ. وَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِرَجُلٍ عَلَىٰ رَجُلٍ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، ثُمَّ جَحَدَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَخْذَهَا مِنْهُ إِلا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ، فَدِينُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعُدُولِ. وَكَانَ بَهْزٌ يَقُولُ: لا تَأْخُذُوا الْحَدِيثَ عَمَّنْ لا يَقُولُ: حدثنَا(١).

٨٦٧- **أخبرنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: الْحَافِظُ يُولَدُ فِي الزَّمَانِ(٢).

٨٦٨- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ الأُبُلِّيُّ، حدثنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ: إِنَّهُمْ قَدْ كَتَبُوا حَدِيثَكَ. قَالَ: فَلْيَأْتُونِي بِهِ حَتَّىٰ أُقِيمَهُ لَهُمْ(٣).



(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٧٣).

(٣) «أدب الإملاء والاستملاء» (٧٨)، و«تاريخ دمشق» (٦١/ ٤٣٧).

نَهْيُ الرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ إِلا عَمَّنْ يَرْضَاهُ؛ لأَنَّ الْعِلْمَ دِينٌ.

٨٦٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثنَا عَبْدالْوَارِثِ بْنُ مُقَاتِلٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ عَمَّنْ**(١) **يَأْخُذُ دِينَهُ**»(٢).

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ عَنْ خُلَيْدٍ عَبْدالْوَارِثِ هَذَا، وَرَوْحُ بْنُ عَبْدالْوَاحِدِ الْحَرَّانِيُّ. [د/ ٥٥/ ب]

٨٧٠- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدالرَّحِيمِ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْمُقْرِئُ الْعَابِدُ، أنا الْمُبَارَكُ مَوْلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْمُرَابِطِيُّ، ثنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْتُ يَوْمًا فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَائِمًا، فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَدَنَا مِنِّي، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ عَاتِقِي، وَغَمَزَنِي غَمْزَةً، وَقُلْتُ:

---

(١) في [أ]: «ممن».

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣١) من طريق المصنف.

وأخرجه تمام في «الفوائد» [٣١٢]، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٢٩) من طريق خليد بن دعلج به.

قال ابن الجوزي: «هذه الأحاديث ليس فيها يصح عن رسول الله ﷺ ... وأما حديث أنس فإن إبراهيم بن الهيثم وخليد بن دعلج ضعيفان». اهـ

هُوَ هُوَ. قَالَ: «يَا ابْنَ عُمَرَ، لا يَغُرَّنَّكَ مَا سَبَقَ لأَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي لظَنَّ أَنَّهُ لا يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَا ابْنَ عُمَرَ، دِينَكَ دِينَكَ(١)، إِنَّمَا هُوَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ، وَانْظُرْ عَمَّنْ تَأْخُذُ، خُذْ عَنِ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا، وَلا تَأْخُذْ عَنِ الَّذِينَ مَالُوا»(٢).

٨٧١- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْد الرَّحِيمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَهَذَا [أ/٤٧/ب] الإِسْنَادُ الأَخِيرُ مُنْكَرٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ، وَهَكَذَا حدثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَبِهَذَا الإِسْنَادِ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»(٣).

٨٧٢- **حدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُوسَىٰ الْعَسْقَلانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّان، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ(٤) تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ»(٥).

[د/٥٦/أ]

---

(١) في [د]: «حديثك».

(٢) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ١٢١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣٠) من طريق المصنف.

قال ابن الجوزي: «أما حديث ابن عمر فإن عطاف بن خالد مجروح، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم فلا يحتج به».

(٣) أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١/ ٤) من طريق جعفر بن عون به.

(٤) في [أ]: «ممن».

(٥) «مقدمة صحيح مسلم» (١/ ١٤).

٨٧٣- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ حُبَيْشٍ(١) الْخُزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا مُنْكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وهَكَذَا حدثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ.

٨٧٤- **أخبرنا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، [عَنْ عُمَرَ بْنِ](٢) الْعَلاءِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْعِلْمُ دِينٌ، فَانْظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُونَ عَنْهُ(٣) دِينَكُمْ**».

٨٧٥- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَحْوَاحِيُّ(٤) الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الْمَهْدِيُّ(٥)، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ الْفَضْلُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ مُجَاشِعِ بْنِ قطبة(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ [أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ فِي](٧) مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: يَأَيُّهَا النَّاسُ، انْظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُون هَذَا الْعِلْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الدِّينُ.

٨٧٦- **حدثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ بِبُخَارَىٰ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ [زَيْدِ بْنِ](٨) جُدْعَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ

(١) في النسخ: «خنيس»، وما أثبتناه من «الإصابة» (٥/ ٥٨٣).
(٢) في [أ]: «بن»، وفي [د]: «بن عمر بن»، ولعل الصواب ما أثبته.
(٣) في [أ]: «منه». (٤) في [أ]: «الرحراحي».
(٥) في [د]: «المهري».
(٦) في الأصول الخطية: «عطية»، وهو تصحيف.
(٧) في [د]: «حفص بن عبدالله». (٨) ليست في [د].

هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَأَجِيزُوا[١] الْحَدِيثَ [د/٥٦/ب] مَا أُسْنِدَ إِلَىٰ نَبِيِّكُمْ [وَإِلَىٰ أَصْحَابِ نَبِيِّكِمْ][٢].

٨٧٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا سُرَيْجُ[٣] بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ غِيَاثٍ[٤]، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ[٥] تَأْخُذُونَهُ[٦].

٨٧٨- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا هُدْبَةُ، ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ».

٨٧٩- **أخبرنا** الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ، نَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، أنا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ[٧] مِمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ».

٨٨٠- **سَمِعْتُ** عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ[٨] بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِمْرَانَ الْجُرْجَانِيَّ بِحَلَبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ بَارِقٍ[٩] الْحَنَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ».

٨٨١- **أخبرنا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

(١) في [أ]: «فأحبوا».
(٢) من [د].
(٣) في [د]: «شريح».
(٤) في [أ]: «عتاب».
(٥) في [د]: «ممن».
(٦) أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٢٩)، والقاضي عياض في «الإلماع» (٥٩) من طريق سريج، عن أصرم، عن هارون بن عنترة، عن سعيد بن سنان، عن أبي هريرة به.
(٧) في [د]: «الرجل».
(٨) في [أ]: «محمد».
(٩) في [أ]: «فارق».

ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرْ عَمَّنْ تَأْخُذُ دِينَكَ».

٨٨٢- ٨٨٣- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالا: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ [د/٥٧/أ] وابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ»(١).

٨٨٤- **حدثَنَا** الحُسَيْنُ [أ/٤٨/أ] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَجَّادَةُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ». قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ عَوْنٍ أَيْضًا.

٨٨٥- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ».

٨٨٦- **حدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ.

٨٨٧- **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَشْمَرْدَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أُخْتِ ابن مَنِيعٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ».

٨٨٨- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ».

---

(١) «العلل ومعرفة الرجال» [٤١٩٩].

٨٨٩- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْد الْخَالِقِ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ[١] مُحَمَّدٍ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ [د/٥٧/ب] دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ[٢] تَأْخُذُونَه».

٨٩٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حلْبَسٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ النَّجَّارُ أَبُو السَّرِيِّ، ثَنَا عِيسَىٰ الْغُنْجَارُ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ».

٨٩١- **حدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، حدثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنْبَأَنَا[٣] سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ». فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَاصِمٍ، أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٨٩٢- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ الْعِلْمَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلا غبراتٌ فِي أَوْعِيَةِ سَوءٍ»[٤].

٨٩٣- **حدثَنَا** الحُسَيْنُ[٥] بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّقَّارُ[٦]، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ[٧] دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ».

---

(١) في [د]: «بن».
(٢) في [د]: «ممن».
(٣) في [د]: «أنا».
(٤) «أدب الإملاء والاستملاء» (٦٧).
(٥) في [أ]: «الحسن».
(٦) بعدها في [د]: «البرمكي»، وهو خطأ، والصواب: «الرملي».
(٧) في [د]: «العلم».

٨٩٤- **حدثنا** عَبد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الصَّغَانِيُّ[(١)]، حدثنَا يُونُس بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينكُمْ». [د/٥٨/أ]

٨٩٥- **أخبرنا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حدثنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ أَبُو يَزِيدَ الأَيْلِيُّ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِلَىٰ[(٢)] مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ: «سَلامٌ عَلَيْكَ! فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَخْذَهُ - يَعْنِي الْعِلْمَ -مِنْ أَهْلِهِ الَّذِينَ وَرِثُوهُ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مَعْنِيًّا[(٣)] بِذَلِكَ، وَلا تَأْخُذْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ قَائِلًا يَقُولُهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ مُحَدِّثٍ، وَلا مِنْ كُلِّ مَنْ قَالَ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ مَنْ يُرْضَىٰ [أ/٤٨/ب] مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ دِينُكُمْ، فَانْظُرُوا مَنْ تَأْخُذُونَ عَنْهُ دِينكُمْ . . . وَذَكَرَهُ بِطُولِهِ[(٤)].

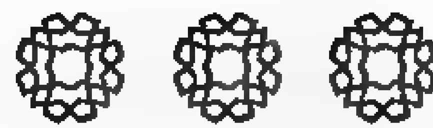
٨٩٦- **حدثنَا** عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ عَبد الْمُؤْمِنِ، أخبرنا ابْنُ الْمُقْرِئِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ[(٥)] ابْنُ لَهِيعَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ قَدْ رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِ، قَالَ: «انْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّا كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا رَأْيًا جَعَلْنَاهُ حَدِيثًا»[(٦)].

٨٩٧- **حدثنَا** حَمْزَةُ الْكَاتِبُ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

(١) في [أ]: «الصاغاني».
(٢) في [د]: «أبي».
(٣) في «الكفاية»: «يقِينًا».
(٤) «الكفاية» (١/ ١٥٩).
(٥) في [أ]: «قال لي».
(٦) «حلية الأولياء» (٩/ ٣٩)، و«الكفاية» (١/ ١٢٣).

عَنْ مُوسَىٰ بْنِ شَيْبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَرَّحَ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كِذْبَةٍ كَذَبَهَا(١)(٢).

[د/٥٨/ب]



(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» من طريق المصنف به.

(٢) بعدها في [د]: «هذا آخر الجزء الرابع من كتاب الكامل لابن عدي الجرجاني رحمه الله والحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما. يتلوه إن شاء الله تعالىٰ نهي الرجل أن يأخذ العلم إلا ممن تقبل شهادته ويكون مشهورا بالطلب» ثم ذكر سماعات هذا الجزء [د/٥٩/أ] [د/٥٩/ب].

نَهْيُ(١) الرَّجُلِ أَنْ يأْخُذَ الْعِلْمَ إلا

مِمَّنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَيَكُونُ مَشْهُورًا بِالطَّلَبِ

٨٩٨- ٨٩٩- **حدَّثَنَا**[٢] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَاسِبُ، وَصَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَاضِي حَلَبَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إلا مِمَّنْ تُجِيزُونَ**[٣] **شَهَادَتَهُ**»[٤].

٩٠٠- **حدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحِمْصِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) قبلها في [د]: «بسم الله الرحمن الرحيم وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وسلم».

(٢) قبلها في [د]: «أخبرنا الشيخ الفقي الإمام الحافظ محدث الشام ناصر السنة ثقة الدين أبو القاسم علىٰ بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي قراءة عليه بجامع دمشق قال: «أنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قراءة عليه ببغداذ، قال: أنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلىٰ، قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال أخبرنا الشيخ أبو أحمد بن عدي قراءة عليه فأقر به قال: ».

(٣) في [د]: «يجيزون».

(٤) أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» عن الحضرمي وعمر بن أيوب عن محمد بن بكار به، والخطيب في «الكفاية» (١/ ٩٥) من طريق حفص بن عمر به.
قال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٥٩) في ترجمة حفص بن عمر: «يروي عن هشام بن حسان والثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به، وهو الذي روىٰ . . .» وذكر الحديث. اهـ

ابْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إِلَّا مِمَّنْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَهُ**». [د/ ٦٠/أ]

٩٠١- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، نَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، أنا](١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لا تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إِلا عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، ورَفَعَهُ عَنْهُ بَعْضُهُمْ، وَأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ.

٩٠٢- **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ أَبِي الْجِنِّ(٢) الْمَنْبِجِيّ، ثَنَا يَسِيرُ بْنُ أَبِي الْيَسِيرِ، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لا تَقْبَلُوا الْحَدِيثَ [مِمَّنْ لا تَقْبَلُونَ](٣) شَهَادَتَهُ».

٩٠٣- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا سَعِيدُ(٤) بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «مَنْ قَبِلْتُمْ شَهَادَتَهُ فَاقْبَلُوا عِلْمَهُ».

٩٠٤- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخُ الْكُوفَةِ(٦) يَرْوِي لابْنِ عُمَرَ، فَاخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ أَيَّامًا، فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيْخُ أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ كُنْتَ؟ [د/ ٦٠/ب] قُلْتُ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ يَرْوِي لابْنِ عُمَرَ، فَاخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ

(١) مكانها في [أ]: «قال: لا تأخذوا. حدثنا».
(٢) في [د]: «الحسن».
(٣) في [د]: «إلا ممن تقبلون».
(٤) في [أ]: «شعبة».
(٥) في [د]: «حدثني».
(٦) في [د]: «من الكوفة».

أَيَّامًا. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا لا يَكْتُبُونَ الْحَدِيثَ إِلا عَمَّنْ يُعْرَفُ بِالطَّلَبِ، وَمَنْ [لا][١] يُعْرَفُ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، أو نحوًا مما قَالَ.

٩٠٥- **حَدَّثَنَا** عَبْد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ يَقُولُ: لا تَكْتُبُوا الْحَدِيثَ إِلا عَمَّنْ شُهِدَ لَهُ بِطَلَبِ الْحَدِيثِ[٢].

٩٠٦- **حدثنَا** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاجِيَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُفَضَّلٍ، قَالَ: ثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ عَمَّنْ آخُذُ الْعِلْمَ؟ [أ/ ٤٩/أ] قَالَ: مِنَ الْمَشْهُورِينَ الْمَعْرُوفِينَ.

٩٠٧- **حدثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَزِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا رَوَّادُ[٣] بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: «لا تَأْخُذُوا هَذَا الْعِلْمَ فِي الْحَلالِ وَالْحَرَامِ إِلا مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْمَشْهُورِينَ بِالْعِلْمِ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الزِّيَادَةَ وَالنُّقْصَانَ، وَلا بَأْسَ بِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَايِخِ»[٤].

٩٠٨- **سَمِعْتُ** الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ زُفَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ سَعِيدٍ الرَّبْعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: أَنَا لا آخُذُ الْعِلْمَ إِلا عَمَّنْ شُهِدَ لَهُ عِنْدَنَا بِالطَّلَبِ. [د/ ٦١/أ]

٩٠٩- **حدثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْراء[٥] الْبَالِسِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) من [د].

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٨).

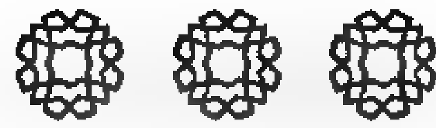
(٣) في [أ]: «وراد».

(٤) «الكفاية» (١/ ١٣٤).

(٥) في [أ]: «الصفير».

الْمُنْذِرِ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْد اللهِ بْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: لا تَأْخُذْ هَذَا الْعِلْمَ إِلا عَمَّنْ شُهِدَ لَهُ عِنْدَنَا بِالطَّلَبِ[1].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ لا تُعْرَفُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِلا بِأَيُّوب بْنِ وَاصِلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، وَلَيْسَ عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ سَعِيدٍ: «ابْنُ عَوْنٍ».



(١) «التمهيد» لابن عبد البر (١/ ٤٥) بنحوه، و«الكفاية» (١/ ١٦١).

صِفَةُ مَنْ لا يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمَ

٩١٠- **أخبرنا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ المَنْبِجِيّ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ السَّرَّاجُ بِطَرَسُوسَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عِيسَىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: يُكْتَبُ الْحَدِيث إِلا عَنْ أَرْبَعَةٍ: غَلَّاطٍ لا يَرْجِعُ، وَكَذَّابٍ، وَصَاحِبِ هَوًىٰ يَدْعُو إِلَىٰ بِدْعَتِهِ، وَرَجُلٍ لا يَحْفَظُ فَيُحَدِّثُ عَنْ(١) حِفْظِهِ(٢).

٩١١- **أخبرنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلامٍ عَنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ**». قَالَ: أَمَّا الصَّبَّاغُ فَهُوَ الَّذِي يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ أَلْفَاظًا مِنْهُ يُزَيِّنُهُ بِهِ، وَأَمَّا الصَّائِغُ فَهُوَ الَّذِي يَصُوغُ الْحَدِيثَ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ»(٣).

٩١٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ لِعِيسَىٰ [د/٦١/ب] بْنِ يُونُسَ: يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَوَقَّىٰ رِوَايَةَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، فَإِنِّي أَعْرِفُ رَجُلًا كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ مِائَتَيْ(٤) رَكْعَةٍ، مَا أَفْسَدَهُ عِنْدَ النَّاسِ إِلا رِوَايَتُهُ غَرِيبَ الْحَدِيثِ، وَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُ كِتَابَ زُبَيْدٍ الأَيَّامِيِّ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَىٰ زُبَيْدٍ، فَمَا غَيَّرَ عَلَيَّ فِيهِ حَرْفًا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) في [أ]: «عمن حفظه».
(٢) «الكفاية» (١/ ١٤٣).
(٣) «سنن البيهقي الكبرىٰ» (١٠/ ٢٤٩).
(٤) في [د]: «مائة»، وما أثبتناه من [أ] موافق لما في «المحدث الفاصل».

بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَحَادِيثَ سَمِعَهَا مِنِّي: حدثنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ آدَمَ، أَوْ عَبْد اللهِ بْنُ آدَمَ[١].

٩١٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ بِمِصْرَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ: رَوَىٰ الزُّهْرِيُّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؟ قَالَ: مَا أَحْفَظُ، هَلْ تَحْفَظُ أَنْتَ لَهُ شَيْئًا؟ قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، حَدِيثَ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَحَدِيثًا رَوَاهُ سُنَيد، عَنْ حَجَّاجٍ الأَعْوَرِ. فَقَالَ لِي: أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ فَنَعَمْ، وَأَمَّا حَدِيثُ حَجَّاجٍ فَإِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِي الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ بِالمِصِّيصَةِ، وَقَابَلْتُ بِهِ كِتَابَ حَجَّاجٍ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، ثُمّ حَدَّثَنِي بِهِ حَجَّاجٌ، وَقَابَلْتُهُ بِكِتَابٍ[٢] مَرَّةً أُخْرَىٰ، وَلَيْسَ [أ/ ٤٩/ب] فِيهِ الزُّهْرِيُّ؛ هَذَا بَاطِلٌ، إِنَّمَا حَدَّثَنَا بِهِ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بُسرِ بْنِ سَعِيدٍ. قَالَ يَحْيَىٰ: وَأَظُنُّهُ إِنَّمَا رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، أَرْسَلَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ. ثُمّ قَالَ يَحْيَىٰ: فَعَلَ اللهُ بِهَؤُلاءِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْمُسْنَدَ وَفَعَلَ؛ حَمَلُوا النَّاسَ عَلَىٰ الْكَذِبِ[٣]. [د/ ٦٢/أ]

٩١٤- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ[٤] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ رَجَاءٍ -يَعْنِي ابْنَ حَيْوَةَ- أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: حَدِّثْنَا، وَلا تُحَدِّثْنَا عَنْ مُتَمَاوِتٍ وَلا طَعَّانٍ[٥].

٩١٥- **حدثنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،

(١) «المحدث الفاصل» (٥٦٢).

(٢) كذا في الأصول الخطية، وفي مصدر التخريج: «كتابي».

(٣) «التمهيد» لابن عبد البر (٢٤/ ١٧٣).

(٤) في [أ]: «الحسين».

(٥) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٨٤).

قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ يَقُولُ: أَقَرَّ عِنْدِي رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِقَةِ أَنَّهُ وَضَعَ أَرْبَعَمِائَةِ حَدِيثٍ، فَهِيَ تَجُولُ فِي أَيْدِي النَّاسِ(١).

٩١٦- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبَّاسٌ الْخَلالُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: ذَهَبَ الْعِلْمُ وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ فِي أَوْعِيَةٍ سَوءٍ(٢).

٩١٧- **أخبرنا** الْفِرْيَابِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [ح](٣).

٩١٨- **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنْ ابن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ، لا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْعِلْمُ، كَانَ يُقَالُ: لَيْسَ هُمْ مِنْ أَهْلِهِ(٤).

٩١٩- ٩٢٠- **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [د/ ٦٢/ ب] ابْنِ حَمَّادٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ بَسَّامٍ الزَّمِّي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبائه، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: سَرِقَةُ الْعِلْمِ أَشَدُّ مِنْ سَرِقَةِ الْمَالِ(٥).

٩٢١- **حدثناه** ابْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [أَبِي](٦) السَّرِيِّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ بَسَّامٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَجَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالا: سَرِقَةُ

(١) «الكفاية» (١/ ٣٦).
(٢) «معجم ابن الأعرابي» (١/ ٦٤).
(٣) من [د].
(٤) «مقدمة صحيح مسلم» (١/ ١٥).
(٥) في [د]: «الرجال».
(٦) ليست في [د].

صُحُفِ الْعِلْمِ مِثْلُ سَرِقَةِ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ(١).

٩٢٢- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدالْغَفَّارِ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: كَانَ السُّدِّيُّ إِذَا حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ، قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ أُولَئِكَ، عَنْ أُولَئِكَ.

٩٢٣- **حدَّثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الدُّولابِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ يَرْوِي لِنَافِعٍ، وَنَافِعٌ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ، قَالَ: فَكَتَبْنَا عَنْهُ قَنْدَاقَيْنِ عَنْ نَافِعٍ، فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيْخُ أَرْسَلْنَا بِالْقَنْدَاقَيْنِ إِلَىٰ نَافِعٍ، فَمَا عَرَفَ مِنْهَا حَدِيثًا وَاحِدًا، فَقَالَ أَصْحَابُنَا: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ حُبِسُوا(٢).

٩٢٤- **أخبرنا** عُمَرُ(٣) بْنُ سِنَانٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ، ثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: لا تَأْخُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ مُصْحَفِيٍّ، وَلا الْعِلْمَ مِنْ صُحُفِيٍّ(٤). [د/٦٣/أ]

٩٢٥- **حدثنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَذْكُرُ عَنْ شُعْبَةَ، قِيلَ لَهُ: مَنِ [أ/٥٠/أ] الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: إِذَا(٥) رَوَىٰ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ مَا لا يَعْرِفُهُ الْمَعْرُوفُونَ فَأَكْثَرَ طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَإِذَا كَثُرَ الْغَلَطُ طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَإِذَا اتُّهِمَ بِالْكَذِبِ طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَإِذَا رَوَىٰ

(١) «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٤٢).
(٢) «ذم الكلام وأهله» (٤/ ٢٥٦)، و«تحذير الخواص» (١/ ١٦٧).
(٣) في [أ]: «عمرو».
(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١).
(٥) في [أ]: «الذي إذا».

حَدِيثَ غَلَطٍ مُجْتَمَعٍ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَتَّهِمْ نَفْسَهُ عِنْدَهُ وَتَرَكَهُ[١] طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَمَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَارْوِ عَنْهُ[٢].

٩٢٦- **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَكَيُّ[٣]، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، قَالَ: قُلْتُ لطَاوُسٍ: إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْخَصِيَّ[٤] [حَدَّثَنَا][٥] وقَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ طَاوُسٌ: أَحِلْنِي عَلَىٰ مَلِيءٍ[٦].

٩٢٧- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ قُرَادٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَأْخُذَ عَنْ شَيْخٍ سَأَلْنَاهُ عَنْ مَطْعَمِهِ، وَمَشْرَبِهِ، وَمُدْخَلِهِ، وَمُخْرَجِهِ، فَإِنْ كَانَ عَلَىٰ اسْتِوَاءٍ أَخَذْنَا عَنْهُ، وَإِلَّا لَمْ نَأْتِهِ.

٩٢٨- **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَفَرَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لا تَكْتُبُوا عَنِ الْفُقَرَاءِ شَيْئًا؛ فَإِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ لَكُمْ[٧].

٩٢٩- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ [د/٦٣/ب] بْنُ مُنِيبٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: لا تَأْخُذُوا الْحَدِيثَ عَنْ هَؤُلاءِ الْفُقَرَاءِ؛ فَإِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ لَكُمْ. قَالَ: وَكَانَ شُعْبَةُ يَوْمَئِذٍ أَفْقَرَ مِنَ الْكَلْبِ.

---

(١) في [د]: «فتركه».

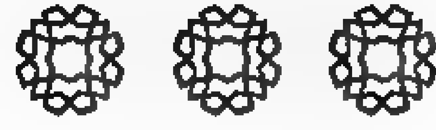
(٢) «عيون الأخبار» (١/ ١٩٠)، و«المجالسة وجواهر العلم» (١/ ٣٢١).

(٣) في [د]: «الحكمي»، وهو تصحيف. (٤) في [أ]: «الخضرر».

(٥) ليست في شيء من النسخ، واستدركناها من مصادر تخريج الخبر، وبها يتم المعنىٰ.

(٦) «الكفاية» (١/ ١٣٢). (٧) «الكفاية» (١/ ١٥٤).

٩٣٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَشْمَرْدَ، ثَنَا أَبُو مَعِينٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ مَتَىٰ يُتْرَكُ حَدِيثُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: إِذَا أَدَّىٰ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ مَا لا يَعْرِفُهُ الْمَعْرُوفُونَ [تركوه](١)(٢).



(١) من [د].

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٢).

صِفَةُ مَنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ

٩٣١- **أخبرنا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ(١) بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْد اللهِ، قَالَ: «لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ قِبَلِ أَكَابِرِهِمْ، وَذَوِي أَسْنَانِهِمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ مِنْ قِبَلِ أَصَاغِرِهِمْ وَأَسَافِلِهِمْ هَلَكُوا»(٢).

٩٣٢- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبد اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لا يَزَالُ النَّاسُ مُتَمَاسِكِينَ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَأَكَابِرِهِمْ، فَإِذَا أَخَذُوه(٣) مِنْ أَصَاغِرِهِمْ فَقَدْ هَلَكُوا». [د/٦٤/أ]

٩٣٣- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ(٤)، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبد اللهِ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ(٥).

٩٣٤- **حدثنا** زَيْدُ بْنُ عَبد الْعَزِيزِ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَبد الْغَفَّارِ بْنُ عَبد اللهِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: مَا كُلُّ مَا

(١) في «المعجم الكبير» للطبراني: «زيد».
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١١٤) من طريق الفضل بن الحباب به.
(٣) في [د]: «أخذوا».
(٤) في [أ]: «أبو الأخرم».
(٥) «مسند أبي يعلىٰ» [١٦٩٧].

نُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، [مِنْهُ][(١)] مَا سَمِعْنَاهُ، وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، وَنَحْنُ لا نَكْذِبُ[(٢)].

٩٣٥- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ الْكُوفِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مَالِكُ [أ/ ٥٠/ ب] بْنُ سُعَيْرٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: «وَاللهِ مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ سَمِعْنَا وَحُدِّثْنَا، وَلَمْ نَكُنْ نَكْذِبُ».

٩٣٦- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيلٍ الإِيَامِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «لَيْسَ كُلُّ مَا نَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَمِعْنَاهُ، وَلَكِنْ مِنْهُ مَا سَمِعْنَاهُ، وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا[(٣)] أَصْحَابُنَا، وَلا نَكْذِبُ».

٩٣٧- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ الْمِصْرِيُّ، أخبرنا أَبِي، أنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ [د/ ٦٤/ب] الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ رُبَّمَا سُئِلَ إِذَا حَدَّثَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَيَغْضَبُ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَا كَانَ بَعْضُنَا يَكْذِبُ عَلَىٰ بَعْضٍ».

٩٣٨- **أخبرنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَرَادَ الضَّحَّاكُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقَ بْنَ الأَجْدَعِ عَلَىٰ عَمَلٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ

(١) ليست في [د]، ومصدر التخريج. (٢) «الصيام» للفريابي (١٦٣).

(٣) في [د]: «حدثناه».

أَبِي مُعَيْطٍ: أَتَسْتَعْمِلُ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا قَتَلَةِ عُثْمَانَ؟! فَقَالَ: «حدثنَا عَبْد اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ. . .»[1].

٩٣٩- **حدثنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْقُطَعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْمَلِيِّ- يَعْنِي بِقَوْلِهِ: الْمَلِيِّ أَبَا أَيُّوبَ- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

٩٤٠- **حدثنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْمَلِيِّ- يَعْنِي بِقَوْلِهِ: الْمَلِيِّ. أَبَا أَيُّوبَ- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

٩٤١- **حدثنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، ثَنَا دُحَيْمٌ، [د/ ٦٥/أ] حدثنَا الْوَلِيدُ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُسٍ: إِنَّ فُلانًا حَدَّثَنا. قَالَ: إِنْ كَانَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ[2].

٩٤٢- **حدثنَا** أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلَمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمَّاعَةَ، ثَنَا عَبْد الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَوْ رَأَيْتَ طَاوُسًا عَرَفْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ[3].

٩٤٣- **حدثنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّيْقَلُ، ثَنَا[4] أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو فِرَاسٍ [عَبْدُالرَّحْمَنِ][5] بْنُ بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: يَبْعَثُ اللهُ لِهَذَا الْعِلْمِ

(١) تتمة الحديث: أَنَّ أَبَاكَ لَمَّا أَتَىٰ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: «مَنْ لِلصِّبْيَةِ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «النَّارُ» فَقَدْ رَضِيتُ لَكَ بِمَا رَضِيَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»، وانظر: «سنن أبي داود» [٢٦٨٦].

(٢) «المحدث الفاصل» (٤٠٧).

(٣) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٩٨).

(٤) في [د]: «أخبرنا».

(٥) في [د]: «عبد الرحيم».

أَقْوَامًا يَطْلُبُونَهُ، لا يَطْلُبُونَهُ حِسْبَةً، وَلَيْسَ لَهُمْ نِيَّةٌ، يَبْعَثُهُمُ اللهُ فِي طَلَبِهِ كَيْلَا[١] يَضِيعَ الْعِلْمُ، حَتَّىٰ يَبْقَىٰ عَلَيْهِمْ حُجَّةً.

٩٤٤- **حدثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ الْبُسْتِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، حدثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، يَا أَبَا أُسَامَةَ، عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ: يَابنَ أَخِي، مَا كُنَّا[٢] نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ[٣].

٩٤٥- **حدثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ مِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ يُحَدِّثَ بِالْحَدِيثِ كَمَا سَمِعَ: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، [أ/ ٥١/أ] وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ[٤]. [د/ ٦٥/ ب]

٩٤٦- **أخبرنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حدثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا حُمَيْدُ[٥] بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: أَدْرَكْتُ أَحَادِيثَ مَعْرُوفَةً مَا هِيَ بِمَعْرُوفٍ الْيَوْمَ، وَأَدْرَكْتُ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ إِنَّمَا هِيَ الْيَوْمَ الْمَعْرُوفُ[٦].

٩٤٧- **حدثَنَا** عَبْد الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حدثَنَا إِبْرَاهِيمُ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ أَبُو عُمَيْرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَقِينَا رِجَالًا لَمْ نَأْخُذْ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَخَذْنَا مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُمْ.

(١) في [د]: «حتىٰ لا». (٢) في [د]: «لنا».
(٣) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٥٣).
(٤) «مصنف أبي شيبة» (٥/ ٣١٦)، و«تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٨٠).
(٥) في [أ]: «محمد». (٦) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٥٤).

٩٤٨- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطِيرِيُّ، ثَنَا عَبد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، أَنْبأنا هُشَيْمٌ، أَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: خُذُوا [عَنْ أَهْلِ الشَّرَفِ][(١)]؛ فَإِنَّهُمْ لا يَكْذِبُونَ[(٢)].

٩٤٩- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَطِيرِيُّ، ثَنَا عَبد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: [الأَعْرَابُ][(٣)] لا يَكْذِبُونَ -يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ.

٩٥٠- **أخبرنا** [جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ][(٤)] بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَقُولُ: ثَلاثَةٌ لَيْسَ لِصَاحِبِ الْحَدِيثِ عَنْهَا غِنًى: الْحِفْظُ، وَالصِّدْقُ، وَصِحَّةُ الْكُتُبِ، فَإِنْ أُخْطِئَتْ وَاحِدَةٌ وَكَانَتْ فِيهِ ثِنْتَانِ لَمْ يَضُرَّهُ، إِنْ أَخْطَأَهُ الْحِفْظُ، وَرَجَعَ إِلَىٰ صِدْقٍ وَصِحَّةِ كُتُبٍ لَمْ يَضُرَّهُ. قَالَ: [د/ ٦٦/أ] وَقَالَ مَرْوَانُ: طَالَ الإِسْنَادُ، وَسَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ الْكُتُبِ[(٥)].

٩٥١- **ثنا** ابْنُ[(٦)] مُكْرَمٍ، ثَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. . . فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ لأَنَسٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ حَدَّثَنِي مَنْ لا يَكْذِبُ، وَاللهِ مَا كُنَّا نَكْذِبُ وَلا نَدْرِي مَا الْكَذِبُ[(٧)].

---

(١) في [أ]: «من أهل الشرق». (٢) «الجعديات» [٢٨].

(٣) كذا في النُّسخ، و«المختصر»، والمعروف المشهور عن شعبة: «الأشراف لا يكذبون»، كما في «المجروحين» (١/ ٢٤) وغيره، والله أعلم.

(٤) في [أ]: «جعفر بن أحمد بن جعفر بن أحمد»، وهو سبق قلم من الناسخ.

(٥) «الكفاية» (١/ ٢٣٠). (٦) في [أ]: «ابن أبي».

(٧) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٣).

٩٥٢- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَسْطَامٍ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ [عُبَيْدٍ الصِّيْدِ](١)، ثَنَا [أَبِي](٢)، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا، فَتَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَلَوْ كُنْتَ تُسْنِدُ لَنَا إِلَىٰ مَنْ حَدَّثَكَ! فَقَالَ الحَسَنُ(٣): أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّا وَاللهِ مَا كَذَبْنَا، وَلا كُذِبْنَا، وَلَقَدْ غَزَوْتُ غَزْوَةً إِلَىٰ خُرَاسَانَ، وَمَعَنَا فِيهَا ثَلاثُمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ. ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ: وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَرُبَّمَا صَلَّىٰ بِنَا فَيَقْرَأُ الآيَاتِ مِنَ السُّورَةِ، ثُمَّ يَرْكَعُ(٤).

٩٥٣- ٩٥٤- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خَضْرُونَ(٥) السَّامَرِّيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: احْفَظْ عَنِّي: النَّاسُ ثَلاثَة: رَجُلٌ حَافِظٌ مُتْقِنٌ فَهَذَا لا يُخْتَلَفُ فِيهِ، وَآخَرُ يَهِمُ، وَ الْغَالِبُ عَلَىٰ حَدِيثِهِ الصِّحَّةُ [د/٦٦/ب] فَهَذَا لا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَلَوْ تُرِكَ حَدِيثُ مِثْلِ هَذَا لَذَهَبَ حَدِيثُ النَّاسِ، وَآخَرُ يَهِمُ وَالْغَالِبُ عَلَىٰ حَدِيثِهِ الْوَهْمُ فَهَذَا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ(٦).

٩٥٥- ٩٥٦- ٩٥٧- ٩٥٨- **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَيَحْيَىٰ بْنُ صَاعِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحُلْوَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ، قَالُوا: نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ:

---

(١) في [د]: «عبد الصمد». (٢) ليست في [د].

(٣) في [أ]: «له أبي»، والمثبت من [د] موافق لما في المراجع التي ورد الخبر فيها.

(٤) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٥٢)، و«المحلىٰ» لابن حزم (٤/ ١٠٥)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٢١٠).

(٥) في [أ]: «حضرون».

(٦) «التمييز» لمسلم (١٧٨)، و«ضعفاء العقيلي» (١/ ١٠٥)، و«المحدث الفاصل» (٤٠٦).

يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَكَانَ ثِقَةً؟ قَالَ: كَانَ صَدُوقًا، وَكَانَ مَأْمُونًا وَكَانَ خَيِّرًا [أ/٥١/ب] -وَقَالَ الْقَاسِمُ: وَكَانَ خِيَارًا- الثِّقَةِ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ(١).

٩٥٩- **حدثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْحَدَّادِ: إِلَىٰ كَمْ تَكْتُبُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ: أَخْرُجُ جذعًا، وَأَدْخُلُ سَاجَةً(٢).

٩٦٠- **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: دَارَ حَدِيثُ الثِّقَاتِ عَلَىٰ سِتَّةٍ: رَجُلَان بِالْبَصْرَةِ، وَرَجُلَان بِالْكُوفَةِ، وَرَجُلَان بِالْحِجَازِ، فَأَمَّا اللَّذَانِ بِالْبَصْرَةِ: فَقَتَادَةُ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَمَّا اللَّذَانِ بِالْكُوفَةِ: فَأَبُو إِسْحَاقَ، وَالأَعْمَشُ، وَأَمَّا اللَّذَانِ بِالْحِجَازِ: فَالزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

وَقَالَ: ثُمَّ صَارَ حَدِيثُ هَؤُلاءِ إِلَىٰ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ بِالْبَصْرَةِ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، [د/٦٧/أ] وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، وَصَارَ بِالْكُوفَةِ إِلَىٰ: الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، وَإِسْرَائِيلَ، وَصَارَ بِالْحِجَازِ إِلَىٰ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمَالِكٍ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فصَارَ حَدِيثُ هَؤُلاءِ كُلِّهِمْ إِلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ(٣).

٩٦١- **حدثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ مُجَاشِعٍ، ثَنَا نُوحُ بْنُ أَنَسٍ، ثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ،

(١) «الجرح والتعديل» (١/ ١٦٠)، و«الكفاية» (١/ ٢٢).

(٢) «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٢٩).

(٣) «تاريخ دمشق» (٦٥/ ١٦)، وانظر: «التاريخ والعلل» لابن المديني [١] بتحقيقي.

قَالَ: ثَنَا رشدين(١) بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلاثَ خِصَالٍ فَارْجُهُ: الْحَيَاءُ، وَالأَمَانَةُ، وَالصِّدْقُ، وَإِذَا لَمْ تَرَهَا مِنْهُ فَلا تَرْجُهُ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلا عَنِ السَّخْتِيَانِيِّ.

٩٦٢- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَيَانٍ الْغَافِقِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ**(٢)**، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةُ طُعْمَةٍ**»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مَعَ أَحَادِيثَ [د/٦٧/ب] أُخَرَ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِقْدَارُ عِشْرِينَ حَدِيثًا، [حَدَّثَنَا](٤) بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، كُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَكُنَّا نَتَّهِمُهُ بِوَضْعِهَا.

٩٦٣- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ التُّرْكِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ شمرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصِّدْقُ أَمَانَةٌ، وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ**».

قَالَ الشَّيْخُ ﷺ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا بِهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْلَمُ كَتَبْتُهُ إِلا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَكَانَ عِنْدَنَا مُتَّهَمًا.

---

(١) في [د]: «رشد».
(٢) في [د]: «الأمانة».
(٣) «تاريخ دمشق» (٦١/ ٤) بمعناه.
(٤) في [أ]: «حدثناه الغافقي».

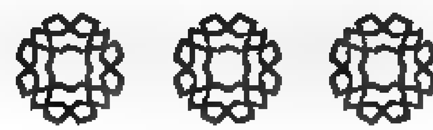
٩٦٤- أَنْشَدَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(١)] [شِعْرًا][(٢)]:

الصِّدْقُ حُلْوٌ وَهُوَ الْمُرُّ   وَالصِّدْقُ لا يَتْرُكُهُ الْحُرُّ
جَوْهَرَةُ الصِّدْقِ[(٣)] لَهَا زِينَةٌ   يَحْسُدُهَا الْيَاقُوتُ وَالدُّرُّ[(٤)].

٩٦٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا [أ/ ٥٢/أ] أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ للأَصْمَعِيِّ: أَيُّ شَيْءٍ مَعَكَ مِنْ كُتُبِكَ؟ قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَىٰ زِنْفِيلَجَةَ أَوْ قِمَطْرٍ[(٥)] صَغِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: أَوَلَيْسَ هَذَا مِنْ صِدْقٍ كَثِيرٌ[(٦)].

تَمَّتِ الْمُقَدِّمَةُ

[والحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله][(٧)] [د/ ٦٨/أ] [د/ ٦٨/ب]



(١) في مصدر التخريج: «بحر».
(٢) ليست في [د].
(٣) في [أ]: «العقل».
(٤) «شعب الإيمان» (٤/ ٢٣٤) من طريق المصنف، وعزاهما للوزير أبي مزاحم ابن خاقان.
(٥) في [د]: «قمطير»، والزنفيجلة هي السلة، والقِمَطْر: ما يصان فيه الكتب.
(٦) «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٦٦).
(٧) ليست في [أ].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله(١)

بَـــابُ

مَنِ ابْتِدَاءُ اسْمِهِ أَلِفٌ مِمَّنْ يُنْسَبُ(٢) إِلَى ضَرْبٍ مِنَ الضَّعْفِ

• مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ •

[١] أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، كُوفِيٌّ(٣).

يُقَالُ: كُنْيَتُهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ. وَيُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ. وَهُوَ أَصَحُّ.

٩٦٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ: فَعَطَاءُ بْنُ الْمُبَارَكِ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: مَنْ يَرْوِي عَنْهُ؟ قُلْتُ: ذَاكَ الشَّيْخُ [أحمد](٤) بْنُ بَشِيرٍ. قَالَ: [هه](٥). كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ

(١) ليست في [أ]. (٢) في [أ]: «نسب».

(٣) ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [١٥٥]، وابن حبان في «المجروحين» [٦٤]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥٩]، والذهبي في «المغني» [٢٤٨]، وفي «الميزان» [٣٠٨]، وقال ابن حجر في «التقريب» [١٣]: «صدوق له أوهام» ثم قال في الترجمة التي بعده [١٤] «تمييز: أحمد بن بشير البغدادي -آخر- متروك، خلطه عثمان الدارمي بالذي قبله، وفرق بينهما الخطيب فأصاب». وانظر «تاريخ بغداد» (٥/٧٦).

(٤) من [د].

(٥) ليست في النسخ، واستدركناها من مصدر التخريج، والمعنىٰ بها أتم.

ذِكْرِي أَحْمَدَ بْنَ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لا أَعْرِفُهُ. قَالَ عُثْمَانُ: أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ[١].

❏ ذِكْرُ أَحَادِيثِهِ الْمُنْكَرَةِ ❏

٩٦٧- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ، حدثنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ[٢] بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَعَبَّدَ رَجُلٌ** [د/ ٧٠/أ] **فِي صَوْمَعَةٍ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، فَأَعْشَبَتِ**[٣] **الأَرْضُ، فَرَأَىٰ حِمَارًا يَرْعَىٰ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، لَوْ كَانَ لَكَ حِمَارٌ رَعَيْتُهُ**[٤] **مَعَ حِمَارِي! فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ: إِنَّمَا أُجَازِي الْعِبَادَ عَلَىٰ قَدْرِ عُقُولِهِمْ**»[٥].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لا يَرْوِيهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ، وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الأَوَّلِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ.

٩٦٨- **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ[٦] بِمِصْرَ، ثنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، حدثنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ[٧] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ وُزِنَ دُمُوعُ**

(١) «التاريخ» برواية الدارمي [٦٦٤].
(٢) في [أ]: «سالم».
(٣) في [د]: «وأعشبت».
(٤) في [أ]: «أرعيته».
(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٤٦٤١]، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٧٧) ط بشار، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٢١) من طريق المصنف بسنده سواء.
(٦) في [د]: «المديني».
(٧) في [د]: «أبي».

آدَمَ [بِجَمِيعِ دُمُوعِ](١) وَلَدِهِ لَرَجَحَ دُمُوعُهُ عَلَىٰ جَمِيعِ دُمُوعِ وَلَدِهِ»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَأْتِ بِهِ عَنْ مِسْعَرٍ مَوْصُولًا غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ غَيْرُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ هَذَا، فَلا أَدْرِي الْوَهْمُ مِنْ أَحْمَدَ أَوْ مِنْ يَحْيَىٰ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ مِنْ أَحْمَدَ.

٩٦٩- **حدثَنَاهُ** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ [ح](٣).

٩٧٠- **وَحدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَفَّارُ، حدثَنَا [د/٧٠/ب] أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالا: ثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ](٤)، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: لَوْ عُدِلَ بُكَاءُ أَهْلِ الأَرْضِ بِبُكَاءِ دَاوُدَ مَا عَدَلَهُ، وَلَوْ عُدِلَ بُكَاءُ دَاوُدَ وَبُكَاءُ أَهْلِ الأَرْضِ بِبُكَاءِ آدَمَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَىٰ الأَرْضِ مَا عَدَلَهُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: بِبُكَاءِ آدَمَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَىٰ الأَرْضِ مَا عَدَلَهُ(٥). [أ/٥٢/ب]

---

(١) في [أ]: «بدموع».

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٨٣٤]، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٧٧، ٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤١٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٥٧) من طريق المصنف بسنده سواء.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥١/ ١٤٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٧) من طريق يحيىٰ بن سليمان، عن أحمد، به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أحمد بن بشير تفرد به يحيىٰ بن سليمان» اهـ.
وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمد، ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله» اهـ

(٣) من [د].

(٤) كذا في [د]، [أ]، والظاهر أن الصواب: أحمد بن بشير.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩/ ٣٣ ط عوامة)، ورواه من طريق المصنف: البيهقي في «الشعب» (١/ ٥٠١)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤١٥)، وقول المصنف رحمه الله: «وقال ابن أبي شيبة . . .» إلخ، بيَّن الحافظ ابن عساكر أنه من زيادة رواية حمزة السهمي، وليست عند الماليني.

[قَالَ الشَّيْخُ: وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ بُرَيْدَةَ وَلا النَّبِيَّ ﷺ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَصَحُّ][(١)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ أَنْكَرُ مَا رُوِيَ لأَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ، وَلَهُ أَحَادِيثُ أُخَرُ قَرِيبَةٌ مِنْ هَذَيْنِ.

٩٧١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَشَّاءُ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ يَكُونُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِمْ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ**»[(٢)].

٩٧٢- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونِ[(٣)] [بْنِ][(٤)] الأَصْبَغِ النَّصِيبِيُّ، ثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، مولىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ هَذَا الدُّعَاءَ:

---

(١) من [د].

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٥)، وفي «العلل المتناهية» (١/ ١٩٣) من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» [٣٦٧٣]، وفي «العلل الكبير» [٦٩١]، وأحمد بن منيع في «مسنده» -كما في «المطالب العالية» (١٥/ ٦٦٦)- وأبو نعيم في «تثبيت الإمامة» (ص٥٠)، والآجري في «الشريعة» (١٣٠١ ط الوطن)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٦١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣٣٦) من طريق أحمد بن بشير به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب». وفي «العلل» قال: «سألت محمدًا عن هذا الحديث؛ فقال: عيسىٰ بن ميمون الأنصاري ضعيف الحديث» أهـ.

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: «هذا حديث لا يصح»، وفي «الموضوعات»: «موضوع».

(٣) في [أ]: «منصور».

(٤) ليست في [د].

[د/ ٧١/أ] «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَانْقِطَاعِ عُمْرِي**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ يَرْوِيهِمَا أَحْمَدُ ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ عِيسَىٰ.

٩٧٣- **حدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَىٰ الْكُوفِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي غُدُوِّهَا**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يُعْرَفُ إِلا مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ وَعَنْبَسَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ.

٩٧٤- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طريف الْكُوفِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا لا يُعْرَفُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ.

٩٧٥- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ(٣) بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: زَعَمَ أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، [د/ ٧١/ب] مَنْ أَسْرَعُ النَّاسِ هَلاكًا؟ قَالَ: «**قَوْمُكِ**». قُلْتُ:

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٢٧) من طريق المصنف بسنده سواء. وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ».

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» [١٦٣٩] من طريق أحمد بن بشير بسنده سواء.

(٣) في [أ]: «سالم».

مَا بَقَاءُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ؟ قَالَ: «كَبَقَاءِ الْحِمَارِ إِذَا كُسِرَ صُلْبُهُ»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا يَرْوِيهِ أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ لَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا أَنْكَرُ مَا رَأَيْتُ لَهُ، وَهُوَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُمْ.

[٢] أَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَبُو صَالِحٍ(٢).

لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ إِلا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

٩٧٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الوَهَابِ بْنُ عِصَامِ بْنِ الْحَكَمِ، ثنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عن أَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ [سُرَيْجٌ](٣)، وَرَوَىٰ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَخَصَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الهِمْيَانِ لِلْمُحْرِمِ. فَقَالَ: لا أَعْرِفُهُ.

٩٧٧- **حدثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، ثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، ثنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثنَا أَحْمَدُ بن مَيْسَرَةَ أَبُو [أ/٥٣/أ] صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رُخِّصَ فِي الهِمْيَانِ لِلْمُحْرِمِ يَشُدُّ فِيهِ نَفَقَتَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ هَذَا لا يُعْرَفُ إِلا بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ

(١) رواه الطبراني في «الأوائل» [٥٨] من طريق أحمد بن بشير بسنده سواء.

(٢) **ترجمه** الذهبي في «المغني» [٤٧٥]، و«ميزان الاعتدال» [٦٣٩]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٩٥٤]. وقال الذهبي: «لا يعرف من هو».

(٣) ليست في [د].

بِالْمَعْرُوفِ، عَلَىٰ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ قَدْ رَوَاهُ عَنْ صَالِحٍ [د/ ٧٢/١أ] مَوْلَى التَّوْأَمَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ [أَبِي](١) يَحْيَىٰ(٢)، وَإِبْرَاهِيمُ يَحْتَمِلُ لِضَعْفِهِ، وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ لا يَحْتَمِلُ؛ لأَنَّهُ ثِقَةٌ، وَهُوَ مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ زِيَادٍ .

[٣] أَحْمَدُ بْنُ خَازِمٍ(٣)، أَظُنُّهُ مَدِينِيًّا، وَيُقَالُ: مَعَافِرِيٌّ، مِصْرِيٌّ(٤).

لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ، يُحَدِّثُ عَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَيُحَدِّثُ أَحْمَدُ هَذَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، وَعَطَاءٍ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ بأحاديث عامتها مستقيمة.

٩٧٨- **حَدَّثَنَاهُ** بذلك مَحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الحَضْرَمِي، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْفَرَجِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْد اللهِ بْنِ بُكَيرٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْهُ.

٩٧٩- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْحَضْرَمِيُّ(٥)، ثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَير، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَازِمٍ(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بُعِثْتُ(٧) عَلَىٰ إِثْرِ ثَمَانِيَةِ آلَافِ مِنَ الأَنْبِيَاء، مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلافٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ الزَّيْنَبِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ(٨) زِيَادِ

---

(١) ليست في [د].
(٢) سيأتي تخريج روايته في ترجمته.
(٣) في [أ]: «حازم».
(٤) ترجمه الذهبي في «المغني» [٢٧٧]، «ميزان الاعتدال» [٣٦٠]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٢٧].
(٥) في [د]: «الخضرمي».
(٦) في [أ]: «حازم».
(٧) في [أ]: «يبعث».
(٨) في [أ]: «بن».

ابْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَصَفْوَانَ نَحْوَهُ. وَقَالَ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ: عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ صَفْوَانَ، نَحْوَهُ(١).

[٤] أَحْمَدُ بْنُ كِنَانَةَ، شَامِيٌّ(٢).

مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ.

٩٨٠- **حدثَنَا** طَاهِرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَاصِحٍ الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [د/ ٧٢/ ب] الْوَلِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، نَا أَبِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كِنَانَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا ذَهَبَ الإِيمَانُ مِنَ الأَرْضِ، وُجِدَ بِبَطْنِ الأُرْدُنِّ**»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

٩٨١- **حدثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاجِيَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُفَضَّلٍ، ثَنَا عُثْمَانُ الطَّرَائِفِيُّ، حدثَنَا أَحْمَدُ الشَّامِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أُطْعِمَ طَعَامٌ عَلَىٰ مَائِدَةٍ،**

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» [٢٩٥]، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٢) من طريق زكريا به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث زياد تفرد به زكريا».

وصفوان بن سليم لم تصح روايته عن أنس قاله أبو حاتم.

وقال أبو داود: «لم ير أحدًا من الصحابة إلا أبا أمامة وعبد الله بن بسر». وانظر «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٧٤).

وعند الحاكم (٢/ ٣٩٧) أدخل بين محمد بن المنكدر وصفوان وأنس يزيد الرقاشي.

(٢) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٣٤]، والذهبي في «المغني» [٤٠٥]، وفي «ميزان الاعتدال» [٥٢١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٧٧٨].

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٠) من طريق المصنف بسنده سواء.

وَلا جُلِسَ عَلَيْهَا وَفِيهَا اسْمِي إِلا قُدِّسُوا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»(١).

٩٨٢- **حدثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُفَضَّلٍ، ثَنَا عُثْمَانُ الطَّرَائِفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ الشَّامِيُّ، عن أبي الطُّفَيْلِ(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ قَطُّ فِي مَشُورَةٍ، فِيهِمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ، إِلا لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيهِ»**(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ لَيْسَا بِمَحْفُوظَيْنِ، وَأَحْمَدُ الشَّامِيُّ هذا عندي هو ابْنُ كِنَانَةَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ.

٩٨٣- **وَسَمِعْتُ** أَبَا عَرُوبَةَ يَقُولُ: كَانَ عُثْمَانُ الطَّرَائِفِيُّ يَرْوِي عَنْ مَجْهُولِينَ، وَعِنْدَهُ عَجَائِبُ، وَهُوَ فِي الْجَزَرِيِّينَ [د/٧٣/أ] كَبَقِيَّةَ فِي الشَّامِيِّينَ؛ [أ/٥٣/ب] لأَنَّ بَقِيَّةَ أَيْضًا يَرْوِي عَنْ مَجْهُولِينَ، وَعِنْدَهُ عَجَائِبُ.

---

(١) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٤٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٧٤) من طريق المصنف بسنده سواء.
قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (٤٧١): «في إسناده من لا يجوز الاحتجاج به».

(٢) في [أ]: «الفيل».

(٣) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٤٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٧٤)، وفي «الموضوعات» (١/ ١٠٦) من طريق المصنف بسنده سواء.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٤٣١)، وابن بكير في «فضائل التسمية بأحمد ومحمد» (٢١-٢٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي به.
قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ١٧٣): «قضيته اتهام أحمد به لا الطرائفي والله أعلم» اهـ.

[٥] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، أَبُو سَلَمَةَ الْمَوْصِلِيُّ[١].

٩٨٤- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي نَافِعٍ، وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعًا لِلْحَدِيثِ.

٩٨٥- **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ هُوَ ابْنُ الْجُنَيْدِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ أَبُو سَلَمَةَ الْمَوْصِلِيُّ، [ح][٢].

٩٨٦- **وَحدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرٍ الْمَطِيرِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّد بْن أَبِي طَاهِرٍ الْبَلَدِي، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُحَصِّنُ أَهْلُ الشِّرْكِ بِاللهِ شَيْئًا**»[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ رُوِيَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مُعَافَىٰ بْنِ عِمْرَانَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَهُوَ مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

٩٨٧- **حدثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُفَرَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ التَّغْلِبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي نَافِعٍ، ثَنَا قَاسِمٌ الْجَرْمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ

(١) ترجمه الذهبي في «المغني» [٤٧٦]، وفي «ميزان الاعتدال» [٦٤٠]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٩٥٥].

(٢) من [د].

(٣) أخرجه البيهقي (٨/٢١٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الناسخ والمنسوخ» (١٤١) عن أبي مطيع الخراساني عن سفيان بسنده سواء.

أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كنانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي عِيسَىٰ[1]. [د/٧٣/ب]

٩٨٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، ثَنَا مُعَافَىٰ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ[3]، عَنْ أُخْتِهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسُئِلَ: أَيُّ الصَّلاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: فِي بَيْتِهِ إِذَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ غَيْرُ مَحْفُوظَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ مُتَقَارِبُ الْحَدِيثِ، لَيْسَتْ أَحَادِيثُهُ بِالْمُنْكَرِ جِدًّا.

[٦] أَحْمَدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ [د/٧٤/ب]، **أَبُو سَمُرَةَ، كُوفِيٌّ**[4][5].

لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ.

٩٨٩- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا أَبُو سَمُرَةَ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ١٩-٢٠) من طريق المصنف بسنده سواء.
وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٠٦) من طريق أحمد بن أبي نافع به.

(٢) في [أ]: «حسن».

(٣) في [أ]: «بشر».

(٤) هذه الترجمة جاء ترتيبها في [د] بعد التي تليها.

(٥) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٦٥]، ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٨٦] -وسمياه: أحمد بن سمرة-، والذهبي في «المغني» [٢٩٢]، [٣٠٦]، وفي «ميزان الاعتدال» [٣٨٤]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٦٢]، [٥٨٤].
قال الذهبي في الموضع الأول من «المغني»: «صاحب مناكير وحشة»، وفي الموضع الثاني -حيث نسبه ابن سمرة-: «نسب إلىٰ جده الأعلىٰ، له عجائب وأوابد من ذلك: «علي خير البرية».

أَحْمَدَ بْنُ سَالِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**إِنَّ اللهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالْبَلاءِ وَالْهَمِّ [وَالْغَمِّ]**(١)**، حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ [مِنْ ذَنْبِهِ]**(٢) **كَالْفِضَّةِ الْمُصَفَّىٰ**»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْرِفُهُ رَوَىٰ عَنْ هُشَيْمٍ إِلا أَبُو سَمُرَةَ.

٩٩٠- **حدثنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا أَبُو سَمُرَةَ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ، ثنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ: «**عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**»(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي سَمُرَةَ عَنْ شَرِيكٍ، وَرُوِيَ عَنْ غَيْرِ شَرِيكٍ أَيْضًا عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: كُنَّا نَعُدُّ عَلِيًّا مِنْ خِيَارِنَا. وَلا يَسْنِدُهُ هَكَذَا إِلا أَبُو سَمُرَةَ.

---

(١) ليست في [د]. (٢) ليست في [د].

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٩٩٢٧] من طريق المصنف بسنده سواء.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٧١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٦١) من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٠) من طريق معمر بن سهل به.

قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٣٦): «هذا كذب، وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي عن جابر قال: «كنا نعد عليًّا من خيارنا» وهذا حق» أهـ.

[٧] أَحْمَدُ بْنُ أَوْفَى، أَظُنُّهُ بَصْرِيًّا(١).

يُحَدِّثُ عَنْهُ أَهْلُ الأَهْوَازِ، يُخَالِفُ الثِّقَاتِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ شُعْبَةَ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ شُعْبَةَ بِأَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةٍ. [أ/ ٥٤أ]

٩٩١- **حدثنا** عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ سِنَانٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَوْفَىٰ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَمُحِلّ بْن خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، أَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَلَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ أَحَدٌ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ؛ غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ أَوْفَىٰ هَذَا، وَالْحَدِيثُ عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ مَشْهُورٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ لا يُعْرَفُ، وَقَدْ جَمَعَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْفَىٰ بَيْنَهُمَا. [د/ ٧٤أ]

٩٩٢- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَوْفَىٰ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَىٰ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَقِّنَا: «**مَا اسْتَطَعْتُمْ**».

٩٩٣- **وَبِإِسْنَادِهِ**: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ رَوَاهُمَا أَصْحَابُ شُعْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْد اللهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلا يَذْكُرُونَ فِيهِمَا عَمْرًا(٢)، وَقَدْ جَمَعَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْفَىٰ

(١) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥٨]، والذهبي في «المغني» [٢٤٥]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٩٩]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٣٤]، وبعضهم قال: «ابن أبي أوفىٰ».

(٢) الحديث الأول: رواه عن شعبة الطيالسيُّ، وحفص بن عمر، ومحمد بن جعفر، وعفان، وحجاج، وغيرهم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. =

بَيْنَهُمَا، يَعْنِي بَيْنَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ.

٩٩٤- **حدثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُهْمُرْدَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَوْفَىٰ، قَالَ: ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ لا أَغْسِلُ مَكَانَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُسْتَقِيمٌ(١)، وَقَدْ حَدَّثَ بِغَيْرِ هَذَا بِأَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةٍ، وَلَمْ أَرَ فِي حَدِيثِهِ شَيْئًا مُنْكَرًا إِلا مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ مُخَالَفَتِهِ عَلَىٰ شُعْبَةَ وَأَصْحَابِهِ.

= أخرجه أبو داود [٢٩٤٠]، وأحمد (٢/ ٨١، ١٠١، ١٣٩)، والطيالسي [٢٠٨٣]، وابن حبان كما في «الإحسان» [٤٥٥٢].

وأما الحديث الثاني فرواه عن شعبة الطيالسيُّ، وحفص بن عمر، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسماعيل بن إبراهيم، ووكيع، ومحمد بن جعفر، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق، ويزيد بن زريع، والمعتمر بن سليمان، وبشر بن عمر، ووهب بن جرير، وغيرهم عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

أخرجه البخاري [٢٣٩٨]، وأبو داود [٢٩١٩]، والنسائي (٧/ ٣٠٦)، وفي «الكبرىٰ» [٦٢٥٥]، [٦٤١٤]، والترمذي [١٢٣٦]، وابن ماجه [٤٧٤٧]، وأحمد (٢/ ٧٩، ١٠٧)، والدارمي [٣١٥٧]، والطيالسي [١٨٨٥]، وأبو عوانة (٣/ ٢٣٧-٢٣٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» [٤٩٤٨]، والبيهقي (١٠/ ٢٩٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٤٤/ ١٥١)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٢٦)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٢٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٧ ط العلمية) أو (٣/ ٢٠٩ ط ابن عباس)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/ ٥١٧).

(١) فقد تابعه الطيالسي كما في «مسنده» [١٤٢٠]، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٤١٧). وله متابعات أخرىٰ.

[٨] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ[١].

وَأَبُو أَحْمَدَ وَالِدُهُ يُسَمَّىٰ مُحَمَّدًا الْجُرْجَانِيَّ، سَكَنَ حِمْصَ، أَحَادِيثُهُ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، كَأَنَّهُ يَغْلَطُ فِيهَا.

٩٩٥- **حدثَنَا** هَنْبَلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ الْحِمْصِيُّ، حدثَنَا [د/ ٧٥/أ] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ[٢] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَّبَ الْعَرَبِيَّ[٣]، وَهَجَّنَ الْهَجِينَ[٤].

٩٩٦- **حدثَنَاهُ** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلاءِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ[٥]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: عَرِّبُوا الْعَرَبِيَّ، وَهَجِّنُوا الْهَجِينَ، لِلْفرسِ سَهْمَانِ، وَلِلْهَجِينِ سَهْمٌ[٦].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ لا يُوصِلُهُ غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ هَذَا، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ

(١) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥٥]، والذهبي في «المغني» [٤٥٨]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٩٢]، [٦٠٠]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨٨٢].

(٢) في [أ]: «سلمة».

(٣) في [د]: «الغربي».

(٤) أخرجه البيهقي (٩/ ٥١) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٥) في [أ]: «حارثة».

(٦) أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ١٧٤)، والبيهقي (٦/ ٣٢٨) من طريق أحمد بن محمد الجرجاني به.

عَنْ حَمَّادِ بْنِ خَالِدٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ زِيَادَ بْنَ جَارِيَةَ[١] وَلا حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ حَمَّادٍ غَيْرُ أَحْمَدَ هَذَا فَلَمْ يَذْكُرْهُمَا فِي الإِسْنَادِ، يَعْنِي: زِيَادَ بْنَ جَارِيَةَ، وَحَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ.

٩٩٧- **حدثَنَاهُ** أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلْمٍ[٢]، ثَنَا أَسَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَرَّانِيُّ، [أ/٥٤/ب] ثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: عَرِّبُوا الْعَرَبِيَّ، وَهَجِّنُوا الْهَجِينَ[٣]. [د/٧٥/ب]

٩٩٨- **حدثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَيَانٍ الْغَافِقِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ شَدَّادٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ[٤] بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، وَإِلا فَعَلَىٰ الْمَاءِ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ**»[٥].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا عَنْ جَعْفَرٍ هَذَا، وَجَعْفَرٌ لَيْسَ بِذَاكَ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ لا أَدْرِي هُوَ هَذَا الْجُرْجَانِيُّ أَوْ غَيْرُهُ، وَمَا أَرَىٰ أَنَّ عِنْدَ هَذَا الْجُرْجَانِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ شَيْئًا، وَلَمْ أَجِدْ لأَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ غَيْرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ.

---

(١) في [أ]: «حارثة». (٢) في [أ]: «سالم».

(٣) أخرجه البيهقي (٦/ ٣٢٨) من طريق المصنف بسنده سواء، ثم قال: «هذا هو المحفوظ» اهـ.

(٤) في [أ]: «عمار».

(٥) قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٩٨): «إسناده ضعيف».

[٩] أَحْمَدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ حَكِيمٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِرْيَانَانِيُّ [الْمَرْوَزِيُّ][١][٢].

قَرْيَةٌ مِنْ قُرَىٰ مَرْو، يُحَدِّثُ عَنِ النَّضرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ، وَفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وأبي ضَمْرَةَ، وَغَيْرِهِمْ بِالْمَنَاكِيرِ.

٩٩٩- **أخبرنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ حَكِيمٍ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَصُّهُ يَاقُوتٌ نُفِيَ عَنْهُ الْفَقْرُ**»[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، [د/٧٦/أ] وَأَبُو ضَمْرَةَ ثِقَةٌ.

١٠٠٠- **حَدَّثَنَا** عَبْد اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْد اللهِ بْنُ مَحْمُودٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ حَكِيمٍ الْفِرْيَانَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ قَاضِي مَرْوَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَدُّ جَوَابِ الْكِتَابِ حَقٌّ**[٤] **كَرَدِّ السَّلامِ**»[٥].

(١) ليست في [د].

(٢) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٦٨]، وابن حبان في «المجروحين» [٧٤]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٣٦]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٠٨]، والذهبي في «المغني» [٣٢٣]، وفي «ميزان الاعتدال» [٤٢١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦١٢]. وقال الذهبي: «وضاع».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٥٤) من طريق المصنف بسنده سواء.
وذكر ابن الجوزي أن هذا الحديث لا أصل له.

(٤) في [أ]: «حقًّا».

(٥) أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٨/ ٣٤٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٧٥) من طريق أحمد الفرياناني به.
قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع» أهـ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَلَيْسَ مِنْ جِهَةِ الْفِرْيَانَانِيِّ هَذَا، وَلَكِنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيَّ رَوَىٰ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ مَنَاكِيرَ قَدْ ذَكَرْتُهَا عِنْدَ ذِكْرِهِ فِي بَابِ الْحَاءِ، وَلِلْفِرْيَانَانِيِّ [بْنِ حَكِيمٍ](1) هَذَا أَحَادِيثُ مُنْكَرَةٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ عَنِ الثِّقَاتِ.

[١٠] أَحْمَد ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ(2)

لَا يُعْرَفُ إِلا هَكَذَا.

١٠٠١- ١٠٠٢- ١٠٠٣- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، وَمُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ حَمَّادٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: «أَحْمَد ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كَذَّابٌ، لَمْ يَكُنْ بِثِقَةٍ، وَلا مَأْمُونٍ»(3).

١٠٠٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد، قَالَ:

---

(١) من [د].

(٢) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٧٠]، والعقيلي في «الضعفاء» [١٥٧]، وابن حبان في «المجروحين» [٧٠]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٣٤]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [٤٧]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٠٤]، والذهبي في «المغني» [٣٢٦]، [٤٩٥]، وفي «ميزان الاعتدال» [٣٧١]، [٤٢٧]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٥١]، [٦٢٧] وقيل في اسمه: أحمد بن عبد الله؛ ولهذا قال ابن حجر في «اللسان» (١/ ٢٩٧): «ولعله أحمد بن عبد الله بن داود أو أحمد بن داود بن عبد الله، فنسب إلىٰ جده، وأظنه أحمد بن محمد بن داود الصنعاني الآتي، فكأنهم يدلسون اسمه علىٰ ألوان لشدة ضعفه».

(٣) «التاريخ» برواية الدوري [٤٥١].

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «أَحْمَد ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: [د/٧٦/ب] وَعَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاكِير لا يَرْوِيهَا غَيْرُهُ، وَلا أَعْرِفُ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ إِلا دُونَ عَشَرَةٍ.

[١١] أَحْمَد بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ الْبَصْرِيُّ(٢)

١٠٠٥- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْنَ أَحْمَد بْن حَمَّادٍ يَقُولُ: أَحْمَد بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، وَيُعْرَفُ بِالْغَنَوِيِّ؛ بَصْرِيٌّ، سَمِعَ [أ/٥٥/أ] سَاكِنَةَ بِنْتَ الْجَعْدِ، فِيهِ نَظَرٌ. قَالَهُ الْبُخَارِيُّ(٣).

١٠٠٦- **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ نَصْرٍ الْكَاغَدِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي أُمُّ الأَزْهَرِ، عَنْ سِدْرَةَ مَوْلاةِ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَرْقِ [التَّوْرَاةِ](٤)، وَأَنْ تُقْصَعَ(٥) الْقَمْلَةُ بِالنَّوَاةِ».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَشْهُورَ الإِسْنَادِ، فَإِنَّهُ مُنْكَرُ الْمَتْنِ.

---

(١) «العلل ومعرفة الرجال» [٥٨٢].

(٢) ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [١٥٤]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٦٣]، والذهبي في «المغني» [٢٥٧]، وفي «ميزان الاعتدال» [٣٢٥]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٨١].

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢).

(٤) قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (١/ ٨٨): «وفي نسخة عن حرق النواة».
قال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/ ٤٢٣): «والصحيح: «عن حرق النواة» بلا ريب، و«التوراة» تصحيف لا محل لذكرها هنا»، وراجع «الفائق» للزمخشري (١/ ٢٧٣).

(٥) في [أ]: «تُقْمَع».

[١٢] أَحْمَد [بْنُ مُعَاوِيَةَ][١] بْنِ بَكْرٍ الْبَاهِلِيُّ[٢]

حَدَّثَ [عَنْ][٣] الثِّقَاتِ بِالْبَوَاطِيلِ، وَيَسْرِقُ الْحَدِيثَ.

١٠٠٧- ١٠٠٨- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، [ح][٤].

١٠٠٩- **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: ثَنَا -وَاللهِ- النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، [د/٧٧/أ] عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَدَايَا الأُمَرَاءِ** -وَقَالَ الصوفي[٥]: الْعُمَّالِ- **غُلُولٌ**»[٦].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا [الحَدِيثُ][٧] بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ، وَهُوَ حَانِثٌ فِي يَمِينِهِ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّضْرِ غَيْرُ أَحْمَد هَذَا[٨]، وَالنَّضْرُ ثِقَةٌ[٩].

---

(١) ليست في [د].

(٢) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٦٠]، والذهبي في «المغني» [٤٦٤]، وفي «ميزان الاعتدال» [٦٢٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٩٣٦].
وقال الذهبي: «ليس بثقة».

(٣) من [د].

(٤) من [د].

(٥) في [د]: «الصيرفي».

(٦) أخرجه وكيع القاضي في «أخبار القضاة» (١/ ٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٥/ ٧٨٥٢) من طريق أحمد بن معاوية بسنده سواء.
وضعفه الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٥١) من أجل أحمد بن معاوية.

(٧) في [أ]: «من حديث».

(٨) وذكر نحوه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٥).

(٩) في [أ]: «نفسه».

١٠١٠- **ثَنَاهُ** عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ طَوْقٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

١٠١١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيم خَلِيلًا، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيم يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ [يُعْرَفُ](٢) بِعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا سَرَقَهُ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَلَىٰ أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ كَانَ يُتَّهَمُ فِيهِ.

١٠١٢- **حدثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ [عُبَيْدِ](٣) اللهِ بْنِ فُضَيْلٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ(٤).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٤٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤١) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) ليست في [د].

(٣) في [د]: «عبد»، وهو تصحيف.

(٤) أخرجه ابن ماجه [١٤١]، والطبراني في «الشاميين» [٩٣٦]، والعقيلي (٣/ ٥٦٤)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٣٣٢)، وفي «حديثه» (١٢)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء والراشدين» (٢٥٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٤٨)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٢٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٤١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤١) من طريق عبد الوهاب به.

[١٣] أَحْمَد بْنُ مَعْدَان(١)

وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ [د/ ٧٧/ ب].

١٠١٣- **أَخْبَرَنَا** [عُمَرُ](٢) بْنُ سِنَانَ، وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَىٰ عَبْدٍ إِلا عَظُمَتْ مَؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَؤُونَةَ فَقَدْ عَرَّضَ نِعْمَتَهُ(٣) لِلزَّوَالِ**»(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُرْوَىٰ مِنْ وُجُوهٍ، وَكُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَأَحْمَد بْنُ مَعْدَانَ هَذَا لا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

[١٤] أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي(٥)

رَوَىٰ عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَغَازِيَ، وَأُنْكِرَتْ عَلَيْهِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ بِالْمَنَاكِيرِ.

---

(١) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٧٠]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٣٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٦١]، والذهبي في «المغني» [٤٦٥]، وفي «ميزان الاعتدال» [٦٢٣]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٩٣٧].

(٢) في [أ]: «أحمد»، وليس بشيء. (٣) في [أ]: «نفسه».

(٤) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٦٤)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ١٨١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥١٨) من طريق أحمد بن معدان به. قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح».

(٥) **ترجمه** الذهبي في «المغني» [٤٠٧]، وفي «ميزان الاعتدال» [٥٣٥]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٢٣٧]. وقال الذهبي: «صدوق».

١٠١٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، [أ/٥٥/ب] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ يَقُولُ: قُلْتُ لِيَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَيْفَ سَمِعْتَ الْمَغَازِي؟ قَالَ: قَرَأَهَا عَلَيَّ أَبِي و[عَلَىٰ](١) أَخِي سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا قَرَأْتُهَا عَلَىٰ أَحَدٍ(٢).

١٠١٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ الْعَرَّادِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي إِسْرَائِيلَ [د/٧٨/أ] يَقُولُ: أَتَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَهَا مِنْهُ -يَعْنِي الْمَغَازِي- فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَخَذْتَهَا(٣)، سَمَاعًا أَوْ عَرْضًا؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: سَمِعْتُهَا. فَاسْتَحْلَفْتُهُ فَحَلَفَ لِي، فَسَمِعْتُهَا مِنْهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْئًا اطَّلَعْتُ مِنْهُ فِيهِ عَلَىٰ سَمَاعِهِ فِيمَا ادَّعَىٰ، فَتَرَكْتُهَا فَلَسْتُ أُحَدِّثُ عَنْهُ شَيْئًا(٤).

١٠١٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ(٥) يُحَسِّنَانِ الْقَوْلَ فِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، وَسَمِعَ عَلِيٌّ مِنْهُ الْمَغَازِيَ، وَكَانَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ يَحْمِلُ عَلَيْهِ(٦).

---

(١) ليست في [د]. (٢) «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٥).

(٣) في [أ]: «أحدثها»، وهو تصحيف.

(٤) «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٥)، وعبارته: «ثم رأيت أشياء اطلعت منه فيها علىٰ أشياء فيما ادعىٰ فتركتها»، وهي أوضح.

(٥) في [أ]: «المدائني».

(٦) «التاريخ» برواية الدارمي باختصار [٩٧٣]، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٧٠).

١٠١٧- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ يُونُسَ، ثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ، [ح](١).

١٠١٨- ١٠١٩- **وَحدثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَهَارُونُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السُّكَيْنِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّد بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا(٢): ثَنَا أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْمَغَازِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**»(٣). زَادَ مُحَمَّد بْنُ إِسْحَاقَ «**وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ**».

وَلَمْ يُحَدِّث بِهِ عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ غَيْرُ ابْنِ أَيُّوبَ.

١٠٢٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ الْفَضْلِ الْبَزَّازُ بِحَلَب، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [د/٧٨/ب] هَارُونَ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَضْلُ بَيَانِكَ عَنِ الأَرْتَمِ صَدَقَةٌ**(٤)».

---

(١) من [د].

(٢) في [د]: «قال»، والصواب ما أثبتناه من [أ]، والضمير يعود إلىٰ فضل بن سهل، ومحمد بن إسحاق.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٩٧/ ١٠٤٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٠٧)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٤١) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه أبو بكر بن عياش» اهـ.

(٤) في [أ]: «غُنْمُ صَدقَةٍ»، والأرتم أو الأرثم بالمثلثة هو الذي لا يفصح في بيانه لآفة في لسانه. وقد تصحف علىٰ العلامة الألباني في «الضعيفة» [٥٨٠٩] إلىٰ «فضل ثيابك عن الأديم صدقة». والله أعلم.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الحَدِيثَان مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ مُنْكَرَانِ لا يَرْوِيهِمَا غَيْرُ أَحْمَدبْنِ مُحَمَّدبْنِ أَيُّوبَ، [و][1] أَحْمَدبْنُ مُحَمَّد هَذَا أَثْنَىٰ عَلَيْهِ أَحْمَد وَعَلِيٌّ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَىٰ، وَهُوَ مَعَ هَذَا كُلِّهِ صَالِحُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِمَتْرُوكٍ.

[١٥] أَحْمَد بْنُ إِسْمَاعِيل، أَبُو حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ الْمَدْيَنِيُّ[2]

حَدَّثَ عَنْ مَالِكٍ بِالْمُوَطَأِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ بِالْبَوَاطِيلِ.

١٠٢١- **وسَمِعْتُ** ابْنَ صَاعِدٍ يَقُولُ فِي حَدِيثِ حَاتِمبْنِ إِسْمَاعِيل، عَنْ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّد حَدِيثِ الْحَجِّ: وَهَذَا عِنْدِي عَنْ شَيْخٍ لا أُحَدِّثُ عَنْهُ. يَعْنِي أَبا حُذَافَةَ هَذَا لِضَعْفِهِ عِنْدَهُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِنُزُولٍ عَنْ حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ، وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يُحَدّثَ عَنْهُ بِعُلُوٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: [ثم][3] بَلَغَنِي أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

١٠٢٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدبْنُ أَحْمَدبْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَافَةَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ «قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»[4].

---

(١) في [أ]: «أرنا»، وليس بشيء.

(٢) ترجمه ابن حبان في «المجروحين» [٧٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥٧]، والذهبي في «المغني» [٢٤٤]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٩٨]، [٢٢٢١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٢٢٢].

(٣) من [د].

(٤) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٣٥) من طريق أبي حذافة به.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ [د/٧٩/أ] بَاطِلٌ، وَرُوِيَ عَنْ حَبِيبٍ [أ/٥٦/أ] كَاتِبِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ هَذَا الْحَدِيثُ، وَحَبِيبٌ أَضْعَفُ مِنْ أَبِي حُذَافَةَ، لَمْ يَذْكُرْهُ عَنْ مَالِكٍ غَيْرُ أَبِي حُذَافَةَ هَذَا، وَلَعَلَّ حَبِيبًا شَرٌّ(١) مِنْهُ.

١٠٢٣- **حَدَّثَنَا** فَارِسُ بْنُ خُرَّيْنَ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَافَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيُّ الْمَدْيَنِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «الْعِلْمُ ثَلاثَةٌ: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَلا أَدْرِي»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ يَرْوِيهِ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ: عُمَرُ بْنُ عِصَامٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَأَنْكَرُ مَا رَأَيْتُ لأَبِي حُذَافَةَ هَذَا عَنْ مَالِكٍ أَحَادِيثُ مَنَاكِير، وَمَا رَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ فَيُحْتَمَلُ(٣).

١٠٢٤- **حدثَنَاهُ** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الصَّقْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ، عَنْهُ، وَأَبُو حُذَافَةَ سَرَقَهُ مِنْهُ(٤).

١٠٢٥- **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ الْعَبَّادَانِيُّ(٥)، ثَنَا أَبُو حُذَافَةَ أَحْمَد بْنُ إِسْمَاعِيل السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيل، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسٍ،

(١) في [أ]: «أشر».

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٣) من طريق أحمد بن إسماعيل به.

(٣) في [د]: «فمحتمل».

(٤) أخرج روايته الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٧٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٣٦٦)، والسلفي في «الطيوريات» (٧٥٥- انتخابه)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٣١٨)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٩٩/ ١٠٠١).

(٥) في [د]: «العبادي».

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا اسْتَوْدَعَ الله [عَبْدًا عِلْمًا]**[١] **إِلا اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْمًا مَا**»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْرِفُ يَرْوِيهِ غَيْرُ أَبِي حُذَافَةَ هَذَا.

١٠٢٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا أَبُو حُذَافَةَ، [د/٧٩/ب] قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّىٰ يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ نِصْفِ**[٣] **أُذُنَيْهِ**».

١٠٢٧- **وَبِإِسْنَادِهِ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ الأَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الحَدِيثَان يَرْوِيهِمَا ابْنُ وَهْبٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مَالِكٍ، وَهُمَا غَرِيبَانِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَلَيْسَ مَحِلُ أَبِي حُذَافَةَ أَنْ يَسْمَعَها مِنْ مَالِكٍ.

[١٦] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَبُو مَيْسَرَةَ الْحَرَّانِيُّ[٤]

وَكَانَ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ بِالْمَنَاكِير، وَيُحَدِّثُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ، وَيَسْرِقُ حَدِيثَ النَّاسِ.

---

(١) في [أ]: «عبدٌ خلقًا»، وفي كثير من المصادر: «عبدًا عقلًا».

(٢) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٨)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» [٥٨]، وغيرهما، من طريق أبي حذافة به.

(٣) في [أ]: «شحمة»، وكتب فوقها: «نصف».

(٤) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٧٢]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٥١]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢١٣]، والذهبي في «المغني» [٣٢٤]، وفي «ميزان الاعتدال» [٤٢٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦١٣].
وقال الذهبي: «متروك تالف متهم...».

١٠٢٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الرَّقِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ[1] النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ غُنْمُهُ، وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ**»[2].

١٠٢٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الرَّقِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ بُسْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ**». [د/ ٨٠/أ]

قَالَ الشَّيْخُ: وَسُلَيْمَانُ[3] بْنُ دَاوُدَ الْمَذْكُورُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ لا يُعْرَفُ، وَالْحَدِيثُ الأَوَّلُ أَسْهَلُ حَالًا مِنَ الْحَدِيثِ الثَّانِي، وَالْحَدِيثُ الثَّانِي إِسْنَادُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَمَتْنُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ مُنْكَرٌ، وَلا يُعْرَفُ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَالْحَدِيثُ الأَوَّلُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ جَمَاعَةٌ مُرْسَلًا وَمَوْصُولًا.

١٠٣٠- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مِرْدَاسٍ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ [الْحَرَّانِيُّ][4] [أ/٥٦/ب] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْسَرَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلابِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ**»[5].

---

(١) في [د]: «أن».

(٢) أخرجه الدارقطني (٣/ ٣٣)، والحاكم (٢/ ٥٩) من طريق أحمد بن عبد الله بن ميسرة به.

(٣) قبلها في [د]: «وسليمان بن داود المذكور فيٰ هذا الحديث».

(٤) في [د]: «الهمذاني».

(٥) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٤٥) من طريق المصنف بسنده سواء.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِشَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: الْخَلِيلُ بْنُ سَلْمٍ [الْبَاهِلِيُّ، كُوفِيٌّ، رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ، ثُمَّ ظَهَرَ عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَرَوَاهُ][(١)] عَنْ أَبِيهِ، سَرَقَهُ مِنْهُمَا أَبُو مَيْسَرَةَ هَذَا.

١٠٣١- **أَخْبَرَنَا**[(٢)] الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنِ الْخَلِيلِ، [ح][(٣)].

١٠٣٢- **وحدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مِرْدَاسٍ الْهَمَذَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ [د/ ٨٠/ب] ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِأَبِي كُرَيْبٍ[(٤)]، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَكْثَمَ[(٥)]، وَسَرَقَهُ مِنْهُمْ[(٦)] جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ

(١) من [د].
(٢) في [أ]: «أنا ناه».
(٣) من [د]، ويكون المراد منها هنا «الحديث» لا التحويل؛ لأن السند الذي بعده لا علاقة له به.
(٤) أخرج روايته النسائي في «الكبرىٰ» [٧٣٤٢] -ومن طريقه ابن حزم في «المحلىٰ» (١١/ ١٨٣)- والترمذي [١٤٣٨]، وفي «علله الكبير» (٢٢٩)، والحاكم (٤/ ٤١٠)، والخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٥٧٤)، والبيهقي (٨/ ٢٢٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٣٣١)، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٨٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٦٣)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٩٨)، وجمال الدين الظاهري في «مشيخة ابن البخاري» (١/ ٤٧٧).
(٥) أخرج روايته الترمذي [١٤٣٨]، وفي «العلل الكبير» (٢٢٩)، والخطيب في «التاريخ» (١٤/ ١٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٦٣).
(٦) في [د]: «منهما»، والضمير يعود علىٰ أبي كريب وابن المرزبان ويحيىٰ.

مِثْلُ: جَحْدَرٍ الْكَفَرْتُوثِيِّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، وَالسَّرِيِّ [بْنِ][(١)] عَاصِمٍ، وأَبِي مَيْسَرَةَ الْهَمَذَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

[١٧] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيُّ[(٢)]

يُعْرَفُ بالجُوبَارِيِّ جُوبَارِ هَرَاة، وَيُعْرَفُ بِسَتُّوقٍ.

حَدَّثَ عَنْ جَرِيرٍ وَالْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ وَغَيْرِهِمَا بِأَحَادِيثَ وَضَعَهَا عَلَيْهِمْ، وَكَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ لِابْنِ كَرَّامٍ عَلَىٰ مَا يُرِيدُهُ، وَكَانَ ابْنُ كَرَّامٍ[(٣)] يَضَعُهَا فِي كُتُبِهِ عَنْهُ، وَيُسَمِّيهِ: أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيَّ.

١٠٣٣- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ يَقُولُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيُّ سَتُّوقٌ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، مَا أَدْرِي [حُسْنَ إِيمَانِهِ][(٤)]. قَالَهُ السَّعْدِيُّ[(٥)] وَاسْمُهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُوْزَجَانِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، سَكَنَ دِمَشْقَ، يُحَدِّث عَلَىٰ الْمِنبَرِ.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٦٧]، وابن حبان في «المجروحين» [٦٨]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٣٧]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٠٩]، والذهبي في «المغني» [٣٢٢]، وفي «ميزان الاعتدال» [٤٢٠]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦١١].

(٣) هو محمد بن كرَّام السجستاني، شيخ الكرامية، ساقط الحديث علىٰ بدعته، قال ابن حبان: «خُذِل حتىٰ التقط من المذاهب أرداها، ومن الأحاديث أوهاها». «الميزان» (٤/ ٢١).

(٤) في [د]: «حبست ماله بماله»، «وفي أحوال الرجال»: «حسب إيمانه»، وعلق محققه علىٰ «حسب» بأنها بمعنىٰ «قَدْر»، فالله أعلم.

(٥) «أحوال الرجال» للجوزجاني [٣٨٠].

١٠٣٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِهْرَامَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيُّ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، [د/ ٨١/أ] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ امْتَشَطَ قَائِمًا رَكِبَهُ الدَّيْنُ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَعَلَّهُ أَشَرُّ مِنْهُ.

١٠٣٥- **وَحَدَّثَ** أَحْمَدُ الْجُوبَارِيُّ هَذَا عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ الْمُعَلِّمِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُكْنَىٰ أَبَا حَنِيفَةَ، يُجَدِّدُ اللهُ سُنَّتِي عَلَىٰ يَدَيْهِ**(٢)».

رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَرَّامٍ.

١٠٣٦- **وَحَدَّثَ** ابْنُ كَرَّامٍ عَنْهُ أَيْضًا، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ](٣)، قَالَ: «**اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ؛ فَإِنَّ طَلَبَهُ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**».

وَهَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ؛ يَرْوِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ أَنَسٍ(٤)، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الإِسْنَادِ اسْمُهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ، مِمَّنْ

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٥٠) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) كتب قبالتها في الحاشية: «قلت: وأخرجه الحافظ أبو الحسن ابن خسرو البلخي في «مسنده» عن محمد بن يزيد بن عبد الله، عن ابن قيس... أنس، وقد أورده في «الموضوعات». كتبه محمد مرتضىٰ الحسيني»

(٣) ليست في [د].

(٤) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٣٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧/ ٣٧٦)، والبيهقي في «الشعب» [١٦٦٣]، وفي «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٢٤١)، وابن عبدالبر في «جامع =

يَضَعُ الْحَدِيثَ وَلِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيِّ مِمَّا وَضَعَهُ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، لَمْ أُخَرِّجْ هَاهُنَا. [أ/٥٧/أ]

[١٨] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ(١)

حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مَنَاكِير عَنِ الثِّقَاتِ، وَحَدَّثَ [د/٨١/ب] بِنُسخ عَنِ الثِّقَاتِ بِعَجَائِبَ.

١٠٣٧- **سَمِعْتُ** عَبْدَان الْأَهْوَازِيّ يَقُولُ: لَمْ أُخَرِّجْ حَدِيثَ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ [حِيْنَ فَاتَنِي](٢) عَنِ الْيَمَامِيِّ النُّسْخَةُ الَّتِي يَرْوِيهَا.

وَكَانَ الْقَاسِمُ الْمُطَرِّزُ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنِ الْيَمَامِيِّ هَذَا خَمْسَمِائَةِ حَدِيثٍ بِالْعَسْكَرِ، لَيْتَهَا كَانَتْ خَمْسَةَ آلافٍ، لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ مِنْهَا حَرْفٌ.

وَأَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم، قَالَ: ذَكَرْتُ الْيَمَامِيَّ هَذَا لِعُبَيْدٍ الْكِشْوَرِيِّ(٣)، فَقَالَ: هُوَ فِينَا كَالْوَاقِدِيِّ فِيكُمْ(٤).

= بيان العلم وفضله» (١/ ٩٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٦٣)، وفي «الرحلة في طلب الحديث» (٧٢، ٧٥-٧٦)، والشجري في «أماليه» (١/ ٧٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٥٤)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٤٩٢) من طريق أبي العاتكة به.
قال البزار (١/ ١٧٥): «لا يعرف أبو العاتكة ولا يدرىٰ من أين هو! فليس لهذا الحديث أصل» اهـ.

(١) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٧١]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٤٩]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٤٩]، والذهبي في «المغني» [٤٣٥]، وفي «ميزان الاعتدال» [٥٥٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨٣٨].

(٢) في [أ]: «حتىٰ فاتتني».

(٣) في [د]: «الشوري»، وهو تصحيف، وعبيد الكشوري هو أبو محمد عبد الله بن محمد. ترجمته في «السير» (١٣/ ٣٤٩).

(٤) «تاريخ بغداد» (٥/ ٦٥).

١٠٣٨- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ نَصْرِ بْنِ طُوَيْطٍ الرَّمْلِيّ[١]، ثَنَا أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ غَيْلانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَلَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَاتْرُكْ سَائِرَهُنَّ**»[٣].

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يَرْوِيهِ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ مِمَّا أَخْطَأَ فِيهِ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ، وَمِنْ[٤] رِوَايَةِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، لَمْ يَكْتُبْهَا إِلا مِنْ حَدِيثِ الْيَمَامِيِّ هَذَا، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَكْبَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَأَقْدَمُ مَوْتًا، وَتَكْثُرُ عَجَائِبُ الْيَمَامِيِّ هَذَا، وَهُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ إِلَىٰ الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَىٰ الصِّدْقِ.

١٠٣٩- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، ثَنَا أَحْمَد [د/ ٨٢/أ] بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّد، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**»[٥].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ لا أَعْرِفُهُ رَوَاهُ غَيْرُ الْيَمَامِيِّ، وَكَانَ ابْنُ الأَشْعَثِ يَقُولُ: هذا هَذَا حَدَّثَنِي[٦]. وَهُوَ مُنْكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

---

(١) في [د]: «البرمكي». (٢) في [أ]: «أنانا».
(٣) أخرجه الحاكم (٢/ ١٩٣) من طريق أحمد بن محمد بن عمر به.
(٤) في [أ]: «مِن».
(٥) أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٩) من طريق اليمامي بسنده سواء.
(٦) كذا في [أ]، وفي [د]: «هذا حديثي».

[١٩] أَحْمَد بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ مُوسَىٰ(١)

مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، وَرَوَىٰ عَنْ مَالِكٍ، وَعَنْ غَيْرِهِ بِمَنَاكِير.

١٠٤٠- **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ شَبِيبٍ، ثَنَا مُهَنَّىٰ بْنُ يَحْيَىٰ الشَّامِيُّ، عَنْ أَحْمَد بْنِ إِبْرَاهِيم بْنِ مُوسَىٰ، قَالَ: عَرَضْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ مُنْكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، لا يَرْوِيهِ إِلا أَحْمَد بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ مُوسَىٰ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

[٢٠] أَحْمَد بْنُ الْمِقْدَامِ، أَبُو الأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ(٣)

١٠٤١- **سَمِعْتُ** عَبْدَان الأَهْوَازِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ: أَنَا لَا أُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ. قُلْتُ: لِمَ؟ [د/٨٢/ب] قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ الْمُجَّانَ الْمُجُونَ، كَانَ مُجَّانٌ بِالْبَصْرَةِ يَصُرُّونَ صُرَرَ دَرَاهِمَ، فَيَطْرَحُونَهُ عَلَىٰ

(١) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٦٦]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥٣]، والذهبي في «المغني» [٢٣٠]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٨٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٠٨]. وقال الذهبي: «فيه جهالة».

(٢) أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١/ ٣٢-٣٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٦٥) من طريق أحمد بن إبراهيم بسنده سواء.

(٣) **ترجمه** الذهبي في «المغني» [٤٦٧]، وفي «ميزان الاعتدال» [٦٢٨].
وقال الذهبي: «ثقة ثبت».

الطَّرِيقِ، وَيَجْلِسُونَ نَاحِيَةً، فَإِذَا مرَّ [الْمَارُّ](١) [بِصُرَّةٍ](٢) [أ/٥٧/ب] أراد أَنْ يَأْخُذَهَا، صَاحُوا: ضَعْهَا، لِيَخْجَلَ الرَّجُلُ، فَعَلَّمَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْمَارَّةَ بِالْبَصْرَةِ: هَيِّئُوا صُرَرَ زُجَاجٍ كَصُرَرِ الدَّرَاهِمِ، فَإِذَا مَرَرْتُمْ بِصُرَرِهِمْ فَأَرَدْتُمْ أَخْذَهَا، فَصَاحُوا بِكُمْ فَاطْرَحُوا صُرَرَ الزُّجَاجِ الَّذِي مَعَكُمْ، وَخُذُوا صُرَرَ الدَّرَاهِمِ الَّذي لَهُمْ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَالُوا أُولَئِكَ الْمُجَّانُ مِنْ طَرْحَ صُرَرِ الدَّرَاهِمِ عَلَىٰ الطَّرِيقِ؛ فأنا لَا أُحَدِّثَ عَنْهُ لِهَذَا(٣).

١٠٤٢- **سَمِعْتُ** عِمْرَانَ بْنَ مُوسَىٰ بْنِ مُجَاشِعٍ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ بِأَحَادِيثَ، وَأَرْدَفَهَا بِهَذِهِ الْأَبياتِ(٤):

كِتَابِي إِلَيْكُمْ فَافْهَمُوهُ فَإِنَّهُ ... رَسُولٌ إِلَيْكُمْ وَالْكِتَابُ رَسُولُ
فَهَذَا سَمَاعِي مِنْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ ... لَهُمْ وَرَعٌ فِي دِينِهِمْ وَقَبُولُ
فَإِنْ شِئْتُمْ فَارْوُوهُ عَنِّي فَإِنَّمَا ... تَقُولُونَ مَا قَدْ قُلْتُهُ وَأَقُولُ
أَلَا فَاحْذَرُوا التَّصْحِيفَ مِنْهُ فَرُبَّمَا ... يغَيَّرُ(٥) مَنْ تَصْحِيفه الْمَعْقُولُ

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ حَدَّثَ عَنْهُ

---

(١) ليست في الأصول الخطية، واستدركناها من «من روى عنهم البخاري في الصحيح» للمصنف (٧٦)، و«التعديل والتجري» (١/ ٣٠٢)، وفي «مختصر الكامل» (١٠٥): «أحد»، وفي «تهذيب الكمال» (١/ ٤٨٩)، «يعني رجلًا». اهـ

(٢) من [د].

(٣) «تاريخ بغداد» (٥/ ١٦٥)، و«الكفاية» (١/ ٤٦٥).

(٤) «المحدث الفاصل» (٤٥٦)، و«جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ١٨٠)، و«تاريخ بغداد» (٥/ ١٦٤)، و«الكفاية» (٢/ ٣٥٥).

(٥) في [أ]: «تغير»، وما أثبتناه موافق لما في «تاريخ بغداد» وغيره.

أَئِمَّةُ النَّاسِ، وَسَمِعْتُ أَبَا عَرُوبَةَ يُثْنِي عَلَيْهِ، وَيَفْتَخِرُ حَيْثُ لَقِيَهُ وَكَتَبَ عَنْهُ إِسْنَادَهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ إِسْنَادٌ كَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَنُظَرَائِهِ، وَرَأَيْتُ غَيْرَهُ مِنَ الشُّيُوخِ يُصَدِّرُونَ(١) بِهِ، [د/٨٣/أ] وَمَا قَالَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ(٢).

[٢١] أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ(٣)

١٠٤٣- **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ السَّعْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ أَحْمَدَ بْنَ شُعَيْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، فَقَالَ: رَأَيْتُهُ كَذَّابًا يَخْطِرُ فِي جَامِعِ مِصْرَ. وَكَانَ النَّسَائِيُّ هَذَا سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ، وَيُنْكِرُ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مِنْهَا: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**».

---

(١) في [د]: «يعتدون»، وفي [أ]: «يعيدون»، والمثبت من «مختصر الكامل» و«تهذيب الكمال» نقلًا عن المصنف.

(٢) قال الحافظ في «الهدي» (٣٨٤) بعد نقله كلمة المصنف عاليه: «قلت: ووجه عدم تأثيره فيه، أنه لم يُعَلِّم المُجَّان كما قال أبو داود؛ وإنما عَلَّم المَارَّة الذين كان قصد المُجَّان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوَّز للمارَّة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان، حتىٰ لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكون بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم والله أعلم، وقد احتج به البخاري والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم».

(٣) **ترجمه** النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٦٩]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٨٨]، والذهبي في «المغني» [٣٠٩]، وفي «ميزان الاعتدال» [٤٠٥]، وابن حجر في «اللسان» [٢٢٢٧]. وقال الذهبي: «ثقة جبل، تكلم فيه النسائي فأسرف».

١٠٤٤- **حدثناه** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَحْمَد بْنِ صَالِحٍ بِذَلِكَ[١].

١٠٤٥- **سَمِعْتُ** عَبْدَان الْأَهْوَازِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا داود السجستاني يَقُولُ: أَحْمَد بْن صالح ليس هو كما يتوهمون الناس. يعني [لَيْسَ][٢] [بذلك][٣] الجلالة[٤].

١٠٤٦- **حَدَّثَنَا** عَبْد الملك بْن مُحَمَّد، ثَنَا علي بْن عَبْد الرحمن بْن المغيرة، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن نُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ يَقُولُ: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتىٰ. يريد أَحْمَد بْن صالح[٥].

١٠٤٧- **سَمِعْتُ** أَحْمَد بْن عَاصِمٍ الْأَقْرَعَ بمصر يَقُولُ: سَمِعْتُ [د/٨٣/ب] أَبَا زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ عَبْد الرحمن بْن عمرو يَقُولُ: [أ/٥٨/أ] قدمت العراق، فسألني أَحْمَد بْن حنبل: مَنْ خَلَّفْتَ بِمِصْرَ؟ قلت: أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ. فَسُرَّ بذكره، وذكر خيرًا، ودعا له الله[٦].

١٠٤٨- **سَمِعْتُ** عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بكر بْن زَنْجُويَهْ يَقُولُ: قدمت مصر، فأتيت أَحْمَد بْن صالح، فسألني: من أين أنت؟

---

(١) «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٧٩٥)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٦) نقلًا عن المصنف.

(٢) في [أ]، و[د]: «ليسوا»، وما أثبتناه فمن مراجع الخبر.

(٣) في [أ]: «بذاك في».

(٤) «بغية الطلب» (٢/ ٧٩٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٦٥).

(٥) «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩٩).

قلت: من بغداد. قَالَ: أين منزلك من منزل أَحْمَدبْن حنبل؟ قلت: أنا من أصحابه. قَالَ: تكتب لي موضع منزلك، فإني أريد أن أوافي العراق حتىٰ تجمع بيني وبين أَحْمَدبْن حنبل. فكتبت[١] له، فوافىٰ أَحْمَدبْن صالح سنة اثنتي عشرة إلىٰ عفان، فسأل عني فلقيني، قَالَ: الموعد الذي بيني وبينك، فذهبت به إلىٰ أَحْمَدبْن حنبل، واستأذنت له، فقلت: أَحْمَدبْن صالح بالباب. فقال: ابن الطبري؟ قلت: نعم. فأذن له، فقام إليه ورحب به وقرَّبه، وقال له: بلغني [عنك][٢] أنك جمعت حديث الزهري، فتعال حتىٰ نذكر ما روىٰ الزهري عن أصحاب رَسُول الله ﷺ. فجعلا يتذاكران، ولا يغرب أحدهما علىٰ الآخر حتىٰ فرغا، وما رأيت أحسن من مذاكرتهما، ثم قَالَ أَحْمَدبْن حنبل لأَحْمَدبْن صالح: تعال حتىٰ نذكر ما روىٰ الزهري عن أولاد أصحاب رَسُول الله ﷺ. [د/٨٤/أ] فجعلا يتذكران ولا يغرب أحدهما علىٰ الآخر، إلىٰ أن قَالَ أَحْمَدبْن حنبل لأَحْمَدبْن صالح: عِنْدَكَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنَّ لِي حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ**». فَقَالَ أَحْمَدبْنُ صَالِحٍ لأَحْمَدبْنِ حَنْبَلٍ: أَنْتَ الأُسْتَاذُ، وَتَذْكُرُ مِثْلَ هَذَا؟ فَجَعَلَ أَحْمَدبْنُ حَنْبَلٍ يَبْتَسِمُ، وَيَقُولُ: رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ رَجُلٌ مَقْبُولٌ، أَوْ صَالِحٌ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: مَنْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْنِ إِسْحَاقَ][٣]؟ فَقَالَ: حدثَنَاهُ رَجُلانِ ثِقَتَانِ: إِسْمَاعِيل ابْنُ عُلَيَّةَ، وَبِشْرُبْنُ الْمُفَضَّلِ، فَقَالَ أَحْمَدبْنُ صَالِحٍ لأَحْمَدبْنِ حَنْبَلٍ: سَأَلْتُكَ بِاللهِ إِلا أَمْلَيْتَهُ عَلَيَّ.

(١) «تاريخ بغداد» (٤/١٩٦).
(٢) في [أ]: «فكتب».
(٣) ليست في [د].

فَقَالَ أَحْمَد: مِنَ الْكِتَابِ. فَقَامَ فَدَخَلَ، وَأَخْرَجَ الْكِتَابَ وَأَمْلاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَحْمَد بْنُ صَالِحٍ: لَوْ لَمْ أَسْتَفِدْ بِالْعِرَاقِ إِلا هَذَا الْحَدِيثَ، كَانَ كَثِيرًا. ثُمَّ وَدَّعَهُ وَخَرَجَ(١).

١٠٤٩- **حَدَّثَنَا** العباس بْن مُحَمَّد بْن العباس، ثَنَا موسىٰ بْن سهل، قَالَ: قدم أَحْمَد بْن صالح الرملة، فسألوه أن يحَدِّثَهم ويجلس للناس، فأبىٰ وامتنع عن ذلك، فكلموا ابن أَبِي السَّرِيِّ العسقلاني، فكَلَّمَهُ فجلس للناس، فحَدَّثَنا حينئذ [د/٨٤/ب] بألوف من حفظه. قَالَ موسىٰ: وسألته منذ ثلاثين سنة عن تفسير حديث أم الطفيل، فقال: نصدق بهذه الأحاديث علىٰ وجوهها، ولا نسأل عن تأويلها. ثم سألته الآن عن مثل ذلك، فقال لي: هذه أخت تلك، وبينهما نحو من ثلاثين سنة، أو نحو هذا(٢).

١٠٥٠- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن موسىٰ [أ/٥٨/ب] الحضرمي -يعرف بأخي أَبِي عجينة- بمصر يَقُولُ: سَمِعْتُ بعض مشايخنا يَقُولُ: قَالَ أَحْمَد بْن صالح: صنف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث، [فعند بعض الناس منها الكل، يعني حرملة، وعند بعض الناس النصف، يعني نفسه](٣).

١٠٥١- قَالَ لنا مُحَمَّد بْن موسىٰ: وحديث ابن وهب كله عند حرملة إلا

---

(١) ليست في [د].

(٢) «أسامي من روىٰ عنهم البخاري من مشايخه في جامعه» (٧١-٧٤)، وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩٧).

(٣) «بغية الطلب» (٢/ ٧٩٩).

حديثين: حديث ينفرد به عن ابن وهب أَبُو الطاهر بْن السَّرْحِ، وحديث يرويه عن ابن وهب الغُرَبَاء.

قَالَ الشَّيْخُ: فأما حديث أَبِي الطاهر:

١٠٥٢- ١٠٥٣- ١٠٥٤- ١٠٥٥- **فَحَدَّثَنَاهُ** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ [عَبْدِ اللهِ][1] بْنِ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ [زَبَّان][2] بْنِ حَبِيبٍ، وَأَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُمْ، إِلَىٰ [تَمامِ][3] ثَمَانِيَةٍ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، وَاسْمُهُ سُلَيْمُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ [د/ ٨٥/أ] رَسُول الله ﷺ: «**كُلُّكُمْ سَيِّدٌ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا**»[4].

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي يُحَدِّث [بِهِ][5] عَنِ ابْنِ وَهْبِ الْغُرَبَاءُ:

١٠٥٦- ١٠٥٧- **فَحَدَّثَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[6] بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، [ح][7].

١٠٥٨- ١٠٥٩- **وحَدَّثَنَا** ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ وُهَيْبٍ الْغَزِّيُّ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ [مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ][8].

(١) ليست في [د].
(٢) في [د]: «محمد».
(٣) في [أ]: «ريان».
(٤) في [أ]: «ثماني».
(٥) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٨) من طريق أحمد بن عمرو بسنده سواء.
قال الذهبي في «السير» (١٢/ ٦٣): «هذا حديث صالح الإسناد غريب».
(٦) ليست في [د].
(٧) في [د]: «الحسن».
(٨) من [د].
(٩) في [د]: «موهب ح».

١٠٦٠- [**وثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: ثَنَا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهبٍ][(١)].

١٠٦١- **وحدثنا** [أبو][(٢)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، [ح][(٣)].

١٠٦٢- **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، [ح][(٤)].

١٠٦٣- **وحدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيبِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا حَلِيمَ إِلا ذُو عَثْرَةٍ، وَلا حَكِيمَ إِلا ذُو تَجْرِبَةٍ**»[(٥)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، وَلا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ غَيْرُ هَؤُلاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ، وَسَابِعُهُمْ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ مِصْرِيٌّ.

وقول أَحْمَد بْن صالح في هذه الحكاية: «فعند بعض الناس منها الكل، وعند

---

(١) ليست في [د].
(٢) من [د].
(٣) من [د].
(٤) من [د].
(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٨، ٦٩)، والترمذي [٢٠٣٣]، وابن حبان كما في «الإحسان» [١٩٣]، والحاكم (٤/ ٣٢٦)، والقضاعي في «الشهاب» (٢/ ٣٧-٣٨)، والبيهقي في «الشعب» [٤٦٤٨]، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٣٠١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٥٤) من طريق ابن وهب بسنده سواء.
قال في «الفوائد المجموعة» (٢٦٠): «موضوع».

بعض الناس منها النصف» كان قد سمع [د/٨٥/ب] في كتب حرملة، فمنعه حرملة، ولم يدفع إليه السماع إلا نصفها، فكان أَحْمَد بْن صالح بَعْدُ؛ كُلُّ من بدأ بحرملة إذا وافىٰ مصر؛ لم يُحَدِّثْهُ أَحْمَدُ(١).

١٠٦٤- سَمِعْتُ القاسم بْن عَبْد الله بْن مهدي يَقُولُ: كان أَحْمَد بْن صالح يستعير مني كل جمعة الحمار، فيركبه إلىٰ صلاة الجمعة، وكنت جالسًا عند حرملة في الجامع، فجاز أَحْمَد بْن صالح علىٰ باب الجامع، فنظر [إلينا و](٢) إلىٰ حرملة، ولم يسلم، فقال حرملة: انظر إلىٰ هذا! بالأمس يحمل دواتي -يعني المحبرة- واليوم يمر بي فلا يسلم. قَالَ القاسم بْن مهدي: ولم يحَدِّثْني أَحْمَد بْن صالح؛ [أ/٥٩/أ] لأني كنت جالسًا عند حرملة(٣).

١٠٦٥- سَمِعْتُ عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن سَلْمِ المَقْدِسِيَّ يَقُولُ: قدمت مصر فبدأت بحرملة، فكتبت عنه كتاب عمرو بْن الحارث، ويونس بْن يزيد، والفوائد، ثم ذهبت إلىٰ أَحْمَد بْن صالح فلم يحَدِّثْني، فحملت كتاب يونس بْن يزيد الذي كتبته عن حرملة فخرقته بين يديه [لأرضيه](٤)، وليتني لم أخرق، فلم يرضَ، ولم يحَدِّثْني(٥).

١٠٦٦- سَمِعْتُ عصمة بْن بجماك يَقُولُ: سَمِعْتُ [صالحًا جزرة](٦) يَقُولُ: حضرت مجلس أَحْمَد بْن صالح، فقال أَحْمَد: حَرَجٌ علىٰ كل مبتدع وماجن أن

(١) «تاريخ الإسلام» (١٨/ ٤٩).
(٢) من [د].
(٣) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٦).
(٤) ليست في [د].
(٥) «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٩٥)، وعلق الذهبي عليه في «السير»: «نعوذ بالله من هذه الأخلاق».
(٦) في [د]: «صالح بن جزرة».

يحضر مجلسي. فقلت: أما المبتدع فلست، وأما الماجن فأنا هو، وذاك أنه [د/٨٦/أ] قيل له: إن صالحًا الماجن قد حضر مجلسك(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وأَحْمَد بْن صالح من حفاظ الحديث وبخاصة حديث الحجاز، ومن المشهورين بمعرفته، وحَدَّثَ عنه الْبُخَارِيّ مع شدة استقصائه، ومُحَمَّد بْن يحيىٰ، واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز، وعلىٰ معرفته، وحَدَّثَ عنه من حَدَّثَ من الثقات، واعتمدوه حفظًا وإتقانًا، وكلام ابن معين فيه تحامل.

وأما سُوءُ ثَنَاءِ النسائي، فسَمِعْتُ مُحَمَّد بْن هارون بْن حسانٍ البرقي يَقُولُ: هذا الخراساني -يعني النسائي- يتكلم في أَحْمَد بْن صالح، وحضرت مجلس أَحْمَد بْن صالح، وطرده من مجلسه، فحمله ذلك علىٰ أن تكلم فيه(٢).

وهذا أَحْمَد بْن حنبل قد أثنىٰ عليه، فالقول فيه ما قَالَ أَحْمَد، لا ما قَالَه غيره [فيه](٣)، وحديث: «**الدين النصيحة**» الذي أنكره النسائي عليه، فقد رواه عن ابن وهب يونس بْن عَبْد الأعلىٰ، وقد رواه عن مالك مُحَمَّد بْن خالد بْن عثمة، وغيره(٤).

١٠٦٧- **وسَمِعْتُ** عَبْدَان يَقُولُ: لم يكن في أصحاب ابْن وهب أحفظ ولا أتقن من يونس بْن عَبْد الأعلىٰ، وإنما وضع مِنْهُ اتصاله بالقاضي الذي كان عندهم، فقلت أنا لعَبْدَان: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الليث؟ فقال: نعم.

(١) «بغية الطلب» (٢/ ٨٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٧٣).
(٢) في الأصول الخطية: «داود»، وهو تصحيف.
(٣) «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٦٦).
(٤) ليست في [د].

قَالَ الشَّيْخُ: وكان إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الليث من أصحاب ابن أَبِي دؤاد[١]. [د/ ٨٦/ب]

١٠٦٨- **حدثناه** عن يونس بْن عَبْد الأعلىٰ مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، عن ابن وهب كما رواه أَحْمَد بْن صالح.

قال الشيخ: وروىٰ هذا الحديث عن مالك أيضًا مُحَمَّد بْن خالد بْن عَثْمَةَ، ومعن بْن عيسىٰ، و[أحمد][٢] بْن مخشي الأنماطي، عن مالك.

١٠٦٩- **حدثناه** أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمر، ثَنَا أَبُو عثمان أَحْمَد بْن عثمان، ثنا مُحَمَّد بْن خالد بْن عَثْمَةَ، [ح][٣].

١٠٧٠- [**وحدثني**][٤] علي بْن أَحْمَد بْن مروان، ثَنَا حميد بْن الربيع، ثنا معن، عن مالك، [ح][٥].

١٠٧١- **حَدَّثَنَا** صالح بْن أَبِي مقاتل، ثَنَا الحسين بْن علي بْن بشر بْن معروف، ثَنَا أَحْمَد بْن مخشي، ثَنَا مالك كرواية أَحْمَد بْن صالح، عن ابن وهب، عن مالك.

قَالَ الشَّيْخُ: وَرُوِيَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**»[٦].

---

(١) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٦٧).

(٢) في [أ]: «محمد»، ولم أعثر له علىٰ ترجمة ولا لأحمد، ولا للراوي عنه الآتي بعد قليل.

(٣) من [د].

(٤) في [د]: «وثناه».

(٥) من [د].

(٦) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٢) من طريق بشر بن منصور، عن الثوري، به. =

١٠٧٢- **حدثناه** عَلِيٌّ الرَّازِيُّ، ثناعَبَّاسٌ النَّرْسِيُّ(١)، ثَنَا بِشْرُبْنُ مَنْصُورٍ، [أ/٥٩/ب] عَنِ الثَّوْرِيِّ.

[قَالَ الشَّيْخُ: فَحَدِيثُ](٢) قد رواه عن ابن وهب يونس، وتابع أَحْمَد عليه، ورواه معن، وابن عثمة، وابن مخشي، عن مالك، ثم روي عن الثوري كروايتهم، فلا يؤثر قول النسائي عليه، ولا إنكاره عليه يسوىٰ شَيْئًا.

وأَحْمَد بْن صالح [د/٨٧/أ] من أجِلة الناس، وذاك أني رأيت جمع أبي موسىٰ الزَّمِن في عامة ما جمع من حديث الزهري يَقُولُ: كتب إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَبْد الرزاق، عن معمر، عن الزهري. ولولا أني شرطت في كتابِي هذا أن أذكر فيه كل من تَكَلَّمَ فِيه مُتَكَلِّمٌ، لكنت أُجِلُّ أَحْمَدبْنَ صَالِحٍ أن أذكره.

[٢٢] أَحْمَد بْن عَبْد الرحمن بْن وهب أَبُو عبيد الله، ابن أخي ابْن وهب(٣)

رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين علىٰ ضعفه، ومن كتب عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنعون من الرواية عنه، وحَدَّثُوا عنه، منهم أَبُو زرعة الرازي، وأَبُو حاتم، فمن دونهما.

= قال أبو نعيم: «مشهور من حديث سهيل عن أبيه عن تميم، غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، تفرد به عن الثوري بشر بن منصور السليمي».

(١) في [د]: «الزينبي»، وكتب فىٰ الحاشية: «قلت: هو العباس بن الوليد النرسي حدث عنه زهير بن حرب وغيره ولفظه: «إن الدين النصيحة» مرتين، كتبه محمد مرتضىٰ الحسيني».

(٢) في [أ]: «بحديث فحديث».

(٣) **ترجمه** النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٧١]، وابن حبان في «المجروحين» [٨١]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٩٩]، والذهبي في «المغني» [٣٤١]، وفي «ميزان الاعتدال» [٤٤٣]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٢٣٠]، [٥٨٠٨].
وقال الذهبي: «مختلف فيه».

١٠٧٣- وسألت عَبْدَان عنه، فقال: كان مستقيم الأمر في أيامنا، وكان أَبُو الطاهر بْن السرح يحسن فيه القول، ومن لم يلحق حرملة اعتمد أَبَا عُبَيْد الله في نسخ حديث ابن وهب، كنسخة عمرو بْن الحارث، وغيره. وكل من تفرد عن عمه بِشَيْءٍ فذلك الذي تفردوا[١] به وجدوه عنده، وحَدَّثَهم به، من ذلك أيضًا كتاب الرجال يرويه عن عَمِّهِ: عمرُو بْنُ سَوَادٍ، وقد كتبوه عنه أيضًا-حدثَنَاه مُحَمَّد بْن هارون البرقي عنه- وكتبًا ونسخًا سوىٰ ما ذكرته مما تفرد به غيره، قد حَدَّثَهم هو به[٢]. [د/٨٧/ب]

١٠٧٤- **وسَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن الأشعث يَقُولُ: كنا عند أَبِي عبيد الله ابن أخي ابن وهب، فمر عليه هارون بْن سعيد الأيلي وهو راكب، فسلم عليه، ثم قَالَ: ألا أطرفك بِشَيْءٍ؟ فقال له أَبُو عبيد الله: وما ذاك؟ قَالَ هارون: جاءني أصحاب الحديث فسألوني عنك، فقلت لهم: إنما يسأل أَبُو عبيد الله عنا، ليس نحن نسأل عنه، وهو الذي كان يستملي لنا عند عمه، وهو الذي كان يقرأ [لنا][٣] علىٰ عمه. أو كما قَالَ[٤].

ومن ضعفه أُنْكِرَتْ[٥] عليه أحاديث أنا ذاكر منها البعض، وكثرة[٦] روايته عن عمه. وحرملة أكثر رواية عن عمه منه، وكل ما أنكروه عليه فيحتمل؛ وإن لم [يكن][٧] يرويه عن عمه غيره، ولعله خصَّه به[٨].

(١) في [د]: «تفرد».
(٢) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٨٩).
(٣) ليست في [د].
(٤) «تهذيب الكمال» (١/ ٣٩٠).
(٥) في [أ]: «أنكر».
(٦) في [أ]: «وكره».
(٧) ليست في [د].
(٨) في [د]: «بذلك».

مِنْ ذَلِكَ مَا :

١٠٧٥- **حدثَنَاهُ** عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ الصَّدَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ [د/٨٨/أ] عَنْ عَمِّهِ ابْنِ وَهْبٍ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ هَذَا، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ، [أ/٦٠/أ] وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِأَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ.

١٠٧٦- **حدثَنَاهُ** الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ[1] بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ. وَيُقَالُ: هَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ[2].

١٠٧٧- **حَدَّثَنَا** عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ الصَّدَفِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ**

(١) في [د]: «محمد».

(٢) رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٥٢/ ١٨٩٧)، وتمام الرازي في «الفوائد» [١٧٤٩] -ط الرشد- من طريق أحمد بن صالح به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله إلا عبد الرحمن بن إسحاق، ولا عن عبد الرحمن إلا موسىٰ بن يعقوب، ولا عن موسىٰ إلا ابن أبي فديك تفرد به أحمد بن صالح» اهـ.

يُحِلُّونَ الْحَرَامَ، وَيُحَرِّمُونَ الْحَلالَ، وَيَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ نُعَيْمُ بْن حَمَّادٍ، عَنْ عِيسَىٰ، وَالْحَدِيثُ لَهُ، وَأَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ، وَسَرَقَهُ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكُ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو صَالِحٍ الْخُرَاسَانِيُّ الْخَاسْتِيُّ[٢]: الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَنْكَرُوهُ عَلَىٰ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ أَيْضًا عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِيسَىٰ.

١٠٧٨- ثَنَا[٣] عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَد بْنِ يَحْيَىٰ[٤]، ثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْجِهَادُ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ فَلا تَخْرُجْ إِلا بِإِذْنِ أَبَوَيْكَ»[٥]. [د/٨٨/ ب]

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُحدّث بِهِ عَنْ عَمِّهِ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ، وَأَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ [رأيته فى رواية بعضهم موقوفًا، و][٦] رَأَيْتُ فِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ نَافِعًا.

١٠٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَغَيْرُهُ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ- يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ- وَمَالِكٌ،

(١) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ٣١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٥٦).
(٢) بعدها في الأصول الخطية: «و»، وليس بشيء.
(٣) في [د]: «حدثناه».
(٤) في الأصول الخطية: «مخشي»، وهو تصحيف.
(٥) أخرجه الطبراني في «الصغير» [٢٩١] من طريق أبي عبيد الله به.
قال الطبراني: «لم يروه عن نافع إلا بكير بن عبد الله بن الأشج، ولا عن بكير إلا ابنه مخرمة، تفرد به ابن وهب» اهـ.
(٦) من [د].

وَسُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لا يَجْهَرُ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي الْفَرِيضَةِ(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يُعْرَفُ عَنْ مَالِكٍ، وَلا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ إِلَّا مَوْقُوفًا مِنْ قَوْلِ أَنَسٍ: كَانَ أَنَسٌ لا يَجْهَرُ.

١٠٨٠- **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، ثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يُرْسَلُ إِلَىٰ الْقُرْآنِ فَيُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ**».

١٠٨١- **حدثَنَا** مُوسَىٰ، قال: ثَنَا أَبُو الرَّدَّادِ(٢)، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، مَوْقُوفًا.

وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْفَعُهُ [د/٨٩/أ] عَنِ ابْنِ وَهْبٍ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ هَذَا.

---

(١) أخرجه السلفي في «الطيوريات» (انتخابه) من طريق أبي عبيد الله به.
قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٤) -ط الرسالة-: «فما أنكر عليه حديثه عن عمه...» وذكره.
ثم قال (١/ ٣٤-٣٥): «وقد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه، لأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين، وابن القطان من المتأخرين، والله الموفق» اهـ.
(٢) في [د]: «أبو الدرداء».

[٢٣] أَحْمَد بْن بُدَيْلٍ[١] بْن قُرَيْشٍ بْن الحارث الإِيَامِيُّ[٢] الكوفي قاضيهم[٣]

١٠٨٢- **سَمِعْتُ** ابن ناجية نسبه هكذا، روىٰ عن حفص بْن غياث، وغيره مَنَاكِير.

١٠٨٣- أخبرنا أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شُجَاعٍ الصُّوفِيُّ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ بُدَيلٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ لَعَلِّي لا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ أَحْمَد بْنِ بُدَيْلٍ.

وَلأَحْمَد بْنِ بُدَيْلٍ أَحَادِيثُ لا يُتَابَعُ عَلَيْه[٤] عَنْ قَوْمٍ ثِقَاتٍ، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ مَعَ ضَعْفِهِ. وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ مَحْفُوظًا [أ/٦٠/ب] عَنْ حَفْصٍ، وَلا فِي أَحَادِيثِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

---

(١) في [أ]: «يزيد».

(٢) بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلىٰ إيام، وقيل لهؤلاء البطن: يام، أيضا - بغير الألف.

(٣) **ترجمه** الذهبي في «المغني» [٢٤٧]، وفي «ميزان الاعتدال» [٣٠٤]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٢٢٣].

وقال الذهبي: «مشهور غير متهم».

(٤) كذا في الأصول، والجادة: «عليها».

[٢٤] أَحْمَد بْن عَبْد الرحمن بْن الحارث [الكَفْرُتُوثِي](١)(٢)

يعرف بجَحْدَر. ضعيف، ويسرق الحديث، وروىٰ المَنَاكِير، وزاد في الأسانيد.

١٠٨٤- **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ أَبُو صَالِحٍ الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا جَحْدَرُ بْنُ الْحَارِثُ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ اليَمَانِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبيد اللهِ، [د/٨٩/ب] عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الإِخْصَاءِ، وَقَالَ: «**إِنَّمَا النَّمَاءُ فِي الذُّكُورِ**».

زَادَ جَحْدَرٌ فِي هَذَا الإِسْنَادِ الثَّوْرِيَّ، وَلَيْسَ فِيهِ الثَّوْرِيُّ.

١٠٨٥- **حدثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقَانِعِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا الثَّوْرِيَّ.

١٠٨٦- **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَحْدَرٌ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللهِ، إِنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ**»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ مُصَفَّىٰ سَرَقَهُ مِنْهُ جَحْدَرٌ هَذَا.

---

(١) من [د].

(٢) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٩٧]، والذهبي في «المغني» [٣٤٢]، وفي «ميزان الاعتدال» [٤٤٦]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٦٢].

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٦٠) من طريق المصنف بسنده سواء.
قال ابن الجوزي: «وهذا لا يصح» اهـ.

١٠٨٧- ١٠٨٨- ١٠٨٩- ١٠٩٠- ١٠٩١- ١٠٩٢- **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ، وَعُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ فُضَيلٍ(١)، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَد بْنِ عَاصِمٍ، وَأَبُو عَرُوبَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الصَّقْرِ، قَالُوا: ثَنَا ابْنُ مُصَفًّىٰ بِذَلِكَ. [د/ ٩٠/أ]

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ حِمْيَرٍ(٢)، عَنْ بَقِيَّةَ، وَابْنُ حِمْيَرٍ هَذَا لَيْسَ هُوَ الْحِمْصِيَّ، هُوَ جَزَرِيٌّ.

١٠٩٣- **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ [محمد بْنِ فُضَيلٍ](٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بِذَلِكَ.

١٠٩٤- [**ثَنَا**](٤) زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا جَحْدَرٌ، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ**»(٥).

١٠٩٥- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ شُعْبَةَ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا جَحْدَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: «**الْجَنَّةُ دَارُ الأَصْفِيَاءِ**».

---

(١) في [أ]: «فضل». (٢) في [أ] في الموضعين: «حميد».
(٣) في [أ]: «أحمد بن فضل». (٤) ليست في [د].
(٥) أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٥-٣٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٩٧- انتقائه)، ومن طريقه القضاعي في «الشهاب» (١١٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٠٠) من طريق جحدر بسنده سواء.
قال ابن حبان: «وهذا حديث منكر» اهـ.
وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٢٥): «لا يصح هذا الحديث» اهـ.
وفي «الميزان» (٤/ ٢٧٠): «وهذا حديث منكر، ما آفته سوىٰ جحدر» اهـ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَرُوِيَ هَذَا عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ السَّفَرِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ.

١٠٩٦- **حدثَنَاهُ** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(١) بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْعَسْقَلانِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، عَنْ بَقِيَّةَ.

وَرُوِيَ عَنِ الْبَابِلِتِّيِّ(٢)، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ.

١٠٩٧- **حدثَنَاهُ** ابْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْرَمِيُّ، عَنِ الْبَابِلِتِّيِّ(٣)، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ. وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ بَقِيَّةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ يُوسُفَ [د/ ٩٠/ب] بْنِ السَّفرِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ «**مَا جُبِلَ وَلِيٌّ للهِ إِلا عَلَىٰ السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ**»(٤).

١٠٩٨- **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَطَّانُ، ثَنَا جَحْدَرٌ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا لَهُمْ فِي الْحُلْبَةِ لاشْتَرَوْهَا [وَلَوْ](٥) بِوَزْنِهَا ذَهَبًا**»(٦).

(١) في [أ]: «الحسن».

(٢) في الأصول الخطية: «البابلي»، وهو تصحيف.

(٣) في الأصول الخطية: «البابلي»، وهو تصحيف.

(٤) قال الدارقطني كما في «الأطراف» (٢/ ٤٥٤) -ط دار ابن حزم-: «تفرد به بقية عن الأوزاعي عنه، واختلف فيه: فرواه محمد بن عبد العزيز الرملي عنه عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عنها مسندًا. ورواه يحيىٰ بن عثمان الحمصي عن الأوزاعي عنه عن الأوزاعي عن الزهري عن عرة مرسلًا -لم يذكر عائشة. ورواه كثير بن عبيد عن بقية عن يوسف بن السَّفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن النبي ﷺ مرسلًا» اهـ.

(٥) ليست في [د].

(٦) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٩٩) من طريق المصنف بسنده سواء. قال ابن الجوزي (٢٠٠): «هذا حديث لا يصح» اهـ.

قَالَ الشَّيْخُ: [أ/٦١/أ] وَلا أَعْلَمُ يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بَقِيَّةَ غَيْرُ جَحْدَرٍ، وَحَدَّثَ بِهِ عَنْ ثَوْرٍ عُتْبَةُ بْنُ السَّكَنِ.

١٠٩٩- **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الرَّازِيُّ عَنْهُ.

[٢٥] أَحْمَدُ بْن بكر، ويقال: ابن بكرويه(١). [أَبُو سعيد](٢) البالسي(٣)

١١٠٠- وقال لنا عَبْد الملك بْن مُحَمَّد: أَحْمَد بْن بكر بْن أَبِي فضل البالسي.

روىٰ أحاديث مَنَاكِير عن الثقات.

١١٠١- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ أَبُو سَعِيدٍ الْبَالِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقسانِيُّ(٤)، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمَضْمِضْ(٥) وَلْيَسْتَنْشِقْ وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ**»(٦).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يُعْرَفُ إِلا بِأَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مُطَيَّنٌ.

(١) في [أ]: «بكروه».
(٢) ليست في [د].
(٣) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥٨]، والذهبي في «المغني» [٢٤٩]، و«ميزان الاعتدال» [٣٠٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٤٦].
(٤) في [أ]: «القرصاني».
(٥) كذا في الأصول الخطية، وفي مصدر التخريج: «فليتمضمض».
(٦) أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ١٠٠) قال: ثنا يحيىٰ بن محمد به، وذكر أن هذا الحديث اختلف فيه علىٰ جابر الجعفي، وأن رواية من أرسله أشبه بالصواب.
وانظر «تنقيح التحقيق» (١/ ٣٨٧-٣٨٨).

١١٠٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونٍ [بن خالد النيسابوري][(١)]، [د/٩١/أ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ أَبُو سَعِيدٍ الْبَالِسِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَعْوَرُ، ثَنَا[(٢)] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، عُمَرُ مَعِي حَيْثُ حَلَلْتُ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ حَلَّ، وَعُمَرُ مَعِي حَيْثُ أَحْبَبْتُ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ أَحَبَّ**»[(٣)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِإِسْنَادِهِ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ هَذَا، [عَنْ حَجَّاجٍ][(٤)].

١١٠٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَزَّازُ[(٥)]، [بحلب، نا أحمد بن بكر البالسي، نا خالد بن يزيد الدمشقي، نا أبو سَعْدٍ البقال، عن أبي الزبير،][(٦)] عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ، قَالَ: «**آيِبُونَ تَائِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**»[(٧)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لأَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ، وَلَعَلَّ الْبَلاءَ فِيهِ مِنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ.

---

(١) من [د].
(٢) في [د]: «قال».
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/٢١٧) من طريق المصنف بسنده سواء.
(٤) ليست في [د].
(٥) في [أ]: «البزار».
(٦) من [د].
(٧) أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٥٦٠٥]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٢٨٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/٣٨٥) من طريق المصنف بسنده سواء.

[٢٦] أَحْمَد بْن عبيد بْن ناصح، أَبُو جعفر النحوي يعرف بأَبِي عَصِيدَة(١)

كان بـ«سُرَّ مَنْ رَأَىٰ»، يحُدِّثُ عن الأصمعي، ومُحَمَّد بْن مصعب ما لا يحُدِّثُ به غيره. [د/٩١/ب]

١١٠٤- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَد بْنِ مَرْوَانَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا أَبُو عَصِيدَةَ أَحْمَد بْنُ عُبَيْدٍ النَّحْوِيُّ، ثَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ [زُرَّ عَلَيْه](٢)(٣)، قَالَ مُحَمَّد: فَأَنَا زَرَرْتُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَأَنَا زَرَرْتُ(٤) عَلَىٰ مُحَمَّد. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَنَا زَرَرْتُ(٥) عَلَىٰ ابْنِ عَوْنٍ(٦).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ غَيْرُ أَبِي عَصِيدَةَ هَذَا، وَعَمَّارُ بْنُ زَرْبِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَأَبُو عَصِيدَةَ أَصْلَحُ حَالًا مِنْ عَمَّارٍ.

١١٠٥- **وَسَمِعْتُ** عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يُصَرِّحُ بِكَذِبِ عَمَّارٍ هَذَا.

١١٠٦- وَقَالَ لِي عَبْدَانُ: قَالَ لِي عَمَّارُ بْنُ [زَرْبِيٍّ](٧): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

(١) ترجمه الذهبي في «المغني» [٣٥٧]، وفي «ميزان الاعتدال» [٤٦١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٢٣٢]. وقال الذهبي: «صويلح».
وقال ابن حجر في «التقريب» [٧٨]: «وهو لين الحديث».

(٢) من [د].

(٣) أخرجه ابن منده في «الفوائد» (٨٩) من طريق أحمد بن عبيد بسنده سواء.

(٤) في [أ]: «رددت».

(٥) في [أ]: «رددت».

(٦) «تاريخ بغداد» (٤/٢٥٨).

(٧) ليست في [د].

«احْتجَّ آدمُ ومُوسَىٰ»(١)، فَلَمَّا ذَكَرَ هَذَا عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّابٌ، فَلَمْ أَذْكُرْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمَّارٍ، حَتَّىٰ قِيلَ لِي: إِنَّ الْمَعْمَرِيَّ يَذْكُرُهُ.

ورَوَىٰ عن أَبِي هَفَّان رواية أَبِي نُوَاس، [أ/ ٦١/ب] عن الأصمعي، وأَبُو هفان اسمه: عَبْد الله بْن أَحْمَد.

١١٠٧- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ النَّحْوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ مُصْعَبٍ [د/ ٩٢/أ] الْقُرْقُسَانِيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا وَالٍ بَاتَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ لأَبِي عَصِيدَةَ هَذَا عَنْ مُحَمَّد بْنِ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، وَدُخُولُهُ عَلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ وَعِظَتُهُ إِيَّاهُ، وَلَمْ يُحَدِّث بِهِ غَيْرُ أَبِي عَصِيدَةَ هَذَا.

١١٠٨- **حدثنَاهُ** مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ حَمْدَانَ عَنْهُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ اخْتَصَرَ لَنَا هَذَا الْحَدِيثَ.

وأَبُو عصيدة عندي مع هذا كله من أهل الصدق.

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٤٥٤٥]، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٤٢٢) -ط السلوم-، و(٢١٠) -ط القديمة- من طريق عبدان بسنده سواء.

(٢) في [أ]: «بشر».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٦)، والبيهقي في «الشعب» [٧٤١١] من طريق أحمد بن عبيد بسنده سواء.

[٢٧] أَحْمَد بْن سلمة، أَبُو عمرو الكوفي(١)

كان بجرجان، سكن(٢) سليماناباذ، وحَدَّثَ عن الثقات بالبواطيل، ويسرق الحديث.

١١٠٩- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ بْن عَدِّي الْجُرْجَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ سَلَمَةَ أَبُو عَمْرٍو الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ قِبَلِ بَابِهَا**»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: [د/٩٢/ب] وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِأَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، سَرَقَهُ مِنْهُ أَحْمَد بْنُ سَلَمَةَ هَذَا، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ ضُعْفَاءُ.

١١١٠- وَكَانَ(٤) أَحْمَد بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ يُحَدِّث عَنْهُ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَفْلَحَ صَاحِبُ عِيَالٍ قَطُّ**»(٥).

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٨٢]، والذهبي في «المغني» [٢٩٩]، وفي «ميزان الاعتدال» [٣٩٣]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٧٤].
وقال الذهبي: «متهم بالكذب».

(٢) في [أ]: «يسكن».

(٣) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٧٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٦٣) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٤) في [د]: «فكان».

(٥) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٨٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٨٥) من طريق المصنف بسنده سواء.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْكَلامُ [مِنْ][(١)] قَوْلِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَهَوَ مُنْكَرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْحَدِيثَ فِيمَا عِنْدِي عَنْ أَحْمَد بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْهُ.

وَأَحْمَد بْنُ سَلَمَةَ[(٢)] هَذَا لَهُ مِنَ الْمَنَاكِير عَنِ الثِّقَاتِ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، وَلَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِ.

[٢٨] أَحْمَد بْن الفُرَات، أَبُو مسعود الرازي[(٣)]

سكن أصبهان.

١١١١- [سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت ابن خِرَاش يحلف بالله أن أبا مسعود أحمد بن][(٤)] الفرات يكذب متعمدًا.

وهذا الذي قَالَه ابن خراش لأَبِي مسعود هو تحامل، ولا أعرف لأَبِي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ.

---

(١) ليست في [د].

(٢) في [د]: «عبد الله».

(٣) ترجمه الذهبي في «المغني» [٣٩٩]، وفي «ميزان الاعتدال» [٥١٣]، وابن حجر في «لسان الميزان»، [٢٢٣٦]. وقال الذهبي: «ثقة».

وقال ابن حجر في «التقريب» [٨٨]: «ثقة حافظ، تكلم فيه بلا مستند».

(٤) من [د].

[٢٩] أَحْمَد بْن الفرج بْن سليمان، أَبُو عتبة الكندي، مؤذن جامع حمص(١)

١١١٢- قال لنا عَبْد الملك بْن مُحَمَّد: كان مُحَمَّد بْن عوف يضعفه. [د/٩٣/أ]

١١١٣- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْرِفُهُ [أ/٦٢/أ] إِلا عَنْ أَبِي عُتْبَةَ، وَأَبُو عُتْبَةَ مَعَ ضَعْفِهِ قَدِ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الَّذِي ذُكِرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَظُنُّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَأَبُو عُتْبَةَ وَسَطٌ(٢)، لَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، أَوْ يُتَدَيَّنُ بِهِ، إِلا أَنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

[٣٠] أَحْمَد بْن عَبْد الجبار، أَبُو عمر العطاردي الكوفي(٣)

رأيت أهل العراق مجمعين علىٰ ضعفه، وكان أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد لا يحَدِّثُ عنه لضعفه، وذكر أن عنده عنه قِمَطْرًا، علىٰ أنه لا يتورع أن يحَدِّثَ عن كل أحد.

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٣٢]، والذهبي في «المغني» [٤٠٠]، وفي «ميزان الاعتدال» [٥١٥]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٧٦٨].

(٢) في [أ]: «وسط بينهما».

(٣) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٩٥]، والذهبي في «المغني» [٣٤٠]، و«ميزان الاعتدال» [٤٤٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٢٢٩].
وقال الذهبي: «حديثه مستقيم، وضعفه غير واحد».
وقال ابن حجر في «التقريب» [٦٤]: «ضعيف».

١١١٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حمدان، حَدَّثَني أَبُو بكر بْن صدقة، سَمِعْتُ أَبَا كريب يَقُولُ: قد سمع أَحْمَد بْن عَبْد الجبار العطاردي من أَبِي بكر بْن عياش[1].

قَالَ الشَّيْخُ: ولا يعرف له حديث منكر رواه، [د/٩٣/ب] وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحَدِّثُ عنهم.

١١١٥- **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قال: ثَنَا مُحَمَّد بْنُ فضيل[2]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: «صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ حُوِّلَتْ الْقِبْلَةُ بَعْدَ ذَلِكَ قِبَلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَبْلَ بَدْرٍ بِشَهْرَيْنِ[3][4]».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا جَاءَنَا تَوْصِيلُه[5] مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَد بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيِّ[6].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٦٤).

(٢) في [أ]: «فضل».

(٣) في [د]: «بشهر».

(٤) أخرجه البيهقي (٢/ ٣) من طريق العطاردي بسنده سواء.

(٥) في [أ]: «بوصله».

(٦) قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٦٥): «تفرد به محمد بن فضيل عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن سعد، وخالفه أصحاب يحيىٰ فرووه عن سعيد بن المسيب مرسلًا عن النبي ﷺ، والمرسل أصح» اهـ.

[٣١] أَحْمَد بْن عيسى بْن [زَيْدٍ الخَشَّاب][١] التِّنِّيسِي[٢]

ذكر عنه غير حديث لا يحدث به غيره، عن عمرو بْن [أَبِي][٣] سلمة وغيره.

١١١٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد الْمِنْهَال، ثَنَا أَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ الخشابُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ماهان[٤]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا[٥] أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْبُلْهُ**»[٦].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، مَعَ أَحَادِيثَ أُخَرَ يَرْوِيهَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بَوَاطِيلَ. [د/ ٩٤/أ]

١١١٧- وَرَوَىٰ عَنْ عمرو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَتبعُ الْمُؤْمِن...**». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلا يَرْوِيهِ غَيْرُهُ عَنْ عَمْرٍو.

١١١٨- **حَدَّثَنَا** عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَد الصَّدَفِيُّ[٧] وَغَيْرُهُ، قَالَوا: ثَنَا أَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ

---

(١) في [أ] في المواضع الآتية: «يزيد، الحساب».

(٢) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٧٦]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٧٣]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٣٠]، والذهبي في «المغني» [٣٩٦]، و«ميزان الاعتدال» [٥٠٧]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٧٥٥].

(٣) ليست في [د].

(٤) في [أ]: «هامان».

(٥) في [د]: «وإذا».

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٤٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٣٤) من طريق أحمد بن عيسىٰ بسنده سواء.

(٧) في الأصول الخطية: «الصوفي»، وهو تصحيف.

الخشابُ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسقَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللهِ ثَلاثَةٌ: جِبْرِيلُ، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةُ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَبِغَيْرِ هَذَا الإِسْنَادِ.

١١١٩- **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ الْخَشَّابُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ [أ/٦٢/ب] بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَاشِدَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ**»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: [وهذا الحديث](٣) بِهَذَا(٤) الإِسْنَادُ لا يَرْوِيهِ إِلا أَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ، وَإِنَّمَا يَرْوِي هَذَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٩٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٣٠) من طريق أحمد بن عيسىٰ بسنده سواء.
قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٦٩): «وهذا كذب» اهـ.
وقال في «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٢٦٨): «موضوع» اهـ.
(٢) أخرجه الدارقطني (١/ ١٠٤) من طريق أحمد بن عيسىٰ بسنده سواء.
(٣) من [د].
(٤) في [أ]: «فهذا».

[٣٢] أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن يزيد المؤدب[١]. [د/٩٤/ب]

كان بـ«سُرَّمَرَّىٰ»، يضع الحديث.

١١٢٠- ١١٢١- ١١٢٢- حدثنا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، وَمُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ الْمُؤَمَّلِ الصَّيْرَفِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّد، قَالَوا: ثَنَا أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وقاتل الْفَجَرَة، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خذله**»: ثُمَّ مَدّ[٣] بِهَا صَوْتَهُ، وَقَالَ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الدَّارَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ**»[٤].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مَوْضُوعٌ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ إِلا أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُؤَدِّبُ هَذَا.

---

(١) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٨٥]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٦٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢١٤]، والذهبي في «المغني» [٣٢٧]، و«ميزان الاعتدال» [٤٢٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦٢٠].

وقال الذهبي: «كذاب».

(٢) في [أ]: «صهبانَ».

(٣) في [أ]: «يمد».

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٨٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٦٤) من طريق المصنف بسنده سواء.

[٣٣] أَحْمَد بْن الأزهر، أَبُو الأزهر النيسابوري[١]

١١٢٣- **سَمِعْتُ** عَلِيَكَّا الرازي[٢] يَقُولُ: نا أَبُو الأَزْهَرِ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ [رَسُولَ اللهِ][٣] ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ**»[٤].

١١٢٤- قَالَ لَنَا عَلِيَك الرازي: جَاءَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ فَوَقَفَ [د/٩٥/أ] عَلَىٰ رُفْقَةٍ، فِيهِمْ أَبُو الأَزْهَرِ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ لَهُمْ: أيما[٥] الْكَذَّابُ مِنْكُمُ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ**»؟ فَقَالَ أَبُو الأَزْهَرِ: أَنَا. فَقَالَ يَحْيَىٰ: يَا بيراينت نبايذ[٦].

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥٦]، والذهبي في «المغني» [٢٤٠]، و«ميزان الاعتدال» [٢٩٣]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٢٣].
وقال الذهبي: «ثقة تكلم فيه ابن معين ثم عذر».
وقال ابن حجر في «التقريب» [٥]: «صدوق، كان يحفظ. . .».

(٢) في [أ] في الموضعين: «الداري».

(٣) في [د]: «النبي».

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» [١٠٩٢]، والحاكم (٣/ ١٨٣)، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٩٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٢٢) من طريق أحمد بن الأزهر بسنده سواء.

(٥) في [أ]: «إنما».

(٦) هذه صورة ما ظهر لي من حروفها، لم أتمكن من قراءة هذه العبارة، أو فهمها، وقد استشكلها ناسخ [د] فكتب قبالتها: «قلت: ولعل الصواب. . . . .» ولم يظهر باقي العبارة -للأسف- في التصوير، وفي بعض مصادر القصة مكانها: «من أتيت بهذا؟!»، وفي بعضها: «لقد جئت بطامة»، فالله أعلم.

١١٢٥- **وحدثناه** أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحسن الشرقي، قَالَ: ذكر أَبُو الأزهر، قَالَ: كان عَبْد الرزاق خرج إلىٰ ضيعته، فخرجت خلفه، وهو علىٰ بغلة له، فالتفت فرآني، فقال: يا أَبَا الأزهر تعنيت ها هنا؟ فقال: اركب. قَالَ: فأمرني، فركبت معه علىٰ البغلة، فقال: ألا أخصك بحديث؟ أخبرني معمر... فذكر هذا الحديث. فلما قدمت بغداد، كنت في مجلس يَحْيَىٰ بْن معين، فذاكرت رَجُلًا بهذا الحديث، فأنكر عليّ، حتىٰ بلغ يحيىٰ، فصاح يحيىٰ فقال: من هذا الكذاب الذي روىٰ هذا عن عَبْد الرزاق؟ فقمت في وسط المجلس قائمًا، فقلت: أنا رويت هذا الحديث. [أ/٦٣/أ] وأخبرته[١] حين خرجت معه إلىٰ القرية، فسكت يحيىٰ.

قال [ابن][٢] الشرقي: وبعض هذا الحديث سَمِعْتُه من أَبِي الأزهر، وأَبُو الأزهر هذا كتب الحديث فأكثر، ومن أكثر لا بد من أن يقع في حديثه الواحد والاثنان والعشرة مما يُنْكَر [د/٩٥/ب].

وسَمِعْتُ الشرقي يَقُولُ: قيل لي، وأنا أكتب الحديث في بلدي: لم لا ترحل إلىٰ العراق؟ فقلت: وما أصنع بالعراق، وعندنا من بنادرة[٣] الحديث ثلاثة: مُحَمَّد بْن يحيىٰ الذهلي، وأَبُو الأزهر أَحْمَد بْن الأزهر، وأَحْمَد بْن يوسف السُّلَمِيّ، فاستغنينا بهم عن أهل العراق[٤].

(١) في [د]: «وأخبرته به». (٢) من [د].
(٣) في [أ]: «نادرة»، والبنادرة: جمع بُندار، وهو الناقد كما قال المزي في حاشية «تهذيبه» والكلمة ليست بعربية، وأصل هذه النسبة أنها تقال لمن كان مكثرا من شئ يشتري منه من هو أسفل منه أو أخف حالا وأقل مالا منه، ثم يبيع ما يشتري منه من غيره.
(٤) «تاريخ بغداد» (٥/ ٦٩-٧٠)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ١٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وأَبُو الأزهر هذا بصورة أهل الصدق(١)عند الناس، وقد روىٰ عنه الثقات من الناس، وأما هذا الحديث عن عَبْد الرزاق؛ فعبد(٢) الرزاق من أهل الصدق، وهو ينسب إلىٰ التشيع(٣)، فلعله شبه عليه؛ لأنه شاعي(٤). [د/٩٦/أ]

[٣٤](٥) أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ، وَيُقَالُ: حُمَيْدٌ، الْمِصِّيصِيُّ(٦)

يروي مَنَاكِير عن قوم ثقات، لا يتابع عليه أحدٌ.

١١٢٦- (٧)**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْمصيصِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّد، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»(٨).

---

(١) في [أ]: «العراق» وهو انتقال نظر من الناسخ.

(٢) في [أ]: «وعبد». (٣) في [أ]: «الشيخ».

(٤) بعدها في [د]: «آخر الجزء الخامس من الأصل من كتاب الكامل لابن عدي الجرجاني، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وسلم تسليما.
يتلوه إن شاء الله أحمد بن هارون، ويقال حميد المصيصي» ثم ذكر سماعات هذا الجزء في صفحة [د/٩٦/ب].

(٥) من هنا يبدأ المجلد الثاني من نسخة [د]، وفيه قبل الترجمة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وسلم».

(٦) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٦٧]، والذهبي في «المغني» [٤٨١]، و«ميزان الاعتدال» [٦٤٧]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٩٥٦].

(٧) في [د]: «أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث الشام ناصر السنة ثقة الدين أبو القاسم علي بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي قراءة عليه بجامع دمشق، قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي قراءة ببغداد، قال: أنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي، قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: أخبرني أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ، قال:».

(٨) أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (١/ ٤٠٩) من طريق المصنف بسنده سواء.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ مُحَمَّد بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ(١)، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. [د/٩٧/أ]

١١٢٧- **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ بُنْدَارٍ(٢) السَّبَّاكُ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَارُونَ الْمصيصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١٢٨- قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١١٢٩- قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلاثًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِالإِسْنَادِ الثَّالِثِ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ أَحْمَد بْنِ هَارُونَ هَذَا، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَمْ أَجِدْ(٤) لأَحْمَد هَذَا أَشْنَعَ مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ.

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٤)، وابن أبي شيبة (١/ ١٥٠/ ١٧٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٤٣) [٥٢٢١]، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٣)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (١٠٦)، والبزار [٣٧٦٢]، وغيرهم من طريق الزهري به.

(٢) في [أ]: «شداد»، وليس بشئ.

(٣) أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١٩٣) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٤) في [أ]: «أر».

[٣٥] أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد، أَبُو علي، اللَّجْلَاجُ الكندي، خراساني(١)

حَدَّثَ بأحاديث مَنَاكِير لأَبِي حنيفة.

١١٣٠- **حَدَّثَنَا**(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْجَرَّاحِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [أ/٦٣/ب] «**لا يَجُوزُ لِلْمَعْتُوهِ طَلاقٌ، وَلا بَيْعٌ، وَلا شِرَاءٌ**».

[د/٩٧/ ب]

١١٣١- **وَبِإِسْنَادِهِ**، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ أَوْلَىٰ بِالْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَكُنْ**(٣) **بَيِّنَةٌ**»(٤).

١١٣٢- **وَبِإِسْنَادِهِ**، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ خُصَيفٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ، فَمَنْ نَكَحَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ**».

١١٣٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا

---

(١) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٠١]، والذهبي في «ميزان الاعتدال» [٤٣١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦٢٨].

(٢) في [أ]: «أنبأنا».

(٣) في [أ]: «يكن».

(٤) قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٣/ ٣١٠) -ط العلمية-: «غريب من حديث الشعبي عنه، وغريب من حديث حماد بن أبي سليمان عن الشعبي، وغريب من حديث أبي حنيفة عنه، تفرد به أحمد بن عبد الله الكندي عن إبراهيم بن الجراح عن أبي يوسف» اهـ.

عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنِ الْهَيْثَمِ -يَعْنِي الصَّرَّافَ- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «رَخَّصَ(١) رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ لأَبِي حَنِيفَةَ لَمْ يُحَدِّث بِهَا إِلا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ هَذَا، [وقد روىٰ أخبارًا كثيرة لأبي حنيفة من هذا الضرب](٢)، وهي بواطيل، وَلا يُعْرَفُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ هَذَا إِلا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ. [د/٩٨/أ]

[٣٦] أَحْمَد بْن أَبِي روح البغدادي(٣)

كان بجرجان، أحاديثه ليست بالمستقيمة.

١١٣٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَمَّنْ نَكْتُبُ(٤) الْعِلْمَ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «**عَنْ عَلِيٍّ وَسَلْمَانَ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَوْحٍ، وَلا يُتَابَعُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ عَلَيْهِ.

١١٣٥- **حَدَّثَنِي** عَبْد المؤمن بْن أَحْمَد بْن حوثرة، ثَنَا أَحْمَد بْن أَبِي روح، ثَنَا علي بْن عاصم، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم، قَالَ: لما جامع آدم حواء،

(١) في [أ]: «أرخص». (٢) من [د] ووقع فيها تكرار.

(٣) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٨٠]، والذهبي في «المغني» [٢٨٧]، و«ميزان الاعتدال» [٣٧٧]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٥٢].

(٤) في [أ]: «يُكتَب».

قَالَت: يا آدم، ما هذا؟! زدنا منه[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وكل من حَدَّثَ بهذا عن علي بْن عاصم فهو ضعيف، حَدَّثَ به أَحْمَد بْن أَبِي رَوح هذا، وشيخ من أهل حمص، يقال له: يعقوب بْن الجَهْمِ[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لي مُحَمَّد بْن عُبَيْدِ الله بْن فضيل بحمص -وحَدَّثَني بهذه الحكاية- عن أَبِي التَّقِيِّ[٣] هشام بْن عَبْد الملك، عن يعقوب بْن الجَهْمِ[٤]، وقال لي -يعني ابن فضيل-: كنت أمر بيعقوب بْن الْجَهْمِ هذا فلا أكتب عنه. يعني لضعفه. [د/٩٨/ب]

[٣٧] أَحْمَد بْن أَبِي يَحْيَى، أَبُو بكر الأنماطي البغدادي[٥]

١١٣٦- سَمِعْتُ موسىٰ بْن القاسم بْن موسىٰ بْن الحسن بْن موسىٰ الأَشْيَب يَقُولُ: حَدَّثَني أبو[٦] بكر.

١١٣٧- قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الأصبهاني يَقُولُ: أَبُو بكر بْن أَبِي يَحْيَىٰ كذاب[٧].

---

(١) عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٢٩) إلىٰ المصنف وابن عساكر.

(٢) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤١٥): «سألت أبي عن حديث رواه أبو تقي عن يعقوب بن الجهم، عن علي بن عاصم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: لما خلق الله آدم وخلق له زوجته حواء بعث الله ملكًا يأمره بالجماع ففعل؛ فلما فرغ آدم قالت حواء: يا آدم ما أطيب هذا! زدنا منه. قال أبي: هذا حديث منكر».

(٣) في [أ]: «البقاء». (٤) في [أ]: «الحميم».

(٥) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٧٢]، والذهبي في «المغني» [٤٨٦]، و«ميزان الاعتدال» [٦٥١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٩٧٤].

(٦) في [أ]: «ابن».

(٧) «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/ ٩٢).

قَالَ الشَّيْخُ: ولأَبِي بكر بْن أبي يَحْيَىٰ هذا غير حديث منكر عن الثقات، لم أخرجه هاهنا، وقد روىٰ عَنْ يَحْيَىٰ بْن معين، وأَحْمَد بْن حنبل تاريخًا في الرجال.

[٣٨] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن غالب [أ/ ٦٤/أ] بْن مرداس، أَبُو عَبْد الله، مولى باهلة، بصري، يعرف بغلام الخليل(١).

١١٣٨- **سَمِعْتُ** أَبَا عَبْد الله النهاوندي بحران في مجلس أَبِي عروبة يَقُولُ: قلت لغلام الخليل: هذه الأحاديث الرقائق التي تحُدِّثُ بها؟ قَالَ: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة(٢).

١١٣٩- **سَمِعْتُ** عَبْدَان الْأَهْوَازِيّ يَقُولُ: قلت لعبد الرحمن بْن خِرَاش: هذه الأحاديث التي يحَدِّثَ بها غلام الخليل لسليمان بْن بلال، من أين له؟ قَالَ: سرقه من عَبْد الله بْن شبيب، وسرقه عَبْد الله بْن شبيب من النضر بْن سلمة شاذان، ووضعه شاذان(٣).

١١٤٠- **سَمِعْتُ** أَبَا جَعْفَرٍ الْقَاصَّ يَقُولُ: ثَنَا أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ غَالِبٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ [د/٩٩/أ] أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ

(١) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٨٣]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٥٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٥٣]، والذهبي في «المغني» [٤٤٠]، [٤٨٧٧]، [٧٥٧١]، [٧٨٥٤]، و«ميزان الاعتدال» [٥٥٦]، [٦٦٧٦]، [١٠٣٦٣]، [١٠٨٥٦]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨٣٢]، [١٢٩٣]، [٧٠٠]، [٢٠٤٥].
وقال الذهبي: «معروف بوضع الحديث قبل الثلاثمائة، أقر بالوضع...».

(٢) «تاريخ بغداد» (٥/ ٧٨).

(٣) «تاريخ بغداد» (٥/ ٧٨).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَبَّلَ غُلامًا لِشَهْوَةٍ لَعَنَهُ اللهُ، فَإِنْ صَافَحَهُ بِشَهْوَةٍ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلاتُهُ، فَإِنْ عَانَقَهُ لِشَهْوَةٍ ضُرِبَ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنْ فَسَقَ بِهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَبِغَيْرِ هَذَا الإِسْنَادِ، وَغُلامُ الْخَلِيلِ أَحَادِيثُهُ مَنَاكِير لا تُحْصَىٰ كَثْرَةً، وَهُوَ بَيِّنُ الأَمْرِ فِي الضُّعَفَاءِ.

[٣٩] أَحْمَد بْن طاهر بْن حَرْمَلَة [ابنُ أخي حرملة](٢) بن يحيى(٣).

ضعيفٌ جِدًّا، يكذب في حديث رَسُول الله ﷺ إذا روىٰ، ويكذب في حديث الناس إذا حَدَّثَ عنهم.

١١٤١- **سَمِعْتُ** أَحْمَد بْن علي بْن الحسن المدائني يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن طاهر بْن حرملة يَقُولُ: رأيت بالرملة قردًا يصوغ، فإذا أراد أن ينفخ أشار إلىٰ رجل حتىٰ ينفخ له(٤).

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٠٢) من طريق المصنف بسنده سواء.
قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (٢٠٥): «هو موضوع» اهـ.

(٢) كذا هنا، ومثله في «مختصر» المقريزي، وفي [أ]: «ابن أخي يحيىٰ»، وكل هذا وهم؛ فإن أحمد هذا هو ابن ابن حرملة، وليس ابن أخيه ولا ابن أخي يحيىٰ!! وهو معروف بالرواية عن جده حرملة، وانظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٧/ ١٠٥) فقد نص علىٰ أنه (ابن ابن حرملة)، والله أعلم.

(٣) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٨٤]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٥٤]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٩٠]، والذهبي في «المغني» [٣١٤]، و«ميزان الاعتدال» [٤١٣]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٩٩].

(٤) «أمالي ابن سمعون» (٢/ ١٠١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ٥٠).

١١٤٢- قال: وسَمِعْتُه يَقُولُ: مررت ببرادة، وأنا عطشان، فأخذت بندقة، فرميت البرادة فانثقب[1] منها مقدار ما جعلت فمي تحتها، وكان الماء ينصب في حلقي حتىٰ رويت، ثم رميتها ببندقةأخرىٰ، فانسدت الثقبة.

١١٤٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْن علي بْن الحسن، ثَنَا أَحْمَد بْن طاهر [د/٩٩/ب] بْن حرملة، ثَنَا جدي حرملة، ثَنَا مُحَمَّد بْن إدريس الشافعي، قَالَ: أخبرت بامرأة بصنعاء لها جسمان علىٰ جسم، قَالَ: فتزوجتها، ودخلت بها، فرأيت جسمين: جسم منها [له][2] يدان ورأس، [وتحتها قدمان][3]. قَالَ: ثم متعتها وانصرفت عنها، وغبت غيبة، ثم رجعت إلىٰ صنعاء فسألت عنها، فقيل لي: مات أحد الجسمين، فتزوجتها، ثم دخلت بها، فرأيت موضع أحد الجسمين، وهو أيمن الجسم الثاني[4]، مقطوعة كقطع صرة الإنسان، فسألت عنها، فقيل: اعتل، فلقي مِنْهُ الجسم الآخر شغلًا، فقطعته بعض عجائزنا اليمانيات بخيط كما تقطع صرة الصبي.

وحَدَّثَ أَحْمَد هذا عن جده حرملة، عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها، وروىٰ أحاديث مَنَاكِير.

١١٤٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد [أ/٦٤/ب] بن عبد اللهِ بْنِ شُجَاعٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ حَرْمَلَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي حَرْمَلَةُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الرَّصَاصِيُّ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ[5]

(١) في [أ]: «فانبعث».
(٢) من [د].
(٣) ليست في [أ].
(٤) في [أ]: «الباقي».
(٥) في [أ]: «توفا».

عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ[(١)].

قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ؛ الإِسْنَادُ[(٢)] الأَوَّلُ فِيهِ: [د/ ١٠٠/أ]

١١٤٥- **حدثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، عن حَرْمَلَةَ، وَرَوَاهُ دُحَيْمٌ، عَنِ الرَّصَاصِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، وَلَيْسَ فِيهِ شُعْبَةُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَأَمَّا الإِسْنَادُ الثَّانِي: قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ وَهُوَ بَاطِلٌ، لم يَأْتِ بِهِ غَيْرُ أَحْمَدَ هَذَا، وَهُوَ كَذُوبٌ.

[٤٠] أَحْمَد بْن الحسن بْن أبان، أَبُو الحسن المُضَرِيّ الأُبُلِّي[(٣)]

حَدَّثَ عن أَبِي عاصم بأحاديث مَنَاكِير، عن ابن عون، وعن الثوري وشعبة، ويسرق الحديث، ضعيف.

١١٤٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُضَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٤٨٣)، والطبراني في «الصغير» [٣٩] من طريق أحمد ابن طاهر به.

قال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٥١): «وهذا من حديث شعبة باطل؛ إنما هو من حديث عمار الدهني عن أبي الزبير، ولم يسمع شعبة من أبي الزبير إلا حديثًا واحدًا . . .» وذكره. اهـ.

(٢) في [د]: «بالإسناد».

(٣) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٨٢]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٣٥]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٦٨]، والذهبي في «المغني» [٢٦١]، و«ميزان الاعتدال» [٣٢٩]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٨٠].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثُ الرَّمَادِيِّ، وَكَانَ يَحْلِفُ بِاللهِ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا عَاصِمٍ حَدَّثَهُمْ، ثُمَّ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ أَيْضًا، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ سَرَقَهُ مِنْهُمَا.

١١٤٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمذَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [الْمُضَرِي](١)، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ.

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بَاطِلٌ.

١١٤٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [د/ ١٠٠/ب] الْمُضَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْهَوَىٰ**(٢) **وَالْبَلَاءُ وَالشَّهْوَةُ مَعْجُونَةٌ بِطِينِ آدَمَ**(٣)»(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وَلَهُ غَيْرُ هَذَا مِنَ الْمَنَاكِيرِ، وَهُوَ بَيِّنُ الأَمْرِ فِي الضُّعفاء، وَهَذَا أَيْضًا حَدِيثٌ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

(١) من [د].
(٢) في [د]: «الهواء».
(٣) في [د]: «ابن آدم».
(٤) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٧٥) من طريق المصنف بسنده سواء.

[٤١] أَحْمَد بْن العباس بْن مليح بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن [عُتَيْرٍ][1] بْن سُهَيْلٍ[2] بْن عَبْد الرحمن بْن عوف، من أهل صنعاء[3].

هكذا نسبه لي مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الجهني، حَدَّثَنَا عنه بأحاديث عن مُحَمَّد بْن يوسف الفريابِي، وعن علي بْن موسىٰ الرضا بأحاديث فيها حديث: **«الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ»**.

قَالَ الشَّيْخُ: وهذا حديث يعرف بأَبِي الصلت الهروي، عن الرضا[4].

١١٤٩- **وسَمِعْتُ** إسحاق بْن إِبْرَاهِيم يَقُولُ: كتبنا عنه بصنعاء، وكان يسكن عرقَةَ[5]، وكان يحَدِّث عن عَبْد الله بْن نافع الصائغ، وكان يضعفه جِدًّا.

---

(١) في [د]: «عنبرة»،وضبب عليها وكتب في الحاشية: «صوابه غرير»، وفي [أ]: «عنترة»، وفي «لسان الميزان» (١/ ٤٩١) ط أبي غدة: «عفيرة»، والذي تسكن إليه النفس ما أثبتناه، كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٤٩)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر (٦/ ٩٤)، وانظر: «أنساب الأشراف» (٣/ ٣٠٤)، و«المعارف» (٢٣٩)، والله أعلم.

(٢) في [أ]: «سهل».

(٣) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٩٤]، والذهبي في «المغني» [٣١٨]، و«ميزان الاعتدال» [٤١٧]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦٠٤]. وسماه الذهبي في «الميزان»: أحمد بن العباس الصنعاني، وقال: «وأنا فما أذكر أنني رأيته في كتاب ابن عدي» وأكد الحافظ بن حجر أنه موجود فيه على النحو المثبت أعلى الترجمة.

(٤) أخرج روايته ابن ماجه [٦٥]، والبيهقي في «شعب الإيمان» [١٦]، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ٦٦٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٥/ ٤٤٢) -بتحقيقنا-، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٦٢) [٨٥٨٠]، وتمام الرازي في «الفوائد» (١/ ٢٩٤)، وابن بطة في «الإبانة» [١٠٧٥]، والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٣٤٢)، والشجري في «أماليه» (١/ ١٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٨٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٦٦٤-١٦٦٥)، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٨١)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ١١٨-١١٩)، وغيرهم.

(٥) في [د]: «عرفة».

[٤٢] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحجاج بْن رِشْدِين بْن سعد، أَبُو جعفر المصري[١]

١١٥٠- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن سعد السعدي يَقُولُ: سَمِعْتُ [د/١٠١/أ] أَحْمَد [أ/٦٥/أ] ابْن شعيب النسائي يَقُولُ: كان عندي أخو ميمون وعدة، فدخل ابن رشدين هذا فصرخوا[٢] به، وقالوا له: يا كذاب. فقال لي ابن رشدين: ألا ترىٰ ما يَقُولُون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أَحْمَد بن صالح إمامك؟ قَالَ: نعم. فقال: سَمِعْتُ علي بْن سهل يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن صالح يَقُولُ: إنك كذاب[٣].

١١٥١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْحَجَّاجِ بِمِصْرَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سَفِينَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ -قَالَ: وَاسْمُ سَفِينَةَ: رُومَانُ الْبَجلِيُّ، وَسَمَّاهُ جِبْرِيلُ عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: سَفِينَةَ- عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي جَدِّهِ، عَنْ سَفِينَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، وَهُوَ مُحْتَمَلٌ، وَابْنُ رِشْدِينَ هَذَا صَاحِبُ حَدِيثٍ كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْحُفَّاظِ بِحَدِيثِ مِصْرَ، أُنْكِرَتْ عَلَيْهِ أَشْيَاءُ مِمَّا رواه، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ مَعَ ضَعْفِهِ.

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٣٩]، والذهبي في «المغني» [٤١٣]، و«ميزان الاعتدال» [٥٣٧]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٠٨].

(٢) في [د]: «فصفقوا».

(٣) «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٣٥).

[٤٣] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن صاعد، يُكْنَى أَبَا العباس، مولى بني هاشم[١]

وهو أخو يَحْيَىٰ بْن مُحَمَّد بْن صاعد، وهو أكبر [د/ ١٠١/ ب] من يَحْيَىٰ، وأعلىٰ إِسْنَادًا، وأقدم موتًا منه، وهو ضعيف.

١١٥٢- يرْوي[٢] عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْهَرَوِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**».

١١٥٣- وحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيل الْمُؤَدِّبِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بجيلَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ حَدَّثَ بِهِ جَمَاعَةٌ مَعَ ابْنِ صَاعِدٍ هَذَا، بَعْضُهُمْ ثِقَاتٌ، وَأَكْثَرُهُمْ ضُعَفَاءُ، إِلا أَنَّ ابْنَ صَاعِدٍ هَذَا اتُّهِمَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بجيلَةَ» هُوَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ.

وَقَالَ الشَّيْخُ أَيْضًا: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ، وَرَأَيْتُ أَهْلَ الْعِرَاقِ يُثْنُونَ عَلَيْهِ ثَنَاءَ سُوءٍ، ومُجْمِعُونَ عَلَىٰ ضَعْفِهِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ أَثَرَ مَا قَالُوا، بِمَا رَوَىٰ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْهَرَوِيِّ.

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٤٣]، والذهبي في «المغني» [٤٢٤]، و«ميزان الاعتدال» [٥٥٣]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨٢١].

(٢) في [أ]: «روى».

[٤٤] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الصلت، أَبُو العباس[١].

كان ينزل الشرقية ببغداد، رأيته في سنة سبع وتسعين ومائتين يُحَدِّثُ عن ثابت الزاهد، وعبد الصمد بْن النعمان، وغيرهما من قدماء الشيوخ، قوما[٢] قد ماتوا قبل أن يولد بدهر.

قَالَ الشَّيْخُ: وما رأيت في الكذابِين أقل حياء منه، وكان ينزل عند أصحاب الكتب، يحمل من عندهم رزمًا فيحَدِّثَ بما فيها، [د/١٠٢/أ] وباسم من كتب الكتاب باسمه، فيحَدِّثَ عن الرجل الذي اسمه في الكتاب، ولا يبالي ذلك الرجل متىٰ مات، ولعله قد مات قبل أن يولد، منهم من ذكرت: ثابت الزاهد، وعبد الصمد بْن النعمان، ونظراؤهما، وكان تقديري في سنه لما رأيته سبعين سنة أو نحوه، وأظن ثابتًا الزاهد مات قبل [أ/٦٥/ب] العشرين بيسير، أو بعده بيسير، وعبد الصمد قريب منه، وكانوا قد ماتوا قبل أن يولد بدهر[٣].

---

(١) ترجمه ابن حبان في «المجروحين» [٨٦]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٥٩]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٤٤]، والذهبي في «المغني» [٣١٢]، [٤٢٦]، و«ميزان الاعتدال» [٤٠٩]، [٥٥٤]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٩٥]، [٦٩٠]، [٨٢٩]، [٩٣٨]، [١٩٧١]. وقال الذهبي: «متهم».

(٢) كذا في [أ]، [د]، والجادة: «قوم».

(٣) «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٣)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٣٧٦).

[٤٥] أَحْمَدُ بْن حفص بْن عمر بْن حاتم بْن النجم بْن ماهان، أَبُو محمد السعدي الجرجاني[١].

تردد إلىٰ العراق مرارًا كثيرة، وكتب فأكثر، حَدَّثَ بأحاديث منكرة لم يتابع عليه.

١١٥٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُوسَىٰ الْوَزْدُولِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَمَا**[٢] **يَخْشَىٰ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**».

١١٥٥- ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا الْمُقْرِئُ - وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ- ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ [د/١٠٢/ب] ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا يُقَالُ لَهَا: الْفَرَحُ، لا يَدْخُلُهَا إِلا مَنْ فَرَّحَ الصِّبْيَانَ**»[٣].

١١٥٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، [قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٧٣]، والذهبي في «المغني» [٢٧٣]، و«ميزان الاعتدال» [٣٥٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥١٥]. وقال الذهبي: «ذو مناكير».

(٢) في [أ]: «ما».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٨٥) من طريق المصنف بسنده سواء، وقال: «هذا حديث لا يصح» اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» (٦/ ٢٤٦): «هذا كذب» اهـ.

«مَنْ كُنَّ لَهُ ابْنَتَينِ أَوْ أُخْتَينِ أَوْ عَمَّتَينِ أَوْ خَالَتَينِ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَا عِبَادَ اللهِ أَعِينُوهُ، وَيَا عِبَادَ اللهِ أَعْطُوهُ، أَقْرِضُوهُ، ضَارِبُوهُ»(١).

١١٥٧- [وَبِإِسْنَادِهِ](٢) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ سُرُورًا، لَمْ يَرْضَ اللهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»(٣).

١١٥٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرْمَىٰ بِالأَرْحَامِ وَالْجِيَفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَيُّ مُجَاوَرَةٍ هَذِهِ؟»(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ مَنَاكِير كُلُّهَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، ما أعلم حَدَّثَ به غير أَحْمَد بْن حفص هذا، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو ممن يشبه [د/١٠٣/أ] عليه فيغلط، فيحَدّث به من حفظه.

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢٨٩) من طريق إبراهيم بن سلم، نا عمر بن حبيب به.
قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١١٩): «فيه عمر بن حبيب العدوي وهو متروك» اهـ.

(٢) سقط في [أ].

(٣) أخرجه الطبراني في «الصغير» [٩١٠]، وفي «الأوسط» [٧٥١٩]، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٨٢) من طريق إبراهيم بن سلم عن عمر بسنده سواء.

(٤) في «المصنف» (٥/ ٢٢٠) [٢٥٤٢٥].

[٤٦] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حرب، أَبُو الحسن الْمُلْحَمِيُّ، مولى سليمان بْن علي الهاشمي[١].

يتعمد الكذب، ويُلَقَّن فيَتَلَقَّن.

١١٥٩- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ**»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

١١٦٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**»[٣].

١١٦١- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا مَرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**»[٤].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الإِسْنَادانِ فِي «**النَّدَم تَوْبَة**» بَاطِلانِ.

١١٦٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ

---

(١) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٨٧]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٦٢]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٤٠]، والذهبي في «المغني» [٤٠٩]، و«ميزان الاعتدال» [٥٣٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨٠٥]. وقال الذهبي: «كذاب وقح». هذا وقد ترجم الحافظ بن حجر في «اللسان» لراوٍ اسمه أحمد بن محمد بن حرب البغدادي، وقال: «مجهول، قاله مسلمة. قلت: يحتمل أن يكون هو الجرجاني» أي: صاحب الترجمة.

(٢) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٢) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٣) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٢) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٤) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٢) من طريق المصنف بسنده سواء.

الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقُرْآنُ كَلامُ اللهِ، لَا خَالِقٌ وَلا مَخْلُوقٌ، وَهُوَ كَلامُ اللهِ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ**»(١).

١١٦٣- **وَبِإِسْنَادِهِ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [أ/٦٦/أ] قَالَ: [د/١٠٣/ب] «**الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَهُوَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الحَدِيثَان بَاطِلانِ.

١١٦٤- وَقَدْ بَلَغَنَا عَنْ أَحْمَد بْنِ حَنْبَلٍ، لِمَيْلِهِ إِلَىٰ ابْنِ حُمَيْدٍ وَتَصَلُّبِهِ فِي السُّنَّةِ أَنَّهُ حَسَّنَ الْقَوْلَ فِي ابْنِ حُمَيْدٍ لَمَّا رَوَىٰ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ.

١١٦٥- قال: وسَمِعْتُ عمران السختياني يشهد له أنه كان يراه عند القواريري، إلا أنه لم يصبر علىٰ ما رزق، وأسرف في الأمر، فافتضح.

١١٦٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَكَذَبَ عَلَىٰ الْقَوَارِيرِيِّ، وَإِنَّمَا يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، فَأَلْزَقَهُ هُوَ عَلَىٰ الْقَوَارِيرِيِّ، وَالْقَوَارِيرِيُّ ثِقَةٌ، والمقدَّمي مَعَ ضَعْفِهِ أَخْطَأَ عَلَىٰ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ وَكَانَ هَذَا الطَّرِيقُ أَسْهَلَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا هُوَ ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ(٢).

---

(١) قال الشوكاني في «الفوائد» (٣١٣): «هو موضوع» اهـ.

(٢) أخرج روايته مسلم [٦٨١]، والترمذي [١٨٩٤]، والنسائي في «الكبرىٰ» [٦٨٦٧]، وابن ماجه =

١١٦٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمَرْوَزِيُّ، ثنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، [د/١٠٤/أ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَىٰ النَّارِ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ.

١١٦٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، ثَنَا التَّرْجُمَانِيُّ، ثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**[لا يقْبَلُ الله]**(٢) **صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

١١٦٩- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن حرب، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان -وزعم أنه كتب عنه بجرجان، وكذب؛ لأن إِبْرَاهِيم ما دخل جرجان قط، ومات قبل أن يولد أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حرب- عن أَبِيه، عن السدي، عن أَبِي الجلد، قَالَ: رأيت امرأة لوط قد مسخت حجرًا، تحيض عند رأس كل شهر(٣).

= [٣٤٣٤]، وأحمد (٥/ ٣٠٣)، والدارمي [٢١٣٥]، وابن حبان كما في «الإحسان» [٥٣٣٨]، والبيهقي (٧/ ٢٨٦)، وأبو الشيخ في «الأمثال في الحديث» (٢٢٠-٢٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٦٨)، وغيرهم.

(١) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩/ ٩٧٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣١) من طريق أبي هفان عن الأصمعي به.
قال ابن الجوزي: «أبو هفان لا يعول عليه» اهـ.
وقال ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٢٥٠) في ترجمة أبي هفان: «أتىٰ عن الأصمعي بخبر باطل».

(٢) في [أ]: «لا تقبل».

(٣) «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٣٢٧).

قَالَ الشَّيْخُ: وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حرب هذا هو مشهور بالكذب، ووضع الحديث.

١١٧٠- **سَمِعْتُ** أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حرب يَقُولُ: كنا عند القواريري، فدخل عليه علي بْن الجعد مسلمًا، وهو راكب بغلة، فلما خرج تعلقنا بلجام بغلته ليُحَدِّثنا، فقال: كنا عند شريك، وشريك يصلي، فلما فرغ استند وتحلقنا [د/١٠٤/ب] حوله، فجاء شاب، فتخطىٰ حتىٰ جلس إلىٰ جنب شريك، فالتفت إليه شريك، فقال: من أنت؟ وما تريد؟ فانتسب إلىٰ مُحَمَّد بْن عمار بْن ياسر، فقال شريك لغلام بين يديه: خذ بيد هذا وأخرجه. فالتفت الشاب، فقال: أتفعل بي مثل هذا وأنا من ولد عمار؟ فأنشأ شريك يَقُولُ: [أ/٦٦/ب]

لئن فخرت بأقوام مضوا سلفًا   لَقَدْ صدقت ولكن بئس ما وَلَدُوا[1]

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لنا أَحْمَد بعقب هذه الحكاية: وليس عندي عن علي بْن الجعد غير هذا. ثم أخرج إلينا جزءًا بعد هذا عن علي بْن الجعد، وقال: يا بني، لي غرفة مظلمة، فوجدت جزءًا لعلي بْن الجعد، وكان ذلك الجزء فيه أحاديث مشاهير لشعبة.

قَالَ الشَّيْخُ أيضًا: وكان أَحْمَد بْن مُحَمَّد يحَدِّثَ مثل هذه البواطيل التي ذكرت بعضها.

(١) في [أ]: «خلفوا».

[٤٧] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الأزهر بْن حريث بْن مجاهد، أَبُو العباس السِّجْزي[١].

كان بنيسابُور، حَدَّث بمَنَاكِير.

رَوَىٰ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ بِالْخَاتَمِ وَالنَّعْلَيْنِ».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ[٢]. [د/١٠٥/أ]

١١٧١- حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْذعيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣] الأَزْهَرُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي[٤] بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ مُطَرِّفٍ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

[٤٨] أَحْمَد بْن هارون بْن موسى بْن هارون، أَبُو جعفر البَلَدِيّ[٥]

كان يقرئ في جامع حَرّان، كان يخرج لنا نسخًا لشيوخ الجزيرة المتقدمين،

(١) ترجمه ابن حبان في «المجروحين» [٩٢]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٦٤]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٢٧]، والذهبي في «ميزان الاعتدال» [٥٢٩]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٧٩٥].

(٢) قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٧٦): «وعمر متروك» اهـ.

(٣) في [د]: «محمد بن أحمد».

(٤) في [أ]: «ابن أبي» وليس بشيء.

(٥) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٦٨]، والذهبي في «المغني» [٤٨٠]، و«ميزان الاعتدال» [٦٤٦]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٩٦٤].
وقال الذهبي: «كذاب متهم».

مثل: عَبْد الكريم، وخصيف، وسالم الأفطس، وعبد الوهاب بْن بُخْتٍ، وغيرهم، عن شيوخ له، نسخ موضوعة مَنَاكِير، ليس عند أحد منها شيء، كنا نتهمه بوضعها.

١١٧٢- **وسَمِعْتُ** أَبَا عروبة يَقُولُ: يتهم هذا الرجل بوضع هذه النسخ، وكان يضعفه.

١١٧٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الأَعْمَىٰ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ ابْنِهِ إِبْرَاهِيم أَرْبَعًا.

١١٧٤- **وبِإِسْنَادِهِ،** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**»(١).

١١٧٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ هَارُونَ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، [د/١٠٥/ب] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الاسْتِنْجَاءُ بِثَلاثَةِ أَحْجَارٍ، وَبِالتُّرَابِ إِذَا لَمْ يَجِدْ حِجَارَةً، وَلا يُسْتَنْجَىٰ(٢) بِشَيْءٍ قَدِ اسْتُنْجِيَ بِهِ مَرَّةً**»(٣).

١١٧٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ هَارُونَ، ثَنَا حَدَقَةُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَدَقَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، ثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَىٰ مَا لا يَرِيبُكَ**».

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٧١) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) في [د]: «لا تستنجي».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ١١٢) من طريق المصنف به.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا، مَعَ أَحَادِيثَ أُخَرَ لَهُ وَنُسَخٍ مَوْضُوعَةٍ، لَمْ أَذْكُرْهَا لِكَثْرَتِهَا [أ/٦٧/أ] عِنْدِي، وَهُوَ بَيِّنُ الأَمْرِ فِي الضَّعْفِ، وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْنَا تَصَانِيفَ، وَعندي مِنْ نُسَخِ الْحَرَّانِيِّينَ(١)، مِثْل: سَالِمِ الأَفْطَسِ، وَغَيْرِهِمْ عَجَائِبُ.

[٤٩] أَحْمَد بْن عَبْد الرحمن بْن يزيد بْن عقال(٢)، أَبُو الفوارس التميمي الحراني(٣)

كتبت عنه بها: انتقاء أَبِي زرعة الرازي علىٰ أَبِي جعفر النفيلي.

١١٧٧- **سَمِعْتُ** أَبَا عَرُوبَةَ(٤) يَقُولُ: أَبُو الفوارس هذا لم يكن بمؤتمن علىٰ نفسه ولا دينه.

١١٧٨- وكان يذكر أن أَبَا جعفر النفيلي أيام المحنة توارىٰ في بيتهم، فذكرت هذا الكلام لأَبِي عروبة، [د/١٠٦/أ] فقال: والذي قَالَ في ذلك محتمل، وأظن أن أَبَا عروبة قَالَ: كان أَبُو جعفر جاره.

١١٧٩- **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ(٥): «أن

(١) في [أ]: «الخراسانيين». (٢) في [أ]: «عثمان».

(٣) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٠٠]، والذهبي في «المغني» [٣٤٦]، و«ميزان الاعتدال» [٤٥٠]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦٥٩].

(٤) في [أ]: «زرعة».

(٥) بعدها في [د]: «أن النبي ﷺ شرب قائمًا، فجاء بهذا الحديث بالضد».

النبي ﷺ نهىٰ [أن يشرب][1] قائمًا».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ[2] شُبِّهَ عَلَىٰ أَبِي الْفَوَارِسِ هَذَا.

١١٨٠- لأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ عَنْ مِسْكِينٍ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا[3]، فَجَاءَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالضِّدِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

وَلَمْ أَرَ فِي حَدِيثِهِ أَنْكَرَ مِنْ هَذَا، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، قال: وَلَيْسَ عِنْدِي عَنْ أَبِي الْفَوَارِسِ عَنِ النُّفَيْلِيِّ أَنْكَرُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

[٥٠] أَحْمَد بْن عَبْد الرحيم بْن عَبْد الرزاق، أبو جعفر[4]

ذكر أنه جُرْجَاني، رأيته في جامع آمُل[5] بيده عصًا يسأل الناس.

حَدَّثَ عن جرير ونُظَرائه بحديث [كثير، بعضه مرفوع][6]، وكان قليل الحياء؛ [د/١٠٦/ب] لأنه كان يحَدِّثُ عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر.

---

(١) في [أ]: «عن الشرب».
(٢) هنا في [أ]: «هو عندي».
(٣) أخرجه أبو يعلىٰ (٦/ ٢٦٠)، وأبو عوانة (٥/ ١٥٧)، والمحاملي في «الأمالي» [٣٩٤]، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢/ ٧٥٦-٧٥٧) [١٠٣٧]، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» [٧١٣]، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/ ٤٩٦)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١/ ٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٦)، وفي «أخبار أصبهان» (٦/ ١٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٦)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٧/ ١٩٨-١٩٩) من طرق عن مسكين به.
(٤) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٠١]، والذهبي في «المغني» [٢٤٨]، و«ميزان الاعتدال» [٤٥١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦٦٠].
(٥) في [د]: «آمد».
(٦) في [أ]: «كثيرة بعضها موضوعة».

١١٨١- **سَمِعْتُ** أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ مُحَمَّد الْكُوفِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ طَهَّرَ قَوْمًا مِنَ الذُّنُوبِ بِالصَّلْعَةِ فِي**(١) **رُءُوسِهِمْ، وَإِنَّ عَلِيًّا لَأَوَّلُهُمْ**(٢)»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ وَقَدْ حَضَرَهُ وَهُوَ يُمْلِي عَلَىٰ قَوْمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، فَقَالَ لَهُمْ: هَبْ أَنَّكُمْ تَكْتُبُونَ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَن جَرِيرٍ، وَقَدْ مَاتَ ابْنُ حُمَيْدٍ مُنْذُ دَهْرٍ.

[٥١] أَحْمَد بْن العباس بْن عيسى بْن هارون بْن سليمان بْن علي بن عبد الله بْن العباس بْن عَبْد المطلب، أَبُو بكر الهاشمي(٤).

كتبت عنه بالبصرة، حَدَّث عن يَحْيَىٰ بْن حبيب بْن عربي بأحاديث بإسناد واحد، منكر بذلك الإسناد.

١١٨٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عربي، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ** [أ/٦٧/ب] **الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ**،

---

(١) في [أ]: «من». (٢) في [د]: «المنهم».

(٣) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٨٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٦٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١١٥-١١٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٤) **ترجمه** ابن حبان في «المجروحين» [٨٨]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٦١]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٩٣]، والذهبي في «المغني» [٣١٩]، و«ميزان الاعتدال» [٤١٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٤٠٥].

فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبثِ وَالْخَبَائِثِ»(١). [د/١٠٧/أ]

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ قَتَادَةُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ(٢)، وَرُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ(٣).

١١٨٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْبَعَةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ، وَالْمُتَعَزِّزُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ**»(٤).

١١٨٤- **وَبِإِسْنَادِهِ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا**».

١١٨٥- **وَبِإِسْنَادِهِ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ الْخَبِيثَةَ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْمَلْعُونَةَ، فَلا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا**». يَعْنِي الثُّومَ.

---

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٥٤) من طريق أحمد بن العباس به.

(٢) أخرجه أبو داود [٦]، وأحمد (٤/ ٣٦٩)، وابن ماجه [٢٩٦]، والطيالسي [١٣٨]، ومن طريقه البيهقي (١/ ٩٦)، وأبو يعلىٰ [٧٢١٩] من طريق شعبة عن قتادة به.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٢٨٠٣]، وفي «الدعاء» [٣٥٦]، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٧٥).

(٤) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٥٤) من طريق أحمد بن العباس بسنده سواء.

[٥٢] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن علي بْن الحسن بْن شقيق، أَبُو بكر المروزي[١].

يضع الحديث.

١١٨٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أخبرنَا أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ [د/١٠٧/ب]، عَنْ إِبْرَاهِيم الصَّائِغِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قال: قَالَ النبي[٢] ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالرُّكُونَ إِلَىٰ أَصْحَابِ الأَهْوَاءِ، فَإِنَّهُمْ بَطرُوا النِّعْمَةَ، وَأَظْهَرُوا الْبِدْعَةَ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ، وَنَطَقُوا بِالشُّبْهَةِ، وَسَابَقُوا[٣] الشَّيْطَانَ، قَوْلُهُمُ الإِفْكُ، وَأَكْلُهُمُ السُّحْتُ، وَدِينُهُمُ النِّفَاقُ وَالرِّيَاءُ، يَدعُونَ لِلشَّرِّ إِلَهًا، وَلِلْخَيْرِ إِلَهًا، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»[٤].

١١٨٧- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْن عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَت: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَقَىٰ مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ، فِي مَوْضِعٍ يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً، فَإِنْ سَقَاهُ فِي مَوْضِعٍ لا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا نَسَمَةً مُؤْمِنَةً**»[٥].

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٤٨]، والذهبي في «المغني» [٤٣٤]، و«ميزان الاعتدال» [٥٧٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨٥٠].

(٢) في [أ]: «رسول الله».

(٣) كذا في النسخ، وفي بعض مصادر التخريج: «وتابعوا».

(٤) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٦٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٩٧) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٨٧) من طريق المصنف بسنده سواء.

قَالَ الشَّيْخُ(١): مَعَ أَحَادِيثَ أُخَرَ- حدثَنَاه[ا] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْهُ، عَنِ الثِّقَاتِ- مَوْضُوعَةٍ، وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ مَوْضُوعَانِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٥٣] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد، أَبُو العباس الهمداني، يعرف بابن عُقْدَة(٢)

كان صاحب معرفة وحفظ، ومقدم(٣) في هذه الصناعة(٤)؛ إلا أني رأيت مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه. [د/١٠٨/أ]

١١٨٨- **وسَمِعْتُ** أَبَا بكر بْن أَبِي غالب يَقُولُ: ابن عُقْدَة لا يَتَدَيَّن بالحديث؛ لأنه كان يَحْمِلُ شيوخًا بالكوفة علىٰ الكذب، يُسَوِّي لهم نُسْخَةً، [أ/٦٨/أ] ويأمرُهم أن يرووها، فكيف يَتَدَيّن بالحديث، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم؟! وقد تَبَيَّنَّا ذلك مِنْهُ في غير شيخ بالكوفة(٥).

١١٨٩- **وسَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سليمان الباغَنْدِي يحكي فيه شبيهًا بذلك، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نُسَخُ الكوفيين، فقدمنا عليه، وقصدنا الشيخ، فطالبناه بأصول ما يرويه، واستقصينا عليه، فقال لنا: ليس عندي أصل، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، فقال: اروه يكن لك فيه ذكر، ويرحل إليك أهل بغداد فيسمعونه منك، أو كما قَالَ(٦).

---

(١) بعدها في [أ]: «[وهذا الحديث كذب موضوع على رسول الله ﷺ]».

(٢) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٤٢]، والذهبي في «المغني» [٤٢٢]، و«ميزان الاعتدال» [٥٧٤]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨١٧]. وقال الذهبي: «شيعي وضعفه غير واحد».

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «ومقدمًا».

(٤) في [أ]: «الصنعة».

(٥) «تاريخ بغداد» (٥/ ٢١).

(٦) «تاريخ بغداد» (٥/ ٢١).

وقد كان من المعرفة والحفظ بمكان، وقد رأيت فيه مجازفات في روايته، حتىٰ كان يَقُولُ: حَدَّثَتني فلانة، قَالَت: هذا كتاب فلان، فقرأت فيه: حَدَّثَنَا فلان، [وهذا][1] مجازفة.

وكان مقدمًا في الشيعة، وفي هذه الصنعة أيضًا، ولم أجد بدًّا من ذكره؛ لأني شرطت في أول كتابِي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، ولا أحابِي، ولولا ذلك لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة. [د/١٠٨/ب]

١١٩٠- **وسَمِعْتُ** ابن مُكْرَم يَقُولُ: كان ابن عقدة معنا عند ابن لعثمان بْن سعيد المري بالكوفة في بيت، ووضع بين أيدينا كتبًا كثيرة، فنزع ابن عقدة سراويله، وملأه من كتب الشيخ سرًّا مِنْهُ ومنّا، فلما خرجنا قلنا له: ما هذا الذي معك؟ لم حملته؟ فقال: دعونا من ورعكم هذا.

١١٩١- **وسَمِعْتُ** عَبْدَان الْأَهْوَازِيّ يَقُولُ: ابن عقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يذكر حديثه معهم. يعني لما كان يظهر من الكثرة والنُّسَخ، وتكلم فيه مطين بأَخَرَةٍ، لمَّا حَبَس كُتُبَه عنه[2].

[٥٤] أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمرو بْن مصعب بْن بشر[3] بْن فَضَالة، أَبُو بشر المروزي[4]

رأيته بمرو، حَدَّثَ بأحاديث مَنَاكِيرَ.

---

(١) ليست في [د].

(٢) «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٠).

(٣) في [أ]: «سيرين»، وهو تصحيف.

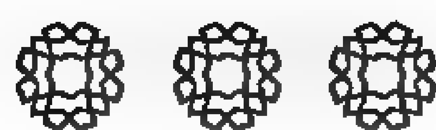
(٤) ترجمه الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٦٠]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٥١]، والذهبي في «المغني» [٤٣٨]، و«ميزان الاعتدال» [٥٨١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٨٦٠]. وقال الذهبي: «الفقيه... عرف بالوضع».

١١٩٢- **وسَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن عَبْد الرحمن الدَّغُولي يَقُولُ: أنا أكبر من أَبِي بشر بعشر[(١)] سنين، وليس عندي عن ابن قُهْزَاذَ، وهو يحَدّث عنه، ورأيت الدغولي ينسبه إلىٰ الكذب.

وقد حَدَّثَ بغير حديث، أنكرت عليه منها، وكان يحَدِّثُ عن أمراء خراسان: إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد، وأخيه نصر بْن أَحْمَد، وخالد بْن أَحْمَد بْن خالد بْن حَمَّادٍ والي بخَاري، يشبه علىٰ الناس أنهم حَدَّثوه بما يروي عنهم. [د/١٠٩/أ]

١١٩٣- وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَحْمَد أَمِيرِ بُخَارَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سلمٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَمَا تكون الذَّكَاةُ إِلا فِي الْحَلْقِ أَوِ اللَّبَّةِ؟ قَالَ: لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُعْضَلٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَمَّادٍ، لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ أَبِي بِشْرٍ هَذَا، وَرَوَىٰ عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ أَحْمَد وَالِي خُرَاسَانَ أَحَادِيث بَوَاطِيلَ، [أ/٦٨/ب] وَهُوَ بَيِّن الأَمْرِ في الضّعف.



(١) في [أ]: «تسعة».

(٢) في [أ]: «مسلم».

من اسمه إِبْرَاهِيم

[٥٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُدْبَةَ، أَبُو هُدْبَةَ الفارسي[١]

كان بالبصرة، ثم وافىٰ بغداد، وحَدَّث عن أنس وغيره بالبواطيل.

١١٩٤- ١١٩٥- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان الموصلي ومُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، قَالَا: ثَنَا عباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: قدم أَبُو هُدْبَةَ، فاجتمع عليه الخلق، فقالوا له: أخرج رجلك. قَالَوا ليحيىٰ: لم قَالَوا له: أخرج رجلك؟ قَالَ: كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار، يكون -أو فيكون- شيطانًا[٢].

١١٩٦- [حدثنا محمد بن أحمد][٣] بْن حَمَّادٍ، ثَنَا معاوية بْن صالح، عن يحيىٰ، قَالَ: كان أَبُو هُدْبَةَ يَقُولُ: عن أنس، عن النبي [د/١٠٩/ب] ﷺ. قال هشيم: لو كان شعبة حيًّا لاستعدىٰ عليه الناس[٤].

---

(١) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٩]، والعقيلي في «الضعفاء» [٧٢]، وابن حبان في «المجروحين» [٢٩]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [١٢]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٣١]، والذهبي في «المغني» [١٩٩]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٤٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٣٧٦].

(٢) «التاريخ» برواية الدوري [٤٦٦١].

(٣) في [أ]: «سمعت أحمد بن محمد»، وهو لا شيء.

(٤) «ضعفاء العقيلي» [٢٧٩].

١١٩٧- **سَمِعْتُ** عَبْد الملك بْن مُحَمَّد يَقُولُ: أخبرني مُحَمَّد بْن عبيد الله المنادي، قَالَ: كان أَبُو هُدْبَةَ هاهنا ببغداد يسأل الناس علىٰ الطريق. قال عَبْد الملك: وبلغني أنه كان رَقَّاصًا بالبصرة، يدعىٰ إلىٰ العرائس فيرقص لهم(١).

١١٩٨- قال عَبْد الملك: وأُخْبِرتُ عن إِبْرَاهِيم الأصبهاني، عن علي بْن نصر، عن بشر بْن عمر(٢) قَالَ: عرست، فدعوت أَبَا هُدْبَةَ، فجعل يرقص ويَقُولُ: أخذ النمل ثيابِي، فترقصت لهن(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وقال أَبُو عَبْد الرحمن النسائي، فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن هُدْبَةَ، أَبُو هُدْبَةَ، متروك الحديث(٤).

١١٩٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ عُبَيْدِ بْنِ طُعْمَةَ الْمَعَرِّيُّ، بِمَعَرَّةِ النُّعْمَانِ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ سليمِ الْمَعَرِّيُّ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ هُدْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ بَحْرًا أَسْوَدَ مُظْلِمًا مُنْتِنَ الرائحة(٥)، يُغْرِقُ اللهُ فِيهِ مَنْ أَكَلَ رِزْقَهُ وَعَبَدَ غَيْرَهُ**»(٦).

قَالَ الشَّيْخُ: وبهذا الإسناد بضعة عشر حَدِيثًا [د/١١٠/أ] مَنَاكِير، وحَدَّث بِشَيْءٍ

(١) «المجروحين» [٢٩]، و«تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠٠).

(٢) في [د]: «عمرو».

(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠٠)، وفيه: «فترقصت لهنه».

(٤) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٩].

(٥) في [أ]: «الريح».

(٦) أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٠٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٤٣٤) من طريق إبراهيم بن هدبة بسنده سواء.

مِنْهُ عن أَبِي هُدْبَةَ حميدُ بْن الربيع، ومُحَمَّد بْن عبيد الله المنادي، وغيرهما.

١٢٠٠- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو هُدْبَةَ، ثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طُوبَىٰ لِمَنْ أَبْصَرَنِي، وَمَنْ أَبْصَرَ مَنْ أَبْصَرَنِي، وَالَّذِي أَبْصَرَ مَنْ أَبْصَرَ مَنْ أَبْصَرَنِي**»(١).

١٢٠١- **حَدَّثَنَا** [أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ](٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ هُدْبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ لا تَعْلَمُ، وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَيْهَا، فَكُلُّ وَلَدٍ يُولَدُ لَهُ فَيَمُوتُ، إِلا أَنْ يَكُونَ الأَجْرُ لِلْمَرْأَةِ، وَالرَّجُلُ لا يَكُونُ لَهُ [أَجْرُ](٤) شَيْءٍ، وَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جَبِينِهِ مَكْتُوبٌ: هَذَا فَاجِرٌ**».

١٢٠٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْمُخْتَارُ بْنُ سِنَانٍ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَا: ثنا [أبو هُدْبَةَ](٥) إِبْرَاهِيم بْنِ هُدْبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي غُدُوِّهَا، وَبَارِكْ لَهَا(٦) فِي رَوَاحِهَا**»(٧).

١٢٠٣- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ سَالِمٍ [أ/٦٩/أ] الشَّاشِيُّ، ثَنَا أَبُو هُدْبَةَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يقول: قَالَ

(١) أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢١٠) من طريق أبي هدبة به.
(٢) ليست في [د]. (٣) في [أ]: «القدسي».
(٤) ليست في [د].
(٥) في [أ]، [د]: «هدبة بن»، وهو تصحيف وقد صوب ما حررناه في حاشية [د].
(٦) في [أ]: «لهم».
(٧) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٦٣) من طريق المصنف بسنده سواء.

رَسُولُ اللهِ ﷺ [د/ ١١٠/ب]: «**لَوْ أَنَّ اللهَ تعالىٰ أَذِنَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَ، لَبَشَّرَتِ الَّذِي يَصُومُ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ**»[١].

١٢٠٤- **أخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ أَبُو يَعْلَىٰ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَوَارِيِّ، ثَنَا أَبُو هُدْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ. . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٢٠٥- **أخبرنا**[٢] أَبُو يَعْلَىٰ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْن الْحَوَارِيِّ، ثَنَا أَبُو هُدْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُول الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكْرَانُ، دَخَلَ الْقَبْرَ سَكْرَانَ، وَبُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ سَكْرَانَ، وَأُمِرَ بِهِ إِلَىٰ النَّارِ سَكْرَانَ، إِلَىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: سَكْرَانُ، فِيه عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ، هُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ**»[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وهذه الأحاديث مع غيرها مما رواه أَبُو هُدْبَةَ كلها بواطيل، وهو متروك الحديث، بَيِّنُ الأمر في الضعف جِدًّا.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٠٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) في [أ]: «ثنا».

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٠) من طريق المصنف بسنده سواء.

[٥٦] **إِبْرَاهِيمُ بْن العلاء، أبو هارون الغَنَوِيّ، بصريٌّ**(١)

١٢٠٦- **أخبرنا** زَكَرِيَّا بْن يَحْيَىٰ الساجي قَالَ: سَمِعْتُ ابن المثنىٰ يَقُولُ: ما سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ولا عَبْدالرحمن يحَدِّثَان [د/١١١/أ] عن أبي هارون الغنوي [بِشَيْءٍ. قَالَ ابن المثنىٰ: اسمه إِبْرَاهِيم بْن العلاء.

١٢٠٧- **أخبرنا** الفضل بْن الحباب، أخبرنا أَبُو الوليد الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن أَبِي هارون الغنوي](٢) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سليمان قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يحيىٰ قَالَ: سَمِعْتُ ابن عباس، (ح).

١٢٠٨- **وأخبرنا** زَكَرِيَّا الساجي، ثَنَا عبيد الله بْن معاذ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شعبة، ثنَا أَبُو هارون الغنوي، عن أَبِي سليمان، عن أَبِي يحيىٰ، عن ابن عباس حَدِيثًا في القدر.

١٢٠٩- **أخبرنا** زَكَرِيَّا الساجي، حدثني أَحْمَد بْن عمار، حَدَّثَنَا الهيثم بْن عبيد(٣) الله، ثَنَا حماد بْن زيد قَالَ: كنت عند أَبِي هارون الغنوي، فدخل عليه أيوب السختياني، فسأله عن شيء ثم قام، فلما ولىٰ قَالَ: من هذا الفتىٰ؟ ما أحسن هيئته! قَالَ: قلت: هذا أيوب السختياني. قَالَ: فصاح: يا أَبَا بكر فرجع، فقال: أردت أن تخرج قبل أن أعرفك! فأخذ بيده، فسلم عليه، وقبّل أَبُو هارون يد أيوب(٤).

---

(١) ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [٥٤]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٩٠]، والذهبي في «المغني» [١٣٠]، وفي «الميزان» [١٥٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٣٥]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٨٤٨٩]: «ثقة».

(٢) سقط من [أ].

(٣) في [أ]: «عبد».

(٤) «الرخصة في تقبيل اليد» (٩٣).

١٢١٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْن علي بْن بَحْر، ثَنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد الدَّوْرَقِيّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: أَبُو هارون الغنوي [ثقة، اسمه](١) إِبْرَاهِيم بْن العلاء.

١٢١١- **أخبرنا** ابن أَبِي عصمة، ثَنَا أَحْمَد بْن أَبِي يحيىٰ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: أَبُو هارون الغنوي ثقة اسمه إِبْرَاهِيم بْن العلاء. [د/ ١١١/ب]

١٢١٢- **حَدَّثَنَا** خالد بْن النضر، سَمِعْتُ عمرو بْن علي يَقُولُ: أَبُو هارون الغنوي اسمه إِبْرَاهِيم بْن العلاء.

١٢١٣- قَالَ عمرو: حَدَّثَنَا عَبْد الرحمن، ثَنَا يزيد بْن إِبْرَاهِيم، عن إِبْرَاهِيم بْن العلاء، أَبِي هارون الغنوي، عن مسلم بْن شداد، وكان ينزل علىٰ عبيد بْن عمير [بمكة، عن عبيد بن عمير](٢) عن أُبَيّ بْن كعب قَالَ: «**الشهداء في قباب في رياض بفناء الجنة، يبعث الله ﷻ إليهم حوتًا كل يوم وثورًا، فيعتركان، فإذا اشتهوا الغذاء عقر أحدهما صاحبه، فأكلوا من لحمه** [أ/ ٦٩/ب] **طعم كل شيء في الجنة**».

١٢١٤- وقال: «**تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمون القرآن**».

قَالَ الشَّيْخُ: وأَبُو هارون الغنوي هذا ما أقل [ما](٣) له من الروايات، وهو ممن يكتب حديثه، وهو متماسك، حَدَّثَ عنه شعبة(٤)، وهو إلىٰ الصدق أقرب.

---

(١) من [د]. (٢) سقط من [أ].

(٣) ليست في شيء من النسخ، وألحقناها من «مختصر الكامل» للمقريزي.

(٤) ولا التفات إلىٰ ما رواه العقيلي، وعنه ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» من أن شعبة قال: «لأن أقدم فيضرب عنقي أحبّ إلي من أن أقول: حدثنا أبو هارون الغنوي»؛ فإن الذهبي قد مرض هذا القول فأجاد، وحققه الحافظ في «اللسان» فأفاد.

[٥٧] إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحمن، أَبُو إِسْمَاعِيل السَّكْسَكِيّ، كوفي(١)

١٢١٥- **أخبرنا** زَكَرِيَّا الساجي قَالَ: قَالَ أَبُو بكر بْن خلاد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن سعيد يَقُولُ: كان شعبة يطعن في إِبْرَاهِيم السَّكْسَكِيّ(٢).

١٢١٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، حدثني صالح بْن أَحْمَد، ثَنَا علي قَالَ: سألت يَحْيَىٰ عن إِبْرَاهِيم السكسكي، فقال: كان [د/١١٢/أ] شعبة يضعفه، قَالَ: كان لا يحسن يتكلم(٣).

١٢١٧- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحمن، أَبُو إِسْمَاعِيل السكسكي، سمع عَبْد الله بْن أَبِي أوفىٰ وأبا بُردة، روىٰ عنه مِسْعَر والعَوَّام بْن حَوْشَب. قَالَ هُشَيْمٌ: أنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ «**أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَتْ:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾» الآيَةَ(٤).

١٢١٨- وقال النسائي، فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم السكسكي ليس بذلك القوي، ويكتب حديثه(٥).

---

(١) **ترجمه** النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٨]، والعقيلي في «الضعفاء» [٥٢]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [١٦]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٧٤]، والذهبي في «المغني» [١١٧]، وفي «الميزان» [١٣٥]، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق ضعيف الحفظ»، وانظر: «البيان والتوضيح» لأبي زرعة العراقي [٧]، و«هدي الساري» لابن حجر (٣٨٢، ٤٠٧، ٤٠٨).

(٢) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٢٠٦).

(٣) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٢٠٦).

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٥).

(٥) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٣٢).

١٢١٩- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ حُمَيْدٍ الإِمَامُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيم السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، ح.

١٢٢٠- **وحدثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ: «**قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ**». قَالَ سُفْيَانُ: وأُرَاهُ قَالَ: [د/١٦/ب] «**وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَمَدَارُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيم السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، رَوَاهُ(٢) عَنْهُ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُهُ جَمَاعَةٌ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرَ الْمَتْنِ، وَهُوَ إِلَىٰ الصِّدْقِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ، وَيُكْتَبُ حَدِيثُهُ، كَمَا قَالَ النَّسَائِيُّ.

---

(١) أخرجه أبو داود [٨٣٢]، والنسائي (٢/ ١٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٥٣)، وابن خزيمة (٥٤٤)، والطيالسي [٨١٣]، وابن حبان كما في «الإحسان» [١٨٠٨]، والحاكم (١/ ٣٦٧)، والحميدي [٧١٧]، وابن الجارود في «المنتقى» [١٨٩]، وابن منده في «التوحيد» (١/ ٣٥٧)، والبيهقي (٢/ ٣٨١)، وفي «شعب الإيمان» [٦١٨]، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٧)، وأبو القاسم الكناني في «جزء البطاقة» (٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٢٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٣٧٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٨٩)، الحافظ والعراقي في «أماليه» (١٢٥-١٢٦) وغيرهم من طريق السكسكي به.

(٢) في [د]: «روىٰ».

[٥٨] إِبْرَاهِيم بْن مسلم، أَبُو إسحاق الهَجَرِيّ، كوفي(١)

١٢٢١- **حَدَّثَنَا** خالد بْن النضر القرشي قَالَ: سَمِعْتُ عمرو بْن علي يَقُولُ: إِبْرَاهِيم الهجري هو إِبْرَاهِيم بْن مسلم.

١٢٢٢- **أخبرنا** [زَكَرِيَّا](٢) الساجي، حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن مُحَمَّد، ثَنَا الرمادي قَالَ: سَمِعْتُ سفيان يَقُولُ: رأيت إِبْرَاهِيم الهجري، وقد أقاموه في الشمس يستخرج مِنْهُ شيء، وكان يلعب بالشطرنج(٣).

١٢٢٣- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: قَالَ عَبْد الله بْن مُحَمَّد: كان سفيان بْن عيينة يضعف إِبْرَاهِيم بْن مسلم الهجري(٤).

١٢٢٤- [**ثَنَا** مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن الجنيد، ثَنَا الْبُخَارِيّ، حَدَّثَنِي عَبْد الله بْن مُحَمَّد، قَالَ: كان ابن عيينة يضعف [أ/٧٠/أ] إِبْرَاهِيم الهجري](٥). قَالَ الْبُخَارِيّ: كنيته أَبُو إسحاق، إِبْرَاهِيم بْن مسلم العبدي، نسبه علي بْن مسهر، يعد في الكوفيين، عن ابن أَبِي أوفىٰ، وأَبِي الأحوص، سمع مِنْهُ جعفر بْن عون(٦).

١٢٢٥- **أخبرنا** أَحْمَد بْن الحسين بْن إسحاق الصوفي، حَدَّثَنَا [د/١٧/أ]

(١) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [١٠]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٦]، والعقيلي في «الضعفاء» [٦٦]، وابن حبان في «المجروحين» [٧]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [١١]، [١٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١١٨]، والذهبي في «المغني» [١٧٥]، وفي «الميزان» [٢١٦]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٢٥٤]: «لين الحديث، رفع موقوفات».

(٢) ليست في [أ].

(٣) «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٠٤).

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٦).

(٥) ليست في [د].

(٦) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٥٢).

عَبْد الرحمن بْن بشر بْن الحكم، قَالَ: سَمِعْتُ سفيان بْن عيينة يَقُولُ: أتيت إِبْرَاهِيم الهجري، فدفع إلي عامة حديثه، فرحمت الشيخ، فأصلحت له كتابه، قلت: هذا عن عَبْد الله، وهذا عن النبي ﷺ، وهذا عن عمر(١).

١٢٢٦- **أخبرنا** زَكَرِيَّا الساجي، قَالَ: سَمِعْتُ ابن المثنىٰ يَقُولُ: ما سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن سعيد يحَدِّثَ عن سفيان، عن إِبْرَاهِيم الهجري، وكان عَبْد الرحمن يحَدِّثُ عن سفيان، عنه(٢).

١٢٢٧- **حَدَّثَنَا** عَبْد الوهاب بْن أَبِي عصمة، ثَنَا أَحْمَد بْن أَبِي يحيىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم الهجري ضعيف الحديث ليس بِشَيْءٍ(٣).

١٢٢٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن علي بْن إِسْمَاعِيل، ثَنَا عثمان بْن سعيد، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ بْن معين، قلت: إِبْرَاهِيم الهجري كيف حديثه؟ قَالَ: ليس بِشَيْءٍ(٤).

١٢٢٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، ثَنَا معاوية بْن صالح، عن يحيىٰ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن مسلم الهجري ضعيف.

١٢٣٠- ١٢٣١- ١٢٣٢- **ثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، وعبد الرحمن(٥) بْن أَبِي بكر، ومُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، قَالَوا: ثَنَا عَبَّاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يحيىٰ يَقُولُ: إِبْرَاهِيم الهجري ليس بِشَيْءٍ(٦).

---

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٠٤).
(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣١).
(٣) «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/ ٥٢).
(٤) «التاريخ» برواية الدارمي [١٦٢].
(٥) في [أ]: «وعبد الله».
(٦) «التاريخ» برواية الدوري [١٣٢٢].

١٢٣٣- وقال النسائي، فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم [د/١٧/ب] ابْن مسلم الهجري ضعيف، كوفي(١).

١٢٣٤- **أخبرنا** مُحَمَّد بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيم الْهَجَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرَاثِي، أَوْ قَالَ: عَنِ الْمَرْثا(٢)، «وَلْتُفِضْ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ»، ثُمَّ صَلَّىٰ ابْنُ أَبِي أَوْفَىٰ عَلَىٰ ابْنَتِهِ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا(٣).

١٢٣٥- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ، ثَنَا قَاسِمٌ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيم الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ عَلَىٰ الْجِنَازَةِ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ عُمَرُ أَرْبَعًا»(٤). وَالْجَمَاعَةُ عَلَيْهِ.

١٢٣٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مُعَافَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيم الْهَجَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا»(٥).

١٢٣٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ، ثَنَا

(١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٦]. (٢) كذا في [د]، وفي [أ]: «المرثي».

(٣) أخرجه أحمد (٣١/ ٤٨٠) وغيره من طريق عاصم بن علي.

(٤) أخرجه الطيالسي [٨٢٥]، وأحمد (٤/ ٣٥٦) -ومن طريقه الحاكم (١/ ٤١٢)، والبيهقي (٤/ ٤٢)، وغيرهم بطرق عن شعبة بسنده سواء.

(٥) أخرجه ابن ماجه [١٥٠٣]، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٥/ ١١١٤٠)، والحميدي [٧١٨]، والبيهقي (٤/ ٤٣) من طريق الهجري به.

أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيم الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [د/١٨/أ]: «مَنْ آتَاهُ اللهُ [خيرًا فَلْيُرَ](١) عَلَيْهِ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلا يَلُومُ(٢) عَلَىٰ كَفَافٍ، وَلا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ، وَارْتَضِخْ مِنَ الْفَضْلِ»(٣).

١٢٣٨- أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد الْفِرْيَابِي، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْكَعْبَتَيْنِ الموسومَتَيْنِ [أ/٧٠/ب] اللَّتَيْنِ تُزْجَرَانِ(٤) زَجْرًا، فَإِنَّها(٥) مِنَ الْمَيْسِرِ»(٦).

١٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدالوهاب بْن عصام بْن الحكم، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن أَبِي يحيىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم الهجري ضعيف الحديث(٧)، ليس بِشَيْءٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وإِبْرَاهِيم الهجري هذا حَدَّثَ عنه شعبة، والثوري وغيرهما،

---

(١) في [د]: «فلير».

(٢) كذا في [د]: «ولا يلوم»، وفي [أ]: «ولا تلوم» والأوجه كما جاء في مصادر التخريج: «ولا تلام».

(٣) أخرجه البيهقي (٤/ ١٩٨)، وفي «الشعب» [٣٥٠٦]، والقضاعي في «الشهاب» [٣٧٠]، وابن أبي الدنيا في «العيال» [٥]، وابن زنجويه في «الأموال» (٥/ ٩٧)، والشاشي في «مسنده» [٧٣٧]، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٥) وغيرهم من طريق الهجري به.

(٤) في [د]: «يزجران».

(٥) كذا في [أ]، [د]، والذي في مصادر التخريج: «فإنهما».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٥٠١)، وفي «الكبرىٰ» (١٠/ ٢١٥) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٧) بعدها في [أ]: «الذي».

وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أَبِي الأحوص، عن عَبْد الله، وهو عندي ممن يُكْتَبُ حديثه.

[٥٩] إِبْرَاهِيم بْن مُهَاجِر بْن جابر البَجَلِي، كُوفِي[١] يُكْنَى أَبَا إسحاق[٢]

١٢٤٠- **أخبرنا** زَكَرِيَّا الساجي، حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن مُحَمَّد، ثَنَا ابن عَرْعَرَة، قَالَ: كنت عند يَحْيَىٰ بْن سعيد، وعنده بُلْبُل، وابن أَبِي خَدُّويَهْ، وعَلِيّ، فأقبل ابن الشَّاذَكُوني، فسمع عليًّا [د/١٨/ب] يَقُولُ ليحيىٰ بْن سعيد: طارق، وإِبْرَاهِيم بْن مهاجر؟ فقال يحيىٰ: يجريان مجرىٰ واحدًا. فقال الشاذكوني: نسألك عما لا تدري، وتَكَلَّفُ لنا ما لا تُحْسِن! إنما تكتب عليك ذنوبك، حديث إِبْرَاهِيم بْن مهاجر خمسمائة، وحديث طارق مائتان، عندك عن إِبْرَاهِيم مائة، وعن طارق عشرة. فأقبل بعضنا علىٰ بعض، فقلنا: هذا ذُلٌّ. فقال يحيىٰ: دعوه، فإن كلمتموه لم آمن أن يَقْرِفَنَا بأعظم من هذا[٣].

١٢٤١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي صالح بْن أَحْمَد، ثنا علي بْن المديني، قَالَ: قيل ليحيىٰ بْن سعيد: إن إسرائيل يروي عن إِبْرَاهِيم بْن مهاجر ثلاثمائة. قَالَ يحيىٰ: إِبْرَاهِيم بْن مهاجر لم يكن بالقوي[٤].

---

(١) في [د]: «كوفي».

(٢) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٧]، والعقيلي في «الضعفاء» [٦٨]، وابن حبان في «المجروحين» [٩]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٢١]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [١٣]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٢٢]، والذهبي في «المغني» [١٨٩]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٢٥]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٢٥٦]: «صدوق لين الحفظ».

(٣) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٧٦). (٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣٢).

١٢٤٢- **حَدَّثَنَا** ابْن حَمَّادٍ، ثَنَا صالح، عن علي، عن يَحْيَىٰ بْن سعيد القطان، وسئل عن إِبْرَاهِيم بْن مهاجر، وأَبِي يَحْيَىٰ القَتَّاتِ، فضَعَّفَهُمَا[١]، فقيل ليحيىٰ: فالسُّدِّي؟ قَالَ: لا، السُّدِّي عندي لا بأس به[٢].

١٢٤٣- كتب إلي مُحَمَّد بْن الحسن بْن علي بْن بَحْر البَرِّيُّ، ثَنَا عمرو بْن علي، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا من أهل بغداد، من أهل الحديث، ذكر إِبْرَاهِيم بْن مهاجر والسُّدِّي، فقال: كلاهما ضعيفين مهينين[٣]. فقال عبدالرحمن: قَالَ سفيان: كان السدي رَجُلًا من العرب، وكان إِبْرَاهِيم بْن مهاجر لا بأس به[٤].

١٢٤٤- **حَدَّثَنَا** ابْن حَمَّادٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْد الرحمن عَبْد الله [د/١٩/أ] بْن أَحْمَد بْن حنبل: وسَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ بْن معين يوما عند عَبْد الرحمن بْن مهدي، وذكر إِبْرَاهِيم بْن مهاجر والسدي، فقال يحيىٰ: ضعيفين. فغضب عبدالرحمن، وكره ما قَالَ[٥].

١٢٤٥- **أخبرنا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْن إسحاق الصغاني يَقُولُ: سألت أَحْمَد بْن حنبل عن إِبْرَاهِيم بْن مهاجر، فقال: كان يقال: فيه ضعف[٦].

١٢٤٦- **ثَنَا** ابْن حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد، عن أَبِيه، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن مهاجر كذا وكذا[٧].

---

(١) «ضعفاء العقيلي» [٢٦٦].
(٢) «تاريخ أسماء الثقات» (٢٧) بنحوه.
(٣) كذا في [د]، و[أ]، والجادة الرفع فيهما.
(٤) «ضعفاء العقيلي» [٢٦٩].
(٥) «العلل ومعرفة الرجال» [٢٥٨١]، [٤٧١٠].
(٦) في [د]: «فيه: ضعيف».
(٧) «ضعفاء العقيلي» [٢٦٧].

١٢٤٧- **أخبرنا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْن إسحاق الصغاني يَقُولُ: سألت يَحْيَىٰ بْن معين عن إِبْرَاهِيم بْن مهاجر، فقال: ضعيف.

١٢٤٨- **أخبرنا** عَبْد الله بْن أَبِي [أ/ ٧١/أ] سفيان، ثَنَا عباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن مهاجر ضعيف(١).

١٢٤٩- **حدثنا** ابْن حَمَّادٍ، ثَنَا عباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ بْن معين عن إِبْرَاهِيم بْن مهاجر وأَبِي يَحْيَىٰ القتات والسدي؛ فقال: في حديثهم ضعف(٢).

١٢٥٠- **حدثنا** ابْن حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ بْن معين عن إِبْرَاهِيم بْن مهاجر، فقال: ضعيف. قلت ليحيىٰ: السدي؟ فقال: متقاربان في الضعف(٣). [د/ ١٩/ ب]

١٢٥١- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن موسىٰ بْن العرَّاد، ثَنَا يعقوب بْن شيبة، حَدَّثَني عَبْد الله بْن شعيب، قَالَ: قرأ علي يَحْيَىٰ بْن معين: إِبْرَاهِيم بْن مهاجر يضعف.

١٢٥٢- وقال النسائي، فيما أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن مهاجر كوفي ليس بالقوي(٤).

١٢٥٣- **أخبرنا** زَكَرِيَّا الساجي، حَدَّثَني أَحْمَد بْن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا قَبِيصَة، عن سفيان، عن الأعمش، قَالَ: حَدَّثْت بحديث عند إِبْرَاهِيم النخعي في الأغنياء،

(١) «التاريخ» برواية الدوري [١٦٦٨]. (٢) «التاريخ» برواية الدوري [٢٠٧٤].
(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٤٠١٣] بنحوه. (٤) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٧].

وإِبْرَاهِيم بْن مهاجر جالس، فقال النخعي: سبحان الله! تحَدِّث بهذا، وإِبْرَاهِيم بْن مهاجر جالس؟! فقال الأعمش: كان من أكثر الناس مالًا.

١٢٥٤- **أخبرنا** زَكَرِيَّا الساجي، ثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم، قُلْتُ لَهُ: مَا حَدُّ الْوُضُوءِ مِنَ اللَّمْسِ؟ قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَىٰ الْفَرْجِ.

١٢٥٥- **أخبرنا** مُحَمَّد بْنُ حبَّانَ بْنِ الأَزْهَرِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [د/ ٢٠/أ]

١٢٥٦- **أخبرنا** مُحَمَّد بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: مَنْ لَقِيَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ منكم، وَإِنِّي(١) لأَرْجُو أَنْ أَلْقَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلامَ.

١٢٥٧- **أخبرنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ(٢) إِبْرَاهِيم بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْحَيْضِ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣).

١٢٥٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ،

(١) في [أ]: «وإنني». (٢) بعدها في [أ]: «علي بن».
(٣) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢٩) من طريق شعبة بسنده سواء.

وَأَحْمَد بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ**».

١٢٥٩- **أخبرنا** زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إبراهيم[١] النَّخَعِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، عَن عَلِيٍّ، قَالَ: لَئِنْ بَقِيتُ لأَقْتُلَنَّ نَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ، وَلأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ، أَنَا كَتَبْتُ الْعَهْدَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَلا يُنَصِّرُوا أَوْلادَهُمْ. [د/ ٢٠/ب]

قَالَ الشَّيْخُ: [ولإِبْرَاهِيم بْن مهاجر أحاديث][٢] صالحة يحمل بعضها بعضًا، [ويشبه بعضها بعضًا][٣] وهو عندي أصلح من إِبْرَاهِيم الهجري، وحديثه [أ/ ٧١/ ب] يكتب في الضعفاء.

[٦٠] إِبْرَاهِيم بْن مهاجر بْن مسمار، مديني[٤]

١٢٦٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن الجنيد، حَدَّثَنَا الْبُخَارِيّ.

١٢٦١- **وسَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن مهاجر بْن مسمار، مديني، مولىٰ سعد بْن أَبِي وقاص الزهري القرشي، منكر الحديث[٥].

(١) في [أ]: «أبو نعيم». (٢) في [أ]: «وإبراهيم بن مهاجر أحاديثه».
(٣) من [د].
(٤) **ترجمه** البخاري في «الضعفاء» [١١]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٨]، والعقيلي في «الضعفاء» [٦٧]، وابن حبان في «المجروحين» [١٨]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٢٠]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٢٣]، والذهبي في «المغني» [١٨٨]، وفي «الميزان» [٢٢٤]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٣٥٤]، وذكره في «التقريب» [٢٥٧] تمييزاً وقال: «ضعيف».
(٥) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٨)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٩٠).

١٢٦٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن علي بْن إِسْمَاعِيل، ثَنَا عثمان بْن سعيد الدارمي، قَالَ: قلت ليحيىٰ بْن معين: فإِبْرَاهِيم بْن مهاجر بْن مسمار تعرفه؟ فقَالَ: صالح، ليس به بأس(١).

١٢٦٣- [وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعيف مديني(٢)](٣).

١٢٦٤- ١٢٦٥- ١٢٦٦- ١٢٦٧- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاءِ الْبَالِسِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ الصَّقْرِ، وَأَحْمَد بْنُ مُوسَىٰ بْنِ زنجويه، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالُوا: [د/٢١/أ] ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْمُنْذِرِ الحزامي، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُهَاجِر بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عُمَر بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ [إِبْرَاهِيمَ الحُرَقِيِّ](٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ قَرَأَ ﴿طه﴾ وَ﴿يس﴾ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلائِكَةُ الْقُرْآنَ، قَالَتْ: طُوبَىٰ لأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَىٰ لأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَىٰ لأَلْسُنٍ تَكَلَّمُ بِهَذَا»**(٥).

---

(١) «التاريخ» براوية الدارمي [١٥٤]. (٢) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٨].
(٣) من [د]، وكرر الناسخ بعدها الفقرة السابقة.
(٤) كذا في [أ]، و[د]، و«المختصر»: «إبراهيم الحرقي»، وفي «الذخيرة»: «إبراهيم مولىٰ الحرقة»، والظاهر أن كل هذا تصحيف، صوابه: «مَوْلَىٰ الْحُرَقَةِ»، ففي «السنة» لابن أبي عاصم: «قال أبو بكر: هو -أي مولىٰ الحرقة- العلاء إن شاء الله، وكان الحزامي لا يقول لنا قط إلا: مولىٰ الحرقة، ومن قال غير هذا فقد غلط عليه». اهـ
(٥) أخرجه الدارمي [٣٤١٤]، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٠٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» [٦٠٧]، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٦٦)، وابن زمنين في «السنة» (٨٤) [٢٩]، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٣٣/ ٤٨٧٦)، وتمام الرازي =

١٢٦٨- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ السَّخْتِيَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْمُنْذِرِ، [باسناده نحوه.

١٢٦٩- **حَدَّثَنَا** أحمد بن محمد بن حرب، نا إبراهيم بن المنذر][1]، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَانِ: الْحِرْصُ عَلَىٰ الْعُمُرِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ الْمَالِ**».

قَالَ الشَّيْخُ: الْحَدِيثُ الأَوَّلُ: يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيم بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، وَلا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُهُ.

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي: رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، شُعْبَةُ وسعيد[2] وَهَمَّامٌ، وَغَيْرُهُم، وَعَنْ قَتَادَةَ مَشْهُورٌ.

= في «الفوائد» (١/ ١٣٣) [٣٠٤]، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/رقم ٤٩١-٤٩٢)، وفي «الشعب» [٢٤٥٠]، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» [٣٦٨]، [٣٦٩]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٣٨٠)، (٤١/ ٤٤١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٦٨)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٤٧٥)، والدينوري في «المجالسة» (١/ ٣٠٦-٣٠٨) [١٤]، والحافظ الذهبي في «السير» (١٠/ ٦٩٠-٦٩١) من طريق إبراهيم بسنده سواء.

قال الشيخ الألباني ؒ في «الضعيفة» [١٢٤٨]: «منكر»، وحكم عليه بالوضع ابن حبان وابن الجوزي، وناقشهما السيوطي فقال كما في «اللآلئ» (١/ ١٠٠): «زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزي أن هذا المتن موضوع، وليس كما قالا، فإن مولىٰ الحرقة وهو عبد الرحمن بن يعقوب من رجال مسلم، والراوي عنه وإن كان متروكًا عند الأكثر ضعيفًا عند البعض فلم ينسب للوضع، والراوي عنه لا بأس به، وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري» اهـ.

وقال الحافظ ابن كثير (٣/ ١٤١): «هذا حديث غريب، وفيه نكارة، وإبراهيم بن مهاجر وشيخه تكلم فيها» اهـ.

(١) من [د]. (٢) في [أ]: «وسفيان».

وَإِبْرَاهِيم بْنُ مُهَاجِرٍ لَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِ: «قَرَأَ ﴿طه﴾ و ﴿يس﴾»؛ لأَنَّهُ لَمْ يَرْوِهِ إِلا إِبْرَاهِيم بْنُ مُهَاجِرٍ، وَلا يَرْوِي [د/٢١/ب] بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلا بِغَيْرِ هَذَا الإِسْنَادِ هَذَا الْمَتْنَ إِلا إِبْرَاهِيم بْنُ مُهَاجِرٍ هَذَا، وَبَاقِي أَحَادِيثِهِ صَالِحَةٌ.

[٦١] إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَى، أَبُو إسحاق الأسلمي، مديني(١)(٢)

١٢٧٠- **سَمِعْتُ** عَبْدَان الْأَهْوَازِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الجراح بْن مخلد يَقُولُ: ثنا سلم بْن قتيبة أو غيره، قَالَ: سَمِعْتُ مالك بْن أنس يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ كذاب(٣).

١٢٧١- **ثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيل بْن إسحاق، ثَنَا علي بْن المديني، ثَنَا بشر بْن عمر الزهراني، قَالَ: سألت مالك بْن أنس عن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيىٰ، فقال: ليس بذاك في دينه(٤).

١٢٧٢- **حَدَّثَنَا** ابْن حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بكر بْن أَبِي خيثمة، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بْن عرعرة يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن سعيد يَقُولُ: سألت مالك بْن أنس عن

---

(١) في [أ] في عامة المواضع: «مدني».

(٢) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [٩]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٥]، والعقيلي في «الضعفاء» [٦١]، وابن حبان في «المجروحين» [١٦]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [١٤]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [٦]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١١٦]، والذهبي في «المغني» [١٥٧]، وفي «الميزان» [١٨٩]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٢٤٣]: «متروك»، ويقال له: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء أيضًا.

(٣) «العلل المتناهية» (٢/ ٦٩٢).

(٤) «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١١٢).

إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيىٰ: أكان ثقة[(١)] في الحديث؟ قَالَ: لا، ولا ثقة في دينه[(٢)].

١٢٧٣- **أخبرنا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، ثَنَا حاتم بْن الليث، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن سعيد [أ/ ٧٢/أ] يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ كذاب[(٣)].

١٢٧٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْن علي بْن بحر، ثَنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد الدورقي، قال[(٤)] يَحْيَىٰ بْن معين، قَالَ يَحْيَىٰ بْن سعيد: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ كذاب. [د/ ٢٢/أ]

١٢٧٥- **حَدَّثَنَا** ابْن حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يذكر عن الْمُعَيْطِيِّ، عن يَحْيَىٰ بْن سعيد، قَالَ: كنا نتهمه بالكذب يعني إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يحيىٰ[(٥)].

١٢٧٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ الْعُكْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَد بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَد بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ حَدِيثِ سُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْهِمْيَانِ لِلْمُحْرِمِ، فَقَالَ: إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ قَدْ تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ، أَخُوهُ ثِقَةٌ وَعَمُّه ثِقَةٌ، كَانَ قَدَرِيًّا مُعْتَزِلِيًّا، وَكَانَ يَرْوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ. وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يَقُولُ: كُنَّا نَتَّهِمُهُ بِالْكَذِبِ[(٦)].

١٢٧٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن الحسين بْن مكرم، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْن هارون

(١) في [أ]: «بعده».
(٢) «ضعفاء العقيلي» [٢٤٢].
(٣) «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨٢).
(٤) في [أ]: «ثنا».
(٥) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٥٣٣].
(٦) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٧).

يَقُولُ: حَدَّثَني أَبُو حفص الصفار أَحْمَد بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يزيد بْن زريع يَقُولُ- ورأىٰ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ يحَدِّث- فقال: لو ظهر لهم الشيطان لكتبوا عنه(١).

١٢٧٨- **حَدَّثَنَا** الحسين بْن يوسف الفربري البندار، ثَنَا أَبُو عيسىٰ الترمذي، ثَنَا أَحْمَد بْن عبدة الآملي، ثَنَا وهب بْن زمعة، عن عَبْد الله بْن المبارك، أنه ترك حديث إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الأسلمي(٢). [د/٢٣/ب]

١٢٧٩- **حَدَّثَنَا** الْجُنَيْدِيّ، ثَنَا الْبُخَارِيّ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَىٰ الأسلمي المديني، تركه ابن المبارك والناس. حَدَّثَني مُحَمَّد، ثَنَا بشر بْن عمر، قَالَ: نهاني مالك عنه، قلت: من أجل القدر تنهاني عنه؟ قَالَ: ليس في دينه بذلك. وقال ابن جريج: أخبرت عن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي عطاء، عن موسىٰ بْن وردان(٣)، قَالَ: هو ابن أَبِي يحيىٰ(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: سَمِعْتُ ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَىٰ الأسلمي مولاهم، مديني، كان يرىٰ القدر، وكان جهميًّا، تركه ابن المبارك والناس(٥).

١٢٨٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن يَحْيَىٰ بْن آدم، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٨٧). (٢) «العلل الصغير» (٧٣٩).

(٣) في [أ]: «وركان».

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٣)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٥٧).

(٥) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٣)، و«ضعفاء البخاري» [٩].

عَبْد الحكم، قَالَ: قَالَ لي ابن أَبِي مريم: قَالَ لي إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ: سَمِعْتُ من عطاء سبعة آلاف مسألة(١).

١٢٨١- **حَدَّثَنَا** ابن أَبِي عصمة، ثَنَا أَبُو طالب أَحْمَد بْن حميد، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ المديني لا يكتب حديثه، كان يَقُولُ بالقدر. ويقال: إنه كان يروي أحاديث منكرة، وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتاب مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَىٰ، لا بأس به، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَىٰ يلقب «سَحْبَل»، سفيان روىٰ عنه ووكيع، وهو ثقة.

١٢٨٢- **حَدَّثَنَا**(٢) ابْن حَمَّادٍ قَالَ: نا عَبْد الله بْن أَحْمَد: قَالَ أَبِي: [د/٢٤/أ] وسَحْبَلٌ اسمه عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يحيىٰ، أخو إِبْرَاهِيم، ليس به بأس، [أ/٧٢/ب] وأَبُوه مُحَمَّد بْن أَبِي يحيىٰ، حَدَّثَنَا عنه يَحْيَىٰ بْن سعيد نحوًا من عشرين حَدِيثًا، وعن أنيس بْن أَبِي يَحْيَىٰ(٣).

١٢٨٣- ١٢٨٤- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، وابْن حَمَّادٍ، قَالَا: ثَنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بن محمد بْن أَبِي يَحْيَىٰ كان قدريًّا جهميًّا، كل بلاء فيه(٤).

١٢٨٥- ١٢٨٦- **حَدَّثَنَا** عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر الرازي، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، قَالَا: ثَنَا عباس، قَالَ: قلت ليحيىٰ: فيروي ابن جريج عن إِبْرَاهِيم بْن

(١) «تهذيب الكمال» (٢/١٨٨).
(٢) في [أ]: «قال».
(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [١١٩٠].
(٤) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٥٣٣].

أَبِي يحيىٰ؟ قَالَ: حَدَّثَ عنه «من مات مريضًا مات[(١)] شهيدًا»[(٢)]، وكان ابن جريج يُكني عن اسمه يَقُولُ فيه: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عطاء[(٣)].

١٢٨٧- ١٢٨٨- ١٢٨٩- ١٢٩٠- **حدثنا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، وعبد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، قَالَوا: ثَنَا عباس، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ كان كذابًا وكان رافضيًا[(٤)].

١٢٩١- ١٢٩٢- ١٢٩٣- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، وعبد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، قَالَوا: ثَنَا عباس، قَالَ: سَمِعْتُ يحيىٰ يَقُولُ: سَحْبَلُ بْن أَبِي يحيىٰ، وأنيس، ومُحَمَّد، وإِبْرَاهِيم، بنو أَبِي يَحْيَىٰ، كلهم ثقات، إلا إِبْرَاهِيم، فإنه ليس بثقة[(٥)]. [د/٢٤/ب]

١٢٩٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْن علي بْن بحر، ثَنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد الدورقي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ كذاب[(٦)].

---

(١) في [أ]: «كان».

(٢) أخرجه ابن ماجه [١٦١٥]، والبزار [٨٧٧٥]، وأبو يعلىٰ [٦١٤٥]، والطبراني في «الأوسط» [٥٢٦٢]، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٣٤)، والبيهقي في «عذاب القبر» (١٠٢)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٦٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٧١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٩٢) من طريق إبراهيم بن محمد به.

وقد سئل أبو زرعة عن هذا الحديث؟ فقال: «الصحيح: من مات مرابطًا» اهـ «علل الحديث» (٣/ ٥٢٩) لابن أبي حاتم.

(٣) «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٦٧). (٤) «التاريخ» برواية الدوري [٣٨٥].

(٥) «التاريخ» برواية الدوري [٦٩٧]. (٦) «المجروحين» (١/ ١٠٧).

١٢٩٥- **حَدَّثَنَا** ابن أَبِي عصمة، ثنا أَحْمَد بْن أَبِي يحيىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: ابن أَبِي يَحْيَىٰ المديني ليس به بأس، وأخوه إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ كذاب.

١٢٩٦- **حَدَّثَنَا** علي بْن أَحْمَد بْن سليمان، ثَنَا أَحْمَد بْن سعد بْن أَبِي مريم، قَالَ: قلت ليحيىٰ بْن معين [في ابن][(١)] أَبِي يحيىٰ، قَالَ: ذاك كذاب في كل ما روىٰ. قَالَ: وسَمِعْتُ [يحيىٰ][(٢)] يَقُولُ: كان فيه -يعني في إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيىٰ- ثلاث خصال: كان كذابًا، وكان قدريًا، وكان رافضيًا. قَالَ: وقال لي نعيم بْن حَمَّادٍ: أنفقت علىٰ كتبه خمسين دينارًا، ثم أخرج إلينا يومًا كتابًا فيه القدر، وكتابًا آخر فيه رأي جهم، فدفع إلي كتاب جهم، فقرأته فعرفته، فقلت له: هذا رأيك؟ قَالَ: نعم. فخرقت بعض كتبه، وطرحتها[(٣)].

١٢٩٧- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو إسحاق إِبْرَاهِيم السعدي: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ فيه ضروب من البدع، فلا يشتغل[(٤)] بحديثه، فإنه غير مقنع ولا حجة[(٥)].

١٢٩٨- وقال النسائي، فِيمَا أخبرني [د/٢٥/أ] مُحَمَّد بْن العباس عنه، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَىٰ متروك الحديث، مديني[(٦)].

١٢٩٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن[(٧)] يَحْيَىٰ بْن آدم بمصر، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْن

---

(١) في مصدر التخريج: «فابن».

(٢) في [أ]، و[د]: «عمي»، وهو بعيد، ولعل الصواب ما أثبتناه من «التهذيبين».

(٣) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٨٧).

(٤) في [أ]: «نشتغل».

(٥) «أحوال الرجال» [٢١٢].

(٦) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٥].

(٧) في [أ]: «ابن أبي».

عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحكم يَقُولُ: قَالَ لي ابن أَبِي مريم: قَالَ لي إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ: سَمِعْتُ من عطاء سبعة آلاف مسألة(١).

١٣٠٠- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْن زَكَرِيَّا بْن حيويه(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: سَمِعْتُ الشافعي يَقُولُ: كان إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ قدريًّا. قلت للربيع: فما حمل الشافعي علىٰ أن روىٰ عنه؟ قَالَ: كان يَقُولُ: [أ/ ١/٧٣] لأن يخر إِبْرَاهِيم من بُعد أحب إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث(٣).

١٣٠١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين، ثَنَا الربيع، قَالَ الشافعي: أخبرني من لا أتهم عن سهيل وغيره. يعني إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيىٰ(٤).

١٣٠٢- **سَمِعْتُ** أَحْمَد بْن علي المدائني(٥) يَقُولُ: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: سَمِعْتُ الشافعي يَقُولُ: كان إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ قدريًا.

١٣٠٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن علي بْن القاسم، ثَنَا الفرج بْن عبيد، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْن [محمد](٦)، وكان قدريًّا.

١٣٠٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْن العباس، ثَنَا إِسْمَاعِيل بْن سعيد الكسائي، أنا إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد، وكان يتكلم في القدر. [د/ ٢٢/ب]

١٣٠٥- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن مسلم، ثَنَا مُحَمَّد بْن إدريس، قَالَ: سَمِعْتُ الحميدي يَقُولُ: قَالَ الشافعي: وليت علىٰ عمل باليمن، فجهدت فيه،

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٨٨)، وهذه الفقرة سبقت بنصها وفصها قبل عدة فقرات.
(٢) في [د]: «حيوة».
(٣) «سنن البيهقي الكبرىٰ» (١/ ٢٥٠).
(٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٨٨).
(٥) في [د]: «بن المدائني».
(٦) في [د]: «أبي يحيىٰ».

فقدمت فلقيت ابن أَبِي يَحْيَىٰ وكنت أجالسه، فقال لي: تجالسوننا وتصغون، فإذا شرع لأحدكم شَيْئًا[١] دخل فيه؛ فَوَبَّخَنِي. فلقيت ابن عيينة، فقال: قد بلغنا ولايتُك، فما أحسن ما انتشر عنك، وما أديت كل الذي لله عليك، ولا تعد. فكانت موعظة ابن عيينة إياي أبلغ [فيّ][٢] مما صنع ابن أَبِي يحيىٰ[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: سألت أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد، فقلت له: تعلم أحدًا أحسن القول في إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ غير الشافعي؟ فقال لي: نعم، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن يَحْيَىٰ الأودي، قَالَ: سألت حمدان بْن الأصبهاني -يعني مُحَمَّدا- قلت: أتدين بحديث إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيىٰ؟ فقال: نعم[٤].

قَالَ الشَّيْخُ: ثم قَالَ لي أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد: نظرت في حديث إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَىٰ كثيرًا، وليس هو بمنكر الحديث.

قَالَ الشَّيْخُ: وهذا الذي قَالَه كما قَالَ، وقد نظرت أنا أيضًا في حديثه الكثير، فلم أجد [د/٢٣/أ] فيه منكرًا إلا عن شيوخ يحتملون، وقد حَدَّثَ عنه ابن جريج، والثوري، وعباد بْن منصور، ومندل[٥]، ويحيىٰ بْن أيوب المصري، وغيرهم من الكبار.

فأما رواية ابن جريج عنه:

١٣٠٦- ١٣٠٧- ١٣٠٨- ١٣٠٩- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ يُونُسَ،

---

(١) كذا في [أ]، و [د]، والجادة: «شيء» كما في «الميزان»، و«جامع» ابن عبد البر، وغيرهما.
(٢) ليست في [أ].
(٣) «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٩).
(٤) «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٣٩).
(٥) بعدها في [أ]: «وأبو أيوب».

وَعَبْد الله بْن مُحَمَّد بْنِ نَاجِيَةَ، وَعَبْد الله بْن زيدان، وَمُحَمَّد بْن هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالُوا: ثنَا يَحْيَىٰ بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ، ثنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْقَدَّاحِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَالْقَدَّاحُ هَذَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ.

قَالَ: وَقَدْ رَوَىٰ ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَدَّاحِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ.

١٣١٠- **حدثناه** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ يُونُسَ، ثنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، ثنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، [أ/٧٣/ب] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا**».

١٣١١- **حَدَّثَنَا** أَبُو بَدْرٍ الْحَرَّانِيُّ أَحْمَد بْنُ خَالِدِ [د/٢٧/ب] بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ(١) بْنِ مُسَرَّحٍ، ثنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرَّحٍ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ وَمَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَبِي [عَاصِمٍ](٢)، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا**».

---

(١) في [د]: «الله».

(٢) قال المِزِّي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٩٠): «قِيلَ: عن ابن جُرَيْج، عن إبراهيم بن محمد بن أَبي عاصم، وقيل: عن ابن جُرَيْج، أخبرتُ عن إبراهيم بن محمد بن أَبي عطاء»، وقال الحافظ في «اللسان» (١/ ٢٢): «والصواب: أنه ابن أبي عطاء بدل ابن أبي عاصم، وهو الأسلمي المشهور». اهـ

١٣١٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ[1] الْمُتَوَكِّلِ، أَظُنُّهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا**».

١٣١٣- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ**»[2].

١٣١٤- **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، أَظُنُّهُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [د/٢٨/أ] «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرزقه[3] مِنَ الْجَنَّةِ**».

١٣١٥- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَلْخِيُّ مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ اللُّؤْلُؤِيُّ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَظُنُّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ

(١) في [د]: «بن أبي».

(٢) أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٥٠٣) -ط دار ابن حزم- من طريق حجاج بسنده سواء.

(٣) في [أ]: «بورقه».

أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا**». قَالَ إِبْرَاهِيم: فَلَقِيتُ الْحَسَنَ بْنَ زِيَادٍ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِمِثْلِ مَا كَانَ.

١٣١٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ الْحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ.

١٣١٧- **وحدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَد بْنِ إِسْمَاعِيل الْخُرَاسَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ**».

١٣١٨- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا [د/ ٢٥/ب] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيم، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**»(١). يَعْنِي: الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ، وَالْبَهِيمَةَ.

١٣١٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الخوارزمي(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد [أ/ ٧٤/أ] بْنِ سَوَادَةَ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ آدَمَ، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٢٦/ ١١٥٦٩)، والبيهقي (٨/ ٢٣٢) من طريق ابن جريج به.

(٢) في [أ]: «الحواري».

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَنِ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلامُ**».

قال الشيخ: عبدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد بْنِ سَوَادَةَ، يُكْنَىٰ أَبَا طَالِبٍ.

١٣٢٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيل الْغَزِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ الطَّهْرَانِيُّ(١)، ثنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ، وَاخْتَتِنْ**»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي هَذَا الإِسْنَادِ: «**أُخْبِرْتُ عن عُثَيْمِ بْنِ كُلَيْبٍ**» إِنَّمَا حَدَّثَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، [د/٢٦/أ] وَكَنَىٰ عَنِ اسْمِهِ.

١٣٢١- **حدثناه** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ زِيَادٍ الزِّيادِيُّ(٣)، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ كِلابٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ**»(٥).

(١) في [د]: «محمد بن محمد الطهراني»، وهو تصحيف، وهو محمد بن حماد الطهراني.

(٢) أخرجه أبو داود [٣٥٦]، وعبد الرزاق (٦/ ١٠)، وأحمد (٣/ ٤١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» [١٦٩٢]، والبيهقي (١/ ١٧٢)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٣٤١) من طريق ابن جريج بسنده سواء.

(٣) في [أ]: «الرمادي».

(٤) الصواب في اسمه: «بن كليب»، لكن قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٣٨) أن ابن أبي يحيىٰ سماه عثيم بن كثير بن كلاب.

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٣٩٧) من طريق إبراهيم به.
قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣٤): «وهو أولىٰ» اهـ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ:

١٣٢٢- **حدثناه**(١) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ(٢) الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيل بْنُ مُحَمَّد بْنِ عِصَامٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي يَعْنِي عِصَامَ بْنَ يَزِيدَ -يُلَقَّبُ بِجَبرٍ- عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فِي هذا الإِسْنَادِ هُوَ عِنْدِي إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، كَنَىٰ الثَّوْرِيُّ عَنِ اسْمِهِ.

وأما رواية عباد بْن منصور عن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيىٰ:

١٣٢٣- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّد بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّد بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا رَيْحَان(٣) بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم -يَعْنِي ابْنَ أَبِي يَحْيَىٰ- عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيمٍ، [د/٢٦/ب] عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدِي مَعَ رَسُول الله ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «**هَكَذَا صَلَّيْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَعِدْ صَلاتَكَ**».

وأما رواية مَنْدَل، عن إِبْرَاهِيم:

١٣٢٤- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَقَانِعِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّد بْنِ بَشِيرٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ

(١) في [أ]: «ثنا». (٢) في [د]: «سالم».
(٣) في [د]: «زنجان» وهو تصحيف.

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي صَلاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ إِلا اسْتَاكَ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ.

١٣٢٥- **أخبرنا**(١) عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ إِلَىٰ الصَّلاةِ بِلَيْلٍ إِلا اسْتَنَّ**».

١٣٢٦- **قَالَ الشَّيْخُ**: وَفِيمَا أَجَازَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ [أ/٧٤/ب] مُشَافَهَةً، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّد بْنِ بَشِيرٍ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [د/٢٧/أ] عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَالْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ.

[وأما رواية يحيىٰ بن](٢) أيوب عن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيىٰ:

١٣٢٧- **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ الْقُضَاعِيُّ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَعْلَقْهُ شَيْءٌ**»، مَوْقُوفٌ.

١٣٢٨- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ

---

(١) في [أ]: «أنبأنا».

(٢) في [أ]: «وورواية أبي».

سُلَيمان(١) بْنِ [نَضْلَةَ](٢) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ(٣) الأَسْوَدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَكَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا افْتَتَحُوا الصَّلاةَ، وَإِذَا رَكَعُوا، [د/٢٨/ب] وَإِذَا رَفَعُوا [رُؤوسَهم](٤) مِنَ الرُّكُوعِ**»(٥).

١٣٢٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَرَابِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِشْرٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ الْمَدَنِيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَنِ الْمُرَقِّعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: «**صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ خَمْسًا**».

١٣٣٠- **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيم بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا بِسْطَامُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد، ثَنَا صَالِحٌ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلامِهِ فَاقْتُلُوهُ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ بِهَذَا(٦).

١٣٣١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ فَرُّوخٍ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُخْتَارٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، [ح.

(١) في [د]: «سليم».
(٢) في [أ]، [د]: «فضلة»، وهو تصحيف.
(٣) في [د]: «بن أبي».
(٤) من [د].
(٥) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٢٩٩) من طريق يحيىٰ بن سليمان به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن الأسود إلا ليث بن سليم، تفرد به إبراهيم بن محمد الأسلمي». اهـ
(٦) أخرج روايته أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٢٣).

١٣٣٢- و][1] **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْجَرْجَرَائِيُّ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ، فَوَضَّأَنِي جِبْرِيلُ فَرْضَ الْوُضُوءِ، وَسَنَنْتُ أَنَا فِيهِ الاسْتِنْجَاءَ، وَالْمَضْمَضَةَ، وَالاسْتِنْشَاقَ، وَغَسْلَ الأُذُنَيْنِ، وَتَخْلِيلَ اللِّحْيَةِ، وَمَسْحَ الْقَفَا، وَهُوَ أَسْبَغُ الْوُضُوءِ**». [د/٢٩/أ]

١٣٣٣- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ مُعَلَّىٰ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اهْتَمَّ أَكْثَرَ مَسَّ لِحْيَتِهِ**».

١٣٣٤- **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَد بْنِ بُهْمَرْدَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا [أ/٧٥/أ] مَحْبُوبُ بْنُ مُحَمَّد الْوَرَّاقُ، ثَنَا إِبْرَاهِيم -يَعْنِي ابْنَ أَبِي يَحْيَىٰ- عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا يُؤَذِّنْ غُلامٌ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ، وَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ**».

١٣٣٥- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «**اسْتَسْقَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ بِالْمُصَلَّىٰ، وَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ**».

١٣٣٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

(١) من [د]. (٢) في [د]: «الجرجاني».

عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ[١] [د/ ٢٩/ ب] ﷺ قَضَىٰ فِي بَيْضِ نَعَامٍ أَصَابَهُ مُحْرِمٌ بِقَدْرِ ثَمَنِهِ[٢].

١٣٣٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نُوكِرْد الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيم المدني[٣]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوابِ السَّمَاءِ مَلَكٌ بَاسِطٌ يَدَهُ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُنِي الْيَوْمَ نَجْزِيهِ غَدًا**».

١٣٣٨- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ الْعُكْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَالْعَلاء بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَأَفْطِرُوا**»[٤].

١٣٣٩- **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ فُضَيْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّىٰ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَأَفْطِرُوا**».

١٣٤٠- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، ثَنَا[٥] مُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد [د/ ٣٠/ أ] بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) في [د]: «رسول الله».
(٢) أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٤٧)، والبيهقي (٥/ ٢٠٨) من طريق إبراهيم به.
(٣) في [أ]: «المديني».
(٤) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣/ ١٦٨) من طريق إبراهيم به.
(٥) في [د]: «قال».

جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اهْتَمَّ أَكْثَرَ مَسَّ لِحْيَتِهِ**».

١٣٤١- **حدثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ التَّوَّزِيُّ[(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد الْمَدَنِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ: «**سُدُّوا[(٢)] هَذِهِ الأَبْوابَ الشَّوَارِعَ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ، [إِلا بَابَ أَبِي بَكْرٍ][(٣)]؛ فَإِنِّي لا أَعْلَمُ رَجُلًا فِي الصَّحَابَةِ أَحْسَنَ يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ**»[(٤)].

١٣٤٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَىٰ الذَّكَرِ وَالأُنْثَىٰ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ**».

قَالَ الشَّيْخُ: [أ/ ٧٥/ب] وإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ذَكَرْتُ مِنْ أَحَادِيثِهِ طَرَفًا، رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَالثَّوْرِيِّ، وَعَباد بْنُ مَنْصُورٍ، وَمَنْدَلٌ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَهَؤُلَاءِ أَقْدَمُ مَوْتًا مِنْهُ وَأَكْبَرُ سِنًّا، وَلَهُ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، [د/ ٣٠/ب] وَلَهُ كِتَابُ الْمُوَطَّأِ، أَضْعَافُ موطأ مالك، ونسخ كثيرة.

---

(١) في [أ]: «الترمذي». (٢) في [أ]: «سددوا».

(٣) مكررة في [أ].

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٦٣٧)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣٢٦) [٢٣١] -ط دار ابن حزم-، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٥٤) من طريق إبراهيم بسنده سواء.

قال أبو حاتم: «هذا حديث خطأ، إنما يروىٰ عن الزهري، عن أيوب بن بشير أن النبي ﷺ. . .، وإبراهيم هذا الذي روىٰ هذا الحديث لا أعرفه» اهـ. ونحوه في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣١).

وهذا الذي قَالَه ابن سعيد كما قَالَ، وقد نظرت أنا في أحاديثه، وتَبَحَّرْتُها، وفتَّشْتُ الكُلّ منها، فليس فيها حديث مُنْكَر، وإنما يَرْوِي المُنْكَرَ إذا كان العُهْدَةُ من قِبَلِ الرَّاوِي عنه، أو من قِبَلِ مَن يَرْوِي إِبْرَاهِيم عنه، فكأنه أُتِيَ مِن قِبَلِ شَيْخِه لا من قِبَلِهِ، وهو في جملة من يُكْتَبُ حديثُه، وقد وَثَّقَهُ الشَّافِعِيّ وابنُ الأصبهَانيّ وغيرُهما.

[٦٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيُّ الْمَكِّيّ[١]

يعرف بالخوزي[٢]؛ لأنه كان ينزل بمكة شِعْبَ الخُوز، فنُسِب إلىٰ الخوز، وكنيته أَبُو إِسْمَاعِيل.

١٣٤٣- سَمِعْتُ عَبْد الله بْن سليمان بْن الأشعث يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد، مولىٰ عمر بْن عَبْد العزيز مَكِّيٌّ، وكان ينزل شعب الخوز، فسمي إِبْرَاهِيم الخوزي لذلك، وهو لين الحديث.

١٣٤٤- كتب إليّ مُحَمَّد بْن الْحَسَنِ بْن علي بْن بَحْر، ثنَا عمرو بْن علي، قَالَ: كان يحيىٰ وعبد الرحمن لا يحَدِّثَان عن إِبْرَاهِيم بْن يزيد[٣].

١٣٤٥- ١٣٤٦- ١٣٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، وعبد الرحمن

(١) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [١٣]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٤]، والعقيلي في «الضعفاء» [٧٤]، وابن حبان في «المجروحين» [٨]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [١٣]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [١٤]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٣٦]، والذهبي في «المغني» [٢٠٨]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٥٤]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٢٧٤]: «متروك الحديث».

(٢) في [د]: «بالخوز».

(٣) «ضعفاء العقيلي» [٢٨٦].

ابْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، قَالُوا: حَدَّثَنَا عباس، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد المَكِّيّ هو الخوزي، ليس بِشَيْءٍ. وفي موضع آخر: هو إِبْرَاهِيم الخوزي، وليس بثقة. قلت ليحيىٰ: هو خوزي؟ قَالَ: لا، ولكنه مَكِّيّ، كان ينزل [د/٣١/أ] شعب الخوز، وليس بِشَيْءٍ[(١)].

١٣٤٨- ١٣٤٩- **أخبرنا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، وعبد الرحمن بْن أَبِي بكر الرازي، [قَالَا: ثَنَا][(٢)] عباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد الخوزي ليس بِشَيْءٍ[(٣)].

١٣٥٠- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: ثَنَا معاوية بْن صالح أَبُو عبيد الله، عن يَحْيَىٰ بْن معين، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد ضعيف.

١٣٥١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن الجنيد، ثَنَا الْبُخَارِيّ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد، أَبُو إِسْمَاعِيل الخوزي، مَكِّيّ، لا يحتجون بحديثه، عن مُحَمَّد بْن عباد، وعمرو بْن دينار، سمع مِنْهُ وكيع[(٤)].

١٣٥٢- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل: إِبْرَاهِيم بْن يزيد، أَبُو إِسْمَاعِيل الخوزي المَكِّيّ سكتوا عنه، يروي عن عمرو بْن دينار[(٥)].

قَالَ ابْن حَمَّادٍ: يعني «سكتوا عنه» تركوه.

قَالَ الشَّيْخُ: وقال النسائي، فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن

(١) «التاريخ» برواية الدوري [٤٦٣]، [٤٨٠]، [٥٨١].

(٢) في [د]: «أنا».

(٣) «التاريخ» برواية الدوري [٥٨١].

(٤) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٠٩).

(٥) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٦).

يزيد الخوزي مَكِّيّ، ينزل شعب الخوز، متروك الحديث(١).

١٣٥٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْن علي المدائني، ثَنَا الليث بْن عبدة، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد الخوزي ليس به بأس.

١٣٥٤- **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَد [أ/٧٦/أ] بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَحْمَد [د/٣١/ب] بْنُ سَعْدِ(٢) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيُّ يَرْوِي حَدِيثَ مُحَمَّد بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: «**الأَشْعَثُ التَّفِلُ**». لَيْسَ بِحُجَّةٍ(٣).

١٣٥٥- ذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عباس(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ يَقُولُ: قَدْ رَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيم الْخُوزِيِّ.

١٣٥٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَعَدْنَا إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، فَتَذَاكَرْنَا الْحَجَّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: «**الشَّعِثُ التَّفِلُ**». وَقَامَ الآخَرُ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ؟ قَالَ: «**الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ**». وَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْعَجُّ وَالثَّجُّ**»(٥).

(١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [١٤]. (٢) في [د]: «سعيد».
(٣) في [أ]: «بثقة». (٤) في [د]: «ابن عباس» وليس بشيء.
(٥) أخرجه الترمذي [٢٩٩٨]، وابن ماجه [٢٨٩٦]، والشافعي في «مسنده» (٧٩٨)، والدارقطني (٢/ ٢١٧)، والبيهقي (٥/ ٨٥) من طريق إبراهيم به.
قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي، وقد تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه» اهـ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ.

١٣٥٧- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَد بْنِ مَروَانَ قِرَاءَةً، ثَنَا أَبِي، [أخبرنا إِبْرَاهِيمُ][1] بن هَرَاسَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ، إِلا الْحُيَّضَ**»[2].

١٣٥٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْن عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَنْفَقْتَ الْوَرِقَ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ نَحِيرَةٍ تَنْحَرُهَا فِي يَوْمِ عِيدٍ**»[3].

١٣٥٩- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ زِيَادِ بْنِ مَعْرُوفٍ، أنا[4] إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيم الْخُوزِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**كُنَّا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ وَنَغْتَسِلُ وَنُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، ثُمَّ نَخْرُجُ إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ**».

١٣٦٠- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ زِيَادِ بْنِ

(١) في [أ]: «ثنا».

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٦) من طريق إبراهيم بن يزيد بسنده سواء.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٧)، والدارقطني (٤/ ٢٨٢)، والبيهقي (٩/ ٢٦٠)، وفي «الشعب» [٧٣٣٤]، وبيبي في «جزئها» [٨٢]، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥٦٩) من طريق محمد بن ربيعة به.
قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح» اهـ.

(٤) في [أ]: «ثنا».

مَعْرُوفٍ، أنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: وأخبرنا إِبْرَاهِيم الْخُوزِيُّ الْمَكِّيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ شَهْرَ** [الصبر صبرا][(١)]، **ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ**».

١٣٦١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا السَّمَيْدَعُ بْنُ صُبَيْحٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيم -يَعْنِي ابْنَ يَزِيد- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، [د/ ٣٢/ب] عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَاتِلُوا دُونَ أَمْوَالِكُمْ، فَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، رَوَاه[(٢)] عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيُّ، لَيْسَ هِيَ بِمَحْفُوظَةٍ، إِنَّمَا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيم عَنْهُ.

١٣٦٢- **حَدَّثَنَا** [أ/ ٧٦/ب] مُحَمَّد بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ يَتَّخِذُ الصُّبَّةَ[(٣)] مِنَ الْغَنَمِ، عَلَىٰ رَأْسِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، فَتَأْتِي عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَلا يَشْهَدُهَا، ثُمَّ تَأْتِي عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَلا يَشْهَدُهَا، ثُمَّ تَأْتِي عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَلا يَشْهَدُهَا، فَيَطْبَعُ اللهُ ﷻ عَلَىٰ قَلْبِهِ**»[(٤)][(٥)].

---

(١) في [أ]: «رمضان».

(٢) كذا في [أ]، و [د]، والجادة: «رواها عنه... إنما يرويها».

(٣) الصبة: الجماعة، وقد اختلف في عددها. «النهاية» لابن الأثير (ص ب ب).

(٤) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٣٠١٠] من طريق المصنف بسنده سواء.

(٥) بعدها في [د]: «هذا آخر الجزء السادس من كتاب الكامل لابن عدي الجرجاني، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد خاتم النبيين وعلىٰ آله وسلم. =

١٣٦٣- **أنا**(١) [عُبَيْدُ](٢) بن محمد بْنُ مُوسَىٰ السَّرَخْسِيُّ، يُعْرَفُ بِالدَّاناجِ بِسَرخس، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَابِعُوا بين الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيَدِهِ، إِنَّهُمَا لَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ عَنِ الْعَبْدِ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**»(٣). [د/ ٣٤/أ]

١٣٦٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ يُوسُفَ بْنِ عاصم الْبُخَارِيّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ ﷻ عَلَىٰ امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ، يَشْرَكُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَيَتَطَلَّعُ عَلَىٰ عَوْرَاتِهِمْ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وهذه الأحاديث عن أيوب بْن موسىٰ، عن نافع، عن ابن عمر، يرويها عنه إِبْرَاهِيم بْن يزيد وليس هي بمحفوظة.

= يتلوه: أخبرنا عبيد بن محمد بن موسىٰ السرخسي، يعرف بالداناج بسرخس، إن شاء الله تعالىٰ» [د/ ٣٣/أ] وذكر فىٰ صفحة [د/ ٣٣/ب] سماعات هذا الجزء.

(١) في [د]: «بسم الله الرحمن الرحيم. وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وسلم: بقية حديث إبراهيم بن يزيد المكي. أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الثقة صدر الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشأم، أبو القاسم علىٰ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي أدام الله علوه، قراءة مني عليه بجامع دمشق قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قراءة عليه ببغداد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، قال: أنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: أخبرني أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ الجرجاني قراءة عليه فأقر به، قال: أنا. . .».

(٢) في [أ]، و[د]: «عبيد الله»، والصواب ما أثبتناه، كما في «الأنساب» (٥/ ٢٦١) وقد جاء علىٰ الصواب في [د] قبلها بورقة في قول الناسخ: «يتلوه أخبرنا عبيد بن محمد. . .».

(٣) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٠٥) من طريق مسمار بن صالح به.

١٣٦٥- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِسَلَمْيَةَ، ح.

١٣٦٦- **وحدثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّد، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَا[١]: ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيُّ، أخبرنا إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ تَتَابُعَهُمَا[٢] يَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ عَنِ الْعَبْدِ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ من[٤] رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَسَلَمَةُ الْعَوْصِيُّ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيم عن[٥] عَبْدَةَ [د/٣٤/ب] بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَهَذَا أَشْبَهُ بِالْحَقِّ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ قَالَ: عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

١٣٦٧- **حَدَّثَنَا** مُحْمُودُ بْنُ مُحَمَّد الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ[٦] يَحْيَىٰ بْنِ صُبَيْحٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيد الْخُوزِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَأْذَنُ لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلامِ»**[٧].

(١) في [أ]: «قال». (٢) في [د]: «متابعتهما».

(٣) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٨١) من طريق إبراهيم بسنده سواء.

(٤) في [أ]: «في». (٥) في [أ]: «بن».

(٦) في [أ]: «بن أبي».

(٧) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٨٨١٦]، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٢٠)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (١/ ١٦٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٧٠) من طريق إبراهيم بسنده سواء.

١٣٦٨- **حدثناه** أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ رَجَاءِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، ثَنَا مُعَافَىٰ بْنُ عِمْرَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَالْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا أَوْ كِلاهُمَا(١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [أ/٧٧/أ]: «**لا تَأْذَنُوا لِمَنْ لم(٢) يَبْدَأْ بِالسَّلامِ**».

١٣٦٩- ١٣٧٠- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْقُطَعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ -وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمَانَ: عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. وَالصَّوَابُ مَا قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ: عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَاءَ [إِلَىٰ](٣) الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**».

١٣٧١- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْقُطَعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [د/٣٥/أ] عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**»(٤).

١٣٧٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا

(١) كذا والجادة: «كليهما». (٢) في [أ]: «لا».

(٣) ليست في [أ].

(٤) قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٧): «وروىٰ هذا الحديث إبراهيم بن يزيد الخوزي، واختلف عنه، فقيل: عنه عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب عن أبي هريرة.
وقيل: عنه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة، وعن الزهري عن عائشة والخوزي ضعيف، ولا يصح منها شيء» اهـ.

عَبْدُ الأَعْلَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ**».

١٣٧٣- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: و هذه الأحاديث التي ذكرتها عن عَبْد الأعلىٰ عن إِبْرَاهِيم بْن يزيد، يرويها عن إِبْرَاهِيمَ عبدُ الأعلىٰ؛ ليس هي بالمحفوظة.

١٣٧٤- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِي، ثَنَا عثمان[٢] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ مَاءٍ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَىٰ** [ظهر][٣] **الأَرْضِ مَاءُ بَرَهُوتَ**»[٤].

قَالَ الشَّيْخُ: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لم أجد لإِبْرَاهِيم بْن يزيد أوحش منها إِسْنَادًا ومَتْنًا.

فأما حديث: «قيل: [د/٣٥/ب] يا رَسُول الله، ما الحاج؟» فقد رواه عن مُحَمَّد بْن عباد غيرُ إِبْرَاهِيم بْن يزيد.

١٣٧٥- **حَدَّثَنَا** حمزة بْن مُحَمَّد الكاتب، ثَنَا مُحَمَّد بْن إسحاق المسيبي، ثَنَا عَبْد الله بْن نافع، ثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عبيد بْن عمير، عن مُحَمَّد بْن عباد بْن

(١) هنا في [أ]: «عن عروة».
(٢) في [د]: «عون».
(٣) ليست في [أ].
(٤) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٤٠) من طريق إبراهيم بن يزيد بسنده سواء.

جعفر، عن ابن عمر. . . فذكر هذا الحديث.

وإِبْرَاهِيم بْن يزيد الخوزي لعله أصلح في باب الرواية من مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عبيد بْن عمير؛ إلا أني أردت أن أبين أنه قد رواه غيره، ويأتي حديث إِبْرَاهِيم بْن يزيد مما لم أذكره أَقْوَم ممَّا ذكرته، وهو في عِدَادِ مَن يُكتبُ حديثه، وإن كان قد نُسِبَ إلىٰ الضَّعْفِ.

[٦٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ[١]

١٣٧٦- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان الموصلي، حَدَّثَني ابن أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد المدني ضعيف.

١٣٧٧- ١٣٧٨- **حَدَّثَنَا** عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، قَالَا: حَدَّثَنَا عباس، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يزيد المدني ضعيف[٢]. [أ/٧٧/ب]

١٣٧٩- **أخبرنا**[٣] الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم [بن يزيد][٤]، [د/٣٦/أ] وَيَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثَانِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوَفَّىٰ بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ**».

---

(١) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٣٧]، والذهبي في «المغني» [٢٠٧]، و«ميزان الاعتدال» [٢٥٢]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٣٤٧].

(٢) «التاريخ» برواية الدوري [٨١٩]. (٣) في [أ]: «ثنا».

(٤) ليست في [أ].

قَالَ الشَّيْخُ: وَإِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ هَذَا رَوَىٰ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[١] شَمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ[٢]». وَمَا أَقَلَّ مَا لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلا أَعْرِفُ ذُكِرَ [لَهُ][٣] رِوَايَةٌ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا.

[٦٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ، يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، الْمَخْزُومِيُّ[٤]

١٣٨٠- **حَدَّثَنَا** علي بْن أَحْمَد بْن سليمان علان، ثنا أَحْمَد بْن سعد[٥] بْن أَبِي مريم، قَالَ: سَمِعْتُ يحيىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن الفضل ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه[٦].

---

(١) في [د]: «ابن أبي». (٢) في [أ]: «يمين».

(٣) من [د].

(٤) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [٦]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٤]، والعقيلي في «الضعفاء» [٥٨]، وابن حبان في «المجروحين» [١٥]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [١]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [١٠]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٠١]، والذهبي في «المغني» [١٤٢]، وفي «الميزان» [٣٤]، [١٦٥]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٥٥]، وقال في «التقريب» [٢٣٠]: «متروك».
وقال ابن حبان وابن الجوزي: «وهو الذي يقال له: إبراهيم بن إسحاق المخزومي»، وكأن الذهبي خفيت عليه هذه التسمية فقال في «الميزان» [٣٤] في ترجمة إبراهيم بن إسحاق: «لا أدري من ذا؟» ثم ذكر خبر «إني أكره موت الفوات» الذي عند المصنف، ولهذا نبه ابن حجر في «اللسان» (١/ ١١٧) في ترجمة إبراهيم بن إسحاق أنه ابن الفضل، ونقل عن الحاكم أبي أحمد والبخاري وابن حبان وابن عدي ما يدل علىٰ كون إبراهيم بن إسحاق هو إبراهيم بن الفضل.

(٥) في [أ]: «سعيد».

(٦) «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/ ٤٦).

١٣٨١- ١٣٨٢- [ثَنَا عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر[١]، ومُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، قَالَا: ثَنَا عباس، قَالَ: سَمِعْتُ يحيىٰ يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن الفضل ليس بِشَيْءٍ[٢]][٣].

١٣٨٣- ثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن الجنيد، ثَنَا الْبُخَارِيّ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن الفضل، أَبُو إسحاق المخزومي المدني، منكر الحديث، روىٰ إسرائيل، عن إِبْرَاهِيم [أبو][٤] إسحاق هو ابن الفضل[٥].

١٣٨٤- سَمِعْتُ ابن حمادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن الفضل، أَبُو إسحاق المخزومي المَكِّيّ، منكر الحديث عن المقبري[٦].

١٣٨٥- وقال النسائي، فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم [د/ ٣٦/ ب] ابْن الفضل، مديني[٧]، منكر الحديث[٨].

١٣٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّد الدُّورِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ الْفَضْلِ، ح.

١٣٨٧- وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ[٩] اللهِ ابْنُ أَخِي الإِمَامِ، بِحَلَبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ،

---

(١) في [أ]: «بكرة».
(٢) «التاريخ» برواية الدوري [٦٩١].
(٣) ليست في [د].
(٤) كذا في [أ]، و[د]: «أبو»، والجادة ما في «التاريخ الأوسط»: «أبي».
(٥) «التاريخ الكبير» (١/ ٣١١)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٩٦).
(٦) «التاريخ الكبير» (١/ ٣١١).
(٧) في [أ]: «مدني».
(٨) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٤].
(٩) في [أ]: «عبد».

فَقَال لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّكَ خِفْتَ هَذَا الْحَائِطَ! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ»(١).

١٣٨٨- **أخبرنا** عَبدُ اللهِ بْنُ زَيْدَانَ الْكُوفِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْكِنْدِيُّ، قال: ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَىٰ اللهِ مَا سُمِّيَ بِهِ لَهُ، وَالْحَارِثُ وَهَمَّامٌ، وَأَكْذَبُ الأَسْمَاءِ خَالِدٌ وَمَالِكٌ، وَأَبْغَضُ الأَسْمَاءِ إِلَىٰ اللهِ مَا سُمِّيَ بِهِ لِغَيْرِهِ، وَيَقْظَةُ وَمُرَّةُ وَالْحُبَابُ، وَذَلِكَ اسْمُ شَيْطَانٍ»**.

١٣٨٩- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّىٰ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ [أ/٧٨/أ] النَّبِيُّ ﷺ: [د/٣٧/أ] **«إِنَّ تَمَامَ صَلاةِ أَحَدِكُمْ إِذَا لَمْ تَكُنْ نَعْلاهُ فِي رِجْلَيْهِ فَلْيَجْعَلْهُمَا(٢) بَيْنَ رِجْلَيْهِ»**(٣).

١٣٩٠- [**ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«إِذَا هَمَّهُ الأَمْرُ نَظَرَ فِي السَّمَاءِ، وَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ»**](٤).

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (٦٤)، وأبو يعلىٰ [٦٦١٢]، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٩٠- بتحقيقي)، والبيهقي في «الشعب» [١٣٥٩]، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» [١٤٩٢] من طريق إبراهيم بن الفضل به.

(٢) في [د]: «فليجعلها».

(٣) أخرجه ابن المقرئ في «معجمه» [٢١١] من طريق إبراهيم به.

(٤) ليست في [د].

١٣٩١- **حدثنا** مُحَمَّد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ الإِمَامُ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْكَلِمَةُ الْحَكِيمَةُ ضَالَّةُ الْحَكِيمِ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا**»[(١)].

١٣٩٢- **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ بِبُخَارَىٰ، نا أَبُو الأَزْهَرِ [أَحْمَد بْنُ الأَزْهَرِ][(٢)]، أنا[(٣)] أَبُو الْجَهْمِ الْفَضْلُ بْنُ مُوَفَّقٍ، نا إِبْرَاهِيم بْنُ الْفَضْلِ الْمَدِينِيُّ[(٤)]، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**»، فَضَمَّ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ[(٥)].

١٣٩٣- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، أنا يُوسُفُ بْن حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ لا يُقْرَأُ فِيهِما خدَاجٌ لَمْ تَتِمَّا**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعِي إِلا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قَالَ: «**هِيَ حَسْبُكَ**، [د/٣٧/ب] **هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي**»[(٦)].

---

(١) أخرجه الترمذي [٢٦٨٧]، وابن ماجه [٤١٦٩]، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٨٩)، والقضاعي في «الشهاب» (١/ ٦٥)، والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٣٨٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٩٢)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ٩٥)، والسيوطي في «بغية الوعاة» (٢/ ٤١٣)، من طريق إبراهيم بن الفضل بسنده سواء.

(٢) ليست في [أ].

(٣) في [أ]: «أنبأنا».

(٤) في [أ]: «المدني».

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٥١) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٦) أخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٩) من طريق المصنف بسنده سواء.

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ الْفَضْلِ هَذَا الثَّوْرِيُّ، وَلا يُسَمِّيهِ.

١٣٩٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي[1] مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ رَبِيعَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَوْقُوفٌ، قَالَ: «**ادْفَعُوا الْحُدُودَ عَنْ عِبَادِ اللهِ مَا وَجَدْتُمْ لَهَا مَدْفَعًا**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ الْفَضْلِ مَشْهُورٌ، مَرْفُوعًا، رَوَاهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

١٣٩٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَقَلُّ أُمَّتِي أَبْنَاءُ سَبْعِينَ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ، قَالَ فِيهِمَا الثَّوْرِيُّ: «**عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ**» وَالرَّجُلُ هُوَ إِبْرَاهِيم بْنُ الْفَضْلِ[2]، وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي أَمْلَيْتُهَا مَعَ أَحَادِيث سِوَاهَا، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِمَّا لَمْ أَذْكُرْها[3]، فَكُلُّ ذَلِكَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَمْ أَرَ فِي أَحَادِيثِهِ أَوْحَشَ مِنْهَا، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيم بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، وَمَعَ ضَعْفِهِ [د/٣٨/أ] يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِحَدِيثِهِ، وَإِبْرَاهِيم الْخُوزِيُّ عِنْدِي أَصْلَحُ مِنْهُ. [أ/٧٨/ب]

---

(١) في [أ]: «أخبرني».

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ [٦٥٤٤] من طريق إسماعيل بن أبي فديك، عن إبراهيم به.

(٣) في [د]: «أذكره».

[٦٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ مُجَمّع بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيُّ، مَدِينِيٌّ(١)(٢)

١٣٩٦- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، أنا معاوية بْن صالح، عن يَحْيَىٰ بْن معين. قَالَ: وحَدَّثَنا العباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل ليس بِشَيْءٍ(٣).

١٣٩٧- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن مجمع بْن جارية، عن الزهري، وعمرو بْن دينار، كثير الوهم(٤).

١٣٩٨- وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه قال: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن مجمع، مديني(٥) ضعيف(٦).

(١) في [أ]: «مدني».
(٢) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [١]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١]، والعقيلي في «الضعفاء» [٢٧]، وابن حبان في «المجروحين» [١١]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٣١]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [٥]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٨]، [٢٩]، والذهبي في «المغني» [٣٢]، وفي «الميزان» [٣٥]، وقال ابن حجر في «التقريب» [١٤٩]: «ضعيف».
وذكر ابن حبان في ترجمته: أنه من أهل مكة، ثم أخرجه عن ابن معين: إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء؛ فوضح بهذا أن ابن حبان يرىٰ أن صاحب الترجمة هو هو إبراهيم بن إسماعيل المكي، لكن فرّق بينهما المصنف، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٨]، [٢٩]، والذهبي في «المغني» [٣٢]، [٣٥]، وفي «الميزان» [٣٥]، [٣٨]، وابن حجر في «اللسان» [٦١]، وفي فصل التجريد في آخر «اللسان» [٨]، (٨/ ١٩٧).
(٣) «التاريخ» برواية الدوري [٢٤٠].
(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧١)، و«ضعفاء البخاري» [١].
(٥) في [أ]: «مدني».
(٦) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [١].

١٣٩٩- **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ حَيُّويَهْ[١]، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ مُجَمِّعٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْعلِ الْيُمنَىٰ قَبْلَ الْيَسَارِ، وَلْيَنْزِعِ الْيُسْرَىٰ قَبْلَ الْيُمْنَىٰ، حَتَّىٰ تَكُونَ الْيُمْنَىٰ أَوَّلها عَهْدًا، وَآخِرهَا عَهْدًا بِالتَّنَعُّلِ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، لا نَعْرِفُ رواه[٢] عَنْ أَبِي الزِّنَادِ [د/٣٨/ب] غير[٣] إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ مُجَمِّعٍ.

١٤٠٠- **أخبرنا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَل مِنَ الْعَشْرِ**». قَالَوا: وَلا الْمُعَفَّرُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «**وَلا الْمُعَفَّرُ فِي التُّرَابِ**».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ غَرِيبٌ عَزِيزٌ، مَا أَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا، وَيُرْوَىٰ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَرِوَايَةُ أَيُّوبَ أَغْرَبُ مِنْ هَذَا.

١٤٠١- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ يُونُسَ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ إِشْكَابَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ**».

---

(١) في [د]: «حيوة». (٢) في [أ]: «رواية».
(٣) في [أ]: «عن».

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ. [وَرَوَاهُ غَيْرُ[(١)] عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ،][(٢)] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَاهُ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ[(٣)]، وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْقَفَهُ[(٤)]. [ق/ ٣٩/أ]

ولإِبْرَاهِيم هذا أحاديث غير هذا، اختصرت[(٥)] منه علىٰ ما ذكرته، وهو قريب من إِبْرَاهِيم بْن الفضل الذي تقدم ذكره، ومع ضعفه يكتب حديثه.

[٦٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، [أ/ ٧٩/أ] مَوْلَى الْأَنْصَارِيِّ، مَدِينِيٌّ[(٦)(٧)]

يُكْنَىٰ أَبَا إِسْمَاعِيل، يقال: صام ستين سنة.

١٤٠٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن الجنيد، ثَنَا الْبُخَارِيّ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي حبيبة الأشهلي الأنصاري المدني، عنده مَنَاكِير[(٨)].

١٤٠٣- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن

(١) في [أ]: «عن». (٢) ليست في [أ].

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٩) من طريق يحيىٰ به.

(٤) في [د]: «وافقه»، وانظر: «صحيح مسلم» [٧١٠].

(٥) في [أ]: «اختصرنا». (٦) في [أ]: «مدني».

(٧) **ترجمه** البخاري في «الضعفاء» [٢]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٢]، والعقيلي في «الضعفاء» [؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟]، وابن حبان في «المجروحين» [٢٠]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٣٣]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٧]، والذهبي في «المغني» [٣٣]، وفي «الميزان» [٣٦]، وقال ابن حجر في «التقريب» [١٤٧]: «ضعيف».

(٨) «التحقيق» لابن الجوزي (١/ ٦٧).

إِسْمَاعِيل بْن أَبِي حبيبة الأنصاري مديني(١)، يحَدِّثُ عن داود بْن الحصين، منكر الحديث(٢).

١٤٠٤- وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِيمَا أخبرني(٣) مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي حبيبة مديني(٤)، ضعيف(٥).

١٤٠٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن علي بْن إِسْمَاعِيل، ثَنَا عثمان بْن سعيد، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ عن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي حبيبة، فقال: صالح(٦).

١٤٠٦- ١٤٠٧- ١٤٠٨- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، وعبد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، قَالَوا: ثَنَا عباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل ليس بِشَيْءٍ.

١٤٠٩- **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، ثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَد بْنُ حُمَيْدٍ، [د/٣٩/ب] قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَد بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: ثِقَةٌ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَإِبْرَاهِيم بْنُ إِسْمَاعِيل الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ أبو نعيم(٧) كُوفِيٌّ(٨).

١٤١٠- **حدثنا** الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيم بن دِينَارٌ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) في [أ]: «مدني».
(٢) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٧١، ٢٧٢).
(٣) بعدها في [أ]: «يعقوب بن» وهي مقحمة.
(٤) في [أ]: «مدني».
(٥) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٢].
(٦) «التاريخ» برواية الدارمي [١٤٨].
(٧) في [أ]: «إبراهيم».
(٨) «الجرح والتعديل» (٢/ ٨٣) بنحوه.

كَانَ إِذَا بَعَثَ الْجُيُوشَ، قَالَ: «**اغْزُوا بِنَصْرِ اللهِ، تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، لا تَغْدِرُوا، وَلا تُمَثِّلُوا، وَلا تَغُلُّوا، وَلا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ وَلا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ**»(١).

١٤١١- **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الآذَرْمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيل، [عن](٢) دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -قَالَ: أَحْسَبُهُ مَرْفُوعًا- قَالَ: «**مَنْ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا مُخَنَّثُ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ**»(٣).

١٤١٢- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الآذَرْمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيل، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخَلُوقُ** [د/٤٠/أ] **بِمَنْزِلَةِ الدَّمِ**»، يَعْنِي: فِي الْعَقِيقَةِ.

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٣٠٠)، وأبو يعلىٰ [٢٥٤٩]، والطحاوي في «شرح المشكل» [٦١٣٥]، وفي «شرح المعاني» (٣/ ٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٢٤)، والبيهقي (٩/ ٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٤١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بسنده سواء.

(٢) في [أ] «بن».

(٣) أخرجه الترمذي [١٤٦٢]، وابن ماجه [٢٥٦٨]، وأبو يعلىٰ [٢١٨]، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٠)، والدارقطني (٣/ ١٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٢٩) [١١٥٨٠]، والبيهقي (٨/ ٢٥٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣١٧) من طريق إبراهيم بن إسماعيل به.
قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن إسماعيل يضعف في الحديث» اهـ.
وقال ابن حبان: «وهذا باطل لا أصل له».

١٤١٣- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ الأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ إِسْمَاعِيل، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَغْسِلَ الإِنَاءَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ**».

١٤١٤- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَابُورَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ [أ/٧٩/ب] ابْنُ يَحْيَىٰ الأمويُّ(١)، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ إِسْمَاعِيل، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا، فَجَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**لا نَفَقَةَ لَكِ وَلا سُكْنَىٰ**».

١٤١٥- **وَبِإِسْنَادِهِ**، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضُبَاعَةَ أَنْ تَشْتَرِطَ [فِي الْحَجِّ](٢)، فَتَقُولَ: مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي(٣).

١٤١٦- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ(٤) الْمَقْدِسِيُّ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، نا إِبْرَاهِيم بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّىٰ وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ نَقُول: «**بِاسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ**»(٥). [د/٤٠/ب]

---

(١) في [أ]: «الأموري». (٢) في [أ]: «بالحج».

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ رقم ٨٣٠)، وفي «الأوسط» [٦٤٧٩] من طريق إبراهيم بن إسماعيل به.

(٤) في [أ]: «مسلم».

(٥) أخرجه ابن ماجه [٣٥٢٦]، وأحمد (١/ ٣٠٠)، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٤٥١)، والبزار (١١/ ٩٤)، والحاكم (٤/ ٤٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢١١-٢١٢) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بسنده سواء.

قَالَ الشَّيْخُ: وهذه الأحاديث عن داود بْن حصين بهذا الإسناد، يرويها عن داودَ ابْنُ [أبي حبيبة هذا](١).

١٤١٧- **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، ثَنَا أَبُو مُوسَىٰ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، «**أَنَّ النَّبِيَّ**(٢) ﷺ **بَعَثَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِقَطِيعٍ مِنْ غَنَمٍ، فَقَسَّمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَبَقِيَ مِنْهَا تَيْسٌ، فَضَحَّىٰ بِها**(٣)»(٤).

١٤١٨- **حدثنا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا بُنْدَارٌ وَأَبُو مُوسَىٰ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَامِرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٥)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [قَالَ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**»(٦).

١٤١٩- **وَبِإِسْنَادِهِ** عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:](٧) «**فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلا السَّامَ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «**الْمَوْتُ**»(٨).

---

(١) في [أ]: «حبيب». (٢) في [د]: «رسول الله».

(٣) كذا في [أ]، [د]، والجادة: «به».

(٤) أخرجه الحاكم (٤/ ٢٥٣) من طريق إبراهيم به.

(٥) في [د]: «أسيهل».

(٦) أخرجه الدارمي [٦٨٤]، وأبو يعلىٰ [٤٥٦٩]، وابن أبي شيبة (١/ ١٥٦/ ١٧٩٢)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ٣٨٥/ ٩٣٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٠١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بسنده سواء.

(٧) ليست في [د].

(٨) أخرجه أحمد (٦/ ١٤٦)، وأبو يعلىٰ (٨/ ٥١/ ٤٥٦٩)، وإسحاق بن راهويه (٢/ ٣٨٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بسنده سواء.

١٤٢٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرِ بْنِ صَغِيرٍ الْمَطِيرِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَمَنْ كَانَ سَخِيًّا أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا، فَلَمْ يَتْرُكْهُ الْغُصْنُ حَتَّىٰ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ،** [د/٤١/أ] **وَالشُّحُّ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ، فَمَنْ كَانَ شَحِيحًا أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا، فَلَمْ يَتْرُكْهُ** [الغصن][(١)] **حَتَّىٰ يُدْخِلَهُ النَّارَ**»[(٢)].

١٤٢١- **ثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجِسَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الطُّرُقُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا**»[(٣)].

قَالَ الشَّيْخُ: ولإِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن حبيبة غير ما ذكرته من الأحاديث، ولم أجد له أوحش من هذه [أ/٨٠/أ] الأحاديث، وهو صالح في باب الرواية، كما حكي عن يَحْيَىٰ بْن معين، ويكتب حديثه مع ضعفه.

---

(١) ليست في [أ].

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» [١٠٨٧٧] من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٥٣-٢٥٤) من طريق عمر بن شبة بسنده سواء.

(٣) أخرجه ابن ماجه [٥٣٢]، والبيهقي (٢/ ٤٠٦) من طريق إبراهيم به.

[٦٧] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل الْمَكِّيّ(١)

١٤٢٢- ١٤٢٣- ١٤٢٤- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، وعبد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، قَالَوا: ثَنَا عباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل ليس بِشَيْءٍ(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وهذا الذي قَالَه يحيىٰ، فقال: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل ليس بِشَيْءٍ»، أراد به المَكِّيَّ، ولو أراد به غيره لنسبه(٣)، وإِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل أقل(٤) ما رأيت له من الروايات. [د/٤١/ب]

[٦٨] إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ، بَصْرِيٌّ(٥)

١٤٢٥- **حدثنا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان، ثَنَا حاتم بْن الليث، قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ بْن معين: إِبْرَاهِيم بْن بديل بْن ورقاء الخزاعي، وعبد الله بْن بديل بْن ورقاء، بصريان، ضعيفان جميعًا في الزهري.

١٤٢٦- ١٤٢٧- **حَدَّثَنَا** عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد،

---

(١) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٢٩]، والذهبي في «المغني» [٣٥]، وفي «ميزان الاعتدال» [٣٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٦١].

(٢) «التاريخ» برواية الدوري [٢٤٠].

(٣) قلت: ومع ذلك فقد أورده المصنف ﷫ في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، ولم ينسب هناك أيضا، والذي في مطبوعة «التاريخ» براوية الدوري: «إبراهيم بن إسماعيل المكي -منسوبًا- ليس بشيء». اهـ

(٤) في «المختصر»: «ما أقل».

(٥) **ترجمه** الذهبي في «المغني» [٤٤]، و«ميزان الاعتدال» [٤٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٧٢].

قَالَا : ثَنَا عباس، قَالَ: سَمِعْتُ يحيىٰ يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن بديل مَكِّيّ، وعبد الله بْن بديل مَكِّيّ، وليس بينهما قرابة(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وإِبْرَاهِيم بْن بديل هذا أقل رواية من عَبْد الله بْن بديل، وعبد الله قد أخرجت له فيمن اسمه «عبد الله»، وجميعًا ليس بينهما قرابة، وهما ممن يكتب حديثهما.

[٦٩] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ الْكُوفِيُّ(٢)

١٤٢٨- **أخبرنا** أَحْمَد بْن علي بْن بحر بْن عُلَيْل المطيري، نا عَبْد الله بْن أَحْمَد الدورقي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يوسف بْن أَبِي إسحاق ليس حديثه بِشَيْءٍ(٣).

وقد روىٰ إسرائيل عن يوسف بْن أَبِي إسحاق.

١٤٢٩- ١٤٣٠- ١٤٣١- **حَدَّثَنَا** عَبْد الله بْن أَبِي سفيان الموصلي، وعبد الرحمن بْن أَبِي بكر، ومُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، قَالُوا: نا عباس [د/٤٢/أ] بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن يوسف بْن أَبِي إسحاق ليس بِشَيْءٍ(٤).

(١) «التاريخ» برواية الدوري [٥٢٦].
(٢) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٦]، والعقيلي في «الضعفاء» [٧٦]، وابن شاهين في «أسماء الضعفاء والكذابين» [١٢]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٤١]، والذهبي في «المغني» [٢١٤]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٥٨]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٢٧٦]: «صدوق يهم».
(٣) «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/ ٦١).
(٤) «التاريخ» برواية الدوري [١٤٨٩].

١٤٣٢- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن يوسف بْن أَبِي إسحاق الكوفي السبيعي يروي عن جده أَبِي إسحاق، يروي عنه مالك بْن إِسْمَاعِيل، وأَبُو كريب(١).

١٤٣٣- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ إِبْرَاهِيم السعدي(٢): إِبْرَاهِيم بْن يوسف بْن أَبِي إسحاق: ضعيف الحديث(٣).

١٤٣٤- وَقَالَ النَّسَائِيُّ: إِبْرَاهِيم بْن يوسف بْن أَبِي إسحاق ليس بالقوي(٤).

١٤٣٥- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ هِلالٍ الشَّطَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا إِبْرَاهِيم بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ** [أ/ ٨٠/ب] **تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**»(٥).

١٤٣٦- **ثَنَا** إِبْرَاهِيم بْنُ أَسْبَاطٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: حَمَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَحْلًا، فَدَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَهِيَ مَحْمُومَةٌ، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا(٦).

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٧).

(٢) بعدها في [أ]: «عن».

(٣) «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٥٠).

(٤) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [١٦].

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٢٥)، والبزار [٥٦٦]، والنسائي في «خصائص علي» [١٨٠] من طريق إبراهيم بن يوسف بسنده سواء.

(٦) أخرجه أبو داود [٥٢٢٢]، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ١٠١)، وابن أبي الدنيا =

قَالَ الشَّيْخُ: وإِبْرَاهِيم بْن يوسف هذا روىٰ عنه أَبُو غسان [د/٤٢/ب] مالك بْن إِسْمَاعِيل، وشريح بْن مسلمة، وأَبُو كريب، وغيرهم بأحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.

[٧٠] إِبْرَاهِيمُ[١] بْنُ أَبِي حَيَّةَ، واسم أبي حية الْيَسَع بْنُ الأَشْعَثِ[٢]، مَكِّيّ، يُكْنَى أَبَا إِسْمَاعِيل[٣]

١٤٣٧- **حَدَّثَنَا**[٤] الْجُنَيْدِيّ، ثَنَا الْبُخَارِيّ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حية أَبُو إِسْمَاعِيل، واسم أَبِي حية اليسع [بْن الأشعث][٥] المَكِّيّ، منكر الحديث[٦].

= في «العيال» [٢٤١]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٠٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٨٣)، من طريق إبراهيم بن يوسف به.

(١) من هنا تبدأ نسخة [ظ]، وفيها قبل الترجمة: «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) كذا في [أ]، و[د]، و[ظ]، وفي بعض مصادر الترجمة: «أسعد»، انظر: «التاريخ الكبير» و«الأوسط» للبخاري.

(٣) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [٣]، والعقيلي في «الضعفاء» [٧٥]، وابن حبان في «المجروحين» [١٣]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [١٧]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٥٣]، والذهبي في «المغني» [٢١٢]، وفي «الميزان» [٧٩]، [٢٥٦]، وابن حجر في «لسان الميزان» [١٢٩]، [٣٨٤]، [٣٩١].
وقال ابن الجوزي: «ويقال له: إبراهيم بن أبي يحيىٰ»، وقال ابن حجر في «اللسان» (١/ ٢٢٠): «قال الحاكم أبو أحمد: اسمه إبراهيم، وكنيته أبو إسماعيل واسم أبيه اليسع، وكنيته أبو يحيىٰ، ولقبه أبو حية»، ونقل الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٧٧، ٣٧٨) عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال: «إبراهيم بن أبي يحيىٰ التميمي المكي واسم أبي يحيىٰ اليسع بن أسعد، ولقبه أبو حية وليس بابن أبي يحيىٰ المدني».

(٤) قبلها في [ظ]: «أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان، قال: قرأت علىٰ أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني».

(٥) ليست في [د].

(٦) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٥٥)، وفيه: «اليسع بن أسعد».

١٤٣٨- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حية المَكِّيّ، عن هشام بْن عروة، منكر الحديث، واسم أَبِي حية اليسع بْن الأشعث[1].

١٤٣٩- وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حية مَكِّيّ ضعيف[2].

١٤٤٠- ١٤٤١- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ يُونُسَ، وَأَحْمَد بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْيَسَعَ التَّمِيمِيُّ الْمَكِّيّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمَرَنِي رَبِّي ﷻ بِنَفْيِ الطُّنْبُورِ وَالْمِزْمَارِ»**[3].

١٤٤٢- **حَدَّثَنَا** أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْن حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ [د/٤٣/١] أَنْ أَبْنِيَ كَنِيفًا بِمِنًىٰ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي.

١٤٤٣- **أخبرنا** مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانُ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو أَحْمَد الْبَزَّازُ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ أَخَّرَ حَدَّ الْمَمَالِيكِ وَأَهْلِ الذِّمَّةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»**[4].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، لَمْ يُتَابِعْ إِبْرَاهِيم بْنَ أَبِي حَيَّةَ

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٨٣)، وفيه: «اليسع بن أسعد».

(٢) «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/ ٣١).

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٨٢) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣١٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

١٤٤٤- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْمَكِّيّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»**، وَقَالَ: **«يَوْمُ الأَرْبَعَاءِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ»**(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ قَدْ رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد مُسْنَدًا، وَالأَصْلُ فِيهِ مُرْسَلًا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: **«يَوْمُ الأَرْبَعَاءِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ»**، لا يَرْوِيهِ [أ/ ٨١/أ] غَيْرُ إِبْرَاهِيم بْنِ أَبِي حَيَّةَ.

١٤٤٥- **حَدَّثَنَا** كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد [د/ ٤٣/ ب] ابْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نُعَيْمُ بْن حَمَّادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي حَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَزَالُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ(٢) قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلًا»**(٣).

---

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٤)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٤٣/ ٧٩٦)، والبيهقي (١٠/ ١٧٠)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٧٩) من طريق إبراهيم به.

(٢) في [أ]. «في».

(٣) أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٤٠٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» [١٥٢٤]، والبزار (١١/ ٣٦٢) [٥١٨٦]، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٢) [٣٩٤] من طريق إبراهيم بن أبي حية بسنده سواء.

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (٣/ ٢٨٢): «تفرد به إبراهيم بن أبي حية» اهـ.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٨): «وهو متروك» اهـ.

قَالَ الشَّيْخُ: وهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرُ إِبْرَاهِيم بْنِ أَبِي حَيَّةَ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِنُعَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم.

وَحَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد، قَدْ قَالَ جَمَاعَةٌ فِيهِ: عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ. وَاخْتَلَفُوا عَلَىٰ جَعْفَرٍ عَلَىٰ أَلْوَانٍ إِلا أَنَّ الْمُنْكَرَ فِيهِ قَوْلُهُ: «**وَيَوْمُ الأَرْبَعَاءِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ**».

وَضَعْفُ إِبْرَاهِيم بْنِ أَبِي حَيَّةَ بَيِّنٌ عَلَىٰ أَحَادِيثِهِ وَرِوَايَاتِهِ، وَأَحَادِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلُّهَا مَنَاكِير.

[٧١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ(١)

قاضي واسط، جَدُّ بَنِي أَبِي شيبة: أَبِي بكر، وعثمان، وقاسم.

١٤٤٦- كتب إِليّ مُحَمَّد بْن أيوب، أخبرنا عبيد الله بْن معاذ بْن معاذ.

١٤٤٧- **وحَدَّثَناه** ابْن حَمَّادٍ، قال: ثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الملك الدقيقي، ثنا عبيد الله بْن معاذ، ثنَا أَبِي، قَالَ: كتبت إِلىٰ شعبة أسأله عن أَبِي شيبة قاضي واسط، فكتب إلي: لا تكتبن عنه شَيْئًا. ومَزِّقْ كتابِي(٢). [د/٤٤/أ]

١٤٤٨- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، ثنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، ثنَا

---

(١) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [٥]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١١]، والعقيلي في «الضعفاء» [٥٦]، وابن حبان في «المجروحين» [١٤]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٧]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [٢١]، والذهبي في «المغني» [١٢٥]، وفي «الميزان» [١٤٥]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٢١٧]: «متروك الحديث».

(٢) «ضعفاء العقيلي» [٢١٩، ٢٢٠]، و«الجرح والتعديل» (١/ ٢١٠).

أَبِي، ثَنَا أمية بْن خالد، قَالَ: قلت لشعبة: إن أَبَا شيبة[١] روىٰ: حديثًا عن الحكم، عن عَبْد الرحمن بْن أَبِي ليلىٰ، أنه قَالَ: شهد صفين من أهل بدر سبعون رَجُلًا. قَالَ: كَذَبَ، والله لَقَدْ ذاكرت الحكم ذاك، وذكرناه في بيته، فما وَجَدْنَا[٢] شهد صفين أحد[٣] من أهل بدر غير خزيمة بْن ثابت[٤].

١٤٤٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الحسين الْأَهْوَازِيّ، ثَنَا عَبْد الرحمن بْن معاوية العتبي، قَالَ: سَمِعْتُ عمرو بْن خالد الحراني يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا شيبة إِبْرَاهِيم بْن عثمان يَقُولُ: ما سَمِعْتُ من الحكم إلا حَدِيثًا وَاحِدًا. قَالَ: وكان الحكم زوج أمه[٥].

١٤٥٠- **أخبرنا** أَحْمَد بْن يَحْيَىٰ بْن زهير، ثَنَا يَحْيَىٰ بْن أَبِي طالب، ثَنَا بكر بْن بكَّار، نا إِبْرَاهِيم بْن عثمان قاضي واسط.

١٤٥١- وذكر عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، عن عباس، حَدَّثَنَا يحيىٰ، ثَنَا نوح بْن دراج، قَالَ: حَدَّثَ إِبْرَاهِيم بْن عثمان، وهو أَبُو شيبة جَدُّ بَنِي أَبِي شيبة، واسم أَبِيهم مُحَمَّد، وبنو أَبِي شيبة يَقُولُون: أَبُو سَعْدة جَدُّنا[٦].

١٤٥٢- **حَدَّثَنَا** حسين بْن يوسف الفربري، ثَنَا أَبُو عيسىٰ الترمذي، [د/٤٤/ب] ثَنَا أَحْمَد بْن عبدة، ثَنَا وهب بْن زمعة، عن ابن المبارك أنه ترك حديث أَبِي شيبة الواسطي[٧].

---

(١) في [د]: «أبا شعبة»، وكتب في الحاشية: «صوابه أبا شيبة».
(٢) في [أ]: «وجد». (٣) في [أ]: «واحد».
(٤) «العلل ومعرفة الرجال» [٤٦٢].
(٥) «ميزان الاعتدال» (١/ ١٧٠)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٢٥).
(٦) «التاريخ» برواية الدوري [٢٣٠٦]. (٧) «العلل الصغير» (٧٣٩).

١٤٥٣- **حَدَّثَنَا** ابْن حَمَّادٍ، ثَنَا معاوية بْن صالح، عن يحيىٰ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن عثمان أَبُو شيبة الكوفي [أ/٨١/ب] ضعيف(١).

١٤٥٤- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بْن علي بْن إِسْمَاعِيل، ثَنَا عثمان بْن سعيد، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ بْن معين، قلت: فأَبُوشيبة الذي يروي عنه يزيد؟ فقال: أَبُو هؤلاء؟ قلت: نعم -يعني بني(٢) أَبِي شيبة- قَالَ: فليس بثقة(٣).

١٤٥٥- **حَدَّثَنَا** عَبْد الوهاب بْن أَبِي عصمة، ثَنَا أَحْمَد بْن حميد أَبُو طالب، قَالَ: قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: أَبُو شيبة جد بني أبي شيبة هؤلاء، قريب مِنْهُ أيضًا -يعني من الحسن بْن عمارة- وهو منكر الحديث(٤).

١٤٥٦- **حَدَّثَنَا** الْجُنَيْدِيّ، ثَنَا الْبُخَارِيّ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن عثمان، أَبُو شيبة العبسي، قاضي واسط، سكتوا عنه(٥).

١٤٥٧- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن عثمان أَبُو شيبة مولىٰ عبس قاضي واسط سكتوا عنه(٦).

١٤٥٨- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ السعدي: أَبُو شيبة ساقط(٧).

١٤٥٩- وقال النسائي، فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إبراهيم بن عثمان أبو شيبة كوفي متروك الحديث(٨). [د/٤٥/أ]

(١) «ضعفاء العقيلي» (١/ ٢١١).
(٢) في الأصول الخطية: «ابنؤ، والمثبت أليق بالسياق.
(٣) «التاريخ» برواية الدارمي [٩٤٩].
(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٥).
(٥) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٨٥).
(٦) «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٠).
(٧) «أحوال الرجال» [٦٨].
(٨) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [١١].

١٤٦٠- **أخبرني** المرزباني، حَدَّثَني سعيد بْن نصر الصيرفي، حَدَّثَني ربيع بْن مضاء[(١)]، قَالَ: قَالَ رَقَبَةُ[(٢)] بْن مَصْقَلَة لأَبِي شيبة القاضي: لو كانت لحيتك من الذنوب، لكانت من الكبائر. وقال غير المرزباني: لو كانت لحيتك من الذنوب، لكانت من الكبائر[(٣)].

١٤٦١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، ثَنَا أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ، بِعِشْرِينَ رَكْعَةً وَالْوِتْرَ[(٤)].

١٤٦٢- **وَبِإِسْنَادِهِ**، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَكَانَ الْحَكَمُ يَقُولُ: كَانَ صَاحِبَ رَايَتِهِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا[(٥)].

١٤٦٣- **وَبِإِسْنَادِهِ** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ عَلَى[(٦)] الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[(٧)].

---

(١) في [أ]: «مضافا». (٢) في [د]: «رقية».

(٣) «ديوان المعاني» (١/ ٢١٠) وكذا تكررت العبارة في الأصول الخطية بلفظها، ولعل المصنف رحمه الله أراد أن يفرق بين لفظ شيخه ولفظ غيره؛ فقد روى هذا الأثر الخطيب في «الجامع» (٢/ ٢٥٥)، وأبو بكر بن خلف في «أخبار القضاة» (٣/ ٣٠٨)، والصولي في «أدب الكتاب» (٣٢)، من غير طريق عن رقبه بلفظ: «لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر»، وكان أبو شيبة لحانًا. اهـ

(٤) أخرجه البيهقي (٢/ ٤٩٦) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» [١١٠٦]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٧٢) من طريق منصور بن أبي مزاحم به.

(٦) في [د]: «يوم».

(٧) أخرجه الترمذي [١٠٢٦]، وابن ماجه [١٤٩٥]، والطبراني في «الكبير» ١١/ ٣٩٢/ ١٢١٠٠)، =

١٤٦٤- **وحدثناه** ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ حَدِيثًا.

١٤٦٥- **حَدَّثَنَا** بُنَانُ بْنُ أَحْمَد بْنِ عَلُّويَهْ الْقَطَّانُ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ -يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ- عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عِلاطٍ [د/٤٥/ب] أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ، وَأَنَّ دَحْيَةَ الْكَلْبِيَّ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ[1].

١٤٦٦- **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بن أبي الأسود، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّد الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** [ظ/١/أ] **فِي الْجَنَّةِ مَلَكًا، أَوْ مَلَكًا** [أ/٨٢/أ] **لَهُ جَنَاحَانِ، يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ، مُضَرَّجَ الْقَوَائِمِ بِالدَّمِ**».

١٤٦٧- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، ثَنَا أَبُو شَيْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُصْعَبُ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَلَىٰ كُلِّ الْخِلالِ يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ، إلا عَلَىٰ الْكَذِبِ وَالْخِيَانَةِ**»[2].

= وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١٨٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٩٣) من طريق إبراهيم بن عثمان به.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٢١/ ٣١٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٢١٣) من طريق إبراهيم بن عثمان به.

(٢) أخرجه ابن شاهين في «حديثه» (٣٦)، والبيهقي في «الشعب» [٤٨١٠] من طريق منصور بسنده سواء.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْرِفُهُ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَرَوَاهُ أَيْضًا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

١٤٦٨- **حَدَّثَنَا** مُغِيرَةُ بْنُ الْخَضِرِ[1] بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ [د/٤٦/أ] بْنِ مخارق[2] بن عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ الْمَوْصِلِيِّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيم بن عُثْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا، وَأَصْدَقُ بَيْتٍ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَوْلُهُ: أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللهَ بَاطِلٌ**»[3].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَدْ أَوْصَلَهُ قَوْمٌ، وَأَرْسَلَهُ آخَرُونَ، قَوْلَهُ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا**». وَأَمَّا قَوْلُهُ: «**وَأَصْدَقُ بَيْتٍ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ**»، زَادَنَا فِيهِ أَبُو شَيْبَةَ هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَقَدْ تَابَعُوا أَبَا شَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ: «**أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللهَ بَاطِلٌ**».

ولأَبِي شيبة أحاديث صالحة[4] غير ما ذكرت، عن الحكم وعن غيره، وهو ضعيف علىٰ ما بينته، وهو وإن كان نسب إلىٰ الضعف، فإنه خير من إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حية[5] الذي تقدم ذكره.

(١) في [أ]: «الحصن». (٢) في [أ]: «مخراق».

(٣) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٤/٤٨) من طريق أبي شيبة به.

(٤) في [د]، و«مختصر الكامل»: «غير صالحة».

(٥) في [د]: «ناجية».

[٧٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ الصنعاني(١)(٢)

١٤٦٩- **حدثنا** علي بْن أَحْمَد بْن سليمان، ثَنَا أَحْمَد بْن سعد(٣) بْن أَبِي مريم، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان ضعيف، ليس بِشَيْءٍ(٤). [د/٤٦/ب]

١٤٧٠- ١٤٧١- ١٤٧٢- **حَدَّثَنَا** عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، قَالَوا: ثَنَا عباس، سَمِعْتُ يحيىٰ يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان ضعيف(٥).

١٤٧٣- **حَدَّثَنَا** ابْن حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي عَبْد الله بْن أَحْمَد، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ بْن معين عن إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان، فقال: ليس بِشَيْءٍ، ليس بثقة(٦).

قَالَ: وسألت أَبِي عنه، فقال: وقتما رأيناه لم يكن به بأس. ثم قَالَ: إني أظن كان حديثه يزيد بعدنا. ولم يحمده(٧).

١٤٧٤- **حَدَّثَنَا** الْجُنَيْدِيّ، ثَنَا الْبُخَارِيّ.

---

(١) في [أ]: «الصغاني»، ولم تظهر في [ظ].

(٢) **ترجمه** النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٢]، والعقيلي في «الضعفاء» [٣٦]، وابن حبان في «المجروحين» [٢٨]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٢]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٤٧]، والذهبي في «المغني» [٦٤]، وفي «الميزان» [٧٢]، وقال ابن حجر في «التقريب» [١٦٨]: «ضعيف وصل مراسيل».

(٣) في [د]: «سعيد».

(٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٤).

(٥) «التاريخ» برواية الدوري [٣٠٥].

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٩١٧].

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» [٣٩١٧].

١٤٧٥- [**وسَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ البخاري: إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان -قال الجنيدي[(١)]: عن أبيه- سكتوا عنه[(٢)]][(٣)].

١٤٧٦- **وسَمِعْتُ** ابن حماد يقول: قال السعدي: إبراهيم بن الحكم [أ/ ٨٢/ ب] ابن أبان ساقط[(٤)].

١٤٧٧- وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان العدني متروك الحديث، ليس بِشَيْءٍ[(٥)].

١٤٧٨- **سَمِعْتُ** عَبْدَان الْأَهْوَازِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عباس بْن عَبْد العظيم يَقُولُ وذكرنا له، أو ذكر له إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان، فقال: كانت هذه الأحاديث في كتبه مرسلة[(٦)]، ليس فيها: ابن عباس، ولا أَبُو هريرة. يعني أحاديث أَبِيه، عن عكرمة[(٧)]. [د/ ٤٧/ أ]

١٤٧٩- **حدثنا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا الرَّمَادِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْلا أَنْ يَضْعُفُوا عَنِ السِّوَاكِ، لأَمَرْتُهُمْ بِهِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ**».

قَالَ الرَّمَادِيُّ: حَدَّثَنَا بِهِ مُرْسَلًا، ثُمَّ نَظَرَ فِي كِتَابِهِ، فَحدثَنَا بِهِ عن ابْن عَبَّاسٍ.

١٤٨٠- ١٤٨١- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زُهَيْرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا به إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، ثَنَا

---

(١) في [أ]: «الحميدي».
(٢) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٨٤).
(٣) تكررت في [أ] قبل: «حدثنا الجنيدي».
(٤) «أحوال الرجال» [٢٥٧].
(٥) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [١٢].
(٦) في [أ]، [ظ]: «مرسل».
(٧) «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٥).

أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ[١].

١٤٨٢- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ تَوْبَةَ الْكِيلِينِيُّ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ مَرِضَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**[٢].

١٤٨٣- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْخُشِّيُّ، قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا إِبْرَاهِيم بن الحكم بْنُ أَبَانَ مِنْ كِتَابِهِ الَّذِي لَمْ يُشَكَّ أَنَّهُ [د/٤٧/ب] سَمِعَهُ مِنْ أَبِيهِ- عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ السَّابِعِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَصْحَابِنَا- قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَتَزَوَّدُ وَشِيقَ الْحَاجِّ[٣] حَتَّىٰ يَكَادَ يَحُولُ عَلَيْنَا الْحَوْلُ.

قَالَ الشَّيْخُ: ولإِبْرَاهِيم بْن الحكم غير [هذه الأحاديث][٤]، عن أَبِيه، وبلاؤه ما[٥] ذكروه؛ أنه كان يوصل المراسيل عن أَبِيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

---

(١) أخرجه ابن خزيمة [٧٩٧] من طريق إبراهيم بن الحكم به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الصغير» [٥١٩]، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» [٦١] من طريق إبراهيم بن الحكم به.
قال الطبراني: «لم يروه عن عكرمة إلا الحكم، تفرد به إبراهيم» اهـ.

(٣) في [أ]: «الحجاج»، والوشيق: أن يؤخذ اللحم فيغلىٰ قليلًا ولا ينضج، ويحمل في الأسفار، وقيل: هي القديد. «النهاية» لابن الأثير (و ش ق).

(٤) في [د]: «هذا الحديث».

(٥) في [د]: «مما».

[٧٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الصَّنْعَانِيُّ(١)(٢)

١٤٨٤- **حَدَّثَنَا** علي بْن أَحْمَد بْن سليمان، ثَنَا أَحْمَد بْن سعد بْن أَبِي مريم، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن هارون ليس به بأس، يكتب حديثه(٣).

وقول يَحْيَىٰ بْن معين: يكتب حديثه معناه أنه في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، ولم أر لإِبْرَاهِيم بْن هارون هذا عندي إلا الشيء اليسير، فلم أذكره ها هنا.

[٧٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، بَغْدَادِيٌّ(٤)

١٤٨٥- ١٤٨٦- **حدثنا** عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، ومُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، قَالَا: ثَنَا عباس بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: ابن(٥) خثيم بْن عراك كانوا يصيحون [أ/٨٣/أ] به: أي دلال(٦).

---

(١) في [أ]: «الصغاني».

(٢) **ترجمه** الذهبي في «المغني» [١٩٧]، و«ميزان الاعتدال» [٢٣٩]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٣٦٦]. وقال الذهبي: «فيه جهالة».

(٣) «المغني في الضعفاء» (١/٢٨).

(٤) **ترجمه** النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٣]، والعقيلي في «الضعفاء» [٤٠]، والدراقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٦]، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» [٧]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٥٤]، والذهبي في «المغني» [٧٢]، وفي «الميزان» [٨١]، وابن حجر في «لسان الميزان» [١٣١] ولم أقف علىٰ كونه ليثيًّا مدنيًّا بل وصفوه بالبغدادي والغفاري.

(٥) في [د]: «إن».

(٦) «التاريخ» برواية الدوري [٩٩٠]، وفيه: «يصيحون: يا ذا كلاس».

قَالَ الشَّيْخُ: وقال ابن أَبِي بكر: دَلِ -لم يضبط- لأَبِيك[١]، وكان لا يكتب حديثه.

١٤٨٧- سَمِعْتُ ابْن حَمَّادٍ [د/٤٨/أ] يَقُولُ: قَالَ السعدي: إِبْرَاهِيم بْن خثيم بْن عراك غير مقنع، واختلط أخرة[٢]، فالكف[٣] عن حديثه أسلم[٤].

١٤٨٨- وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن خثيم بْن عراك بْن مالك بغدادي، متروك الحديث[٥].

١٤٨٩- حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاقَ السِّمَّرِيُّ، ثَنَا سريج بْنُ يُونُسَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيم بْنُ خُثَيْم بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَهْلًا عَنِ اللهِ مَهْلًا، فَلَوْلا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وَشُيُوخٌ رُكَّعٌ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا»[٦].

١٤٩٠- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيل بْنُ إِبْرَاهِيم، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ خُثَيْم بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهَمَةٍ[٧].

---

(١) كذا في [ظ]، وفي [أ]: «دل لأبيك»، وفي [د]: «لا بيكي» فالله أعلم.
(٢) في [أ]: «بأخرة». (٣) في [د]: «قال كف».
(٤) «أحوال الرجال» [٢١٥].
(٥) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [١٣].
(٦) أخرجه أبو يعلىٰ [٦٤٠٢]، والطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٣٤/ ٧٠٨٥)، والبيهقي (٣/ ٣٤٥)، الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٦٤) من طريق ابن يونس بسنده سواء.
(٧) أخرجه الحاكم (٤/ ١١٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٦٨-١٦٩)، والبيهقي (٦/ ٧٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم به.
قال العقيلي: «لا يتابع إبراهيم علىٰ هذا» اهـ.

وَقَالَ(١) مَرَّةً أُخْرَىٰ: أَخَذَ مِنْ مُتَّهَمٍ كَفِيلًا تَثْبِيتًا وَاحْتِيَاطًا.

قَالَ الشَّيْخُ: ولإِبْرَاهِيم بْن خثيم هذا بهذا الإسناد أحاديث أخر.

فأما الحديث الأول: «**مَهْلًا عن الله مَهْلًا**»، فإنه يروىٰ من هذا الطريق.

والحديث الثاني رواه عن عراك بْن مالك: يَحْيَىٰ بْن سعيد الأنصاري وغيره مرسلًا وموصولًا.

وهو متوسط في الضعفاء، وأحاديثه مِنْهُ [د/٤٨/ب] ما يتابع عليه، ومنه ما لا يتابع عليه.

[٧٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَاسَةَ، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ(٢). [ظ/١/ب]

١٤٩١- **حَدَّثَنِي**(٣) مُحَمَّد بْن سعد السعدي، ثَنَا صالح بْن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين أو غيره، قَالَ: مر وكيع بإِبْرَاهِيم بْن هراسة يوم الجمعة، وقد اجتمع عليه الخلق وهو يملي، فقال: إن كان رجل يقعد يوم السبت.

١٤٩٢- **حَدَّثَنَا** الْجُنَيْدِيّ، ثَنَا الْبُخَارِيّ، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن هراسة الكوفي تركوه، تكلم فيه أَبُو عبيد وغيره، كان مروان الفزاري يَقُولُ: [ثَنَا](٤) أَبُو إسحاق

(١) في [د]: «فقال».

(٢) ترجمه البخاري في «الضعفاء» [١٢]، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٠]، والعقيلي في «الضعفاء» [٧٣]، وابن حبان في «المجروحين» [٢٣]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [١١]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٣٢]، والذهبي في «المغني» [٢٠٠]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٤٣]، وابن حجر في «لسان الميزان» [١٤٢]، [٣٧٧] وهو إبراهيم بن رجاء، وهراسة هي أمه كما قال ابن حجر.

(٣) في [د]: «حدثنا».

(٤) ليست في [ظ].

الشيباني، يكنيه[١] لكي لا يعرف.

١٤٩٣- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن هراسة، أَبُو إسحاق متروك الحديث، كان مروان بْن معاوية يَقُولُ: أَبُو إسحاق الشيباني تكلم فيه أَبُو عبيد وغيره[٢].

١٤٩٤- وقال النسائي: إِبْرَاهِيم بْن هراسة، كوفي، متروك الحديث[٣].

١٤٩٥- **أخبرنا** أَحْمَد بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أخبرنا[٤] أَبُو إِسْحَاقَ -أَظُنُّهُ قَالَ: الشَّيْبَانِيُّ- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ غُلامًا، فَأَلْقَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرًا، فَأَكَلَ الْغُلامُ وَأَكْثَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَثْرَةُ**[٥] **الأَكْلِ شُؤْمٌ**»، [د/٤٩/أ] فَأَمَرَ بِرَدِّهِ[٦].

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ [أ/٨٣/ب] هَذَا هُوَ إِبْرَاهِيم بْنُ هَرَاسَةَ، كَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ لِضَعْفِهِ لِئَلا يُعْرَفَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَاسَةَ.

١٤٩٦- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَد بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَحْمَد بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ هَرَاسَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ،

---

(١) في [د]: «بكنية».

(٢) «التاريخ الكبير» (١/ ٣١).

(٣) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [١٠].

(٤) في [د]: «نا».

(٥) قبلها في [أ]: «إن».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» [٥٦٦١] من طريق المصنف بسنده سواء.

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَوْنُ رُقَادُ النَّهَارِ عَلَىٰ قِيَامِ اللَّيْلِ»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: ولإِبْرَاهِيم بْن هراسة حديث صالح يرويه، وبخاصة عن الثوري، ويعرف(٢) عن الثوري بأحاديث صالحة، وروىٰ عن غيره ما لا يتابع عليه، وقد ضعفه الناس، والضعف علىٰ رواياته بين.

[٧٦] إِبْرَاهِيمُ بْن عطية، أَبُو إِسْمَاعِيل الثقفيُّ(٣)

خراساني الأصل، سكن واسط.

١٤٩٧- **حدثَنَا** الْجُنَيْدِيّ، ثَنَا الْبُخَارِيّ، حَدَّثَنِي إسحاق بْن شاهين، قَالَ: مات إِبْرَاهِيم بْن عطية أَبُو إِسْمَاعِيل الثقفي، خراساني الأصل، نزل واسط(٤) [مات](٥) بعد هشيم، وكان هشيم يدلس عنه(٦).

١٤٩٨- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن عطية [د/٤٩/ب]

(١) أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٢٢٩) من طريق إبراهيم بن يزيد قال: أخبرني الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ... فذكره.

(٢) في [أ]: «ويغرب».

(٣) ترجمه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [٣]، والعقيلي في «الضعفاء» [٥٧]، وابن حبان في «المجروحين» [١٩]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٨٧]، والذهبي في «المغني» [١٢٧]، وفي «الميزان» [١٤٨]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٣١].

(٤) في [أ]: «بواسط».

(٥) زيادة يقتضيها السياق، استدركناها من مصدر التخريج.

(٦) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٥٠).

أَبُو إِسْمَاعِيل الثقفي الواسطي يروي عن يونس بْن خباب [ومغيرة][(١)]، عنده مَنَاكِير، وكان هشيم يدلس عنه[(٢)].

١٤٩٩- قَالَ الشَّيْخُ: وقال النسائي، فِيمَا أخبرني مُحَمَّد بْن العباس عنه: إِبْرَاهِيم بْن عطية واسطي متروك الحديث[(٣)].

١٥٠٠- وذكر عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، عن عباس، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ عن أحاديث يرويها هشيم، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم: النظر في مرآة الحجام[(٤)] دناءة»، وإذا بلي المصحف دفن. وأشباه هذه الأحاديث، فقال: سمعها هشيم من إِبْرَاهِيم بْن عطية الواسطي، عن مغيرة. قلت ليحيىٰ: إِبْرَاهِيم[(٥)] هذا سمع من مغيرة هذه الأحاديث؟ فقال: كان إِبْرَاهِيم هذا لا يساوي شَيْئًا، وينبغي أن يكون قد سمع من مغيرة، فهشيم إنما سمع هذه الأحاديث منه عن مغيرة، وكان يَقُولُ: مغيرة. هكذا قَالَ يحيىٰ أو شبيهًا بهذا[(٦)].

١٥٠١- **حدثنا** أَحْمَد بْن مُحَمَّد الضبعي، أخبرني إسحاق بْن شاهين، ثَنَا هشيم، عن مُحَمَّد الأسدي، عن الشعبي، قَالَ: ليس من المروءة النظر في مرآة الحجام.

(١) في [أ]، و[د]، و[ظ]: «وغيره»، وهو تصحيف، صوابه ما أثبتناه عن مطبوعة «التاريخ الكبير»، وهو كذلك عند عامة من نقل هذا القول عن البخاري.
(٢) «التاريخ الكبير» (١/ ٣١١).
(٣) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي [٣].
(٤) في [د]: «الحجاج»، وكتب في الحاشية «صوابة الحجام».
(٥) في [أ]: «بن إبراهيم».
(٦) «التاريخ» برواية الدوري [٤٩٢٦].

١٥٠٢- **أخبرنا**[١] أَحْمَد بْن مُحَمَّد الضبعي، أخبرني إسحاق بْن شاهين، أنا هشيم، أخبرنا بعض أصحابنا، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم، قَالَ: النظر في مرآة الحجام دناءة. [د/ ٥٠/أ]

١٥٠٣- [**حدثنا** أحمد، أخبرني إسحاق، حدثنا إبراهيم بن عطية، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: النظر في مرآة الحجام دناءة][٢].

١٥٠٤- [**حدثنا** علي بْن أَحْمَد بْن مروان المقرئ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْن عطية، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيم قَالَ: النظر في مرآة الحجام دناءة][٣].

١٥٠٥- ١٥٠٦- **ثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَد بْنُ مَرَوَانَ الْمُقْرِئُ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عِيسَىٰ السَّذَابِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقُلُوسِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَخْلَدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ عَطِيَّةَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: ثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، ثَنَا الْمُهَاجِرُ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [أ/ ٨٤/أ] فِي قَوْلِهِ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾. قَالَ: «**أَلْفَيْ أَلْفِ ضِعْفٍ**».

١٥٠٧- **حدثنا** أَحْمَد بْنُ حَمْدُونَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ إِسْمَاعِيل بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ[٤]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ عَطِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَىٰ**»[٥].

---

(١) في [أ]: «أنبأنا».
(٢) من [ظ].
(٣) من [د].
(٤) في [د]: «السرقي».
(٥) قال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٩): «وهذا خطأ، إنما الخبر: «من أدرك من الصلاة ركعة . . .» وذكر الجمعة قاله أربعة نفر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة كلهم ضعفاء». اهـ

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بَقِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ(١)، وَالزُّهْرِيُّ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدٍ(٢).

[قَالَ ابن عدي](٣): وإِبْرَاهِيم بْن عطية هذا هو قليل الحديث، ولعله يبلغ عشرة، وكان هشيم يدلس عنه، [د/٥٠/ب] وإنما اشتهر بهشيم لتدليسه عنه.

[٧٧] إِبْرَاهِيم بْن [سعد بْن إِبْرَاهِيم بْن](٤) عَبْد الرحمن بْن عوف الزهري، مديني، يُكْنَى أَبَا إسحاق(٥)

١٥٠٨- **حدثَنَا** زَكَرِيَّا بْن يَحْيَىٰ الساجي، ثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد الحماني، قَالَ: رأيت إِبْرَاهِيم بْن سعد عند شريك، فقال: يا أَبَا عَبْد الله، معي أحاديث، تحَدِّثُني؟ فقال: أجدني كسلًا. قَالَ: فأقرؤها عليك؟ قَالَ: ثم تقول ماذا؟ قَالَ:

---

(١) أخرجه ابن ماجه [١١٢٣]، والنسائي [٥٥٧]، وفي «الكبرىٰ» (١/ ٤٨١)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٢)، من طريق بقية به.
قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه [٤٩١]: «هذا خطأ المتن والإسناد، إنما هو الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها**»».
وقال الدارقطني: «لم يروه عن يونس إلا بقية». اهـ

(٢) أخرجه ابن ماجه [١١٢١] عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد به، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٠) -ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٦٥)-، والخطيب في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٥٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ١٥١)، عن الزهري، عن سعيد به.

(٣) ليست في [أ]، وفي [د]: «قال الشيخ أيضًا».

(٤) مكررة في [ظ].

(٥) ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [٥٠]، والذهبي في «الميزان» [٩٧] -وقال: «أحد أعلام الثقات»، وقال: «ثقة بلا ثُنْيا»-، وقال ابن حجر في «التقريب» [١٧٩]: «ثقة حجة تُكلم فيه بلا قادح».

أقول: حَدَّثَني شريك. قَالَ: إذن تكذب.

١٥٠٩- ثَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد، حَدَّثَني عَبْد الله بْن أَحْمَد، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يذكر، قَالَ: ذُكر عند يَحْيَىٰ بْن سعيد عقيل وإِبْرَاهِيم بْن سعد، فجعل -كأنه يضعفهما- يَقُولُ: عقيل وإِبْرَاهِيم بْن سعد! عقيل وإِبْرَاهِيم بْن سعد! قَالَ أَبِي: وأيش ينفع هذا؟ هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيىٰ[(١)].

١٥١٠- حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، ثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُسْأَلُ[(٢)] عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ»[(٤)]. قَالَ: لَيْسَ هَذَا في[(٥)] كُتُبِ إِبْرَاهِيم، لا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ[(٦)].

١٥١١- حدثناه[(٧)] أَحْمَد بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيل، عَنْ إِبْرَاهِيم بِذَلِكَ[(٨)].

١٥١٢- وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ. [د/٥١/أ]

١٥١٣- وَحدثَنَا الْجُنَيْدِيّ، ثنَا الْبُخَارِيّ قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ قَزَعَةَ، وَإِبْرَاهِيم بْنُ مَهْدِيٍّ تَابَعَهُ، قَالَا: ثنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: ثنَا عبيدَةُ -يَعْنِي

(١) «العلل ومعرفة الرجال» [٢٨٢]، [٢٤٧٥]، [٣٤٢٢].
(٢) في [ظ]: «سئل». (٣) في [د]: «أن».
(٤) أخرجه أبو يعلىٰ [٣٦٤٤]، والبيهقي (٨/ ١٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٠٥) من طريق إبراهيم بن سعد به.
(٥) في [أ]: «من». (٦) «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٣٠٩).
(٧) في [أ]: «ثنا».
(٨) «مسند أبي يعلىٰ» [٣٦٤٤] عن الحسن بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد.

ابْنَ أَبِي رَائِطَةَ-، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَصْحَابي فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ»(١).

وَقَالَ الْبُخَارِيّ: حدثَنَاهُ عَبْدَانُ -هو [مروزي متقدم](٢)-، ثَنَا إِبْرَاهِيم، عن(٣) عبيدةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا، وَهُوَ إِسْنَادٌ لا يُعْرَفُ(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ(٥) جَمَاعَة مِنْهُمْ: أَبُو مُصْعَبٍ، [أ/٨٤/ب] وَأَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلابِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

١٥١٤- **حدثَنَاهُ** أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلابِيُّ.

١٥١٥- **وَحدثَنَا** عَلِيُّ [ظ/٢/أ] بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عبيدة بْنِ أَبِي رَائِطَةَ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٥١٦- **وَحدثَنَاهُ** الْخَضِرُ بْنُ أَحْمَد الْحَرَّانِيُّ(٦)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَيَّارٍ، ثنا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/١٣٨) حدثنا عبدان، قال: حدثنا إبراهيم بسنده سواء.
قال البخاري: «وهو إسناد لا يعرف» اهـ.

(٢) في [أ]: «بن».

(٣) في [د]: «المروزي»، وليست في [أ].

(٤) «التاريخ الأوسط» (٢/١٣٨).

(٥) بعدها في [أ]: «عن».

(٦) في [د]: «الحنائي».

١٥١٧- **وحدثَنَاهُ** الْخَضِرُ بْنُ أَحْمَد أَيْضًا، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عبيدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَكَأَنَّهُ [د/٥١/ب] جَمَعَ بَيْنَ إِسْنَادَيْنِ، وَجَمِيعًا لا يُعْرَفَانِ.

١٥١٨- **حدثَنَا** مُحَمَّد بْن جعفر بْن يزيد المطيري، حَدَّثَني أَبُو قلابة، حَدَّثَني عمي موسىٰ بْن عَبْد الله الرقاشي، ثنا ابْن عيينة، قَالَ: كنت عند ابن شهاب، فجاء إِبْرَاهِيم بْن سعد، فرفعه وأكرمه، ثم أقبل علىٰ القوم فقال: إن سعدًا أوصاني بابنه، وسعد سعد![1].

١٥١٩- **حدثناه** مُحَمَّد بْن يوسف بْن عاصم الْبُخَارِيّ، ثَنَا عَبْد الله بْن مُحَمَّد الزهري[2]، ثَنَا سفيان، قَالَ: جاء ابن جريج بكتاب إلىٰ الزهري فقال: إني أريد أن أعرض عليك هذا. قَالَ: إن سعدًا قد كلمني في ابنه، [وهو سعد بْن إِبْرَاهِيم][3]، قَالَ سفيان: كأنه يفرق منه. قَالَ: أحدث[4] به عنك؟ قَالَ: نعم[5].

١٥٢٠- **حدثَنَا** مُحَمَّد بْن علي بْن إِسْمَاعِيل، ثَنَا عثمان بْن سعيد، قَالَ: سألت يَحْيَىٰ عن إِبْرَاهِيم بْن سعد أحب إليك في الزهري أم ليث؟ قَالَ: كلاهما ثقتان[6].

(١) «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٢١).
(٢) في [أ]: «الأزهري».
(٣) في مصدر التخريج وغيره: «وسعد سعد»، وفي «المحدث الفاصل»: «ومعه سعد بن إبراهيم».
(٤) في [د]: «أحدثك».
(٥) «الطبقات الكبرىٰ» لابن سعد (٧/ ٤٣٦) ط الخانجي.
(٦) «التاريخ» برواية الدارمي [٧].

١٥٢١- ١٥٢٢- **حدثنا** عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، وعبد الملك بْن مُحَمَّد، قَالَا: ثَنَا عباس، قَالَ: قيل ليحيىٰ: إِبْرَاهِيم بْن سعد؟ قَالَ: ليس به بأس(١).

١٥٢٣- **حدثَنَا** علي بْن أَحْمَد بْن سليمان، ثَنَا أَحْمَد بْن سعد [د/ ٥٢/أ] بْن أَبِي مريم، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْن معين يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن سعد ثقة حجة(٢).

١٥٢٤- **سَمِعْتُ** منصور بْن مُحَمَّد بْن قتيبة، وراق أَبِي ثور يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بْن سعد يَقُولُ: والله ما رأيت بالمدينة قط سكرانَ حتىٰ خرجت منها(٣).

١٥٢٥- **حدثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ، [ثَنَا](٤) أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ(٥) الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: هَكَذَا يَرْوِيه إِبْرَاهِيم بْنُ سعد هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. وَأَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ خَالَفُوهُ، فَرَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

١٥٢٦- **حدثَنَا** عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ

(١) «التاريخ» برواية الدوري [٩٤٧]. (٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٨٣).
(٣) «العلل ومعرفة الرجال» [٤٧٨]، [٢٠١٤]، [٢٥٥١].
(٤) ليست في [د].
(٥) في [أ]، [د] في الموضعين: «حارثة»، وهو تصحيف.

[أ/٨٥/أ] أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الفرق[(١)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيم بْنُ سعد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ خَالَفُوهُ، [د/٥٢/ب] فَرَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[(٢)].

١٥٢٧- **حدثنا** أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ جَعْفَرٍ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولابِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سعد، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ ردٌّ[(٤)]**»[(٥)].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ.

١٥٢٨- **أخبرنا** أَحْمَد بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/٣٦/٢٣٩١)، والبيهقي (١/١٩٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/١٠١) من طريق إبراهيم بن سعد بسنده سواء.

(٢) أخرجه مسلم [٣١٩]، وأبو داود [٢٣٨]، والنسائي (١/١٢٧)، وفي «الكبرىٰ» [٢٣٥]، والزهري [٣٧٦]، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» [٥٥٨]، والحميدي [١٥٩]، وابن الجارود في «المنتقىٰ» [٥٧]، وأحمد (٦/١٩٩)، والشافعي [١٣]، وأبو يعلىٰ [٤٥٤٦]، وغيرهم بطرق عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

(٣) في [د]: «حفص».

(٤) في [د]: «الردة».

(٥) أخرجه البخاري [٢٥٥٠]، ومسلم [١٧١٨]، وأبو داود [٤٦٠٦]، وأحمد (٦/٢٤٠)، وأبو يعلىٰ [٤٥٩٤]، وابن الجارود في «المنتقىٰ» [١٠٠٢]، والدارقطني (٤/٢٢٤)، والبيهقي (١٠/١١٩)، والقضاعي في «الشهاب» (١/٢٣١) [٣٥٩]، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/٤٦٥) بطرق عن إبراهيم بن سعد به.

حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، حدثنا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ**»(١).

١٥٢٩- **حدثَنَا** مُحَمَّد بْنُ صَالِحِ بْنِ تَوْبَةَ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ(٢)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**»(٣).

١٥٣٠- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْنَ صَالِحِ بْنِ تَوْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ يَقُولُ: لا يقول في هذا الإِسْنَادِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَسْوَدِ، إِلا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: [د/٥٣/أ] وَهَذَا الْحَدِيثُ قَالَ فِيهِ أَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ(٤) عَنْ

---

(١) أخرجه مسلم [٢٨٤٠]، وأحمد (٢/ ٣٣١)، وأبو يعلىٰ [٥٨٩٦]، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤/ ٢٠٩)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٣٢)، والدينوري في «المجالسة» (٨/ ٢٤٢-٢٤٣) من طريق أبي النضر به.
وأخرجه الطيالسي [٢٨٣٤] عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن سلمة أو أبي سلمة -شك فيه أبو داود- عن أبي هريرة به.
قال الدارقطني في «التتبع» (١٢٨): «ولم يتابع أبو النضر علىٰ وصله عن أبي هريرة، والمحفوظ عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة مرسلًا عن النبي ﷺ كذلك رواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم وغيرهما عن إبراهيم بن سعد» اهـ.
قال: «والمرسل هو الصواب» اهـ.

(٢) بعدها في [د]: «نا أبي».

(٣) أخرجه أحمد (٣٥/ ٩٤) -ط الرسالة- ومن طريقه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٥٨)، من طريق إبراهيم بن سعد بسنده سواء.

(٤) بعدها في [ظ]، [د]: «فقالوا فيه».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَخَالَفَهُمْ إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَوْلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ مِمَّنْ ذَكَرْنَاهُ بِمِقْدَارِ مَا تكلم فِيهِ تَحَامُلًا عَلَيْهِ فِيمَا قَالَهُ فِيهِ، وإِبْرَاهِيم بْن سعد من ثقات المسلمين، حَدَّثَ عنه جماعة من الأئمة ممن هم أكبر سنًّا منه، وأقدم موتًا منه، منهم: يزيد بْن عَبْد الله بْن الهاد، والليث بْن سعد، ويحيىٰ بْن أيوب، وشعبة، وقيس بْن الربيع، وعبد الرحمن بْن مهدي.

[فأما حديث][1] ابن الهاد:

فحَدَّثَناه الحسن بْن مُحَمَّد بن الحسن بن محمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي الصعبة القرشي، عن يَحْيَىٰ بْن عَبْد الله بْن بكير، عن الليث بْن سعد، عن يزيد بْن عَبْد الله بْن الهاد، عن إِبْرَاهِيم بْن سعد بنحو عشرة أحاديث مسندة، ومراسيل.

وأما ما حَدَّثَ عنه الليث بْن سعد:

١٥٣١- **فحَدَّثَناه** مُحَمَّد بْن هارون البرقي، ثَنَا عيسىٰ بْن حَمَّادٍ، أخبرنا الليث بْن سعد، عن إِبْرَاهِيم بْن سعد، عن الزهري، عن عطاء بْن يزيد، عن أَبِي هريرة، عن النبي ﷺ بحديث الرؤية بطوله[2].

وَالَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ:

---

(١) في [أ]: «قل ما حدث».

(٢) أخرجه البخاري [٧٠٠٠]، ومسلم [١٨٢]، وأبو يعلىٰ [٦٣٦٠] من طريق إبراهيم بن سعد بسنده سواء.

١٥٣٢- فَحدثَنَاهُ كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَوْهَرِيُّ، أخبرنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، أخبرنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ [د/٥٣/ب] لِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيم، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَىٰ بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ عَطَاءٍ، [أ/٨٥/ب] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ لِمِائَتَيْ فَرَسٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ(١).

وما حَدَّثَ عنه شعبة:

١٥٣٣- فحَدَّثَنا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن عقدة، واللفظ له، قَالَ: أخبرنا أَحْمَد بْن سعد الزهري، قراءتي عليه.

١٥٣٤- وحَدَّثَنا مُحَمَّد بْن بركة الحميري، ثَنَا عثمان بْن خُرَّزَاذَ، قَالَا: ثنا علي بْن الجعد، قال: سَمِعْتُ شعبة، وذكر إِبْرَاهِيم بْن سعد، فقال: اكتبوا عنه، أنا أحَدِّثُكم عنه، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ الشَّيْخُ: ولا أعلم رواه عن شعبة غير علي بْن الجعد، ولا عن علي بْن الجعد غير أَبِي إِبْرَاهِيم الزهري، وعثمان بْن خُرَّزَاذَ.

وأَما ما حَدَّثَ عَنْه قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ:

١٥٣٥- فَأَخْبَرَنَاهُ(٢) عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

(١) أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١/ ١٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٩٢) [١١٤٦٤]، والدارقطني (٤/١٠٣)، والحاكم (٢/ ١٥٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٣٧،٢٣٨) وفي «الكبرىٰ» (٦/ ٣٥٦) من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٢) في [د]: «فأنبأناه».

شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ إِلا لِسَعْدٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: «ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»(١). [د/ ٥٤/أ]

وحَدَّثَ عنه عَبْد الرحمن بْن مهدي.

١٥٣٦- **حدثناه** أَبُو همام سعيد بْن مُحَمَّد البكراوي، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد التيمي، ثَنَا عَبْد الرحمن بْن مهدي، ثَنَا به إِبْرَاهِيم بْن سعد، عن أَبِيه، بحديث مسند. [ظ/ ٢/ ب]

قَالَ الشَّيْخُ: ولإِبْرَاهِيم بْن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره، ولم يتخلف أحد عن الكتاب عنه بالكوفة والبصرة وبغداد، وهو من ثقات المسلمين.

[٧٨] إِبْرَاهِيم بْن سليمان، أَبُو إِسْمَاعِيل المؤدب، كان ببغداد(٢).

١٥٣٧- **حدثَنَا** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ، ثَنَا معاوية بْن صالح، عن يحيىٰ بْن معين، قَالَ: أَبُو إِسْمَاعِيل المؤدب ضعيف(٣).

١٥٣٨- **حدثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ مَيْمُونٍ السَّرَّاجُ، حدثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، ح.

١٥٣٩- ١٥٤٠- وحدثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، وَمُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ

---

(١) أخرجه البخاري [٣٨٣٣]، ومسلم [٢٤١١] من طريق إبراهيم به.

(٢) ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [٤٥]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٦٧]، والذهبي في «المغني» [٩٢]، وفي «الميزان» [١٠٤]، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يغرب».

(٣) «ضعفاء العقيلي» [٢٠١].

الْحَسَنِ[1] مَيْمُونٌ الْمُؤَدِّبُ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيل الْمُؤَدِّبُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ امْرَأَةً اعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ارْجِعِي حَتَّىٰ تَضَعِي»**. ثُمَّ جَاءَتْ فَقَالَ: **«ارْجِعِي حَتَّىٰ تَفْطِمِي»**. ثُمَّ جَاءَتْ، فَرُجِمَتْ، فَذَكَرُوهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [د/٥٤/ب] **«لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ»**.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا أَعْلَمُه رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ غَيْرُ أَبِي إِسْمَاعِيل الْمُؤَدِّبِ.

١٥٤١- **حدثَنَا** أَحْمَد بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصُّوفِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، أَبُو الْفَضْلِ الْعَابِدُ فِي الْمَقَابِرِ بَابِ الْبَرْدَانِ، حدثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيل الْمُؤَدِّبُ، عَنْ فِطْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، لا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ** [أ/٨٦/أ] **إِذَا دَخَلَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ، يَكْتُبُ اللهُ ﷻ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً»**.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا بِهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْرِفُهُ إِلا عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيل الْمُؤَدِّبِ، وَعَنْهُ الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، وَأَبُو إِسْمَاعِيل الْمُؤَدِّبُ لَمْ أَجِدْ فِي ضَعْفِهِ إِلا مَا حَكَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَىٰ، وهو عندي حسن الحديث، ليس كما رواه معاوية عن يحيىٰ، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل علىٰ أن أَبَا إِسْمَاعِيل من أهل الصدق، وهو ممن يكتب حديثه.

(١) بعدها في الأصول الخطية: «بن»، وليس بشيء.

[٧٩] إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن عمر بْن عَبْد الرحمن بْن عوف، مديني، يُكْنَى أَبَا إسحاق[(١)]

١٥٤٢- **حدثنا** الْجُنَيْدِيّ، ثنا الْبُخَارِيّ، حدثني إِبْرَاهِيم بْن [د/٥٥/أ] المنذر، عن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز، عن أَبِيه، عن الزهري، وكان بمشورته[(٢)] جلد مالك، منكر الحديث، وكنيته أَبُو إسحاق[(٣)].

١٥٤٣- **سَمِعْتُ** ابْن حَمَّادٍ يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن عمر بْن عَبْد الرحمن بْن عوف، أَبُو إسحاق، عن أَبِيه، سمع مِنْهُ إِبْرَاهِيم بْن المنذر ويعقوب بْن مُحَمَّد، سكتوا عنه. قَالَه الْبُخَارِيّ[(٤)].

١٥٤٤- **حدثَنَا** مُحَمَّد بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَثَرَ مَكَانُ الْبَيْتِ، فَلَمْ يَحُجَّهُ هُودٌ وَلا صَالِحٌ صلىٰ الله عليهما وسلم حَتَّىٰ بَوَّأَهُ اللهُ ﷻ لإِبْرَاهِيم ﷺ[(٥)]. قَالَ عُرْوَةُ: فقلت لِعَائِشَةَ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١٥٤٥- **حدثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنِ شَبِيبٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ

---

(١) **ترجمه** العقيلي في «الضعفاء» [٦٠]، ابن حبان في «المجروحين» [٢٧]، والدراقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٥]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١١٣]، والذهبي في «المغني» [١٦٠]، وفي «الميزان» [١٨٦]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٩٦].

(٢) أي: محمد بن عبد العزيز.

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٨٤).

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٢).

(٥) أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١/ ٢٢١) من طريق الزبير بن بكار بسنده سواء.

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ نُصْحًا فِي نَفْسِهِ فَلْيَذْكُرْهُ لَهُ**»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وإِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد هذا ليس بكثير الحديث، [د/٥٥/ب] وعامة ما يرويه مَنَاكِير، كما قَالَه الْبُخَارِيّ، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

[٨٠] إِبْرَاهِيمُ بْن يزيدَ بْن قُدَيدٍ(٢)

١٥٤٦- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْنَ أَحْمَد بْن حَمَّادٍ يَقُولُ: إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُدَيدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «**إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ فَلا يَجْلِس حَتَّىٰ يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ**»، فَسَمِعَ مِنْهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، لا أَصْلَ لَهُ. قَالَهُ الْبُخَارِيّ(٣).

١٥٤٧- ١٥٤٨- ١٥٤٩- **حدثناه** حُذَيْفَةُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ الْوَشَّاءُ التِّنِّيسِيَّان، وَأَحْمَد بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيم، ح.

١٥٥٠- **وأخبرنا** مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ.

١٥٥١- **وأخبرنا**(٤) عبد اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيم بْنِ

---

(١) أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١/ ٢٢١) من طريق الزبير بن بكار بسنده سواء.

(٢) ترجم النسائي في «الضعفاء والمتروكين» [١٥] لراوٍ اسمه إبراهيم بن يزيد، دون زيادة إيضاح، ولم يتبين عين هذا الراوي، فلعله «ابن قديد» وقد ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [٧٧]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٣٨]، والذهبي في «المغني» [٢٠٥]، وفي «ميزان الاعتدال» [٢٤٨]، وابن حجر في «اللسان» [٣٨٥].

(٣) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٦).

(٤) في [د]: «وحدثنا».

رَاشِدٍ، قَالُوا: ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ [أ/٨٦/ب] ابْنِ قُدَيْدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلا يَجْلِسْ حَتَّىٰ يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلا يَجْلِسْ حَتَّىٰ يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ لَهُ مِنْ**[1] **رَكْعَتَيْهِ فِي بَيْتِهِ خَيْرًا**»[2].

قَالَ الشَّيْخُ: وَإِبْرَاهِيم بْنُ يَزِيدَ هَذَا لا يَحْضُرُنِي لَهُ حَدِيثٌ [د/٥٦/أ] غَيْرُ هَذَا، وَهَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ مُنْكَرٌ.

[٨١] إِبْرَاهِيم بْن المختار، أَبُو إِسْمَاعِيل التميمي[3]

١٥٥٢- **سَمِعْتُ** مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيّ: إِبْرَاهِيم بْن المختار، أَبُو إِسْمَاعِيل التميمي، من أهل خُوَارِ الري، فيه نظر[4].

١٥٥٣- **حدثَنَا** مُحَمَّد بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حدثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ زَمْعَةَ بْنَ صَالِحٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ وَهْرَامٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إن مِنَ الْغَمَامِ طَاقَات يَأْتِي اللهُ ﷻ فِيهَا مَحْفُوفَةً بِالْمَلائِكَةِ،**

(١) في [د]: «في».

(٢) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٣-٢١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» [٣٠٧٩]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٦٨) من طريق إبراهيم بن يزيد به.

(٣) ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [٦٩]، والذهبي في «المغني» [١٧٤]، وفي «الميزان» [٢١٣]، وقال ابن حجر في «التقريب» [٢٤٧]: «صدوق ضعيف الحفظ».

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٩)، وليس فيه: «فيه نظر»، وفي «ضعفاء العقيلي» عن آدم بن موسىٰ عن البخاري: «لا أدري كيف حديثه؟».

وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾»(١).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْرِفُهُ عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ الْمُخْتَارِ إِلا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنْهُ، وإِبْرَاهِيم هذا ما أقل من روىٰ عنه شَيْئًا غير ابن حميد، وذكروا أن إِبْرَاهِيم هذا لا يحَدِّث عنه غير ابن حميد، وأنه من مجهولي مشايخه، وهو ممن يكتب حديثه.

[٨٢] إِبْرَاهِيم بْن صِرْمَة الأنصاري، مديني، يُكْنَى أَبَا إسحاق(٢). [د/٥٦/ب]

حَدَّثَ عن يَحْيَىٰ بْن سعيد الأنصاري بنسخ لا يحَدِّث بها غيره، ولا يتابعه أحد علىٰ حديث منها.

١٥٥٤- **سَمِعْتُ** يَحْيَىٰ بْن مُحَمَّد بْن صاعد يَقُولُ: انقلبت علىٰ إِبْرَاهِيم بْن صِرْمة نسخة ابن الهاد، فجعلها عن يَحْيَىٰ بْن سعيد في الأحاديث كلها.

١٥٥٥- **حدثنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عُفَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيُّ، ثنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ رَاكِبٌ فِي السَّفَرِ.

(١) أخرجه الطبري (٢/٣٢٩) من طريق محمد بن حميد بسنده سواء.

(٢) ترجمه العقيلي في «الضعفاء» [٤٧]، والدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» [٢٨]، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [٧١]، والذهبي في «المغني» [١٠١]، وفي «الميزان» [١١٥]، وابن حجر في «لسان الميزان» [١٨٥].

قَالَ الشَّيْخُ: وبهذا الإسناد أحاديث يرويها إِبْرَاهِيم بْن صِرْمة، عن يَحْيَىٰ، عن عَبْد الله بْن دينار.

١٥٥٦- قَالَ: وسَمِعْتُ ابن صاعد يَقُولُ: انقلبت عليه، وكان عنده: ابن الهاد، عن عَبْد الله بْن دينار، فقال: عن يَحْيَىٰ بْن سعيد، عن ابن دينار في الأحاديث كلها.

١٥٥٧- **حدثناه** ابن عفير بغير حديث.

١٥٥٨- **حدثَنَا** مُحَمَّد بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ[١] بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، بِجُرْجَانَ، حدثَنَا مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ[٢] الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ صِرْمَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، [أ/٨٧/أ] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَجَّهَ أَبُو جَهْلٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ [ظ/٣/أ] ﷺ قَالَ: لأَمْلأَنَّ الْمَدِينَةَ عَلَيْكَ خيلًا ورِجالًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَأْبَىٰ اللهُ وَرَسُولُهُ ذَاكَ** [د/٥٧/أ] **عَلَيْكَ، وَالأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ**»[٣].

١٥٥٩- **وَثَنَا** بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ أَيَّدَنِي اللهُ بِقَبِيلَتَيْنِ، وَلَوْ عَلِمَ اللهُ أَنَّ فِي الْعَرَبِ أَشَدَّ مِنْهُمَا أَلْسُنًا وَأَذْرُعًا لأَيَّدَنِي اللهُ بِهِمَا**،

(١) في [د]: «هارون».

(٢) في [ظ]: «قيس»، وضبب الناسخ عليها.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٩٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩٩) من طريق المصنف بسنده سواء.

هُمُ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ابْنَيْ[١] قَيلَة»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: ولإِبْرَاهِيم بْن صِرْمة أحاديث عن يَحْيَىٰ بْن سعيد وعن غيره، وعامة أحاديثه إما أن تكون منكر[٣] المتن، أو تنقلب[٤] عليه الأسانيد، وبين علىٰ أحاديثه ضعفه، ويتبعه جماعة من الأنصار ممن اسمهم «إِبْرَاهِيم» ضعفاء مثله.

[٨٣] إِبْرَاهِيم بْن مالك الأنصاري، بصري[٥]

١٥٦٠- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ بَصْرِيٌّ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُخْبِرُ بِمَوْتِ ابْنَتِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نِعْمَ الْخَتَنُ خَتَنُكَ، كَفَىٰ الْمُئُونَةَ وَسَتَرَ الْعَوْرَةَ**».

١٥٦١- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بْنُ عِيسَىٰ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ [د/٥٧/ب] الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَغْزَىٰ الْمُسْلِمِينَ أَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَىٰ: «**مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ كَانَتْ لَهُ حوبة[٦] يَعُولُهَا فَلْيَرْجِعْ؛ فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَدْ وَضَعَ عَنْهُ**

---

(١) كذا في النسخ، والجادة: «ابنا».

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٩٧) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٣) في [أ]: «مناكير».

(٤) في [أ]: «تقلب»، وفي [ظ]: «ينقلب».

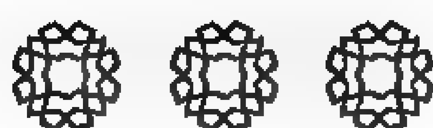
(٥) **ترجمه** ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» [١٠٦]، والذهبي في «المغني» [١٥٠]، و«ميزان الاعتدال» [١٧٤]، وابن حجر في «لسان الميزان» [٢٧١].

(٦) في [أ]: «حرمة»، والحوبة: الإثم، وهي الحُرمة التي يأثم في تضييعها؛ من أمّ أو أخت أو بنت، والتقدير ذات حَوْبة.

الْجِهَادَ»، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ: «مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ يَعُولُهُمَا فَلْيَرْجِعْ؛ فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَدْ وَضَعَ عَنْهُ الْجِهَادَ»، ثُمَّ يُنَادِي الثَّالِثَةَ: «مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ يَعُولُهُنَّ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَدْ وَضَعَ عَنْهُ الْجِهَادَ، ثُمَّ أَعِينُوهُ؛ فَإِنَّهُ مَفْدُوحٌ(١)». قَالَ إِبْرَاهِيم بْنُ مَالِكٍ: يَعْنِي: مَغْلُوبٌ.

١٥٦٢- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ الْخَشَّابُ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: مَا أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَلا أَبْغَضَهُمَا إِلا مُنَافِقٌ شَقِيٌّ، وإِنَّ الْجَنَّةَ لأَشْوَقُ إِلَىٰ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ مِنْ سَلْمَانَ إِلَيْهَا»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ مَعَ أَحَادِيثَ سِوَاهَا لإِبْرَاهِيم بْنِ مَالِكٍ هذا مَوْضُوعَةٌ كُلُّهَا مَنَاكِير.



(١) في [د]: «مقدوح».

(٢) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ٤١١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٠٠) من طريق المصنف بسنده سواء.

فهرس التراجم

